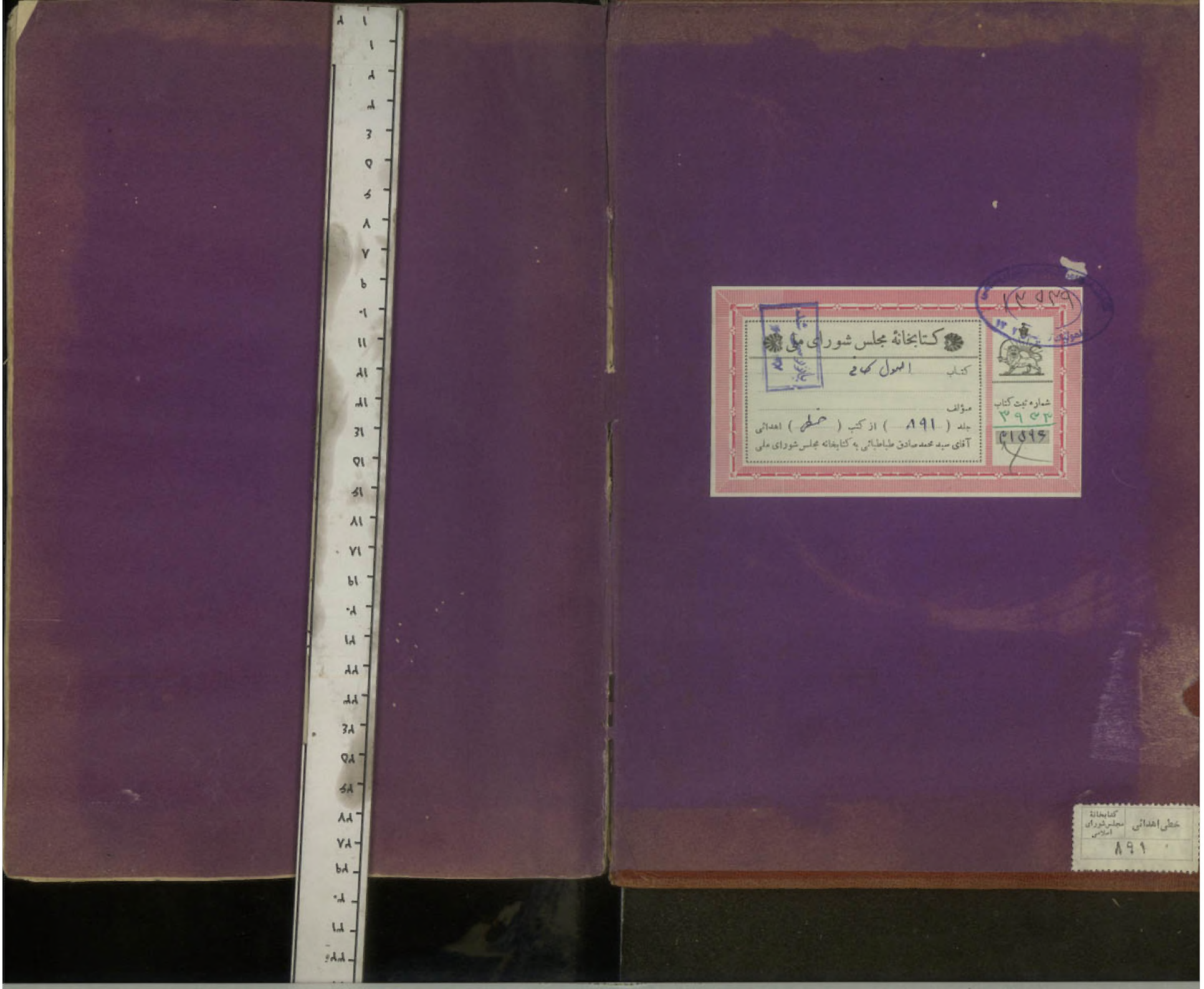
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب اصول کافی
مؤلف
جلد (۸۹۱) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۳۹۳۲
۲۱۵۹۶
۲۲۲۹۱
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۸۹۱

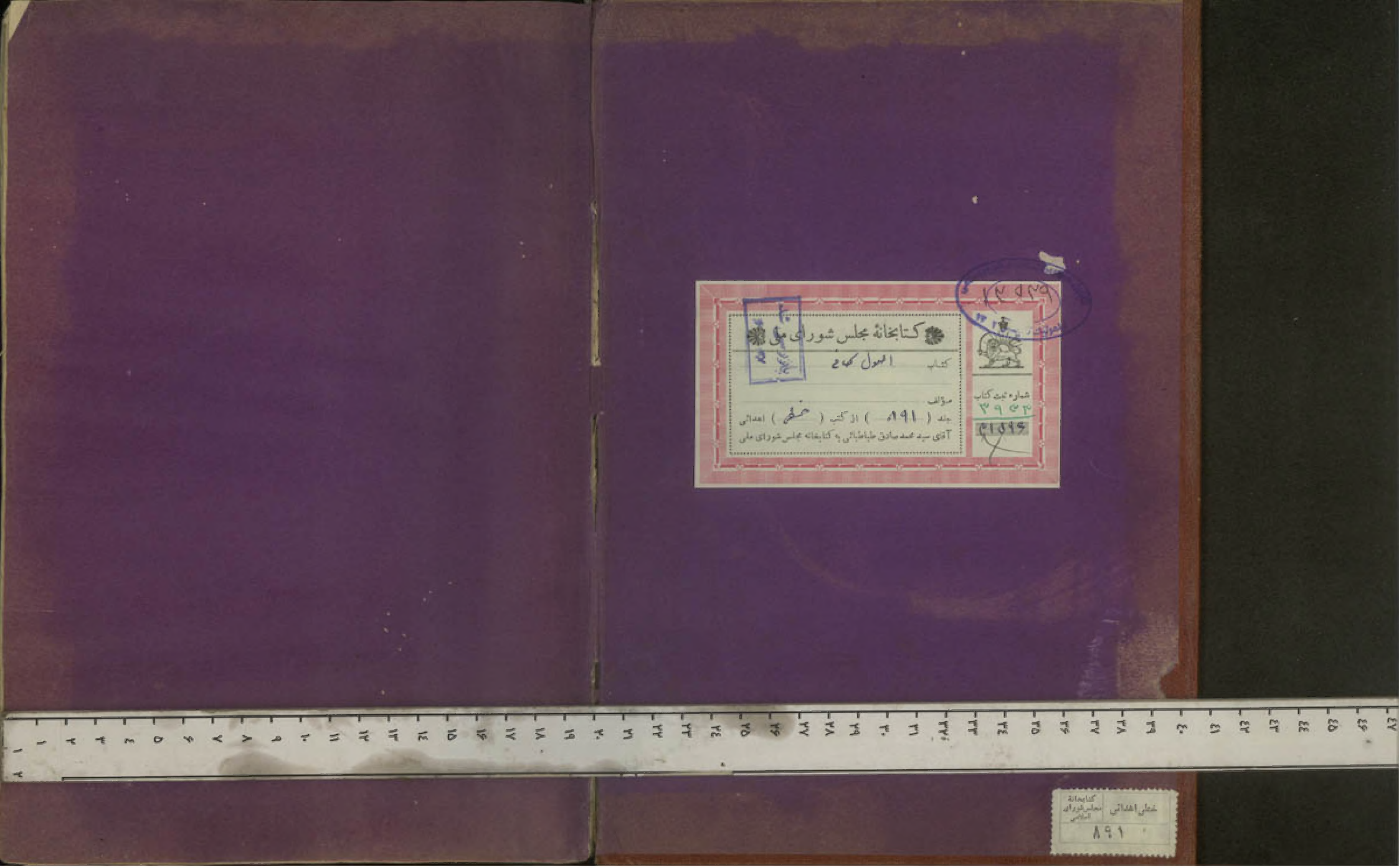
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب اصول کافی
مؤلف
جلد (۸۹۱) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۳۹۶۳
۴۱۵۱۶
۱۲۴۲۹
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۸۹۱

۱۹۱

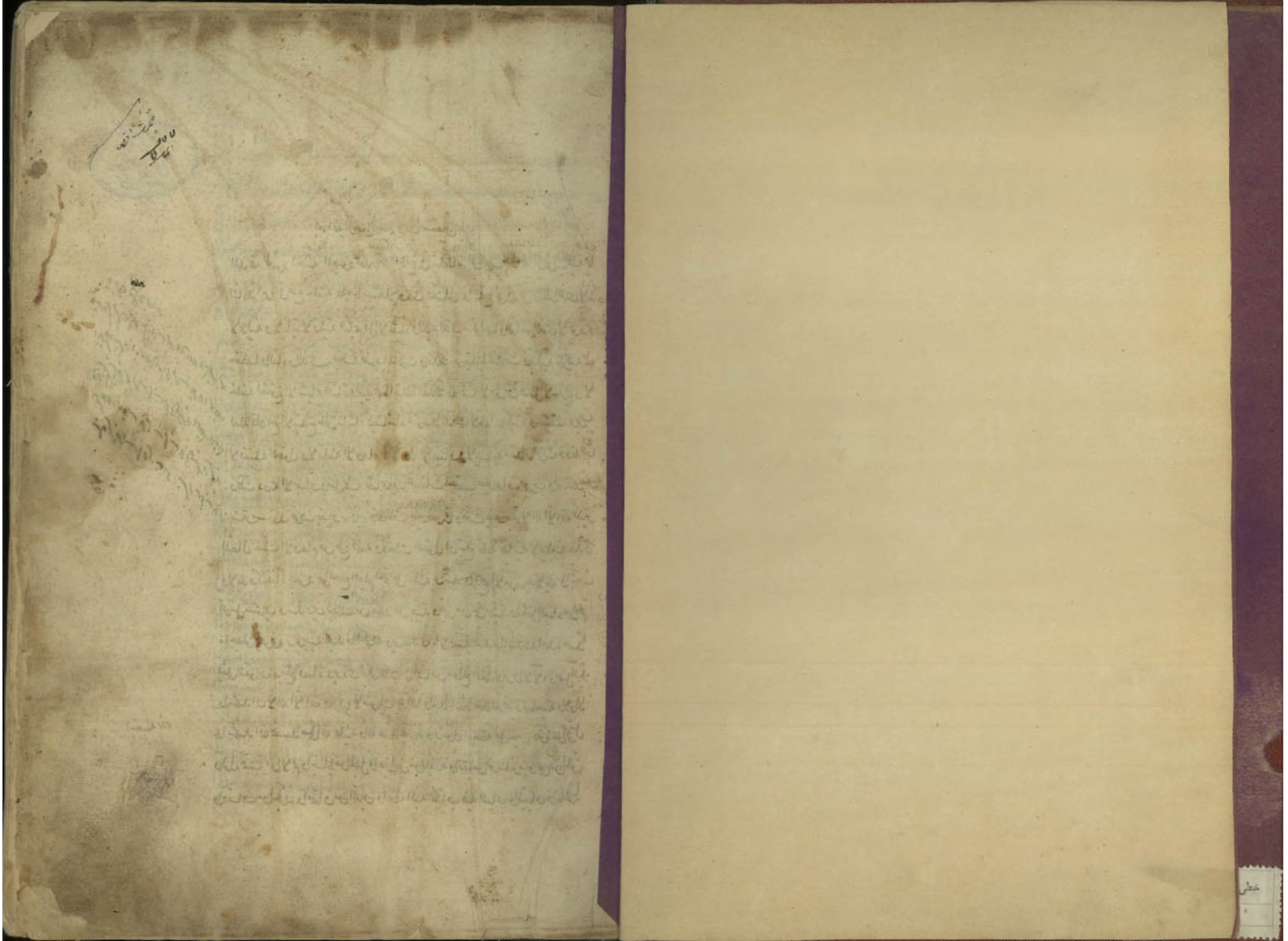

كتابخانه موزه شورای ملی ۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

الحمد لله المحمود لعنته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما
عنده المنيع في ذله الذي قهر جميع خلقه بعزته وارتفع في جبروته فلا شيء مثله ولا شيء فوقه
ان قد امره في جميع خلقه علا فاستعلا ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا أبدا ولا
لا ولية له ولا غاية له لا زوال لملكه القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤده
حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حجته على
خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيطل الاختراع ولا
لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته
لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار غربت دونه الغايات
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير
ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير
المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية هيئته لا يبلغه حد ولا يدركه نفاذ بصر ولا سمع العليم الحفيظ على خلقه بن سلف وابتدع الامور بدا لا لعلة وابتعث
الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم
ما جهلوا فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا
يملأ النفوس ويبلغ رضاه ويوفي شكره ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده المجتبى ورسوله المبعوث على حين فترة من الرسل
وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق
واعتساف من الجور وامحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرانا عربيا

غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض
قد اوجبها وامور قد كشفها للخلقه واعلاما فيما دلالة الى النجاة ومعالم تدعوا الى هداه فبلغ بما
ما ارسل به وصدع بما امر به واوى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله كما
لامته ودعا الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج وضح
استن العباد اساسها ومنار نصب لهم اعلامها كيلا يتلوا من بعده وكان بهم رؤفا
رحيما فلما اقتضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه ورضوانه عليه وعليه
حفظه عظيم حظه فبقي سعيدا وخلف في امته كتاب الله ووصيته امين المؤمنين وامام المتقين
صاحبين من تلقين فيشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب
بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب الحق الذي ازداد
من استكمال دينه فالهما رامه والاحتجاج بحجته والاستضاء بنوره في معادن اهل صفوته
ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بالامة الهدى من اهل بيت نبيه من دينه وابلج بهم عن
سبيل مناهجه وفتح لهم عن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم للدينه ونجابا
بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه فلا يعدهم على المكنون من غيب سره كلما
مضى منهم امام نصب الخلقه من بعده اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق
وبه يعدلون فحج الله ودعائمه ودعائمه على خلقه تدين بهداهم الصباء وتسهل سبلهم البلد
جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته
ووصله التسليم لما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون
ومنعهم تحمد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه
من مظلمات الظلم ومعشيات التهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اضطلاع
اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عادة طرقها وبنيانهم العلم واهله

حتى كاد العلم منهم ان يأذن كله وينقطع موادّه لما قد نصّ ان يستند والى الجهل ويضيع العلم واهله وسألت على يسع الناس المقام على الجهالة والدين بغير علم اذ كانوا داخلين فى الدين مقرين بجميع امور على جهة الاستحسان والتشوّر عليه والتقليد للآباء والاكابر والكبراء والاتكال على عقولهم فى دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخى رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم فى الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهى وخلقهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخصّ اهل الصحة والسلامة بالامر والنهى بعد ما اكمل لهم الله التكليف ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضراء اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عزّ وجلّ سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفى جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والادب وفى رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب فى عدل الله وحكمته ان يخصّ من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهى بالامر والنهى ليكونوا سادتى مطاعين وليعظموه ويوحدوه ويقرّوا له بالربوبيّة وليعلموا انه خالقهم ومدبّرهم اذ شواهد ربوبيّته دالة ظاهرة وحجته بيّنة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عزّ وجلّ وتشهد على انفسها الصانعها بالربوبيّة والالهيّة لما فيها من آثار صنعه وعجايب تدبيره فتدبّرهم الى معرفته لا يسع لهم ان يجهلوا ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكم لا يسع للجهل به والاكاد لدينه فقال جل ثناؤه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهى مأمورين بقبول الحق غير مرخص لهم فى المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه فى الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين وليُنذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

فلو كان سع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والآداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة فلما كانوا كذلك لما يقع لطرفة عين فلما لم يخرجهم الا بالادب والتعليم وجب انه لابد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر فيأدب ويعلم ويسأل ويسئل فاحق ما اتقبه العاقل والتمسه المتدبّر للظن ومعى له الموفق للصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرايعه واحكامه وامره ونهيه وندبه واذا به اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والامر والنهى بيّنا والتعريف غير مقبول والشرط من الله جل وعز فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرايضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدى لها محمودا عند الله مستوجبا للثواب وعظيم مزايده لان الذى يؤدى بغير علم وبصيرة لا يدرى ما يؤدى ولا يدرى الى من يؤدى واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصيبا قال لان للصدق لا يكون مصيبا حتى يكون عارفا بما صدق به فى غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتعبد مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عزّ وجلّ انه من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة بقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة فالشاك فى المؤدى بغير علم وبصيرة الى الله عزّ وجلّ ذكره ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدى المفروض بعلم وبصيرة ويقين كى لا يكون ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم من دخل فى الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه واله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردّته الرجال وقال من لم يعرف امرنا من القرآن لم تثبت قدماه يوم تزل الاقدام

العلة انبثقت على اهل دهرنا شوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استولت
شرايط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه واراد ان يكون
ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي توديه الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه
صلوات الله عليه واله بعلم وبصيرة فذلك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله
خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا فعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد
والتأويل من غير علم وبصيرة فذلك في المشية ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه
اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما راى كبيرا من
الكبائر مال معه وكلما راى شيئا استحسنه ظاهره قليله وقد قال العالم ان الله عز وجل خلق
النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء
واعاد رقيهما ايمانا فان شاء نماه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله تعالى فمستقر ومستودع
وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لانه لا تعرف حقايقها لاختلاف الرواية فيها ولك
تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف طلبها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من
تذاكره وتعارضه ممن تثق بعلمه فيما وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف
يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم
الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها
يؤدي فرض الله جل وعز وسنة نبيه ص وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا
يتدارك الله معونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويصل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك
الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء برأيه الا على ما اطلقه العالم
بقوله ع اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله عز وجل
فردوه وقوله ع دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله ع خذوا بالمجمع عليه فان المجمع
عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد

علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وكل
وقد يسر الله وله الحمد ما اليف ما سالت ورجوان يكون بحيث مهما كان فيه من تقصير فلم تقصر
نيتي في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما ارجو ان نكون مشاركين لكل من
اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابر الى انقضاء الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول
محمد خاتم النبيين صلوات الله عليه واله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه
الى يوم القيمة وسعنا قليله وكتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نخص خطه
كلها وارجو ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قد مضاء من اتيه ان تاخر الاجل كتابا اوسع واكمل
توفيقا حقوقه كلها انشاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق
والصلوة على سيدنا محمد النبي واله الطيبين الاخيار واول ما ابدا به واقفه كتابي في هذا كتاب
العقل وفضايل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوطه
منزلتهم اذ كان العقل هو الطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب والله
الموفق

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم
قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو اجب لي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني
اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عبد
بن هشام عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال هبط جبرئيل
على آدم ع صلوات الله عليه فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاختارها ودع
اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث قال العقل والحياء والدين فقال آدم اني قد اخترت
العقل فقال جبرئيل ع للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل
حيث كان قال فشأنكما وعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه

اعانا

الى ابى عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عُبد به الرحمن واكتُسب به الجنان قال قلت فالذى كان في معوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهى شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابى الحسن ع ان عندنا قوما لهم عبادة واجتهاد وصدق وورع يقولون بقول كثير من قولكم في العقل وعندنا قوما ليس لهم تلك العبادة يقولون ليس العقل غير الفهم فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا اولى الابصار احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابى محمد الرازى عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال ابو عبد الله ع من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة علي من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر ع قال انما يداقّ الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتيهم من العقول في الدنيا علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابى عبد الله ع فلان من عبادته ودينه وفضله فقال لا كيف عقله قلت لا ادرى فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بنى اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضيرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مرّ به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة ادمي فقال له مر انت فقال انما رجل عابد بلغني مكانك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لعظيم وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لي مكانا حيثما قال له ثم هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار وضيعا في هذا الموضع فان هذا العشب يشبع فقال له الملك اجئت وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان ينبغي مثل هذا العشب فاوحى الله الى الملك انما اعبّده على قدر عقله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا ابغضكم من رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانه يجازى بعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان

قال ذكرت لابى عبد الله ع رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله ع واى عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذى ياتيه من اى شئ هو فانه يقول لك من عمل الشيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن حريز عن بعض اصحابه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل وافاقة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبى ص في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل الا قليلا هم اولوا الالباب الذين قال الله وما يذكر الا اولوا الالباب بعض اصحابنا رفعه الى هشام بن الحكم قال قال لى ابو الحسن موسى بن جعفر ع يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال يحيى الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال د

ابو عبد الله الاشعرى عن ابى على الاشعرى رفعه
ابو عبد الله الاشعرى رفعه
فيتبعونه

من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الاكل
ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء
ماء فيحيى به الارض بعد موتها ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم
واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم
وصاكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ياهشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم
فى الاخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
ياهشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون ياهشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون ياهشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا
يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم
لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان
اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا فى
قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون
وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ياهشام ثم قدم الله الكثرة فقال
وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ياهشام ثم مدح القلة فقال وقليل من
عبادى الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون
رجلا ان يقول ربى الله وقال ومن امن وما امن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم

انفرد برواية الزيادة

وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء
ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعقلون ٤٤

لا يعلمون وقال واكثرهم
لا يعقلون ٤٤

وقال واكثرهم لا يشعرون ياهشام ثم ذكر اولى الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال
ويؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال
والراسخون فى العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان فى خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب وقال افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال
ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بنى اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولى الالباب وقال
وذكرهم فان الذكرى تنفع المؤمنين ياهشام ان الله تبارك وتعالى فى كتابه ان فى ذلك لذكرى
لمن كان له قلب يعنى عقل وقال ولقد اتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل ياهشام اولم تر
لابنه تواضع لحق تكن اعقل الناس وان الكيس الذكى الحق يسير يا بنى ان الدنيا بحر عميق قد غرق
فيها عالم كثير فليكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها
العلم وسكانها الصبر ياهشام ان لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكر والصمت وكل شئ مطية
ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه ياهشام ما بعث الله انبياءه
ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا
واكملهم عقلا ارفعهم درجة فى الدنيا والاخرة ياهشام ان الله على الناس حجتين حجة ظاهرة
وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول ياهشام ان
العاقل الذى لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره ياهشام من سلط ثلثا على ثلث
فكانما اعان على هدم عقله من اظلم ممن يتفكر بطول امله ويحاط انيق حكمته بفضول كلامه
والطف تدبيره بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه
دينه ودنياه ياهشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت

هواك على قدر عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل كل الدنيا والراغبين فيما رغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا وهي الى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظروا الى الآخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاها يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبت الآخرة الدنيا حتى يستوفي منها ورزقه ومن طلب الدنيا طلبت الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه يا هشام من اراد الغنى بالمال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها اذا لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه فما ظنك عند يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ما له مبذول وفضل قوله مكنوف ونصيبه من الدنيا الموفور لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر

فكيف الدنيا وترك الدنيا من الفضل وترك الدنيا من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا

قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وعمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا أما ان ابداكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام وينبغي بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شئ فهو احمق ان امير المؤمنين عليه السلام قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحد منهن فمن لم يكن فيه شئ منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي عليه السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا رسول الله ومن اهلها قال الذين وصفهم الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال عليه السلام اهل العقول وقال علي بن الحسين عليه السلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وادب العلماء زيادة في العقل وطاعة الله تمام العز واستشمار المال وارشاد المستشير قضاء الحق الغنى وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجله واجله يا هشام ان العاقل لا يخاف ان يكذب ولا يتال من يخاف سفهه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعتف برجائه ولا يتقدم على ما لا فرقة له بالخبرة عند علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام العقل نظام والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك الحجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل قال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا العقل وجنوده والجهل وجنوده تهتدوا قال سماعة قلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول مخلوق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل قال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل قال له استكبرت

قال ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا وكوفئا واعلى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه
اضمر له العداوة فقال الجهل يا ويلتا هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي
به فما عطني من الجند مثل ما اعطيته قال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك
من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة
والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده
الكفر والتصديق وضده الجحود والحياء وضده الفرط والعدل وضده الجور والرضا وضده
السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والراقة وضدها
القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها
التمزك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرحمة وضده الجفاء والتواضع وضده
الكبر والمودة وضدها التيه والعلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام
وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنا
وضده الفقر والتذكر وضده النسيان والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة
والتفجع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده
الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء
والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها
الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضدها الغباوة
والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها الكهانة
والكتمان وضده الافشاء والصلة وضدها الاضاعة والصوم وضدها الافطار والجهاد
وضده الكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده الخيمة وبر الوالدين وضده
العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والعفة
وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحيف والتهيئة وضدها النفي والظفر وضده

الغدر والحياء وضده الطمع والقصد وضده العدوان والراحة التعب والسهولة وضدها الصعوبة
والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده الكثرة والكفاية وضدها
الفقر والوفاء وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار
وضده الاعتراف والحافظة وضدها النسيان والدعاء وضده الاستكفاء والنشاط
وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والنجاء وضده الخجل ولا يجتمع
هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان
واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو ان يكون فيه بعض هذا الجنود حتى
يستكمل ويتنقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما
يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ورضاه
جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله ع قال ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله
انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه ع قال قال امير المؤمنين ع ان قلوب الجهال
تستغرها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلمها الخدائع علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر
بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن دريست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال
قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي بن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند
الرضا ع فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباه من الله والادب كلفة
فمن كلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبله عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني لي جارا كثير الصوم كثير الصدقة كثير الحج
لا بأس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال

يا يعقوب لا ينتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي
قال قال ابن السكيت لابي الحسن ع لما ذا بعث الله موسى بن عمران باليد والعصا وبعث المسيح بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب
فقال ابو الحسن ع ان الله لما بعث موسى ع كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى ع في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم ومثله بما احياء لهم الموتى باذن الله وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام ولعله قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت لا والله ما لهذا مثال قط في الحجة على الخلق اليوم قال فقال له العقل بم يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن منثى الخياط عن فيد الاحثى عن ابن السكيت ابي يعفور عن موسى لبني شيبان عن ابي حنيفة عليه السلام قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع به عقولهم وكملت احلامهم
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال حجة الله على العباد النبي ع والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما يعلم بذلك كيف ولم وحيث ويعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه ومنشاه فيعمل لما ينبغي له ويدع ما لا ينبغي له ويعلم ان الله عز وجل حق فيعبده وان له خالقا فيطلبه وان له امرا فيعمله وان له نهيا فيجتنبه ويعلم ان الله عز وجل ليس بينه وبين احد قرابة الا بالطاعة فان الخلق كلهم عباده والطائعون منهم اكرمهم عليه واعملهم بطاعته واتبعهم لامره ونهيه وان ثوابه وعقابه وجنته وناره على ما هو موصوف به في كتابه من اوله الى آخره لا يعرف ذلك الا بالعقل
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال العقل دليل المؤمن

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن الحسن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك بك آمر وبك انهى وبك اثيب وبك اعاقب عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن بن حماد قال قلت لابي عبد الله ع الرجل ليته واكله بعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من ليته فاكله بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يريده على كما كلمته ومنهم من ليته فاكله فيقول على العدة قال يا ابن حماد فما ذا تحتج به على هذا قلت لا قال الذي تكلمه بعض كلامك فيعرفه كله فذاك من محضت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك قد ذلك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي بعد الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك ابعد على عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه الى ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رايتم الرجل كثير الصلاة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال يا مفضل لا يعقل من لا يعقل وسوف يجب من غمه ويظهر من لجلج والعصبية والصدق من الجهل والكذب والخرق وحسن الخلق بعجينة الحلم والعلم بزمانه لا يهجم عليه اللواس ولم يهرم مساءة الظن وبين الرجاء والحكمة ضعة العالم والجاهل يسعى بينهما والله ولي من عرفه ومن تكلفه والعاقل يعرف ذي خشوع وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهن فاخشن وسل كريم اصله لان قلبه ومن عضه فاظ كبده ومن فرط توسط ومن خاف الفاقة قنت من التوغل فيما لا يعلم ومن جهل على امر علم انه فضه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يتمنى ومن يتمنى كان اليوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين ما اكتسبت الى خصلة من خصال الخير احتاج عليها واعتقرت فقد ما سواها ولا اعتقر فقد ما سواها

استحكمت

ولا دين لمن لا دين مفارقة الدين مفارقة الامن فلو تمنا بحيرة مع محافظة وثيقة العقل وصحة الطبيعة ولا تماس الا
بالاموات على بن ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم النهاني عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله
عن يونس بن علي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعجاب المرء بعقله دليل على ضعف عقله
ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا ع قال ذكر
عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين من لا عقل له قلت جعلت فداك ان من يصف
هذا الامر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول قال ليس هو لا ممن خاطب الله ان الله خلق
العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك اياك آمر واياك
منك بك اخذ وبك اعطي علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا هو ابي عبد الله
قال ليس من الايمان والكفر الا قلة العقل وكيف ذاك يا بن رسول الله قال ان العبد يرفع بقبته
الى الخالق فلو اخلص نيته لله لآمنه والذي بريد في اسرع من ذلك عنه عن اصحابنا عن سهل بن زياد
عن عبد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين
يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وحسن السياسة يكون الادب الصالح
قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المشاء في
الظلمات بالنور يحسن التخلص وهذا آخر كتاب العقل والحمد
لله وحده وصلى الله على محمد وآله
وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابي الحسن الفارسي عن عبد
الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم
فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن عيسى بن عبد الله العمركي عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم فريضة على ابراهيم عن محمد بن

عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عن ضيع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون
اليه فقال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن حدثه قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها
الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان
المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم
بطلبه من اهله فاطلبوه عنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله
عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة وفي حديث اخر
قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد
بن عبد الله عن احمد بن حماد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا
في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله تعالى يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون لحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم
بن ربيع عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله فان التفقه في دين الله
فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن ابان بن عثمان عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لو ددت
ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد
من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن درست اقرأ سلمى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص
المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا اعلم
الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي ص ذاك

وذلك ان الانبياء ع

علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي الحسن عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشئ منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله ص رجل من اصحاب ابي جعفر ع قال قال الكمال كمال الفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والانبياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منارة والانبياء حصون والعلماء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحاق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا ويقبل ان الرجل منكم اذا لم يستفتن فقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابو علي الكوفي عن ابي عبد الله ع عن ابائه قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم قد انتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الرواية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد اصناف الناس علي بن محمد بن سهل بن زياد ومحمد

بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي ساسة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن حارثة عن من يوثق به قال سمعت امير المومنين ع يقول الناس الوا بعد رسول الله ص الى ثلثة الوالي عالم على هدى من الله قد اضنى الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع العلم لا علم له منصب ما عنده قد قنعه الهوى وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله وهلك ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اخذ علما ومستعلما واحب اهل العلم ولا تكن ذا بعا فتملك بغضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسايو الناس غثاء محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سايو الكواكب ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي يعلم العلم منكم اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من تعلم خيرا فله مثل اجر من علمه قلت فان علم غيره

عن ذلك له قال ان علم الناس كلهم حتى قلت وان مات قال وان مات وبهذا الاسناد
عن محمد بن عبد الحميد عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من علم باب
هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان
عليه مثل وزر من عمل به ولا ينقص اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد
بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك
المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ع ان مقت عبدي الى الجاهل المستخف
بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبادي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء
التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حنش بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت
السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا
العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم
ولا تكونوا علماء جبابرة فيذهب باطلكم عند حقكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز انما
يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله
قوله فليس بعالم حرز من اصحابنا عن احمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط
عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه ع
من لم يقنط الناس من رحمة الله ومن لم يومنهم من عذاب الله ومن لم يرخص لهم في معاصي الله ولم
يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة
ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في
علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها

الا لا خير في ذلك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال ان من علامات
الفقيه العلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال
امير المؤمنين ع لا يكون الفقه والفقه التفقه في قلب العالم وهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن
سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا
قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس
بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا ليكون تواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى بالتواضع
تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان
للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم
من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة حرز العالم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد
بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول
ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السوال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم
وخصه بالتحية وعظمه واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا
تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة
تنتظر ما حتى يسقط عليك منها شئ والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله
باب فقد العلماء حرز من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من
موت فقيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات
المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شئ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة

بقاع الارض التي كان يعبد الله عليها ابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام
ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعنه
عن احمد بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع
ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب
بما يعلم فيهم الجهلة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل علي عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره من جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين يقول ايد الله
تعالى نفسي في سرعة الموت والعجل فيما تؤمل الله عز وجل اوما يرى انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها
وهو ذهاب العلماء علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
قال قال لقمان لابنه يا بني اختر مجالس على عينك فان رأيت قوما يذكرون الله عز وجل
فاجلس معهم فان كنت عالما نفعك علمك ولعل الله ان يظلهم برحمة فتعمك
معهم واذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان كنت عالما لم ينفعك علمك وان كنت
جاهلا زادك جهلا ولعل الله ان تظلهم بعقوبة فتعمك معهم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست عن ابي منصور عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل
على الزرابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد الرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي
قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت الحواريون لعيسى يا روح
الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة علي بن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن
عيينة عن سمعة بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول المجلس احب الي من اثق به اوثق في نفسي
من عمل سنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله ع قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فمشى فمات قال قتلوه الا سألوا فان دواء الجهل
السؤال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد
العجلي قالوا قال ابو عبد الله ع للحكم بن عيينة ما اكثر اختلاف الناس لا تهم لا يسألون علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن جعفر محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع
قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن
ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم
ان يأخذوا بما يقول وان كانت تقية علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل لا ينقطع نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهل ويسأل
عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي
يحيي عليه القلوب المية اذا هم اتقوا فيه الى امري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيى العلم قال قلت فما
احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال
عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان
الحديث جلاء القلوب ان القلوب لتران كما تران السيف جلاؤه الحديث عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال
سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة ساعة خير من احياء ليلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قرات في كتاب
علي عليه السلام ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال
لان العلم كان قبل الجهل فتح من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الآية ولا تضع ذلك الناس قال ليكون الناس عندك
في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ذكر
العلم ان يضعه عباد الله على ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم ع خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تضعوها عند غير اهلها فتظلموها محمد يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد عيسى عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع اتاك رجلان فحدثك فيما
علك الجهال فاياك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحيم بن القاسم قال قال ابو عبد الله ع اياك وخصلتين فيها
هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم محمد يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن الحسين
بن يعقوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى
لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه ح عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن علي الوشا عن بان بن الاحمر عن زياد بن رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علم قولوا ما
تعلمون وقولوا الله اعلم ان الرجل ليقرع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال انما
اذا سئل عن شئ وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابراهيم عن
احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيقع في قلب صاحبه شكا واذا قال
للمسؤول لا ادري فلا يتهمه المسايل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن

سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت اباجعفر ع ما حق الله على العباد
قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس
عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله حمل عباده بآيتين من كتابه ان
لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا
على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن دود بن فرقد عن حديثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر
بن محمد عليهما السلام الا كاد ان يصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص وقال
ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابو علي جده ولا جده على رسول الله ص قال قال رسول
الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم ونظر لا يعلم الناسخ من المنسوخ
والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك من عمل بشئ من علم خ من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حسين العقيلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يعمل
عمل الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة
له الا ان الايمان بعضه من بعض عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح
استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمرو بن ابي نصر عن
ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص
انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج ورجل عالم تارك لعلمه فهذا هالك
هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة
رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الجنة وادخل الداعي النار

بتركه عليه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الاخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون
الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه حدثنا
محمد بن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي
عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا حدثني
ابراهيم بن ابيه عن القاسم بن محمد المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي
بن الحسين ع فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال له علي بن الحسين ع مكتوب
في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون بما تعلموا بما علمتم فان العالم اذا لم يعمل بعلمه لم يزدد صاحبه
الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قلت له لم يعرف الداعي قال من كان فعله
لقوله موافقا فذاك الذي اثبتت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع حدثني
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام رجب
به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغير علمه كالجاهل
الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل قد رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة اديم على هذا العالم
المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترأبوا فتكفروا ولا تكفروا
فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن
الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه وانشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله
يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخف ويندم حدثني اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت اباحنيفة ع يقول اذا سمعتم
العلم فاستعدوه وليسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحمله قد الشيطان عليه
فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فعلت وما

الذي تعرفه قال خاصموه بما تعلمون انه ما طلبكم من قدرة الله عز وجل المستكمل بعلمه والباعي به محمد
حيي عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة
عن ابان بن عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص
لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها
من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به
الدنيا حثله الحسين بن عامر عن بعض بن محمد عن الحسين بن محمد على الوشاء عن احمد بن ابي حمزة
عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن اراد به
الاخرة اعطاه الله به خير الدنيا والاخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اذا
رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال ع اوحى الله الى
داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع
طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انتزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتقوا الله يا معاشر القراء
مالم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا
ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن عبد الله عمن حدثه عن ابي حمزة ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به
السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها
لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه علي بن ابراهيم عن هاشم عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال يا حفص نفيق العالم
يسعون ذنبا قبل ان نفيق العالم ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع قال

عيسى بن مريم ع ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن درّاج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا لقيت
النفس صعدا وشاد بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ أما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد
المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولكل قوم هاد قال هم الائمة ع
وصفوا عدلا ما استقيم ثم خالفوا الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس
بن يعقوب رفعه قال كان امير المؤمنين ع يقول ذوقوا العلم بلذع المكاسب فانما هلك من هلك بالاتكال
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن جعفر بن عبد الله المحمدي
عن دوست بن ابي جريرة بن اخي شعيب العرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة
من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء
والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة و
قائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة
العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه الموادعة ودليله
الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابي نصر عن حماد بن
عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نعم وزير المؤمن التقوى ونعم وزير العلم الرفق
ونعم وزير الرفق الصبر علي بن محمد عن بعض اصحابه عن حمل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات
قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابراهيم رفعه
الى ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف
يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ مماري متعرض للمقالات

في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فتلك الله
من هذا حيتومه وقطع منه خيزومه وصاحب الاستطالة والمختل ذو جب ومعلق يقطع
على ضلاله من أشبه وتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم اعمى
الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن
وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا
على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا ركانه واعطاه يوم القيامة
امانه وحدثني محمد بن محمد ابو عبد الله القزويني عن متن من اصحابنا منهم جعفر بن محمد بن اسمعيل
البرقي عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله ع قال قال علي بن ابي طالب ع
ايه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير و
رعاته قليل وكم من مستنسخ للحديث مستنقص للكتاب فالعلماء يخفضهم ترك الرعاية والجاهل
يخفضه حفظ الرواية فواها على حسرة وواها على هلكة بعد ذلك اختلف الرجال وتغايرت
الفرقتان الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن محمود عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال
الله تبارك وتعالى ليلفظ الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي اخذه عن
يأخذه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن كثير
عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة ولكل
حق حقيقة ما ترى خيرا من رواية حق يصيبه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الفضل عن ابان بن عثمان عن حمزة بن
الطيار انه عرض على ابي عبد الله ع كتابا فنظر فيه ثم قال لا يسعكم فيما يرد علينا مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد
الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى وقليل فاعلوه قال الله تعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان

بعض خطب ابيه حتى اذا ابلغ
موضعا منها قال له كف
واسكت ثم قال ابو عبد الله ع

بن عُيَيْنة قال سمعت ابا عبدالله ع يقول وجدت علم الناس كلّه في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني
ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبدالله ع ما حق الله على خلقه
قال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادّوا الى الله حقه محمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبدالله ع يقول
اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا احمد بن محمد بن يحيى عن الحسين بن محمد بن زكريا القطّان عن ابن حازم عن
ابن اذينة عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا جعفر ع يقول في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انبغ من قول الزور
فيه ولا عالم من يعي ثبات الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقد قال امرئ ما يحسن متكلّم في
العلم بيّن اقدامكم يحسن بن محمد بن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن ابان بن عثمان عن عبدالله بن سليمان
قال سمعت ابا جعفر ع يقول وهو يقول ان الحسن البصري
يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فذلك اذن من ان قد
ما زال العلم مكتوماً منذ بعث الله نوحاً فليذهب الحسن يميناً وشمالاً فوالله ما يوجد العلم الا هنا

رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
عيسى عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله ع قول الله جلّ ثناؤه الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدّث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبدالله ع اسمع
الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا بأس وعنه عن محمد بن الحسين عن سنان
عن دواد بن فرقد قال قلت لابي عبدالله ع اني اسمع الكلام منك فاريد ان ادوّنه كما سمعته منك
يجيء قال فتعمّد ذلك قلت لا قال قلت نعم قال فلا بأس وعنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله ع
الحديث اسمعه منك اوديه عن ابيك واسمعه من ابيك اوديه عنك قال سواء الا انك ترويه عن

ابيك اليّ وقال ابو عبدالله ع يجيء الرجل اسمعت مني فادّي عن ابي وعنه عن احمد بن محمد والحسن
عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان قال قلت لابي عبدالله ع يجيئني القوم فيسمعون مني حديثكم
فاحبّ فلا اوى قال فاقرأ عليهم ما دلّه حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا عنه ما سنا
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول لي ارْوِهِ عني
يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فارو عنه علي بن ابراهيم عن ابيه و
احمد بن محمد بن خالد عن البرقي عن السكوني عن ابي عبدالله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا احدّثكم بحديث
فاسندوه الى الذي حدّثكم فان كان حقاً فلكم وان كان كذباً فعليه علي بن محمد بن عبدالله عن احمد
بن محمد عن ابن ابي نجران عن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبدالله ع قال القلب تكل على الكتابة
الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علي الوشّاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله
يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن
بكير عن حميد بن زرارة قال ابو عبدالله ع احفظوا كتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عن بعض اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد المكاري عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبدالله ع اكتب
وبثّ علمك في اخوانك فان مت فورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون
فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبدالله ع اياكم والكذّابين المفتر
قيل له وما هو الكذّاب المفتّع قال ان يحدّثك الرجل بالحديث فتركه وتزيد عن الذي حدّثك عنه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن درّاج قال قال ابو عبدالله ع
اغربوا حديثنا فانا قوم فصحاء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبدالعزيز عن
هشام بن سالم وحمّاد بن عثمان وغيرهما قالوا سمعنا ابا عبدالله ع يقول حديثي حديث ابي وحديث
ابي حديث جدّي وحديث جدّي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير
المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله ص وحديث رسول الله ص قول الله عزّ وجلّ
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شَنْبُولة قال قلت لابي جعفر الثاني

جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع وكانت التقية شديدة فكيف نصنع بالكتمان
يروون عنهم فيما رووا عنهم فيما رووا وقالوا وافتوا ما فالمحق
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قلت له اتخذ والحيا وصهرا ودينا ثم ادينا من دون الله قال اما والله ما دعوهم الى
عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم
من حيث لا يشعرون علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيد قال قال ابو
الحسن ع يا محمد انك اشد تقليدا ام للجنة قال قلت قلدتا وقلدوا قال لم اسئلك عن هذا فلم يكن
عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ع ان الجنة نصبت بغير طاعة ولم تعرض طاعة ولا
دانتم تصبتم بغير طاعة ولم تعرضوا طاعة ثم لم تعلقوا فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا
لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم البدع والرأي والمقاييس يحيى بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا وعن من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطب امير المؤمنين ع الناس فقال
ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله تعالى يتولى فيها
رجال رجالا فعلى ابتداع التابع جنس لم يخف على ذي حجى ودين الحق جنس لم يكن اختلاف ولكن
يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه وهذا الذي
سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال قال
رسول الله ص اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وقال
الاسناد من محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما سعى في هدم الاسلام
وقال الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص ابى الله لصاحب البدعة

بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال فلا شرب قلبه حبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد السلمي عن
الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان عند
كل بدعة يكون من بعدي يكاد بها الاسلام فليا من اهل بيتي موكلا يذب عنه ينطق بالحق ويعلم الحق وينوره ويذب كيد الكائدين فيهم عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله
محمد يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع وعلي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل
رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة
لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره
رهن خطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان بأغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما
ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر مما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكثر من غير طائل
جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه
من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم
قطع فهو من لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ فان اخطأ لم يأمن ان يرد
ان دواء ما يلغ فيه سقما ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل
نفسه فكي لا يقال له لا يعلم ثم جسر فنقض فهو مفتاح عشوات وركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا
يعلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيقضم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتضج منه
المواريث يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملئ باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما ولي
فوالله لا يزال بلاء الناس به وبأشباهه الى ان يكون الناس هم الذين يحكمون على العلماء حتى يقضوا على
الحق بالهوى ويقضوا على الناس بظنونهم محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم يزدهم المقاييس
من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار على

بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى ع جعلت فداك
فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا ليكون في المجلس ما يسأل الرجل
صاحبه يضرب له المثل ويضرب له الشيء فيما فيما من الله علينا بكم في ما ورد علينا الشيء لم نأته فيه عنك
ولا عن ابائك شيء فنظر فيما الى احسن ما يضرب وادنى الاشياء مما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال لي
حيات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول
قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يخص لي في القياس
محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول ع ما اتقي
الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ضل
ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد يحيى عن احمد بن محمد عن ابن شمون الخياط عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله ع ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها
قال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر واخطأت كذبت على الله عز وجل علي عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى ع قال قلت
اصلحك الله انا نجتمع فنشتهي الكلام عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطور وذلك
مما انعم الله علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فنظر بعضنا الى بعض وعندنا
ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال فما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس
ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها وأهوى بيده الى فيه ثم قال
لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقال الصحابة وقلنا انتم قال اكنت
تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله ص الناس يكذبون
عليه في عهده فقال نعم وما يحاولون اليه الى يوم القيمة فقلت فصاح من ذلك شيء فقال

ضوء اصله عنه س محمد بن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن
شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله ص وخط علي ع بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيما علم الحلال
والحرام الا اصاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الحسن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلاتها يا ابان ان السنة اذا
قيست محق الدين علي عن اخيه عن احمد بن محمد عن ضمن بن عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال
ما لكم والقياس انما فاته لا يسلم كيف اصل وكيف قرم علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال
حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن
انتصب للناس عالما لم يزل دهره في التباس قال وقال من نصب نفسه للقياس لم ينزع بصفرة من فتى الناس بناه
فقد بنى على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم وسمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابليس قاس بين
محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس
نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس النار على الجمد الذي خلق الله منه آدم فاخطأ
كان ذلك اول من قاس علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن
عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم
القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع ما احد ابتدع
بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله
القرشي قال دخل ابو حنيفة لعنه الله على ابي عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم
قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين
النارين فلم تنقص نورية النار من طينية آدم شيئا فان كنت لا بد فاعلا فاعرف فضل ما بين الزونين وصفا احدهما
الاخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سئل رجل ابا عبد الله ع عن مسئلة فاجابه فيها
فقال الرجل ارأيت ان كان كذا وكذا ما يكون القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه من شيء فهو عن

رسول الله ﷺ لسنا نسأل عما ليست فيه شيئا عن احد غير محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال
ابو جعفر عليه السلام لا تحدثوا الناس ما لا يعرفون دعوا كتاب الله وليحه فلا تكونوا مؤمنين قال كل سبب ومسبب
وقرابة وولاية وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن الرد الى الكتاب والسنة
وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل في
القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل
في القرآن الا وقد انزله الله فيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن قيس عن ابي
قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله
وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي بن محمد عن يونس
عن ابان عن سليم بن هرون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد
الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه
والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما من
شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن
ابي لبيد رفعه قال قال ابو جعفر ع اذا حدثتكم شيئا فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه
ان رسول الله ص نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا بن رسول الله اين هذا
من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن الحلبي
خيس قال قال ابو عبد الله ع ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه
عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول ع وانزل

اليه الكتاب ما حق واتم امتون عن الكتاب ما نزل له وعن الرسول وما رسله على حين فترة من الرسل
وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعموس من الحق واغتباط
من الخير وانحباس من الدين وتكشف من الكرب على حين امتراء من دنيا دنية وتنكر من معارف الدنيا وتنكر من
وانتشار من ورطات هائلة ومذاهب مضلة فمنها ما قد درست اعلامه الهدى وظهرت اعلام الردى
فالدنيا متهجمة في وجوهها مكفهرة مدبرة غير مقبلة فمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف
ودثارها السيف فهم فيها كل عرقب وقد اقعت عيون اعلامها واظلت على اديانها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا
دماءهم وغلوا في الدماء الى الدماء جهلهم جاد بلادهم بغيا وبغيهم طيب العيش ودناءة حظوظ الدنيا
لا يجود من الله نوالها ولا يغالى فيها ولا يسمح عنها ياخيم اعمى يخبط ويسقم في الذل ويطيل فيها صم صخمة
في الصف الاولى وصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم
فاخبركم عنه الا ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيامة وحكم ما
بينكم وبيان

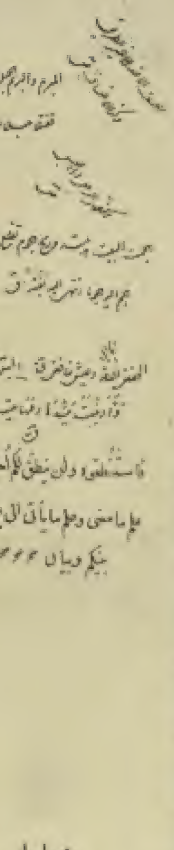

كله باطل افترى الناس كذبوا على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بارائهم قال فاقبل
فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا
وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام
خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر
الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق
كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه واخذ
عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عن المنافقين بما اخبر لهم وصفهم بما وصفهم فقال
عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعد فقربوا الى
ائمة الضلالة والدعاة الى النار باكاذيبهم وزورهم وبهتانهم فولوهم الاعمال وجعلوهم حكاما
على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة
وقد سمع من رسول الله ص شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يديه يقول به ويعمل به
ويقول انا سمعت من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه وقد
اخبرني انه سمع من رسول الله ص شيئا او امره ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه نهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم
فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه واخر
رابع لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ص لم يسه بل حفظ ما سمع
على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان
امر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان من رسول الله ص الكلام
له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله وليس كل اصحاب
رسول الله ص كان يسأله عن الشيء فيفهم كان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء

الاعرابي والطارئ فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا وكنت ادخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة
فيخليني فيها اقول وقد علم اصحاب رسول الله ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس
غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله ص اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله
اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة
ولا احد من بنيّ وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على
رسول الله ص اية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها
ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت اية من كتاب
الله تعالى ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال
ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا
علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما
وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بالجواب انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم
تفتني شيء لم اكتبه أفتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لست اتخوف عليك النسيان والجهل
حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب
فيجيء منكم خلافه فقال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عيسى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي اسألك عن المسألة
فتجيبني فيها بالجواب ثم تجيء غيري فتجيبه فيها بجواب اخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان
قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله ص صدقوا على محمد ص ام كذبوا قال بل صدقوا قلت فما
بالهم اختلفوا قال انما تعلم ان الرجل كان ياتي رسول الله ص فيسأل عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب
ثم يجيبه بعد ذلك بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول لو

افتنا رجلان من موالاتنا بنسبة قال قلت له انا نستعلم جعلت فداك قال فما تاخذه فيخبرني
واعلم اخرا في رواية اخرى ان احدهما اوجر وان تركه والله ايم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن الحسين بن علي عن نعلبة بن ميمون عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال سالت عن مسئلة
فاجابني ثم جاءه رجل فسالة عنها فاجاب بخلاف ما اجابني ثم جاء اخر فاجاب بخلاف ما اجابني
واجاب صاحبي فلما خرج الساحبان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم
قدما يختلفون فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه قال يا داود ان هذا خير لنا
وبقاء لكم واني لو اردتم ان تحملوا على امر واحد لحملتم الناس علينا ويكون اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قال
لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم مختلفون من عندكم مختلفين قال
فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من عرف انا لا نقول الا حقا الزمناه ما يلزم الناس لنا فان ذلك دفاعه عنا عنه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سالته عن رجل اختلف
رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يدعيه احدهما يامر باخذه والاخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى
يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسين بن المختار وغيرهما عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال اذا بلغك
عن رجل حديث فلم تدر انه حق او باطل فموسع عليك حتى تلقى من يخبرك فرد عليه ان كنت اخذا بالاحتياط
وجب الله وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي
عبد الله ع اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايهما ناخذ قال خذ بما فيه حتى يبلغكم عن القائم ع فان بلغكم
عن الحي فخذ بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث اخر خذ بالاحدث
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن عيسى عن مثنى بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا
عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضاة يحل
ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم لهم فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له

لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان
يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا
وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فان قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله
وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وعلى حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا
بكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما
واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا
يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من
اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما
الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله قال
رسول الله ص حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ
بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما
الثقات منكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه
حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب
والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا لهم بايي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة
ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم
فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك
قال الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في المحرمات الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان على كل
حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيى
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وعدني الحسين بن
الصلاة انه حضر ابا بصير ابا يعفور في المجلس قال سالنا ابا عبد الله ع عن اختلاف الحديث يرد علينا

به وهم من لا يثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله او قول رسول الله ﷺ
والا فالذي جاءكم به اولى به حدثني محمد بن احمد بن ثابت عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن المنذر بن سعيد عن علي بن
عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق
كتاب الله فهو زخرف حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد
عن ابي عبد الله ع قال سألته عما يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي
عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال خطب النبي ﷺ بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني مما
كتاب الله فانا قلته وما جاءكم مما يخالف كتاب الله فلم اقله وعبد الله بن سنان عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد ﷺ فقد كفر علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين ع ان افضل الاعمال عند الله ما عمل به العبد من السنة
وان قل حدثنا محمد بن احمد بن ثابت عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الناس لا يقولون
هذا فقال يا ويلك وهل رأيت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة
النبي ﷺ حدثنا محمد بن احمد بن ثابت عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابراهيم بن محمد الانصاري
العبدي عن جعفر عن ابائه ع ان امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ﷺ لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل
الا بنية ولا قول وعمل ونية الا باصابة السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال ما من احد الا وله سنة وفقه فمن كانت فقهه الى السنة فذاك حدثني وحدثت
الى بدعة فذاك حدثني محمد بن احمد بن ثابت البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن
بكر بن زيادة بن امين عن ابي جعفر ع قال كل من تعدى السنة رد الى السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن الوشاء
عن الكرخي عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع السنة سنتان سنة في فريضة
وسنة في غير فريضة الاخذ بهما فضيلة وتركهما الا غير خطيئة ثم كتاب الفضائل
وبعده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله الطاهرين وسلم تسليما
وبتمامه كتاب التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو يعقوب محمد بن يعقوب قال
حدثني علي بن ابراهيم عن هاشم عن ابيه عن الحسن بن راشد عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال
ابو هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله ع اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلما صار ببعض طريق
المدينة خارج بمكة فخرج الى مكة وابو عبد الله ع بمنى فصار ومعه ابو عبد الله ع في الطواف وكان اسم
الزنديق عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فقال عبد الملك
قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله ع فمن هذا الملك الذي انت عبده أمن ملوك الارض
ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد الله السماء ام عبد الله الارض قال ما شئت فخصم قال هشام
الحكم فصك الزنديق اما تراه عليه قال فضج قوم قال ابو عبد الله ع اذا فرغت من الطواف فاسألك فلما فرغ ابو
عبد الله ع اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزنديق اتعلم
ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما فيها قال لا ادري الا
اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله ع فالظن يجزي لما لا يستبين ثم قال فقال ابو عبد الله ع اصعدت السماء
قال لا قال فقدري ما فيها قال لا قال فجزت الشرق والغرب قال لا قال فعلمت ما فيهما قال لا قال فما
جئتنا الا من هاهنا ولم تجز السماء ولم تنزل الارض ولم تدخل الجنة ولم تجز النار ولم تجزها فكيف تعرف ما خلقهن وانت جاحد بما فيهن وهل يحمد الحاذق بالامور قال الزنديق ما كلفني
احد غيرك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو قال الزنديق
ولعل ذلك قال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا علم له حجة على من له علم ولا حجة لجاهل ايها العالم
قفتم بي فانا لا اشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار ودبيبان فلا يشتبهان ولا
يدخلان ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يجيئا وان كانا غير مقدرين فلم
يذهبا ليل ونهار دليلان اسطوانان والله يا ايها العالم صابران الذي امسكهما والذي اضطرهما احكم تدبيرهما واكبر شأنهما قال
الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله ع يا ايها العالم صابران الذي تذهبون اليه وتظنون انه الفران كان
يذهب بهم لم يردهم وان كان يردهم لم يذهب بهم القوم منظرون يا ايها العالم سمك السماء مرفوعة والارض
موضوعة فما يمسك السماء على الارض ان تسقط عليه قال يمسكها بامر الله ان تسقط على الارض الا باذنه
ويمسك الارض ان تغيض الماء الا بامره قال فما يمسك السماء ان تقع على الارض فوق طباقها ولا تغيض الماء ما كان ولا يجاوز من عليها

ان يذيق اسكما الله رشدها وسدادها قال فامن الرفيق على ابي عبد الله ع فقال له حمران جعلت فداك
ان انت الزمت قفا على يدك هذا من الكفار على يدي ابيك فقال للرجل الذي امن على يدي ابي عبد الله
اجلني من تلومذتك فقال ابو عبد الله ع ياهشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام وكان متعلما اهل سنا
واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله ع علق من اصحابنا من احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المؤدب
احترفي رجل من اصحابي قال كنا انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع
ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد واجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ
الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد بن فاما الباقون زعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف آثر
هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لانني رايت عنده عالما ارى عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لابد
من اتباعه وما قلت فيه منذ قال فقال له ابن المقفع دعنا من هذا لا تفعل فاني اخاف ان فيه علما
ما في يدك قال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف رايك عندي في اجلالك اياه والعمل الذي
دخلت قال ابن المقفع اما اذا توجهت قبل هذا فاقم اليه وتفطن ما استطعت من زلل ولا تشنى عنا
الى استئناس فيسلمك الى عقال وتمة بمالك وعليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع
جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا بشر فان كان في الدنيا احد
يتحدث اذا اتاه فهو ويتفرج اذا اتاه فهذا فرحه فقال له وكيف ذاك قال جلست اليه فلم ار من عينه
خيرا ابتداني فقال ان يكن الامر على ما تقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد
سلموا وعطبتم وان كان الامر كما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي
شئ يقول واي شئ يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا
وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا وانتم تقولون ان في السماء الها وانها هي ان وانتم تقولون
ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاعتقدها منذ قلت له ما سفه ان كان الامر كما يقولون
ان نفوز بالحمد ويدخلهم الى عباده حتى لا يختلف منهم اثنان ولم يحجب عنهم وارسل اليهم الرسل

ولم يشوهم بعيبه كان اوجب الى الايمان به قال لي ويلك اجب عنك من اراك قدرته في نفسك
ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وصحتك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وبجتك
بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وجوعك
وشبعك وشبعك بعد جوعك وحبك لشئ بعد بغضك اياه وبغضك له بعد حبك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك
بعد شهوتك وعزمك بعد ترددك وترددك بعد عزمك ورجاءك بعد يأسك ويأسك بعد رجائك
وخاطرك بما لم يكن لي بعلمك وغروب ما انت معتقده من ذهنك مما زال بعد عن قدرتك التي هي في
حشو قلبك او في اقصى جلدك حتى انه سيظهر فيما يجيء حدثني محمد بن جعفر الاسدي رفعه عن محمد بن اسحاق
البربكي الرازي عن الحسن بن الحسن بن بنت الديلمي عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخزاعي الرازي
قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن ع وعنده جماعة فقال ابو الحسن ايما الرجل ارايت ان كان الذي
تقولون ليس كما تقولون انتم وايانا شيئا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فنكت الرجل
قال ابو الحسن ع وان كان القول قولنا وهو قولنا انتم قد هلكتم وخبنا قال يرحمك الله اوعدني بكيف
وايين هو قال ويلك ان الذي دعت اليه غلط هو اين الاين وكيف الكيف فلو يوصف بالكيفوفة ولا
باينونة ولا يدرك بحاسة ولا يحس بحاسة من الحواس قال فخرج الرجل فاذا انا لا شئ اذا لم يدرك بحاسة من الحواس
قال ابو الحسن ع ويلك لما حجبت حواسك من ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا نجيت حواسنا عن ادراكه
ايقنا انه ربنا خلوف شئ من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن ع اني لما نظرت الى
جسدي فلم يكبر فيه نماؤه ولا احساسه في العرض والطول دفع الكبر عنه وعلم ان الذي انشأه في
هذا الضياء بايانا قادر ان يذهب به متى شاء وان شاء ابقاه فلما نظرت الى السحاب وتصريف الهواء
والشمس والقمر والليل والنهار وغير ذلك من الايات العجيبات البينات علمت ان لهذا مدبرا ودنيا علي
بن ابراهيم عن محمد بن اسحاق الخفاف ادعوا بيد عن محمد بن اسحاق قال ان عبد الملك الدمياطي سأل هشام بن الحكم فقال
الك رب قال بلى قال اما ترى قال نعم قال فرأيته قال نعم قال يجوز ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر
البيضة ولا تصغر للدنيا قال هشام انظر يا ابا فلان ما تقول حولهم فخرج عنه وذكر هشام ابي عبد الله ع

فاستأذن عليه فأذن له فقال له يا بن رسول الله أتأذن لعبد الله الديصاني مسئلة ليس لها قول ألا على الله
وعليك فقال له أبو عبد الله ع عاذا تسألك فقال قال لي كيت وكيت فقال أبو عبد الله ع يا هشام كم حواس
قال خمس قال أيما أصغر قال أنا ظن قال وكم قدر أنا ظن قال سل عما شئت أو أقل مما قال له يا هشام ما
أمامك وفوقك وأخرني ما تحتك فقال أدى ما هاهنا وأومأ وذهب يمينا وشمالا وأومأ وأومأ
فقال له أبو عبد الله ع أن الذي قدر أن يدخل الذي تراه العقلة أو أقل منها قادر أن يدخل الله
كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فأكب هشام عليه وقبل يديه ورأسه ورجليه وقال لحسن
رسول الله ع أنصرف إلى من أرسلك وقدم عليه الديصاني فقال له هشام أتأذن لي أسألك مسألة أم أنت
متعاظم للجواب فقال له هشام إن كنت جئت متعاظما فذاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى أتى باب
أبي عبد الله ع فاستأذن عليه فأذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له أبو عبد الله ع
ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له أصحابه كيف لم تخبره باسمك فقال لو كنت قلت له عبد الله كان
يقول من هذا الذي أتت له عبد فعاد فقال له عد إليه وقل له دلني على معبودك ولا تسأله عن اسمه
فرجع اليه وقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له أبو عبد الله ع اجلس
عليوم له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال له أبو عبد الله ع ناولني يا غلام البيضة فناوله إياها فقال له
أبو عبد الله ع يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ رقيق وتحت الجلد الرقيق
ذهبة مائعة وفضة رابية فلا البيضة الماسكة لما فيها ولا الفضة الرابية تخرق الذهبة المائعة ولا الذهبة المائعة
تخرق الفضة الرابية فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن
فسادها لا يدري أذكر خلقت أم الأنثى تفلق عن مثل الوان الطواويس أترى لها مدبرا قال فأطرق
ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأنك إمام ومحجة من
الله على خلقه وأنا تائب مما كنت فيه على يدك يا بن رسول الله فكم أنت أعزك الله على هذا الخلق
في حديث الزنديق الذي أتى أبا عبد الله ع وكان من قول أبي عبد الله لأحدهما إنكما إنسان
سواء لكما قديمين قويين أو كنتما ضعيفين لم تكونا أحدثتما ولا أحدثتم ولا أحدث إلا صانع فلم لا يدع كل

منهما صاحبه ويغلبه والقديم لا يكون ضعيفا ولا محدثا فإن زعمت أن أحدهما قوي والآخر ضعيف ثبت أنه واحد كما نقول
للقادر إنه قادر إذ لا نجد عاجزا ولا قادرا من جهتين ولا عالما ولا جاهلا من جهتين فإن زعمت أنهما اثنان لم يخل من أن يكونا
متفقين من كل جهة فلما رأينا الفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر وكل صغير الأمر والتدبير دليل أن
المدبر واحد قال فأرني إن شئت أنه أحدث شيئا أو أحدث الأشياء حتى يكون بينهم فرجة فيكونا
خمسة ثم ناهيك في العدد إلى ما لا غاية له قال فكان من سؤال الزنديق أن قال
فما الدليل عليه قال أبو عبد الله ع وجود الأفاعيل وذلك أن ما رأينا صنعا الآدمي أنشأ وابتدأ
إلى بناء مشيد بنى علما أن له بانيا وإن كان لم يأته وإن لم يسمع قائلا قال فما هو قال شيء بخلاف الأشياء
أدع تتوهم إلى أثبات معنى وأنه شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يدرك
بالحواس الخمس لا تدركه الأوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الأزمان محمد بن يعقوب قال حدثني
علي بن أحمد بن محمد الدقاق عن أحمد بن محمد الدقاق عن أبيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن
فرقد عن أبي سعيد الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال قلي لا دلك الباب بخلق الرب تعالى أمر ربوبية وجل
ربنا الظاهر وهو الرب الآمر وبهما ثبت الرب الصانع وبما أنطوت السماوات وما أقلت
به الرسل وما أظلت على الفضاء ودليله على الرب عز وجل الطول والعرض بأنه شيء محمد
بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال سألت أبا جعفر
عن التوحيد فقلت أتوهم شيئا قال نعم ما يقع عليه وهم فهو مخلوق ولا بد ولا بد فما وقع عليه من شيء
فهو خلافه ولا يشبه شيئا ولا بد ولا بد فلت تدركه الأوهام وهو خلاف ما يتصور في الأوهام
أنا وهم غير متصور ولا بد ولا بد محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن بن بكير بن
عبد الله بن سعيد قال سئل أبو جعفر الثاني ع بم يعرف الله قال الله أنه شيء قال ثم تحجبه من الحدين حد
التعطيل وحد التشبيه محمد بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي المعزا رفعه عن أبي عبيدة قال قال
أبو عبد الله ع لا يتزوج من خلف ولا تخلف بمثله ولا يقع عليه اسم شيء فيدخل فيه ما خلا الله عز وجل من أصحابنا
أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن أعين قال سمعت

وكلما

ابا عبد الله تقول ان الله خلق شيئا وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير على ما رويتم عن ابيه عن ابراهيم بن ابي محمود عن علي بن عطية عن يحيى بن ابي عبيدة عن ابي عبد الله قال ان الله خلق خلقه وخلقه شيء وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء على ما رويتم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تحده العقول ولا تغيره الازمان قال له السائل فقول انه جميع بصير قال هو سميع بصير جميع بغير جارحة وبصير الكل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه جميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت سئلت فافهمني فهمك ايدك الله قال له السائل فهمت اذ كنت سئلت فقلت انه جميع بكل لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتقرب عن نفسي وليس يرجع في ذلك الا الى انه السميع العالم للشيء لا اختلاف الذات ولا اصطراف المعنى قال له السائل فما معنى قال ابو عبد الله قولي الب وهو الموجود والله وليس قولي الله اثبات من الحروف الف ولام وهاء ولا باء ولكن اريح الى معنى شيء خالق الاشياء وسافيها وفصل من الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود عز وجل قال له السائل فاما لم يجد من وصفنا الا على ما قال ابو عبد الله قال فكان ذلك كما تقول فكان التوحيد عاما مقفا لا انا لم نكلف غير وصفه ولكنا نقول كل موصوف بالحواس مدرك بحد الحواس ومحدود فمخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم والحجة الثابتة الشيء اذ كان الشيء هو صفة المخلوق الطاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس شكلهم اذ كان شكلهم شبيها في الظاهر التركيب والتأليف وبما جرى عليهم من حد وتمام بعد ان لم يكونوا ونقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوي الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها فاد وجودها قال السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده فقال ابو عبد الله ثم لم احده ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فلم احده

وما هو قال هو شيء لا بمعنى الاشياء وما هو قال له السائل فلم كيفته قال لان الكيفية جملة الصفة للموصوف والاحاطة وكل لا بد من الخروج من جملة التحديد والتشبيه لان من فاه فقد اكثر ودفع بعضه بعضا ومن شبهه بغيره فقد اشبه صفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات انه كينونة لا تحصرها غاية ولا يشاركه فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فبماذا نعرفه قال ابو عبد الله بما عرف نفسه من احاطة مشيئة لا تحد الاشياء بغيره من جهة الاشياء بآثاره ومعاينته لا ان ذلك صفة للخالق الذي لا يتغير له الا بما ظهر من آثاره والمعاينة وصف تعالى ما خذ الارادة والمشية قال لما شاء كن فكان بمشيته وارادته احداث الاشياء بدا خلقها وانشاءها على ما اراد من غير روية ولا تفكر في ذلك ولا تدبر لا يمسه لغوب ولا يلحقه اعياء ولا مشقة ولا كلال ولا نصب ولا لغوب ولا يحتاج الى مكان ولا يدركه زمان ولا تحويه الاماكن ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات ولا تحيط به الابصار ولا تدركه الحواس ولا تحيط به الاوهام ولا تقدره العقول ولا تشتمل عليه الاذهان ولا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا ادنى من ذلك ولا اكبر منه الا وهو في كتاب مبين كل ذلك بعلمه واحاطته بكل شيء وهو بكل شيء محيط وكل شيء دونه فقير وكل امر عليه يسير بلا كلفة ولا مؤونة ولا علاج ولا مشورة ولا مؤامرة ولا مهنة ولا مئونة ولا تجربة ولا مداواة ولا مباشرة ولا معالجة ولا مزاولة ولا مدافعة ولا ممانعة ولا مغالبة ولا مضادة ولا مكابدة ولا مراس ولا مثابرة ولا مطاولة ولا مطاولة ولا مطاول

العلوي وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى جميعا عن نصر بن يزيد عن ابي الحسن ع قال سالته عن
اد في المعرفة قال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه
ليس كمثله شئ على بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامة انه كتب الى الرجل ما الله
لا يجتزا في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما سميعا بصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو
جعفر ع عن الذي لا يجتزا بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شئ ولا يشبهه شئ لم يزل ما
سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف بن فتاح عن سيف بن عميرة عن
بريد عن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امر الله كله عجب كله الا انه قد احتج عليكم بما قد علم من نفسه
المعبد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب وعن غير واحد عن ابي عبد الله
قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك
ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه لصفاته التي وصف بها نفسه فهذه عليه فقد وحد وظن به الذي ذهب اليه
وعلى نقيضه قال اصحاب ابن الديصاني ثم حدثني حديث اخر وذلك هم الدهنى حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هي مشتق
قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد
كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد
افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غير يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب
والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتسأل به احداثنا والملحدون
عن الله جل وعز فيزيدهم ذلك فقلت فهم قال فقال تصلك الله به وبنبك يا هشام قال هشام فوالله ما قام احد
في التوحيد حتى قمت مقامي هذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت
الى ابي جعفر ع اوصاني ان اصلي الله فذاك يفيد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الا
دون المسمى الاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد الذي فيه الاسماء

دون الاسماء ان الاسماء صفات وصفت بها نفسه تعالى الكوفي والكان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سالني بعض الزنادقة ونحن بالاردن ايا صفة قال اخبرني عن الله متى كان قال
متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عن محمد عن اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا ع من وراء نهر بلخ فقال اني اسالك
مسئلة فان اجبتني فيها علمت بانك امامي قلت له ما تلك قال ابو الحسن الرضا ع سل عما شئت قال اخبرني عن ربك
متى كان وكيف كان وعلى اي شئ كان اعتماده قال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى اين الاين فلا يقال له اين وكيف
الكيف فلا يقال له كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وان عليا وصي رسول الله ع واتم بعده بما قام به رسول الله ع وانكم الائمة الصادقون وانك
الملحف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال له اخبرني عن ربك متى كان وقال وربك انما يقال لشئ لم يكن
كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان لله
اين ولا كان في شئ ولا كان على شئ ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل
ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبدع شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل ان انشاه ولا
يكون شيئا لم يكن قبله خلا من ذلك ما ولم يزل حيا بلا حياة ويملكا قادرا قبل ان يخلق شيئا ويملكا قادرا بعد ما خلق
كيف كان ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشئ يشبهه ولا يخرج من الطول البقاء ولا يضمحل فيتوهم عليه الفناء
تضمحل اشياء كلها كما كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا
شئ مما خلق شيئا بل الذي يوصف بخلقه ويملك لا يزال له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيته ولا يحده ولا
يحيط به شئ ولا يفوته شئ بل الذي يحيط بكل شئ وهو بكل شئ عليم هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك
رب العالمين وهالك يا سائل اني ربي لا اشتباه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يجاريه شئ
ولا يعاونه شئ ولا تنزل به الاحداث ولا يبالي من شئ ولا يدرك بشئ ولا تاخذه سنة ولا
نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عبدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود على راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون
امير المؤمنين ع فانطلق بنا اليه فسأله فانتهوا فيقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له راس
الجالوت جئناك لسألك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا
كيفوفة كان بلا كيف كان لم يزل بلا كيف ولا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية
ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امنت بالله واعلم انك اعلم اهل زمانك قال ابو
وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر من
الاحبار الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ويلك انما يقال متى لمن لم يكن
يقال متى كان كان لربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات
عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين اتأذن لي ان اسلم فقال انت وذاك فاسلم ثم قال
وروي انه سئل ع اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال ع واين سؤال عن مكان وكان الله
ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله ع
قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا ع من اجهل الناس وقد امرنا ان نصير اليه
فعلي اسأله عن مسألة واختبره فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسألة فقال
سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان
متى كان هو كائن بلا كينونية كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثكلتك امك يا يهودي كيف يكون له قبل
هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال
اشهد ان دينك الحق وان من خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع كان
ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال فحكى كان متكئا فاستوى جالسا فقال اعجلت يا زرارة
وسألت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن
ابي ابرهيم الموصلي عن ابي عبد الله ع قال اخبرني عن الاحبار امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان
ربك قال ويلك انما يقال متى كان لمن لم يكن فاما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل

وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لمنتهى غايته فقال له اتبقى انت فقال لابك الهبل انا
انا عبد من عبيد رسول الله ص **باب** التنبه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا اتى اليهود رسول الله ص فقالوا
اخبرنا عن ربك فلبث ثلثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها وروى محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ع قال سأل ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد قال
حدثني ابي عن جده انه ما خلق احدا صمدا الا ابوه يسكه وهو يمسك الاشياء بالقلة عارف بالمجهول
معروف عند كل جاهل فرد انيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار
ولا تقربه ولا تباعده ولا تعيه فتفقره ولا يتخوبه ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته
ذو نواصي الامور بمشيته لا يبلى ولا يهرم ولا يغلط ولا يلعب ولا لا اراده له فضل وفضله جزاء واسمه واقع على كل
شيء وربه لا يزداد شيئا ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال قال سأل علي بن الحسين سلوات الله عليهما عن التوحيد فقال ان الله
عز وجل علم انه يكون في اخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى هو الله احد والايات من سورة
الحديد الى قوله علم بذات الصدور فمن رامه وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد
العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قال هو الله احد وامن بها فقد
عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيها كذلك الله ربي كذلك الله ربي **باب**
النهي عن الكلام في الكيفية محمد بن الحسين الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع تكلموا في خلق الله ولا تكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه
الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان الله
يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فاسكتوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الناس لا يزالون بهم المنطق حتى يكلموا
في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء ح عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال
ابو جعفر ع يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وترد صاحبها عسى ان يتكلم
بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما كلفوا به نظروا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله
فتحيروا حتى كان الرجل ليدعا من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعا من خلفه فيجيب من بين يديه
ح وفي رواية لعنهم حتى تاهوا في الارض ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نظر في الله كيف هو هلك ح محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال
ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى فقصد قايدرك اين هو ح عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر ع قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظم خلقه ح محمد بن يحيى عن
رفعه قال قال ابو عبد الله ع ابن ادم لو اكل قلبك طاير لم يشبعه وبيدك لو وضع عليه خردلة ابرة لغطاه تريد ان
تقرن بها ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تلد مثلها
منها نموذجا فقل ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي من اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى
السام عن ابي عبد الله ع قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله ص فقال يا رسول الله جئت اسالك عن
ربك فان انت اجبتني عما اسالك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال ذكر اسمه ليس في شيء من
الاوهام المحدودة قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فخبرني اين هو
انك نبي الله قال انا بقرب حوله محمود لا يخفى عليه الا علم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله ص فقال سبخت
ما رايت كاليوم ما دنا مني احد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ص علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن علي الحلبي عن عبد الرحمن بن عتيك العبدي قال سالت ابا جعفر ع عن شيء من الصفة

فرفع

فرفع يده الى السماء فرفع قال تعالى الجبار فتجلى الجبار من ذاته الى ما شاء فصك ح باب ذم ابطال الرؤية
احمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد ع اسأله كيف
يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع ع يا بابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى ابائي ان يرى
قال وسألته هل رأى رسول الله ص ربه فوقع ع ان الله تبارك وتعالى اري رسوله بقلبه من نوره
عظمته ما احب ح احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث
ان اوصله الى ابي الحسن الرضا ع واستأذنته في ذلك فاذنلي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام
حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى
والرؤية لمحمد ص فقال ابو الحسن ع فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء الست انا
انا رأيته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر الم تعلم ما قدرت الزنادقة ان توصف به ويحك ان يكون
ابي من الله شيء ثم ياتي بخلافه من وجه اخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد راه نزلة اخرى فقال
ابو الحسن ع ان بعد هذه الاية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب
فؤاد محمد ما رأت عيناه اخبر عما رآه فقال لقد رأى من ايات ربه الكبرى فايات الله غير الله
وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال
ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن ع اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها ما اجمع المسلمون
عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار ليس كمثله شيء ح احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اسأله عن الرؤية وما تروي
العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تنافي بينهما ان المعرفة من جهة
الرؤية ضرورة فانه جائز ان يرى الله بالعين ثم تقع المعرفة ضرورة ثم يرتفع تلك المعرفة من ان يكون
ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة

فرفع

الاكتساب ليت بايان لانها صنده فلا يكون في الدنيا من من لا تم لهم ان الله عز ذكره وان لم يكن
تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايانا لم يخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزولا ولا
تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز وجل لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه ١٢ وعنه عن
احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ١٢ اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا يجوز
الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح
الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي قد يساوي المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية يجب
وكان ذلك التشبيه لانه الاسباب لابد من اتصالها بالمسببات ١٢ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال لجعفر ابا جعفر ع فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابن رسول
شيء تعبد قال الله قال رايته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق
الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالايات معروف بالعلامات
لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته ١٢ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال
قال جاثليق لامير المؤمنين ع متى رايت ربك حتى عبدته قال فقال ويلك ما كنت
اعبد ربا لم اره قال وكيف رايته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق
الايمان ١٢ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال
ذكرت ابا عبد الله ع فيما يرد من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من
سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور
فان كانوا صادقين فليملوا اعينهم حتى يبلغ ما يريدون ١٢ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى
ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل ع مكانا
لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب ان يدركه لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار ١٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع

في قوله تعالى لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بالبصائر
العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عن العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال
فلان بصير بالشعر وفلان يبصر بالفقه وفلان يبصر بالدراهم وفلان يبصر بالثياب الله اعظم من ان يرى
بالعيون ١٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الله جل
وعز فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قول الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
قلت بلى قال فتقرون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار
العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام ١٢ محمد بن ابي عبد الله عن ذكره عن محمد بن عيسى عن
داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال
يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك الهند والسند والبلدان التي
لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون ١٢ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بما يرى بالحواس وبالقلب الحواس ادراكها على
ثلثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة
فالاصوات والشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللينين والخشن
والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في غير جزء
ولا في جزء وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين
المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حال البصر عما لا سبيل له فيه رجع راجعا
فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا يتعذر بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا فحكى ما وراءه وكذلك
الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه
على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويشهد عليه فاما حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى
ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه
ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجودا كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه ١٢ باب

عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى ٥ علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك ابن اعين الى
ابي عبد الله ع ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فانهم رأيت جعلني الله
فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سألت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب
اليه من قبلك من الله الذي ليس كمثله شئ وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المتقدر
الله على خلقه المتقرن على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن ووصفات الله
جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما
يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين ع يا ابا حمزة ان الله
لا يوصف بحد ولا بد ولا بعض ولا بأعضاء ولا بجوارح ولا بأدوات ولا بمكان ولا بزوال ولا بانتقال ولا
يوصف بقيام ولا بقعود ولا بركوع ولا بسجود ولا بمس ولا بمماسة ولا بكلال ولا بمشقة ولا بلغوب
ولا بتعب ولا بسأم ولا بمرض ولا بهم ولا بحزن ولا بفرح ولا بغضب ولا بشهوة ولا بجوع ولا بعطش
ولا بألم ولا بالذ ولا بشهوة ولا بموت ولا بحياة ولا بقوة ولا بضعف ولا بقدرة ولا بعجز ولا بعلم
ولا بجهل ولا بحضور ولا بغيبة ولا بكبر ولا بصغر ولا بكمية ولا بكيفية ولا بأين ولا بحيث ولا بوقت
ولا بزمان ولا بمكان ولا بحركة ولا بسكون ولا بجسم ولا بصورة ولا بتأليف ولا بتجزية ولا بتبعيض
ولا بأجزاء ولا بحدود ولا بنهاية ولا بكل ولا بجزء ولا بعرض ولا بجوهر ولا بلون ولا بريح ولا بطعم
ولا بمجسة ولا بثقل ولا بخفة ولا بخشونة ولا بملاسة ولا بعمق ولا بضحضاح ولا بماء ولا بيبس ولا
بظلمة ولا بضوء ولا بريح ولا بنور ولا بظل ولا بأدوار ولا بأطوار ولا بزمان ولا بأوان ولا بمقدار
ولا بوزن ولا بمساحة ولا بمكان ولا بحيز ولا بأين ولا بكيف ولا بكم ولا بكذا ولا بكذا ولا بكذا
ولا بكذا ولا بكذا ولا بكذا ولا بكذا ولا بكذا ولا بكذا ولا بكذا

سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله عظم وضع
لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير لا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار
كيفا فعرفت الكيف بأكيف لنا من الكيف او كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا
فعرفت الاين بما اين لنا من الاين او كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا
فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير يا بني انه من الجسم والصورة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع
سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمد نور سبحانه من معرفته فردية بين بها على من يشاء
من خلقه فقال ع سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد
ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم لا صورة ولا تخطيط ولا تحديد

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عن الجسم والصورة
فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا ع اسأله عما اذهب اليه
قائل على الجسم فالله تعالى الاشياء انشأها ومبتدعها بقدرته وعظمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا
لعلة فلا يقع الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تفقيله
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه
الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر موصوف في غير كيفية
ومعروف بغير صورة ذو غيبة بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره
عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابرهيم ع قول هشام
سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبه شيء انثى خمسا او ستا ثم

من قبل من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بتحديد او باعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم هشام
بن سالم في الصورة فكتب ع عن ذلك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن
عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له
ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني احتملت منه احرافا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيآن جسم وفعل
الجسم لا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ع ويحه اما
علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان
واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت له فانه قال انه قوي قال ليس هذا هو انما القوي
من عمل بطاعة الله والضعيف من عمل بمعصية الله

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله ع
عن الجسم والصورة فقال ما كان مصورا فهو مخلوق انما يكون الاشياء بما اراد ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له
قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبه شيئا يا بني صفات الذات

علي بن ابرهيم عن محمد بن خالد
الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يزل الله عز وجل
ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما
احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور

قال قلت فلم يزل الله متحركا قال تعالى الله ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن ع في علة الحمد لله منتهى علمه اكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه ۵ محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن ع يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء قبل ان خلقها او كيف كان علمه فكتب لا يعلم الاشياء قبل ان خلقها ارادها وشاءها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع علمه لوقت خلقه لها بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء ۵ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل ع اسأله ان سوالك اياه هل كان الله عز وجل يعلم الشيء قبل ان يخلقه فاختلف من قبلك في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا تقول لم يزل الله عالما لان ذلك ينقطع ولكن يعلم الشيء قبل ان يفعله فوقع ع لم يزل الله عالما بما يكون قبل ان يكون كعلمه بما كان بعد ما كان فكذلك علمه بما يكون قبل ان يكون كعلمه بما كان بعد ما كان ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الحميد بن بشير عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك اذا رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وعز يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف من قبلك فقال بعضهم كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انا معنى يعلم يفعل فلما ظهر اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقال اذا اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما اعتقده من غيره فكتب ما زال الله عالما بما تبارك وتعالى ذكره ۵ باب اخر وهو من الباب الاول علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد من حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال في صفتنا قديم انه واحد وتحن احد صمد لا نبغي لنا مثل ولا ضد كذلك لا يزال ربنا تبارك وتعالى

سميع بغير اذن يبصر بغير اذن لانه يقول كذبوا الحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه يبصر على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق ليس الله كذلك ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله ع انه قال له تقول ان الله سميع بصير فقال ابو عبد الله ع هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء اخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسي ليس ذلك كله الا انا السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف في معنى

باب الارادة

الخاص من صفات الفعل وسائر صفات الفعل ۵ محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن المقرئ بن سويد من عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال قلت لربنا الله تبارك وتعالى انه المريد لا يكون الا ما اراد منه لربنا الله عالما قبل ان يريد ام لا يريد ۵ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سأشاء كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على ان لم يشأ فلا شاء كان الذي شاء كان شاء ربنا العلم الله السابق للمشية ۵ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله ارادته احداثه لا غير ذلك لانه تعالى لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادته الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن علي عن المثنى عن زرارة بن الرافع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر ع اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى قال ما ذاك الغضب فقال ابو جعفر ع هو العقاب يا عروة من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وذات الله جل وعز لا يستفزه شيء يغيره ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم وحديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله ع فكان من سؤاله ان قال له فقد رضا وسخط فقال ابو عبد الله ع نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضى حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان الخالق لا يتغير ولا يتبدل ولا يتلون ولا يتحول من حال الى حال لان ذلك من صفات المخلوقين العاجزين الحادثين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال الشيء محدث جل القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما تريد وما لا تريد وما تريد وما تشاؤه وما تحفظه وما تحب وما تبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لملك الصفة ولو كان ما يجب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذات الازل لم تزل صفة بقدرة وكذلك يجوز ان يقال لم يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتوفني ولا تمتني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديرا وعزيزا وحكيما ومالكا وقادرا وعالما لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا والله تعالى ذاته ينفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحليم غني ملك حليم عدل كريم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز الحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكم ضدها الحظا وضد

العلم الجهالة والجهل وضد الهدى الجور القلم باب حدوث الاسماء ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن زيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسماء بالحروف غير مصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وبالاشياء غير محسوس يعلم ما يقع عليه الاقطار ويحد ما دونه ويحجب ما فوقه ويحول بينه وبين غيره ثم خلق لكل اسم من اسماء الله سلطانا فجعل لله تعالى اسما واحدا وهو الله وجعل له اربعة آلاف اسم وجعل في الارض من هذه الاسماء اربعة وهو الله والرحمن والرحيم وهو اسم مكنون مخزون فمن ثم ظهرت ما ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وتحقيق ذلك ان كل اسم من هذه الاسماء الاربعة آلاف فيه اربعة اجزاء فذلك ستة عشر ألفا ثم خلق لكل ركن من هذه الستة عشر ألفا اسما فصار مائة ألف اسم وعشرين ألفا فهذا ما ظهر من الاسماء وجرى في الخلق فالله اسم الخالق البارئ المصور الذي له الاسماء الحسنى وله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله والرحمن اسم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم الخالق البارئ المصور الذي له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر والسلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الاسماء الثلثة اركان ويجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قول الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمدي ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا ع هل كان الله عز وجل عالما بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال فقلت له لم يزل عالما بها ويسمع ما لم يكن محتاجا الى ذلك لانه لم يكن فيما لها ولا يطلب منها هو نفسه وذلك انه ناظر قبل ان يخلق نفسه ولكن اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم صار اول اسمائه على الكيفوفة وهذا الاسم من محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف ٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكير بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما يتوهم الاسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياته والمعنى عين من الغاية والغاية موصوف وكل موصوف

منتهى بما تناهت الاشياء غيره موصوف بحدة حتى لم يكن غيره فيكون غيره فيه بعضه غيره ولم يتناه الى غاية
الا كانت غيره لا يبتدئ من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فاده عوفه وصدقه ونفهموا اذا
من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان الحجاب والمثال والصورة غيره وانما هو
موحد كيف يوحده من زعم انه يعرفه بغيره وانما يعرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه
انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا شيء كان والله يتعالى اسماءه

والاسماء هي الصفات ومعاني الاسماء واشتقاقها

وهو غير لسمائه ... معاني الاسماء واشتقاقها ... عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم
قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله الاله كل شيء الخلق
بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة ... علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم
قال سألت ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من آله
آله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم
والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت
زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى
يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار
اسم للمحرق افهمت يا هشام فهذا فاعبده وتنا صل بهذا ولا تضل بغيره قال فقلت زدني يا مولاي
فعلم الله وتبتل يا هشام قال فقلت زدني يا مولاي فاغفر لي ان الله ما فهرني في احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ع
... ابنا احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن
جعفر ع قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل ... علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا ع عن قول الله نور السموات والارض
فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض ... وفي رواية البرقي فهدى من في السماء وهدى من في
الارض ... احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور

قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر قلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر
فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير الزوال او يتنقل من لون الى لون ومن
طبيعة الى طبيعة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا ترى الصالحين
فانه لم يزدهم ولا يزال بما حالت واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات
والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ونطفة مرة وعلقة مرة وانسانا وميتا
وكالذي يكون نصرانيا مرة ويهوديا مرة ومجوسيا مرة ومؤمنا مرة فلم تزل الاسماء والصفات والله جل وعز
مختلفة ذلك ... علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول وقد سئل عن الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه
والآخر لا عن نهاية كانتهاء ما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول الاخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يتوجه عليه
الحدود ولا يحول من حال الى حال خالق الاشياء ... محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند
ابي جعفر ع الثاني فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى اسماء وصفات كان بها اسماؤه وصفاته ثم
ابو جعفر ع ان هذا الكلام وجدناه كما تقول في حروف ... عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
هذه الصفات والاسماء لم تزل فاذا لم تزل تحمل معنيين فاذا قلت لم تزل عنده في علمه وهو متحققها فهم كما
تقول لم تزل تقوي صانعها وتطلع حروفها فاذا قال انه ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق
ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتعبدون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر هو المذكور
بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعنى بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف
ولا الايتلاف وانما يختلف ويأتلف المخلوق ... قال الله عز وجل ... مؤلفة ولا الله قليل ولا كثير لكن القديم في ذاته لا
واسمه واحد تجزأ الله لا تجزئ ولا استوعبته بالقلة والكثرة وكل متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق
دال على خالق له تعالى الله ان الله قد يرى عبرت انه لا يتجزأ شيء قيست بالكل الجزء جعلت الجزء سواه وكذلك
قولك عالم انما نفيت به الكل الجهل وجعلت الجهل سواه واذا قلنا الله الاشياء ففي الصورة والمعنى انقطع
ولا يزال الله ربنا علما قال اجعل لك فيه حتى اسمعه فقال لا انه لا يتبعض عليه ما يدرك بالاسماع

والله واحد لا يتجزى ولا يدخل في العدد

لا يتجزى ولا يزال

الصدر ولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكن المنفي
بن من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك
تلك الاحد الصمد وتلك لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية قال
يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دلالة على المسمى وذلك
الانسان وان قيل واحد فانه يجبر ان جثته واحدة واليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان
اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزأ ليست ببعض ولا
غير بعضه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان
واحد لان اسمه لا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت
ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير
الاجزاء شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت
الواحد فاني اعلم ان اللطف من اخلاق لطف خلقه للفضل غيره اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح
انما قلنا اللطيف لخلقه اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف ألا ترى وقلنا الله وثبتك الى آخر صفة الشيء
اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو صغر
منها مما لا يكاد تتبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث الوليد من القديم
نرى انما صغر ذلك لطفه واصناف الصغار والهرب من الموت واجمع لما يصلحه وما في الجاره في الحاره
الاشجار والمفاوز والقفار وما يهتدي بعضها من بعض سفلها وما يفهم به اولادها عنها وما نقل الفحل
البهائم تالين الوانا حمرة مع سفرة وبياض مع حمرة وانما لا يكاد يستبين لما خلقها الاغذاء
عيونا ولا لمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلقه ما سنينا بلا علاج ولا معالجة
ولا الة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع به الخالق اللطيف الجليل خالق وضع لا من شيء وعلة قولنا
من ابي الحسن الرضا قال قال امام الملك استاذ الخيزران الله تبارك وتعالى الحديث والقديم والقديم صفتان تقع على العالم
على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في جميع نفي بذلك ما يقول العامة بجزء الصفة انه لا شيء قبل الله لا كان

والرفق به والصنع المتوافق الا ترى وكذلك سميناه لطيفا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار ومن
او شمعي وغيره ذلك والرفق به بصغر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف
مثل البعوضة وما فوق من ذلك وموضع الشيء منها والعقل والشهوة للفساد والحوب بما خلقا
واقام بنيتها على ما هي عليه وتقلب الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والقفار والاودية والقفار
فعلنا انه خالقها لطيف بلطيف وانما الكيف للمخلوق المكيف وكذلك سميناه خبيرا فيما لا يعرف الا
المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من الخلق الخلوق لوقع التشبيه لا يحتمل الزيادة
وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فتبارك
وتعالى لا يشمله ولا يحده ولا يبدو له الكيف ولا لها شيء ولا يصاد بعد محرم على القلوب ان تمثله وعلى الابصار
ان تحده وعلى الضمائر ان تكوفه جل وعز عن ادوات خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال رجل عند الله اكبر فقال الله اكبر من
اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله حددته فقال الرجل كيف اقول فقال قل الله اكبر من
يوصف ٥ وروى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال لي
اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون الله اكبر منه فقلت فما هو قال الله
اكبر من ان يوصف ٥ وروى ابو جعفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله
عن تجاه الله فقال انفق انه احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن
جعفر الهمداني عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيه نفسه
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ويحيى بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال
ابا جعفر الثاني ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن
بالتسبب اخرى وصورتها بالاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق بين المعاني التي تحت اسماء الله
واسماء المخلوقين ٥ علي بن ابرهيم عن الخشاب بن محمد بن الخشاب والحسين بن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
العلوي جميعا عن النخع بن يزيد الطريقي عن ابي الحسن قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد

مع الله فيبطل قوله من زعم انه كان من قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء
لعلمه كان معه شيء وذلك في بقائه لم يخل ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لما لم
يزل معه ولو كان قبله شيء كان ذلك الشيء لا محالة وكان الاول اولى بان يكون خالقا لما دونه
وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق ان خلقوه وتعبدهم بها يتلدهم الى ان يدعوه بها فمنها
بصيرا قادرا قاهرا ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا احكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما
رأى ذلك من اسمائه القائلون الكذبون وقد سمعونا انا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء
من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل نفسه ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى
فسميتم بجميعها انا نقول في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض ان جميع الاسماء
الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى لم يسم احدا من خلقه باسم من اسمائه على انعقاد المعاني وذلك كالاسم
الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب
به الخلق كلهم بما يعقلون ليكون علم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسلوقي
وعقرب واسد كل ذلك على خلق قد حالا ته لم يقع الاسم على ما سمي انه كان بنيت عليه لان الاسد
ليس باسد ولا الكلب فافهم ذلك رحمك الله وانا ستر الله بالعلم لغيره وعلم حادث علم به الاشياء استوعب
به على حفظ ما يستقبل من امره والرد فيما خلق من خلقه ويقيد ما مضى من خلقه فالرد بخبر
ذلك العلم ويثبته كان جاهلا ضعيفا كما انا لو رأينا عالما والخلق انا سواء العلم لعلم حادث اذا كان في
جملة دوننا وقد علم العلم بالاشياء فصاروا الى الجهل وانا ستر الله ما لا تدركه لا يجهل شيئا فقد جمع
الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رأيت ومن ربنا سميعا لا يخرج فيه صوت به الصوت
ولا يبصر كما ان خرجنا الله به لسمع لا تصح به على البصر لكنه اخبرنا انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات
ليس على حد ما سمينا فقد جمعنا الاسم السمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا يخرج منه البصر كما انا
نبصر بخرج منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله يبصر لا يحتاج شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف
وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق كبدنا قامت الاشياء ولكن قائم بمعنى انه حافظ لكل

الرجل

الرجل القائم بامرنا فلان قائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم
ايضا يخبر من الكفاية كقولك للرجل قم بامر فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا
الاسم ليجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقيافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع
من ان يدرك كقولك للرجل الطف حتى هذا الامر لطف فلان في مذهبه وقولك يخبرك انه غمض فيه
العقل وفات الطلب وعلا منقطعا ملطفا لا يدرك الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى من ان يدرك
بحد او يحد بوصف والطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي
لا يغرب عنه شيء ولا يفوته ليس المجرب ولا المعتبر بالاشياء ضد التجربة والاختبار علا وجلا
علما محكما لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المتجرب من جهل
المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه على الاشياء بركوب فوقها
وعلوه عليها وتسنمه لذراها ولكن ذلك لقهره وغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على عدوك
وقهرته فالله على شيء يخبر عن القهر والغلبة فهكذا الظهور لله على الاشياء ووجه اخر الظاهر لله لا
يخفى عليه شيء والله مدبر لكل ما يراه فالظاهر الظاهر واضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تصل
حقيقة حتى ما توجهه دقيق من امره وما يغيب عنك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بجهره فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على
استبطان الاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل انطلقت حتى خبرته وعلمت مكنونه سرا والباطن منا
الغائب فالشيء المستتر قد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال
وكما يقع الاسم على بعضهم بعضا والمعبود منهم فيه وهو الظاهر وهو معبود ولكن ذلك من الله
تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس بالذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراده به لم يخرج منه طرفة عين
اذ يقول له كن فيكون والظاهر فيما ذكرنا ووصفت فقد جمعنا الاسمة واختلف المعنى وهكذا جميع
الاسماء وان كنا لم نسمها كلها فقد يكفي الاعتبار بالذي اتينا اليك عليه والله عوننا وعونك وزيادنا
وتوفيقنا بابه

تاويل الحديث على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد البقباق

لم يخرج من طرقه عين ان يقول زرارة

العبرقي عن داود بن القسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عم جعلت فداك ما التحد قال السيد الصمد
اليه في القليل والكثير ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
عن حفص بن البختري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من التوحيد فقال ان الله تبارك
اسماؤه الذي يدبر ابدا وتعالى في علوه هو واحد توحد بالتوحيد في توحده فاجراه على خلقه فهو واحد موحد
يعبد على شيء ويصمد اليه كل شيء ورسع كل شيء ما فهذا هو المعنى الصحيح في تأويل التحد لا ما ذهب اليه الملحدة
ان تأويل التحد الحت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة المخلوق الجسد الله جل ذكره وتعالى عن ذلك
هو اعظم واجل من ان يقع الاوهام على صفة او تدركه غايته ولو كان تأويل التحد في صفة الله عز وجل
الحت لكان مخالفا لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام الحت التي لا اجواف لها مثل
الجلد والحديد وسائر الاشياء الحت التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار
من ذلك فالصلم عم اعلم بما قال وعنى الله قال ٥ وانا التحد هو السيد المعمود اليه وهو معنى صحيح موافق لقول الله
عز وجل ليس كمثله شيء والمعمود اليه في المقصورة في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي ص من شعره
وبالجرة القصوى اذا صعد الهاء يريد قد فاذا اسما بالجناد له يعني قصد واتخمها برحلها بالجناد والبعض
الحما القفار التي قل فيها الجاد وقال بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسبني ان بيتا ظاهر بقبة في الكتان مكة يعمد
يقصد وقال ابن الزبعثان واله رهيب الاسيد حد وقال شداد بن معوية في حديقة بن مزيد ملوة بحجابهم فقلت
حزها حذيف فانت العبد الصمد مثل هذا كيف الله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن
والانس اليه يصمدون في الحوائج والبيه يلجؤون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليس فيهم
باب الحركة والانتقال ٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن عباس الجرادي عن حفص
بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم ع قال ذكر عنده قوم يروون عنك ان الله تبارك وتعالى
ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج ان ينزل انما منظره في الغيب والبعد سواء كم يبعد منه
قرب وما يقرب منه غريب بعيد وما يحتاج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم
انما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل ما يحتاج

الى من يحركه او ينزل به من فوق فالله تعالى عن ذلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد خشية
نقص او زيادة او يتحرك او يحرك او زوال او استزال او هوض او نهوض فان الله جل وعز عن صفة
الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم ع انه قال لا اقول انه قائم فاريد عن
مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق
فم ولكن كما قال الله تبارك وتعالى كان فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمد فرد لم يتخذ الولد يتكلم
فلا يفتح له ابواب عجلة ٥ وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن
محمد بن عبيد عن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله ع في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله
فاعلى عن غائب فقال ابو عبد الله ع ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل
الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجاء اعني في كل مكان اليس اذا كان
في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله ع انما وصفت المخلوق
الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدبر ما في المكان الذي صار اليه ما يحدث
في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون
الى مكان اقرب منه الى مكان ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد ع
جعلني الله فداك يا سيدي قد روينا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة
في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وانه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك
فذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويكيف عليه الهواء جم رفيق تكيف على كل شيء يقع
لكيف يكيف عليه جل وعز جل هذا المثال فوقع ع علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو اهله تقديرا علم انه اذا كان
في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة ٥ وعنه عن محمد بن جعفر
الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ٥ عنه عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قوله ما يكون

من يجري ذلك الامر بامرهم ولا خلقا لاهو ساد سم نقال هو واحد واحدي الذات بائن من خلقه وبائنة من خلقه وصف نفسه وهو كل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يغرب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا احاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحوايج في قول الرحمن على العرش استوى ۞ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء او قيل له ما وجه استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء ما روى ان ابا عبد الله ع سئل عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء ۞ وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عن قول الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء او بعيد فقد بعد ولم يقرب منه قريب استوى على كل شيء ۞ وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالجواب عن شيء له او باصاك له او من شيء سبقه وزاد غيره من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا وقال الذي وسع الكرسي والسموات السماء الله وفي الارض الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية حتى قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله فلم اجبه بجواب فدخلت على ابي عبد الله ع فقال هذا كلام زنديق حيث ما ورد عليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان كذلك الله ربنا في السماء الله وفي الارض الله وفي البحار الله وفي القفار الله وفي كل مكان الله قال فخرجت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الجواب

باب العرش والكرسي

۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين ع فقال له اخبرني عن الله عز وجل حين حمل العرش او العرش حمله فقال امير المؤمنين ع ان الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما بينهما وذلك قول الله ان الله يمسك

السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع ان العرش خلق الله تبارك وتعالى من انواع اربعة نور احمر منه احمر احمر ونور اخضر منه اخضر اخضر ونور اصفر منه اصفر اصفر ونور ابيض منه البياض وضوء العلم الذي حمل الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره وقدرته قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عادة الجاهلون وبعظمته نوره ابتغى من ذي السموات والارض من جميع خلقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتشعبة فكل محمول بحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لها ان تزولا والمحيط بها من شيء وهو حياة كل شيء وقيوم كل شيء جل وتعالى عما يصفون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال ان الله فيمن هو هو معنا ونحن فوقه تحت محيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم الكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله ظاهر كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم الملائكة الذين هم حملة الله وليس يخرج من هذه الاربعة شيء خلق ذي روح من ملكوت الذي هو الله اراد الله احياءه واراد مخيلة ع فقال وكذلك نوي ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ولكي يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته ۞ احمد بن داود رفعه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستأذنت له فدخل فسلم من الجلال والاكرام ثم قال له انت قال ان الله محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول مفعول به ومضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم ناقص في اللفظ والحامل فاعل وشرف اللفظ مدحه وكذلك قول القائل فوق وتحت وأعلى واسفل وقد قال الله وله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه ان المحمول بل قال ان الحامل هو الممسك السموات والارض ان تزولا فالمحمول ما سوى الله ولم يسمع احدا من بائنة وعظمته فقال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فقال الذين يحملون العرش فقال

ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش اسم جملة وقدرة ومكان فيه كل شيء فما اضاف الحال الى غيره فهو خلق من خلقه لانه استعبد بطاعته جميع من خلق فجعل بعضهم حملة لعرشه وجعل منهم سكانا لسمواته وجعل منهم خزنة لجنانه وملائكة يكتبون اعمال العباد وهو غني عن طاعة من اطاعه لا تضره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه يجري عليهم ما خلق من الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والماء والهواء والريح والسحاب وغير ذلك مما خلق فجعل بعضهم سكانا لحظائر الجنان وجعل حظائرهم فوق السموات السبع على غير عمد يحسونها ولا يرونها وجعل بعضهم سكانا للسموات وجعل منهم امناء على الوحي الى المرسلين وجعل منهم حفظة على العباد وجعل منهم خزنة للمطر وقد وكل بالمطر ملائكة يعلم عددهم الا الله وكل قطرة مع ملك يسوقها الى حيث امر به وكل ورقة شجرة تسقط في بر او بحر مع ملك يكتب اين تسقط وكم تسقط وكل ورقة تنبت مع ملك يكتب اين تنبت وكم تنبت وكل ولد في بطن امه مع ملك يحفظه فاذا وضعته امه دفع الملك الذي كان معه الى الملك الذي فوقه يكتب ما يصعد من عمله وجعل منهم سكانا للارضين السبع وجعل منهم سكانا للجبال وجعل منهم سكانا للبحار وجعل منهم سكانا للقفار وجعل منهم سكانا للرمال وجعل منهم سكانا للاودية وجعل منهم سكانا للغياض وجعل منهم سكانا للمفاوز وجعل منهم سكانا للثلوج وجعل منهم سكانا للسحاب وجعل منهم سكانا للظلمة وجعل منهم سكانا للنور وجعل منهم سكانا للرياح وجعل منهم سكانا للجنان وجعل منهم سكانا للنيران وجعل منهم سكانا للهواء وجعل منهم سكانا للارض السفلى

سبحانه محدود كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته حد كل شيء كلها غيره خلقه بائنة لها من شبهه وبائنة لهم من شبهها فلم يحل فيها فيقال هو فيها كاين ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يحل بها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علما واتقنها احصاها حفظه لما تقدره عنده خليقة صنوبه الحواس ولا غواص فكنه فهم الذكي ولا ما ذا التجربات العلى الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي لا يعزب عنه ولا يعرف الاذهان ولا تشكيه ضجيج شيء كان فانا الباقي كون كل شيء ومبتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء غير شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم غير معلم الا معلم واحد صمد جل ثناؤه لم يزل ولا يزال عالما بالاشياء قبل ان يكون لها تقدير ويكونها علما واحاط بها قبل ان يكونها لعلمه بعد تكوينها كعلمه بها قبل تكوينها لا تتزيد سلطانه ولا يخوف من زوال ولا نقصان ولا استنانة على خلقه منا في ولا بدء مكان ولا شريك مكاثر لكن خلايق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤده خلق ما ابتدعه ولا تدبير ما برأه ولا من عجز ولا من فترة بارئ الخلق الذي علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير فيما حاذ شيء بعلمه ولا بتجربة وعلك عليه فيما لم يخلق كان قضاء علمه في ما علم وامره فيه ما امر فتوحد بالربوبية وخفر نفسه بالوحدانية واستخلص المجد والثناء بتفرده بالتوحيد والمجد والثناء وتوحد بالتمجيد وتمجد بالتوحيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر تقدس من ملامسة النساء وتعزز جل ثناؤه عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولا يشركه في ملكه احد الواحد الاحد الفرد الصمد المبيد للابد والوارث للاعمار ولا يزال ولا يزال ولم يزل قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا يفقد بذلك اسمه ربنا لا اله الا هو من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مخزونات خطبة عن حفظت ابتدائها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذ تدبر وفهم ما فيها فلو اجتمع الستة الجهات والامم ليس فيها لسان بني على اثبات بيتوت التوحيد مثل ما اتى به بابي وامي ما قدروا عليه ولا علموا ما علم الناس كيف يكون سبيل التوحيد الا تروني الى قولي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان في بطون لا صفة شيء كان من الحدوث وكيفوفية ما احدث صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال قضى قوله من ذا كان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطل الازلية الذين يزعمون انها لا تزول

شيء الا من اصل ولا يدب الا باحداثه مثال قد قدم ذكره بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج التوبة وشبههم الرديئة قصده ان العالم ان يقولوا لا يخلو اما ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم لا من شيء منا قضة واحد الله لا بد من توجب شيئا ولا شيء يفيه فاخرج ابو الدرداء من هذه الالفاظ على ايجاز الالفاظ واتقنها احقال لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذا كانت توجب شيئا وفي الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدث الخالق كما قالت الثنوية ان خلق من اصل قديم فلا يكون قديما الا باحداثه مثال شيء ثم قد لزمت له صفة تنازع له احد تعز به له فيه الامثال كل ذي صفات بجميع اللغات فنفى ابو الدرداء بين شبهه بالسبكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستدارة وتوهمهم ما لا تحقق القلوب منه على كيفية وارجع الى اثبات صنعه لم يتصور شيئا فلم يثبت صانعا فقرر ابو الدرداء بين ان الله واحد لا كيف وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة فقوله عز ذكره الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا تناله غوص الفطن وقال الله ليس له قد معدود ولا اجل ممدوده ولا وقت يحدود ثم قرر انه يخالق الاشياء فيقال صوفيها كاين وديانيا صفا فيقال هو منها بائن فنفى عنه بها بائن الكلين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والتباين ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام جسام بالحلول على غير مساسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال لكن احاط بها علما واتقنها احصاه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير على غير ملامسة ثم قال علي بن محمد حدثنا علي بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك اسمه وتقدس ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتعالى وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر الظاهر والباطن فلا اول لاوليته ولا غاية لغايته ولا منتهى لمنتهاه لا تقع الاوهام على شيء ولا تدركه الابصار ولا الاذكار ولا يحيط به شيء ولا يغيره شيء ولا يزيله شيء ولا يتغير ولا يتبدل ولا يتجزأ ولا يتوهم بالكيفوفية ولا بالحدود ولا بالاقطار ولا بالتغيير ولا بالتبديل ولا بالزوال ولا بالانتقال ولا بالاماكن ولا بالحواس ولا بالحدثان ولا بالشبيه ولا هو موصوف بالاشباه ولا محدود ولا مصور ولا معدود ولا ممسوس ولا محسوس ولا مجسوم ولا متجسم ولا متناه ولا متبعض ولا متجزئ ولا يدرك بالحواس الخمس ولا تحويه الجهات الست ولا يشبهه شيء من خلقه ولا يحد بحد ولا يوصف بالاشباه ولا يحول ولا يزول ولا يجري عليه السكون والحركة وكيف يجري عليه ما هو اجراه او يعود فيه ما هو ابتدأه او يحدث فيه ما هو احدثه اذا لتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه ولدخله الفناء ولا ضاف ازليته العدم ولكان مع ما لم يزل غيره ولا متنع من الازل معناه ولكان له امام اذ وجد له ما ولكان له قبل اذ وجد له بعد ولكان له تحت اذ وجد له فوق ولكان له حيث اذ وجد له اين ولكان له متى اذ وجد له كم ولكان له لم اذ وجد له لما ولكان له كيف اذ وجد له كيفوفية ولكان له اذ وجد له اذ ولكان له اذ وجد له اذ ولكان له اذ وجد له اذ

فرد عليه السلام فقال يا فتح من اشبه الخالق لم يبال بنقط المخلوق ومن انقط الخالق فقد
ان يغلط الله عليه نقط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه واني يوصف الذي
تحجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به
جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب
وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذهو منقطع الكيفوفية
والاينونية هو محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام
يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال
يا امير المؤمنين هل رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم ارة فقال يا امير المؤمنين
كيف رايته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان
ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء
لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له
بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا يجد يعتري الاشياء كلها غير متمازج بها ولا بائن منها ظاهر لا بتاويل
المباشرة متجل لا باستهلال رؤية بانه لا يحسه فاقة ولا يدانيه لطيف لا يتجم موجود لا بمقدار
فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بالة بصير لا باداة لا يغيبه الامكان ولا يعزبه
ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعير المشاعر
عرف ان لا مشعر له وبتجهير الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادة الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنة
بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحر ومؤلف
بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها على مؤلفها وذلك قول من
يقول خلقنا ازواجا بين لكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له وشاهد بقرنها
ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لوقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينهما
وبين خلقه كان ربنا اذ لا مربوب وذلها اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسيعا اذ لا مسرح على ان محمد

عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال سألت
اسحاق بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتدانا فقال عجبا لاقوام
يتحدثون عن امير المؤمنين عليه السلام ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة
فقال الحمد لله المليم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدثه
خلقه على ازليته وباشتباههم على ان لا شبيهة له المتشهد بآياته على قدرته المتفرد بصفات
ذاته ومن الابصار برؤيته ومن الاوهام بالاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تتخله
المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن من ذواتهم
ولامكان ما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحادث من المحدود والرب من المربوب
باحداثه كل محدود والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة
والباطن لا بمجانة والظاهر لا بتاويل مباشرة صمد ازله نفية لجاويل الاشكال وديمومته رد الاوهام
المعول في حركته على خالق الابصار وقطع وجوده جواعل الاوهام من وصف الله فقد حده ومن حده
فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال على م فقد اخلا منه ومن قال
فيم فقد ضمنه وروى احمد بن الحسين عن صالح بن عقبة عن نافع بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت
الى ابي ابرهيم عليه السلام اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله المنعم عباده بحده وذكر نحو ما
حدث به زياد المتقدم ووجدت في جواعل الاوهام شرذ منه اول الديانة به معرفته وكمال
معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة
الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية المنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده
ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصف ومن قال فيما
فقد ضمنه ومن قال على ما فقد جهله ومن قال اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته
ومن قال الى ما فقد غياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف
ربنا وفوق ما يصفه الواصفون ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

من ابيه عن احمد بن النضر وغيره عن ذكره من عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحاق السبيعي عن الحارث
الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام خطبة بعد العصر فتعجب الناس من حسن صفته وما ذكر من عظمة الله
وجل عز قال ابو اسحق نقلت للحارث او ما حفظها قال قد كتبتها فاملاها علينا وكنا بالحيرة الذهبة
لا يموت ولا يتقي بجانبه لانه كل يوم في شان من احداث ما بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون ومشاركا
لما يلد فيكون موروثا هالكا الذي لم يتوهم عليه الاوهام فتقدره وشيئا ما قلد فترتد اليك الابصار فتبلك
بعد انقلابها ما يلد الذي ليست لازليته نهاية ولا لاوليته حد ولا غاية انه الا اول لم يسبقه وقت ولم
يتقدمه زمان ولا مدة فتيا وزيادة لانقصان ولا يوصف بأين ولا يجد لامكان انه بطن من خفيات
الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات الذي لا اله الا هو الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه
بحد ولا بعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه بآياته لا يستطيع عقول المتفكرين جحده لان من
كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي
ما من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته وافترضهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم
بالحج فمن بينه حلك من حلك وبينه نجا من نجا ولله الفضل مبدئا ومعيدا فسبحان الله ولله
الحمد افتتح لله ما شاء وختم بما اراد وجعل الآخرة بالحق لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين الحمد لله الكبرياء بلا تجسد والتردد بالجلال بلا تمثيل والسلوك والادراك بلا تغير
زوال والتعالي على الخلق بلا بينونة عنهم بملامسة منه لهم ليس له حد تنتهي اليه ولا له مثل
يعرف بمثله وذلك من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته انقادت لسلطانه
وعزته وكلت عن ادراك طرف العيون وقصرت دونه بلوغ صفته اوهام القلوب الا بما كان لكل شيء
ولا قبل له ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والشاهد لجميع الاماكن بلا
انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم
اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما
خلق لدية ابتداء ما اراد ابتدائه وانشاء ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين البر والاعمى

فشهد له

ليعرفوا بذلك ربوبيته ويتكن قلوبهم طاعته فحمده وجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له من سبات العالمين ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق بشيرا لاعليه وهاديا اليه فهو به بدء من الضلالة وبصرنا
به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا واستحق عذابا اليما فاجمعوا ما يجب عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة
وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وحب الامور المكروهة وتعاطوا الحق
بينكم وتعاونوا به دون الباطل وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي
الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم باب النوادر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ذكره عن الحارث بن المغيرة
النضري قال سئل ابو عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت
يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي
يؤتى منه ا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فذلك
الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي
سلام الخياط عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني الذي اعطاها الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه
الله تتقلب في الارض بين اظهركم نحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا
وجعلنا من جعلنا امامته المفترضة ا الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان
بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن
والله اسماء الله الذي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين
بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن حمزة بن طيار قال قال ابو عبد الله
ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق وخلقه في

المبرأ على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يوتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه
بما اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبما تنزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا
عبد الله ولولا نحن ما عبد الله ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسحيل بن بزيع عن عمه حمزة
بن بزيع عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون قال ان الله عز وجل لا اقسم
كاقسامنا وكذلك خلق ادبا لنفسه يا سوف يرضون وهم مخلوقون وهم مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه
وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله
كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
ودعا اليها وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه جرى على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء
ما يشاكل ذلك فلو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما واشباههما الى ان خلقها لجاز لهذا
ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب الذي خلقه التغيير اذا دخله التغيير لم يدر ما عليه
الابادة فلا يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا
القول علوا كبيرا بل هو الخالق لما شاء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله عز
حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر قال حدثني محمد بن حمزة بن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر ع
فابتدأ يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجج الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله
ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان الحال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجعفي قال سمعت اميرالمؤمنين ع يقول انا عين الله
وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسحيل بن بزيع
عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل يا حسرتى على
ما فرطت في جنب الله امير المؤمنين ع ولذلك ما كان بعده من الامضاء بالكاف الرفيع الذي لا يفنى الا من
ابى الرحيم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم بن اسحيل

حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر ع يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك
وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى ٥ بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن
بكر عن سليمان بن زيادة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره ولكن كانوا انفسهم
يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلما له ولاولايتنا ولايته
حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة منا الى قال في موضع اخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم ذكر مثله باسناده ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة
عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع ما عظم الله بمثل البداء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال في هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال
وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله
يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن احدهما
عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل وقضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم
واجل موقوف ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابي
مسكان عن مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ولم يزد الانسان ان الملقاه
من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا معقبات لا مكونا قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور ٥ محمد بن اسحيل عن الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير عن
بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله عز وجل لم يطلع عليه
احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علم ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله
وعلم عنده عز وجل يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء منه ويثبت ما يشاء ٥ بهذا الاسناد عن حماد عن ربعي
قال سمعت ابا جعفر ع يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء

عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن سماعة عن ابي بصير وهيب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علما مكنونا مخزونا لا يعلمه الا هو من ذلك
يكون البداء ومن علم علمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل
ان يبدو له عنه ٥ احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني
عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبدو له من جهل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن
حازم قال سالت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله
قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة ليس هو في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق ٥ علي عن محمد عن يونس
عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما علم الناس ما في الترك بالبداء من الاخذ ما اكثروا من الطلاق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي انه كتب الى ابي الحسن
حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تنبا جبرئيل قط حتى يعرفه تخجل بالبداء والمشية والجود والسخاء
وهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عن حمدان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله جل وعز امر محمدا ع بامر كان ضيق ثم بدا له فامره بامر وسع عليه ثم بدا له فامره بالحق
من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول
ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر له بالبداء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم ع
كيف علم الله قال علم وشاء وارادة وقدره قضاء امضاه فامضاه ما مضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فيعلم
كانت المشية وشيئة كانت الارادة واراد شكانت التقدير وبتقدير كان القضاء وبقضاء كان
الامضاء فالعلم متقدم للمشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله
تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا ورد القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم
في المعلوم قبل كونه والمشية في المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات
قبل تفصيلها وتوصيلها اعيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المقصولات ذوات الاجسام

المدركات

المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انسي وجن وطير وسباع
وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المعلوم
المدرك فلا بداء لله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها
واشباهها وانشاها اولا فاظهرها بالارادة متلونا في الوانها ومعناها بالتقدير اقدارها وعرف
ابدائها واخرها بالقضاء ابتدا الاشياء لاكمالها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك
تقدير العزيز العليم ٥ ابو ... وانه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن حمران عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي
عبد الله ع انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال البيع بمشية وارادة وقدر
وقضاء وامضاء وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ٥ ورواه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن حضرمي عن محمد بن حمران عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن
خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال لا يكون شيء في السموات والارض الا بسبع بقضاء
وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل وامد فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل ٥ ابو ...
المشية والارادة ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن
ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدره وقضاه
ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى اراد قال التقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضا قال اذا
قضاه امضاه فذلك الذي لا مرد له ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن اباذ عن
بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد
وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن
سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله ولي امر ابليس ان يعبد لا دم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد وفي آدم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها

ولم يشاء لم يأكل • علي بن ابوجهم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال ان اراد تين ومشيتين ارادة حتم وارادة
عزم ينهى ويشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايت انه نهى آدم وزوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء
ذلك ولو لم يشاء ان يأكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله وامر ابرهيم ان يذبح اسحق ولم يشاء ان يذبحه
ولو شاء لما غلب مشية ابرهيم مشية الله • علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن دوست بن ابي منصور عن
فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد
مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرضه لعباده الكفر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد
ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي
ادّيت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وذاك انا اولى بجسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون

باب الآجال والارزاق علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد
الطيار عن ابي عبد الله ع قال ما من قبض ولا بسط الا وفيه مشية وقضاء وابتلاء • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط
مما امر الله به او فرض منه الا وفيه جل جلاله فيه ابتلاء وقضاء • باب السعادة والشقاوة محمد بن اسمعيل
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق السعادة
والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان
شقيا لم يجبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا وان ابغض
شيئا لم يحبه ابدا • علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله ع جالسا
وقد سأله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين خلق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم وعليهم بالنار
على علم فقال ابو عبد الله ع ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه لجنته فلا حكم بذلك ولا حب
لاهل معصيته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل لجهنم فاما صاروا اليها وعرفوا العذاب الذي وعد اهل المعصية القوة على

معصيته لسبق علمه فيهم وضعهم اطاقة القبول منهم فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان يأتوا الا
بتحقيق ما سبق به علمه اولى بالحقيقة التصديق وهو من شاء ما شاء وهو سرا • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن علي بن
حنظلة عن ابي عبد الله ع انه قال يسلك بالسعيد في ادنى الاشياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يدركه
ثم يدرك السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يدركه
الشقاء اذا من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا انواق اتقم له بالسعادة • باب المشيئة
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن علي بن الحكم عن سويد بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه في التوراة اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير
واجريته على يدي من احببت فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت
الشر واجريته على يدي من اريد فويل لمن اجريته على يديه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلمة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان في بعض ما انزل الله
من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير ويل
لمن اجريت على يديه الشر ويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
بكار بن كردم عن مفضل بن عمر عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل انا الله
لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير ويل لمن اجريت على يديه الشر ويل لمن
يقول كيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر يتفقه فيه • باب الجبر والقدر والامر بين الامرين
• علي بن محمد عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين ع جالسا بالكوفة بعد منصرفه
من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء
من الله وقدر فقال له امير المؤمنين ع اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله
وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مهلا يا شيخ لعلك ظننت قضاء لازما وقدرا
حتما لو كان ذلك بطل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد ان الله سبحانه امر عباده تخييرا ونهاهم تحذيرا
وكلف يسيرا ولم يكلف عسيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يهمل العباد

ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من هذا لانا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء
والقدر سيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له ويحك لعله كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان
كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والترغيب من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن
لاية للذم ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة
من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة
ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا
ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين
مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول
انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا
جزاك ربك بالاحسان احسانا ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله يأمر بالفحشاء فقد كذب
على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله ٭ الحسين عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته فقلت اتفوض الامر الي العباد قال الله اعز من
ذلك فقلت فيجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك
٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا
عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل
النار لا يقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما
اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى
فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية

قلت

قلت لا قال هي الذكر الاول تعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت
لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة
العين قال فأمسكت عنه ان اقبل راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة ٭ محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ان الله
خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم
السبيل الى تركه ولا يكونون اخذين ولا تاركين الا باذن الله ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من زعم ان الله يأمر
بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من
سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله
النار ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال
كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر الناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسألك قال سل فقلت
قد يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فارتج عليه ثم رفع راسه الي فقال لي يا هذا ان قلت
انه يكون في ملكه ما لا يريد اذن لقهرك وان قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد انقطعت بالمعاصي فقلت
لابي عبد الله ع سألت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر ما قال غيرا قال
له ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال ذكر عنده المعاصي قال لا تقل ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فاذا قال الطف من ذلك
قال لا تقل ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله
اعز من ان يريد فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع
مما بين السماء الى الارض ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما

بينهما الحق الذي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم * علي بن ابرهيم عن محمد عن يونس عن عدة من
ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك اخبرني الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم
على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحجرهم
بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع مما بين السماء والارض * محمد بن ابي عبد الله
وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول
بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله
عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي ادّيت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك
سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شيء تريد * عنه
عن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عن حدثه عن ابي عبد الله ع قال لا تجبروا ولا تفوضوا
ولكن امرين امرين قال قلت وما امرين امرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته
فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت الذي امرته بالمعصية * عنه عن احمد بن
عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن حماد بن سلمة عن ابي عبد الله ع قال الله اكرم من ان يكلف الناس
ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد يا بني الاستطاعة * علي بن ابرهيم عن ابيه عن
الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة قال
يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون محلل السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت
جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلم يجد امرأة
ثم يجدها واما ان يعرض نفسه فيمنع كما امتنع يوسف ع او يخلى بينه وبين ارادته فيزني وهو قادر ان يطيع
الله بإكراه ولم يعصه بمنزلة محمد بن يحيى عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن بكير
جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع استطيع ان
تقول ما لم يكن قال لا قال فتستطيع ان تنحي عنك ما تكره قال لا قال فقال له ابو عبد الله ع فدعني انت مستطيع قال

لا ادري قال فقال له ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم
فهم مستطيعون الفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ذلك الوقت لم يكونوا
مستطيعين ان يفعلوا ذلك الفعل لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاد في ملكه احد قال البصري فانا
مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال فقوض اليهم قال لا قال فاصفه لي صفة من لم يفوض اليهم
فعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت
النبوة والرسالة * محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد ومحمد بن علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح الهلالي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد
من الاستطاعة شيء قال فقال اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال
قلت فما هي قال الآلة مثل الزنا اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى واذا ترك الزنا وهو يزني كان مستطيعا
لتركه اذا تركه قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان
مستطيعا لما فعل ما دام يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصية
ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وصفة ارادة الله وفعله
ان لا يجبر الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكن اقول علم انهم سيكفرون
فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني عمرو بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن
الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه وخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه
الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله انا نقول ان الله تبارك
وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك
الا بارادة الله ومشية وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وابائي واجدادي
قال يا بني البيان والتفويض ولزوم الحجة * محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال الله

يحتج على الناس بما لا يعلمون عرفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل
ودراج مثله محمد بن يحيى وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت
لابي عبد الله ع المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله
ع قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى
يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه قال ذا لهما فجورها وتقويها قال بين لها ما ياتي وما يترك
وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك ومن قوله
واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم واستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون
وفي رواية بينا لهم عن علي بن ابو هيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن
حمزة بن محمد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال
نجد الخير ونجد الشر بهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع هلك
اهل جهل في الناس اداة يدان بها المعرفة قال لا قلت فهل طلوب المعرفة قال لا على الله البيان
لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف نفسا الا ما آتيها قال وسالته عن قوله وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد
عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم يتم على عبد نعمة الا قد الزمه فيها
الحجة من الله لمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه من ضعفاء
منه رحمن الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ما رشد فيما اعده الفقراء بعيد بتواضله ومن الله
عليه فجعله شريفا ذا منه جميلا ذا صورة فحجته عليه ان يجد الله على ذلك ولا يتطاول على غيره فيمنع
الضعفاء لجمال شرفه وجماله باب اختلاف الحجة على عباده محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عن حمدة عن ابي عبد الله ع قال ستة
اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة باب حجج الله على خلقه

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن يزيد بن معاوية عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ليس لله عز وجل على خلقه ان يعرفوا الخلق على الله ان يعرفهم والله على الخلق
اذا عرفهم ان يقبلوا من احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد
الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء فقال لا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى من ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما احتج الله على العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان
الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اكتب ناملي علي ان من قولنا ان الله يحتج
على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر به ونهى امر فيه بالصلوة
والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال انا ايقاظ وانا اوقاظ فاذا فقدت فصل
ليعلم اذا اصابه ذلك كيف يصنعون ليس كما تقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا نرضك وانا
نداويك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق
ولم تجد احدا الا لله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول لهم ما شاؤا واسعوا ثم قال ان الله
يعرفك ويصلي وقال وما امروا الا ليعبدوا سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل
شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا يدرون فهم ثم قال عليه السلام ليس الا الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على الحسنين من سبل
والله غفور رحيم وعلى الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون
باب الهداية التي من الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
عن اسمعيل السراج عن ابن مكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام انا
ما كلم الناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل
الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس
ولا تقولوا احد عمي دائي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع

معروفا الا بعرفه ولا منكرا الا بانكاره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فتح مسامع قلبه وكل به ملكا فيسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه وكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء هذه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان الخاصم عرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال انما انت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد بعبد ان يدخل وهذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يضيء ان الله اذا اراد بعبد خيرا القى في قلبه فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها تركنا باب العقل والتوحيد من كتاب [illegible] ونتلوه عليك كتاب الحجة والحمد لله رب العالمين باب الاضلال الحجة انا ذكرنا فيما تقدم من كتابنا هذا [illegible] في كتاب الحجة بسم الله الرحمن الرحيم انا بدأنا قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل فقال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه ويدلونهم

على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون من الحكيم العليم وخلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء عليهم السلام وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها فيوسا وكين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلايل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف ان الحجة والمعدن هاهنا فاتهم فمن ثم قلت للناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله هو حجة الله على خلقه قال اراك قد فهمت معنى ما قلت فثبت معنى ما قلت فيه قال الله عز وجل في كتابه فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها فطرهم على التوحيد وهو قوله تعالى ما سألتهم من خلق ليقولن الله فثبت ان معرفة الخلق بالرسل واجبة عليهم لانهم هم الذين اذا عرفوا ان لهم خالقا صانعا وجب عليهم ان يعرفوا ان لذلك الصانع سفراء وقدوة بينهم وبينه وصفوته من خلقه وحججه في ارضه وخلقه وهم الانبياء والمؤد

قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم جمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها وسوف رسمت مرتديا بها والناس يسالونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انى رجل غريب فاذن لي في مسالة فقال لي ثم قلت له الك عين فقال لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشبي ترى كيف تسال عنه فقلت هكذا مسالتي فقال يا بني سل وان كانت مسالتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت لعلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت لك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت لك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت لك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كل ما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او مسته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم يستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله سبحانه وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به اما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم ويقيم لهم اليقين ويزيل عنهم الشك قال هشام فما زال يلقمني حجرا حجرا ويزيل عني خصلة خصلة حتى انتهى الى السكوت فسكت ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا امسك الله في ابن انت قال فلعلك من اهل الكوفة قال لا قال فما حاجتك فدنوت اليه واقتربت في مجلسه وقال من مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والقمته فقال هذا والله مكتوب في صحف ابرهيم وموسى ٢ علي بن ابرهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله ع فورد عليه رجل

من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلام كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عندي فقال ابو عبد الله فانت اذا شريك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا قال فصمت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فيجب طاعتك كما يجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت حسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من سرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك سميت من الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا يتقاد وهذا لا يتقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا يعقله وهذا لا يعقله فقال ابو عبد الله عليه السلام انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان حسن الكلام وادخلت الاحول وكان حسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان حسن الكلام وادخلت قيسا الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين ع فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر ايامه في طرف الحرم في فازة خيمة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلام راسه من فازته فاذا هو بشيبة حجب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته ولم يكن فينا الا ابن هو اكبر منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فقام فاتاه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فضحك من كلامهما ما اذا صاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال هشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال فافعل بنظره لهم ما ذا قال اقام لهم حجة تدلهم كيلا يتشتتوا ويختلفوا فيما اختلفوا فيه ويعبدوا

٨٢

ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله
صلى الله عليه وآله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة ورفع
الاختلاف عنا قال الشامي فمن اختلفت انا وانت وجئت الينا من الشام في مجلسنا هذا أيلزمك
فسكت الشامي فقال ابو عبد الله عليه السلام للشامي مالك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم يختلفا
كذبت وان قلت انّ الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحملان الوجوه
وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدّعي الحق فلم ينفعنا انّا الكتاب والسنة الا ان لي على هذه
الحجة فقال ابو عبد الله عليه السلام سل تجده ملياً فقال الشامي ياهذا من انظر لهذه الرعية امر
قال هشام رفعهم انظر لهم نفسه فعملا لنفسهم فقال الشامي فعل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم
ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام فوقت رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة قال الشامي
فوقت رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي يشدّ اليه الرجال
ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن ابٍ عن جدّ قال الشامي وكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما
بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلام للشامي يخبرك كيف كان
سفرك وكيف كان طريقك كذا وكذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول لصدقت اسلمت الساعة فقال ابو عبد الله
بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون
فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وانّ محمداً رسول الله في الادنى ذاك
وقبل الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله عليه السلام الى حمران فقال يجري الكلام على لا شرقي لا لهشام
بن سالم فقال يزيد الاخرة لا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال فياس وقراءتك بلا بلا باطل الا
انّ بالملك المرشح التفت الى عيصم الملك فقال تتكلم واقرب ما يكون من الحق من رسول الله صلى الله
عليه وآله اعلم ما يكون منه ترجح الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفا
حاذ فاذا قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريباً مما قال لحمران ثم قال لهشام لا تكاد
تقع تلوي رجليك اذا عمت بالارض طرّ مثلك فليكلم الناس فانّ الزلّة والشفاعة من وراءها

انشاء الله ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول
ان زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام بعث اليه وهو يختمد قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول
ان طرقك طارق من هذا الخارج معه قال افعل له ان كانت ابابك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا
اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فما خرج معي قال قلت لا ما فعل جعلت فداك قال فقال لي
اوقب بنفسك معي قال فقال له انا هي نفسي واحدة فان كان فيه في الارض نجدة فالتفلت منك ناج
والخارج معك هالك والا يكن لله نجدة فالتفلت منك والخارج معك سواء قال فقال لي يا احمر كيف
اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبعثه الى القوة الخارة حتى تبرد شفقة عليك من حر
النار فاخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك شفقة عليك من حر النار لم يخبرك به
عليك ان لا تقتله فتدخل النار فاخبرني انا ان قتلت دخلت وان لم اقتل لم ابالي ان ادخل النار
ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتم ذلك منهم
فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة
اني اقتل واصلب بالكناسة وان عندي لصحيفة فيها قتلي وصلبي فجئت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة
زيد ما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه وتحت راسه
ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا فيسلكه باب ٢ طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام
حميد عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الانبياء والرسول على اربع طبقات فنبي منبّأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت
ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في
ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا اكثر مما كانوا قال الله ليونس وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام الذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين
في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم قد كانا ابرهيم عليه السلام ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت

اما ما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبدني صنما او وثنا لا يكون اماما ٥ محمد بن
الحسن عن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله
تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا
وان الله اتخذ رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له
الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي
الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم
من الرسل عليهم دارت الرحا نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وعلى جميع الانبياء ٥ علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز بن ابي الفواخ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه
رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له
يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم ع قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
باب ٣ الفرق بين الرسول والنبي والمحدث ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول
وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في
المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب
الحسن بن العباس المرواني الى الرضا ع وصلك ذلك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام فكتب ع
قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل ويراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي
وربما رأى في منامه نحو ما رأى ابرهيم ع والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي
يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سألت ابا جعفر

من الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيبلغه فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي
فانه يرى في منامه نحو ما رأى ابرهيم عليه السلام ونحوها كان يراه رسول الله ص من اسباب النبوة قبل
الوحي حتى اتاه جبرئيل ع من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة
من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمها فبلغه من الانبياء من جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله
ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يراه في اليقظة واما المحدث فهو الذي
يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه ٥ احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين من علي بن حماد
عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع
في قوله جل وعز وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك فما فضل هذا
على هذا قال الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي من الذي يرى
في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة
قال قلت اصلحك الله كيف علمنا ان الذي رأى في النوم حق وانه من الملك قال فوفق لذلك
حتى يعرفه لقد خصكم الله بكتابه يكلمكم الكتب وخصكم بنبيكم الانبياء باب ٤ ان الحجة لا تقوم لله
على خلقه الا بامام ٥ محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن
محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام
حتى يعرف ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا ع يقول ان
ابا عبد الله ع قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف ٥ احمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا ع
قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمارة
عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع الحجة قبل
الخلق ومع الخلق وبعد الخلق باب ٥ ان الارض لا تخلو من حجة ٥ عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله ع
تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحد صامت * علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا تمهم
* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري
عن ابي عبد الله ع قال ما ترك الارض الا وفيها العالم الذي يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل
* احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع قال قلت لو بقي الارض
بغير امام قال لا * علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما ع قال
قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولو لا ذلك لم يعرف الحق من الباطل * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اجل
واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل * علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة
وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال لا ينبغي لاحد ان يتخذ من دون امير المؤمنين ع امام قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله شيئا
منذ قبض الله آدم ع الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام
حجة لله على عباده * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قلت لابي
الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة فانا والله ذلك الحجة * علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام
ساخت * علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له ابقي الارض
بغير امام قال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض
او على العباد فقال لا لا تبقى اذا ساخت الارض * علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي بصير

ابي جعفر ع قال ان الامام يرفع من الارض ساعتئذ حيث باطلها كما يرفع البعير باطله * الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت ابا الحسن الرضا ع هل يبقى الارض بغير امام قال لا قلت انروى
انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت بالناس * ابن لو لم يبق في الارض
الا رجلان لكان احدهما الحجة * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة * احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال
لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه * محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله محمد بن
يحيى عن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان الناس
رجلين لكان احدهما الامام ثم قال اذا خرج من بيوت الامام لم يحتج احد على الله عز وجل انه ترك بغير
حجة الله عليه * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك
من احمد بن محمد * احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النوفلي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما باب ٢ معرفة الامام والرد
اليه * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني محمد بن الفضل عن ابي حمزة
قال قال ابو جعفر ع انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا * قلت
فلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله صلى الله عليه وآله وموالاة
علي والائمة ع وبراءة من اعدائهم هكذا يعرف الله عز وجل * الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن ابان عن احمد بن
محمد عن ابي عبد الله ع قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة عليهم السلام كلهم وامام زمانه ويرد اليه
له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال

فقال ان الله عز وجل بعث محمدا الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه
في ارضه فمن آمن بالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله واتبعه وصدقه فان
معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله وكذلك لم يتبعه ولم يصدقه
ولم يعرفه حقها فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما
قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله اهو عارف
ذلك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفونه فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله عز وجل
اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الحق بين
حقنا الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن ابي المقدام
عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه
منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله
هكذا والله ضلالا عنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية
بن وهب عن رزين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بعد الذي كان فقال كان امير المؤمنين
اماما اذ كان الحسن ثم كان الحسين ثم كان علي بن الحسين اذ كان محمد بن علي اماما من الكون
كان الكون معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت فذا جعلت
فداك فاعدها علي ثلث مرات فقال لي انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك
وتعالى في ارضه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى
تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا بآخرها فاول اصحاب الثلثة واحراها ان يضيع
ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى
لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل موعوده الله تبارك
وتعالى اخبر العباد بطرق الخير وشرع لهم فيها المناهج واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار

تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره ليتقي
الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله جميعا ثابتا قوله ما قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا
واتقوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى
وصل الله طاعة ولي امره بطاعته وطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع
الله ولا رسوله ولا يوجد حلاوة ما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد التقوا البيت
الذي اذن الله ان يرفع ويذكر فيها اسمه فاذا اخبركم العالم عن شيء جهلتموه فاياكم ان تردوا عليه
واقام الصلوة وايتاء الزكوة فما فرض الله شيئا الا وقد علم فيه القلوب والابصار اذا استكمل الرسل الامر
واستخلص مصدقين بذلك في ذريته فقال واذ من امة الاخلا فيها نذير يتلوه من جعل واهتدى
من ابصر عقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف
يعذر من لم يعرف كيف يتبصر من لم يتبع رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته واعرفها
بما انزل من عند الله وتتعلم انا الهدى فانهم علامات الامانات والتقى واعلموا انه لو انكر رجل
عيسى بن مريم وما انزل من الرسل لم يؤمن ان يقتل النقي بالتقي ولم يؤمن ان يقتل المتواضع المتواضع
الجبار الا ترى كيف قال امرتكم ان تؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد من الحسين بن ل
سعيد عن محمد بن الحسين بن صفوان عن حريز عن زرارة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله ان يجري الاشياء الا باسبابها فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما
وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي عليه السلام عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له
من الله فسعيه فيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن
راعيها وقطيعها فجالت ذاهبة وجائية يوما فلما جنها الليل بصرت قطيعا غنم مع غير راعيها
فحنت اليها فبانت معها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها

وتطيعها فهي مجيرة تطلب راعيها وتطيعها فبعث بغنم مع راعيها فمضت اليها واعترضت بها فصاح
بها الراعي الحق براعيك وتطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وتطيعك فجعت ذئبة مخيفة
تلفت لا ترى لها من يرشدها الى مرعاها او مروحها فبينما هي كذلك اذ اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك
والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله من جل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها
وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم
لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يتولونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد حدثني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء ابن
الكوا الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فقال يا امير المؤمنين من هم الاعراف ورجال يعرفون
كلا بسيماهم فقال نحن هم الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل
الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يقفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من
عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف
العباد نفسه ولكنه جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي لا يؤتى منه فمن عدل عنه فانما عدل
عن الجنة وكذلك جعلنا ائمة بعدك ولاة على عبادك وخزنة على ما في بطنك فلنا سئلوا ونطقنا
ونحن الناس الى معرفتنا اليوم احوج منا الى معرفة ربنا لانا نعرفه بربه ونعرفه بنا ونحن الناس احوج الينا اليوم منا
حدثني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد بن بكير
عن ابان بن عثمان عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع يا
ثابت ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وخلق السماء فعلم ما هي صائرة اليه وخلق الارض فعلم
ما هي صائرة اليه وخلق الجنة فعلم ما هي صائرة اليه وخلق النار فعلم ما هي صائرة اليه فهل يدخل
احد منكم شيئا من علم الله فيطلب لنفسه وليا دون ولينا او يطلب لنفسه وليا دون ولينا او يطلب
لنفسك وليا دون ابي ثم قال حدثني محمد بن علي عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله
ومعرفة الامام حدثني محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال

قال

قال لي ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال الحمد لله الخ
حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر ع يقول
وتقول الله تبارك وتعالى ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف
شيئا ولا يمشي به في الناس اما ما يرى انه يمكن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الله لا يعرف
الامام حدثني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله الجدلي على ابي الحسن
عليه السلام فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تعرف الحسنة والسيئة قال جعلت
فداك يا امير المؤمنين حملت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية
وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الاية يا ابا محمد فرض طاعة الائمة عليهم السلام على العباد
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال دعائم الاسلام سبعة وهي
وجه الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك
وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا حدثني الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت
ابا عبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته
وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي
امام فرض الله طاعته وهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان
عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتون بما
لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما
قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط

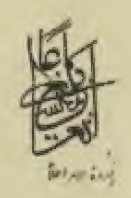

عن ابي الحسن الخطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة واحدة

محمد بن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع نحن قوم

فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون

الذين قال الله عز وجل في كتابه ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فنحن محمد احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين

بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين

قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما

وليكم الله ورسوله والذين امنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سئل رجل

ابا الحسن ع فقال اخبرني ايانا عنيت ام غيرنا فقال نعم قال فمثل طاعة علي بن ابي طالب ع فقال نعم فاحببت

ان ازداد يقينا فدخلت على ابي جعفر ع فحدثته بما قال ابو الحسن ع فقال صدق احمد بن

محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن

الاوصياء هل يجوز في الامر طاعة مجتمعين واحدا بعد واحد قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن

زيد الطبري قال كنت قائما على راس الرضا ع حتى تجاز ساعة وعنده عدة من بني هاشم وفيهم احمد بن

عيسى العباسي فقال يا احمد بلغني ان الناس يقولون انا نرى عبيد الناس عبيدنا لا والله ما قال لي ولا

رسول الله ص ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من ابائي قاله ولكني

اقول الناس عبيدنا في الطاعة موالينا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن ابو جعفر عن صالح بن السندي

عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا

لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا

ولا ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان مت على ضلالته لم يصلح الله به ما يشاء علي بن محمد بن بندار عن

عن محمد بن الفضيل قال سالته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب

به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر ع حبا اعاد

ما دفعنا كذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عبد

سنان عن اسحاق بن جابر قال قلت لابي جعفر اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال

فقال حاني قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء

به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان من بعده الحسن اماما فرض الله طاعته

ثم كان بعد الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان علي بن الحسين بعدهما اماما فرض الله طاعته

حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا ديني الله ودين ملائكته علي بن

ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب

امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وما

مكسبة الحسنات نجاة وهيات وذخيرة المؤمنين ورضوانهم في حيوتهم وجميل ذكرهم بعدهم محمد بن اسمعيل

عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله

اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا

فينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن

بلغه الوحي فينبغي له ان يطيع الرسل فاذا لقيهم عرف الحجة وان لهم الطاعة المفترضة قلت لم سمي

اليس تقولون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه قال بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه وآله

من كان الحجة قال القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجئ والقدري والزنديق الذي

لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء

كان حقا فقلت لهم من يقيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم عمر وحذيفة بعلم قلت كله

قالوا لا لم يجد احدا يقال انه يعلم القرآن كله الا علي صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم

فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان

عليا ع كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

واذ ما قال في القرآن فصدق فقال رحمك الله فقلت ان عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده

كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله واذا الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن عليه السلام انه لم يذهب

حتى ترك حجة من بعده على بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلك وقلت واشهد على على بن الحسين ع انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن على اباجعفر ع وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقال اعطنى يدك حتى اقبلها فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطنى يدك فقبلها فضحك واسمه فضحك وقال سلفى عاشت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى عن القاسم بن محمد الجوهرى عن الحسين بن ابى العلاء قال قلت لابى عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة قال هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون • على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول السمع والطاعة بواب الغنى السامع المطيع لا يحجب عليه والسامع العاصى لا حجة له وامام المسلمين عن حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم • باب ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه • على بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت فى كل امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة وكل قرن منهم امامهم شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عايذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلى قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحجته فى ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل فى الكتب التى مضت وفى هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا ورسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل نحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقنا يوم القيمة ومن كذب كذبنا يوم القيمة كذبنا • وبهذا

الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال هاد كل امام فى زمانه من حجة الله وخاصته وشاهده على عباده وناطق بكتاب الله وامثاله وهو امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد من رسول الله صلى الله عليه وآله والمنذر رسول الله صلى الله عليه وآله بينة من ربه وعلى ع شاهد منه فقال ايهم الذ

حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل
مات الآية مات الكتاب والسنة ولكن هي جرت فيمن بقي كما جرت فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
الحسين بن سعيد عن حماد عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا
وما زال فينا الى الساعة يا بـ ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله وخزنة علمه محمد
يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله ونحن عيبة وحي الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي
ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر ع قال
قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون
السماء ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى استكملت الحجتي على الاشياء من
من ترك ولايته علي والاوصياء من بعدك نادفتهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وصيرت ذلك علي
من بعدك فقال رسول الله ص اقرأني جبرئيل ع باسماء هؤلاء واسماء ابائهم احمد بن محمد عن
عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع
يا بن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره خلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم
يا بن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن موسى بن القسم عن معمر بن يحيى ومحمد بن يحيى عن النوفلي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع
قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانا
في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله با بـ

ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
محمد عن احمد بن محمد عن ابن مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة خلفاء الله عز وجل
في ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ع الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله
عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة با بـ ان الائمة عليهم السلام
نور الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن
محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله
والنور الذي انزلنا قال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيامة وهم والله
نور الله في السماوات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة
بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عن من يشاء فتظلم قلوبهم
والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى تطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون
سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من خوف يوم القيمة الاكبر علي بن ابي حمزة
باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور والله في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة
صلوات الله عليهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي
قال قلت لابي جعفر ع اتقاك الله اهل الكتاب خبرك كيف قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين يا ابا حمزة اما والله فقد انزلت
لا اباهم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون

به يعني اماما تأتم به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن الحسن بن
محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد النور والله الامام في قلوب
المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن
يشاء فتظلم قلوبهم ويتشاءم بهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال
ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها
السلام فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري وفاطمة كوكب دري
يوقد من شجرة اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم عم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية
ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم يتفجر بها ولو لم تسسه نار نور على نور امام من بعد امام
يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله الائمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله الامثال للناس
قلت او كلما ذكر قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثالث بعضها فوق
بعض صوت وذكر بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله
له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلام فالله من نور امام يديه القيمة وقال في قول الله يسعى نورهم
ابو بصير يا ابا فلان انهم المؤمنون يوم القيمة يسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم
منازلهم اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي ومحمد بن
يحيى عن الحركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله احمد بن ادريس عن ابي
بن عبد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النضيل عن ابي الحسن ع
قال سألته عن قول الله فتبارك وتعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا
ولاية امير المؤمنين عم بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة
والامامة هو النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام

باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما جاء به الرسول صلى الله عليه وآله فهو لنا وما نهى عنه فهو لنا ولنا منه ما جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه
وآله ولمحمد صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المعقب عليه في شئ من احكامه
كالمعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب
الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك جرت الائمة عليهم السلام
واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت
الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار انا الفاروق
الاكبر انا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد
صلى الله عليه وآله ولقد جرت على يدي احوال لم تجر على يد احد من الرسل صلى الله عليه وآله وقد قيل لي
وانا في فاكسا وقيل لي واستغن فانا غني بحمد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم اسبق اليها احد قبلي
ولا يلحقني احد بعدي فاكرمني بالنبوة واكرمني بالوصية فانا وصي الانبياء وخليفة رب العالمين وامام
البررة وقائد الغر المحجلين وصاحب الحوض اسقي منه اوليائي واطرد منه اعدائي انا اقسم بين الجنة والنار
يوم القيمة فادخل اوليائي الجنة واسوق اعدائي الى النار انا صاحب العصا والميسم انا الذي اكلم
دابة الارض انا صاحب الصور الذي بيده حياة الخلق انا صاحب الطامة انا صاحب الصيحة انا صاحب
الرجفة انا صاحب الراجفة انا صاحب القارعة انا صاحب الساهرة انا صاحب الحشر انا صاحب النشر
انا صاحب الميزان انا صاحب الصراط انا صاحب الاعراف انا صاحب الحساب انا صاحب القصاص
انا صاحب الموازين انا صاحب الكتاب انا صاحب الشفاعة انا صاحب الحمد انا صاحب اللواء
انا صاحب الكوثر انا صاحب الحوض انا صاحب الدواب انا صاحب الجنة انا صاحب النار
انا صاحب الفردوس انا صاحب الدرجات انا صاحب الوسيلة انا صاحب الجنة انا صاحب الرفيق الاعلى
انا صاحب الشجرة انا صاحب طوبى انا صاحب سدرة المنتهى انا صاحب الكرسي انا صاحب البيت المعمور
انا صاحب الرقيم انا صاحب الكهف انا صاحب الرجعة انا صاحب الكرة انا صاحب الدولة
انا صاحب الصولة انا صاحب الجولة انا صاحب الطور انا صاحب الزيتون انا صاحب الطور
انا صاحب الكتاب المسطور انا صاحب البيت المرفوع انا صاحب السقف المرفوع انا صاحب البحر المسجور
انا صاحب الفلك الجاري انا صاحب الرياح انا صاحب السحاب انا صاحب المطر انا صاحب الرعد
انا صاحب البرق انا صاحب الصواعق انا صاحب الكواكب انا صاحب النجوم انا صاحب الليل
انا صاحب النهار انا صاحب الشمس انا صاحب القمر انا صاحب الظلمة انا صاحب الضياء
انا صاحب الفرقان انا صاحب الاسرار انا صاحب الاعلان انا صاحب الاعلام انا صاحب الاسلام
انا صاحب الايمان انا صاحب الاحسان انا صاحب الاحصان انا صاحب الاحزان انا صاحب الاشجان
انا صاحب الاشراق انا صاحب الاعراق انا صاحب الاخلاق انا صاحب الاذواق انا صاحب الاشواق
انا صاحب الاطواق انا صاحب الاوراق انا صاحب الاحداق انا صاحب الاعناق انا صاحب الاسواق
انا صاحب الاسواق انا صاحب الاموات انا صاحب الاحياء انا صاحب الاسماء انا صاحب الاشياء
انا صاحب الاضداد انا صاحب الاشباه انا صاحب الاشكال انا صاحب الاجناس انا صاحب الاصناف
انا صاحب الاوصاف انا صاحب الاعراض انا صاحب الاجسام انا صاحب الاعضاء انا صاحب الاجزاء
انا صاحب الاجزاء انا صاحب الاجزاء انا صاحب الاجزاء انا صاحب الاجز

الذي وقال قال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب
العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ولقد حملت على مثل جوانح محمد
وهي حوملة الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعا فاكسى واستنطق فاتفوق
على جميع من نطق ولقد اعطيت خصالا لم يعطها احد قبلي حملت علم المنايا والبلايا والاضاب وفصل الخطاب
فلا يفوتني ما سبق ولم يغرب عني ما غاب عن البشر باذن الله وانبئ به عن الله عز وجل كل ذلك مكتوب
الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان قال حدثني
ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر ع قال فضل امير المؤمنين صلوات الله عليه
ما جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما لرسول الله
والفضل المقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله ص
والراد عليه في صغيرة وكبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله ص باب الله الذي لا يؤتى الا منه
وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وذلك كان امير المؤمنين هو من بعده وجرى لائمة واحد
بعد واحد جعلهم الله عز وجل ابوابه التي لا يدخل الجنة الا من باب من ابوابها وكذلك لا يؤمن الا
لا يهدي بعد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم اذا علم الله علما انهم عليه
او عند او تقدم الحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم لا يعمل
احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على
حدي وانا الفاروق الاكبر انا الامام لمن بعده والمؤدي عن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله
عليه وآله وانا واياه على سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا
والرضا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات وادولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي
تكلم الناس بما [illegible] ان الائمة هملكا فادرجا مع في فضل الامامة عليه السلام وصفاته ٥
ابو محمد القسم بن العصام رحمه الله رفعه عن عبد الله العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام
بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة فبدا مذاكرا فذاكرنا امر الامامة وذكرنا كثرة اختلاف الناس

فيها فدخل علي سيدي عليه السلام فاعلمنا خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن ادانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين
وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس
فقال الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله
عليه وآله حتى بين لامته معالم دينه وافصح لهم عن سبيله وتركهم على قصد سبيل الحق وما اقام لهم عليا
عليه السلام علما وامامة لهم الا بينة من ذلك لكيلا يضل من بعد من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
فموالاته مفترضة وطاعته واجبة على من بلغه عن الله عز وجل ان عليا كان امامه ثم الحسن ثم الحسين
ثم علي ثم محمد ثم جعفر ثم موسى ثم انا وانا اقول لكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه وهو قول رسول الله ص
لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت ولي كل مؤمن بعدي بولايتي من الله
عز وجل اخبر به نبيه ص وامر بالسلام عليه بامرة المؤمنين في حياته وبعد وفاته فقال هنيئا لك يا علي
اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال ص من فارق عليا بعد ثلاثين سنة فارقني ومن فارقني فارق الله
عز وجل وقال ص علي مع الحق والحق معه يميل حيث مال وقال ص علي مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان
حتى يردا علي الحوض وقال ص من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في حلمه
والى موسى في هيبته والى عيسى في صفوته فلينظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام وقال ص من اراد ان
يحيى حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن ابي طالب وذريته من بعده
فانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة وقال ص من اراد ان يتمسك بقضيب ياقوت
غرسه الله عز وجل بيده ثم قال له كن فكان فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فوالله لو ان عبدا
عبد الله عز وجل الف عام بين الركن والمقام ثم الف عام حتى يصير كالشن البالي ثم لم يوالك يا علي
ويعرف حقك ما نفعه ذلك شيئا وقال ص علي مني بمنزلة رأسي من بدني وقال ص علي مني بمنزلة سمعي
وبصري وقال ص علي مني بمنزلة يدي من جسدي وقال ص علي مني بمنزلة روحي من بدني وقال ص
علي مني بمنزلة الكبد من الجوف وقال ص علي مني بمنزلة قلبي من صدري وقال ص علي مني بمنزلة
الدم من الشعر وقال ص علي مني بمنزلة الشعر من الدم وقال ص علي مني بمنزلة الضوء من الضياء
وقال ص علي مني بمنزلة الضياء من الضوء وقال ص علي مني بمنزلة الماء من الهواء وقال ص علي مني
بمنزلة الهواء من الماء وقال ص علي مني بمنزلة الروح من الجسد وقال ص علي مني بمنزلة الجسد من الروح
وقال ص علي مني بمنزلة الرأس من الجسد وقال ص علي مني بمنزلة الجسد من الرأس وقال ص علي مني
بمنزلة الرأس من الجسد وقال ص علي مني بمنزلة الجسد من الرأس وقال ص علي مني بمنزلة الرأس من الجسد
وقال ص علي مني بمنزلة الجسد من الرأس وقال ص علي مني بمنزلة الرأس من الجسد وقال ص علي مني
بمنزلة الجسد من الرأس وقال ص علي مني بمنزلة الرأس من الجسد وقال ص علي مني بمنزلة الجسد من الرأس

نادرتهن من قام صباحا مصائرك عنه الى الحضيض اقدامهم اموا اقامة الامام بحقوله حايرة بايرة
ناقصة دارآء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا والحمد لله الذي يؤفكون ولقد راموصعبا وقالوا
افكا وضلوا سبيلا لا بعيدا وقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله صلى الله عليه وآله الى
اختيارهم والقرآن ينادي عليهم ربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى
عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم الاية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم
ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على
قلوبهم فهم لا يفقهون ام تقول اسمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام تقول اسمعنا وعصينا
بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل
ورع لا يكل معدن القدس والطهارة والنزاهة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص ببضعة
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش
والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفخر
من بعد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم بامر الله عز وجل
ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة عليهم السلام يوفقهم الله ويؤيدهم ويخصهم بخزائن
علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قول جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان
يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وقول ابي جعفر عليه السلام ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم

صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة زمام الدين
ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام
الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفي والصدقات وامضاء الحدود
والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب
عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة
المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تناله الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج
الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجا واجواز البلدان الفقار والحجى الجواد الامام
الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والحجى من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى
والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة
والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير الروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق
بالوالد للصغير ومفزع العباد بالداهية الشداد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده
والداعي الى الله والذاب عن حرمات الله الامام المطهر من الذنوب والمبرا من العيوب المخصوص بالعلم
الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه
احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه
ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات
هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء
وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعيت البلغاء عن وصف
شان من شانه وفضيلة من فضايله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم
شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف واني وهو بحيث النجم من يد المتناولين
ووصف الواصفين واين الاختيار من هذا واين العقول من هذا واين يوجد مثل هذا الذي
ان ذلك لموجود في عترة آل الرسول محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم وتمنهم الاباطيل

وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الاية من اهل بيت نبيه وعترته وذريته عليهم السلام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم
من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عزوجل لامور عباده
شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم تعي بعده بجواب ولا يحير فيه
من الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد من الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون
حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدر
على مثل هذا فيختار ونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فتقدمونه تقدموا بين الله الحق ونبذ والكتاب
وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فصدهم عما تشتهي
انفسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم قال ابو جعفر عليه السلام عنى والله الذين اسسوا اولها جور
وبنوا عليه ظلما وعدوانا فاحل الله بهم ما حل من قتل عباده صلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم ان الله
عزوجل اوضح بآية الهدى من اهل بيت نبيه والجلي فهم عن سبيل الله منهاجه وسنح فهم عن بابه
ينابيع على قدر من عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل
اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل دوره واقامه للناس اجمعين
وشاه من فوق الجباد يحتجب بالنور والرداء لا ينقطع عنه موادة ولا يناله ما عند الله الا بحجة اسبابه ذلا
اعمال العباد الا بمعرفته فهو علم لما يرد عليه العباد الا بعرفته فهو علم لما يرد عليه العباد الا بعرفته فهو علم لما يرد عليه العباد من ملتبسات الدجى ومشتبهات
السنن ومشتهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل
امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرتضيهم لخلقه ويرتضيهم كلما مضى منهم اماما نصب لخلقه من بعقبه
اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة على الاية من الله يهدون بالحق وبه يعدلون بحجج الله وذعائه
وزعائه على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد ونيموا بركتهم البلاد وجعلهم الله حياة للانام

مصابيح الظلام ومفاتيح الكلام مدد ايام الاسلام مجرت بذلك فيهم مقادير الله على مشيته وفي الذرية من ذراة النبي
البرية دين يارثه الله من خلقه خلقا من بعد خلق نبية من بعد عترته تختص بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره واجتبيه فهم
بقية من اداه عليه السلام وحيرة من ذريته نوح ومصطفى من ال ابرهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة
محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلاه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده
مدرءا عنه وقوب الفواسق ودفوف كل فاسق معروفا عنه توارف السوء مبرءا من العاهات محمودا عن الافات
معصوما من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منشوءا بالصنائع والعلم الفضل من اتاه الله مسئلة
امره الله صامتا من النطق وجوابه فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت مقاديره الى مشيته وجاءه
الارادة من الله فيه الى انقضاء مدته بلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه وآله فمضى وصار امر الله اليه من بعده
وكذلك دينه وحجته على عباده وقيمه في بلاده وايده برجحه وآتاه علمه وبانه فضل بيانه واستودعه
سره وانتدبه لعظيم امره وابانه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه ورضيا لاهل دينه
واقيم به على عباده رحمة من الله له اما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستحباه حكمته واستوعاه لدينه وارتضاه
لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عنه تحير اهل الجهل وتحرز اهل الجدل وتجلى
بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق النهج الذي مضى عليه الصادقون من ابائه
عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا

يا محمد ان الاية عليهم السلام ولاة الامر هم الذين قرنهم الله بنفسه وطاعته فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
محمد بن عامر الاشعري عن ابيه قال حدثني الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن برد العجلي
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه ان قال
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
آمنوا سبيلا يقولون لاية الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا امر لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا
لا يؤتون الناس نقيرا يعني الناس الذين عنى الله والنقير النقطة في وسط النواة امم يحسدون الناس على

ما آتاهم الله من فضله عن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله
اجمعين فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء
والائمة فكيف يقرون به في آل ابرهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم
الكتاب والحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن ابان الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فقد آتينا
آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابرهيم
عليه السلام وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل
فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله قول الملك العظيم باب ان الآية التي ذكرها الله عز وجل في كتابه
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود
الجصاص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله
عليه وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم
قال سأل الهيثم ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله النجم وعلامات الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال
سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم العلامات والنجم

صلى الله عليه وآله باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام المفيد
محمد بن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن اسية بن علي عن داود الرقي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال
الآيات هم الائمة عليهم السلام والنذر هم الانبياء عليهم السلام احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد
بن عمر الجعابي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم
كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عربيا لهم عن النبأ العظيم قال ذاك
ان شئت اخبرتك ان شئت لم اخبرهم قال لكني اخبرك بتفسيرها لكم عربيا لهم قال فقال لي ابو الحسن
عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام امام الله عز وجل آية على كل مؤمن ولا لله من بناه اعظم فهو باب
ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون
هم الائمة والصديقون دعاتهم علي بن محمد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد
عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احب ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن ابي طالب من بعدي
وليتول وليي وليعاد عدوه فانه عترتي خلقت من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمكذبين بفضلهم من امتي اللهم لا تسقهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن
شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمل الحجج على الاشقياء من امتك من ترك ولاية
علي وآل اعدائه والكفر بفضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم

وحقك حقهم وسعيتك سعيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ماجرى
فيك من ربك وصيرورتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجراك الله عزوجل سنتك وسنة
الانبياء صلى الله عليك وصيرخلق على علمهم من بعدك حتى تقدم اصطفيتهم وانجبتهم واخلصتهم واراتضيتهم ونجا
من اجتبيتهم والاصد سلم لفضلهم لقد اتاني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء آبائهم وامهاتهم
والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن ابي المغراء عن محمد بن مسلم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله تبارك
بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده
فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي ويل لامتي من المنكرين فضلهم القاطعين
فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن عبد الغفار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني بها ربي وهي جنة
بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام واوصياء من بعده فانهم لا يدخلونكم
في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم الا سألت ربي لا يفرق بينهم حتى
يردوا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين مسقاه الذي له فيه تذهان نفقة
وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن
بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الروح والراحة والفرج والسرور والنور والبركة
والكرامة والمغفرة والمعافاة والبشرى والرضوان والنصرة والتمكن والحباء والمحبة من الله عزوجل
لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم للفضله والاوصياء من بعده حقا علينا ان ادخلهم في شفاعتنا
وحق على رب تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني باب ان اهل الذكر
هم الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا

عن عبد الله

عن عبد الله بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عزوجل وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر عليه السلام عن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن ارومة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله نحن اهله المسئولون قال قلت
قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر اذا كنت لا اعلم
فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال انعم قلت حقا علينا
ان نسألكم قال انعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا واذا شئنا لم نفعل
اما سمعت قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عزوجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذكر
واهل بيته عليهم السلام المسئولون وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي
عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن
يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد واخوه الكميت فقال جعلني الله
فداك اختلفت الك سبعين مسئلة ما يخطر في منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد
حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسألكم قال انعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انا من عندنا
يزعمون ان قول الله عزوجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انها لليهود والنصارى قال اذا يدعوكم

وهذا الاسناد عن الحسين زائد

الى دينهم قال نعم قال ابتدء الاصدرة عمن اهل الذكر وعن المسؤولين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين صلوات الله عليه نحن الائمة من آل محمد
ما ليس على شيعتنا مما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسألوا قال فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسألوا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن
محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله ما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرض عليهم
المسئلة ولم يرخص عليهم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون
ومن اضل ممن اتبع هواه باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة صلوات الله
عليهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري عن سعيد
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
الا اولوا الالباب قال ابو جعفر عليه السلام انا نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا واولوا الالباب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين
يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب باب ان الراسخين في العلم
الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابان
بن الحر قال قال ابن ملي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله
علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابو هيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما
عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل
وما كان الله ليزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياءه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون

تأويله

تأويله انما قال العلماء بتأويله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقرآن خاصه وعامه
ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة
من بعده عليهم السلام باب ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه
الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هي في صدر امير المؤمنين وعنه عن محمد بن علي عن
ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
قال اماه الله يا محمد ما قال بن دخن المصحف قلت من هو جعلت فداك قال من عسى ان يكون غيرنا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام باب ان من اصطفاه الله من عباده واورثه كتابه
هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن
عن سالم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد
العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فقال اياي عنى تعلمون انكم قلت نعم قال فالظالم لنفسه قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار
بسيفه ودعا الناس الى خلافه فقلت فالذي ظلم نفسه قال نام في الظلمة ليس في بيته سلاح لامام

تأويله

قراءة اخرى بنا الا في صدورهم
وهو مشكل فتأمل

قراءة الوقف على العلم
لا على الله

والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن
احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
الآية قال فقال ولد فاطمة عليها السلام والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم
لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك
يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام باب ان الائمة في كتاب الله امام امام بعد
ح الله واما مدعو الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم
قال الحلول يا رسول الله الست بامام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدك ائمة على الناس من الله من اهل
بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم والاهم
ومن قصدهم قصدني ومن ظلمهم ظلمني وليسوا مني ولست منهم وليس معي وانا منه برئ
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل اماما قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وذلك قوله
ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم
ج خلاف ما في كتاب الله عز وجل باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انا عنى بذلك الائمة عليهم السلام فيهم عقد الله عز وجل
ح ايمانكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم عن عبد الحميد عن موسى بن اكيل
النميري عن المعلى بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي

هي اقوم قال الهدى الى الامام باب ان الشيعة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الائمة عليهم السلام
الحسين بن احمد عن المعلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين عن
العبدي عن سعيد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله
صلى الله عليه وآله بعد ان وصيه لا يخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم ترى الى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا احلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده
وبنا يفوز من فاز يوم القيامة الحسين بن محمد عن معلى رفعه قال قول الله عز وجل في آية ويكأن
تكذيبا ان البني امر بالرجل فتلت في الرجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية واذكروا
الآية ثم قال اتدري ما الآية قلت لا قال هو ما عظم الله به خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن ارومة عن علي بن حسان عن عبد الكريم بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الآية قال هي والله قريش قاطبة الذين عادوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وحبيبه الخير وهجدوا وصيته وعيبه باب ان الموحدين
الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام وشيعتهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن ابن ابي عمير قال احبرني اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن
قول الله عز وجل انا في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا
مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فسأله رجل عن هذه الآية فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن علي بن
عيسى عن يحيى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات
للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
بنور الله عز وجل في قول الله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن

غيث بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وانا
من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب باسناده مثله باب عرض الاعمال على النبي
والائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض الاعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله
اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله وساق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جمعة يقول ما لكم تنعون موتي وقد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
له رجل كيف ننعون موتك فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض علي فاذا رأيت فيها معصية ساءه ذلك فنهوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسوءه علي عن ابيه عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات
وكان يكنى عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اوليس افعل وانه
ان اعمالكم لتعرض علي كل يوم وليلة فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والمؤمنون قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن سابور عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون قال علي بن ابي طالب عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها باب ان

مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد بن يونس بن يعقوب عن ذكره عن ابي جعفر
عليه السلام وقوله فقالوا ان استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية
امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في امر عهد فيهم لاسقيناهم ماء غدقا
يقول لاشربناهم حبها الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء الحسين بن محمد عن المعلى
بن محمد عن حماد عن حريز عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله
عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون باب ان الائمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة
النبوة ومختلف الملائكة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عمرو احمد عن حماد بن عيسى عن حريز
عن عبد الله بن الجارود قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ما ينتم الناس منا فنحن والله شجرة
النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه قال قال امير المؤمنين
عليه السلام اذا رأيتم بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم فهذه
محمد بن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الحساب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم
الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر
ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله
وعهده باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلن يهلك عالم الا بقي
من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى

الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت
ح علم الا وترك من يعلمه مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع
والعلم يتوارث وكان علي عالم هذه الامة فانه لم يهلك منا عالم قط الا خلف من اهله من
ن علم مثل علمه او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن
بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في علي عليه السلام اسوة لمن تبعه من
الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم ذهب علمه والعلم يتوارث
م محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا
ع بصير يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد عن علي بن
النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يعمدون الى المتاهدين عن النهر العظيم قيل له
وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل
جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم فمن دونه جمع لمحمد صلى الله عليه وآله
قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك
كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام النبيين
فقال ابو جعفر انما اصولها يقول ان الله فتح مسامع من شاء الى حدثه ان الله جمع لمحمد علم الخزن
ح ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يدري ما هو اصولها امير بن النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام
ح ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع
آدم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم يا [illegible]
ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء علهم السلام الذين من قبلهم علي بن ابرهيم عن ابيه

عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا
صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله
في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا
وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء
البقاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله تبارك وتعالى
ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن ادلى الناس برسول الله ص ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال
في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمه نحن
ورثته اولى المرء من ارسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر
على المشركين من اشرك بولايتي علي ما تدعوهم اليه من ولايتي علي ع ان الله يا محمد يهدي اليه
من ينيب من يجيبك الى ولايتي علي ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه
الارض هبة الله بن آدم وما من بني نبي الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي
وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم
وان علي بن ابي طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمد ورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله
اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قاعة العرش مكتوب حمزة
اسد الله واسد رسوله ص وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا
على من انكر حقنا ومجد ميراثنا وما منعنا من الكلام واما منا البين اي حجة تكون ابلغ من هذا
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا

ورثنا محمدا وان عندنا علم التوراة والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان
هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس
الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام ان
داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا صلى الله عليه وآله ورثني
وانا ورثت محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان
هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بعد
وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا محمد ان الله عز وجل لم يعط
الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا وقد اعطى محمدا جميع ما على الانبياء وعندنا الصحف التي
قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه سأله عن قول الله
عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر فقال الذكر عند الله والزبور
الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عندنا هل العلم ونحن هم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي
زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث النبيين كلهم قال
نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا محمد صلى الله عليه وآله
اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت سليمان بن
داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل
قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى
الهدهد امر كان من الغائبين حين فقده فغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا

اولا ذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو لما يرد
اعظم ان يحيط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له مطيعين
ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرف وان الله يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير
الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله
لآيات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله عز وجل له في كتابه الماضي جعله الله
لنا وامر الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا
هذا الذي فيه بيان كل شئ يا [illegible] ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي
نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن
بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث يرفعه ان المنتوف اخا علي بن ابي عبد الله عليه السلام
لقي ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه
كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف تفتك تتأوله قال ما اوتقن بعلمي فيه قال فابتدأ
ابو الحسن يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فقال فآمن
بريه وحسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله
عليه السلام فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى عليه السلام وبين بريه فقال ابو عبد الله
عليه السلام ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه اني لم اجد التوراة والانجيل وكتب الانبياء
قال هي عندنا وارثة من عند نفراها كما قرأناها ونقولها كما قالوا ان الله لا يحمل حجته ان
يسأل عن شئ فيقول لا ادري علي بن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن
سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله عليه السلام ونحن نريد الاذن عليه
فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فقمنا انبا السرابية فهم بنا فبكينا لبكائه ثم خرج الينا

الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله انينا نريد الاذن عليك فسمعناك تكلم بكلام
ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال لم ذكرت الياس النبي وكانة
من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية قال والله ما رأينا
قط ولا سمعنا اصبح منه بذ فاضرنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي
وقد علمت ذلك صرا بحق اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي فداجيت
لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك
قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني فما انت عبدك وانت ربي فاوحى الله اليه ان ارفع
راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به باب ان عندنا جميع القرآن كله

١ الائمة عليهم السلام ويقفون عليه كله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن ابي
القعقاع عن جابر قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب
٢ وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلام محمد بن الحسين عن محمد بن
الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما يستطيع
٣ احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن القسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن
سلمة بن محرز قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ما ادعى علي ما ادعيناه من علم ما اوتينا لتفسير القرآن واحكامه وعلم تغييره
٤ وحدثنا اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لو سمع تولى معرضا كان لم يسمع قرأ سمك
٥ هنيئة ثم قال ولو وجدنا ادعية اوسع لجالسنا والله المستعان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت اباعبد الله عليه السلام
يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض
٦ وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن احمد
٧ ابي زاهر عن الحسن بن علي بن حماد عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال الذي

قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال فتفرج ابو عبد الله
بين اصابعه فرجة ما فصدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت
لابي جعفر عليه السلام قل لي بالله ستعلم بيني وبينكم من عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا
وخير بعد النبي صلى الله عليه وآله باب ما اعطى الائمة عليهم السلام من اسماء الله الاعظم وحجة
يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسماء الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها
حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض
كما كانت اسرع من طرفة العين وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران النخعي عن هرون بن الجهم عن رجل
من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم احفظ اسمه قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن
مريم صلوات الله عليه اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطى ابرهيم ثمانية احرف
واعطي نوحا خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله
عليه وآله وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى محمدا صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين
حرفا وحجب عنه حرفا واحدا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون
حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى
صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا والذي
عند الله مستأثر به في علم الغيب باب ما عند الائمة عليهم السلام من آيات الانبياء محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن

اسناد فلان الى الكتبة بمن

عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال كان عصى موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى
عران واخا لعند نا اداة عصى بها انقاء وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرها وانها لتنطق اذا
استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع بها موسى وانها لترفع وتلقف ما يأفكون
وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون ينفق لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى
في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن جعفر
الفضاله عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول الواح موسى عليه السلام عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ابو جعفر عليه السلام ان القايم اذا قام بكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل
احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو قدر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعثت عين منه
فمن كان جايعا شبع ومن كان ظمايا روي فيهم حتى ينزل النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة حتى جاء
الامام عليه قميص آدم في يده خاتم سليمان وعصى موسى محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول انزل
ما كان قميص يوسف عليه السلام قال قلت لا قال اذ ابرهيم عليه السلام لما اوقدت له النار اتاه
جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يزل معه حتى لا يرد فلما حضر ابرهيم الذي
جعله في تميمة وعلقها في عنق اسحق وعلقها اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه فكان في عضده
كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف عصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قوله ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت
فداك فاذا كان من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى

الى

الى آل محمد صلى الله عليه وآله ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
ومتاعه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان
قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقال له احدهما اصلحك الله انا قوم من اهل الكوفة
قال فقال لا قال فقال له قد اخبرنا عنك الثقات انك تنفق وتقول به وديننا ان لا نفعل فاذا
وفدنا وهذا اصحاب ورع وتشمير وهذا لا يكذب فغضب ابو عبد الله عليه السلام وقال ما امرهم
بهذا فاذا رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال له الفرق هذين قلت فعلت من اهل سوقنا وهذا من
الزيدية وهما ممن عاداه ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا
لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا باحرة من عينيه ولا رآه ابوه الا ان
يكون رآه عند علي بن الحسين ع فان كانا صادقين فما علامة في قبضه وما اثر في موضع مضربه
وان عنده لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وان عنده لرايته رسول الله صلى الله عليه وآله
ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله صلى الله عليه وآله وان
عنده لرايته رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وان عنده الواح موسى وعصاه وان عنده لخاتم
سليمان بن داود ع وان عنده التابوت الذي كان موسى يقرب فيها القربان وان عنده الاسم الذي
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعه بين بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين
الى المسلمين نشابة وان عنده لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني
اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح
منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخطت علي الا خطيطا ولبسها
انا وكانت وقاية مني اذا لبستها ملأها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الحسين بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انا نزع فيه شيء قال ان السلاح
مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لما ان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الينا من يلوذ له

الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ماهذا الذي كان وضع الله له يدا على
راس رعيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لم المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلة الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال النبي
درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول لفظت ولبسها انا فضلت احمد بن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
سالته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل
عليه السلام من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو
وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالقصبة وقد كان شق له
في الجدار فهدم البيت فلما كانت صبيحة عرس بي رآى ببصره فزاد حذوه خمسة عشر شبرا فافزع لذلك
وقال لها تحولي قالت اريد ان ادعو اني لي في حاجة فكشفت فاذا هما سماران لا يعدوه معهما فزعا من السيف
وما وصل اليه منها شئ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حمران
عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عما يتحدث الناس انه دفعت الى امير صحيفة مختومة فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم
صار الى الحسين فلما حضرنا ان فتشنا استودعها امرسلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين عليه السلام قال فقلت
ثم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى
امير صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ورث قبض علي عليه السلام علمه وسلاحه
وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم

انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي
عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا
العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام فقال للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز
عداته فرد عليه فقال يا رسول الله شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تبارك الريح قال
فاطرق رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة ثم قال يا عباس اتاخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي
دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تبارك الريح فقال اما اني ساعطيها من
ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عداتي وتقضي ديني وتقبض تراثي فقال نعم بابي
انت وامي ذاك علي وعلي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال
فنظرت الى الخاتم حين وضعته واصبعي فضيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر
الدرع والراية والقميص ذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال ثم الله ما راينا
قبل ساعتي تلك ابيض الابرقة في بشنة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي
ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر فوجها مكان المنطقة شدها
بزج ثم قال عربيين جميعا احدهما مخصوف والاخر غير مخصوف والقميص القميص الذي اسري
به فيه والقضيب الذي خرج فيه يوم احد والقلعي ثلاث قلعوة السفر قلعوة العيدين والجمعة
كان يلبسها ويتقدم اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والذلدل والناقتين القصباء
والقصواء والعزيزين الجناح كانت توقف باب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل
لحاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله ويجيئ وهو الذي كان يقول اقسم
بالجيئ والجار عليه فقال اقبضها في حيوتي فذكر ابو المؤمنين عليه السلام ان اول شئ من الدواب توفي
عليه ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة
بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروى ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الجار كلم رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده من ابيه انه كان مع نوح في السفينة

فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتم
الحمد لله
الوصيين فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار باب ان مثل سلاح رسول الله مثل التابوت
في بني اسرائيل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد الاعمش
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اينما
كان التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت من شيء من عمران او غيره اتوه حتى ان التابوت
ربما كان في دار الجالوت فاتاهم به الملائكة فصار في دار طالوت فصار ملكا فينا حيثما دار السلاح
فثم الامامة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران وغيره عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت
دار الملك فاين ما دار في بني السلاح دار العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني
اسرائيل حيثما دار التابوت اتاه النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مع الامام
للعلم قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت
دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة
ومصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الجاموراني عن احمد بن
عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك اني اسألك
مسألة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام ستراً بينه وبين بيت آخر فاطلع
فيه ثم قال لي يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يحدثون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا ينفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله
صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب ينفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله
العلم قال فمكث ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا
الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون

ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وإملاءه من فلق فيه وخط علي عليه السلام بيمينه فيها كل حلال
وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال لي تاذن يا ابا محمد
قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده ثم قال حتى ارش هذا كانه مغضب قلت هذا
والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت
وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت
ان هذا لهو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما
يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه
من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا
لعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس
بذاك قال قلت جعلت فداك فهذا هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار من امر او شيء بعد الشيء الى يوم القيامة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد العزيز بن عبد الله عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه كتب الانبياء
وكتب النبيين وعلم العلماء الذين خلوا من بني اسرائيل قال قلت ان في هذا لعلما قال انه لعلم وليس هو بذاك
قال قلت جعلت فداك فعندكم الساعة ان هذا لهو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد
الشيء الى يوم القيامة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه كتب النبيين
وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا لهو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة
ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات
والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال
ان عندنا لعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس
بذاك قال قلت جعلت فداك فهذا هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء
الى يوم القيامة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه كتب النبيين
وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا لهو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة
ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات
والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال
ان عندنا لعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس
بذاك قال قلت جعلت فداك فهذا هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء
الى يوم القيامة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا الجفر
الابيض قال قلت اي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام
ومصحف فاطمة ما ازعم فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة
ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندنا الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر
قال السلاح وذلك انما يفتح للدم فيقتله صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله

ايعرف هذا ابو الحسن فقال اى والله كما يعرف الليل اذا اقبل والنهار اذا ادبر ولكنهم يحملهم الحسد والطلب
الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ذكره من سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرون انه لما يسوءهم لا
لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا نصا يا على عليه السلام وذكر فيه ان كانوا صادقين وسلوهم من اقام الا
والعمائم ليخرجوا مصحفا فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة وعنده سلاح رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوا قال له فما الجامعة قال تلك صحيفة طولها
سبعون ذراعا في عرض الادم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية
الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال وما كان في ذلك لوليد شيء قال انكم لتحتاجون الينا
ولا نحتاج الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام صحيفة فيها
كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذ قلبه ونعرف اذا تركتموه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية وزرارة ان
عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلام ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله
فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك يملك الارض الا الله
ما محمد بن عبد الله في احد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن

عبد الصمد

عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكوه قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل انظر في اي شيء
كنت انظر قبلك قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة ع ليس من ملك يملك الارض الا وهو مكتوب في ذراعه
واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا يا ثبت وشاء انا انزلناه في ليلة القدر لا نفسرها
محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن
العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي ع يطوف بالكعبة
اذ رجل معتجر قد تقنع له فقطع عليه طوافه حتى ادخله دار حنين الصفا فاوصل اليه فكلمه ثلثة فقام اليه ابي
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فضرع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد
ابيك يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت
فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان يطلع فسألك عنه سائل يا امين
غيري قال انا يفصل ذلك من قبله عالم يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له
علم فيه اختلاف قال هذه مسائلي وقد فرغت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف
من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال فقلت
الرجل عرفته استوعبت مجالسا فطال وجهه قال هذه اودية دوها ايت زعمت ان علما لا اختلاف
فيه من انتم عند الاوصياء فكيف يعلمه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم الا انهم
لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى لانه كان بنيا وهم محدثون وانه كان
يفد الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سائلك بعلك
صيبة اخبرني عن هذا العلم ما لا يسعنا ولا يسع العباد جهله كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ابا
قال اي الله ان يطلع على علمه الا مختارا له بذلك فاذا قضى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصير الامر الى
قومه ولا يجاهدهم الا بامر فكم من الكتاب قد اكتم به حتى قيل لم يأت بشيء ثم اتى بامر واضح من المشركين
وايم الله ان لو وضع قبل ذلك لقاتلوا امنا ولكنا ننظر في الطاعة فان الخلاف فلان لك فكيف تودت
اذ حيك تكون مع عدة هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض يعذب الدراج

صلوات الله عليه وآله

الكثرة من الاموات ويلقى بعضهم ارواح اشباههم من الاحياء اذا خرج سيفا فقال لها ان هذا ما قال
فقال ابى الله والذى اصطفى محمدا على البشر قال فخرج الرجل احمارة وقال انا الياس ما سالت عن امرك
وفى رواية جعلت فيوا ذا احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك بابة انت تعرفها ان خاتما
جاء فجعل ذلك فقال له ابى ان شئت اخبرتك بما قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا
ان الله عزوجل يقول لرسوله صلى الله عليه وآله انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل عن غيره فانهم سيقولون
لا فقل لهم فهل كان لما لا بد منه ان يفعل فيقولون لا فقل لهم فعل كان فيما انزل رسول الله صلى الله
عليه وآله من علم الله عن ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فكيف حكم الله فيه اختلاف فعل خالف
رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم ذلك الا الله
والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل لهم لا يخلق في فعله فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان
رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك فعل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فعل ما ان صلى الله على آله
والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه الا من يكون مثله الا النبوة فان
كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف وعلم احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال من كون بعده
فان قالوا ذلك فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل احد اثنين اما الذين انا انزلنا
في ليلة مباركة انا كنا مرسلين فان قالوا ذلك لا برسل الله عزوجل الا الى نبي فمن هذا الامر لهم
الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من السماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء
فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى ارض فما اهل الارض احرج الخلق
الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة من هو حكم فقل الله والذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور فما الذي يخرجهم مما في الارض ولا في السماء والى الله عزوجل ذكره
الا هو مؤيد ومن ايد لم يحط وما في الارض عدد دنه عزوجل ذكره الا هو محدود ومن حد له

لم يعب كان الامر لا بد من نزوله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من والد فان قالوا لا فعرف
هذا فقل لهم فزوا ما اخبرتم ان الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله ثم وقف
فقال هو هنا يا ابن رسول الله باب غامض اراك ان قال الحجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن
ليس بناطق بامر ونهي ولكن القرآن امر به يؤمرون وينهون وانا قد عرفت بعض اهل الارض
مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن الى الله لعله تلك الفئة انظر
في الارض فليس ذلك راتها مفترج من اهلها فقال هيهنا تطلبون يا ابن رسول الله اشهد ان الله
عزوذكره قد علم ما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن
دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله ما دليل ما هو قال لا ابو جعفر فهم فيه جمل الحدود
وتفسيرها عند الحكم فقد الى الله ان يصيب عبدا مصيبة في دينه او في نفسه او ماله ليس في ارضه من
حكم قاض بما اصاب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما اني عن هذا الباب فقد لجم حجته الا ان يفترى
خصمكم على الله فيقول ليس هذه جملة ذكره ولكن اخبرني عن تفسيرها كيف نأتي على ما فاتكم ثم اخص
على به ولا نفرط بما اتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة واحدة مؤخرة لا تأتي على ما فاتكم
ثم اخص به على عليه السلام لا تفرطوا بما اتاكم من الفئة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل فذهب فلما ذهب وعن ابو عبد الله
عليه السلام قال بينا ابي جالس عليه السلام عنده نفر اذ استضحك حتى افرورقت عيناه ودموعه ثم قال لهم تدرون
ما اضحكني قال فقالوا لا قال فضحك ابن عباس الله من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فتنزل عليهم
الملائكة يا ابن عباس تتولاك بلا ولايتهم في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال
ان الله تبارك وتعالى يقول انا المنون اخوه وقد دخل في هذا جميع الامة فاضحك ثم قلت صدقت
يا ابن عباس انشدك الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما تروي ذو جدل ضرب
رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجلا آخر فأراد كفه فاتى به اليك وانت قاض كيف تأمر
صانع قال اقول لهذا اقطع اعط دية كفه واقول لهذا المقطوع صالح على ما شئت وابعث به الذي

عدل قلت جاء الاختلاف فحكم الله عزوجل ونقضت القول الاول اي الله عزوجل ان يحدث
فيخلقه شيأ من الحدوث فيغير تدبيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع
حكم الله ليلة يفرق فيها امر وان يجدث فيها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الله النار كالاعمى يبصرك يوم يجدث فيها علي بن ابي طالب قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك
فوالله ان عمي بصري لامنة صفقت جناح الملك قال فاستحكمت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله
فقلت فقلت يا ابن عباس ما اكاد بصدق مثل امين قال لك علي بن ابي طالب ان ليلة القدر كل سنة
وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت
من هم قال انا واحد عشر من صلبي انت محدث فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه
وآله فتبارك الملك الذي يحدث فقال كذبت يا عبد الله وان عيناي اللتان حدثتك بهما ورؤيته
عيناه ولكن وعا قلبه وقر في صدرك فقلت بحياتي فقلت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا
في شيء فحكمنا الى الله فقلت له فنحاكم الله فاحكم حكما من بامرين قال لا فقلت هما اهلكت واهلكت
وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عزوجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم ويتول
فيها كل امر حكيم والحكم اثنين بشيئين اثنا هو شيء واحد فمن حكم بالذي فيه اختلاف فقد رد على الله
عزوجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فزاد الله مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه ليتزل في ليلة القدر
الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه
ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عزذكره الخاص والمكنون العجيب الخزون مثل ما ينزل
في تلك الليلة من الامر شهرا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلامه والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عزوجل انزل القرآن في ليلة
القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عزوجل
ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري لم صير خير من الف

شهور

شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملئكة والروح باذن ربهم من كل امر فسلام هي الى مطلع الفجر
فقد رضيه سلاما هي حتى مطلع الفجر يقول فسلام عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبط
الى مطلع الفجر فقال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وانا انزلناه
في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية
الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عزوجل مضت ليلة القدر مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وجبارة على اعقابهم لانهم ان قالوا الصديق
لا بد ان يكون لله عزوجل فيها امر اذا قرنا بالامر لم يكن لمن صاحب بد وعن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول ما اجمع المشيخة والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو يقرأ انا انزلناه يتخشع ويكاد فيقول ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله صلى الله
عليه وآله لما رأيت عيني ودعا قلبي وما برك تلي هذا من بعده فيقول ان دعا الله ولية وما الذي
رأى قال فكتب طما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول وهل
بقي شيء بعد قوله عزوجل كل امر فيقول لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقول انت يا رسول
الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعده فيقول نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها
فيقول نعم قال فيقول لي من فيقول لا ندري فيأخذ براسي ويقول ان لم تدريا فأدريا هو هذا من
بعده قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما انزل عليه من امر
ومن بعد جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة ما علمتم سورة انا انزلناه فتفهموا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى
على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصة
لجم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فالليلة الامر خاصة بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وانذر عشيرتك الاقربين فيها ينذر قيل يا جعفر
ينذر يا محمد صلى الله عليه وآله فقال صدقت فهل كان ينذر يومئذ من البعيد في اقطار الارض فقال

شهور

السايل لا قال ابو جعفر عليه السلام ارايت بعثة النبي نذيره كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وبعثته من الله عز وجل نذيرا فقال بلى فلذلك لم يعث محمد صلى الله عليه وآله الا وله بعيث
نذير قال نان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله منذ اصلاب الرجال من امته
قال وما يفهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله
قال بلى قد فسره لرجل واحد وقد لاءمة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال
السايل يا ابا جعفر كان هذا امرا خاصا لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي
ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع مذيحة عليه السلام
مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال ومالكم علي بن
ابي طالب عليه السلام اذ سار مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فلذلك
امر ناحتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر الى
ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة
يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من مجد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه
لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون علم مجيء ما يأتيهم في تلك الليلة مع الذي
يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل عليه السلام وغيره من الملائكة عليهم
قال اما الانبياء والرسل فلا شك ولا بد لمن سواهم من اقل يوم خلقت فيه الارض الى ان تفنى
فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة تنزل في تلك الليلة الى من احب من عباده
وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم
الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيما وضع لوصيه من بعده
وايم الله ان كان النبي صلى الله عليه وآله ليوصي فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم
الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر
من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم

في الارض

في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون فيقول استخلفكم على
ديني وعبادي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدون
لا يشركون بي شيئا يقول يعبدوني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن قال غير
ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكث ولاة الامر بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم وهو صرفا ثلثا
فان صرفنا كم فاقروا وما انتم فيه علينا اما علنا فظاهر واما اباؤنا فاجلنا الذي يظهر
فيه الدين متى حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من مر الليالي والايام
اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين
اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد
على شيعتنا ولنشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين
اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام افضل ايمان المؤمن بجملة انا نزلناه وبتفسيرها
على من لم يسمع مثله في الايمان بها كفضل الانبياء على الوصيا ان الله عز وجل ليدفع
بالمؤمنين بها عن الجاحدين بها في الدنيا كل عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منه
ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة
والجوار قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لما قال لا اريد
ان اسالك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال اراءيت قولك في ليلة القدر
وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء ما توحي امر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله
قد علمه اوما توحي بامر كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهله وقد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله مات وليس من علمه شيء الا وقد علمه لد واع قال ابو جعفر عليه السلام
مالي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فاقم
ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره
علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جلي ما تفسيرها في ليلة القدر وكذلك

كان علي بن ابي طالب عليه السلام قد علم جميع العلم وباقي تفسير ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال السايل اوما كان في الجبل تفسير ليالي فقال بلى ولكنه انما يأتي الامر من الله تبارك وتعالى في ليالي القدر الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم والى الاوصياء افعل كذا وكذا امروا كذا وكذا امروا علموه امر وكيف يعلمون فيه فقلت قربلي هذا
قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله الا حافظا لجميع العلم وتفسيره وقلت فالذي كان يأتيه في ليالي القدر
علم ما هو قال الامر والسبب ثم هما كانا قد علما قال السايل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علما قال هذا وهما
امروا بكما نهما ولا يعلم تفسير ما سألت عنه الا الله عز وجل قال السايل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا
وكيف يعلم وحي غير علم الانبياء وحي الى مغاك السايل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر
قال لا ليست بني لا وعلم في جوفه وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به ابن العباد قال
السايل وما كانوا علموا ان ذلك الحكم قال بلى قد علموا ولكنهم لا يستطيعون امضاءه حتى يؤمروا وفي ليالي
القدر كيف يصنعون الا سنة المقبلة قال السايل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر عليه السلام ايكون
فليس بي قال السايل يا ابا جعفر اراب النبي صلى الله عليه وآله هل كان يأتيه في ليالي القدر شئ لم يكن عنده قال
لا يحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس بين ذلك وحي لا والوحي الذي بعد الوحي
اما هذا العلم الذي تسأل عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السايل يا ابن رسول
الله كيف لنا ان نعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في ليلة
ثلاث وعشرين فانها ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألتني عنه وقال ابو جعفر عليه السلام
لما تزورون من بعيد الله عز وجل للشفاء على اهل القبور من اجسادهم الشياطين واجسادهم اكثر مما تزورون
خليفة الله الذي بعثه الله للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شئ اكثر من الملائكة قال كما
شاء الله عز وجل قال السايل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال فكيف تنكرونه
قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال اصدقت انهم يقولون الحق ليس من يوم ولا ليلة
الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة وزوارهم اكثر عددا من الملائكة حتى اذا انسلخ شهر رمضان
فيهبط جميع من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة

فانوه بالافك والكذب حتى اعلم متى يصير ليلة كذا وكذا فلو سألت ولي الامر عن ذلك لعلم الشيطان
اشهرك كذا وكذا حتى يفرغ لها فيصيرها وهي ليلة الفطر التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها
ليلة الفطر ان هذا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فان
الحق معه ويستقيم والكن من كان من بعدي في ليلة القدر منكرا ومن اين له ليلة القدر من علم غيره فانا لا نصدق
الا ان يقول انها الناس من لم يعلم فانه كما قد بين الله عز وجل اعلم من ان يتنزل الامر مع الروح
والملائكة الا كافر فاسق فان قال انه يتنزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشئ وان قالوا انه
يتنزل الى احد فلا يتنزل الى غير شئ وان قالوا سيقولون غير هذا بشئ فقد ضلوا ضلالا بعيدا
فان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة حدثني احمد بن ادريس الفعري عن محمد بن يحيى عن الحسن بن
علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
يا يحيى ما تقول في ليالي الجمعة فانا نأمر الشأن قال فقلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال ينزل الارواح
الاحياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى فيروح الوحي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء
حتى توافي عرفات وبها تطوف بدا سبوعها وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش كما هن ثم ترد الى الابدان التي
كانت فيها فتصبح الاحياء والاوصياء قد ملؤا سرورا ويصبح الوحي الذي بين ظهرانيكم قد زيد في علمه وفي
جرأته قال محمد بن يحيى وحدثني احمد بن زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن الفضل قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكذبني قبل ذلك يا ابا عبد الله عليه السلام قال فقلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة
سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش
وافى الائمة عليهم السلام معه وافينا معهم فلا نرد راجعا الى اهلنا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن يعقوب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له ليالي حرمة الاولياء والله فيما نرى ونعلم كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان
ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش وافى الائمة وافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك
لنفد ما عندي ليلة ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم علي بن محمد

يكون ان يحيى

الفوائد لطائف الدرر والفوائد الغرر منه

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان ابي
بن محمد عليهما السلام يقول لولا اننا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان
عن ابي الحسن عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد صالح
الحارثي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عبد صالح لولا اننا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابي نصر عن غالب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا اننا نزداد لانفدنا قال قلت نزداد شيئا
لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما اذا كان ذلك فرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ان علمه
الائمة من اهل البيت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين صلوات الله
عليهما ثم واحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا ان الائمة عليهم السلام
يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلام علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى علم عليا ما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله
وانبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به فلا ابدا صار في شيء من علمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا
من قبلنا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي
جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل علم عليا علما عدد كم اطلع
عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صفوان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل علم عليا علما مبذولا
وعلما مكنونا فما هو الذي عند الله عز وجل لقيام الكتاب الذي خرج نقد ابو علي الاشعري عن محمد بن الجهم
محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علم ملائكته ورسله فنحن نعلمه نادا

فيه ذكر العيب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن خالد قال سأل ابا الحسن عليه السلام
رجل من اهل فارس فقال له انكم تقولون ان العيب فقال قال ابو جعفر عليه السلام بيننا العلم فعلم ونقبض ضنا فلا نعلم الا ما
سأله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلام واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد صلى الله عليه وآله الى من شاء الله
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت
حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى بديع السموات والارض قال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع
الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله ذلك ابتدع السموات والارض ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون
اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له بلى قد سمعت قوله جل وعز فذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
فقال ابو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول وكان محمد صلى الله عليه وآله ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله
عز وجل عالم بالغائب عن خلقه فيما اظهر من شيء وقضى فيه قبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقضيه
الله عز وجل ويمضيه ويبضه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا احمد بن محمد
بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى الاحمر وداود
بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا للاقوام يزعمون انا نعلم
الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار
هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر فقلنا له جعلنا فداك
سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب فقال
يا سدير اما تقرأ القرآن قلت بلى فقال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب
انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قلت قد جعلت فداك قد قرأته فقال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما
كان عنده من علم الكتاب قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب
قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي آثرك
به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم

الكتاب قال قلت قد قرأ جعلت فداك قال فرس عنده علم الكتاب كلها أتم أم من عنده علم الكتاب بعضه
قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فلوى يده ثم ضرب بها على صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب
والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله ع هل كان الإمام يعلم الغيب فقال لا ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء أعلمه الله ذلك
ان الأئمة عليهم السلام إذا شاؤا أن يعلموا علموا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ابن بزيع
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن سعيد بن الوليد عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله ع قال لي الإمام
إذا شاء أن يعلم علم ابو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بديع بن الوليد عن أبي
الربيع عن أبي عبد الله ع قال أن الأئمة إذا شاؤا أن يعلموا علم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى بن جعفر عن عمرو بن
سعيد المدايني عن أبي عبده المدايني عن أبي عبد الله ع قال إذا أراد الإمام أن يعلم شيئا أعلم الله ذلك
ان الأئمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم الجعفي عن أبي بصير قال قال
ابو عبد الله ع اي امام لا يعلم ما يصيبه وإلى ما يصير فليس بحجة الله على خلقه علي بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من أهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان يسهل
عنه قال قال لي قد رأيت بعض من يقولون بفضله من أهل هذا البيت فما رأيت مثله قط في فضله ونسكه
فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا أيام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين إلى
الغدر فأدخل علي موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء اقطع الأمر في هذا الرجل حدث به
فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا مضرب فراشه موسع عليه غير مضيق
ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به أن يقدم فيقتل فأما أمير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه
في جميع امره فاسلموه قال ونحن نلبس لنا هيئة الا النظر الى الرجل وإلى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر
ع أما ما ذكرت من التوسعة وما أشبهها فهو على ما ذكرت غير اني أخبركم ايها النفر اني قد بقيت
النتف في سبع تمرات وانا عنها اختصر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب بعد

سئل السكوني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني ابي جعفر
عن ابيه انه اتى علي الحسين ع ليلة فقبض في يده شراب فقال يا ابا شراب هذا فقال يا ابتاه ان هذه الليلة
فيها دعي الليلة التي قبض فيها رسول الله ص وآله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن
بن الجهم قال قلت للرضا ع أن أمير المؤمنين ع قد عرف قاتله والليلة التي تقتل فيها والموضع الذي تقتل فيه
وقوله لما سمع صياح الأوز في الدار صوائح تتبعها نوائح ودوم ليس كلثوم فلما دخلت الليلة دخل الدار وأتت
عدت ليصلي الناس فأبى عليها وأكثرت خولة وخرجه فلما كانت الليلة بالسلاح وقد عرفه ان ابن ملجم قاتله بالسيف
كان هذا مما لم يتعرضه فقال ذلك المكان ولكنه حين ذلك الليلة الخ وقد قدره الله عز وجل علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فجرى في نفسي
او همس في نفسه ما هو فقلت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال قلت لابي الحسن الرضا ع اتوفى الا ياسا فقال
هذه الفتاوى فيها حيان ثلاث نعم ثلاث قد أتى فقال أتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله اليارحة وهو يقول
يا علي ما عندنا اختيار لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
قال كنت عند ابي ع في اليوم الذي قبض فيه فناولني شيئا وفي نفسه وفي كفه فقلت يا ابة والله
ما رأيتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رأيت عليك اثر الموت فقال يا بني لما سمعت
بن الحسين هو ينادي من وراء الجدار يا محمد يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
من سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال لما نزل الله عز وجل النفر على الحسين ع خير
بين السماء والأرض ثم خير النفر والفناء فاختار الفناء الله عز وجل
علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين
عن ابرهيم بن اسحق الأحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة
في الحجر فقال علينا حين فاتنا منه وليرة فلم نر احدا فقلنا لدين علينا حين فقال ورب الكعبة ورب
النبية ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما وانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى
والخضر عليهما السلام أعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبإسناده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب
عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا اسنهم عبد الاعلى ابو عبيدة وعبد الله بن بشير الخثعمي سمعا ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان لا علم ما في السموات وما في الارض وما علم ما في الجنة وما علم ما في النار وما علم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة
فرأى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيانا لكل شيء
علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جابر بن يزيد الجعفي انه قال
كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك يقع في قلبي شيء من امر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وآله
حتى يخرج ذلك من قلبي فقال له ابو عبد الله عليه السلام اذا وجدت ذلك فاقرأ هذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم فان الله عز وجل قد شهد لنفسه وشهدت له ملائكته واولوا العلم من خلقه انه لا يقبل دينا الا دينه وهو الاسلام
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
وعنده اناس من اصحابه ما لي بد من قوم يدخلون علينا ويتعلمون منا فما لي اراكم لا تعلمون ان عندنا العلم كله بلى والله انهم ليرون ذلك فينا
فنتعرض عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكفرون بحقنا ويحقرون من خطرنا ويصغرون ما عظم الله من امرنا فيقفون
فيقتضونا حقنا ويعينون ذلك علينا من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اولياء على عباده ثم يخفى عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم
فيما يرد عليهم مما فيه قوامهم بلى والله لقد فعل ذلك اذا ابيت مذ كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والجبابرة
بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه
وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فيتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله فمضوا على مثل الذي حدث عنه
عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا ولولا ذلك لكان لقائل ان يقول ما لنا لا نتكلم ولا حجة لله تعالى على غيرنا حيث نزل بنا ما نزل من امر الله عز وجل واظهار
الطواغيت علينا سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك وألحوا عليه في طلب ازالة ذلك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم امر من سألت
ستظلوم الفتح قتيبة وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اذنبوه ولا لعقوبة بعصية تعاطوها
انفيها ولكن لما نزل ذكر امية من الله ارادان يبلغوها ويذهب بتراث الذاهب فيهم علي بن ابرهيم عن

ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بني من خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت
اقول يقولون كذا وكذا فقال فيقول قل كذا وكذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم
انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام ثم يحيى الله تبارك وتعالى خلقا
يجهلا لا يكون عندهم كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما ما بين دفتي
بشر ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك
عنه ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلم اميرالمؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه في العلم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران
بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فاكل رسول الله
صلى الله عليه وآله احدهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم علي نصفا ثم قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها
نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فعلمك علم الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم
يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا امره ان يعلمه عليا عليه السلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله
برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها
فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فهو العلم انت له شريك
فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه
علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب
واما هذه فالعلم ثم دفعها رسول الله صلى الله عليه وآله نصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله نصفين من نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله

حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم اتى العالم اليه ثم وضع يده على صدره
جهات علوم الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن
علي السابري عن ابي الحسن الاول موسى ع قال قال صلى علينا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما
الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فنقذف في القلوب ونفرغ في الاسماع وهو افضل علمنا
بني بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة
عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن علم عالم قال ورثه من رسول الله صلى الله عليه وآله من علي
قال قلت انا نحدث انه يقذف في قلوبكم في اذانكم قال اوذاك علي بن ابرهيم عن ابيه عن حمدة عن
المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله ع انه قال علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب
فالهام ولما النقر في الاسماع فامر الملك ان الائمة عليهم السلام لو شرعليهم الاخير واكل
اكل امرء ما له وعليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
ابان بن عثمن عن محمد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر ع لو كان لانسنكم اوكية لحدثت كل امرء
ما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن سكان قال سمعت ابا
بصير يقول قلت لابي عبد الله ع من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بنا يا هم وبلايا هم
قال فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا انهم فعلت مالا ينبغي لك جعلت فداك قال ذاك باب مما فتح
الا ان الحسين بن علي صلوات الله عليه فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان ذلك كانت على انواعهم
اوكية التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السلم في امر الدين
محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن حماد بن حميد عن
ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله ع فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته
فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال ان الله فوض الى علي وائتمنه
فسلم وحبذا الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تقفوا اذا وقفنا وان تدخلوا معنا فيما دخلنا فيه من

وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر ع يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن
يونس عن بكار بن بكير عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع فساله رجل عن ابن من كتاب الله عز وجل
فاخبره فلما قام دخل عليه داخل فساله عن ذلك الا ينذ فاخبره بخلاف ما اخبره الاول فدخلني من ذلك ما شاء
الله هو كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو والشبه
وجئت ارى هذا يخطئ هذا الخطا كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه احرفا له عن ذلك الا ينذ فاخبره
بخلاف ما اخبرني واخذ بما اخبر به صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال
لي يا بن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمن بن داود ع فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير
حساب وفوض الى نبيه صلى الله عليه وآله فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقوض
الى رسول الله صلى الله عليه وآله نفوض اليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله عز وجل فوض الى نبيه ص امر خلقه
لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابي محمد عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحاب قيل لما صار ان الله عز
وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس
عباده فقال عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شئ مما يسوس به الخلق فتاديا دب الله ثم
ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعتين
ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها
قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله
عليه وآله النوافل اربعا وثلثين ركعة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة
احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعدبركعة مكان الوتر وفوض الله في السنة صوم

شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلى الفريضة
فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر
من كل شراب فاجاز الله له ذلك كله وعافى رسول الله صلعم اشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام انما نهى اعافة
وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب مناياخذون بنهيه وعزائمه ولم
يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فيما اعافهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فذلك المسكر من
الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد في شئ من الكبيرين
اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا ولم يرخص لاحد في شئ من ذلك الا
للمسافر وليس لاحد ان يرخص مالم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله عز وجل ونهيه في كتاب الله
عز ذكره ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع اباجعفر واباعبد الله عليهما السلام يقولان
ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية انا انزلنا
اليك الكتاب الرسول لتحذوه وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك
وتع ادب نبيه صلى الله عليه وآله فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال
انا كم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فوض الفرايض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول
الله صلى الله عليه وآله اطعم السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن زراره
عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم الجسد
وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شئ قال لم يعلم
من يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ما والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله

عليه وآله وال الائمة عليهم السلام قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية
في الاوصياء عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن مسلم الثقفي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فوض الله الى رسوله فقد فوض الينا علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن حسين الخياط عن زيد الشحام قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قوله تعالى هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية في رسول الله صلى الله
عليه وآله فكان لهان يعطي ما شاء ومنع من شاء واعطاه الله افضل مما اعطى سليمان لقوله ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ان الائمة عليهم السلام لا يشبهون من شئ ذكر هيئة الاول
فيهم بالبوة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عمران بن ابي عمران قال قلت لابي عبد
عليه السلام ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهم السلام علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قال ابو عبد الله انما التوقيف على ابي الخطاب
فاما بعده فلا محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد البرقي عن المغيرة بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن ابوب بن الحر قال سمعت اباعبد الله يقول ان الله عز ذكره ختم بكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شئ وما كان الله ليدع شيئا لم يبينه
بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شئ وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما كان وما هو كائن
وفصل بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان علينا
صلوات الله عليه كان يحدثنا فاقول فقال فقال فيقول قال فقال فقال اوكما حدثني واوكما حدث موسى
او كذى القرنين او ما بلغكم انه قال ذهبت اسئله علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت له ما منعك ان تشبهوا من شئ كم تشبهون ممن مضى قال ما صاحب موسى وذي القرنين
كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان قوما يقولون انكم الذين تسئلون بذلك علينا فرانا وهو الذي في السما الله وفي الارض الله فقال يا سيدي

من شاء اعطى

معي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء وبراء ورسوله منهم ورسوله منا هؤلاء على ديني ودين آبائي
والله لا يجمعني الله وإياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال فلت وعندنا قوم يزعمون انك رسول الله وانهم
قرأوا عليك القرآن كله وامرتهم بالطيبات وأحللت لهم الخبيثات وأنك تعلمهم تعليم فقال يا سدير معي وبصري وشعري وبشري
لحمي ودمي من هؤلاء ومن برئ الله منهم ورسوله منا هؤلاء وعلى ديني وعلى دين آبائي والله لا يجمعني الله وإياهم
يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن نتراجم امر الله نحن قوم معصومون
امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض

١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابي سكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة منا ليسوا برسل الرسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء
ولا يحل لهم من ذلك اسم ولا محل الا النبي فانما اخلاقهم فيهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القاسم بن محمد وعن سليمان بن داود
قال ارسل ابو جعفر الى زرارة وابن مسلم الحكم بن عتيبة ان اوصيا محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد بن احمد
عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام
يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها الاسم العظام الذي كان
يحدث به الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك فقلت لا
سورة الحمام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت لا بد تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله
ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب عليه السلام محدثا فقال له رجل اقال
له عبد الله بن زيد كان لحاء على الامة سبحان الله محمدنا كانه ينكر ذلك فاقبل عليه ابو جعفر فقال اما علمت
ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فما قال ذلك سكت الرجل فقال هو الذي هلك فيها ابو الخطاب
فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن يعقوب عن
محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله فقال انه يسمع الصوت

ولا يرى

اصلحك الله يرد

ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم
انه كلام الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ان عليا عليه السلام كان محدثا
فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي عليه السلام
محدثا فقالوا ما اصغت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي
بما حدثتني فقالوا ما اصغت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحيا ثم مات فقلت تقول
انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين أما بلغكم
انه قال وفيكم مثله فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل
وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة
والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله
من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان
فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا الله على اعدائه وايدهم بروح الشهوة
فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس
ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة
فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي
به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء
والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة
فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة يعتريها الموت

فرجعت عمار

قوله عن عمار الصابوني ظ

يصيبها الحدثان الا روح الله وملائكته المقربون لا تلعب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن
ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الامام بما في اقطار
رض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه
وآله خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح
الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امر وعدل وروح
القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه وآله اشتقل روح القدس فصار الى الامام
وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو
روح القدس كان يرى به الروح التي اسيد الله فيها الائمة عليهم السلم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المثنى بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتم وكذلك اوحينا اليك روحا من
امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت واذا حضر عن قول الله
عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على
محمد ما صعد الى السماء وانه لعندنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن
ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح عن امر ربي
قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة من بعده وهو من
الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد
ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من بعدهم ولين كلما طلبت وجد محمد بن يحيى عن عمران
بن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن العلم

اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك وا وجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان ثم قال ابي شئ يقول اصحابكم في هذه الاية أيقرؤن ان كان في جهال لا يدري ما
لكتاب ولا الايمان ثم قال ابي شئ نغلت لا ادري جعلت فداك ما تقولون فقال ابي ذكر ان في جهال
لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكرت في الكتاب فلما اوحيها اليه علمها
العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلا عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين
صلوات الله عليه فسأله عن الروح التي هو جبرئيل عليه السلم فقال له امير المؤمنين عليه السلم اجبرئيل من
الملائكة والروح غير جبرئيل فكبر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح
غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلم انك لضال اترى ان الله عز وجل انزل في امر الضلال يقول الله عز وجل لنبيه ص
انه امر الضلال فتعلوه بسعاله وتم عما شر كون بتمثل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم
وقت ما يعلم الامام جميع علوم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله
متى يعرف الاخير انه صار اليه قال في احر ساعة من الاول قال في احر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول
يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في احر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له الامام
متى يعرف انه صار اليه قال في احر ساعة من عمره الى ان قال في احر دقيقة من عمره الاولى في ان الائمة صلوات الله
عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما
الناهم من عملهم من شئ قال ابناء الذين اتبعوا النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله عليه فوالله

علم رسول الله الامر

الائمة الاوصياء صلوات الله عليهم الخصائهم وقفص بنيهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله

ج في علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن حفص عن ابي الحسن عليه السلام قال قال في نحن في العلم والشجاعة وقوة العطاء مالا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر والنهي والحلال والحرام بمنزلة واحدة وامرنا امر رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى صلوات الله عليه وعليهما افضلها ان الامام عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان تؤدي الاول الى الامام الذي بعده فالكتب والعلم عليه السلام واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا وان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى الاوصياء كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم فيما قبل ذلك الماضين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده ولا يحل له ان يدفعها الى غيره ولا يزول عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة تؤدي الامام الامانة من بعده ولا يحل له ان يدفعها الى غيره ولا يزول عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها

قال هي الائمة واحدا بعد واحد فالامانة الامام والامام امين الله على خلقه وحجته في بلاده وخليفته على عباده يؤدي الامانة اذا حضره الموت الى الامام الذي بعده بأمر الله عز وجل ليس له ان يمنعه ولا يحل له ان يدفعها الى غيره ان كان له اخ او عم او ابن عم او احد من قرابة الرجل من بني اعمامه فليست هذه الامانة بصاحبة هذه الصفة ولا هذه الخصال فيه وليست هذه الامانة بمعلقة في اعناق بني اعمام الامام ولا قرابته ولا في احد من الناس غير الامام الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهل بيتك فقد جعلتك خليفتي على خلقي وحجتي في ارضي فقال داود عليه السلام يا رب اتخذ وصيا من اهلي فقلت له امرا لست له بأهل قال ذاك الذي اريد فكان السابق في علم الله المحتوم عند الله عز وجل ان داود عليه السلام لما ان اوحى الله عز وجل اليه ان اتخذ وصيا من اهلك

قد قضيت علياك يا ساحب الغنم باولاد غنمك واصوافها وما علمك هذا ثم قال لداود فكيف لو نفض
برقاب الغنم وذوى قوم ذلك علما وعلى اسرائيل وكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجب
من اصله واما اكل حمله وهو عائد في فابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية
ما قضى سليمان به فاردت امرا واردنا امر غيره فرجع داود على امرائه فقال ردونا امرا واراد الله
امر غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلم
ليس لهم ان يعدوا الامر فيما وردون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت
الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم ضمان ولكان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم
حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينادي بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمر بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون ان الوصي
منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى ينتهي الامر الى
ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامره لا
يجاوزونه محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسحاق بن
مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد
كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل ضعها يا محمد هذه وصيتك في امتك في
اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم فقيه
ليوشك علم النبوة كما ورثه ابراهيم وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال ويكون عليها خواتيم
قال ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها
فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام
للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل ثم دفعها الى علي بن الحسين عليه السلام قبل ذلك ففتح الخاتم
الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي عليه السلام ففتح الخاتم
الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله

عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت لابي جعلت فداك
فانت هو قال فقال اما اني الان اتخوف عليه عاهة فرجع الي فمات قلت اسأل الله الذي تخوفت من ابانك
هذه النزلة ان يرزقك من صلبك سبعة قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال قلت ثم هو حسب
ذلك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد احمد بن محمد بن يحيى عن محمد الحسين بن
احمد بن محمد عن ابي الحسن السكاني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العزرمي عن ابيه عن
جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتابا قبل وفاته فقال يا
محمد هذه وصيتك الى النجيبة من اهلك قال وما النجيبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام
وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك
خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما
وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا
معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق و
اصمت واتل ملازمك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتما فوجد
فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر
ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق ابانك الصالحين ولا تخافن
الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده
ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك اريت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام
وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم ولتطهيرهم حتى قتلوا وغلبوا فقال
ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتم ثم اجراه فبتقدم
علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن الحرث بن جعفر عن علي بن اسحاق بن عبطرس عن عليه

بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر قال قلت لابي عبد الله عكان امير المؤمنين ع كاتب
رسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فاحترق
طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر نزلت الوصية من
عند الله كتابا مستجلا نزل به جبرئيل ع مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد ربك اخرك
من عندك الا وصيت فيتبعها مناسا وتشهد بها بدعوات اياها اليه مناسا الهاجعين ايام فاسر النبي صلى الله
عليه باخراج من كان في البيت الا علي وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك
ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فما تغيرت مفاصل النبي صلى الله عليه وآله وقال يا جبرئيل بي انت
ومنه السلام واليه يعود السلام صدقت عز وجل وبرئهات الكتاب فختمه واسره وبعثه الى امير المؤمنين ع
فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي لامانته وقد بلغت
ونصحت وادّيت فقال علي ع وانا اشهد لك يا ابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق والصدق على ما مضت
ليشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل ع وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وعيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي ع نعم بابي انت وامي
علي فيها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اني اريد ان اشهد عليك قبل موتي
بايام فقال علي ع نعم اشهد فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الا وهما
حاضران معنا الملائكة المقربون لا اشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي واخي اشهدهم فاشهدهم رسول
صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي صلى الله عليه وآله يا امر جبرئيل ع فيما امر الله عز وجل ان
لا يأتي علي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة
منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله
فقال امير المؤمنين ع والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد معهود جبرئيل ع الى النبي صلى الله عليه وآله يا محمد
عرفه انه ينتهك حرمته وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ان يخضب لحيته من رأسه بدم

فقال
قال امير المؤمنين ع فضحكت حين فهمت الكلام من امير جبرئيل ع حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ما
رضيت وان انتهكت حرمتي وعلى ما يأتي من ذرية الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم
عبيط صابرا محتسبا ايما احق القوم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل
ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيمهم من ذهب ثم دفعها الى امير المؤمنين
عليه السلام فقلت لابي الحسن ع اليس الاذكر وكان في الوصية فقال سن الله وسن رسوله فقلت اكان
في الوصية ترتيم وختم على امير المؤمنين ع فقال نعم اما سمعت قول الله عز وجل ايا من
يحيى الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله قد قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام الذي قد اتممنا ما تقدمت به اليكما وقبلناه فهاتي وصيتنا فاتانا
وختمنا وفي صحيفة السجاد ع زيادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله
البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم واكثر اجالكم فحبهم
بعض ما يحتاج الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان اجله يؤتى منه فاذا انقضى
ما فيها مما اسرعه عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله فمضى اليه فنظر في صحيفته واخبره بما له
عند الله وان الحسين ع قد اراد صحيفته التي اعطيها وقد بقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال
وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت ابا عبد الله ع ان يدعو بنصرته فاذن لها فلما كثرت تقدم للقتال
فاصابته الرمية حتى قتل فنزلت حتى اعتقله عبد الله ع وقتل عليه السلام فقالت الملائكة ربنا قد اذنت لنا
في الاعداد واذنت لنا في نصرته فاعدناه وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروا قد
خرج قائمه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد حضرتم نصرته وبالبكاء عليه كتب
الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج كونوا انصاره الامور التي
توجب حجة الامام ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع اذا كان
امام بمدينة لا يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية
ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل

نسخة بدل حرف خ ل

يكون الامام مع السلاح حيث ما كان محمد بن يحيى عن محمد الحسين عن ابن ابي نجران عن هرون بن خارجة عن
عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع المنوب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام
قال ثم اقبل علي فقال اكثر من الحجة في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اول الناس من كان قبله
يكون عنده السلاح ويكون صاحب الجنة الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان
لمن اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن هشام بن سالم
وحفص البختري عن ابي عبد الله ع قال قيل له باي شئ يعرف الامام قال الوصية الظاهرة والفضل الامام
لا يشفع لاحد ان يطعن عليه في فجور ولا بخل ولا فرج فيحل الكذب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا
محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن حنيفة بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع ما علامة الامام
الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر
والفضل والوصية فاقدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان فقيل الى فلان بن فلان ودروا
مع السلاح حيثما دارت المسائل ليس فيها اخبرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي يعقوب
قلت لابي الحسن ع جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال الامام اولها فانه ينبئ قد تقدم من ابيه فيه
واشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتداء ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان
ثم قال يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه
الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن ع بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني
ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن بجميع لغات
فضل عليك ثم قال لي يا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طيرها ولا يهذي ولا يحتاج في الذي
قد لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام اثبات الامامة في الاعقاب لا في الاخوة

تعوذ في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن

ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي الحسين كما
قال لا تعود الامامة في احد تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا يكون بعد علي
بن الحسين ع الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس عن
يعقوب عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها الا اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل بن زياد عن ابي الحسن الرضا ع انه سئل اتكون الامامة في عم
او خال فقال لا فقلت في اخ فقال قلت فتنبي عن قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع انه قال لا
يجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن الحسين
عن ابن ابي نجران عن عيسى بن ابي عبد الله بن عمر عن علي بن ابي طالب ع قال قلت لهما ان كان كون فلا ادري
الله من اتيم فاومى الى ابنه موسى قال فلت فان حدث بموسى حدث فمن اتيم قال بولده فلت فان حدث
بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فمن اتيم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة السعوني ثم هكذا
ابدا ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد بن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون
فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه
وآله هو الذي فسر لهم ذلك ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول
الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر لهم ذلك ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول
الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر لهم ذلك ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال

عن ابي عبد الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وصيكم بكتاب الله وأهل بيتي فإني سألت الله عز وجل أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فأعطاني ذلك وقال الأعلمهم أعلم منكم وقال الفضل بن يحيى كمثل باب حطة في بني إسرائيل من دخل في باب حطة كفر له ذنبه ومن خرج من باب هدى ولي يدخل كفر له في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من أهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل أنزل في كتابه تصديقا لنبيه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فأدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت أم سلمة ثم قال اللهم إن لكل نبي أهلا وثقلا وهؤلاء أهلي وثقلي فقالت أم سلمة ألست من أهلك فقال إنك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي أول الناس بالناس لكثرة ما يلقى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وأفضله الناس واحدة بعيدة فلما مضى علي لم يكن ليفعل أن يدخل محمد بن علي والعباس بن علي ولا واحدا من ولده إذا أقبل الحسن والحسين أن الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك وأمرنا عنا كما أمرنا عنك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وأذهب عنا الرجس كما أذهبه عنك فما استوى علي عليه السلام كان الحسن أولى بها كما كان فلما توفي لم يستطع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله فصيرها في ولد الحسين ثم صارت بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعده علي بن الحسين إلى محمد بن علي فقال الرجس هو الشك والله لا شك في ربنا أبدا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن الفضل بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أيوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل إنما

أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله فمن عنى قال نزلت في أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فصارت في ولد الحسين من بعده فنحن أولى بالأمر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين والأنصار فقلت فولد جعفر فيما نصه فقال لا فقلت فولد العباس فيما نصه فقال لا فما زلت عليه يطوف بي عبد الطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السلام فدخلت عليه ذلك فقال له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي الحسن بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال إنما يعني أولياءكم الذين آمنوا يعني عليا وأولاده الأئمة عليهم السلام إلى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان أمير المؤمنين صلوات الله عليه في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها ألف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله أهداها له النجاشي فمر سائل فقال السلام عليك يا ولي الله وأولى بالمؤمنين من أنفسهم تصدق علي بسكين فطرح حلة عليه إليه وأومى بيده إليه أن احملها فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية وسيرغم أولاده وشيعته فكل من بلغ من أولاده بلغ الإمامة يكون بهذه النغمة مثله فتيقنوا قولهم راكعون والسائل الذي سأل أمير المؤمنين منهم من الملائكة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة والمفضل بن يسار وبكير بن أعين ومحمد بن مسلم وبريد معوية وأبي الجارود جميعا عن أبي جعفر عليه السلام قال أمر الله عز وجل رسوله بولاية علي وأنزل عليه إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ولاية أولى الأمر فلم يدر ما هي فأمر الله محمدا صلى الله عليه وآله أن يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما أتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وخاف أن يرتدوا عن دينهم وأن يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وأمر الناس

ان يبلغ الشاهد الغايب قال لهم بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر وكانت الفريضة
تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية اخر الفرايض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرايض
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل جعلت فداك عن ولاية من قال ويحك اما سمع الله اوسمع رسوله
فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره
به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن
الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن سفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذ ثلاثا وترك واحدة وثلث
فقيل له اي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد اجنهم من حيث شيئت مواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اجنهم من زكواتهم ما اجنهم
من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما
حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل
جبرئيل عليه السلام فقال اجنهم من حيث ما اجنهم من صلوتهم وزكواتهم وصومهم ثم نزلت الولاية فانها
اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه
وآله اما متى حدثتكم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
في نفسي من غيران ينطق به لساني فاتاني عزيمة من الله عز وجل بتلقوا وعدني ان لم ابلغ ان
يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي
عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه

فاوشك ان ادعى فاجيب واني مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم قايلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت
وادّيت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال الا تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين فمن وليكم
من بعدي قالوا الله ورسوله ثلث مرات قال فاشهد منكم الغايب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امير المؤمنين صلوات الله عليه حاضرا فاشهدهم
لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضره فصلى عليه السلام فقال يا علي اني اريد ان آتمنك
على ما ائتمنني الله عليه من نبيه وعلمه ودين من خلفه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فهل انت قابل ذلك وضامن فيها يا ابا ذياد
احد من الخلق ثم قال علي عليه السلام حضره الذي حضره واحدا واحدا وكانوا اثني عشر رجلا فقال اللهم يا قيوم يا دائم
فانك الا ان تجعل في ذرية من نعقوب دعاوة وكانوا اثني عشر رجلا فاخبرهم بما جرى لهم من الاوائل
اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا
وازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن عباده
ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وآله ما اوحى الله عز وجل
وآله فلم يكن لاحد منا فضل على اخيه الا بما قدمه الله عز وجل من امر علي عليه السلام وما اوجب له من رسول الله صلى الله عليه
حتى يقوم ثم ان الحسن صلوات الله عليه حضره الذي حضره فصار ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذي
حضره فاثبت الكرى في الحمد بن الحسين ثم دفع اليه كتابا ملفوفا وصيته ظاهرة وكان على الحسين مطبوعا لا يدري
الا انه لما بدت فاطمة بنت الحمد بن الحسين دفع اليها كتابا الكتاب الى علي الحسين ثم صار ذلك الكتاب الينا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد عبدي عن صفوان بن يحيى عن مسباح الاسدي قال سمعت ابا
بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان رجلا من الخزاريه اعتنى قد زعم ان محمد الحنفية لما مات غضب ابو جعفر
ثم قال الحمد لله قلت له قد قلت له وقد سمعته منك انك قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي
والحسن والحسين خلا ان علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين وولد هذين وولد هذين بعضهم لبعض وبعضهم لبعض
مثلك ولم يكن ليصنع ذلك واوصى الحسن الى الحسين وولد هذين بعضهم لبعض وبعضهم لبعض
صلى الله عليه وآله ولم يكن ليصنع ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في بيانا في

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن يونس عن يزيد الصيقل الهلالي عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما
علي عجلي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليه في ذلك اليوم يا زيد تقول رسول الله صلى الله
عليه وآله لهما اقوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا آمنا بالله او من رسوله يا رسول الله فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى
الله عليه وآله لهما وقولهما آمنا بالله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي ازكى من امتكم قال قلت جعلت فداك امة
قال اي والله امة قلت فانا نقرأ ارتى فقال ما اراب ربي بي قط فطرحها الناس يلوكم الله بما يعني
بعلي عليه السلام وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تفعلون ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلام ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى
عن محمد الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
قال سمعته يقول لما ان قبض محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل الى نبيه
يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر
ميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي ابن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء بينهم
محمد الحسين وغيره عن جميل عن محمد بن حمران ومحمد بن يحيى ومحمد الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل
بن جابر وعبيد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي
موسى صلى الله عليه الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولده ولم يمض الى ولده ولا

الى

الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى يوشع بالمسيح عليه السلام
فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح عليه السلام لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه احمد
من ولد اسمعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وحجته من بعده في الحواريين
المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم
علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم بقول الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك و
انزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عنى بما يدعا الكتاب التوراة والانجيل والقرآن
فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا في الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في
علم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له العقب
من المستحفظين وكذبه سائر الناس ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيل الله ثم انزل الله ذكره
عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي
ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يدرون ما ان اخبرتهم بفضل اهل بيتي فضل الله جل
ذكره ولا اتخوف عليهم وقبل اسلام سوف تعلمون ذكرين فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم
فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره ياحمد ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون انكم يجحدونني
بل يجحدونك ودكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يترع
لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة واجمع عليهم حين اعلم موته ونعيت اليه نفسه فقال
الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن فضل
فاعلم فضله علانية فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ثلاث مرات ثم قال لا بعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يقرع ثم رجع
بحبين اصحابه ويحبونه وقال صلى الله عليه وآله على سيد المؤمنين وقال علي عمود الايمان وقال هذا الذي يضرب

الدين

Marginalia: انما صحف موسى عز وجل ; فضائل

الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي وفيه مال وقال ألا فتدارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس سمعوا وقد بلغت انكم سترودون علي الحوض فاسألكم عما تعملون في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فرفعت الحجة صوت النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم ينزل يلقى فصل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلم وكان حقه الوصية التي جعلت له ولاهم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا المودة سئلت باي ذنب قتلت تقول اسالكم عن المودة التي أنزلت عليكم فصلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمر الجهال بالمسئلة وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فردا الامر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس واجتمعوا وامر بسرات تحت الشوك ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت كلمة النفاق في قلوب القوم وقالوا انما انزل الله جل ذكره هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويجعل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه ايذ الخمس فقالوا يريدان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم انا جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا وفي فيها عالم يعرف بطاعتي يعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الآخر قال فاوحى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة واوحى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة الف باب علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن معمر العطار عن ثابت الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلنا الى ابي بكر فنظر اليهما فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقيناه فقلنا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان في ذوالفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلم اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف منها الف حرف قال ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلم مما خرج منها حرفان حتى

عدم المدينة ما تنه الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت الله عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشق ذلك علينا فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد كنت قد وصلتهم وحدث ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلم وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويجعل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه ايذ الخمس فقالوا يريدان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم انا جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا وفي فيها عالم يعرف بطاعتي يعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الآخر قال فاوحى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة واوحى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة الف باب علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن معمر العطار عن ثابت الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلنا الى ابي بكر فنظر اليهما فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقيناه فقلنا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان في ذوالفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلم اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف منها الف حرف قال ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلم مما خرج منها حرفان حتى

الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا انا مت فمن اين يجيء الماء الذي يغسل به الميت محمد وقد قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام اذا انا مت فاستوست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا اخرجت من غسلي وكفني فجد بجوانب كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك به فقيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني ما شئت وكتب علي بن محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال قال ابو عبد الله عليه السلام انا وكاظم النهار على ابي عبد الله عليه السلام فقال لكاظم النهار حدث فذاك حديث رواه فلان فقال اذكر فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا عليه السلام بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال له فكان ذلك فقلت فذلك فظهر ذلك لشيعتكم وسوالسكم فقال يا كاظم اي باب او بابان فقلت جعلت فداك فما روي من فضلكم كم يبلغ الف باب الا بابا او بابان قال فقال وما عسيتم ان تروا وان فضلنا ما تروون من فضلنا الا الاقل منه معطوفة الاشارة والنص على الحسن علي عليه السلام عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤوس شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرت الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي الحسين ثم قال العلي الحسين يا بني امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرئه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك فان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما ضربه ابن ملجم لعنه الله قعد الحسن عليه السلام عند رأسه وقعد الحسين عليه السلام عند رجليه وقعد محمد بن الحنفية بين يديه فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عند رأسي فقعد ثم قال اشهدوا ثم اشهدوا ثم اشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فانك ميت وانهم ميتون وانك مقبور وانهم مقبورون وانك مسؤول وانهم مسؤولون وانك مبعوث وانهم مبعوثون وانك مخاصم وانهم مخاصمون وان حجتك ان كنت من اهل الجنة ان شهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان ما جاء به حق وان الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فاشهد بهذا او اكذب به وانت في حل منه فقال الحسن عليه السلام بل اشهد بهذا واصدق به فقال الحسين عليه السلام اشهد بهذا واصدق به فقال محمد بن الحنفية اشهد بهذا واصدق به فقال امير المؤمنين عليه السلام اشهدوا علي بهذا فقالوا نشهد عليك بهذا فقال اشهدوا علي انه قد كان في صحيفتي التي دفعتها الى الحسن عليه السلام ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فانك ميت وانهم ميتون وانك مقبور وانهم مقبورون وانك مسؤول وانهم مسؤولون وانك مبعوث وانهم مبعوثون وانك مخاصم وانهم مخاصمون وان حجتك ان كنت من اهل الجنة ان شهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان ما جاء به حق وان الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فاشهد بهذا او اكذب به وانت في حل منه فقال الحسن عليه السلام بل اشهد بهذا واصدق به فقال الحسين عليه السلام اشهد بهذا واصدق به فقال محمد بن الحنفية اشهد بهذا واصدق به فقال امير المؤمنين عليه السلام اشهدوا علي بهذا فقالوا نشهد عليك بهذا فقال اشهدوا علي انه قد كان في صحيفتي التي دفعتها الى الحسن عليه السلام

من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اميرالمؤمنين صلى الله عليه وآله لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن اذن منى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه وآله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال احدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليماني قالوا لما احتضر شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤوس شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرت الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي الحسين ثم قال العلي الحسين يا بني امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرئه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك فان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما ضربه ابن ملجم لعنه الله قعد الحسن عند رأسه وقعد الحسين عند رجليه وقعد محمد بن الحنفية بين يديه فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عند رأسي فقعد ثم قال اشهدوا ثم اشهدوا ثم اشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فانك ميت وانهم ميتون وانك مقبور وانهم مقبورون وانك مسؤول وانهم مسؤولون وانك مبعوث وانهم مبعوثون وانك مخاصم وانهم مخاصمون وان حجتك ان كنت من اهل الجنة ان شهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان ما جاء به حق وان الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فاشهد بهذا او اكذب به وانت في حل منه فقال الحسن عليه السلام بل اشهد بهذا واصدق به فقال الحسين عليه السلام اشهد بهذا واصدق به فقال محمد بن الحنفية اشهد بهذا واصدق به فقال امير المؤمنين عليه السلام اشهدوا علي بهذا فقالوا نشهد عليك بهذا فقال اشهدوا علي انه قد كان في صحيفتي التي دفعتها الى الحسن عليه السلام ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فانك ميت وانهم ميتون وانك مقبور وانهم مقبورون وانك مسؤول وانهم مسؤولون وانك مبعوث وانهم مبعوثون وانك مخاصم وانهم مخاصمون وان حجتك ان كنت من اهل الجنة ان شهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان ما جاء به حق وان الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فاشهد بهذا او اكذب به وانت في حل منه فقال الحسن عليه السلام بل اشهد بهذا واصدق به فقال الحسين عليه السلام اشهد بهذا واصدق به فقال محمد بن الحنفية اشهد بهذا واصدق به فقال امير المؤمنين عليه السلام اشهدوا علي بهذا فقالوا نشهد عليك بهذا فقال اشهدوا علي انه قد كان في صحيفتي التي دفعتها الى الحسن عليه السلام

عليهما السلام

وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا
هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا واحمل كل امرئ منكم
مجهوده وخفف عن الجهلة ربك رحيم ولمامكم عليم ودين قويم انا بالامس اخيكم واليوم
لكم وغدا مفارقكم ان ثبتت الوطاة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في
افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمائم اضحى في الجو تلفقها وعفا في الارض قفقها
ولما كنت جارا جاورتكم بدب اياما وستعقبون مني جثة خلا ساكنة بعد حركة وكلمة
بعد نطق ليعظكم هدوئي وخفوت اطرافي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ
وقد عنكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرايري وتعرفوني
بعد خلو مكاني وقيامكم مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي وان
اعف العفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيالها حسرة على
كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او يزيده ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به
عن طاعة الله رغبة او يحل به بعد الموت نقمة فانما نحن لله وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال
يا بني ضربة مكان ضربة وكاتا ثم محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابراهيم العقيلي رفعه
قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام قال الحسن يا ابتاه انا منتظر قاتل ابن ملجم
احضره لكي اكافيه ووصف الفعل الموضع على باب طاق المحامل موضع الشرطة والى ان يقام به
فيه فانه واد من اودية جهنم الاشاره الى الحسين بن علي صلوات الله عليهما
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن احمد بن زياد عن محمد بن الحسن الاشعري عن
بن الهيثم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال الحسين
يا اخي اني اريد ان اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فتنيني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله
لاحدث به عهدا ثم احملني الى امي عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيبدو مني عارضة فانا
يعلم الله والناس تخيما وعداوتهما لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتهما لنا اهل البيت فلما قبض الحسن
صلوات الله عليه

ووضع على السرير فما انطفوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز
فصلى عليه الحسين صلوات الله عليهما ثم حمل واد خل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه
وآله ذهب ليتكلم فتكلمت العوينين العاب فقالت لها انهم قد غلبوا بالحسن ليدفنوه مع النبي صلى الله عليه وآله
فخرجت مبادرة على بغل البريد حتى اتت عائشة وهي واقفة بباب حجرتها وكانت تحب ان ينزل لها عن بغلها فانه لا يدنى
في بقي وسبك على رسول الله صلى الله عليه وآله جاء بها فقال لها المعين به قد بلغك انك واجهت حبيب
رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت على بيته من لا يحب قربه والله مبارك وتعالى سيأتيك عن ذلك ما يسوءك
محمد الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن الفضيل بن عثمان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما احضرت الحسن بن علي عليهما الوفاة قال يا اخي الا ارى ما ارى من وراء بابك ثوسنا من غير ان
محمد فقال الله ورسوله اعلم به فمتى قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال لي
حدث الامر قلت احب ايا محمد فحمل علي يشيع نعله فلم يسوها وخرج مني يعدو فلما قام بين يديه سلم
فقال له الحسن بن علي ما احبك فانه ليس شئ يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات وتوقد به
الاحياء كونوا وعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله
تبارك وتعالى جعل ذرية بعضها من بعض وفضل بعضهم على بعض واوتي داود زبورا
وقد علمت ما استأثر الله به محمد صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني لخائف عليك الحسد ولها
وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فيه
جعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك
وقال لي قال سمعت ابا يقول يوم الظلة من احب ان يتزين في الدنيا والاخرة فليبر محمدا
ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت تطفر في ظل رحابك لاخبرتك يا محمد بن علي لما علمت
ان الحسين بن علي بعد وفاة نفسي وسفارقه وحي حسبي الهام من بعدي وعند الله جل اسمه في
الكتاب وراثة من الميت صح ولا اضافها الله عز وجل الي في وراثة ابيه وامه صلى الله عليهما فعلم
الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليهما السلام واختارني

علي بكاننا واخبرت انا الحسين بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لمحمد بن علي بن الحسين عليهم السلام انت امام وانت وصيي الى محمد صلى الله عليه وآله
والله لوددت ان نفسي هبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا يزيده الا نور
تغيره جاءت به الرياح كالكتاب المعجم في الرق النمنم اهتم بادائه فاحبني بسبقك اليه سبق الكتاب المنزل
او ما فضلت به الرسل فانه لكلام يكل به لسان ان الحق وبيد الكاتب كلا يبلغ فضلك حتى يكل الله
وبيد الكاتب حتى لا يحسن قلما ويبرئ بالقرطاس حمما ولا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا
قوة الا بالله الحسين عليه السلام علما وافقه فقها واحلم احلما واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله رحما
كان نقشها قبل ان يخلق وقراءة الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا لما اصطفى محمدا صلى
الله عليه وآله فلما اختار الله محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام واختارك علي لهما ساما واخترت الحسين
سلما ورضيا من هو لغيره يرتضي ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا وهذا الاسناد من سهل بن
محمد بن سليمان بن مهران عن ابن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات
الله عليهما قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فغمضني ثم وجهني
الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم امر في الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني
فادفني بالبقيع واعلم انه سيعيبني من الخير اما يعلم الناس من صيغها وعداوتها لله ولرسوله
صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام ووضع على سريره وانطلق ابنه الى مصلى رسول الله صلى
الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلام فلما ان صلى عليه حمل فادخل
المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عايشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا
بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله فركبت بغلها وتلقتهم بالسلاح وكانت
اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فاقبلت تقول يا بني احمر ما لكم عندنا شئ تريدون ان تدفنوا
بيتنا على رسول الله صلى الله عليه وآله هجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما اقد
هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يدخل عليه ويسئل الله عن ذلك يا عايشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث

به عهدا وعلي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله
صلى الله عليه وآله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير اذنه وقد
قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت ابنة
وفاروقه صدا ذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقال الله عز وجل ان الذين
يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل
بيوت وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بغير اذنه وما رعيا من حرمته
ما امرهما به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم
منه احياؤنا يا عايشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما
حيا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطس قال ثم تكلم محمد بن الحنفيه
فقال يا عايشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين الا رغم عداوة لبني هاشم قال فاقبلت
عليه فقالت يا بن الحنفيه هؤلاء الفواطم تكلمن فما كلامك فقال لها الحسين مهلا لا تعدين
محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عايذ بن عمرو بن مخزوم
وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص
بن عامر فقالت عايشة للحسين عليه السلام تحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم مخصومون قال فنهض
الحسين الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته فاطمة
الكبرى ابنة الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا وصية ظاهره وكان علي بن الحسين
ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما ذا ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه
والله ما يحتاج اليه ولد ادم منذ خلق الله ادم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى

ان فيه ارش الخدش من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين ع ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاخذ ظاهرة
في كتاب متدرج فلما ان كان من امر الحسن ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فاظهر
يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولداء م منذ كانت الدنيا الى ان تفنى من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال الحسين بن علي عليهما
السلام لما سار الى العراق استودع ام سلمة الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين دفعها اليه وفي
نسخة الصفواني بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير رفع عن ابي بكر الشيباني قال حدثني
جليس عند علي بن الحسين وعنده ولده اذ اتاه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ
بيد ابي جعفر عليه السلم فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني ابي سادرك رجلا
من اهل بيته يقال له محمد علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرئه مني السلم قال ويمشي جابر ويرجع ابو جعفر
عليه السلام فيجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر ع
اي بني قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال اسمك رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك
سيدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرئه مني السلم فقال له ابوه هذا لك يا
بني ساحفظك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تقلع اخوتك على هذا فيكيدك كما كادوا اخوة يوسف لبنيامين سفيم احمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار عن ابي المستهم الكوفي عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن سيابة عن علي
بن الحسين عن ابي جعفر ع قال لما حضر علي بن الحسين ع الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا
عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل هو اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في
الصندوق فقالوا اعطينا نصيبنا من هذا الصندوق فقال والله ما لكم فيه شئ ولو كان لكم فيه شئ
ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه بن يحيى عن
عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده

قال

قال التفت علي الحسين الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال
يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان
مملوا علما بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه
بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فساله الصدقة
فقال زيد انا لا كان بعد علي بن الحسن وبعد الحسن بن علي الحسين وبعد علي بن
الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني اليه بالكتاب
اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كانا يعرفون ان هنا
ليل ولكنهم يجاهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا
بن محمد عن معلى بن محمد بن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال
بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر ع الى ابي عبد الله ع
يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما حضر ابي
الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لاد عنهم والرجل يكون
منهم في المصر فلا يسال احدا بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد تعرف فيه شبه
خلقه وخلقه وشمائله ولا اعرف من ابني هذا شيئا خلقي ولا خلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله ع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ظاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال
ابو جعفر هذا اخير البرية او اخير احمد بن محمد عن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب
اوا خير؟ عن ظاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فقال ابو جعفر هذا اخير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن فضيل بن عثمان عن ظاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا
خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن
ابي جعفر ع قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب بيده على ابي عبد الله ع فقال هذا والله قائم آل
محمد قال عنيه فلما قبض ابو جعفر ع ادخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك قال صدق
جابر ثم قال العلكم ترون ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي استودعني
ما هنالك فلما حضرته الوفاة قال ادع علي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله
بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا
وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه
الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه الحمارة عند
لد بعد الاشهود فواو دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له ايات ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال
يا بني كرهت ان تغيب وان يقال انه لم يوص اليه واردت ان يكون لك الحجة

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله الفراء عن الفضيل بن المختار قال
قلت لابي عبد الله صخذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم ع وهو يومئذ
غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي
ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسئل الله الذي رزقك
اياك سئل هذه المنزلة ان يرزقك سرعة قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال
قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام وبنا

الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت
عبد الرحمن في السنة التي حج فيها ابو الحسن الماضي ع فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يدينا
وما ندري الى ما يصير فهل تعلمك عنده في احد عهد او شئ فقال لي ما علمت ان احدا يأتي
عن هذه المسئلة دخلت على جعفر بن محمد في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد الرصافة وهو يومئذ
وعلى عينيه موسى بن جعفر فوعين على عاتقه فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي
لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى
شئ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصبغي عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع
فدخل ابو ابراهيم ع وهو غلام فقال استوص به وضع امره عندك من تثق به من اصحابك احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوسف الله
علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى فزع الناس بعدك فقال لاصاحب الثوبين الاصفرين يعني
الذ والبتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح الباب بيده جميعا البينان ان طلعت علينا كفان اخذه
بالباب ففتحها ثم دخل علينا ابو ابراهيم ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله ع قال قال له مسعود بن حازم بابي انت وامي ان الانفس تغدا عليها وتراح فاذا قال
ابو عبد الله ع اذا كان ذلك فهو صاحبكم فضرب على منكب ابي الحسن ع الايمن فينا العلم وهو يومئذ
وعبد الله بن جعفر حاضر معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي بن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون فكنا اراني الله فداك فمن قال انتم فاوى الى
ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فمن انتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا
كبيرا وابنا صغيرا فمن انتم قال بولده ثم قال هكذا اعلمنا فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال فقولوا اللهم
اني اتولى من يتولى من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك انشاء الله احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن عبد الله الفراء عن الفضيل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ع ابا الحسن ع وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي
لم يولد فيما نرى مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال اني لا تجنوا اسمعيل محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن

عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن الحسين المشمعي عن فيض المختار في حديث طويل ذي امر ابي الحسن ع
حتى قال له ابو عبد الله ع هو صاحبك الذي سألت عنه فتحم اليه فاقرأ له بحقه فنعت حتى قلت انا اشهد
وبيده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله ع اما انه لم يؤذن لنا في اول امرنا قال قلت فاذن
فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي وغلماني وكان يونس بن ظبيان من
غلماني فلما اخبرتهم جعد والله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به محبة فخرج فاتبعته
فلما انتهيت الى الباب سمعت اباعبد الله ع يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فلما
سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله ع خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله ع قال كان ابو عبد الله ع يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول له
نشدتك ان يكون مثل الخيل تواثبا ولا عرف المؤمن في وجهه فقال عبد الله لم البس ابا وابوه واحدا
وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله انه من نفسي وانت من نفسي وانت ابني الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشا عن محمد بن سنان عن يعقوب الصراف قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واضع على
راسه الحسن موسى صلوات الله عليهما وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فنهضت اليه
فقال لي اذن من موالينا فسلم فتوفي سنة فدخلت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي ادن فقبل
اسم ابنك الذي سميتها الحسن فانه اسم يبغضه الله وكانت ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله
انه الى الحمرة ترشد فتوفيت ايضا احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله ع ابا الحسن صلوات الله عليه يوما ونحن عنده فقال
لنا عليكم بهذا فمو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل وغيره عن محمد بن الوليد عن يونس
عن داود بن سرحان عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته
فدخلت اليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما دخلت عليه رمى
بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله
وانا اليه راجعون ثلثا وابن شل جعفر ثم قال لي اكتب فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان

كان

كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقد منه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة
واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميد علي بن ابراهيم عن ابيه عن المضرب بن
عبوس عن هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر وموالي ابي عبد الله ع
قال فقال ابو جعفر لابن الفيل هو لا سبيل الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشا علي الحسين عن صفوان
الجمال قال سألت ابا عبد الله ع عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب ولا يقبل الهدية
عليه السلام وهو صغير وبعث بعناق تكيده وهو يقول لها اصعدي الرباب فاخذه ابو عبد الله ع وضمه اليه
وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبد بن هشام قال حدثني عمر الوشا
عن فيض بن المختار قال اتيت ابا عبد الله ع اذا قبل ابو الحسن موسى ع وهو غلام فالتزمه وقبله فقال
ابو عبد الله ع انتم السفينة وهذا ملاحها قال فجئ بمن قابل وهو اذا ذاك بيار فبعثت بالفالي ابي عبد الله
وآلفت اليه فلما دخلت على ابي عبد الله ع قال يا فيض عد لربك فقلت اذا فعلت ذلك اتقول ذلك فقال اما والله
ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعل ذلك به محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين كنت عند
العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال له يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد علمته كما
ضرب هشام بن الحكم بن اخيه جعفر ثم قال وعلمك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما
قلت فقال هشام اعترف ان الامر فيه من بعده بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال
كنت عند العبد الصالح ع وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
حكيم عن بعض اصحابنا عن ابن بزيع عن ابي الحسن ع انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وارضعهم عندي واحبهم الي وقد نظر
سيرته الخير ولم ينظر فيه الا بخير اوصى ب بن مهران عن محمد بن سنان واسمعيل بن عبد الخالق جميعا عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي ابراهيم جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن
صلوات الله عليه ما فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن الحسن عن بريد العجلي عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول ع الانداني الى من آخذ عنه دينه فقال هذا

ابي علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لابني ان الله عز وجل قال اني جاعل
في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به احمد بن زياد بن يسار عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين الذؤابي
عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سألت الله
عز وجل ان يرزقني ولدا فاخبرني بذلك فاخبرني فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن
مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليه السلام فقال لي
يا زياد هذا ابني فلان كنا به كنا بي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني الخزرجي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال دخلت
الينا ابو الحسن موسى صلوات الله عليه فجلس ثم قال لنا الا تدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي
والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت
له عندي عدة فليلقها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال دخلت الينا الواح عن ابي الحسن
عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان كذا وفلان كذا احتج الينا فقال
او يقضي الله على الموتة من احبابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة
عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى
اكبر ولدي يعطي فلانا كذا وفلانا كذا وفلانا كذا وفلانا لا يعطاه حتى احتج او يقضي الله عز وجل
على الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن حمزة عن علي بن يقطين
عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد جعلته كيتي احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني احاف ان يحدث حدث
كالقتل فاحب اني من الامام بعدك فضل ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن سعيد بن ابي الجهم عن النضر بن قرناب قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني سألت ربي عز وجل ان يرزقني ولدا
يكون من بعدك فاخبرني ان كنت هو فلانا فقد اعطاني ربي ما سألته وقلت فيك فاسماك

فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن الفضيل بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام فاخذ بعضدي
ترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال لان صاحب هذا الامر يطلبه منك
فلما جاء نعيه جئت الى ابي الحسن عليه السلام فعزيته في ذلك المال فدفعه الي احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن
سليط قال اتيت ابا ابراهيم وهو بحمة يزيد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا
الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي اتيناك ههنا وانت مع ابي
عبد الله عليه السلام ومعه اخوك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون من الموت لا يعرى
منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا عبد الله ان
ولدي هذا سيد ولدي وقد علم الحلم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما
اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز
وجل وفيه اخبرني جبرئيل عن هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال عز يخرج الله عز وجل
منه صلب هذه الامة وخيارها علما وفهما وفضلها وحلمها اخبر مولود وخيرنا شيئا يحفظ
الله عز وجل به الدنيا ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به
العاري ويشبع به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد فخير كهل وخيرنا شيئا قوله حكم
وعلمه علم سبق للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل ان حمله فقال له ابي بابي انت
وامي فهل لك ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فحسبنا ان لم يستطع معه كلاما قال يزيد فقلت
لابي ابراهيم عليه السلام فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابو الحسن عليه السلام قال نعم ان ابي كان في زمان لا يصلح
فيه التقية ولا يرى بدا من اظهار ما يظهر منه فلذلك لم يكن يخبر بمثل ما اخبرتك وانا في زمان
لا يرى بدا من التقية فلذلك اخبرك بما اخبرتك قال الجرمي
يا ابا عمارة ابي خرجته من عندي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بنيه في الظاهر واوصيته في الباطن

فاودته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في الهشم ابني لحي اباه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل
يجعل حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وارأني من يكون معه
كذلك كما يوحى الى احدنا حتى يأتي بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثني علي صلوات الله عليه وليت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ناولهذا يا رسول الله ص
فقال الى اما الخاتم فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك
وتعالى واما العصا فقوة الله واما العمامة فجامع هذه الامور فقال لي والله قد خرج منك الى غيرك فقلت يا
رسول الله ص ارنيه ايهم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأيت من الائمة احدا الجزع على فراق
هذا الامر منك ولكانت الامامة به احب لكان به عيل الحب الى لبسك منك ولكن ذلك من الله عز
وجل ثم قال ابو ابراهيم ع دراريت وذري جميعا الاحياء منهم والاموات فقال الى امير المؤمنين ع هذا
سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه وابنه مع الحسنين فقال يزيد ثم قال ابو ابراهيم ع يا يزيد انها
وديعة عندك فلا تخبرها الا عافلا وعد الى قرضاه قاوان سألت عن الشهادة فاشهدها وهو قول
الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقال انا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عندة
من الله قال فقال ابو ابراهيم ع فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت قد جعلني لي بابي وامي
فايهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ في تعليم فلا يجهل
معلم احكاما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال انا اول من فارقك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص
واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك مشغل عنهم ومحاور عنهم فاذا اردت فادع عليا فلي فقال
ليكفنك فانه اظهر لك ولا يسقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاصطفى بعضهم من بعض وصفي اخوه سلفه
وتموسنه ومره فليكبر عليك سبعا فانه قد استقامة وصيته معه وليك وانت حي ثم ليجعله والدك من بعدك
فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم اني وخذني هذه السنة
ولا رهوالي ابني علي وعلى قاما على الاول علي بن ابي طالب والاخر علي بن الحسين ع علي انهم الاول والاخر
ونصره وودده وديعة محنته ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون وابنه

سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع واعيته وسألقاه فيخبرك انه سيولد له غلام من
ماسون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام
جارية من اهل بيت جارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها
مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي لابي ابرهيم ع عليا عليه السلام فبدأني فقال لي يا يزيد
ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا
نكلفك ولا نكلفك فرحبا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا
ما اتيت فيه حبيرك وتموسنك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تحبل بعد
فلما جاءت بلغها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشترا لها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت
فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكانت اخوة على يرجون ان يرثوه فعاد ولي اخوته من غير ذنب
فقال الامام اسحق بن جعفر والله لقد رأيته وانه لينعت من ابي ابرهيم بالجمال الذي لا اجمل فيه انا احدث
سهلان عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد
بن سليط قال انا اوصى ابو ابرهيم ع اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحق بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن
محمد وجعفر بن صالح وسعويه الجعفري ويحيى الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري محمد بن
الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسدي هو كاتب الوصية الاول
اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء
حق والوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وان ما انزل به الروح الامين
حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي قد نسخت
وصية حبيبي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ووصية محمد بن علي قبل ذلك فنسخها احرفا بحرف
ووصيت جعفر بن محمد بن علي مثل ذلك واني عهدا وصيت الى علي وبني بعده معه ان شاء وانس منهم رشدا
واحب ان يقرهم فذلك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذلك له وكل امرهم معه واوصيت اليه بعدي في

واموالي وصبياني الذين خلفت وولدي ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي
امرنساني دونهم وفلت صدقهم لابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان
يبيع او يهب او يجعل او يتصدق بها على ما سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في حين في ما
وفي اهلي وولدي وان راى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم على غير ترب
عليه كلهم وود فان النوم عنهم عنه الذي فاتهم عليه فاحب ان يردهم في كلاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان
يزوج اخته عليه فله ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بنا كح قومه واي سلطان او احد من الناس
كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد من ذكرت فهو من الله ومن رسوله
والله ورسوله منه بريء عليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين
وجاعة المومنين ولدي كل احد من السلاطين ان يكون عن شيء وليس لاحد عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي
له قبلي مال وهو مصدق فيما ذكرنا فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بما حملت
الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتنويه بهم وامهات اكادي من اقامت منهن في
منزلها وجاريها فلها ما كان يجري عليها في حياتي اذا رادي ذلك ومتى خرجت منهن الى زوج خليق لها ان
ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي مثل ذلك لا يزوج بناتي احد من اخوتهن من اصلحن ولا
سلطان ولا عام الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهد وحارب وهو ملكه وهو
اعرف بنا كح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في
كتابي هذا وجعلت لله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد ولي كل احد ان كيف وحيثما كانت فهما
منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله
على محمد وعلى آله ولدي كل احد من سلطان لا عنه ان يعترض كتابي هذا الذي ختمت عليه لا استحل في فضل الله
فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجاعة المرسلين والمومنين والمسلمين وعلي
من فض كتابي هذا وكتب ختم ابو ابرهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى آله قال ابو الحكم حدثني عبد الله
بن ادم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحي الفاسي في المدينة فلما مضى موسى قدم اخوته الى

الطلحي

الطلحي الفاسي فقال العباس بن موسى صلى الله وسلم ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريدان
يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاجترنك
بثني على رؤس الملا فوثب اليه ابرهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا تقبله منك ولا نصدقك عليه
ثم يكون عندنا سلوما سدوجرا تقول بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان غير خيرا ان
كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليامنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر
عمدا فاخذه بتلبيبه فقال له انك لسيد ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس بك واعانه القوم
اجمعون فقال ابو عمران الفاسي اعلي تهجم يا ابا الحسن حتى بالعشي ابول اليوم وقد وسع لك ابوك ولا
والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستضعف في مخلقه ولا ضعيف في رايه
فقال العباس قاتله الله ما اقحمه فقال له الطليق الفاسي اصلحك الله نض الخاتم واقرا ما فيه فقال ابو عمران
لا اضع حسبي بالعشي ابول منذ اليوم فقال العباس فانا اضعه فقال له الطليق فنفض العباس الخاتم فاذا
فيه اخراجهم واقرارهم لها وحده وادخاله اياهم في كنفه على انا احبوا او كرهوا واخراجهم من حيز المقتدر
وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وتفجيعه وذلة ولعلي بهم حيرة وكان في الوصية التي نفض العباس تحت الخاتم
هؤلاء الشهود ابرهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزدا وجبام احمد فتى
بحيلة الفاسي وادعوا الطليق اياها حتى كتموها وغيروها فقال حينئذ قد والله قال سيدي هذا
انك ستوخذني جبارا وتخرجني الى المجالس فتزجرها اسحق بن جعفر فقال اسكن فان النساء الى الضعف اقرب
قال ابن هذا شيء ثم ان عليا م التفت الى العباس فقال ابا بقي اي علم انا لها حاكم على هذا العرام والذي ابيت
عليكما فلان يا سعيد فتجعل علي ما تعلمهم ثم انفض عنهم واتحفني والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض
تقولوا ما شئتم فقال العباس ما اعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال اقولوا ما شئتم فانا
عرفكم فان تحمدوا فذاك لكم عندا وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه صالي يومي هذا
ولد كالا وارث غيرهم كم وانكم حبست شيئا مما تظنون او ذخرته فانما هو لكم وسرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى
ابول رضي الله عنه شيئا الا وقد حبيت رايهم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك ولما جعل الله لك من راي

عليا ولكن حسدا منا لنا واراد منا ما لا ينبغي فعفا الله عنا واياك وانا لنعرف فيك ضعفا
بن يحيى بباع السابري بالكوفة وكان سلمة لا عضه به فمات سعد فقال علي عليه السلام لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على سرعتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب
صلاحهم واني بارهم واصلهم ورفيق عليهم اعني بامورهم ليلا ونهارا فاجرني به خيرا وان كنت تعلم
غير ذلك فانت علام الغيوب فاجرني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم
اصلحهم واصلح لهم واخذ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك انما انا انا يا اخي
فحريص على سرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما العرفي بلسانك وليس
لسانك عندي بامين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله محمد بن يحيى عن سهل بن زياد
عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن يونس بن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام قبل ان
يقدم العراق بسنة وعلى ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة
فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد فظعني ما ذكرت فقال ليس الى الطاعة امر
الله لا بد ان منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال ليس الله
الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحده
امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته لما مامته قال صدقت يا محمد
بمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك
قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم الا شاره والنص على ابي جعفر الثاني عليه
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى عن حبيب الزيات قال اخبرني من كان
عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فلما انصرفوا قال لهم اقرؤا ابا جعفر فسلموا عليه واحدا بعد واحد ثم ابدا
فخرج القوم الذين اتى فقال يرحم الله المفضل انه كان ليشفع بعيدنا هذا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا وذكر شيئا فقال لما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته

مجلسي وصيرته مكاني فقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا الفدة بالفدة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام
في شبابه ثم قال لي يا بابا علي ارتفع الشك مما لابي عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن
يحيى عن مالك بن اعين عن الحسين بن يسار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كما يقول
فيه كيف يكون اماما وليس له ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلام قد علمت ما عملك الله لا يكون لي ولد
والله لا يمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن
علي عن معمر بن حكيم عن بن ابي نصر قال قال لي ابن الهاشمي من الامام بعد رضا حبيبي فاشتهيت ان
اسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال اما ان بعيري احمد ان
يقول ابني وليس له ولد احمد بن هلال عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام
شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني
احمد بن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون
امامان قال لا الا واحد هما صامت فقلت له هو ذا انت لي جعلت فداك ولم يكن ولد ابو جعفر بعد
فقال له والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر
وكان ابن قياما واقفيا احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن بمرو فاتاه ابوه
وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي انظر بن قصيده فنظرت فاذا في احد
كفيه شبيه بالخاتم فاخذ في اللحم ثم قال انرى هذا كان مثلا في هذا الموضع من ابيه عنه عن محمد بن علي
عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه فجي بابنه ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود الذي
لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال قلت للرضا
عليه السلام قبل ان يرزقه الله ابا جعفر كنت تقول بيرزقه الله ولدا ذكرا فقد وهب الله لك فاقر عيونا فقال
انا اهل بيت ما نقول في شيء حتى يكون فان كان كون فالخير من الله ثم اشار بيده الى ابي جعفر وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا
ابن ثلاث سنين فقال ما يضيره من ذلك فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلاث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن

محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام اني في لسانه ثقل فان رأيت
به اليك عذرا امسح على لسانه وتدعو له فاومأ كان هذا هو سوء لابي جعفر فابعث به فداك اليه الحسين بن محمد
من محمد بن احمد المكتب عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا
بالمدينة وكنت اثبت حديثه سنين اكتب منه ما اسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي
الرضا عليه السلام المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بالاخذ ولاداء فقبل يده وعظمه فقال
له ابو جعفر يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل
اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل بهذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وضع
على الجهال هذه الشيبة واهل هذا الفتى وضع حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون
بل انا الله عبد الحسين بن محمد بن الخير اني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن موسى اسأله فقال
له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابن فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه
ابو الحسن ان الصبار ان وقع ابن عيسى بن مريم رسولا بينما صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من الذي
فيه ابو جعفر علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن ذكريا بن يحيى بن النقاد الصيرفي
قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نظر الله يا الحسن
الرضا عليه السلام فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوه فقال علي بن جعفر اي والله بغى عليه
بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فلم احضركم قال فضال له اخوه ونحن بضعة وثمانون رجلا
امام قط حامل اللوم فقال لهم الرضا عليه السلام اني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالفائت فينا وفيكم
الفائت قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤا الحد وفا
في البستان واصطف عمومته واخوته واخوانه فاخذوا الرضا عليه السلام وجبذوه جبذة صرف وقلنسوته منهار
وصفعوا على صفد صفعاته وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا
هذا الغلام بابيه فقالوا الدليل لهم هنا آب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا اخوه وهذه عمته ولا
يكن لهم هنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلام قالوا هذا ابوه قال

بن حمزة فقمت فمضت ريثما ابي جعفر عليه السلام ثم قلت له اشهد انك امام من عند الله فبكى الرضا عليه السلام ثم قال يا عم لم
تسمع اني وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيب الفم
المجبه الرحم وبارم بعد الله الاصبغ في دينه صاحب الفتنة يفتنهم سنين وشهورا واياما مثيوم حنفا
ويسيم بكاسا مصيرة وصوا طريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب العصفية فقال ابات لو هان اتى واحد
سألك افيكون هذا يا عم الا معنى فقلت صدقت جعلت فداك الاشارة والنص على ابي الحسن
الثالث علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما اخرج ابو جعفر من المدينة الى بغداد في المرة
الاولى من حبسته قلت اصلحك الله ان لي اخا عليك في هذا الوجه فقال اي بني الامر بعدي
لك بوجهه الي صاحكا وقال لي حيث طلبت في هذه السنة اخرج به الثانية الى العسكر مرت الرواية
له جعلت فداك انت خارج فما بين هذا الامر بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال اصد
هذه يخاف على الامر من بعدي الى ابي علي الحسين بن محمد بن الخير اني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر
لحدثه الذي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر وكان
الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي اذا حضر قيام احمد وخلا به ابي فخرج ذات ليلة فقام احمد
الحمل وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان سؤال يقرأ عليك
السلام ويقول لك ابي ماحوى كلامي سألتك الى اخي علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول
ورجع احمد الى موضعه فقال لابي ما الذي قد قال لك جعلت فداك قال فقال لي قد سمعتك قال فلم تكذبه واحدا
سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت كان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة
لعلنا نحتاج اليها يوما ما يأتي ان تظهرها الا وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشرة وفاع
خمنها ودفعها عند عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث في حدث الموت قبل ان احالكم بها فانفذوها
واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربع مائة الف
واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج ينتظرون خروج هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي علي يعلمه باجتماعهم
عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه وسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين

عنده فقال الا بي ما تقول في هذا الامر فقال ابي ليس عنده الرفاع حاضر بها فقال لهم هذا امر قد قال
بعضهم قد كنا نحب ان يكون معنا في هذا الامر شاهد اخر فقال لهم قوانا كم الله عز وجل به هذا ابو جعفر
الاشعري ليشهد في جماع هذه الرسالة ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيا فدعاه
ابي الى المباهلة فقال لما خشي عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكونة كتابا حتى تكون لرجل من العرب
لا لرجل من العجم فلم يرجع القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي تسخة الصفواني ابي محمد جعفر الكوفي عن محمد
بن عيسى عن عبيد عن محمد الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهد على هذه
الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخوانه
جعل امره موكولا اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المشاور قياما على تركته من الضياع والاموال والنفقات
والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صبيح عبد الله بن المشاور ذلك اليوم يقوم بامر نفسه واخوانه
ويصير امره موكولا اليه يقوم لنفسه بعد هما على شرط ابيهما في صدقاته التي يتصدق بها وذلك يوم الاحد
لثلث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد
بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد الى
صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

والنص على ابي محمد علي بن محمد عن احمد المهدي عن يحيى بن زياد القصري قال حدثني ابو الحسن علي
ابنه الحسن قبل موته باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد وجعفر بن محمد
الكوفي عن بعض اصحابنا ابو احمد السري بن عمر الرفاعي قال كنت مع ابي الحسن بمدينة بغداد في دار محمد ابنه
فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال فدخلت على ابي احمد بن
محمد بن محمد الاصبهاني قال قال ابو الحسن صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم تعرف ابا محمد قبل ذلك
قال فخرج ابو محمد فصلى عليه وعنده عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن
لما توفي ابنه محمد فقال الحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند ابي جعفر محمد بن علي
فجاء ابو الحسن ع فوسع له كرسي فجلس عليه وجعله اصل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ
من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد ع فقال يا بني احدث لله بداء وتعالى شكرا فقد
احدث فيك امرا علي بن محمد عن محمد بن احمد العلوي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن
محمد بابا قال قلت لابي الحسن ع ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر
من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاسباطي عن علي بن عمر العطار قال دخلت على
ابي الحسن العسكري ع وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك فمن
من ولدك فقال لا تحتاجوا الى هذا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فمن يكون هذا
الامر فقال مكتوب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من ابي جعفر محمد بن يحيى عن
عبد الله بن سعد عن عبد الله بن جعفر من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي
محمد بن علي بن محمد بابي الحسين يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا
قد رأينا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش ساءة وخمسون رجلا سوى من اليه
وتبارى الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشمرا في الجبة حتى قام من بعيد وهو لا يعرفه
فنظر اليه ابو الحسن بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى
الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسئل الله تمام نعمته لنا فيك وانا
لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدر انه في ذلك الوقت عشرين سنة
او اربع فيما نقدر فيه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن الحسن
بن محمد عن محمد بن يحيى بن قرياب قال دخلت على ابي الحسن ع بعد موت ابي جعفر فنعاه اليه
وابو محمد ع جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه ابو الحسن ع فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك
خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن
بعد ما مضى ابنه ابو جعفر وانا لا افكر في شيء اريد ان اقول كانما اضمر في قلبي ان اقول يا سيدي ان كان

الوقت كان في الحبس موسى واسمعيل ابنا جعفر بن محمد عليهم السلام وان قتستهما كنتهما اذ كان
ابو محمد للرجبي بعد ابي جعفر فاقبل على ابي الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بذا الله
في ابي محمد بعد ابي جعفر لم تكن تعرف له كابذا له في موسى بعد ابيه فما اسمعيل ما كشف
بعد من حاله وهو كما احمد شك نفسك وان كره المطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عندي
علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن ذبيان عن
ابي بكر الضبعي قال كتب الي ابو الحسن ع ابو محمد ابني افهم آل محمد عزيزا وافهمهم محمدا وهو
الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسلة عنه
فعنده ما يحتاج اليه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتبت الى
ابي الحسن في كتاب اردت ان اسأل من الخلف بعد ابي جعفر وقلت ذلك فلم تعلم خيرا
فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو
محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء ما نسخ من آية او ننسها
نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقاع لذي عقل يقظان علي بن محمد عن
ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود القسم قال سمعت ابا الحسن ع يقول الخلف من بعدي
الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون
شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام
فاما الاشارة الى صاحب الدار عليه الصلاة والسلام علي بن محمد عن محمد
بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بثلثة ايام يخبرني بالخلف من بعده ثم
خرج الي من قبل مضيه بثلثة ايام يخبرني بالخلف من بعده ثم محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن
ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد ع جللك الله فقد دنا منك فمن نسأل عن بعدك فاذن لي
ان اسألك فقال لي سل قلت يا سيدي من مولاي والدي قال نعم فقلت افإن حدث
بك حدث فاين اسأل عنه قال بالمدينة علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر

بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال دانى ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي علي محمد بن حمدان
الفلاسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد وفاز بما قد مضى ولكن قد خلف فينا من نرقبه منا هذه وساعدته
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد ع حين حمل الى سر من رأى
لعنه الله عصفر احمر امن اجبر على ان يصفي اولياء الله يزعم انه يفتنهم ولي الله عتب فكيف بما سوى ذلك
له ولد سماه م م م في سنة ستين ومائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم عن محمد بن ابراهيم
علي بن عبد الرحمن العبدي عن عبد نفيس عن صقر بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا
وزرت بابا بي محمد ع وزعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي قدمك قلت رغبة في حدثك
قال فعلى اي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت افضل
عليهم من تيار ذوات اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في
البيت فناداني مكانك لا تبرح فخرج اجيران ادخل ولا اخرج فخرجت على جاريته معها شيء فغطى ثم ناداني
ادخل فدخلت وناداني الجاريتين فوجب اخر فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام اسيفع حسن الوجه
وكشف عن بضعة فاذا استعرابت من لثته الى مرته لحضر ابيض باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها
فحملته فغاب عنه مدة لك حتى مضى ابو محمد عليه السلام في تسميته من راه
عليهم السلام محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا
والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فعزز في احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له
يا با عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي
وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك
رفضت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت
ان ازداد يقينا وان ابراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته

وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني
يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرني ابو علي انه
سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما ادّيا اليك عني
فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان
فهذا قول امامين قد مضيا فيك فما تقول انت فخرّ ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك
فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل ذا او
اوما بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هاتِ قلت فالاسم قال محرم عليكم ان
تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن هذا عليه السلام
فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا
حق له فيه وهؤلاء عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرض اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع
الاسم وقع الطلب فاتقوا الله واسكتوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من
اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عن احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجابه بمثل هذا على
نحو ما اجاب به العمري

م بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام عليه قميص محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله
قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن
علي وهي عمة ابيه انها رات ابنه ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال
قلت العمري قد مضى ابو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه
واشار بيده علي بن محمد عن بعض مولى الزيدي قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد راى ووصف
له قد علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خاد ملابرهيم بن عبدة النيسابوري
انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابرهيم وقبض على
كتاب ناسكه وحدثه باشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح

انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول سابهذا امروا علي عن ابي علي احمد بن
ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال اية عليه السلام بعد مضي ابي محمد حين اتيته وقبلت يده
وراسه علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن علي فقلت له فليس غيره فقال ابنه
فقال لعمار ولكن ما راه غيري قلت ومن ما راه قال قد راه جعفر مرتين وحديث علي بن محمد
عن ابي محمد الوجناني انه اخبره عمن راه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول
اللهم انك تعلم انها امنيتي التي تمنيت ولا اظن هذا الا من كلام هذا الخوه علي بن محمد عن علي بن قيس
من بعض جلاوزة السلطان قال شاهدت بينما انا بستر من داري وقد ركب باب الدار فخرج عليه
طبرزين فقال لي ما تصنع في داري فقلت سبحان جعفر انه عمي ابن اخي ابي ولا ولد له فان كان
دارك فقد انصرفت عنك فخرج من الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم
الدار فسالته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السلطان
فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد
المكفوف عن عمرو الاهوازي قال راينا ابو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم فظننت يعني
عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي
نصر طريف الخادم انه راه علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة اربع
وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العمري عن عمه بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس
سماه ان ابا محمد اراه اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت
حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه
نعل صفراء فقمت الازار والرداء فرددناه فكان من الشاب فسالته محمل شيء
من الارزن وناولوه وعدي له السائل واجتهدنا في الدعاء والطواف فقام الشاب وغاب عنا فدرنا
من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فاذا نا حصاة ذهب مضروبة دنانيرها عشرين مثقالا

فقلت لساجي هو لا ناعدنا ونحن لا ندري ثم ذهب أو طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقف عليه
فالناكل من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا

في النهي عن الاسم بن محمد عن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن جعفر بن
القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه
ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله
عليه وعليهم السلام بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد
عليه السلام ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان
عرفوا المكان دلوا عليه من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن بن فضال عن الزيات بن
الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القايم فقال لا يرى جسمه
ولا يسمى اسمه بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسميه الا كافر نادر في حال
الغيبة بن ابو جميع عن ابيه عن محمد بن خالد عن جدته عن المفضل بن عمر ومحمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله
جل ذكره ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم يبطل حجة الله جل
ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله
على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم
انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس

بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن
بن محبوب عن عمر بن مسلم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل

العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته
مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية
وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وخوفكم من عدوكم في دولة
الباطل وحال الهدنة افضل من عبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع الامام الحق الظاهر في دولة
الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلم ان من
صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستترا بما من عدو في وقتها فاتما اكتب الله عز وجل له
خمسين صلاة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلاة فريضة وحده مستترا بما من عدو في وقتها
فاتما اكتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلاة نافلة
لوقتها فاتما اكتب الله له بها عشر صلاة نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة
ويضاعف الله عز وجل حسنات المومن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه
وحفظ لسانه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد وصفتني
وصفتني في العمل وحثثتني عليه ولكن اخبرني اعلم كيف مرتاض اليوم افضل عملا من اصحاب
الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في
دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفضيلة والى عبادة الله عز وجل
وكل مرتاض منكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق تاتين
على امامكم وانتم من الملك الظلمة منتظرون الى حين اقامكم وحتوفكم في ايدي الظلمة قد
منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة
امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم فلقد جملت
فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القايم وفي الحق يقين اليوم فمشى امامك بطاعتك
افضل عملا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك
وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويوالف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصى الله عز وجل

في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفى بشيء من الحق مخافة احد من الخلق
اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من بهذا بدينه
واحد فابشروا بن محمد عن سهل بن زياد عن بن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن
ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني النفر من اصحاب امير المؤمنين ع انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول
في خطبته اللهم واني لا اعلم ان العلم لا يبار كله كما لا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك
ظاهرا لبريتك او خايف مغمورا كيلا تبطل حجتك ولا يضل اولياءك بعد اذ هديتهم ولا يزيغ قلوبهم بعد اذ
قلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قوم يلبسون لعامة الدين لا عمة الطاعة الذين يتاذون باذاهم
ويجهلون بتحيتهم فعند ذلك يعجم العلم على حقيقة الايمان فيستجيب لهم لعامة العلم يستلبون من جديد بهم ما تقوى
على عيونهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون واياه السرفون اولئك اتباع العلم واصحاب الهدى
بطاعة الله تبارك وتعالى وكلا وليائه والنهية عن ردهم والخوف من عدوهم فاولئك يحل
الا على فعلى اوهم واتباعهم جزر من جمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته
ويحق الباطل على اهله طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهورهم
وسيجمعنا الله وايا هم في جنات عدن ومن صلح من اباءهم وازواجهم وذرياتهم
م محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد النصري عن صالح بن خالد عن عبيد
الله قال كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة للضلال فيها حتى يقول
للقتاد قم فاذا بيده فايكم يسلك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة
م قلنبق الله عبده بأي شيء بن محمد عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه
عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله
في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني ان الله لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان
يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه
قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عن عقولكم تسئلون عن هذا واحلامكم تنبئ عن هذا

فكان ان تعيشوا فسوف تدركونه بن يحيى عن احمد بن محمد عن غير واحد عن محمد بن الساعد عن الفضيل بن
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن اماامكم سنينا من دهركم وليتمحصن حتى يقال مات
قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفئن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ
الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنا عشر رايه مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فنظر
فكيف لنا بما ذكرت فقال اصبر ثم اصبر ثم اصبر ثم انشأ يحدثنا فقال يا ابا عبد الله نرى هذه الشمس
لامرنا ابين من هذه الشمس بن ابراهيم عن محمد الحريري عن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد
الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف ع قال قلت لكأنك تذكر
حيرة او غيبة قال فقال هل لا بد من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا
الانبياء تاجروا يوسف بضاعته وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا
اخي فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف فقلت
له كان اليد ملك مصر كان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لفعل فقال
ان الله اراد ان يفعل به ما فعل باخوة يوسف ليدل على ذلك
الله عز وجل كما فعل بيوسف حتى اخوته ويطأ بساطه حتى يأذن الله في ذلك كما اذن ليوسف
قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله
بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان
يقوم قال قلت وكم قال ايام قلائل بن ابراهيم بن هاشم عن ابي يحيى الواسطي عن ابي
ذر عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان لصاحب هذا الامر غيبة يرتاب فيها كل مبطل
قال قلت له يا ابن رسول الله ولم قال لامر لم نؤذن لنا في كشفه لكم ولا نرى مصلحتكم في ذلك
فهو كما حدثتك نفسك فاصبر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان لصاحب هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل قلت ولم جعلت فداك قال لامر لم نؤذن
لنا في كشفه قلت فما وجه ما يأتيه من غيبته قال وجه ما اتاه الخضر ع من خرق السفينة
وقتل الغلام وبناء الجدار لموسى ع بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان امر القائم
يشبه امر ذي القرنين ان ذا القرنين طال عمره في الارض حتى بلغ المشرق والمغرب لكي يشهد
امر الله عز وجل ويظهر دينه وكذلك القائم ع يطول عمره في الارض حتى يخرج بخراجها
وعمارتها على ما كانت عليه قبل ذلك بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان القائم
يشبه امر ذي القرنين ان ذا القرنين طال عمره في الارض حتى بلغ المشرق والمغرب لكي يشهد
امر الله عز وجل ويظهر دينه وكذلك القائم ع يطول عمره في الارض حتى يخرج بخراجها
وعمارتها على ما كانت عليه قبل ذلك بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان القائم
يشبه امر ذي القرنين ان ذا القرنين طال عمره في الارض حتى بلغ المشرق والمغرب لكي يشهد
امر الله عز وجل ويظهر دينه وكذلك القائم ع يطول عمره في الارض حتى يخرج بخراجها
وعمارتها على ما كانت عليه قبل ذلك

بين الصفا والمروة قال لا ولكن تسأله عيش ال بني فلان يجيء حتى يدخل الدينة فيأخذ السلاح فيقتله فإذا
قتله جاء بدمه فإذا رأيناه فعلنا ذلك فعند ذلك توقع الفرج انشاء الله تعالى محمد بن يحيى عن محمد بن
عبد الله بن يحيى عن المثنى عن عبد الله بن بكير عن حبيب بن زياد قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول ينقطع الناس اماتهم فيشهد الموسم فيأتيهم وليس فيه علي بن محمد بن عبد الله بن خالد قال حدثني
منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن أبي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن فضيل الجهني عن
الحرث بن المغيرة عن الأصبغ بن نباتة قال أتيت أمير المؤمنين ع فوجدته متفكرا يكتب في الأرض فقلت يا
أمير المؤمنين مالي أراك متفكرا تكتب في الأرض أرغبة بها عنا فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يا
قنبر لكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الأرض عدلا وقسطا
كما ملئت جورا وظلما يكون له غيبة وحيرة يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا أمير المؤمنين
وكم يكون الجور والغيبة فقال ستة أيام أو ستة أشهر أو ستة سنين فقلت وإن هذا لكائن فقال نعم كما أنه مخلوق
وأنك بعد الأمر يا أصبغ أول من يبايعه طوبى لك حينئذ يا أصبغ هذا الأمر معجل بأمر هذه العترة فقلت ثم ماذا يكون بعد ذلك
فقال ثم يفعل الله ما يشاء فإن له بدايات وإرادات وغايات ونهايات
بن أبي هيم عن أبيه عن حنان
بن سدير عن محمد بن مروان عن أبي جعفر ع قال إذا رأيتم راية لآل فلان تخفق بمصر فالزموا الأرض
فلا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم ثم يخرج الرجل من آل فلان بمصر في طلب سلطان فيهرب منه أهل مصر حتى
يأتوا برقة فيبعث إليهم جيشا فيهزمهم حتى يأتوا مكة فيبعث إليهم جيشا فيهزمهم حتى يأتوا المدينة فيبعث
جيشا حتى يأتوا بالبيداء بين مكة والمدينة فيخسف بهم فلا يفلت منهم إلا المخبر عنهم فإذا رأى الناس ذلك
أتاه أبدال الشام وعصائب العراق فبايعوه ثم نشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم جيشا فيظهر عليهم
وذلك جيش الأبدال وكلب فعند ذلك فليتمن رجل منكم أن يكون حيا فيأتي كلبا فيقاتلهم فإن الفيء يومئذ
لا يقسم ولا يؤخذ منه خمس فيقسم بين الناس ما في أيديهم فيعمل فيهم بالكتاب والسنة ويظهر الإسلام
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير
عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن القائم ع يخرج قبل أن يقوم قلت وما قال الله يخافون ربهم
من فوقهم قال يبدو له بعد ما يظن الناس علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال
سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الذي يعلم من صاحب هذا الأمر عند طلوع الشمس لا ينكر وهما
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد عن الحسن بن موسى عن عبد الله بن جبلة عن إبراهيم بن خلف بن عباد الأنماطي عن مفضل بن
عمر قال كنت عند أبي عبد الله ع وعنده في البيت أناس فظننت أنه إنما أراد بذلك غيري فقال لي يا مفضل
ليتبين عنكم صاحب هذا الأمر وليمحصن حتى يقال مات هلك في أي واد سلك وليكفأن كما تكفأ السفينة

في أمواج البحر لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب الإيمان في قلبه وأيده بروح منه ولترفعن اثنا عشرة راية مشتبهة
لا يدرى أي من أي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا أبا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا أبكي وأنت تقول
اثنا عشرة راية مشتبهة لا يدرى أي من أي قال وهي في مجلسه كوة فنزل فيها الشمس فقال أيها هذه فقلت
نعم قال أمرنا أبين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن إسمعيل الأنباري عن يحيى
المثنى عن عبد الله بن بكير عن حبيب بن زياد عن أبي عبد الله ع قال لقيام قيسان يشهد في أحدهما الموا
يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى جميعا عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحق السبيعي عن بعض أصحاب أمير المؤمنين ع ممن يوثق به
أن أمير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة أيها الناس إنكم لا بد لكم من حجة
أو لا بد لكم من حجة بعد حجة على خلقه يهدونهم إلى دينه ويعلمونهم علمه كيلا يتفرقوا أتباع أولياء الشيطان
أو أنتم ظاهرة
مشاع أو مكتئم مرقب ابن غالب عن الحارث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن لصاحب هذا الأمر
المؤمنين سنة فيهم ماضون ويفعل عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر بين هذا وهذا إذا رأيتم
إذا لم يجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء وصدقون عليهم فيما لا علم لهم إلا ما علم
كلهم لا ينفع سواد وذلك كتعلل أرضك من حجتك على خلقك ظاهر لبين بالطاعة أو خائف مغمور كيلا تبطل
حجتك ولا يضل أولياءك بعد إذ هديتهم بل أين هم وكم هم أولئك هم الأقلون عددا الأعظمون عند الله قدرا
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام
في قوله عز وجل قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم
بإمام مثله
جماعة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع
قال لأبد لصاحب هذا الأمر من غيبة ولا بد في غيبته من عزلة وما بالمدينة من وحشة وما بالعزلة عن
الوشاء عن علي بن الحسين عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله ع كيف أنت إذا وقعت البطشة بين
المسجد بضاءة العلم كالبازي الحية في جحرها واختلفت السيوف بينهم مصلتا ابن بكر قال إن بعضهم في وجوه بعض
قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال إلى الخير كله عند ذلك تنتظرون وبعد الإسناد عن أحمد بن محمد عن أبيه

محمد بن يحيى عن بكر بن صالح عن زرارة قال سمعت اباعبد الله ع يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف
و اومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
ع للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم مكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى
لا يعلم مكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن اسباط
عن محمد بن عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت اباعبد الله ع يقول لصاحب هذا الامر غيبتان
احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك
قال اذا ادعاها فاوجع فسلوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن
القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عتبة عن الحرث بن زياد عن ثعيب عن ابي حمزة قال قلت
لابي عبد الله ع ما لهذا الامر فقال لا تغفل ما لم تغفل فوالله ما لهذا الامر غيرك قلت فوالله ما
هو قال لا تغفل فوالله ما هو غيرك قال لا تغفل من هو قال الذي يعلاها عدلا كما ملئت ظلما
وجورا على فترة من الائمة كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل علي بن
محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهيب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع
عن محمد بن اسحق عن ام هاني قالت سألت اباجعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة
الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد عن عبد الله عن احمد بن الحسن عن
عمرو بن سعيد بن الحسن بن الربيع الصيداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت
لقيت اباجعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام
يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس ستة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل
فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث ع
قال اذا اودع علمكم من بين اظهركم وتوفعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله
عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا ع اني ارجو ان يكون صاحب هذا الامر وان يسوق الله

اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال لنا ما احد اختلف اليه الكتب ويسئلني
اليه بالامصار يسئل عن المسائل وتحمل اليه الاموال الا اغتال او مات على فراشه حتى يجيء
الله لهذا الامر غلاما مما خفي الولادة والمنشأ عدة حتى في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن
محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر ع قال
قلت لعبد الله بن عطا ان شيعتك بالعراق كثيرة وانا في اهل بيتك مسلاك فكيف لا تخرج فقال يا عبد الله
بن عطا قد اخبرت بتعرض اذنيك للسؤل اي والله ما انا بصاحبكم قال فلت له فمن صاحبنا قال
انظر واما من متى الناس كافة فقال ما صاحبكم انه لدن منا احد يشار اليه بالاصبع ويقال هو هذا
هو هذا او زقم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي تميلة عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله ع قال يفوت الغايم وليس لاحد في صفقة عهد ولا عقد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن بن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت
اذا صحت واسيت لا ادري اسامنا انتم بعضا اصنع قال فاحببت كنت تحب ان بعض تركت تبغض
حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عمر بن علي عن عمر الذي يجيء
من زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله ع لابي للغلام من يحيى بعد قلت ولم قال يخاف على نفسه
بطنه يعني والنظر هو الذي ذبك انا نحن لا ندفع منهم من يقول حمل وسنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف
ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما امرني لو ادركت ذلك الزمان قال
ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك لم اعرف حجتك
اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث سنة
ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واذا انقرفي الناقور قال انا الناقور اما سمعت اذا اظهر استقر افاذا
اراد الله عز وجل ذكره اظهر امره فكنت في قلبه فكنت انظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن
جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ع اذا غضب الله

تبارك وتعالى على خلقه تحننا عن جوارهم ما ينيل به بين دعوى المحق والمبطل في
امر الامامة علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن
علي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن
اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله ع قال لعبت طلحة
والزبير برجل من عبد القيس يقال له حداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وقالا له انا
نبعثك الى رجل طال ما اكلنا بقرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من سحرتنا من
ان تمتنع من ذلك وان تحالفنا حتى نثقه على امر نعلمه ونعلم انه اعظم الناس رجوعا فلا
يكترث ذلك حدوس من الاوباب التي يجتمع الناس بها الطعام والشراب والعسل والادهان فان خالفني
الرجل فلا اكل له طعاما ولا شرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا ادهنا ولا تحل معه واحدى رجلي هذه كله
منه فاطلق على بركة الله فاذا اراد ان يتفاقل ايزر السحرة ويتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا
جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له ان لخويلك في الدين وابني عمك في القرآن
بناشدانك المقطعة وبقولان لك ما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك فنقض
الله عز وجل بحمد الله صلى الله عليه وآله فما فلت اذني من شماله حتى ضيعت حزمتنا وقطعت رجاونا ثم قد
رايت افعالك اميك وقد رشاعلى لساني عنك وسعة البلاد ودونك وان من كان يقول هذا
ومن صلتنا كان اول لك نفعا واضعف عندك دفعا ونا وقد وضع الصيد الذي عيفين وقد
بلغنا عنك انهناك قالنا ودعانا علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع
قريش العرب اتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسبنا عندك خلقا اتى حداش امير المؤمنين
عليه السلام فوضع احدى اخراجه على عاتقه على عليه السلام وهو يناجي ربه فنفض ثوبه فقال له انا خالفتك
واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريدان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم
وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك فصيا فنزله فقال ما في الذي ذكرت
صاحبة قال فاخلولق قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من حبل

الحبل عنك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ان تقدم الي الزبير يا
عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كنت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فاذ غلبك الله
على حيلك كلها فما تقول اذا اتيتني قال نعم اللهم قال على ع اية السحرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها
وجعل علي ع يكررها عليه ويردها وينفخ عليه اذا اخطأ حتى اذا قراءها سبعين مرة قال
الرجل فانا تركنا امير المؤمنين يرددها سبعين مرة قال لا اجد قلبك اطمأن قال اي والذي
نفسي بيده قال فانا لك اخبرته وقال قد علمت انك غلبتنا حجة عليكما ولكن الله لا يهدي
القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فما الذي كرهتما وان كان
لا يصلح الا بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب
الله عز وجل وعصيتما امره واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب
الله عز وجل وعصيتما امره واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب
في الدين واسأتما فارقتما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتما ما يخرق بينكما
ذلك يخرق بينكما اياي اجمعا وان فارقتما هم بالحل بعد وقوع ذلك الباطل عليكما مع الحدث
الذي احدثتما مع ان صفقتكما لم يفارقكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما قطعت
رجاءنا الا بعثمان بحدثه من دينه شيئا واما الذي عرفوني من صلتكما فالذي عرفكما من الحق وعلكما
على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولن اقوالا فعلا
واضعف دفعا فيضعف اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع قريش العرب وهو بكما من بعض
ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الالسنة وتناجبت اسود الخيل وملأ سنجرا كما الحوانكما
ثم يكفيني الله بكما الغاب واما اتيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل سالم
قوم سحرة زعمتما اللهم اعقم الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة و
ادخرهما في الاخرة شرا من ذلك ان كان الحداش فيما يأتي وفيما مضى وكتما شهادتهما وعصيا
رسولك في قول امين قال حداش امين ثم قال حداش لنفسه والله ما رايت لحيته قط امين خاتمك
حامل صحيفة نقض معهما بعضها لم يجعل اسفلها اعلاها كانا اتوا الى الله منهما قال علي ع ارجع فلعلهما

ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله ان يرد في الملك ما جاد وان يرضى ارضاه فيك ففعل فلم
٢ يلبث ان اشرف في قتل معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد بن محمد بن الحسن بن سهل بن زياد ابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن غير بن مرام عن عمرو بن سعيد عن جراح بن عبد الله
عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي عليه السلام
جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك
تكلمت امك لم تسلم علي امرة المؤمنين قال بلى ساجعلك من ذلك كنت اذا كنت على الحق
يصغر في عيني فلما حكمت الحكمين بريت منك ومن شركك فاصبحت لا ادري اين اسلم فكاني
والله لئن اعرتك هذا لك من ضلالتك احب علي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام
امك فقاني قريب امرك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منهم
فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله
قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهروان من خلفهم قال بل من دونه فقال
كذبت والذي خلق الحبة وبرئ النسمة لا يعبرون النهروان حتى تقتلوا فقال الرجل فازدرت
فيه بعض قباد اخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي
رد على صاحبه فقال الرجل الثالث وعمت ان احمل على علي عليه السلام فاقوى ها شده بالسيف ثم جاء
فارسان يركضان فاخبرا فرسيهما فضالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل
القوم اجمعون فقال علي عليه السلام من خلف النهروان من دونه قالا لا بل من خلفهم انهم لما اقتحموا خيلهم
النهروان وضرب الماء لبات خيلهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام فنزل الرجل
عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلها فقال علي عليه السلام هذه لك اتير علي بن محمد
عن ابي علي بن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف
بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن
حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس وهو يقلها سيابا بتاري بضربها

بياعي الكرى والمارنا هي والرمانا ويقولون لهم يا بياعي سوف تبعث يا اسرائيل وحشد بني مروان
فقام اليه فقال فقال فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما حشد بني مروان قال فقال له
اقوام حملوا الي وقتلوا الشوارب فسمحوا لهم ان تاطا احسن فطاسه ثم سعنه فلم ازل اعفوا له حتى
تعدى رجبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما كنا لا نراك الا امامة يرحمك الله قال فقال التيني بذلك
الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع فيها ثلاثا ثم قال يا حبابة الوالبية هكذا فطبعي
فخذي ان يطبع كما رايت فاعملي لنا امام غيرك لحاطة ولا نراه لا يغرب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت
حتى جئت امير المؤمنين عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسلمون فقال لي اجنبا
الوالبية فقلت نعم يا سيدي فقال لي اتاني منا معك قلت نعم فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم
اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فضربت وذهبت ثم قال لي ان ذلك الرجل عليا عليه السلام
تريد ان تعتريه كلما اذا مات قلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها فقالت
ثم اتيت علي الحسين عليهما السلام وقد تنحى الكبر الى ناحية وانا اعد يومئذ ابنة ثلاث عشرة فزاحمت الكعا
صاحبا وشغلا بالعبادة فيئست من ان يلتفتا الي فدعوت الله في الشباب فقلت يا سيدي كم
متزين الدنيا وكم تقيم الناس فنهضا اما سمعني فنهضا اما بقي فاقبلت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة
فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام
فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها فعاشت سبابته بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن ابي عبد الله
محمد بن ابي عبد الله علي بن محمد عن احمد بن محمد الخفي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي
محمد فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عليل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول
وامره بالجلوس فجلس فقال له ما حالك فقال في بيتي شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام من ولدي الا عرابية
صاحبة الحصاة التي طبع بها علي عليه السلام فيها بخواتيمها فطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها
ثم قال لها انها اخرج حصاة وفي جانب منها موضع مطبوع فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمة فطبع فيها
فاطبع كما ترى فنظر خاتمة الساعة الحسن بن علي فقلت له اني رايته قبل هذا فطبع قال لا والله على اسناده

ارتكاب الجريمة في جباية

حريز عن زرارة وبكير وحمران كان الناس عندنا اذا سئل البيت ذريعة بعضنا من بعض ثم مد بالله ان خمك لواجب كوجوب خمس امير
المؤمنين عليه السلم والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مشى فلم ارد بعد ذلك قال ابو
ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي يقطين بن موسى بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم
وهي الاعرابية الهمانية صاحبة الخباء التي طبخ فيها امير المؤمنين عليه السلام والبط الى وقت الحسين
عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة وزرارة جميعا عن
ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن خنفية الى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به فقال له يا
اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام ثم
الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام وقد فعل ابوك رضي الله عنه صلى الله على روحه ولم يوص الي وانا عمك
وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سن قد يحتمل ان يكون لي ما يكون لك في حداثة السن فلا تنازعني في الوصية
والامامة وكن عاجبني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اخاف ان
تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه عهد الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في
ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تسفه رايك ولا تعجل بهذا فاني اخاف
عليك نقص العمر وشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين صلوات الله عليه فان اردت ان تعلم
ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نحاكم اليه ونسئله عن ذلك فقال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام
بينهما بمكة فانطلقا جميعا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابتدا انت فابتهل الى الله عز وجل
وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسال الله ثم دعى الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليهما
السلام يا عم لو كنت وصيا والماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله ان يجعل الحجر يجيبك عليهما
السلام بما اراد ثم قال اسئلك يا الذي جعل في كل ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اخذ من
من الاوصياء الامام بعد الحسين بن علي عليهما السلام فانطق لنا الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله
عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى

عليه وآله لك فقال فانطق محمد بن علي وهو يقول علي الحسين عليهما السلام علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي
قال الجعفري سماعة بن مهران قال الجعفري الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيا
من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت لجعفري من عالم اهل هذا البيت فقالوا
عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي رجل فظننت انه غلام له فقلت له استاذن
لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد
نسلت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك
فقال امرت يا بني محمد قلت بدات بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق
عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي في رصدها وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت
ما تقول ايها الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ومحى اهل بيت كانهم فقلت في نفسي
ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت حاقن فقلت
في نفسي ثلث فقلت وما تقول في شرب البنيذ فقال حلال الا انا اهل البيت كلما نشربه فقمت فخرجت
من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش
وغيرهم من الناس فسالت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت
قد اتيته فلم ار عنده شيا فرفع رجل من القوم راسه فقال ايت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو اعلم اهل
هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة وقلت ان القوم انما سمعوا من ارشادي اليها ول
مرة الحسد فقلت له وكيف اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام
له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد اذهشني فدخلت وانا مضطرب وفطرت فاذا الشيخ على مصلى
بلا مرفقة ولا بردة غير قائد في بعدان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله
غلامه يقول لي يا باب اخا كلب ويلي الي المولى من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله له
انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا

في المذنب
الزوجة التي لم يدخل بها بعد
على الصغيرة التي لم تبلغ

خبرنا بينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول عادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
افتشبهها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي اقتنب نفسك فقلت نعم انا فلان بن فلان بن
فلان خوارتفعت فقال لي قف لعين حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم
فلان بن فلان قال ان فلانا بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل ال
فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شاة وشيا فولدت
فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الكلمة التي قلت لا والله جعلت
فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال لما قلت فقلت اني لا اعود قال لا تعود واذا
اسئل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق ثلاثا بعدد النجوم فقال ويحك
اما تقرا سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرا فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة
قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلاثا يردها الكتاب والله
سنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال الطلاق لا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت
في نفسي واحدة ثم قال سل فقلت ما تقول في المسح على الخفين فقسم ثم قال اذا كان يوم القيمة
ورد الله كل شيء الى شبيهه ورد الجلد الى الغنم فنرى اصحاب المسح اين يذهب فيضرهم فقلت في
نفسي ثمانين ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ
طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار والمار ماهي وما اشبه ذلك
وما اخذ منهم برا فالفرده والخنازير والوبر والوبرك وما اشبه ذلك فقلت في نفسي ثلاث
ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر
وما اشبه ذلك وتشربه فقال شه شه ذاك الحمة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ
تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طباعهم
فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في
الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال احمل الكف فقلت

الشن الشنة الخلق من الجلد

واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان سبع الشن فقال ما بين
الاربعين الى الثمانين الى فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال مكيال العراق قال سماعة
قال الكلبي ثم نهض عني وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان سني فمثل
هذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي عن ابي
سعيد الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفات ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب
الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب
الطاق والناس يجتمعون عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به
عاهة فدخلنا عليه فسالناه عن مسائل كنا نسال عنها اباه فسالناه عن الحلال كم هو في كم تجب فقال لي في ساعتين
حتى فظننا اني ما فهمت قال فاعدنا فاعاد علينا والله ما ادري ما يقول الرجيئة هذا قال فرفع يده الى
السماء فقال لا والله ما ادري ما يقول الرجيئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ادري الى اين توجه
انا فاتا ابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ادري الى اين توجه وفي
من قصده نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فبينا نحن كذلك اذ اتانا
رجلا لي شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك
انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت
ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني
لا تهلك وتعين على نفسك فتحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على
التخلص منه فما زلت اتبعه وقد غرست على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن عليه السلام خلاف
وهو قاعد واذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي
ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت
فداك مضى ابوك قال نعم فلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك
هداك فقلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله

قال فلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال فلت جعلت فداك
فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فغلت في نفسي لم اصب طريق المسئلة ثم قلت جعلت فداك عليك
امام قال لا قد لا خلق شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يجل ابي من ابيه اذا
دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسئلك كما كنت اسأل ابا ان فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت
فهو الذبح قال فسألته فاذا هو بحر لا ينزف فلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي
اليهم وادعهم اليك فقد احتج علي الكمان قال ان انت منهم رشدا فالقي اليهم وخذ عليه الكمان
فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي
ما وراك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم ليتنا الصغير وابا بصير فخلا عليه وسمعا كلامه
وسألاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا كلهم من دخل عليه قطع الا طائفة عارد وشذ
وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا القليل من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فاجبناه بما
ثم مكث الناس فقال هشام فاتصل بالمدينة عن واحد ليخبر بوفي علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن محمد بن خالد الواقفي قال كان لي الحسن ابن محمد ابو ابراهيم قال الحسن بن عبد الله وكان ناصبا وكان
من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لعبادته في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان
بكلام يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يجله لصلاحه فلم تزل هذه
حاله حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى وهو في المسجد فراه فاومى اليه
فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الحياة فيه واسرني به الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة
قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال ثم قال عن فقهاء اهل
المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له
اذهب فاطلب المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل به يتردد ابا الحسن حتى خرج
الى مكة فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فما لي على الله
قال فاخبره بامر الموسمين وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل

منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين عم قال الحسن ثم الحسين ثم حنى رأسه الى نفسه ثم سكت
قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان احتزت تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا
هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى ذلك السبع واشار الى ابي جعفر وابي عبد الله فقل لهما يقول لك ابوي
بن جعفر اقبلي قال فاتيتهما فاذا هما والله يحدان الارض حدا حتى تفتت بين يديه ثم اشار اليهما فوجئت
قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة وكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد الحسن عن احمد بن
الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال سمعت عيسى بن اكيم
قاضي سامرا يعد ما عهدت به وناظرته وحاورته واصلته وسألته عن علوم الحديث فقال لي
اذا ذات يوم دخلت الطواف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام
به فناظرته في مسائل عندي فظهرت لي فقلت له والله اني لأربعين اسألك مسئلة واحدة واني
والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني من الامام فقلت هو والله هذا
فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو
الخبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على
الرضا وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن
السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت حجة لازمة فان اجاب
بمثل جواب ابيه في المسائل التي لم يرد في الجواب واحدا كما ورد واسكت عن السابعة وقد كان
ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت ان عبد الله لم يكن لما امر وضع يده
على عضده ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فطاب وعيه
قال الله لبشر احد من شيعتنا يتبلى ببلية او يبتلى في حبسي على ذلك الا كان لله له اجر الف شهيد فقلت
في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فما اسميت وكنت في بعض الطريق خرج في عرق المدني فلفيت منه شدة
فلما كان من قابل حججت فرحلت عليه وقد بقي من وجهي بقية فتكوت اليه وقلت له جعلت فداك

عوذ رجلي وبسطهما بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه بأس ولكن آتي رجلك المعوجة فتفعل ما بين
يديه فعوذها فلما انصرفت اتيت الكناسة فخرج ابو الحسن عليه السلام وكان وجهه فيرا احمد بن محمد
بن علي عن ابن قتيبة الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له ليكون امامان
قال لا او احدهما اصامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولكن ولده ابو جعفر فرع بعد فقال لي ويحك
ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعده بسنة ابو جعفر فيقال ان
قيامه الاشتغال هذا كلامه فقال اما والله انها لاية عليه ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنة الحبلى
بن محمد بن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فجعلت موسى شاعا وكان على فوت
في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو نزلت في بعض خاناتها اشعر الدار
سدني من بعض حواريها فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك
قال فقلت وبين لخبر ابا الحسن عليه السلام عندي واني اقمت ايفاء وما عندي ثوب وشي فرجع اليه رسوله
الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا من رزمة كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل
الرزمة فبعثت به اليه ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وصححت على ذلك الحال
فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فان كان
الي خير الاديان فوفقني في ديني ان اتي الرضا عليه السلام فانت الدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك
رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت يا
عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال الحمد لله قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت
اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله
قال كان عبد الله بن علي يقول بعد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن سبب
رجوعه فقال اني عرضت كلامي الحسن عليه السلام ان اسأله عن ذلك فوافقني في طريق خيق فقال يخيل حتى
اذا حاذاني اقبل يحرك شيئا من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق في مكتوب بما
كان هنالك كذا كذلك علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا

بن عبد الله

موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني جعفر بن يحيى بن موسى بن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة
فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عندام سلمة حتى
جاء عليه السلام فقالت ام اسلم بابي انت وابي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي
نبي وكان له وصي يخلفه ووصي بعده موته وكذلك عيسى قرن وصيك يا رسول الله فقال لها
يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي
ضرب بيده على حصاة من الارض فقرقرها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها باخاتمه ثم قال
من فعل فعلي هذا فهو وصيي وبعد مماتي فخرجت من عندي فاتيت امير المؤمنين عليه السلام
فقلت بابي انت وابي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى
حصاة فقرقرها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها باخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو
وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم
وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عم وابي استغفر
الله فقلت له بابي انت وابي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم الذي بعباءة ثم فعل كفعلهم
فخرجت ام اسلم حتى اخفت على الحسنين عليهما السلام بعد قتل الحسين عم في سفرة فسألتها
وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن ابي بكر عن حمدان عن ابي جعفر
عليه السلام ان زيد بن علي الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام ومعه كتب من اهل الكوفة
يدعوك فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه الكتب
ابتداؤهم وجوابك ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتدأ من القوم لمعرفتهم بحقنا
وقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب
مودتنا وفرض طاعتنا ولما يخاف فيه من السيف والقتل والذلة فقال له ابو جعفر عليه السلام

عليه السلم ان الطاعة لله عز وجل وسنة امضاها ان كان ولي ولكن لا يجري في الاخرين
والطاعة لو احدثنا والمودة لجميع وامر الله يجري لكل ولي بحكم موصول وقضاء مفصول وختم
متعقق وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستفزنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا
عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا لتسقر الله فتفجرات البلية فقرعك قال
فغضب بيدي عند ذلك ثم قال لعن الامام سنا من جلس في بيته واراحني سترة وبيطل عن الجهاد ولكن الامام
سنا من منع حقا ونهى وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن بيضته وذب عن حريمه قال ابو جعفر
عليه السلام هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما يشتهيه اليه فيجيء عليه شاهد من كتاب الله او حجة
من رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرايض
وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القيام بامره في شبهة فيما فرض من الطاعة يضرب بقدره
قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم فمن قتله
اعظم ام من قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل
لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال لا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل
لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك
فنازلهم والا فلا تروسن لمرات سنني في شك وشبهة لا تنفعك ذوال ملك لم ينقض كله ولم ينقطع
بقاؤه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع كله وبلغ الكتاب اجله لعلم الفصل وتتابع
الانظام ولا عصب الله فيما تتابع والمنبوع الذل والمصغار واعوذ بالله من اناس جنوا عن وقته فكان التابع
فيها هو من المنبوع اتريد يا اخي ان تجيء الى قوم قد كفروا بايات الله وعسوا رسوله واتبعوا اهواءهم
بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله وكاحمد من رسول الله اعيذك بالله يا اخي ان تكون
على الصلوب يا كناسة ثم ارتفعت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وصجنا

حقنا واضغى ناوينا غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة
بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنت هانوجد نا عندها
موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء نعزيها هم ثم اقبلنا عليها فاذا
هي تقول لا سند اي ضيعة الراشية قولي ضاعت اعدد رسول الله واعدد بعده اسيد الاله وتاشا
عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرأي واسيا فقال الحسن والله نعم
زيدني فاذا هي تقول وبنا على مهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقتاعتها
حتى كاد الليل ان يجلل فقالت حدثتني سعدى عمتي محمد بن علي صلوات الله عليهم وهو يقول انما عنا
المراة في المأتم الى الموضع الذي تسيل دمعها ولا تبقي لها ان تقول هجرا فاذا احياء الليل فلا تؤذي الملكين بالنوح
ثم خرجنا فقدونا اليها غدوة فذكرنا عندها الخبر الذي ذكرها من دارابي عبد الله جعفر بن محمد فقال
هذه دار بني دار السرة فقالت هذا اما اصطفى محمدا يعني محمد بن عبد الله الحسن ثم انحدنا ذلك
فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله اخذني في امر محمد بن عبد الله و
اجمع على لقائه واصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان الفي ابا عبد الله جعفر بن محمد فاطلق وهو
ماش على فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقف ابي
وكلمه فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا بموضع ذلك سلني ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى
اذا كان الغد او بعد غد يوم انطلق حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم
قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السيف لي عليك وان في قومك من هو اسن منك
ولكن الله عز وجل قد قدمك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئناك يا محمدا لما اعلم من بيعتك
فاعلم فديتك انك ان جئت تطلب حق احد ممن اتاك فلم يخالف علي احد من اصحابك ولم يخالف على اثنان من قريش
ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان عندي الطوع لك مني كاحاجة السيف في قوائمه لك تعلم
ان بالبادية واغنم بها فاقتل بها وان بيدي الحق فاذا اذرك الا بعد كره وتعبيث فقد علي نفسي فاطلب غيري

رسله ذلك وكا تعلم انك صدقتني فقال له ان الناس يأتون اعناقهم اليك وان اجتبني فيختلف
احد والك ان لا تكلفني شيئا لا اوكره عليه فقال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال
اني جعلت فداك ما تقول فقال لنفني انشاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما يحب الله
من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشتر على
ليلتين من المدينة فبشروا علمه انه قد بعث له بوجه حاجته وما طلب ثم اقام بعد ثلثة ايام
فوقفنا بالباب ولم نكن نجب ان احدا علم بنا على الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فحادثني ساعة
بحرة وقد بي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عرفت اليك راجيا ثم ملاقاتك بحرا
واملي وجوبت الذي لما جئ فقال له ابو محمد يا ابن عم اني اعيذك بالله من الفرض لهذا
الامر الذي اسيت فيه واني لخايف عليك ان تكيل ثم الجزء الكلام بينهما حتى اضع الى ما لم تكن
تريد وكان من قوله اياي متى كان الحسين اخر بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله الحسن
رحم الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان يقول له اذا اعدل ان يصلها اني لا ارى ذلك
الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى
اليه بما شاء ولم يوامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء فعمل ما امر به
ولنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تجمله وتصديقه فلكان امر الحسين
ان يصيرها الى الحسن او يفعلها اني ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين عليه السلام وهما هو يلتمس عندنا
في الذخيرة لنفسه ولقد وفى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو صديق عليا عليه السلام قال جعلت
فداك اكان به وان قلت فجرا فيغفر الله لك الطعن ابن عم واسع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو ان كان
لضجا وحرصا فكيف لا اراك تفعل وما الامر الله من مرة فقال له ابو عبد الله
والله انك لتعلم انه لا احول ولا اكشف لحضر الفضول بسيفه شيخ عند بطن بسيلها فقال اني لارجو
ذلك والله لاغازين يا ابن يوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة ولاغزون من يشاء بني ابي طالب
فقال له ابو محمد الله يعلم انه لا ان ما اخوفني ان يكون هذا البيت يطلب طلبا شديدا فقال في

ذلك وخلا لا لا اله الا الله لا يملك الكثير من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطايف اذا احل
بفي اذا جهد نفسه وما للدم من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك
فوالله اني لا كاد اشتم سلمى اخر حتى اصلب الرجال الى ارحام النساء والله انه لقتل
بيده اشجع بن دودها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبيته ولا ينفع هذا
الغلام ما يصيح قال موسى بن عبد الله يعيبني وليخرجن معه فيقتل ساحبه ثم يعني فيخرج
معه راية اخرى فيقتل كبشها وهو خرجت معه فانا اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من
بني العباس حتى يأتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم دانك لتعلم ان ابك
الاحول الاخضر الاكشف القتول بيده اشجع بن دودها عند بطن سيلها فقام ابي وهو
يقول لا يفني الله عنك ولا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله بك وبغيرك وما اردت بهذا الاصطناع
غيرك وان تكون ذريتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام الله يعلم ما اريد الا فعله
ورشدك وما على الا الجهد فقام اني يجر ثوبه مقتضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام
فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو مالك يذكرانك وبني ابيك ستقتلون فان استطعت
ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل ودا لله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباهلهم الي وباحب
اهل بيتي الي وما يعدل ذلك عندي شيئا فلا ترك اني غشيتك فخرج الي من عنده
مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت
رسل ابي جعفر فاخذوا الي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابو هيم بن
حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابو هيم بن
حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطبا وطبا ابو هيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله
بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا على اعراء لا وطاء فيها ودقوا على الحطم
بكلكل شيئهم الناس قال فكلف الناس عمه ما قوا لهم الحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم

حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابرهيم الجعفري
فحدثني اخي يحيى بن عمر عن علي انهما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له
باب جبرئيل اطلع عليهما ابو عبد الله عليه السلام وعمامته رداؤه مطروح بالارض ثم
اطلع من باب المسجد فقال لهم كم انتم ويحكم يا معاشر الانصار ثلاثا اما على هذا عاهدتم رسول الله
صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت ولبئس للقضاء
مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعمامته رداؤه
تجره في الارض ثم دخل بيته فلم يزل في بيته عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا
عليه قال هذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انما
طلع بالقوم في المحمل فاما ابو عبد الله عليه السلام من المسجد فراى الى المحمل الذي فيه
عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحربة فزمه وقال امنع
عن هذا قال الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله
عليه السلام الى منزله فلم يبلغ بهم الوقيع حتى اتاهم الخبر بلداً شديداً رجحنه ناقته فدقت
وذكر قالت فيها وعفى بالقوم فاقاموا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر
ان اباه وعمومته قتلوا فقام ابو جعفر الاحمر بن جعفر وطبا طبا وعلي بن ابرهيم وسليمان بن
داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فنظر محمد بن عبد الله عند ذلك في
الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته لم يختلف عليه
رجلان ولا انصاري ولا اعرابي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على
شرطه فشاوره في البعث الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا
لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلق واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم
فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني اباعبد الله جعفر بن محمد فانك اذا غلظت
عليه علي جميعا انك سمرتهم على الطريق التي امرت عليها اباعبد الله قال فواثب

مالبثنا اذا اتى باب عبد الله عليه السلام حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن
زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد صلى الله
عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تأمن على نفسك مالك وولدك ولا تكلفن
حربا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اتى حرب ولا قتال ولكن تقدمت الى ابيك
وحذرته التي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا بن اخي عليك الثياب ودع
الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه
السلام اني لم اغارك ولم اجئ لانفذ عليك فوالذي انت فيه فقال له محمد لا والله
لابد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اتى يا بن اخي طلب ولا هرب
واني لاكره الخروج الى البادية فيصدني ذلك وثقل علي حتى بكلمني في ذلك الاهل
غير مرة وما يعوقني منه الا الضعف والله والرحمان تدرين عنا وتشقى بك
فقال له يا اباعبد الله قد والله مات ابو الدوانيق فقال له ابو عبد الله
عليه السلام وما الصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل
لا والله ما مات ابو الدوانيق الآن يكون مات موت التوم قال والله لتبايعن
طايعا او مكرها ولا محمد في وجهك فاتى عليه اباه شديدا وامر به الى الحبس فقال
له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق
خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اوترى تحبسني قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة
لاحبسنك ولاشدن عليك فقال عيسى بن زيد اجبسوه في الجناح وذلك دار رطبة
اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اني سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد
ولو تكلم لكسرت فكه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق
لاتاني بك تطلب لنفسك مجرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك

اذا صُفِقَ خَلْفَكَ طَرَبٌ مثل الحريق النافر فقعد عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه
واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله لكأني بك خارجا من ستة اشجع
لي بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده لواء يضعها اينما يضع ويضعها اسود
فرس كميت اقرح قطعك فلم يضع فيك شيئا وضربك خشوم فرسه فطرحك وحمل عليك
آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدُّهليين عليه عذبرتان مضفورتان قد خرجتا
من تحت بيضة كبيرة شاربان بينهما فهو والله صاحبك فلا ارحم الله رقبته فقال له محمد
يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت فقام اليه السراق بن المسلح الهوبة فدفع في ظهره حتى
ادخل الحجرة واصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال
فاطلع اسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت
عيناه وذهبت رجلاه وهو يجر رجليه حتى جلس فناداه الى البيعة فقال له يا بن اخي اني شيخ كبير
ضعيف وانا اتى بترك وعونك اخرج فقال له لابد من ان تبايع فقال له واي شيء
تنفع بيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لابد لك ان
تفعل واغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال
فدعي جعفر عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رأيت ان تبين له فافعل
لعل الله يكف عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فليرني رأيه فقال اسمعيل لابي عبد الله
عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليهما السلام وعلي خلتان
صفراوان فادام النظر الي فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر
سنك ضياعا لا ينتطح فيك عنزان قال فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل
فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه يمشي من آل الحسن على منبر رسول الله
صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد شتى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب
وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم

وهذا

وهذا وربّ الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن
واعظم الله اجرنا فيك وآجرك الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون
قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر عليه السلام الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى
دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه ويمضي
محمد بن عبد الله الى جعفر في بيته قال واتانا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان
فبلغنا اخرج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فقدم محمد بن عبد الله على مقدمته
يزيد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى والحسن
بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو الحسن بن زيد
فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة
فنزل بزقاق وسدت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد واصحابه حتى
بلغ السوق فاوصلهم معفى شديعهم حتى انتهى الى مسجد الحوامين فنظر الى
ما هناك فظاهن فيه مسودة ولا بيضة فاستقر حتى انتهى الى شعب فزارة
ثم دخل حديلة ثم مضى الى الشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلام
من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يضع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خشوم
فرسه فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاخذه وخرج
عليه حميد بن قحطبة وهو يريد على الفارس يضربه من زقاق العارين فطعنه طعنة
انفذ السنان فيه فكبر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بالرمح فدعر ثم نزل
اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت
المدينة واجلينا هو بالى البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت
بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مقيما عنده فاجتمعنا نحن وبنو زيد
وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن

اسمعيل ابرهيم

عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت سريعا طريدا تضيق علي البلاد فلما اضاقت
علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج
وهو يخطب الناس فطفت الكعبة فما سألوا الا واني قد دنوت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير
المؤمنين وادلك على الصحيح لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله
بن الحسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما آثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق
وقد ثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبى فقلت له اقطعني الى
بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر الى من اردت فقلت عمك العباس بن محمد
فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين
الا قتلتني فقبل مني شاء او ابى فقال له المهدي من يعرفك وهو له اصحابنا واكثرهم فقلت
هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى ابن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس
يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرك
بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت علي جعفر
كذبة فقلت له واعوذ ان اقول لك السلام وقال انا امام عدل وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر
بخمسة الاف دينار فامر منها موسى بالف دينار ووصل عامة اصحابه بها ووصلني فاحسن
صلتي حيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه
والكروبيون وخصوا يا عبد الله يا طيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله
مولاهم نعم يا عبد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال حدثنا
عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول
بفخ واستوى على المدينة دعى موسى بن جعفر الى البيعة فاباه فقال له يا ابن عم لا تكلفني
ما كلف ابن عمك عمك يا عبد الله فيخرج متى ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله
ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه واذكرته

لم احملك عليه والله المستعان ثم دعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن
عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويبطنون شركا وانا لله وانا
اليه راجعون لعنكم عند الله من عصبة فخرج الحسين وكان من امره ما كان فلما علم
كان عليه السلام وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن
الى موسى بن جعفر عليه السلام اما بعد فاني ارى نفسي بقرب الله وبما اوصيك فاخاف وصية الله
في الاولين والآخرين خوفني من درك على من اعوان الله على دينه ونشر طاعته
بما كان من حبسك مع جدك وقد شاورت في الصعود للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله
وقد احببتها وقد احبها ابوك من قبلك وقد يا ادعيهم اليك لكيد بطشهم اما لكم الى ما لهم
يوطئوا الله فاستهوتهم واضلتهم وانا محذرك ما احذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام من موسى بن عبد الله الى عبد الله يحيى مشتركين في التذلل لله وطاعته
الى يحيى بن عبد الله بن الحسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه
وشديد عقابه وكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت
النعم انك كتابك تذكر فيه الى مدح وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم
ويتلوها ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها الاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يبدو عليهم مطلب
آخرتهم في دنياهم ذكرت اني بسطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من
مدخلك الله انت فيه لو كنت راغبا ضعفا عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله
تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرايز وغرائز فاخبرني عن حرفين اسألك عنهما
ما المعروف في دينك وما الصحيح في الاثار ثم اكتب الي بجوف ذلك وانا متقدم اليك
احذرك معصية الخليفة واحثك على برك وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل
ان تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى الفضاء من كل
مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك عنه وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله

فيرحمك ويرحمك ويحفظ فيك اوصاء رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من
اتبع هداه انا قد اريناك العذاب على من كذب وتولى قال الجعفي فبلغني ان
كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يدي هرون فلما قرأه
قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو يريني
مما يرى به تم الجزء الثاني من كتاب
الكافي ويتلوه بمشية الله وقوته
الجزء الثالث وهو باب
كراهية التوقيت
والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه
وسلم
٢٢
٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كراهية التوقيت

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع السر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مخزوم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مخزوم كذب الوقاتون وهلك المتعجلون ونجا المسلمون وعندنا من احاديثنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احدا باسناده قال قال ابو الله الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج واوفد الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فاذا الله عز وجل عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله توجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن فضال عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن فضال قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالامانى منذ مائتي سنة قال وقال لي فضالة

لابنه علي بن فضالة يا بني ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ابنه قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد فجاء امركم حقا فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امورنا لم يحض محضها بالامانى فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ورجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرع وما اقرب ما اشبه قول هذا قول الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الابنارى عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك بني فلان فقال انما هلك الناس من استهانتهم بهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان هذا الامر لغاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستاخروا باب التعجيل والامتحان علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رياب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما ورد بعد مقتل عثمان صعد المنبر فخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت هذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الابنارى عن الحسين بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال فقال يسير قلت والله انه من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويستخرج من العرب اهل الخلق الكثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد العبرتي عن جعفر بن محمد بن مسعود السيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله

حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
اما انه يجب ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال لا والله ما افتتنوا قلت جعلت
فداك الذي عندنا ان الفتنة في الدنيا فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون
كما يخلص الذهب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال اذا حدثتكم حديثا فجاء تصديقه من قلوب الرجال فخذوا به فانا اقرب له
واولى به وان اتاكم حديث فلم تجدوا له تصديقا من قلوب الرجال فذروه فانا اولى به وان
انكره فذروه انه لابد عن ان يكون فتنة تميز فيها كل بطانة ودليجة حتى يسقط فيها من
يشقى ويثبت فيها من يسعد ثم قال ثلاث لا يسلم منها احد الفتنة والبداء والمشية محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة
من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا وانتم تشبهون حيهات حيهات
لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى نحن نبلوا لا والله لا يكون ما تمدون
اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله
لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد ايأس لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى
يشقى من يشقى ويسعد من يسعد يا [illegible] انه من عرف امامه لم يضره تقدم
هذا الامر او تاخر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا
الامر او تاخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن
يحيى عن محمد بن مروان عن الفضل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف
امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف
امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في

عسكره

عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد رفعه عن علي بن خزرة عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت
ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الحذاء قال سألت
ابا بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال ترى ان ادرك القائم عليه السلام فقلت يا
ابا بصير ايسرك ان تعرف امامك فقال اي والله وانت هو تناول يده فقال والله
ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل
بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية
ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات وهو عارف
لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه الحسين بن علي العلوي عن
سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن
هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا لهذا الامر الا يموت
وسط فسطاط المهدي او في عسكره علي بن محمد عن سهل بن عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف
الامام فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول
يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر
يا [illegible] من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة الذين سماهم
ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول

عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال
انى امام وليس بامام قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان
من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام قال وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان
كان فاطميا علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن داود الحداد
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله وليست له ومن
جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن بن سنان عن يحيى اخي اذينة عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان هذا الامر لا يرتجيه غير صاحبه الا بتبدئة عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام من
من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجل قال لي امرني الاخير من الائمة ولا يقر لك ان لا اقر الاول قال فقال لمن الله
هذا قاتل ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخير الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن بن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن الائمة
صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عدة من اصحابنا

من احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت
عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله
امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال
فقال هل رايت احدا ان احمد ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه
المحارم فقلت لا قال فما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها
قلت الله اعلم وليته فقال فان هشاما الجعفري ادعوا ان الله امرهم
بالايمان بقوم لم يامرهم الله بالايمان بهم فوجد الله ذلك عليهم
فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن
منصور قال سألت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز وجل قل انما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر
وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة
الجور وجميع ما احل الله في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن
ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم الله اولياء
فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس
اماما فذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة
لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرء الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا
لو ان لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم

حرامة عليهم ما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام صدق الله
يا جابر انما انكلمة اشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود
المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد امامة من الله ومن زعم
ان لهما في الاسلام نصيبا [illegible] فيمن دان الله عز وجل بغير امام
من الله جل جلاله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هويه
بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة
الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء
زرين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان
الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول
وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها
وقطيعها فبصرت ذاهبة وجائية يومها فلما اجنها الليل بصرت بقطيع مع
غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق
الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فبصرت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها
فبصرت بفتح مع راعيها فحنت اليها واغترت فصاح بها الراعي الحق بربك
وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فبجمت ذعرة
متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبيناهي كذلك
اذ اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه
الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهرا عادلا اصبح ضالا تائها

وان

وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان الائمة
الجور وانباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي
يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على
شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم
ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق وقضاء واقوام يتولونكم ليس لهم
تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا
فاقبل علي كالمغضب ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس
من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين
لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال ثم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء
ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل
من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى
الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على دين الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر
ليس من الله خرج بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله
لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام
بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله
وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام
دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة

مسيئه علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله لا يحب ان يعذب
امة وانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها بوة فعيته وان الله
ليحب ان يعذب امة وانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة
مسيئة باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب
الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن
عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله عليه السلام
يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته
ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله
قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن
ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله
عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال
ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال
نعم احمد بن ادريس بن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث
بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من مات لا يعرف امام مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية
لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زايده عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ادان الله بغير سماع عن صادق
الزمه الله البتة الى الفناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتح الله فهو

مشرك

مشرك ذلك الباب المأمون على سر الله المكنون المخزون باب ينعرف
لحق من اهل البيت ومن انكره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين
بن علي بن ابي طالب وامراته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي بن الحسين بن
علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال
حدثني الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه السلام
اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس
سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول عليهم ضعفاء
العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا
علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني يحيى بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن
بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم
وغيرهم سواء فقال لي لا نعلم المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم
قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة يوسف فوقع
وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سالت
الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا
لا يكون والحسن له حسنات باب ما يجب على الناس عند مضي
الامام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع
الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر

علي بن الحسين بن؟

حق يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت اباعبد الله عليه السلام
عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له
امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان امام اهلك ورجل
مجاسان لا يعلم من وصيته لمن يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك
وقعت حجة وصيته على من هو معه في البلد وحق النفر على ما ليس بحضرته اذا
بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم
فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
قلت فبلغ البلد بعضهم فوجد ان مغلقا عليك بابك ومؤتى عليك ستورك
لانه عرف لك نفسك ولا يكون ممن يتهم عليك فما يعرف ذلك قال كذلك
الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم
قلت اجل قال فذكرنا انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى
الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام
وما قاله فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه
وما يصيرهم واقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له
يقول الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس يكلمون ان ابا جعفر
عليه السلام يقولون كيف تحظيت من والد ابيه من له مثل قرابته من هو اسن
منه وتقدمت عمن هو اصغر منه فقال ليعرف صاحب هذا الامر شيئا خصك الله

في غيبة صيته عند اسلاح رسول الله
صلى الله عليه وآله ووصيته دون ذلك عند الا نازع فيه قلت ان ذلك مسوغ
لخانة السلطان قال لا يكون في مثل الادلة ظاهرة ان ابي استودع ما هناك
فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبيد
بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى ابنه جعفر بن محمد امره
ان يكفنه في بردة الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره
ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطلقه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله
فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابة ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان
تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل
البلد قال من وصي فلان بن فلان قلت فان كان اشرك في الوصية قال ليس ذاك
فانه سيتبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن عمر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
بلغنا شكوك واشفقنا فلو اعلمنا وعلمنا من قال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث
فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت فيسع الناس اذا مات
العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يسعهم يعني المدينة واما غيرها من
البلدان فيجتزيء بسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
قال قلت ارايت من مات في ذلك هل هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا اقدموا اباي شيء يعرفون صاحبهم قال بعطي
السكينة والوقار والهيبة في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن ع
جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله وحق فلان
وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخبر في به الى احد من الناس ومسألته عن اسمه
اخبرني هو او ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان في ائمة
اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك فقلت فداك هلك غيبة او هلاك موت
قال هلاك موت فقلت لعلان موتي في تقية فقال سبحان الله فقلت فاوصى اليك قال نعم فقلت
فاشركك معك فيها احد قال لا فقلت فعليك من اخوتك امام قال لا فقلت فانت الامام
قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا ع ان وجلا عمي
اخبرني ابرهيم فذكر له ان ابا ابان ذا لحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله مات
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
هو ابرهيم عز الدين على اولاد الائمة ع ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
هو اجرا فيعطي هولاء ويمنع هولاء لقد قبضت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار وعليه الف
على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما قلت لك يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن ع انهم رووا عنك في موت ابي الحسن ع ان رجلا
قال لك علمت ذلك يقول سعيد فقال الجاهل سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته
يقول الحمد لله ام فروة ثبت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن ع بيوم فقلت له قد
علمت بموت ابي الحسن ع قال نعم قلت ان تقيم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن عمران
بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الاعلام متى يعلم انه امام حين
يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي قال لا بل حين يمضي صاحبه قلت فبأي شئ يعلم ذلك
قال بهذا حضر ثم قال بايمن الله تعالى علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن اليقطين

النهاية
الشيباني عن هرون بن الفضل قال رأيت ابا الحسن علي بن محمد ع في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر
فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له كيف عرفت قال لانه دخلني فقلت له كل من
على وجه الارض فداك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال امرنا ابو ابرهيم ع حين اخرج به ابا الحسن
ان يكتم عليه في كل ليلة اين باته كان حيا الى ان يأتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي
الحسن ع في الدهليز ثم يأتي بعد العشاء حينا ما فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه
الحال اربع سنين فما كان ليلة من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم يأت كما كان يأتي فاغتم
العيال وتغيروا وخلنا امر عظيم من ابطأ انه فما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وتبينا
ام احمد فقال لها هاتي الذي اودعك ابي فضربت وجهها وسقت جنبها وقالت بات
والله سيدي فكتمها وقال لي لا تكلمي بشيء ولا تظهري حتى يجيء الخبر الي فاخرجت اليه ستمائة
واثني دينار واربعة آلاف فدفعت ذلك اجمع اليه دون عشرة وقالت انه قال لي فيما بينه وبينه
كانت اسماء عندي احتفظ بهذه الوديعة عندك لا اطلع عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت
فادفعيها اليه واعلمي اني قد مضيت وقد جاءني والله علامة سيدي
فتفرغ لذلك منها وامرهم بالامساك جميعا ان ورد الخبر ظاهرا فلما انصرف فلما عدنا الى من البيت كانا
يفعل فالبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الحزيرية بقبيه فعدنا الايام وتفقدنا الوقت
فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن ع ما فعل من تخلفه من البيت وقبضه
قبض حالات الائمة عليهم السلام في السن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عمير عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر
اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا محجة الله
غير مرسل انا نسمع قوله حين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا فقلت نكان يومئذ حجة فكر بي في ذلك
الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في ذلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم بعذر

عنها وكان بنيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان
زكريا الحجة الله عز وجل على الناس حين صمت عيسى سنتين ثم مات ثم كان ذكريا فورثه ابنه يحيى
الكتاب والحكمة وهو صبي صغير فنحن نسمع لقوله من وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه
الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان
عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا خالد يوما واحدا بغير حجة لله
على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام واسكنه الارض تخطفت فقلت جعلت فداك اكان علي عليه
حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال نعم ابوه
اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته فقلت وكانت طاعته على
عليه السلام واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعد وفاته
فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت الطاعة لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على لسانه وعلى علي عليه السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وكانت الطاعة من الله ورسوله على الناس كلهم لعلي بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وكان علي عليه السلام حكما عليما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام كنت اسئلك قبل ان تصير الامر اليك ابا جعفر فكنت تقول لي
في غد ما عندي وعسى ان تقول لي بعد غد ما عندي فما الذي احدث عندك حتى قلت لي اليوم ما قلت
فقال نعم فاشار بيده الى ابي جعفر وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضرك من
ذلك ثم قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنه فقال ان الله تعالى
اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بنو اسرائيل
علما فيهم فاوحى الله تعالى الى داود ان خذ عصا المتكلين وعصا سليمان واجعلهما في بيت
واختم عليها بخواتيم القوم فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة

فاخبرهم داود بذلك فقالوا قد رضينا وسلمنا على محمد وغيره عن محمد بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن شعيب عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير دخلت
اليه وعنده نفر منهم ثقيف فقال لي كيف انتم اذا خرج عليكم مثل سنة سليمان
بن زياد عن علي بن محمد بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا الحسن عليه السلام
عن متى صار الامام ابا قال لي بن سبع سنين فقال نعم وقال بن حمس سنين فقال
سهل فحدثني علي بن محمد بن زياد قبل الامام عليه السلام في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن
احمد بن عامر عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له فايل يا سيدي
ان كان كون فالى من قال لابي جعفر انك كائن الفايل استغفر لابي جعفر عليه السلام
فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة
مبتدأة في صغر من السن الذي فيه ابو جعفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي
بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه
ورجليه لأصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله تعالى احتج
في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة قال وايتاه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين
سنة فتح عليه ان تولى الحكمة ومرجئي ويحتمل ان يريد قولهما وهو ابن اربعين سنة على ما
براهيم صاحبه قال قال علي بن حسان لابي جعفر عليه السلام يا سيدي ان الناس ينكرون عليك
حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لعقد قال الله لنبيه قل
هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فالله تابعه الامام عليه السلام ولا تتبعه
وانا ابن ست سنين ابو الامام لا يصلح الا امام من الائمة عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن
ابي الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يقولون ان الامام لا يصلح الا بالامام قال قال لا بد
يعرف من هو فان قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي الله

فقلت بعث به ربي فقد صدق وان قال قتله في فحم الارض فقد صدق قال لاهلا
فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني سئلت فقلت اقول لهم انك سئلت الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان قال سألت الصادق من الامام الا فضله
الامام قال ستة موسى بن عمران ع وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن بعض
اصحابنا عن ابي الحسن ع قال قلت للرضا ان الامام لا يفضله الا الامام قال اما قد دخل من حضر العلة
فلم يحضره خير ممن غاب عنه الذين حضرهم ابو يوسف في الجب حين غاب عنه ابوه وهو اهل
بيته مواليد الائمة عليهم الصلوة والسلام علي بن محمد عن عبد الله بن محمد
العلوي عن محمد بن زيد الرزاي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال حضرنا مع ابي عبد الله ع في السنة التي ولد فيها ابنه موسى ع فلما نزلنا الابواء وضع
لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر فاطاب قال فبينا نحن نأكل اذا اتاه
رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي قد وجدت مالكت احدا اذا
حضرت ولادتي وقد احببت ان لا استسقك بانك هذا مقام ابي عبد الله ع فانطلق
الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سترك الله وصلى على آبائك فما انت صنعت من حميدة
قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من براءة الله في خلقه ولما اخبرني
حميدة عنه بما ظننت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم بدء امرها فقلت جعلت فداك ما
الذي اخبرك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط وضع يده
على الارض ورفعها وراسه الى السماء فاخبرها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله
وامارة الوحي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله ص و
امارة الوحي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بحمدي اتى آبي جد
ابي بكاء من قبة شربه ابرد من الماء وابيض من اللبن واحلى من الشهد وابرد من
الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بحمدي ولما ان

كانت الليلة التي علق فيها آبي ذات ابي فسقاه فما سقاه امره بالذي امره به فقام فجامع
فعلق بي فلما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاه فصنع بي كما فعل بجده
قلت فيعلم الله والذي مسرور بما يهب الله لي فما صنعت فعلق بابني هذا المولود فذكر فعله
وان الله صاحبكم من بعده وان نطفة الامام مما اجبرتك وانا سكنت النطفة في الرحم اربعة
واثنتي فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوا فذكرت على عضده الايمن
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن
امه وقع واضعا يديه على الارض ثم فعل راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض
وافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كلام الله انزله من السماء
الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان منادا ينادي به من بطنان العرش من قبل
رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما
خلقك انت صفوتي من خلقي وموضع سري ودعيبة علمي وامين على وحيي وخليفتي في ارضي لك
ولمن تولاك اوجبت رحمتي وسعت جناني واحللت جوارك ثم عزتي وجلالي لاصلين من عاداك
اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعتها فاذا انقضى الصوت عن المنادي
اجابه هو واضعا يديه وافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم
الاول والعلم الآخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس
جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق
اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ
سترة من ما تحت العرش فيستقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين
يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولدت ثبت ذلك
الملك فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله دفع لهذا منار من نور فينظر به الى اعمال الخلق
فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن
يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله جل
وعز اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ سترة من تحت العرش
ثم اقطعها احد قطعها الى الامام فسترها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام
ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ
السترة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام
هذا الامر دفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد لحظ بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور
يبصر به ما بين اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن ابن مسعود عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي
يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم احسوا بالحمل فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك ثلاثة ايام
ذلك ان كان ذكرا او ليلتها ان كان ليلة ثم ترى ذكرا معها رجلا يبشرها بغلام عظيم
عليم فتفرح بذلك ثم تفتقده من ذكرها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا
يقول حملت بخير وتصير من الخير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها

لم تجد بعد ذلك اشتاما من جنبها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت
حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها تحمد لها في البيت فترى ذكرا لا يراه غيرها
الا بوه فاذا ولدته قاعدا وتفقت له حتى يخرج من فمها شعيرة بعد وقوعه الى
الارض فلا يخطئ القبلة حتى كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع
ويقع مسرورا مختونا وربما غيبته من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه
مثل سبيكة الذهب نورة يقوم يومه وليلته يسيل بياضا ذهبا وكذلك الانبياء اذا
ولدوا فانها الاوصياء اعلاق من الانبياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال الانسان
في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك
بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فانما
بالامر دفع الله في كل بلدة منارا ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال بجلوسا اذا اقبل يونس فقال ابن فضال دخلت على ابن
الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العود قال فقال لي يا يونس ما
تراه اتراه عودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل
بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال
رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجلي الجديد الحق الذي يفرج الله به عنا علي بن
محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته
رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى
ويرى من خلفه كما يرى من امامه ويجد ريح المسك والارض موكلة بستره
واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وقفا واذا لبسها غيره من الناس

طوبى لمن شيعنا حقا وذب عليه شبا ومن محدث الذان تنفق ايامه عليه السلم

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلم عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان

الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين

وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن

الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران

بن اسحق الوعزاني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الله

خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش

فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي

خلقنا منه نصيب وخلق ارواح شيعتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة

اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيب الا الانبياء

ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس هجا للنار الى النار علي بن ابرهيم عن

علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عليم

عن علي بن رباب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله

هزا احدث عرشه وحدث الرهد الذي حدث عرشه نور نوره وان في حائق النهرية حق

مخلوقين روح القدس وروح من امره وان الله عشوليات جنة من الجنة وجنة

من الارض فجنة الجنان وفضل الارض قال ما من نبي ولا ملك من بعده حبله

الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين

قلت لابي الحسن الاول عليه السلم فما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل

خلقنا من العطر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وردى

غيرنا عن ابي الصامة قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس

والخلد طين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحاير عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي لهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة

الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا

مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا

ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم

يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلق منه

وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلق منه ثم

تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم

التيلم وفضل المسلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن

ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلم اني تركت موالينا مختلفين

يبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاث ثلاث معرفة

الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال

ابو عبد الله عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة

وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله الا صنع خلاف

الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما

ثم قال ابو عبد الله عليه السلم عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت

له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم

قال فترحم عليه ثم قال اتدري ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل

الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله تبارك وتعالى من يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التيلم لنا والصدقة علينا والا يكذب علينا
علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد
عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام
قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون
ان المسلمين هم النجاة والمؤمن مغيب قطربي للغريا علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن المثنى ابن العباس بن عامر عن دريج المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقبل القول
من ثلاثة في جميع الاشياء قبل الى محمد فيما اسر واعلن وفيما بلغه عنه وفيما لم يبلغه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اي موضع
قال قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما اقدرك عليه الى
امانة الله محمدا الا ورد هذا الامر في هاشم ثم لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت على
من القتل او العفو فسلم تسليما احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن
علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى خر الاية قال هم المحدثون
لال محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه
ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام
فيسالونه عن معالم دينهم وسبيل طاعته لانهم وصوتهم له علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون
حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا
الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم تلا هذه الاية واجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن
النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت اباجعفر عليه السلام وذكر الناس بمكة وما يعملون قال
فقال تعالى كعمال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يفيضوا ثم ياتوا
وليوفوا نذورهم فيزوروا بنا فيخبروا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سويد قال سمعت اباجعفر عليه السلام وهو
داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سويد انما امر الناس
ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله ثم
وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره ولايتنا
ثم قال يا سويد انا اريك القائلين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان
الثوري وذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله
بلا هدى من الله ولا كتاب منير اما هؤلاء الاخابث ليجلسن في بيوت يقال للناس
فلم يجد احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله
حق يا توا فيخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله الله صلى الله عليه وآله
ان الائمة عليهم السلام تدخل الملائكة بيوتهم وتطا بسطهم وتاتيهم
بالاخبار عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن صبيح
كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استاذنت على ابي
عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت فحتى لا ارى لها بين يديه فاذا دخلت

دعا لها فاصب معه من الطعام ولا تأذن بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره
لم اقدر على ان اقوم واتنزه من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته بانى اذا اكلت
عنده لم اقدر ان اقوم فقال يا باسيار انك تاكل طعام قوم صالحين تسبح الملائكة على
قال قلت وتظهر لهم قال نعم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبيانا منا
بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابى
العلا عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال ياحسين وضرب بيده الى مساور فى البيت مساور
طال ما اكلت عليها الملائكة ودعا التفل من نعتها محمد عن احمد بن محمد عن على بن
الحكم قال حدثنى عن مالك بن عطية الاحمسى عن ابى حمزة الثمالى قال دخلت على على اذا دخلنا يجعلهم
بن الحسين عليهما السلام فاحتبست فى الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل
يده من وراء الستر فناوله من كان فى البيت فقلت جعلت فداك هل الذى اراك تلتقطه
اى شئ هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه لصبياننا الاولاد فقلت جعلت فداك انهم ليأتوننا على ما تشتهى
وانهم ليأتوننا فقال يا ابا حمزة عن محمد بن اسلم عن على بن ابى حمزة عن ابى الحسن عليه السلام قال
سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله فى امر ما فيهبطه الا بدا بالامام ويعرض ذلك عليه
وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر
ان الجن تاتيهم فيسالونهم عن معالم دينهم ويتوجهون فى امورهم عليهم السلام بعض اصحابنا
عن محمد بن على عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام فى بعض
ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى جيت الثمن على وجعلت اتبع الافياء فالتفت الى خرج
على قومكم الجراد الصفر عليهم البيض قد اتتكم العبادة قال فوالله لانى لاعلم ذلك
فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لى ارانى قد شققت عليك قلت اجل
والله لقد اتيتك وما كنت فيه قوم مروا بى لم ار قوما احسن هيئة منهم فوزن رجل
واحد كان الواحد الجراد الصفر قد اتتكم العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك

اخوانك من الجن قال فقلت يا تونك قال نعم يا تونا فيسالونا عن معالم دينهم وحلالهم
وحرامهم على بن محمد عن سهل بن زياد عن على بن حسان عن ابرهيم بن اسمعيل
عن ابن جبل عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنا بباديه فخرج علينا قوم لا اشباه لنا فظ
علينا ازورا كسية فسالنا ابا عبد الله عليه السلام فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن
ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن
سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رجل ابيض على الباب
مصفر فذا واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمايم يشبهون
الزط قال فدخلت على ابى جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطاء اذنك على اليوم رايت
قوما اخرجا على معتمين بالعمايم فانكرتهم فقال او تدرى من اولئك يا سعد قال قلت
لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتوننا فيسالونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم
دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابرهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفى قال
اردت ابا جعفر عليه السلام بعرايج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين نخل الرمل على وجلى
اذا انسان يلوى بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال
لى لا حاجة لى بها فانا ولنى كتابا طينة رطب قال فلما نظرت الى الكتاب تذكرت اخا لى
جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا فى الكتاب اشياء
يامرنى بها ثم التفت فاذا ليس عندى احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته
فقلت جعلت فداك اتانى بكتابك وطينة رطب فقال يا سدير اذن لنا اخوة من الجن
فاذا اردنا السرعة بعثنا هم فى ودايه اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان
لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم على بن محمد ومحمد بن الحسين عن
سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جمهور قال حدثتنى حكيمة بنت موسى قالت
رايت الرضا واقفا على باب بيت الحطب وهو ينادى ولست ارى احدا فقلت يا سيدى

احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به حمت سنة فقلت سيدي احب ان
اسمعه فقال لي اسمع فاسمعت فسمعت شبه الصفير وركبني الحمى فحمت سنة
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن
عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا
امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم
الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب
حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين عليه السلام
اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت
فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن واني مات واوصاني ان اتيك فاستطلع
رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما توصي فقال له امير المؤمنين عليه السلام
اوصيك بتقوى الله واياك ان تتصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم فقال له
عمرو امير المؤمنين عليه السلام واتصرف فيهم خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فما يكون
عمرو وذلك الواجب عليه قال فهم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمه عن محمد بن
النضر عن الفضل بن يسار قال كنت من اهل لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على
ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور وحتى ورد علينا الاخبر جاء اول منزل
نزل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال
آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى
جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له
قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال فمنك الى ان ترد واقبل يقرؤه ويقبض
وجهه حتى اتى على اخره ثم امسك الكتاب فاراه ضاحكا ولا سرور واحق واتى الكوفة
فلما وافينا الكوفة ليلة بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اتعظ ما له فوجدته قد خرج على وفي

عنقه

عنقه كتاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجر منصور بن جمهور امير ما
وابيا تا من اجل هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له
واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة
واقبل يردد مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت
الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن
يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الي جلساءه فقال لهم ما جابر بن
يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وجمع فجزء هو ذا في
الرحبة على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب
فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال فلم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور
الكوفة وضع ما كان يقول جابر في الائمة عليهم السلام انهم اذا اظهروا
حكموا بحكم داود وآل داود ولا يلوون البينة عليهم السلام والرحمة والرضوان علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة
الحذاء قال كنا مع ابي جعفر عليه السلام حين قبض فتردد كالغنم لا يرى لها راع فلقيت سالم
بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت اعمى آل محمد فقال هلكت واهلكت
اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية
فقلت بلى لعمري وقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فرأى
الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة
انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى
ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمض ما على داود ان اعطى سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا
قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان ولا يسأل بينة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا

حتى يخرج رجل منى فيحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة يعطى كل نفس حقها محمد بن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال قلت لابى عبد الله
عليه السلام ما الحكومة اذا حكم قال يحكم الله وحكم داود فان ورد علينا الشئ الذى ليس عندنا
تلقانا به روح القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى
عن عمران بن اعين عن جميد الحمدانى عن على بن الحسين عليهما السلم قال سألته بأى شئ
يحكم قال يحكم آل داود فان اعيانا شئ تلقانا به روح القدس احمد بن مهران
رحمه الله عليه عن محمد بن على عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال
قلت لابى عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذى القرنين وكمنزلة يوشع
وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فما الحكومة قال يحكم الله وحكم داود وحكم محمد تلقانا
به روح القدس ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن ابى الحسن صاحب الطيالسى
قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلم يقول وعندنا اناس من اهل الكوفة محبا لنا انهم اخذوا
علم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واعتقدوا وبرئوا ان اهل البيت
لم يأخذوا علمه وانا اهل بيته وذريته فى منازلنا انزل الوحى ومن عندنا خرج اليهم
اليوم اتونا فرأوا انهم على شئ واعتدوا وجهلنا علمنا وضللنا اى هذا الحال محمد بن
عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمرى عن عبد الله بن حماد عن صباح المزنى عن المرزبان
بن حضين الاسدى عن الحكم بن عتيبة قال لقى رجل الحسين بن على عليهما السلم بالشعيبة وهو يريد
كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلم من اى البلاد انت قال من اهل
الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل
من دارنا ومنزل الوحى على جدنا عهدا يا اخا اهل الكوفة انه ليس يثبت من الحق فى ايدى الناس الا مثل
ما يثبت الطير بمنقاره من الماء فى جناح البعوضة انه ليس شئ من الحق فى ايدى الناس الا ما خرج

من عند الائمة عليهم السلم وان كل شئ لم يخرج من عندهم فهو باطل على بن ابرهيم عن
هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء
حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من
على عليه السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن مثنى عن زرارة قال
كنت عند ابى جعفر عليه السلم فقال له رجل من اهل الكوفة ما قول امير المؤمنين عليه السلم
سلونى قبل ان تسألونى عن شئ الا نبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شئ
الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلم فليذهب الناس حيث شاءوا فوالله ليس
الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
عن ثعلبة بن ميمون عن ابى مريم قال قال ابو جعفر عليه السلم لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة
شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شئ خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن معلى بن عثمان عن ابى
بصير قال قال لى ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وبالیوم
الآخر وما هم بمؤمنين فليبشر الحكم وليتزين اما والله لا يسبب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم
جبرئيل عليه السلم على بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن
ابى بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن شهادة ولد الزنا يجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة
يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر له بهذا ما قال الله الحكم انه لذكرك ولقومك وسوف تسئلون
الحكم عينا وشمالا اما والله لا يؤخذ هذا العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم
عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن برزيد عن بدر عن ابيه قال حدثنى
سلام ابو على الخراسانى عن سلام بن سعيد المخزومى قال بينا انا اجالس عند ابى عبد الله عليه السلم
اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شبرمة فقيه اهل مكة وعند ابى

عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابن
ذكر ثوب كفنت رسول الله ص قال في ثلثة اثواب ثوبين حمادين وثوب حبرة وكان
في البرد قلة فكانا ان تعتاد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ع ان الخلة مريرة
انما كانت حبرة ونزلت من السماء فابت من اصلها كان حبرة وما كان من لقاط
فهو لورثة فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا
المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله عليه السلام فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فاقد
منهم بعض ميمون فسأله فقال ميمون اما نعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك
مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله
عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله احديثنا
صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم
وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم
بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن
ادريس عن فرات بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليهما السلام فقال والله لو علم ابو ذر ما في
قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فاظنكم بسائر الخلق ان علم
العلماء تقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبه الى
العلماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله ع
قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة واخلاق

حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا
وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى
وغيره من محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر
عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادع حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فما الجواب انما معنى قول الصادع انه لا يحتمله
ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله
حتى يخرجه الى نبي غيره والذي من لا يحتمله حتى يخرجها لمؤمن غيره فهذا معنى قول
جدي عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان
بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله
ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما
من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل كما امرنا بتبليغه
فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا احتمالا لحملوه حتى خلق الله لذلك اقواما
خلقوا من طينة خلق منها محمدا وآله وذريته عليهم السلام من نور خلق الله
منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته
فبلغنا عن الله ما امرنا ببليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا
فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فاتت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا
ان قوما خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله
خلق اقواما للجهنم وخلق النار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا
من ذلك ونفرت قلوبهم ردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر

قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبت رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف
نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد
الغايب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث
لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم وهم يد على
من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله
عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا
الحديث فقلت له قد والله الزمها ابو عبد الله عليه السلام رفيقك شيئا لا يذهب من رفيقك
ابدا فقال راى شيء ذلك فقلت له ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل
لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هم لا الائمة الذين يجب علينا
نصيحتهم معوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا يجوز
شهادته عندنا ولا يجوز الصلوة خلفهم قوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة
مرجع يقول من لم يصل ولم يصم ولم يفعل من جنابته ذهب مع الكبة وكلهم امة فعلى اي
جبريل ومكايل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس لعنه الله
يوالون عليا بن ابي طالب وشهد عليه بالكفر اجمع يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان
شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان عليا بن ابي طالب عليه السلام
الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها
احدا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن حريز عن
بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله
عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق
الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن

عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل
اجذم ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام
عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان
عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم
ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية
فاذا كان ذلك فعلى الناس فلا يبالي من اخذ ما هنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه عن يمينه
وعن شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تخافوا ولا
ولا تشاوروا هداتكم ولا تجعلوا انسكم ولا تصدعوا عن حلكم وتفشلوا وتذهب ريحكم
وعلى هذا فليكن تاسيس امركم في الزهد في هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من
قد مات منكم من خلائقكم لما قد تدعون اليه لبددتم وخرجتم ولكن محجوب عنكم
ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن
بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به
الروح الامين قال فنادى عليه السلام الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار
بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فنعى اليهم نفسه
ثم قال اذكركم الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعتهم فاجل
كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولا يضربهم فيذلهم ولا يغلق بابه دونهم فيأكل قوي
ضعيفهم ولم يحب بعضهم بعض ثم يقطع ذلك

ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهد قال ابو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم
به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الامير المؤمنين
عليه السلام عسل وتين من هذات وحلوان فامر الصرفاء ان يأتوا باليتامى فاعلم
من رؤس الازقات يلعقونها وهو يقسمها الناس قد حاطوها فقيل له يا امير المؤمنين
مالهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما اطعمتهم هذا بكاية الآباء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن القاسم بن
محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله
عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي
اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله
وسلم من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالولد ليست له على
نفسه ولاية ان لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجب عليهم النفقة
والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمه هنالك فمن هناك صاروا اولى بهم من
انفسهم وانما كان سبب اسلام عامة اليهود الامن بعد هذا القول من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما مؤمن مسلم ما ترك
دينا لم يكن قضاه ولا اسرف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك
ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين
ولهم عنه الامام فان حبسه فانما حبسه عليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن حنان وعن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال الورع يجزء من معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية لقيت الطبري محمد بعد ذلك فاخبرني قال احمت علي بن موسى عليه السلام يقول المعونة لاثنين واستان في نحو الاهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا تفي عنه الامام من بيت المال

ان الارض كلها للامام عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها واخربها فاخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فعاصت بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف فيحيها ويمنعها ويخرجهم منها كما حماها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عن من رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليتجر في طلب رزقه وليتصدق منه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ومن بعده منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن يزيد قال سمعنا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مال الارض ابو عبد الله عليه السلام على فقلت له لم ترد عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد

جئتك بخمسمائة الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وفي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال ادع الينا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا با سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا قلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا با سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم الينا مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمرو بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلا لا غيرك الا من طيبت له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما على الامام زكاة فقال احلت يا با محمد ما على ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويوجهها الى من يشاء جايز له ذلك من الله ان الامام يا با محمد لا يبيت ليلة ابدا ودينه في عنقه حتى يقال له عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن معصب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض تتبعون قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يخط بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع مما بين ذه الذي يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الاية قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة

عليها خالفت فيه يوما الفقه بلا غضب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن
محمد بن الريان قال كتبت للعسكري عليه السلام جعلت فداك رددت لنا ان ليس لرسول الله
من الدنيا الا الخمس فاي الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد
يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واطعمه الدنيا قطيعة فاكان لآدم عليه السلام فلرسول
الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام اتى برجله جنة انهار دشت
الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران وطخرستان فاسقت او سقى منها ظللا ما
والبحر المحيط بالدنيا علي بن ابرهيم عن السري بن الربيع قال لما كتب ابن ابي عمير ليهشام بن
الحكم شيئا وكان لا يهب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي
كان احد رجال هشام وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن
ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام حيث جعلت الملك وانصار الى يديه من الدين حتى ذهب فيهم
وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم للامام احكم الله به للامام وهو الفيء والخمس للمغنم
فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام ابن يضعه وكيف يضع به فتراضيا هشام بن الحكم
وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

سيرة الامام في نفسه وفي لطعمه وللبسه اذا ولي الامر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر ابن عبده قالا قال امير المؤمنين عليه السلام ان
الله جعل اماما لخلقه ففرض على التقتير في قوت مطعمه ومشربه وملبسه كضعفاء الناس
كي يقتدي الفقير بفقره ولا يطغى الفقير غناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمان عن الحلبي بن الحنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آلي

فلان وما عرضه من الكفيف فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات
يا حلبي اما والله لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن
واكل الجشب فتروح ذلك عنا فعل راعي ظلامة فطيرها الله فنعة الاهنه علي بن
محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرها باسانيد مختلفة
احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عامر بن زياد حين لبس العباء وترك الملا وشكاه اخوه
الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزنهم ولده بذلك فقال
امير المؤمنين عليه السلام على بعامر بن زياد فجيء به فلما راه عليه في جبهته فقال له ما حملك
من اهلك اما رحمت ولدك اترك الله احل لك الطيبات وهو يكره ان تاخذ منها انت اهون
على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام
اوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الحرث يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان فيا ويحك لا تدع ما ابتذلك فيه بالفضل احب اليه من ابتذالك لها بالقلل وقد قال الله
عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عامر يا امير المؤمنين فعلى ما اقصرت في مطعمك
على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل
ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عامر بن زياد العباء
ولبس الملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن
حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت الاكل
ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك وترك
عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا يشبه
ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير انه قاعنا
اهل البيت عليهم السلام اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرته علي بن
محمد عن سهل بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما

وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون رحمك الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابرهيم الديبوذي عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القيام بين يدي امرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سماه الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم سمي امير المؤمنين ع قال لانه يؤمهم سلم اما سمعت في كتاب الله وفي اعلنا وفي رواية اخرى قال لان ميوت المؤمنين من عنده يؤمهم سلم علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز انا عرضنا الامانة الاية قال انما عنى بذلك ما جاء به محمد ص من الولاية ولم يخلقها بولاية

فلان وفلان فهو المبين بالعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لنذكم به ومن بلغ كافر فقال عرف الله ايانا فقط بعلا يتنا وكفر صفحا يوما خذ عليهم الميثاق وصلى الله عليه وسلم وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الله خذ عليهم ولايتنا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن بكير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي

القرآن قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن
خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين
عليه السلام والائمة يا خير فتشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اي شك
فهم اهل هذه الآية يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن عبد الله بن مجلد عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى احسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فلما رايتم ان الله الذي ظاهر امره منكم وليس تخرجون من
ملك الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم تجدوا الا
بحجج من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن
بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة
لهاتفت ما السلام قال المدخل في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال
باذ زادة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا من جلد في امر فلان وفلان وفلان
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن حيدر
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قالوا آمنا بالله وما انزل الينا
قال انما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة

عليهم السلام شد وجمع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا بمثل ما آمنتم
به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا
فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن عبد الله
بن مجلد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين امنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن اذينة عن مالك الجعفي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال
من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فتركوا ولم يكن
له عزما هكذا والله سماهم اولي العزم لانهم كانوا عهدا اليهم في محمد والاوصياء
من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من
من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي هكذا والله
انزلت على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد
بن ماد عن محمد بن الفضل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه صلى الله
عليه وآله وسلم فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية
علي وعلى هو الصراط المستقيم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل

عليه السلام هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلام
بهذه الآية على محمد هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب
آمنوا بما نزل في علي عليه السلام نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب
عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في
علي عليه السلام لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن منثى الحذاء
عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولاية الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولاية ثم شوبه الآخرة
خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل محمدا صلى الله عليه وآله فقال اقسم بولاية علي ناكثين قاسطين مارقين ان محمدا
كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن
سنان عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل لكبر على المشركين ولاية علي ما تدعوهم اليه محمد
من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي
هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل
وعز الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال انما كان
يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلام

فينصبون

فينصبون للناس فاذا رأوهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ادريس ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان
عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى عم يتساءلون عن
النبإ العظيم قال النبإ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله
الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فاقم
وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم
الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله عز وجل في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين بن
عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله ثم انت تزلا غير هذا او بدله قال قالوا وبدل عليا عليه السلام
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن الهروي عن ادريس بن
عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا
لم نك من المصلين قال عنى بها لم نكن من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم
والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يموتون الذي يلي السابقة في الحلبة
معلى عن ذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نكن من اتباع السابقين احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب
عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربناهم ولايتهم الاياه والطريقة هي ولاية علي بن
ابي طالب عليه السلام والاوصياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن

عن فضاله بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا
على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة
فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلام الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ادريس وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين آمنوا ثم كفروا
ثم آمنوا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان امنوا
بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم امنوا بالبيعة لامير المؤمنين
عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا
كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فمن لا يرتد فيهم من الاعياد شيئا وهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين
لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الاعياد في تركهم ولاية امير المؤمنين
قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال
نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى
الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله وعلي سنطيعكم في بعض الامر قال
وعدوا بما اعيتهم الى ميثاقهم لا يصيروا الامر فينا اهل البيت ولا يطمعوا لانفسهم الخمس شيئا
وقالوا ان اعطيناهموه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا الا يكون الامر فيهم فقال
سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتنا اليه وهو الخمس الا تطيعهم منه شيئا وقوله كرهوا

ما نزل

ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام
وكان معهما ابو عبيدة وكان كاتبهما فانزل الله امر ابوموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الاية وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام
ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا
على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا في البيت بظلمهم الرسل
وليه فبعد اللتيا والتي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى من هو في
ضلال مبين يامشر المكذبين حيث ابنا كم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلام والائمة
من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله تعالى ان تلووا الامر او تعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي
قوله فلا يعم الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا
والاخرة يعني الذين كانوا اولا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن علي بن منصور عن ابو جعفر بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله
ذلك وانه اذا دعي الله وحده وابطل الولاية كفر به علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى سال سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال
هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي خمرة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك
عن الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا

اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولا امير المؤمنين ع
فاذ ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ببشر
الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال بولاية امير المؤمنين عليه السلام علي
ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم قال الذين كفروا بولاية علي
قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي
بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى هنالك
الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال صبغ امير المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب ادخلني مدخل صدق وادخلني مدخل صدق
من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء ع وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة ع وولايته فمن دخل فيها دخل في بيت النبي صلى
عليه وآله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
عن الرضا عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد ع هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن
محمد رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن والطريق
في ليلة الجمعة اقرأ فاذا فرغت فاقرأ فاذا فرغت ان يوم الفصل كان ميقاتهم
اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال

ابو عبد الله ع نحن والله الذين رحمنا الله ونحن والله الذين استثنى الله ولكنا نفقد
عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك
يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل
الذين ظلموا آل محمد ع حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه
الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد ع حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ولاية علي ع فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان
لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا انزلت هذه الآية ولو لم تفعلوا ما يوعظون به
في علي لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام واوحي الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون
اماما من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله احمد عن
عبد العظيم عن الحسين بن مياح عن اخيه قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام
قل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والائمة المؤمنون
فنحن المؤمنون احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال هذا هو الصراط علي مستقيم احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا في الكتاب الناس بولاية علي ع الاكثرون

قال ونزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابن محبوب عن
الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله واميرالمؤمنين عليه السلام
والاوصياء من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان
عن سالم الخياط قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من
المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام آل محمد اهل بيت فيها غيرهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القاسم بن
عروة عن ابي السفاتج من زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما اسفوا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين
عملوا بما امروا به من امير المؤمنين فاغبط الاماكن لهم فيلي وجوههم ويقال لهم هذا الذي
كنتم به تدعون الدنيا تخلم اسمه محمد بن يحيى عن سهل بن الخطاب عن علي بن حماد عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ومشاهد ومشهود قال النبي صلى الله
عليه وآله واميرالمؤمنين عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر عن محمد
الحلال قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على
الظالمين قال الذي اذن امير المؤمنين عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
او رفعه عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وهدوا
الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذلك حمزة وجعفر وعبيدة وصلحاء الوفد
والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله جب اليكم الايمان وزينه

في قلوبكم

في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين قال هي الكتاب التوراة والانجيل واثارة من علم فانا عني بذلك علم
اوصياء الانبياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول لما ان رسول الله صلى الله عليه وآله يتمادى بني امية
يكونون ميزة اقطعه فانزل الله تبارك وتعالى انا يأتي به واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ان يسجد عليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت
اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن
نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله
عز وجل اياهم بولاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم
وسالته عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ
المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم الا بولايتنا ولا يهلك من هلك منكم على بينة فانما لم
نكن نترك ولايتنا ولا وجود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا
حتى الزم قرابته هذه الامة حقنا فالله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي من علي بن جعفر عن اخيه موسى
عليه السلام وقوله نعم وبئس معلقة وحقها شديد قال النعم المعلقة الامام الصامت والقعد
المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن الحركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام
مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن طهمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال ايعني ان اشرك
في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين نعم بل الله فاعبد بالطاعة وكن من

في الولاية

ان عضد تلك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم
السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها قال نحن نعمة الله ونحن والله الذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله ص
في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الاية فقال بعضهم اذا كنا في هذه
الاية نكذب بها واذا امرنا ان هذا في حيين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا
ان محمدا صادق فيما يقول ولكن نتولاه ولا نطيع عليا ففيما امرنا قال فنزلت هذه الاية
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها يعرفون ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية محمد
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من نحانه عدة من
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن
واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير
المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان
اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولد العلم وحدث الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال
الله الي المصير فنصب العباد الي الله والدليل على ذلك الوالدان ثم خاطب القول على ابن
خثيم وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي ليقول في الوصية وتعمل
عن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم خاطب القول على الوالدين فقال وصاحبهما
في الدنيا معروفا ليقول في عرف الناس فضلهما وادع الي سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الي الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين
فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله كشجرة طيبة

اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها امير
المؤمنين ع فرعها والائمة ع من ذريتهما اعضادها وعلماء الائمة ثمرها وشيعتهم
المؤمنون ورقها هل فيها شوب فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد
فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها محمد يحيى عن حمدان بن
سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني
في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين ع
خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سبقت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني
عن ابي حمزة عن احدهما ع في قوله الله جل وعز بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته
قال اذا جحد امامة امير المؤمنين ع فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول
وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ورحمة خلقهم ومن قوله
ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام اذ خلقهم الذين يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام
وسع على الذين هم من حملة كل شيء هو شيعتنا ثم قال فسالتهما الذين يتقون يعني ولاية
غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي صلى
الله عليه وآله والوصي والقيام بامر هم بالمعروف اذا قام وينهيهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل
الامام وجحده ويحلهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث واي شيء
اخبث ممن خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام
والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك

فضل الامام فلما عرف فضل الامام وضع عنهم اصر هذه الاصار الذنب وهي الاصار
نبهم فقال الذين امنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل
معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت
والطاغوت فلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم قال انيبوا الى ربكم
واسلموا له ثم جعل لهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام
القايم بالموت وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه
وآله وآله الصادقين على الحوض علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اف
اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ومن دعا معه
فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وولايتهم
ومعرفتهم ايانا ايضا عن الله لهم عالية ومن يرفع الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت
والعمل بيده الصدقة لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يوتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين
ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تاتمون به علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله ويغفر لكم والله غفور رحيم قال ما تقول
في علي قال اي ورب الكعبة وما الثمر بمجزين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
قوله فلا اقتحم العقبة قال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة

التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهل افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما
فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك
واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن عمير عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن
قال بولاية امير المؤمنين عليه السلام اذا جاء كم اوفى بعهدكم اوفى لكم بالجنة محمد بن يحيى عن
عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال
الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال
الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا
اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا يقيرا منهم فقال الله رد
عليهم ذكر اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا وريا قلت
قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون
بولاية امير المؤمنين ع ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم
ولينا لهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شر امكانا واضعف جندا قلت اما قوله حتى
اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب في الدنيا واما الساعة فسيعلمون من هو شر امكانا
واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون فهو خروج القايم وهو
الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما ينزل بهم من الله ما يريهم قائمنا فذلك قوله
من هو شر امكانا يعني عند القايم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى قال يوفقهم ذلك اليوم هدى على هدى بايتاعهم
القايم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من

اخذ عند الرحمن عهدا قال الامن دان الله بولاية امير المؤمنين ع والائمة
من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين ع هي الود الذي قال الله قلت
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله
على لسانه حين اقام امير المؤمنين ع علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين
وهما الدينان ذكرهما الله في كتابه لداى كفارا قال وسألته عن قوله الله لتنذر
قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر
آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على
اكثرهم فهم لا يقرون بولاية علي امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون
بامامته امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون فانا جعلنا من
بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا
وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون بالله وبولاية علي من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني
امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره بالمحو والمغفرة وأجر كريم علي بن محمد عن
ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن ابي الحسن الماضي ع قال سألته عن قول
الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين
بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين آمنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزلنا انزلنا والنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق

قلت ليظهره على الدين كله قال ليظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول
الله والله تمام ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل
قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم
كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين
وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرآنا فقال يا محمد
اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي الذي ساء ما كانوا يعملون ذلك
بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت
ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك واذا قيل لهم هلم يستغفر لكم رسول الله
قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنبكم لووا رؤسهم قال
الله ورأيتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله
بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين يعني الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثلا من حاد عن ولاية علي كمن يمشي
على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم
امير المؤمنين عليه السلام قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله
في ولاية علي ع قال قلت وما هو يقول شاعر قليلا ما يؤمنون قال قالوا ان محمدا
كذاب علي ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرآنا فقال ان ولاية
علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين المكذبين

وانا لنعلم انكم مكذبون وان علي الحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين
فسبح باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل
قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بعلي ولا نؤمن آمن
بولايته مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تأويل قلت قوله لا
املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية
علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاقاموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني
لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد
من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا
قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك
القائم اشارة قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيه واعجلهم عجل اجيلك ذلك
يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت
ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت
ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال ويزداد محمد بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين
اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل
الكتاب والمؤمنين الذين ذكرهم الله فقال ولا يرتاب الذين في الولاية قلت وما هي الاذكرة
للبشر قال نعم ولاية علي قلت الخلاخر الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم
او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر
لاصحاب اليمين قال هم شيعة الله شيعتنا قلت لمن ذلك من المصلين قال انا الرسول
وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فالهم عن الذكرة معرضين

قال عن

قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر
قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن
نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذاتا ويل
قلت انها هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا
قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز واعنع من ان يظلم او آن ينسب نفسه الى
ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قولنا
على نبيه فقال وما ظلمونا هم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت
ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية
علي بن ابي طالب عليه السلام لاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا
الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب
من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم
غيرنا وسائر الناس منها برآء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية
قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقول اذا تكلم
قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يرد ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به
ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة
اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال له وهو متحير في القيمة يقول لرحشر

اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الاية عليهم السلام فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم
السلام فلم يقع امرهم في سمعك فتتبعه قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات
ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين ولم
يؤمن بآيات ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله
لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث
الآخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال
ليس في نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من
نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب فيه نفث وجوامع من الرواية
في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق
شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد
صلى الله عليه وآله بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام وعن عقبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
خلق الخلق فخلق ما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة مما الجنة وخلق من البغض
ما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء
الظلال قال الم تر الى ظلك وانت شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم
الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار
بالنبيين فآمن بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها
من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كانوا
اكذب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن الحسين بن علوان عن

احمد بن رزق الله الفشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولايتنا
ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى
عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله
يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض
كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوه وانهم ليدينون بولايتنا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية
علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه
وآله ووصيه علي عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا
يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا
ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا باب فتح الله فمن دخله كان مؤمنا ومن
خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله
تبارك وتعالى فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا
بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد
صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرفه الله جل وعز علي محمد امته في الطين وهم اقل
من خلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم

بالفي عام وعرفهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفهم علينا نحن
نعرفهم في لحن القول وفي معرفة هذا لياهم والتنويه بهم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
جاء الى امير المؤمنين عليه السلام كذبت قال بلى والله انى احبك وانولاك فكرر ثلثا فقال
له امير المؤمنين عليه السلام كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام
ثم عرض علينا الحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل
عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام كان في النار محمد بن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن عمار بن مروان عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال انما الشر في الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق
احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض
الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله
اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله اخر فاجابه بغير جواب
الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي
قال قلت اصلحك الله فبأي شيء اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله
اما سمع الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم
لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا نظر الى الرجل عرفه وعرف لونه وما
سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو وان الله يقول في ذلك في آيات خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس
يجمع شيئا من الامر مطلق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجبهم بالذي يجبهم
التاريخ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ولد النبي صلى الله عليه

وآله

وآله لاثنتي عشر ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال
وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث بأربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق
عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في
دار محمد بن يوسف في الرواية المنسوبة عن يسار وانت داخل الدار وقد اخرجت
الخيزران ذلك البيت فصيرت مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلثة عشر
سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت
من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد
المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه امنة بنت وهب بن عبد
مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع
سنين ومات عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وآله ابن ثمان سنين وتزوج خديجة
وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام القاسم ورقية وزينب وام
كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد
له بعد المبعث الا فاطمة وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة
عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة
بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بستة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه
وآله وشاء المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فاوحى الله
اليه اخرج من القرية الظالم اهلها انا لك بكل من بعد ابي طالب وامره
بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد
الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله
عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله
برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الجلال عن حماد

عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال امير المؤمنين
ما براء الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن الحسين بن
عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا
بلا بدن قبل ان اخلق سموات وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني
ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تحمدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها اثنين
وقسمت الاثنين اثنين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين اثنين
ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدائها روحا بلا بدن ثم مسخا بيمينه فافضاء نورا
فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى قال يا محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك
ولم تك شيئا وانحتت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة
على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك
في علي وفي نسله من اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر
عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بتوحيده
ثم خلق محمدا وعليا فمكثا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها
واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون
ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة
التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت الانبياء وانت

بعثت لزوم رضاهم قال اني كنت اول من امن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين والمحمد
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عن سهل
زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف كنتم حيث كنتم في الاصل فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة
خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى
بدا لله في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا
عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي
عبد الله عليه السلام يقول قال ان اول بيت نوه الله باسمه انهما اخلق السموات والارض
امونا وبادي اشهد ان لا اله الا الله وان اشهد ان محمدا رسول الله وان اشهد ان عليا
امير المؤمنين حقا وان عن الحسين بن عبد الله القصير عن محمد بن ابرهيم الجعفري
عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار
واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم تزل
الانوارتين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم تزالا نحربان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة
حتى افترقا في اطهر الطاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام
عن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي
الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي
روح القدس فيه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حكماء علماء برره اصفياء ابعدهم
الله بالسهو والغفلة والنوم والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوة ويحجون ويصومون
وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن هارون بن مسلم

الهندي عن عبد السلام ابن حارث عن سالم ابن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال
كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له في وكان لا يبزق على شيء
فيتمرغ فيه بعد يوم او ليلة الا عرق ذلك فاذا عرق فيه طيب عرفه وكان لا يمر بحجر الا اتبعه
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد
عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله انتهى به جبرئيل عليه السلام الى مكان
فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخلي عني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا
ما وطئه بشر ولا شيء فيه بشر قبلك عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا
حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه
جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك
يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت
رحمتي غضبي فقال اللهم اعفوك عفوك قال وكان كما قال الله فاب توسين او ادنى فقال
له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين قال ما بين سيتها الى رأسها فقال كان بينهما حجاب
يتلالا لا يخفق لا اعلمه الا قال لبيك رفرف قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن
ابو طالب امير المؤمنين عليه السلام وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام لابي بصير يا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من
السماء مشافهة عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر
عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني عن نبي الله عليه السلام قال كان نبي الله عليه السلام
ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف سترته سائلا بن
كان الذهب افرغ على لبته عظيم مشاشه للمنكبين اذا التفت يلتفت جميعا بين شثن الكفين سائله
سترته سائلا من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه اذا كاعلى ابريق

فضة يكاد ينقد اذا شرب ان يرى الماء واذا مشى تكفاء كانه يتزل في صبب لم ير مثله بني الله
صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده صلى الله عليه وآله عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان الله سئل الى ستين الطين وعلمني اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمرت امتي امم
الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان يرحم وعدت في شيعته على خصلة قيل يا رسول الله
وما هي قال المغفرة لمن اسر منهم والايعاد بهم صغيرة ولا كبيرة وتبديل السيئات حسنات
عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى وابطنها على كفه ثم قال ايتها
ايتها الناس ماذا تكنى قالوا الله ورسوله اعلم فقال ايتها اسماء اهل الجنة واسماء اباتهم وقبائلهم
الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايتها الناس اندرون ما تكنى قالوا الله ورسوله اعلم
فقال اسماء اهل النار واسماء اباتهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال احكم الله وعدل
وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير عن احمد بن محمد عن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي
والائمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحمله وامانته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم
وقبيح احوالهم ان انتجب طهر احبا نبيا له واكرمهم عليه صلى الله
عليه والذي حرمه الغر موالاة ولي ووصمة الكرم محبة عبد مشوب حسبه ولا سمو جنبه
ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها
وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى بشيمته الحياء
وطبيعته السخاء محمود على اوقار البلوى واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها
ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجوى بامر الله القضاء فيه الى غاياتها
ادى محتوم قضاء الله الى غاياتها تنفرد فيه كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى ابن

من ظهر الظلم له بخاطه في عنصر سفاح واجتمعه في كلاته كما تم من لدن ادم الى ابيه عبد الله
في خير فرقة واكرم سبط واشع وطب واكلاه حمل وادوع بحر اصطفاه الله وارتضاه واجباه واناه من
العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ليتعه حصنة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه
البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس وانجده بعلم فاضله وربه
قد اوضحه وفرايض قد ابجمها وحدود حددها للناس بينها واوامر قد كشفها للخلق واعلنها
وبيانه دلالة الى النجاة ومعالم تدعوا الى هداه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسله به وصدع با
امره وادى ما حمل من انفال النبوة وضرايبه وجاهد في سبيل الله ونصح لامته ودعا هم الى النجاة
وشهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم
اعلامها كي لا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما عن سعد بن عبد الله عن جماعة
من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال
ابا الحسن الاول عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان
مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به
فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر النبي وجاء
به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الاشعري عن سعلي بن محمد عن منصور
بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول
صلى الله عليه وآله بات آل محمد باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرى لاقربين والابعدين في الله ويقيمهم لذلك اذا نامهم رايت
لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من
كل مصيبة وبخاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم عليه واورثكم كتابه وجعلكم وارث

علمه وعصاه عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وامنكم من الفتن وطهركم بعزاء الله فان الله
لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت
الفرقة وايتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فان ومن ظلمكم فهو مردود عليكم من الله واجبة
في كتابه على عباده المؤمنين ثم انتم كما اراد الله تصدرون عن امره وتردون على نصره كرارا ما يشاء فدبر ما صبروا العواقب الامور فانتم الى
نصيرة قبلكم الله من بيته وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن امانته اداه
الله صدقه فانتم الاهلة المستودعة لكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم الذين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل
او تجاهل او انكر او نسي اتفاسا على الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام
عليكم فسالت اباجعفر عليه السلام متى اتاهم النعية فقال من الله تبارك وتعالى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى ثنية الطلح اراى له
نور كانه شقة قمر عن الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسين بن الاخضر
عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي
عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترا جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يقرئك
ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجم كفلك فالصلب
صلب ابيه عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فاطمة بنت وهب واما حجر كفلك
فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال فاطمة بنت اسد عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حميد بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لم يحتم عبد المطلب بن هاشم امة ولا ختن عليه بناء الانبياء وهيبة الملوك
عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه سيماء الملوك وسيماء
الانبياء عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن ابن
الحجاج وعن محمد بن سنان عن المفضل ابن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت عبد
المطلب امة وحده عليه سيماء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال ركب
عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى عائته في ابل قد نذرت له فنحرها فابطأ عليه
فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب انهلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول
الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد وجده عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب طلبة حتى
يضع يا رب انهلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه
فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تقتل فتقتل
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن جميل بن دراج قال ابو عبد
الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مر وا بابل لعبد
المطلب فاقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال هذا عبد
المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابله فاقوها ابسالك رجعها فقال
مالك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبد لاهدمه وهو
سالني اطلاق ابله اسالوه الني الانسان عن هدمه لفعلت رد واليه ابله فقال عبد المطلب
لترجمانه سله قال الملك فاخبره فقال للفيل يا محمود فحرن الفيل براسه فقال له اتدري لم جاوزلك
فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب جاء لبيت ربك ليهدم بيته ربك افترك فاعل ذلك فقال برأسه
لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبح اغدى عليه لدخول الحرم فابى واستنع عليهم فقال
عبد المطلب لبعض مواليه عد ذلك الى الجبل وانظر وحشيا فقال اري سوادا من قبل البحر
فقال له تصيد بصر راجع فقال له لا ولا وشك ان يصيب فيلا ان قرب قال هو طير كثير
ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال

عبد المطلب ورب عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى اذا صار فوق رؤسهم ارسل الف الحصاة
فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما افلت منهم الا رجل واحد
يخبر الناس قال ان اخبر هو الذي عليه حصاة فقتلته عن ابيه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء
الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو كفل يدرج حتى جلس على فخذه فاهوى بعضهم اليه ليخيه عنه
فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن محمد الثقفي عن علي ابن معلى عن اخيه محمد عن حريز بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث ايا ما ليس له لبن
فالقاه ابو طالب على ندى نفسه فانزل الله فيه لبنا فوضع منه ايا ما حتى رفع ابو طالب على
حليمة السعدية فارضعته لبنها عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا
الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر
ابن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب
كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم نعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى
خط في اول الكتب وفي حديث اخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابنا
لا مكذب لدينا ولا نعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة
للارامل عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا
ناقة فلوثوا ثيابه بها وذهب فدخله من ذلك ما شاء الله وذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي
فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال احمزة

عند السلام توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا
الشر في وجهه ثم قال الحمد لله امر السلام على ما احب فرق ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا عن ابن ابي نصر عن ابي صبيح عن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل عليه السلام على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها بن عبد الله ومحمد
يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال
بكل لسان عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي
عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام
اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير
الخلق يوم يجمعهم الله بعد من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد
فقال عمار رحمه الله فقلت يا امير المؤمنين سميهم لنا فلتعرفهم فقال ان خير الخلق يوم
يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان افضل كل امة بعد نبيها
وصيه الا وان خير وصي وصي خير نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد صلى الله عليه وآله الا وان افضل
الخلق بعد الاوصياء الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضبا
بطير بهما في الجنة لم يحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله
عليه وآله وشرفه والشابان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام يجعله الله من شاء منا
اهل البيت ثم تابعهم الائمة ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله

علما عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي ابن غياث عن ابي مريم الا
نصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير
امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة عشرة دارا واحوله ثم وقف امير المؤمنين
عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن
سلم بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المراء عن عقبة ابن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي يا علي اذ فني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع
ورش عليه من الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا
رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع الصلى وان بايتهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى
الناس فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله ايام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي
اقبض فيها ثم قام علي الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن
يحيى عن سلم بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض
النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملئكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين عليه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة على بعد
قبض الله لي ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته
وابنيه وجميع الائمة عليهم السلام وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا
وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة ولهم الامن وان يزل لهم البيت المعمور
ويظهرهم السقف المرفوع ويرحمهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلم ويسلم

ما فيها لهم لا شبه فيها قال لا خصومة فيها لهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ عليهم
على جميع الائمة شيعتنا الميثاق بذلك وانما عاليهم بذكره نقض الميثاق وتجديده على الله
لعلله وعز وجل يجعل السلم لكم يجمع ما سميه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال سمعت يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدرك لارادتك الهمي عن الانبياء
على قبر رسول الله ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال
كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والعمله يصعدون ويترلون
ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلم الليلة فقال
مهران بن ابي نصر انا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلا لنا عن الصعود لنا
لنشرف على قبر النبي ص فلما كان من الغد لقيناهما فاجبنا جميعا فقال اسماعيل قد سالناه
لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منكم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب بصره
او يراه قائما الصلى او يراه مع بعض ازواجه ص

بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل علي في شهر رمضان لتسع عشرة من ليلة الاحد سنة
اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي ص ثلثين سنة وامه فاطمة
بنت اسد ابن هاشم بن عبد مناف وهو اولهاشمي ولد هاشم مرتين الحسين بن محمد بن
يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان
عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بولد
النبي ص فقال ابو طالب اصبري سبتا فتترلي مثله الا النبوة وقال لبثت فاطمة ثلثين سنة
وكان بين رسول الله ص وامير المؤمنين ع قال ان فاطمة بنت اسد امير المؤمنين ع كانت له
امرأة هاجرت الى رسول الله ص من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من اوائل المسلمين
صحبت رسول الله ص وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت في سرها
فقال لها رسول الله ص فاني اسئل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر صفة القبر فقالت

واضعها فقال لها رسول الله ص فاني اسئل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله ص
يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها
عضوا منك من النار فلما مرضت اوحت الى رسول الله ص وامرت ان يعتق حادمها واعتقل لها
فجعلت تومي الى رسول الله ص ايماء فقبل رسول الله ص وصيتها فيما هو ذا ت يوم قاعد
اذ اقبل امير المؤمنين ع وهو يكي فقال له رسول الله ص ما يبكيك فقال مات امي فاطمة
رسول الله امي والله وقام عن مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم اراد ان يغسلها
وقال له اذا فرغت فلا تحدثن شيئا حتى تعلمني فلما فرغ اعلمه بذلك فاعطاهن
احدى قميصه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا ارتحلتم قد
فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسالوه فلم يخبرهم فلما فرغ من غسلها وكفنها دخل هو فحمل
جنازتها على عاتقه ولم تزل تحت جنازتها حتى ورد بها قبرها ثم وضعها ودخل القبر
فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم اكب عليها طويلا يناجيها
ويقول لها ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم اكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم
استودعها ابنك ثم انصرف فقال للمسلمين انا رايناك فعلت شيئا لم تفعله قبل اليوم
فقال اليوم فقدت من ابي طالب ان كانت تكون عندها التي فوثق به على نفسها
وولدها واني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها
الله كاسية وذكرت صفة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفيتها
بنفسي واضطجعت في قبرها لذلك واكبت عليها فلقنتها ما تقول عند ما تسئل عنه فانها سئلت عن ربها
فاجابت وسئلت عن نبيها فاجابت وسئلت عن وليها واسمها فارتج عليها فقلت له
ابنك بعض اصحابنا عن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان عن المفضل بن عمر قالت
ابا عبد الله ع تقول لما ان رسول الله ص فتح لامته بابن فارس وقصور الشام فجاءت
فاطمة بنت اسد امير المؤمنين ع الى ابي طالب صاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنه فقال لها

ابو طالب وتجبين من هذا انك تجلبن وتلبن بوصيه ووزيره عن من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النسائي قال حدثني عمرو بن
ابرهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلعم قال
لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلعم
وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف
على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما
واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم غناء واحوطهم على رسول الله صلعم وآنسهم
على اصحابه وافضلهم سابقة واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلعم وشبههم
به هديا وخلقا وسمتا وفعالا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن
رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه ومرنت حين استكانوا ونهضت
حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلعم اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تخرج
برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الماقتين فقمت بالامر حين فشلوا
ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا
واعلاهم فوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا وحسنهم
عملا واعرفهم بالامر كنت والله يسوبا للدين اولا واخرا الاولين حين تزين الناس والآخر
حين فشلوا كنت للهدى ايما رجيحا اذ صار واعليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا
وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هاموا وصبرت اذ
زعزعوا وادركت اوتارها طلبوا وبالوابت ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا باسا ونهبا
وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بعنانها وحزت حيازها واغنا احرزت سوابقها وهنت
نهضا يلها لم تفل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كالجبل
لاحكه الاعاصف وكنت كما قال فيه من الناس في صحتك وذلت بليت وكنت كما قال فيما

في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا
عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا
لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي
العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك
سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم
وعزم فيما نزل فصلت وقد بهج السبيل وسهل الصعب واطفئت النيران واعتدل بك الدين و
قوي بك الايمان وثبت بك الاسلام وظهر امر الله ولو كره الكافرون وبك سلك الاسلام و
المؤمنون وسبقت سبقا بعيدا وتعبت من بعدك تعبا شديدا فحالت دون البكاء عبرات
ربتك في الخلد وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله
قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للدين كهفا
رحيما وقته راسيا وعلى الكافرين غاظة وغيظا فالحق بنبيه ولا احرمنا اجرك
ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى الاصحاب رسول الله صلعم ثم
طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحكم بن صفوان
الجمال قال كنا انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله ع قال ابن
له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين ع دفن بالرحبة قال لا قال فاين
دفن قال انه لما مات حمل الحسن ع فاتى به ظهر الكوفة فدفن بالرحبة ثم عمي قبره من
عن الجرة وذفن زكوات بغل قال فلما كان بعد ذهبنا الى الموضع فوجدنا موضعا
قد نبش فقال الى اصبت رجلك تلك المرة احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمرو بن يزيد فقال لي اركب وركبت معه فمضينا
حتى اتينا منزل حصن الكناسي فاستخرجه وركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فلما
اتى قبرا قال انزل هذا قبر امير المؤمنين ع فقلنا ابن علمت هذا فقال اتيته مع ابي جعفر

حيث كان بالحيرة وعزم على ان يحفر له قبرا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله
بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى بن سليمان قال حدثنا ابو عبد الله ع قال
ان امير المؤمنين ع له خوله في بني يحرده وان شاء اسلمها فقال له يا خال ان الخوارج
وقد خرجت علينا فاحب ان تكون معنا شديدا قال فضحك له فقال له فتى ابن نزار قال لي فاذا فارغ فقد
فخرج ومعه برذون لرسول الله ص قد ساقها فلما انتهى الى القبر تلبث ساعة ثم ركض
برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين ع ما لغة ان جبرئيل
قرب قال لي ولكنا مسنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنا محمد بن يحيى عن
محمد بن علي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي
لما قضى امير المؤمنين ع قام الحسن بن علي ع في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على
النبي ص ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه
الاخرون ان كان لصاحب راياته رسول الله ص عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا
ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه
اراد ان يشتري لها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي عرج فيها عيسى بن مريم والليلة التي
نزل فيها القرآن علي بن محمد
رفعه قال قال ابو عبد الله ع لما غسل امير المؤمنين ع وفرغوا من جانب البيت ان
اخذتم مقدم السرير كفتم ومؤخره فان اخذتم من مؤخر كفيتم مقدمه عبد الله بن جعفر
وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن هزيار عن اخيه علي بن هزيار عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما ولدت فاطمة بنت محمد
بعد ما مضت سنتان من مبعث رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت لها ثمانية عشر سنة وخمسة اشهر وولدت
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول لما قتل امير المؤمنين ع اخرجه الحسن الحديث

رجلان احدهما حواذ اخرجوا من الكوفة نركبوها عن اماهم ثم اخذوا في الجبانة
حتى مروا بها الى الغري فلم يفوه وسلموا وانصرفوا

بعد ما سمعت رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت عنها لثمان عشرة سنة وستة اشهر وستين يوما
بقيت بعدها ستة وسبعون يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة ع مكثت بعد رسول الله ص وستين يوما
وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان ينزل عليها جبرئيل فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها
ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك محمد بن
يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن ع قال ان فاطمة ع صديقة شهيدة
وان سبات الانبياء لا يطمث احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد
عبد الجبار الشيباني قال حدثني من سمع الرضا ع يحدث علي بن محمد الهمذاني عن ابي
الحسن ع قال لما قبضت فاطمة ع دفنها امير المؤمنين ع سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول
وجهه الى قبر رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك و
زائرتك والبائتة في الثرى بقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك
صبري وعن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي بسنتك في فرقتك لموضع
لقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى في كتاب الله لي انعم
القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء
اتبع الخضراء والغبراء يا رسول الله ما اخرق صبرا واسا لي فسيح رحبها لا يريح من جلى او
الله لي في ارك القوائم فيها مقيم مقيم ويهم يفجع سرعان ما فرق بيننا واولى الله بكما
وستنبئك ابنتك بتظاهر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل
معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع
لا قال
ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين رواه ابنها

والصراين واجل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام والليل لزاما مسكوفا ولاعولت عولا
النكلى على جميع الزينة فيمن الله تذان ابنتك سرا وتضعهم حقا وتمنع ارثها ولم يطل العهد
ولم يخلق منك الذكرى الى الله يا رسول الله الشكوى فقيل يا بن رسول الله احسن العزاء
عليك وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
من غسل فاطمة قال امير المؤمنين ع وكانا يهابانه فقلت لذلك من قوله فقال كانا تحدثا
بما ضربت به قال فقلت فلكان ذلك جعلت فداك قال فقال لا تصدقن فانها صديقة
ولم يكن يغسلها الا صديق ساعلت ان مريم لم يغسلها الا نبي محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن محمد بن صالح ابن عقبة عن عبد الله بن محمد الحنفي عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع
قالا ان فاطمة مكثت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما ولم يرى ضاحكة حتى ماتت وكان
قالا ان فاطمة مكثت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما ولم يرى ضاحكة حتى ماتت وكان
ابو الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت ان الى ساقتهم على الله تعجيل
سريع الاجابة وهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن زيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع
قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله الى سلمان ان اخرج بسلمان محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فسلها فاطمة عليها السلام ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر ع
والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق وهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي
فاخرجي تلك الصحيفة فقامت فاخرجت صحيفة فيها مرين وعراق نصف فاكل النبي صلى الله عليه وآله
وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثلثة عشر يوما ثم ان ام ابن رزت الحسين معه شيء
فقالت له منذ كم ذلك هذا قال انا لنا كله منذ ايام فاتت ام ابن فاطمة فقالت يا فاطمة
كان عندام ابن شيء فاطعمتها فاطمة ولدها واذا كان عندنا شيء قليل لام ابن منه
شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ابن وعدت الصحيفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله

اما لولا انك لولا اطعمتها الاكلات منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال
ابو جعفر عليه السلام والصحيفة عندنا نخرج لها قائمنا عليه السلام في زمانه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا
عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له
اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل عليه السلام
لم ار لك في مثل هذا الصورة فقال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان
ازوج النور من النور قال من بين قال فاطمة من علي قال فلما دنى الملك اذا بين
كتفيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه
واله منذ كم كنت هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله ادم بالفي عام
الف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت
الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في
المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن الحسن
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك
وتعالى يمحق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفو على وجه الارض من آدم
فمن دونه في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنين
عند الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلث ومضى عليه السلام في ثلث وعشرين في آخر صفر في آخر سنة
تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة وانتهر اليه فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مزيار عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول
لما حضرت الحسن عليه السلام الوفات بكى فقيل له يا بن رسول الله تبكي وكان منك ما كان
الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد بحجت عنين بحجة ماشيا وقد قاسمت الله

ثلث مرات حتى اتصل بالنعل فقال ما اكلت خصلتين اهول للطعام وافرق للاخوة
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن
بن سعيد عن الحسن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قبض الحسن بن علي عليه السلام وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة عاش
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين عاما من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي
سمت الحسن بن علي سمت مولاة له فاما مولاته فقارت السم واما الحسن فلبث
في بطنه ثم انتقض به فمات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم
عن اسماعيل بن مهران عن ابن كناسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام
في بعض غزواته ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزل في منزل من منازل
المناهل تحت نخلة يابس فدنى من العطش فنزع الحسن عليه السلام تحت نخلة ونزل الزبيري
ورفع رأسه ليكلم في هذا النخل رطب لا كما منه فقال له الحسن انك لتشتهي الرطب
فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعى بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت
الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكثر واسنه سحر والله قال فقال
الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة
فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن
بن علي عليهما السلام قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليها
سور من حديد وعلى كل واحد منها الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة تتكلم
كل لغة بخلاف كلام صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيها وما عليها وما عليها احد
غيري وغير الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد

على النعمان عن مسمع عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي
عليه السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك
هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشترع
ولا تساومه فقال له مولاه ما اليت واحمى ما قد سامنا منزلا فيه احد يبيع هذا
الدهن الى ان اتاه على تلك الحال فساومه فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه
دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام ان اردت هذا
الدهن فقال الحسن بن علي فقال انطلق به اليه فانطلق فادخله فقال له ما ابيات
واسوأ حالا علمت تحتاج الى هذا او ترى ذلك واستحى له فقال انا مولاك ولكن
ادع الله ان يرزقني ذكرصوبا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تحمض فقال انطلق الى اهلك
فقد وهبها الله لك ذكرا سويا وهو من ثبتنا
في سنة تلك وقتل عليه السلام في شهر الحرام من سنة احدى وستين من الهجرة وله خمس وخمسون
سنة واظهر قتله عبيد الله زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة
وكانت تلقيل التي حاربته وقتله عمرو بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من
المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد احمد بن محمد جميعا عن ابو هيثم
مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قتل الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء وهو ابن
خمس وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن الزرقي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان سنهما الى الحولين
ستة شهور وعشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام
بالحسين حاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة عليها السلام ستلد غلاما تقتله

اسئلك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين عليه السلام كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الدنيا امر قد علا ما نكرهه ولكنا كرهنا لما علمت انه يقتل
قال وفي ذلك نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر الزيات عن
رجل من اصحابنا عن ابا عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله
فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة عليها السلام يقتله امتك من بعدك فقال
يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة يقتله امتي فعرج ثم هبط جبرئيل
فقال السلام يقرئك السلام ويقول لك انه كائن لا بد من ان يكون لا حاجة لي في مولود يقتله امتي من بعدي
فعرج جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم هبط عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه
جاعل في الاثر في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال صلى الله عليه وآله ثم رسل الى فاطمة
ان الله يبشرك بمولود يولد لك يقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود
يقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية
فارسلت اليه اني قد رضيت فحملت كرها ووضعته كرها وحملته وفصاله ثلثون شهرا حتى
اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم
ائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع
ابهامه في فمه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلثة فتتم الحسين عليه السلام من رسول الله
صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلام والحسين بن علي عليهما السلام
وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله يؤتى بالحسين فيلقمه
لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال الحسن رأى مصرع الحسين عليه السلام

فقال اني سقيم فاجابه الحسين عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى
عن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام لما كان من امر الحسين عليه السلام ما كان سخطت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا
بالحسين صفيك وابن نبيك قال فقام الله لهم الطل القائم عليه السلام وقال بهذا اشتفي
لهذا علة اخرى اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزل النصر على الحسين بن علي عليهما السلام
حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد
قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس
عن عبد الله الازدي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد المختار ان يوطئ الخيل فقالت
زينب يا سيدي ان سفينة كسرت في البحر فخرج مع الى جزيرة فاذا هو بأسد فقال
يا ايها الخارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فاهوى بيده حتى وقف على اطراف
الاسد راجيا في الحبة وذهب يمشي معه عليه واعلى ما يصانعون بهذا
فضحك اليه فقال يا ايها الخارث فرفع راسه ثم قال انا اعلم ما يريدون ان يفعلوا
بابي عبد الله الحسين عليه السلام يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره فقال فمشى حتى وضع يديه
على صدر الحسين عليه السلام فما قبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنة الله عليه
فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد
الحسن بن احمد علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت زينب الكليب عليه ما ما وكت ويكين النساء والخدم
حتى حفت حتى موجهن وذهبت فيناهي كذلك اذ ارت حمارة بين يديها فبكت
ودمعت فقيل لها ما يبكيك فقالت لها اللبنات من بيتا قبله مرعاك قال اني
اصابني الجهد ضربت سوطي قال فاريت بالطعام والاسوة فاكلت وشربت

وستة وقالت انما يريد بذلك ان تبقى على البكاء على الحسين عليه السلام فارادت الهدية
الى الكلب حتى تستعين بها على ما تم الحسين عليه السلم فلما رأت الحزن قالت ما هذا قالوا
هدية اهديناها فلان لتستعين بها على ما تم الحسين ع فقالت لستا في عرس فما تصنع
بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يخرجن حتى كانا ناظرين
بين السماء والارض ولم يرالهن بعد خروجهن من الدار اثر

في سنة ثمان وثلاثين ومائتين في سنة خمس وتسعين وله سبع وستون سنة
وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد
آخر ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسيني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله
جميعا عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن
مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اقبلت سلمة بنت يزدجرد
على عمر اخرن لها عذاري المدينة وانزل المسجد معها لما دخلته فلم تطق ان
عمر عظمت وجهها وقال افيروز باذا هرد فقال عمر اتكنى هذه وهم بها فقال
له امير المؤمنين عليه السلم ليس له ذلك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها نفسه
فخيرها فمالت حتى وضعت يدها على راس الحسين بن علي عليه السلم فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها امير المؤمنين عليه السلم بل شهربانو مرتين فقال لها
يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليهما السلام وكان
يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيره الله من العرب بها ثم ومن العجم فارس
وروى ان ابا الاسود الدولي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من وطئت
عليه المنابر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كان لعلي بن الحسين عليهما السلام ناقة حج عليها اثنين
وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شهر بابها الا وقد جاءت

بعض حدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين عليهما السلم
فانزل عليه فادركت مجراها القبر وهي تبرغ فقلت ادركوها اركبوها واحبسوني
بها قبل ان يعلم بها او يردوها قال وما كانت برات القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن
هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما مات ابي علي بن الحسين عليهما السلم جاءت ناقته من المرعى حتى ضربت بحرانها
على القبر وتمرغت عليه وامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلم كان حج عليها
وعيثر ولم يقرعها قرعة قط ابن ابي نصر الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اشيم
بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمار عن رجل عن ابا عبد الله عليه السلم قال
لما كان في الليلة التي وعدها علي بن الحسين عليهما السلم قال لمحمد عليه السلم يا بني اني ضيق
قال فقمت فجئت بوضوء قال لا بني هذا فان فيه نبأ ميتا قال فخرجت فجئت
بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئت بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي
وعدتها فاوصى بناقته ان يخطمها حضار وان يقام لها علف فجعلت تبكي فقال
لم يلبثا ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بحرانها ورغت وهلت عيالها فاتى
محمد علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الان توحى بارك الله
فيك ولم تفعل فقال ان كان يخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل انا نبرعها
حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء فيجعل الجراب
الدقيق على ظهره من الدنانير والدراهم حتى يأتي بابا بابا فيقرعه ثم ينصرف فلما مات
علي بن الحسين عليهما السلم فقدوا ذلك فعلموا ان عليا عليه السلم كان يفعله محمد بن
اسحاق عن عمرو عن عبد الله بن الصلت عن الحسين بن علي بن بنت الياس عن ابي جعفر
عليه السلم قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليه السلم لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم
فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا

وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته
ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن
اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن تسع وخمسين
في عام خمس وسبعين على نعد الحسين حنا وثلثين سنة

سنه سبع وخمسين قبض عليه السلام سنه اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون
سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلام وكانت امه
ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الطاهرين محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن علي بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي
الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا
هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فتبقى معلقا
في الجو الى حين جارتها فتصدق عنها ابي بمائة درهم قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله
عليه السلام ان ابا ذر كان يوما قائما في الحسن المرة مثلها محمد بن الحسن
عن عبد الله بن احمد مثله علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل جابر بن عبد الله الانصاري وكان من
من تبوء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الى اهل البيت وكان
يتعبد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مخضرم يعامة سنة وكان ينادي
يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر فهجر فكان يقول لا والله ما
اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا من ولدي
اسمه اسمي وشمايله شمايلي يبقر العلم بقرا فاذا ادركته فاقرئه مني السلام قال فلما
جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب فمحدد

علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله
عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل
عليه فقبل رأسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول
ذلك قال فاخرج محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام الى ابيه وهو في عرض الطريق فاذا ابو بقي
وقد فعل الحمار قال نعم قال الزم بيت ابيك فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة
يقولون واعجبا لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي يأتيه على بعض الكبرة
بعجته لرسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل
المدينة ما رأينا احدا اجرأ من هذا فما ترى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال اهل المدينة ما رأينا احدا قط اكذب من هذا الحديثنا عن ابيه فما ترى ما يقولون
حدثهم عن جابر بن عبد الله قال بعضهم قوموا وكان جابر بن عبد الله بأبيه فيتعلم منه علانية
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي
جعفر عليه السلام فقلت لهم انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله
عليه وآله ورث الانبياء علم كل ما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرئوا
الاكمه والابرص قال نعم باذن الله ثم قال الى دنا مني يا محمد فدنوت منه فمسح على رأسي
وعلى عيني فادبرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان
تكون هذا وذاك سالناس علانية او تعود كما كنت وذاك الجنة خالصا
قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال
هذا لحق كما ان النهار حق محمد بن علي يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عمن ذكره
من علي بن نعيم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما
اذ دخل زياد وربان على ابيه وهذا لاهد بابها فرأى ابو جعفر عليه السلام عليها كلاما فمحاها

ساعة نهضا قليلا فطار على الحائط هدهد الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك
ما هذا الطير فقال ابن مسلم كل شئ خلقه الله تعالى من طير او بهيمة او شئ فيه روح فهو
اسمع لنا واطوع من ابن آدم وان هذا الوحش ان ظن بامرأته تخلفت له ما صلت فقالت
ترضى يا محمد بن علي فرضيا فاخبرته انها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن علي بن اسباط
عن صالح بن خرز عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما دخل ابو جعفر عليه السلام الى السلام الى هشام بن
عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان منكم خفرته من سباعه اذا رايتموني قد وثبت
محمد بن علي فثبوا فاذا رايتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليبخه ثم امرأته ان يؤذن له
فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال له السلام عليك فوهم جيما السلام ثم جلس فاقبل
هشام عليه حتى انتهى اليه ما يترك السلام عليه ما لخلافته وجلوسه مجلسه فاذن فاقبل يوبخه ويؤنبه
فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الناس الى نفسه ويدعي
الامام منهم قلة علم وقلة معرفة بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجلا رجلا
يوبخه حتى انتهى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال يا هشام ابن تذهبون
واين يراد بكم مما هو بكم الله اولكم وآخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا
مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة لقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فلما صار الى المجلس تكلم فلم يترك في المجلس رجلا الا شد شئه وحز اليه فلما صار الحبس الى هشام قال
يا امير المؤمنين اني خلفت علينا من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا فهم حين
تخبره فامر بحمل على البريد هو واصحابه ليردوه الى المدينة وامر ان لا يعرج لهم الا ساعة جوال
بينهم وبين الطعام والشراب فما زالوا كذلك لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى المدينة فاعلق
باب المدينة دونهم فشكى اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا فاشرف عليهم فنادى علي
يا اهل المدينة الظالم اهلها انا نبي الله يقول الله تعالى بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فقال لهم يا قوم هذا والله وعن شعيب

النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتوخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم
فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستقبلون فاني ناصح لكم قال فبادروا
فاخرجوا الى محمد بن علي اصحابه بالاسواق فبلغ هشاما فدعا بعبد الملك حاجبه فسأله
فحلفه فلما صدقه ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في علم اربع عشرة سنة
عاش بعد علي بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين

ولد ابو عبد الله عليه السلام ثالث شعبان سنة ثمانين وتوفي عليه السلام في شوال سنة
اربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده
والحسن بن علي عليهم السلام وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن
بن ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال
حدثني رهب بن حفص عن يحيى بن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد
المسيب اذا قدم من محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من نفقات علي بن الحسين عليهما السلام ثم قالت
وكانت امي ممن استقامت واحسنت والله يحب المحسنين قال قالت امي قال لي ابي
ذروا الاذان فقد اذن خير منكم في اليوم والليلة المؤذن لانا نحن فيما يسأل الناس ابانا
نصبر على ما نسأل من الطلب وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن حمزة عن
عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى
الحسن بن زيد وهو اليه الى الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار
عليه السلام فاخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار وهو
فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله صلوات الله عليه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابيه عمن ذكره عن زيد بن علي ابن يزيد بن عمر بن هبيرة قال

محمد علي بن بشير وحلفه على ما يقتلني فهربت منه وعدت بابي عبد الله عليه السلم فاعلمته
خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلم وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا
تعجله نسوء فقلت له جعلت فداك اني اخاف خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فقلت
والله اكلت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اذا ري وجهه مقتولا ثم قال
لي اخرج بدله فعلت فقال يد مقتولة ثم قال لي ارجع الى حيلك فاذا رجعت رجلي فقال رجل
مقتول ثم قال لي ارجع الى حيلك فعلت فقال احد مقتول ثم قال لي اخرج لساني فعلت فقال
لي امض فلا بأس عليك فان لي اليك رسالة لو اتيت بها الجبال الراسيات لاندكت فقال لك
لجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه قال انت تحارب رجلا
يا علام الطعم والسبي ثم امر بي فكتفت شد ابي وقام على السياف ليضرب عنقي فجعلت ابكي
ولم انظر في صوم ولا صلاة حتى من ذات نفسي فهممت ان اذكر لك شيئا من ذلك فقال قد
لحق من حضر فخرج حتى اقفلت له جعفر بن محمد يقرئك السلم ويقول لك قد اجرت عليك
مولاك رفيدا فلا تعجله نسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذا لفعالة وافرأني السلم فعلت
وزجرها على بكائها ثم قال لا يتنفس منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت اي طلاق
يلزمني ولا طيبه نفسي فقال والله ما يتنفس الا اذا فعلت بدر كل فعل بأوطلقته
فداء ولو جاءته وقال امري بيدك فذر بنها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابي سلمة سراج والحسين بن
ثوير بن ابي فاخته قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها
ولو شئنا ان نقول لجبل احدى رجلي اخرج ما فيك من الذهب لخرجت قال ثم قال بأحدى رجليه
فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب فقال خذ بنا ثم قال
انظروا حسنا فنظرنا فاذا اسنامك كثيرة بعضها على بعض بتلا فقال له بعضنا جعلت فداك
اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة

بن خالد حنات وبن خالد عدة نا الحجيم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض
اصحابه عن ابي بصير عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعدني فيما
يجمع اليه ويضرب المكرة ويودي فتكرته الى نفسه غير مرة فلم يبنه فلما ان الححت
عليه قال لي ما هذا انا رجل يستقى بات رجل معاق فلم يعجبني لصاحبك رجل ان
يستقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلم ذكرت حاله فقال
لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واعمل
لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فمضيت اليه فلاطفته حتى خلا منزلي ثم
قلت له يا هذا اني ذكرت لابي عبد الله عليه السلم جعفر بن محمد عليه السلم فقال لي اذا رجعت الى
الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد عليه السلم دع ما انت عليه واعمل لك على الله
الجنة قال فبكى ثم قال الله لقد قال لك ابو عبد الله عليه السلم هذا فاحلفت له انه
قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك وسعى فلما كان بعد ايام بعث الي وهو في
داره عريان فقال لي يا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء وقد خرجت وانا كاره فما
مضت الا خمسة ايام حتى ما كنوه بهم بات عليه ايام بسير حتى بعث الي علي الفاق
فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه
فغشي عليه ثم افاق فقال لي يا بصير قد وفى لصاحبك لنا ثم قضى رحمه الله عليه فلما جئت
اتيت ابا عبد الله عليه السلم فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من اهل البيت احد
رجلي في السجن والاخرى في هذه الدار يا بصير قد وفينا لصاحبك ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي ما
ما كان سبب خروجنا في هذا الامر معرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة بشيء
مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن
الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل ودين حتى فقال له اني قد اصبته لك هذا فلان

من مهاجر الى قال فاتني به قال فاتيته مخالي فقال له ابو جعفر يا بن مهاجر خذ هذا المال
واتت المدينة واتت علي بن الحسن و عدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقلت لهم اني
رجل غريب من اهل خراسان وهذا شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال دارفع الى
كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقد اتى رسول الله واحسان بكون
خطوا خطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق ومحمد
بن اشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراك قال اتيت القوم وهذا خطوطهم بقبضهم
المال الخلا جعفر بن محمد فاتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست
خلفه وقلت ببصري فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فحول وجهه نحوي ثم التفت الي يا هذا اتق
الله ولا تغر اهل بيت محمد خانهم قرن بعد قرن منذ ولت بنو مروان وكلهم يحتاج فقلت
وما اذا اصلحك الله فاقام في راسه سنوح احتى يجيء ساعري سبني و بينك حتى كان
كان ثالثنا قال فقال ابو جعفر لابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نزوة الا دنى يحدث
وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة حدثني
عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مزيد عن ابيه علي بن مزيد عن محمد بن سنان
عمار بن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وهو ابن خمس وستين
سنة في عام ثمان واربعين ومائة عاش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلاثين سنة حدثني
عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال سمعته يقول انا كنت ابي في ثوبين شطريتين كان يحرم فيهما وفي قميص من قميصه وفي
عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتراه بار بعين دينارا

ولد ابو الحسن موسى عليه السلام بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم
تسع وعشرين ومائة وهو ابن اربع وخمسين سنة وقبض عليه السلام ببغداد في الحبس
بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شهر سنة تسع وسبعين ومائة

وقد قدم هرون المدينة منصرفة من عمرته شهر رمضان ثم تخلف هرون الى الحج فحمله سه
ثم اضرن على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم انفذه الى بغداد فحبسه
السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وله يومئذ
بقال لها حبل الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي
حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال ادخل ابن عكاشة ابن محصن الاسدي على ابي
جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال اجنة جنة
يأكله الشيخ الكبير فقال لابي جعفر اني شيخ لا تزوج ابا عبد الله عليه السلام فقد ادرك الفرج
قال وبين يديه صرة محتوية فقال ما اراه يجيء خمس من اهل يثرب فيزن اربعين فتشتري
له هذه الصرة جارية قال فاتى ذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم
عن العباس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا اليه فاشتروا له هذه الصرة منه جاريه قال
فاتينا العباس فقال قد مت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احدهما اسلم من
الاخرى قلنا فاخرجها حتى ينظر اليها فقلنا كم تبيعنا هذه المغانية قال باربعين دينارا
قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك هذه الصرة ما لمت
ولا ندري ما فيها وكان عنده نحو اربعين دينارا او نحوها فقال لعلها لا تكون
فيها ان نقصت حبه من سبعين دينارا لم نبعكم فقال الشيخ ادنى فدنونا وفككنا
الخاتم ورزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فاتينا
علي بن جعفر وجعفر قاعد عنده فاخبرناه ما جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها
ما حملك قالت احبه فقال عليه السلام حبيه في الدنيا محبة في الآخرة اخبرني عن ابكر
انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع ابن النحاسين حتى الا افسده فقالت كان
يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلحه الله عز وجل عليه رجلا اهبل الذكر
والخصية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني فتعمل بسراويل وفعل الشيخ مرارا فقال يا جعفر خذها

خذها اليك فقد بلغت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليهما السلام محمد بن يحيى عن محمد بن جعفر
عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس
ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان جديد مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب لا يزال تحرسها حتى اديت الى كرامته من الله في الجنة من بعدي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزابلي قال لما اقدم ابا الحسن
عليه السلام على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد
مالي اراك مغموما قلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذا الطاغية ولا ادري ما يصنع بك
فقال هقال البين على رأس ذا كان شهرك كذا وكذا فوافني في اول الميل فاكان في فهم الا حصاة بين
والاياب حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فاذا بحصاة عندها حتى كادت الشمس ان تغيب فجاء
الشيطان في صدري وخفت ان اتاه فجاء فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل
من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت
لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تكترث الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي
خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا تخلص منهم احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن
محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن
عليه السلام اذا تاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وشقة
شاقة وسألت قومك عن مسائل يخبرني فلم يكن عندهم منها شيء وقد قرأت التوراة والانجيل
وصحف ابراهيم وموسى وقرأت القرآن وقد اتيتك لاسألك عن مسائل فان اجبتني عنها بمثل ما
في التوراة والانجيل علمت ان علمك كعلم النبيين وان كان علمك مخالفا لعلمهما علمت
انك لست بشيء فقال له ابو الحسن عليه السلام سل عما بدا لك فقال النصراني كيف
علمك بالتوراة فقال ليس بعلمي بالتوراة بأس وقد قرأتها وعلمت ما فيها فقال النصراني
فانا آتيك غدا فان اخبرتني بما في يدي علمت ان علمك كعلم النبيين فقال له ابو الحسن
عليه السلام ائتني بما بدا لك فلما كان من الغد اقبل النصراني ومعه كتب فقال له ابو الحسن
عليه السلام اقرأ فقرأ التوراة حتى اذا بلغ الى ذكر عيسى عليه السلام قال له ابو الحسن
عليه السلام اقرأ فقال ما اقرأ قد رفع عيسى عليه السلام لم يكن يقرأ التوراة ولا
يعمل بها وكان يعمل بالانجيل فقال له ابو الحسن عليه السلام فاقرأ الانجيل فقال
ما اقرأ قد رفع عيسى عليه السلام لم يكن يقرأ الانجيل ولا يعمل به وكان يعمل بالقرآن
فقال له ابو الحسن عليه السلام فاقرأ القرآن فقال ما اقرأ قد رفع محمد صلى الله عليه وآله
لم يكن يقرأ القرآن ولا يعمل به وكان يعمل بالتوراة والانجيل فقال له ابو الحسن عليه السلام
فاقرأ التوراة والانجيل وكتب الانبياء عليهم السلام فقال ما اقرأ قد رفع عيسى عليه السلام
لم يكن يقرأ التوراة ولا يعمل بها ولا الانجيل ولا يعمل به وكان يعمل بالقرآن فقال له ابو الحسن
عليه السلام فاقرأ القرآن فقال ما اقرأ قد رفع محمد صلى الله عليه وآله لم يكن يقرأ القرآن
ولا يعمل به وكان يعمل بالتوراة والانجيل فقال له ابو الحسن عليه السلام فاقرأ التوراة
والانجيل وكتب الانبياء عليهم السلام فقال ما اقرأ قد رفع عيسى عليه السلام لم يكن يقرأ
التوراة ولا يعمل بها ولا الانجيل ولا يعمل به وكان يعمل بالقرآن فقال له ابو الحسن عليه السلام
فاقرأ القرآن فقال ما اقرأ قد رفع محمد صلى الله عليه وآله لم يكن يقرأ القرآن ولا يعمل به
وكان يعمل بالتوراة والانجيل فقال له ابو الحسن عليه السلام فاقرأ التوراة والانجيل وكتب
الانبياء عليهم السلام فقال ما اقرأ قد رفع عيسى عليه السلام لم يكن يقرأ التوراة ولا

خير كثير ورجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صفهن لي الاول والثاني
من هؤلاء الرجال فقال انه الصفات تشتبه ولكن ان شئت من القوم اصف لك ما يخرج من
نسله وانه عندكم في الكتب التي تراث عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكذبوا وقد بدا ما فقام
قال له النصراني ان لا استريحك ما عملت ولا آكذبك وانت تعلم ما اقول وصدقت ما تقول
وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نبيه ما لا يخطر الخاطرون على
ولا تبتره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقال له الراهب كما ذكرت فهكذا ذكرته
فقال له ابراهيم عليه السلام عجل لك ايها الراهب الاثير فوالله لا تنزل من قراك الكتاب اخبرني ما القمر
من ليلة واي يوم تنخسف فيه من ليلة وكم من ساعة من النهار واي يوم وست من ليلة في عيسى
وكم ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابراهيم عليه السلام اما اسم يوم فانها مريا
وهي هبيه بالعربيه واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي
هبت فيه الريح للاثمين وليس للاثمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه
محمد صلى الله عليه وآله فاراه الله يجعلها عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم
يوم السبت لاربع ساعة ونصف من النهار والنهار الذي ولدت فيه مريم عيسى عليه السلام هل
تعرفه قال لا قال هو الغرات وعليه نجر النخل والكرم وليس يباع بالغرات شئ الا الكرم
والنخل فاما اليوم الذي تحجبت فيه لسانها وناداني هذا من ولدي واشياعه فاعانوه
واخرجوا العزل ليظروا الى مريم فقالوا لها ما نصف الله عليك في كتابه وعلينا في كتابنا قبل
فهمته فالهم وقرانه اليوم الاحباب قال اذا لا اقوم من مجلسك حتى تحيا بك الله قال
النصراني ما كان اسم امي بالسريانيه وبالعربيه فقال اسم امك مالوانيه عنقالية وهو نوذه
وكان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربيه فهو ميه واما اسم ابيك فهب بالسريانيه
عبد الله بالعربيه وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدك قال جبرا كان
اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو

ابو ابرهيم

ابراهيم ثم قال شمعون دخلت عليه احباره فقتلوني في منزله غيلة والاحابيس الطعام
فما كان اسمي قبل اكسيتني قال كان اسمك عبد الكتاب الصليب قال فهم تسميني قال اسميتك
عبد الله قال فان اسلمت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فبان له لاهله وعلى الطالبين وانه كان رسول الله صلى
عليه اليك الناس كافة الى الاحمر والاسود كذب فيه مستزل فانصر من انصره واهد من اهتدى
وعلى المطلوبين ومنعهم ما كانوا يدعون واشهدان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله
من الانبياء نطقوا بالحكمة الله وتواترت على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله وهجروا
واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصروهم بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء
والذين انصار حسنون على الخير وامرون به استبشر بقصيرهم والكبير ممن ذكرت منهم وليهم
اذكروا آلاء الله تبارك وتعالى عند مرتع الطالبين ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه
من ذهب قال مرني حتى اصنع صدقتي حيث تأمرني فقال عجل ما انت كان على تمثال
وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبه وهو في نوبة ثعلبه فتواسيا وتجاورا وتواسيا
ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصطلحت الله اني لغني وانه لقد تركت ثلاثة
طرق بان فرس وفريسة وتركت العشيرة فيما اوفر من حظي فقال له انت مولاي فقصر لي
وانت في حديثك على حالك محسن اسلامه وتزوج امرأة من بني واصدقها ابراهيم عليه السلام
حسين دينارا من صداق علي بن ابي طالب عليه السلام واعتقه وتولاه واقام حتى لحق ابراهيم
عليه السلام بعد محرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابرهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي
عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن حمزة قال كنت عند ابي ابرهيم عليه السلام واتاه رجل من
اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستأذن لها الفضل بن سهل فقال له ابو
اذا كان غدا فاتيا بها عند ارتفاع النهار فلما كان من الغد فوجدا القوم قد اجتمعوا فدخل

ابو ابرهيم

لخصه فيها ثم جلس وجلس فجعل الراهب يسأله عن مسائل كثيرة وكان لا
يجيبها وسألها ابراهيم عليه السلام عن شيء لم يكن عنده فيه شيء ثم اقبل الراهب
فسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال له الراهب قد كنت نبيا على دين وما خلق الله
من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد بعث رجل في الهند فاتاه فاخبره ان
في يوم وليلة ثم رجع الى منزله فلما رجع الهند سألت عنه فاذا رجع هو فقيل له انه
وسألته الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي خبر به آصف صاحب سليمان فلما اتى برزخها
وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا مفسرا في كتابنا فقال له ابراهيم عليه السلام
لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحرم منها الذي لا يرد سائله فستة
فقال له ابو الحسن عليه السلام فاخبرني بما تحفظ منها فقال الراهب والله الذي انزل التوراة على
موسى وجعل عيسى من المعاقبة وفلق البحر لبني اسرائيل وكثر لهم حجرة وجعل عصا
بصيرة وجعل الاحياء من نسله ونسل نسله ما ادري ولو دريت ما احببت به الاكلة
ولا جلست ولا سألك فقال ابراهيم عليه السلام عد الحديث الهندي فقال الراهب سمعت
الاسماء ولا ادري ما باطنها ولا استرجمها ولا ادري ما هو ولا كيف هو ولا ادعائها فانطلقت
حتى قدمت سيدان الهند فسألت عن الرجل فقيل لي انه بنى دير في جبل فصار لا يخرج ولا
يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه
يزرع له بليته ويجري له من غير حرث نعيله فاتيت الباب فاتيت ثلاثا لا اذن لي ولا
اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت نقرة عليها حطب يحمل مثلها
يخرج ما في ضرعها من اللبن فدخلت الباب فانتفع فتحتها ودخلت فيجد الرجل قائما
ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما
ضربك في دهرنا هذا فقال لي ويلك ما انا الا احسن من حمار جدع انفه فقال له
اخبرني عن ذلك اسما من اسماء الله تعالى بلغ في كل يوم وليلة بيت المقدس ترجع الى

فقال

فقال لي فهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام فقال ليس
المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت ارمحد عليهم فقلت له اما ما سمعت بهذا
يوما هذا فهو بيت المقدس فقال لي فلك محاريب الانبياء انما كان قتالها حطب الجنة
حتى جاءت الغيرة التي كانت بين عيسى محمد صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك و
التمادت في دور الشياطين فحولوا وبدلوا وغلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى
الرحمن لا يحد والظهير مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وابآؤكم ما انزل الله بها من سلطان
فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد فعرفت اليك بجاري وغمومها وهمومها وحزني
واصبحت لسيت سويدا الا اكون ظننت بجاحتي فقال لي سأري امك حملت بك الا وقد
حفرها سألت كم ولا علم ان ابك حين اراد ان يقع بامك الا وقد اعتزل وجاءها على طهر
ولا ازعم الا انه كان دبر السفر الرابع من شهره ذلك فختمت بخير ورجع من حيث
فانطلق حتى نزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله فنال لها طيبة وكان اسمها في الجاهلية
يثرب ثم اعمل الموضع منها فنال لها المقبع ثم سئل عن دار فنال لها دار مروان فاتى لها
ثم تمثل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها جميل البواري وهو في بلادهم اسمه الخصيب فانطلق
الشيخ وقال لصديق ليلة نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشب
الاربع ثم سأله عن فلان من فلان الفلاني وسأله عن نادية وسأل بها عن نزيل بها قديما
او يصفه لك فتعرفه بالصفة وساصفه لك تعلم فاذا لقيته فاصنع ما ذا قال لك
عما كان وعما هو كائن وسأله عن معالم دين مضى من نبي فقال له ابراهيم عليه السلام
صاحبك الذي لقيت فقال الراهب اسمه جلث فقال قال له هرمتم بن فروز وهو يسأله
الفرس وهو من آمن بالله وحده لا شريك له وعبد بالاخلاص والاتقان وفرق فرقا
لما هم فيه من الجهل بربهم حكاه هذا السيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بين عباده
المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا وقيل في رأس كل شهر قمري يحج من يحج

فيقال

من لهذا الى مكة فصلا من الله وهو اه وكذلك يجزي الله الناكرين ثم سأله الراهب
مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن نجباء لم يكن عند الراهب فيها شيء
فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت قلب بين في الارض منها اربعة في
الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن نفسرها قال ذاك قال
ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه سالم ينزل على الصديقين والرسل والمحدثين فقال الراهب
اخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الحرف الواقي في الارض ما هو قال اخبرك بالاربعة كلها
اما واحد فلا اله الا الله وحده لا شريك له والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا لسنا من اهل البيت والرابعة سيقتلنا ونحن من ربي الله صلى الله عليه
وربي الله من الله فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
عليه وآله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة من خلقه وان شيعتكم المطهرون
المسددون ولهم عاقبة الله ولله رب العالمين هذا ابو ابراهيم عليه السلام حسن خزرفيروز
وهو يطلبك وضحك وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال اختفت فقال اختفت في ساباني
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال لما قبض الصالح
عليه السلام امرتني وهي تبكي وصيانها هو ايكون وفي بطنها لقمة فقلت لها اقرئي فلانا منها السلام
لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لي اصيانا ايتاما وكانت لي بقرة معيشة
صيباني كان منها وقد مات مستطعابي وبولدي لا حيلة لي فقال لي يا امة الله هل لك
ان احييها قالت ان قلت نعم يا عبد الله فتنحا وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة ودعا
شفتيه ثم قام فصفق بالبقرة فضحها بخطمها او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فما
فارقت المكان الى البقرة صاحت وقال عيسى بن مريم عليه السلام وربّ الكعبة فطار الناس وصاروا فيهم
وعلى عليهم احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال
سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول الى رجل نفسه فقلت في نفسي واسلمه موتوا اول من

سيفنيه

شيعته فانتفت الى شيعته الغضب فقال يا اسحاق قد كان رشيد الهجري يعلم هذا البلاء
والبلاء والامام اولى بعلم ذلك ثم قال اسحاق صمت ثلاث صام فان عرفت فذاك
تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يبقون بعدك الا اليسير حتى تفرق كلمتهم وتحن
بعضهم ببعض حتى يبقى بعدة منهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني اسئل الله ما
عرفه صدري فلم يلبث اسحاق بعد هذا الجلد الا يسيرا حتى مات فاني عليهم الا قليل حتى
قام بنو عمار يأمرون الناس فاقبل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي
عن علي بن جعفر قال اتاني محمد بن اسماعيل وقد اعزني عزم وجب وبحن يومئذ بمكة فقال لي اني
اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي الحسن صفي وموالي حسن عليه السلام واحببت ان
تذهب معي اليه فخرجت معه فخرج وهو في دار التوباجي تربة وذلك بعد المغرب بقليل
فضرب الباب فاجابه اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء
فقلت العجل قال العجل فخرج وعليه ازار مشتو قد عقده في عنقه حتى بعد بحت
عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر
صوبا فاله الله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما تخفى قال وما هو قلت هذا ابن اخيك
يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال له ادنه فدنوته وكان مستحيا ان يأمره فقال
وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال يا عم اوصيني فقال
يحيا له من اراد سوء فعل الله به وصل يديه على من يريد سوء ثم عاد فقبل رأسه
فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من اراد بك سوء فعل الله
به وفعل ثم عاد فقبل رأسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي في دمي فقل
على من اراده سوء فتحى عنه ومضيت معه فقال الي اخرجا علي ما كانت فقت مكاني وقد
منزله ثم دعاني فدخلت اليه فناولني خرجا فيها مائة دينار فاعطانيها وقال لا تخبر
بيعين بها على سفرة قال علي فاخذتها فادرجتها وجاءني رداني فاولني مائة اخرى

وقال اعطه ايضا ثم تناولني مرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت حملت وقال اذا كنت
تحاف مثل الذي ذكرت فلم تعطيه على نفسك فقال اذا وصلته وقطع قطع الله
ثم تناول صحفة آدم فيها مائة الاف درهم ورفع فقال اعطه هذه ايضا فاخرجت اليه
فاعطيته المائة الاولى ففرح بها وجاش يدا ودعا له ثم اعطيته الثانية ففرح بها
حتى ظننت انه سيموج ولا يخرج ثم اعطيته المائة الاف درهم الاخيرة فتضعضع على وجهه حتى جعل يدعو
فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رأيت موسى بن جعفر
يسلم عليه بالخلافة فامر لهرون اليه مائة الف درهم وقال اذهب بها الى منزله فان ظهر على
ولاسته سعد بن عبد الله وعلي بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر
وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث ومائتين ومائة وعاش محمد بن جعفر عليه السلام حتى توفي
سنة
قال ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان وتسعين
ومائة وقبض عليه السلام في صفر سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في
تاريخه الان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها
سناباد من قرى نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان المامون استحضره بالمدينة الى مرو على
طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون الى بغداد استخلفه معه وتوفي في هذه السنة وبها
يقال لها ام البنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
الى ابي الحسن الاول عليه السلام هل يملك احد من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق
بنا فركب وركبت معه حتى اتيتا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رفقة فقلت
له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كان في ثمن يقول ابو الحسن عليه السلام لا حاجة لي فيها ثم قال
اعرض علينا فقال ما عندي الا هذه الاعرابية مريضة فقال له ما علينا ان نعرفها فاتي عليه
فانصرف ثم ارسل الي من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل له

الوصية

فاخذتها فاتيتها به فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها
فقال هي لك ولكن اخبرني من اين كان لك هذا كان معك بالامس رجل من بني هاشم قال من بني
هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرني عن هذه الوصفة التي اشتريتها من الخطيئ
فلقيت امرأة من اهل الكتاب فقال ما هذه الوصفة معك قلت اشتريتها بنفسي فقال
ما يكون ينبغي ان تكون هذه عندك سألت ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل
الارض فلا تلث الا قليلا حتى تلد منه غلاما سيولد منه شرق الارض والغرب لا غرو بها اسألك
قال فاتيته بها فلم تلث عنده الا قليلا حتى ولدت له غلاما سماه اليسع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما حضر ابا ابرهيم عليه السلام ونكل ابو الحسن عليه السلام حفظنا
من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية فقال ان يحول الله ذلك
فلا سبيل له علي احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال
دخلت ارض عليه السلام في جب اخل في محوب بيت اليا ابرهم بدار بابه مكانت كان في البيت عشرة
مصاحف واستاذن عليه رجل فخلا به ثم اذن له علي بن محمد عن ابن حمزة عن ابرهيم ابن عبد
عن احمد بن عبد الله الانصاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله
طنبور على حق فقاضاني فلم اقم على دعائه الا ربع ذلك صليت الصبح في مسجد الجامع
عليه الخ ثم توجهت لحوائجي ثم رجعت لحوائجي ثم رجعت لحوائجي فلما انصرفت قريبا من باب داري اذا هو قاعد
جالس على حماره على فمه رداء فلما نظرت اليه انخبيت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه
وكان شهر رمضان فقلت حماني الله فذاك ان الليالي طبن على حقاقه الله تعالى ولا تلحن
في قضاء يا امير الله ما انكف عني والله ما قلت له كلمة على لا احبته شيئا فاني بالطنبور الى
رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب بالصايم فصاق صدري وددت ان الارض فاذا هو قد جاء على
حماره فقد قعد له السوال وهو متصدق عليهم فمضى وجاء ثم جزع ودعا بالطست
اليه ودخلت معه مجلسه فجلست حدثه عن ابي السبكان امير المدينة وكان كثير

ما احل شربه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد ففلت لا فدعى لى بطعام فوضع بين يدى وامر الغلام ان ياكل معى فاصبت الغلام من طعامه فلما فرغنا قال لى ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها فى كمى وامر بعشرة من عبيده ان يكونوا معى حتى يبلغونى منزلى فقلت جعلت فداك ان طابق اليسير يدور فكره ان يلقانى وهو عبد له فقال فى اصبت اصاب الله بك الرشاد وامر بهم ان ينصرفوا اذا ردونى فلما دنيت من منزلى وانت رددتهم نصرت الى منزلى وقد عق بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هى ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل على ثمانية وعشرين دينارا وكان بينهما دينار يلوح فاعجبنى حسنه فاخذته وقربته من السراج واذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقى لى مال ولا رقة ما عرفت ساله على والحمد لله رب العالمين الذى عز وليه عن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة فى السنة التى يظهرون يريدون الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ثم قال انى فارع وهادى مقطع رؤسا فاعلم يقول ما معنى ذلك فلما وافى فارعا وهو ذلك الموضع وجد جعفر بن يحيى قد سبقه الى ذلك الجبل وامر بنى له ثم محلق فلما نجح من مكة وجد ابا الحسن عليه السلام قد انصرف الى المدينة فعلم ان ذلك الجبل هو فارع

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن يحيى بن محمد بن عمران عن القاسم عن ابراهيم بن موسى قال كنت على ابى الحسن الرضا عليه السلام فى شئ فطلبه منه وكان يريد ان يخرج ذات يوم ليستقبل الى المدينة وكنت معه فجاء الوقت فقمت لاخرج فقال لى اجلس معه انا وليس معنا غلام فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا ادانه ما اصلح لها فسكت ساعة ثم قال لى قم فاخرج فاذا بالاسواق قد كنست وقد رشت وقد اصطف الناس على الطريق فنظر الى الناس ثم قال لى يا عبد الله ما يمنع اهل بغداد من الدنيا ان يكونوا هكذا ثم قال لى اخرج

وسقط القواد عن دوابهم ورجعوا خجلا فلما رآهم ابو الحسن عليه السلام حافيا وكان يشتكي ضعفا
في كل عشر خطوات ويكبو ثلاث مرات قال يا سر تخيل لنا ان السماء والارض والجبال تطاوعه
وصارت مركوبته واحدا من البغال وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين
يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والرأي ان ترسل اليه
ان يرجع فبعث اليه المامون هذا لا يرجع فبعث اليه ابو الحسن عليه السلام اني عزمت على ان
على بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من دخل سأل ان يريد بعدا خرج الفضل ذو الرياستين
وخرجنا مع ابي الحسن عليه السلام ورد على الفضل بن سهل ذو الرياستين كتاب من ترجمة الحسن بن
ونحن في بعض المنازل أن نظرت في تحويل السنة وحساب النجوم فوجدت فيه ذلك تذوق في
كذا وكذا يوما الا ربعة لحق الحديد وحول الدواب ان تدخل اصطبلاتها والرضا عليه السلام الحمام في
هذا اليوم ويحتجم فيه وتحصل على يد بابا الروم ليرعاك عسكره فكتب الفضل بن سهل
المامون بذلك وسأله ان يسأل ابا الحسن عليه السلام ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن عليه السلام
ذلك فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام يدخل الحمام غدا ولا يركب ولا الفضل ان تدخل الحمام
فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام يا امير المؤمن لست ادخل غدا الحمام
الحمام فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا
ولا تركب ولا الفضل ان تدخل الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وقد كان رسول
صلى الله عليه وآله دخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وقت
العشاء قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم ينزل الصبح الا
صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا قال ياسر فصعدت السطح
والصيحة كثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الخ امر من دار ابي الحسن عليه السلام
يقول يا سيدي يا ابا الحسن لحول الله في الفضل فاذا كان قد احدكان دخل الحمام وقد
عليه قوم بالسيوف فقتلوه واحد من دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابو صلة الفضل

ذو الرياستين فقال ما اجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون
فقالوا هذا اغتاله وقتله بعين المامون ولطم الخ بيده وحاوا بالنيران ليحرقوا الباب فخرج
المامون لابي الحسن عليه السلام يا سيدي ترى ان نخرج اليهم ونفرقهم فقال يا ياسر ركب ابو الحسن عليه السلام
وقال لي اركب فركبت معه واخرجنا من باب الدار فنظر الى الناس وقد تراجعوا فقال لهم بيده تفرقوا
فقال ياسر فوالله ما بقي منهم على بعضه ولا ساء الى احد الا كرهه من الحسن عليه السلام
سعد بن محمد بن سابور قال اراد هرون ان يسب الذي قام محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن عليه السلام
اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت
هذا فقلت رأيت في المنام فقال لا تم الصبر والصبر استة ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال جعفر
سابور قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام مع محمد بن خالد فنظر برأسه من الغد فقال لاصحابه
لا يدرون ما يعلم في هذه السنة ثم قال لي اعجب من هؤلاء وانا لهاتين وهم الطبيب الى
سابور قال فما مرت بي حتى حدث بي ما حدث على بن محمد بن سهل بن زياد عن علي
محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا ان رجلا اتى ابا الحسن الرضا عليه السلام بمال له خطر فلم يرضه
قال فانصرفت بذلك فقلت في نفسي قد حملت هذا اليوم المال ولم يسترضه فقال يا غلام الطست والماء
قال فقعد على كرسي وقال لي اصعد وقال الغلام صب على الماء قال فصب على يدي من اصابعه
الى المرفق فقال لي ما كان هذا بالذي حملت اليه سعد بن عبد الله
عن حمدان جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سابور
قال توفي علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد
موسى بن جعفر عليه السلام عشرين سنة الا شهرين او ثلثة

ولد محمد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وتوفي عليه السلام
عشرين ومائتين في آخر ذي قعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن في
في مقابر قريش عند قبر جده عليه السلام وكان المعتصم تخطه الى بغداد في اول سنة اثنتين

فيها عليه السلام وامه ام ولد يقال لها سبيكة فوهبه وقال ايضا ان احمد كان حسن الهيئة
اصله كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن محمد
بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هلال بن يحيى
اتى بمرو من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه نبط قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البواب
والحجبة حتى وصلت الى البيت واذا برجل له قوم فقلت لأهلنا قد جاء من الشام قال فكنت
رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين عليه السلام فبينا انا في
عبادتي اذا اتاني شخص فقال لي قم فانت بنا معه فبينا انا معه اذا اتى بي مسجد الكوفة
فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا
معه اذا اتى بي مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصليت
معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا معه اذا اتى بمكة فلم ازل معه حتى قضى
مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه ثلاثين عاما
وسمي الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعلت بي ما فعلت الاولى فلم ازل عنه حتى رددني الى الشام
ومضى بعد فرقي قلت سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رأيت الا اخبرتني من انت فقال
محمد بن علي بن موسى قال فقرأت الخبر حتى اتيت على آخره الى محمد بن عبد الملك الزيات فمضيت اليه
وكلمني في الحديث وحملني الى العراق قال فقلت له فاريد القصة الى محمد بن عبد الملك فحدثه
في قصته ما كان فوقع في قصته قال الذي اخرجك من الشام في البداية الى الكوفة ومن الكوفة الى
المدينة الى مكة ورجوعك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا فاذا علي بن محمد
فقضى في ثالث من امره ورفعت اليه قرأته بالفراغ والصبر ثم كتبت عليه فاذا الخبر وصل الخبر
وصلح البحر وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا الحلي من الشام الذي شنا فقدناه فلا
يدري اخسفت الارض او خطفته الطير الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اهل
نيسابور له عبد من زيد قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الحر

عليهم يجيء في كل يوم مرتين الى المسجد فينزل في الحجر وينصرف ورسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم ويصلي فوسوس
الى الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب التي يطأ عليه فجعلت في نفسي
اليوم انتظر لاصلي بعد هذا فلما ان كان من الغد جاء بعد الزوال وقت الزوال
عليه السلام على حماره فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الحجرة التي
باب المسجد ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فلم ترجع الى المكان الذي كان يصلي
فيه هذا ايام ما فقدت نعليه حتى فاخذت الحصى التي كان يطأ عليها فجعلتها
في مكان من الغد حين راح عند الزوال ونزل على الحجرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه وصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى زالت الشمس في
يوم تهيأ لي فيها وكنت اذهب الى بعد الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطأ
عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل انه يدخل حماما بالشمع يقال من يملكه
فقربت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وقمت على باب الحمام وجلست الى الطلي واخذت
بحجزته عليه السلام فقال الطلي ان رددت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك
قلت فلم قال لانه بلغنا ان الرضا عليه السلام يريد دخول الحمام قلت ومن ان الرضا قال رجل
يحول له صلاح ورجع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال لا يدخل له الحمام اذا اخذ
فيها فاكذلك اذا اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى يضعه
المسلخ فبسطه ورأى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت الطلي
الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال لا هذا لا والله ما صلى هذا قط الا
في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من علي ما جئته فقلت انتظر حتى يخرج فلعلي ان آلف
اردت اذا اخرج قبل الخروج وتقدمت الى الحمام فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير فخرج فقلت
في نفسي فقد والله اذيته ولا اعود لهم ما عشت ومضيت عني على ذلك فلما كان في

زال من ذلك اليوم اقبل على جاره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الحصن وجعل
مسجده على يمينه رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة
عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط رفعه
خرج علي فنظرت الى لباسه ورجليه لا صفة قامت لاصحابنا بمصر فيما انا كذلك حتى فعلت
وأتيناه فحكم صبيا قال وبلغ استه وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يولى الحكم صبيا
يا علي ان الله احتج في الامامة بأدنى مما احتج به في النبوة فقال واتيناه الحكم صبيا قال لما بلغ
وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يولى الحكم صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المأمون على ابي جعفر عليه السلام بكل
حيلة فلم يكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى ماشطتها وصيفة من اعلم
ما يكون في كل واحدة منهن محاسن ما في جعفر عليه السلام وامرها ان تعرض عليه نفسها فلما دخل عليه
الاجناد فلم يلتفت اليهن وكان رجل دنيا له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية
فدعاه المأمون فقال له اريد ان كان في شيء من امر الدنيا فاكفنيه فعمد الى ابي جعفر فشهر مخارق شهرة احتفل عليه الدار اهل وحمل ضرب بعود وغنى فلما فعل
ساعة واذا ابو جعفر عليه السلام لا يلتفت اليه ولا بشيء ولا يستلذه ثم رفع راسه فقال لغلامه
يا غلام الشطرنج قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فسأله
المأمون عن حاله قال اصلحك الله ابو جعفر عليه السلام فوق ما تصفه لا يفوقه شيء ابدا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وعلي ثياب
غير محسوبة واستحييت على فاعتمت فقال لي احسنت هكذا فاعتم وقال هكذا فعمل زياد من شبث ثم
الثانية فقال هكذا فرفعه فلا ادري ايما فعلت فنظر الي فبتسم قال لي اعطاني الله ما اشاء بيده
وامرني ان احمله الى بعض بني عمه وقال لي ستملك الدنيا وتلي على حرب شديدة فاذا ولاك
ذلك عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم انك ستلي على حرب شديدة فاذا ولاك

ثم قال وكلني جمالك اكلها بيده في بعض سيره فدعت عليه لاكلها له فوجدت بركة
معه عامة ولم يكن كلامه مقالا يا ابا هاشم فضه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا
فقلت له جعلت فداك اني اواجع واكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال ابتداء
يا ابا هاشم فذاد عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء اعز الي منه اليوم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد بن حمزة العباسي عن علي بن محمد او محمد بن
علي العباسي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام مسجده بقرب حيث بنى باسة المأمون وهو
ناولت من الليل وضوء فاول من دخل عليه في مسجده انا وقد اصابني العطش فكرهت ان ادعو
الماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشت فقلت اجل فقال يا غلام او
جاريه اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة يأتي بماء يسخن به فاغتممت لذلك لانك
فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فناولني الماء فشربت ثم
عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء فعمل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح
قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن
حمزة فقال لي هذا العباسي وانا اظنه كما تقولون علي بن ابراهيم عن ابيه قال استاذن
علي ابا جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد
عن ثلثين الف مسألة فاجابهم عليه السلام وله عشرون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي
الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامره بشيء فاخذه وابطأ
قال وقال لم يحدث الله فالم تدخلت بعد على علي ابي جعفر عليه السلام وامرني بشيء فقلت
الحمد لله فقال لي تأدبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد خذ ثلثين درهما
فقلت سمعا وطاعة والله ما عندي ثلثون درهما ولا اقدر عليها فقال خذ

علي بن قال قلت لأبي الحسن عليه السلام في شيء فقال اظنك سكران فقال يا بني ان كنت تعلم انك ميت لك صيام فاذا قدم عليك الخروج فان الامر عرفوا الله ان ذهبت الايام حتى يجيء ماله وما كان له ثم اخذ سبيله هذه المدينة قد مات خلق كان قد مات خلق ان قال لي الناس حلت انه هو ثم قال لي ما فعل فلان حبسه فقلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن فقال ان اهل المدينة يقولون انه قد مات خلق ان قال لي الناس حلت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن فقال اما انه صاحب الامر يا فضل ابن الزيات حملت ذلك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه فانهم سكت وقال لان لا بد ان يخرج فيأخذ الله واحكامه باخر ما مات الواثق وقد عهد الى المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت حملت ذلك قال فلما عهد خرج حملت سنة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى بن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له حملت ذلك في كل الامور اراده واطمأنوا له والتقصيرات حتى ان اولياء هذا الخان الاصبح خان الصعاليك فقال لهم انت ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بنرجس وريحان وبنفسج وبارت مدهن خيرات عطارات وكان كانون الاول المكون واطيار وحباري وانهار يقفز فيها بصري وحدثني عيسى فقال حيث كنا نصيد لنا في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اصحابه الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غلمانا كثيرة فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا عرفه فجعلت اوفق ذلك اسنهم فمن امرني به دفعت الى ابي جعفر عليه السلام والله وغيرها من امر فيهم استأذنه في الانصراف الى منزلي الى الدار وكان ذلك يوم الترويه فكتب الي يتيم عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة امرت عنده وبت ليلة الاضحى في رواقه فلما كان في السحر اتاني فقال لي اصحاب قم قال فقمت فنفضت عيني فاذا انا على بابي قال فدخلت على الدار واتاني اصحابي فقلت لهم عزمت بالسكر وخرجت بغداد الى الصعيد

محمد عن الوشا عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما اخر الدانق عندك قلت حملت قال خلقه في عافية انا من اقرب الناس عهدا به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه قد مات خلق ان قال لي الناس حلت انه هو ثم قال لي ما فعل ابو جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن فقال ان اهل المدينة يقولون انه قد مات خلق ان قال لي الناس حلت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن فقال اما انه صاحب الامر يا فضل ابن الزيات حملت ذلك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه فانهم سكت وقال لان لا بد ان يخرج فيأخذ الله واحكامه باخر ما مات الواثق وقد عهد الى المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت حملت ذلك قال فلما عهد خرج حملت سنة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى بن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له حملت ذلك في كل الامور اراده واطمأنوا له والتقصيرات حتى ان اولياء هذا الخان الاصبح خان الصعاليك فقال لهم انت ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بنرجس وريحان وبنفسج وبارت مدهن خيرات عطارات وكان كانون الاول المكون واطيار وحباري وانهار يقفز فيها بصري وحدثني عيسى فقال حيث كنا نصيد لنا في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اصحابه الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غلمانا كثيرة فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا عرفه فجعلت اوفق ذلك اسنهم فمن امرني به دفعت الى ابي جعفر عليه السلام والله وغيرها من امر فيهم استأذنه في الانصراف الى منزلي الى الدار وكان ذلك يوم الترويه فكتب الي يتيم عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة امرت عنده وبت ليلة الاضحى في رواقه فلما كان في السحر اتاني فقال لي اصحاب قم قال فقمت فنفضت عيني فاذا انا على بابي قال فدخلت على الدار واتاني اصحابي فقلت لهم عزمت بالسكر وخرجت بغداد الى الصعيد

علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن امير الطاهري قال امر علي المتوكل من خراج خرج به واشرفت
على الهلاك فلم يجسر احد ان يسيء بديه فذكرت امه ان عرفان نخلي الى ابي الحسن علي بن
محمد عليهما السلام مالا جليلا من مالها وقالها الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته عن
فانه لا يخلو ان يكون صفة يدرج بها علة فبعث اليه وصف له علة ورد اليه الرسول
بان يوخذ كبد الشاة فيدلك بها ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول احضرهم فقبلوا
من قوله فقال له الفتح هو الله اعلم بما قال واحضر الكبد فعل كما قال ووضع عليه فطيب
النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه فبعثت اليه عشرة آلاف
دينار بخت خاتمها استعمل من علته فسعى اليه العلوي أبي العلوي بان امر الاخوال اليه
وسلاحا فقال السيد الحاجب الهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح
واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب حرجت الى داره بالليل وسعى تصعدت
السطح فما زلت على بعض الدرج في الظلمة ادركيف اصل الى الدار فنادى يا سعيد كيف لك
حتى يا تولك شجعة فلم اك ان اولي شجعة فرميت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة
منها وسجاده على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيت فدخلتها
وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة خاتم المتوكل كما
مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملتبس فاخذت ذلك
وصرت اليه فلما نظر الخاتم امه على البدرة بعث اليها فجئت اليه فاخبرني بخبرهم
لخاصه انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي
عشرة الاف دينار فحملتها اليه وهذا حاتمي على الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعة آلاف دينار
فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك ورددت السيف والكيس وقلت له يا سيدي
عن علي فقال لي سيدهم الذين تطلبون اتى يستقبلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن عليه السلام

كتب اليه يا سيدي اجمع ابراءك وحذ حذرك فاني فما في جمع امري لبس فدري ما كتبه الى حتى ورد
علي رسولك حاملي من مصر وبغداد وضرب علي كل ما املك وكنت في السجن بناحية وسبعين ثم ورد علي
منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تزال في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب وقلت بيكتب الي
بهذا وانا في السجن ان هذا العجب فاسكت ان دخل علي والدرنه قال وكتب اليه محمد بن الفرج
يسأله عن ضياعه هل يكتب اليه سوف يرد عليك وما ينبغي لك ان لا يرد عليك فلما خرج محمد
بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه وما دخل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد
الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن عليه السلام في امره فكتب اليه اخرج فان فيه
فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن
محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال اخبرني يعني محمدا قال من اتى العسكر في عنيه وقد استقبل
الحسن عليه السلام مخرجه راجعا من عند فدخلت اليه عاد اسعد ايام من علته وقد تقرأ
فاخبرني انه دخلت اليه ثوب فاخذ وادرجه ووضعه تحت رأسه فلا يكون فيه فلما
قال ابو يعقوب واتيا بالحسن عليه السلام مع ابن الخضيب سرجك ذلك فقال له انت المقدم
فاقمت الاربعة ايام حتى وضع الدهن على ساق من الخضيب ثم نهض قال وروى عنه انه حين اراد
عليه ابن الخضيب الدار التي يخلبها امره بثياب لا تقدر بثلاثين الف دينار فلبسها ثم قال لا يدخل
بثوب الا بافية فاخذ الله عز وجل في ذلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال الحاكم
نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام عن يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث واربعين ومائتين
وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين علي عليه السلام عارف بتدبرك راجح
لفرزانتك موجب لحظك بتقدمك من الامر فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم
وبنت به عزك وعزهم وادخل العين والامن عليك وعليهم بسبب ذلك رضاه وزيادة
ما افترض عليه فيك وفيهم فتدارى امير المؤمنين عليه السلام صرف عبد الله بن محمد عما كان تولاه من
الحرب والصلوة بالمدينة الرسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان على ما ذكرت من جهالته

واستخفافه بعقدرك وعنه ما قولك به وفعلك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين
برائتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تزل محاولا فصاله وقتاله وقد رفق
امير المؤمنين عليهم ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره بإكرامك وتجهيلك الانحياز الى
امرك وابائك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين عليهم بذلك واسير المؤمنين عليهم مشتاق اليك
يحب لحداثة العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رأيت شخصت ومن
من احب بتلك اسرع اليك وحبك على مهلة وطأ نينة ترحل اذا شئت وتمزل اذا شئت وتكيف
شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين عليهم ومن معه من الجند مشايعين
يرحلون برحيلك وينزلون بنزولك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين عليهم فاجد
من الحرمة والدالة واهل البيت وخاصته الطف منزلة ولا احوالك اوجه ولا اهواهم ان تكون
اشفق وبهم برد اليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب
بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم. الحسين بن محمد بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب الحشي
يعقوب بن اسحاق كان المتوكل يقول بحكم قد اعيا في امر الرضا ابن فيرجع عما ولد الى
احد منه وهبة في هبة فقالوا له فان لم تجد منه هذا الخوف مرة فضاق عزائه
يأكل ويشرب وينعس فقالوا نعتل اليه فجيئوا به حتى يقرع على الناس ويفعل ابن الرضا
فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على ابوابه اذا اتاني اقطعه
وبنى له فيها وحمل الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وحمله منزلا سريا حتى
هو فيه فلما وافى مر بي فأتاه ابو الحسن عليه السلام في منظره وحسنه وهو من ضيع يتأنق فيه
القادمون فسلم عليه ورد واحسنه ثم قال له ان هذا الجبل قد احدث لي هذا
ونضع مسألك فلا تقربه انك شربت نبيذا فقط فقال له موسى فاذا كان دعا لي هذا حبائي
قال فلا تعتبن من قدرك ولا تفعل فانا نراه هتك فاني عليه فكر على فلما رأى انه لا
يجب قال له اما ان هذا الجبل لا يجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام تلك سنين يكرمه

فيقال له قد تناول اليوم فرج فيروح فيقال له قد سكر فيكر فيقال سرجه دواء فاقام
على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى قال
اخبرني زيد بن الحسن بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل احدّه
وكذا يوما فلم يكن فلم يخرج الطبيب من الباب حتى رد على بضرقارويه فيها ذات الدواء
فقال لي ابو الحسن عليه السلام يقول لك علي بن محمد بن الرضا عليهما السلام خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فبرئت
فرأيت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي رأى الطاعون ابن الصلاة عن هذا الحديث

ولد عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين وقبض
يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وخمسين سنة
ودفن في الدار في البيت الذي دفن فيه ابوه فسر من رأى وامه ام ولد يقال لها سمانة حدثني الحسين
محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج
بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديدا النصب فقال ما رأيت ولا سمعت
فسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه
وبذله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على السن والسن منهم والخطر وكذلك القواد
والوزراء وعامة الناس فاني كنت فيما أقام على رأس ابي وهو يوم مجلسه للناس وخلا عن
حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال ائذنوا له فقعد حتى حال الذي حال ثم قال له قعيد حتى
يكون رجلا على ابي حضرته ولم يكن عند الخليفة وولي عهده او من امر السلطان او يكون
فدخل رجل احمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حسن السن لم يحلا له وهيئة
اليه ابو تأنهض اليه حفاوة لا اعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم والقواد فلما دنى منه
وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجعل يحدثه
مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويعلمه بنفسه وانا استعجب قال اري منه اذ دخل الحاجب
فقال الموفق قد حجاه وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصته قواده فقال

بين مجلس ابي وبين باب الدار مما طويل الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي متبلا على ابي محمد
حتى نظر الى علان الخاصة فقال جئني اذا شئت حياني الله فلان ثم قال لحجاب حتى ابيه
حلت المناطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي
وعلانه ويلكم من هذا الذي كنتموه وعلى ابي وفعلوا به هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له
الحسن بن علي على يمرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك تائها مستفكرا في امره
وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه
من الوزارات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده
احد فقال لي احدثت حادثة قلت نعم ايها فاذا ذنت لي سألتك عنها فقال قد اذنت
يا بني فقل ما احببت فقلت ايها من الوجل الذي رايتك فيه غداة امس من الاجلال
والكرامة والتبجيل وقد رايتك منبسطا وانت بابي فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن
علي المعروف بابن الرضا عليهم فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس
استحقها الحسن بن علي ثم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهداه وصيانته
وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت ابا محمد جالسا مجلسي هذا لاسبل الله عليه
قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وساءت سنه واستردته في فضله وقوله فيه ساءلك فلم يكن
هذه بعينه ذلك الا انسي لم اسمعه حين ورد ولا سألته لحدث عن شيء ما ثم ان الوفود والكتاب
والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وحيدة عدلت في غاية الاجلال والاعظام والتبجيل والتقديم
والتقدم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له ولا لابيه
الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشراف
يا ابا بكر فاخبرنا خبره حيث ورد فقال ومن جهة تسألني عن خبره او تقول بالحسن حيث ورد
الفتى فاحر بما جرت العجب اقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل
نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تحيت منه وما ظننت

يكون وذلك انه لما اعتل بعث الي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى داره الجلاة
ثم رجع مستعجلا ومعه حشمه من خدم امير المؤمنين عليهم كلهم من فتاته وخاصته فيهم حمل
فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المطبين فامرهم بالاختلاف
وتفاهده صباحا ومساء فما كان بعد ذلك بيوم او نحوه اخبرانه قد صعف
فامر المطبين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضر مجلسه وامر باختيار من الجماعة
عشرة من يوثق به في دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث اليهم الى دار الحسن يأمرهم
بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام ورضوانه فصارت سر من راى ضجة واحدة
وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده
وحاوله فلم يعرف لهم خبر فدخل على حليمة بنظر اليهم فذكر بعضهم ان اهل حليمة بها
حمل فحبست وحجر عليها وكل بها خمس خوادم واصحاب وفرق سائرهم ثم احضرت بعد ذلك في
تخته وعطلت الاسواق وركب بنوها ثم والقواد وسائر الناس الجنازة فكانت من
اعظم يوم رئي بسر من راى شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى المتوكل
فامره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنى ابو عيسى منه فكشف عن وجهه
فعرفه على نبوتها ثم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والعدليين وآل
هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضر من حضر من
خدم امير المؤمنين عليهم وفتاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المطبين
وفلان وفلان ثم غطي وجهه وامر جاره محمد بن وسكله وسط داره ودفن بالبيت الذي
فيه ابوه فلما ورد من لحد السلطان وان امر في طلبه لك وكثر التفتيش في المنازل والدور
وقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الدلايل وكل بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لا تزيد
حتى تبين بطلان الحمل فحينئذ سلمت الجارية من امه واخته حصة وآلت
امه وصيه وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك فطالبا ورثة محمد بن

الى فقال احمل الى مرتبة اخي واوصل المال الى كل سنة عشرين الف دينار فقربه الى
واسمعه وقال له يا امير المؤمنين حرد سيفه في الذين يزعمون ان اباك واخاك ائمة
ليردهم عن ذلك فلم تهيأ له ذلك فان كنت عند شيعته ابيك فاحمل اماما واذا احتجت
الى السلطان ان يوسل لك مراتبها لا غير السلطان وان لم يكن عندهم فعند الذي تعلمها
بها واستقله اي عنده لك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم يأذن له في الدخول عليه
حتى مات اي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلبه والحسن بن علي عليهما
علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر عليهم قال ذكر ابو محمد ابا
القاسم احمد بن حمشاذ الدينوري قدس الله روحه عن يوما الزم بيتك حتى يجيء الحادث
فلما قتل بريحة كتب اليه قد جاء الحادث فانا مرني فكتب اليه هذا الحادث الذي
فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال كتب الي رجل لحق بقتل ابن محمد بن داود عليه
عشرة ايام فلما كان في اليوم الثاني قتل علي بن محمد بن محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردي
عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال صاح بنا الاتراك في الدار حتى
نصير الى هذا الرجل سيني ابا محمد فانه قد وصف عنه سلاحه فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا
رايته قط قال فقصدناه فقال لي وهو في محرابه ما اخرجنا الا بامرنا بخمسمائة درهم
للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليت اعرابيا خلقاني درهم مائة
اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل فاقيم الى ان اخرج فيا
غلامه فقال ادخل علي ابن ابرهيم ومحمد بن هارون عليه وسلما عليه قال لا بأس
ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال ايها السيد استحييت ان اقال على هذه الحالة فاخرجني
من عندك جاءني غلامك فاعطاني صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان
ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم احمل مائة في ثمن حمار ومائتين للكسوة
ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل حتى اراسل وتزوج بابرة وفرغله اليوم الف دينار وهم

يقوله بالوقف محمد بن ابرهيم فقلت له وعلت اويا مرا بان من هذا قال فقال هذا امر
قدر بنا عليه علي بن محمد بن ابي محمد علي بن ابرهيم قال وحدثني احمد بن الخضر
العرزمي قال كنت مع ابن البسري بمرو وكان ابو سعلوك البطر في مربط ابي محمد فاكرمه
عند المستعين بغلام يرسله حسانا وكرامة وكان يبعث طعامه والخلع والسرج وقد كان
جمع عليه الرواض فلم يمكن لهم حيلة في تركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين
الى تبعث الى الحسن بن الرضا عليهما السلام حتى يجيء فلسانه يركبه واما ان يقتله فتستريح
منه قال فبعث الي فجئت ومعي معه ابو فقال الي لما دخل ابو محمد الدار ركب معه
فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في محمد الدار فعد اليه فوضع يده على كفله قال
فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه ثم
مر وقرب فقال يا ابا محمد لعن الله هذا البغل فقال ابو محمد لا بي الحسن يا غلام فقال
للمستعين الحق ثم وضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وضمه فقال له يا
اسرجه فقال لا بي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال
له ترى ان تركبه فقال نعم وركبه من غير ان يتمم عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على العجلة
فتمشى احسن مشي ركب ثم رجع فنزل فقال المستعين يا ابا محمد كيف رايته فقال ما رايت مسلما حسانا وزلفة وما يصلح ان يكون مسلما الا لامير المؤمنين عليهم فقال
يا ابا محمد فان امير المؤمنين عليهم قد حال عليه فقال ابو محمد لا بي يا غلام خذه فاحمله
الى مقاره علي بن ابي محمد احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت الى ابي محمد
عليه السلام العلة فحملت نعله الارض قال واحسبه عطاه بدل واخرج خمسمائة دينار
فقال يا ابا هاشم خذها عندنا علي بن محمد عن ابي علي بن صالح عن ابيه عن ابي علي
انه كتب اليه سنة ثمانين ومائتين عليك بالقادسية عليك بالقادسية اياك والشغب العطش وكتب علي بن محمد
فلا خوف عليكم انشاء الله فصوا سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن

بن الفضل الهاشمي قال نزل بالجعفري من الحمى فخلق لا قتل له هم فكتب الى ابي محمد يشكو
ذلك فكتب اليه يكفيك ذلك انشاء الله فخرج اليهم في تغريره والقوم يزيدون على عشرة الف
او هم اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد
عند علي بن نارش وهو انصب الناس واشرهم على آل ابي طالب قال له افضل به واحسن فما اقام
الا يوما حتى وضع جنبه وكان لا يرفع صوته اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو
احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه مقالا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد
الحسني قال حدثني سيار بن محمد الصيمري قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله عن قول
قول الله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا لرسوله ولا المؤمنين ولجة وقلت في نفسي
في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الولجة الذي يقام دون ولي الامر يستشار
فيما عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم
احمد قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكتبت
اليه ابيت معضلا اليوم الطرفي سعة فاخرجت وقت الظهر فصليت في منزلي كما اتاني
وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دانقا في الكتاب فاستحييت فلما خرجت الى منزلي وجه
بمائة دينار وكتب الي اذا كانت الحاجة فلا تستحي والاختشم واطلبها فانك ترى ما تحب
انشاء الله تعالى احمد بن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو جعفر نصر الخادم قال سمعت ابا
محمد مرة يتكلم على انه طلعانه تزل بروم وصفاله فتعجب من ذلك وقلت هذا والله الدين
ولم يظهر لاحد حتى صفا ابو الحسن ولا ارى احدا وكيف هذا الحديث نفسي بذلك فاقبل علي وقال
ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء يعطيه الممكنات ويعرفه الاحوال
والاعمال والحركات ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق احمد بن الاقرع قال كتبت الى ابي
محمد عليه السلام اسأله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة والله
الله تعالى عن ذلك او اياه من ذلك فورد الجواب حال الامام حاله في اليقظة لا يغمز ليؤتم به

شيئا وقد اعاذه الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك احمد قال حدثني
الحسن بن ظريف قال اختلف في صدري سلطان اردت الكتاب فيها الى ابي محمد عليه السلام فكت
اسأله عن القيام اذا قام بما يستفتى فيه بين الناس اردت ان اسأله
عن شيء لحى الريح واعفيت حتى انحى فجاء الجواب سألت عن القائم واذا قام قضى بين الناس
بعلمه كقضية داود عليه السلام لا يسأل البينة وكنت اريد ان اقول الحق او ريح فانسيت فكتبت
في درقة وعلقته على الحرم فانه يرى باذن الله تعالى ذكره يا بارك في ربه وسلاما على نوح
معلقا على ما ابو محمد عليه السلام فاق احمد قال حدثني اسحاق بن محمد بن علي بن اسمعيل
بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قدمت لابي محمد عليه السلام على ظهر الطريق فلما
بي شكوت اليه الحاجة وخلفه ان ليس عندي درهم فانفقه ولا عندي ولا عتاد فقال
تحلف بالله كاذبا وقد فت ساقة بيار وليس في هذا دفعا لك عن العطية احمد يا مولاي
ما معك فاعطاني غلامه سبائة دينار فرأيت على وقالي انك تحبها احمد ما شكوت الذي
الدنانير التي دفعت صدقت عليه السلام وكان كما قال دفعت الي دينارا وقلت يكون ظرفا وكفا
لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى ان بعتني نفقه واتعلقت على ابي ابراهيم فبعثت علي
اجزني قد عرض موضعها فاخذها وهرب بها فقدرت منها على بعض احمد قال حدثني
زيد عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس كنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فقدمت على
ابي محمد عليه السلام يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو احب الي مالي وولدي
وقال لي استبقه به قلت الساعة ان قدرت على بيعه والا فوجزه ذلك وخرجت علينا داخل فانقطع
الكلام فقمت مستفكرا ومضيت الى منزلي فاحضرت الخبر فقال لا ادري ما اقول في هذا فرجعت
ونفقت على الناس بجميعه واسيت اقاربي وقد صلبنا العصمة فقال لي ابو محمد
فرسك واغتممت علما انه عنى هذا فلما اقبل قال قم دخلت على ابي محمد عليه السلام بعد ايام وانا
اقول في نفسي ليته احلف علي واية اذكت اغتممت لقوله ما احلفت قال لم تحلف عليك

يا غلام اعطه درهما وفي الكتب هذا خير من فرسك واوطاء واطول عمرا احمق قال احمد بن
محمد بن الحسن بن شمون قال احمد بن احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المعتز
في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغلها فقد طفئ نائرة تهدد ويقول والله لنعلمن
عن حديث الارجل فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره بعد من يومك هذا بخمسة ايام
وقتل في اليوم السادس سبحان الله واستخفاف تروم فكان كما قال عليه السلام احمد قال حدثني
محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو الله لي ومن وجع عيني كانت
احدى عيني ذاهبة والاخرى على يزول ذهاب فكتب الي جعل الله عليك بصرك فاقامت
العيون الصحيحة ووقع في آخر الكتاب اجرك الله واحسن ثوابك فاعقبت الذكاء ولم اعرف بعقل
لحداثة سني فلما كان بعد اليوم جاءني فتى فقال اجب فصلت ان المغرب له احمد قال حدثني
ابو سلم قال قدم علينا ابن راي رجل من اهل مصر يقال له سيف من الليث يتظلم الى الرئيس
في ضيعة له قد غصبها اياها شفيع الخادم واخرجه منها فاشار الي ان اكتب الى ابي محمد
نسأله ان يسهل امرها فكتب اليه ابو محمد عليه السلام لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تعد
الى السلطان والف الوكيل الذي في يده الضيعة فكتب الي عند خروجك من مصر ان الطلب
وارد الضيعة عليك ورفعها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة النهرواني
يحتج ان يقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لطاهر بعد ذلك اليه
احمد بن سيف بن الليث هذا قال حدثت ابا علي بلالا بمصر عند خروجي عنها ان ابا آخر
امن سنة كان وصيح فيصيح علي بصياحه في صياحي فكتب الي ابو محمد عليه السلام اسأله الدعاء
لابي العديل فكتب اني قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير حتيك وفيك فاحمد الله
ولا تخرج فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي علة ومات الكبير يوم ورد علي كتاب
ابي محمد عليه السلام احمد قال حدثني يحيى بن القسري من قرية ساقرة قال كان لابي محمد عليه السلام
وكيل قد اتخذ معه في الدار بحترة يكون فيها معه غلام اسيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه

فابى الا ان يأتيه بغيره فاحتال له بغيره فادخله عليه وبينه وبين ابي محمد عليه السلام
الباب مغفلة قال احمد فتى الوكيل قال لي اذهب اذا انا بالباب تفتح حتى جاء
فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا ربيع الخادم واخرج
من الدار احمد قال حدثني محمد بن الربيع التيملي قال انا ظرف رجلا من النوبة يا لا هلز
ثم قدمت من راي وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاتى الجانب على باب احمد بن الخضيب اذا
قيل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب فنظر الي واشار بيده احمد قال حدثني
فسقطت معشيا علي احمد قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد عليه السلام يوما
واردت ان اسأله ما اصوغ بخاتما اتزين به فجلست واستحييت ان اسأله فلما ودعته
ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما وربحت الاجر احمد قال حدثني
الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله واما الذي ادين الله بطاعته فقال
غفر الله لك يا ابا هاشم احمد قال حدثني محمد بن القاسم ابو العباس الهاشمي مولى عبد العزيز
بن علي عنا قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلام فاعطش يوما عنده فاجلة ان ادعو بالماء فيقول
يا غلام اسقه ورأيت نفسي انهوى فاذكر في ذلك فيقول يا غلام دابته على بن محمد
عن محمد بن اسماعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر عن محمد بن علي بن عبد الصفار قال حمل
الي مال على يد صالح بن وصيف وجماعة من غير من الخزرين عن هذه الناحية عن
صالح بن وصيف عند صاحبنا ابي محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت بي
اشرين قد رين علي فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما
فعلا ما نقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه
ارتعدت فرايصنا ويدخلنا ما لا ندري من انفسنا فلما حملوا ذلك انفرد خادمين
على ابي محمد عليه السلام احمد قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا
عن بعض قضاة العسكر ان القاضي ان ابا محمد عليه السلام بعث اليه يوما وقت صلوة الظهر

لى اقصد هذا العرق قال فناولنى عرقا مما فاقه من العروق التى تقصد فقلت فى نفسى امر
امر عجب من هذا يامرنى ان اقصد فى وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق الاكحل
ثم قال لى انظر وكن فى الدار فلما امسى دعانى وقال لى برح الدم فبرحت ثم قال لى اسكت
ثم قال لى كن فى الدار فلما كان نصف الليل ارسل الى وقال برح الدم قال فتعجبت كل العجب
الاول وكرهت ان اسئله قال فبرحت فخرج دم ابيض كانه اللبن قال ثم قال لى الحس فلا
سكت قال ثم قال لى كن فى الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطينى ثلثه دنانير فاخذتها
وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع الطبرانى فقصصت عليه القصة فاقبل على وقال
ما افهم ما تقول ولا اعرف فى نحو من الطب الا قراءة فى كتاب لا اعلم فى هذا العلم بك الا
من فلان العطار فاخرج اليه قال فاكثرت له الدعاء واتيت الاهواز ثم صرت الى
قارمل الصاحبى فاخبرته الخبر قال فقال لى انظرنى اياما فانظرته ثم اتيته مستفاضا ان
ان هذا الذى حكيت عن هذا الرجل فضله المسيح فى دهره وقد حدثنى محمد بن سهل عن
قال كتب محمد بن الحجر الى ابى محمد عليه السلام فشكا اليه العزيمى من دلف ويزيد بن عبد الله فكتب
اليه لعامد العزيمى فقد كفيته وما بين يديك ان شاء الله مقاما ما بين يدى الله فات
عبد العزيز وقتل يزيد بن محمد بن عجر على بن محمد عن بعض اصحابنا قال لما قدم ابو محمد عليه السلام
الى سر من رأى وكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقلت له امرته وليتنا نعوذ بالله لانذرى من اى بلاء
وعرفته صلاحه وقلت انى اخاف على ابنى سنه فقال لا ترهبه بيوم السابع ثم ضرب بيده
فرأى عليه السلام قاما يصلى وهو حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق قال دخلت على ابى محمد
فسألته ان يكتب لا نظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك
ما بين القلمين الغليظ اى القلم الدقيق فلا تشك ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يسمد المداد
بحرى الدواة فقلت فى نفسى وهو يكتب استوهبه القلم الذى كتب به فلما فرغ من الكتب
اقبل على فقال وهو يسح القلم عندك الدواة ساعة قال لا هات يا احمد فناولنيه فقال جاءنى

فذلك ان مغتم لشئ يصيبنى فى نفسى وقد اردت ان اسأل ابالك فلم يفض لى ذلك حتى اتيت
وما هو يا احمد فقلت يا سيدى روى لنا عن ابائك ان نوم الانبياء على اعينهم ونومهم
على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك
هو فقلت يا سيدى فانى اجهد ان انام على يمينى فما يمكننى ولا ياخذنى النوم على هذه
فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن منى فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك
فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابى فمسح بيده اليمنى على جانبى
الايسر وبيده اليسرى على جانبى الايمن ثلث مرات فقال احمد فما اقدر ان انام على يسارى بعد
ذلك ولا على يمينى وما ياخذنى النوم عليهما ابدا

ولد عليه السلم النصف من شعبان سنة اثنتين وخمسين ومائتين الحسين بن محمد
عن سهل بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابى محمد عليه السلام حين قتل الزبيرى هذا جزاء
من افترى على الله فى ابيه زعم انه يقاتل وليس لى عقب فكيف رأى قدرة الله تعالى
وولد له ولد سماه محمدا سنة ثنتين وخمسين ومائتين على بن محمد قال حدثنى محمد
بن الحسن اسماعيل بن ابراهيم فى سنة ست وسبعين ومائتين قال احدثنا محمد بن على بن عبد الله الرضى
العسكرى عن محمد قيس عن حنوى بن على الحجلى عن رجل من اهل قارس سماه قال اتيت سر من رأى
واتيت باب ابى محمد عليه السلم فدعانى من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لى يا فلان
تسكن عن جماعة من رجال ونساء من اهل قم فقال لى ايها الذى اقدمك قلت رغبة فى حمد
قال فقال فانك الدهر فاقم فاقمت فى الدار مع الخدم ثم صرت اتسرى لهم الخروج من الشوق وكنت
ادخل عليه من غير اذن اذا كان فى دار الرجال فدخلت اليه يوما وهو فى دار الرجال فسمعت
حركة فى البيت فناداني مكانك لا تخرج فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت على جاريتين معها
شئ مغطى فناداني ادخل فدخلت وناداني الجاريتين ارفعن فرفعتا الكسوة عما تحتها فاذا
عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعرات من لبته الى سرته خضر

فقال لهذا صاحبكم ثم امرها فحملته فاراحته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ابو
علي بن علي بن بلال المهلبي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العمري فقلت له كم
تقدر له انت قال اربع عشرة قال ابو علي ابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة
علي بن محمد وعن غير واحد من اصحابنا الثقتين عن محمد بن محمد الهلالي عن ابي سعيد غانم
الهندي قال كنت بمدينة الهند للمرة فقضيت لاصحابي واصحاب لي بتعدون علي كراسي
بين الملتانيين يحملون لاكلهم غير ان الكتب الاربعة التوراة والانجيل والزبور يحملهم
مضمون بين الناس وتفقههم في دينهم وتفتيههم في حلالهم وحرامهم يترع الناس الينا الا الملك
دون مختار لنا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد وجوب
علينا امره ويجب علينا التحفظ منه وطلبه فرأينا ورأينا واتفقنا على ان اخرج فارتاد
فخرجت وسعيد الجليل منذ اثنى عشر شهرا حتى قربت من كابل فمررت في قوم من الترك فقطعوا
علي واخذوا مالي فخرجت حرجا حتى شديدا ودفعت الى مدينة كابل فاقمت في ملكها
فما رقت على خبري المدينة بلغ ملكها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسحق فبلغ خبري
واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت العربية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي
داود بن العباس فاحضرني في مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت اتبع
اطلب هذا النبي فالذي اجابته في الكتب فقال لي من هو ما اسمه فقلت محمد فقال هو
نبينا الذي طلبته تطلبنا انتم عن شرايعه فاعلمني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي والا
هذا الذي تصفونه ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسئله عن علامات عندي دلالات
فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى على ايام فقلت فمن وصيه وخليفته
فقالوا ابو بكر فقلت فمن بعده فان هذه كتبه قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش
قلت فاين هو من بيتكم فسبوه وقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي طلبته
اخو ابي الدين وابن عمه في النسب تزوج ابنته وابوه ليس هذا النبي ذريته في علي الا

غير

غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فمن شورى فقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج
من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي من متاع الدنيا
حتى اري ما هو قوي بيده اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه
وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت من امرهم
الذي ذكرتم لي كتب النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني ودست السائل الى الرجل يسأله الخبر عني
اسكب الله عليه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الخبر اصلحك الله عدلت الفقهاء
والعلماء وهم اعلم واصبر بمناظرتك اقبل ذلك داخل به واللطف له فقال الخبر بن يسكب
بعد ما اوصته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفته هؤلاء وليس الامر في خليفته
كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب
زوج فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت
الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت غايتي
وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فخرني وصلوني قال
الخبر بن يسكب فقلت اليه حتى اتيت به وقفني فيما احتجت اليه من الصلة والعيال
والفرائض قال فقلت له انا اقرأ في كتبنا ان محمدا عليه السلام خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده
الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في
اعقابهم حتى ينقضي الدنيا فمن وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم صار في
الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمني ما احدث فلم يكن في يده
الا الطلب الناحية فرأيي ثم وقد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى
بغداد ومعه رفيق لمن اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال
ذاكرت من رفيقي بعض احداثه فهجرته وخرجت حتى مررت الى العباسية اتيت الصلاة
واصلي واني لواقف منتظرا فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان

اسمه بالهند فقلت نعم قال اصاحب سوالك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بالطرق حتى اتى دارا
وثبا فاذا انا بابي عليه السلم جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت
فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم مسمى واحدا واحدا ثم اخبرني
بالخبار بناء كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهلك قلت نعم يا سيدي قال
لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في القابل ثم القني الى حرزكان بين يديه فقال له الحكم
احبابا فقتلك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الى
البلد ثم وافانا بعد الفتح فاعلمنا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومعنى يخرجان
فلما كان في قابل حج وارسل الي بهدية من طرخان فاقام بها سنة ثم مات رحمه الله
علي بن محمد عن سهل بن علي قال ان الحسن بن النظر ابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي
عليه السلم فيما في ايدي الوكلا واراد والفحص فجا الحسن بن النظر الى ابي صدام فقال الى اريد الحج
فقال له ابو صدام احرم هذه السنة فقال له الحسن اني افرغ في المنام ولا بد من الخروج وانه
الى احمد بن علي بن حماد وهو في الناحية مال دامر ان لا يخرج شيئا الا من يدي الى يدي بعد
ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكثرت دار فقرتها فجاء في بعض الوكلاء شيا
ودنانير وخلفها عندك فقلت له ما هذا قال هو ذا ترى ثم جاء الى اخر فعل مثلها واخر حتى كسرا
الدار ثم جاء الى احمد بن اسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت وثبت مستفكرا فورثت على رقعة
اذا مضى من النهار كذا وكذا فاخرجت وحملت ما معي في الطريق مسالك تقطع الطريق في
ستين رجلا فاحترزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر زالت فوردت على رقعة
ان احمل ما معك فعجبته في صان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قايم فقال لي
بن الخرقات نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا ووضعت صان الحمالين واذا في
زاوية البيت خرز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه سفر
منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تكفن فرة الشيطان انك شككت

فاخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فتحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فلما نظرت
الحسن بن النضر وماتت في شهر رمضان وكفن في ثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمزة السيد وعلي
عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال شكت عند حسني ابي محمد عليه السلم واجتمع عنده اناس
جليل فجاء وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ارفق
به والموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فقلت فتلك في نفسي لم اكن ابي بشيء
غير صحيح لحمل هذا المال الى العراق واكون واسطا على الشط ولا اخرج احدا بشيء وان وقع شيء
كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلم انفذ شيء الا قصفت به فنذرت العراق واكثرت واسطا على
الشط وبقيت ايما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد صنعك كذا وكذا في حرف كذا وكذا
حتى وقع على جميع ما سعى به لم احط به علما فسلمت الى الرسول الله وبقيت ايام الا يوم لي واقمت
فخرجت الى قنطرة الكوفة فسألت مكان ابيك فاخبرت الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله انه قال
قال اوصلت اشياء المزبان الذي فيها سل ردهب فقبلت ورد على السوار فامرت بكسره
فكسرته فاذا في وسطه ستة آلاف دينار ذهب ومخاس او صفر يا خرجته وانفذت الذهب فقيل
علي بن محمد عن الفضل الخزاعي قال اتاني سهل بن زياد بجزيرة بنت محمد ابي جعفر فقال ان قوما من اهل
المدينة من الطالبيين كانوا يقومون بالحق فكانت الوظايف ترد عليهم في وقت معلوم فمات
ابو محمد عليه السلم رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظايف على من ثبت منهم على القول
بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد بن
اوصل رجل من اهل السواد مالا الى عليه وقيل له اخرج حق ولدك منه وهو ثلاثة
درهم فكان الرجل في يده ضيعة لولده فيها شركة قد حسبها عليهم فظن فاذا الذي لولده
من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقيل التمم من الحلال قال ولدي في عدة
بين فكتب اكتب اسئل الدعاء فلا اكتب الي لهم شيء فما تواكلهم فلما ولي الحسن بن علي كتبت
اسئل الدعاء فاجيبت سقوط الحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم عن صالح قال كنت حرجت

سنة من السنين بمداد فاستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فأقمت اثنين وعشرين يوما وقد
خرجت القافلة الى النهروان والقافلة معقبة فكان الاذان اعلقت حالي شيئا فشيئا حتى
القافلة فرحلت وقوي على بالسلامة فلم الق سوء والحمد لله على عون نصر بن صباح البجلي عن
محمد بن ابي سعد الثاني قال لما خرج الى الحصر على مستقبل فارس به الاطباء واتفقت عليه
فقالوا لا نعرف له دواء فكتب رقعة اسئل الدعاء فوقع عليه السلام الى الله تعالى حاجاتك و
مصالح الدنيا والآخرة قال فما اتت على جمعة حتى عوفيت وصار يتمثل بهذا حتى هذا طبيبا
من اصحابنا وارى به اياه فقال ما عرف لهذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت عند
متهيأ قافلة اليمانيين فاردت التزوج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم
فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال وافت وخرجت القافلة فخرجت على اثرها فخط
فالجأتهم وكتبت استأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت تلك
السنة في البحر فاسلم سفينة مركب خرج عليها قوم من الهند فيقال انه البوارج فقطعوا عليها قا
ورددت العسكر فاتيت الدير وسع المنيبع فلم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد
فراعني من الزوايا اذ الغلام قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين فقال الى المنزل فقلت من
انا فعلت ارسلت الي يعزي فقالها ارسلت الا الياسات علي بن الحسين وعلي جعفر بن ابراهيم قرقوب
حتى اتاني ابيت الحسين بن احمد ثم سار فلم ادر ما قال له حتى اتانا في جميع ما احتاج اليه فاقمت
عنده ثلثة ايام واستأذنه في الزيارة من واحل فاذن لنا فزرت ليلا الحسين بن الفضل ابو جعفر
السماني قال كتب الي بخطه كتابا من دوحواب ثم كتب بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل جليل
فهمنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل قرمطي قال الحسن بن الفضل فورد العراق ورد
طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري فخاض من حولي فلما حضرت ان اتيم بها لقيت ذلك
قال وفي خلال ذلك ضيق صدري بالمقام واخاف ان تفوتني الحج قال فحبست يوما الى محمد بن احمد
اتقاضاه فقال لي صبرا صبرا كذا وكذا والله فيقال رجل قال فمررت اليه وجعل على رجل قال فظر

الى محمد وقال له لا تعلم فانك تخرج في هذه السنة وتصرف الى اهلك وولدك سالما قا
فاطمأنت وسكن قلبي الى قوله فاصدق قال والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الى قرية
يقال لها ماذيدان فاعجبت وقلت في نفسي جزائي عند القوم وهذا واستعملت الجهل فردتها فكنت
رقعة ولم ينزل لي قضاها حتى علي نفسي ولم يتكلم فيها بحرف ثم رددت بعد ذلك هذا ثبت
وقلت في نفسي كذبت يرى علي مولاي وكنت رقعة اعتذر من عملي وابوء بالاثم واستغفر
واعتذر فيها وقلت لعل يرى علي مولاي وكنت رقعة اعتذر من عملي قال فما في ذلك افكر في قضاء
ان ورددت على الماء لم اعلم ارتحالها ولم احدث فيها حتى احملها الى فانه اعلم متى احمل فيها تماما
فرج الا ترى الذي حملني اخرا ساءت اذ لم تعلم الوجل ما ربما فعلت ذلك حولنا وربما سألوا
فلت ستكون به وخرج الى احطات في رقك ورقا فاذا استغفرت الله تعالى بعفرك فلما
كاستخرتك وعقدت تلك الاحاديث فيها حدثا ولا تخفيها في طريقك وقد صرفناها عنك
واما الثوب فلا بد منه لتعرف فيه فالكتب في معنيين واردت ان اكتب الى الناحية واستفتح
محاذران يكون ذلك فورد جوابان المعنيين والثالث الذي هو بيت معمر والحمد لله قال وكنت وقعت
جعفر بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور على الناركب معه وازاله فلما وافيت سندان ذكرت
وذهبت اطلب عديلا فقيل لي ان الوجنا بعد ان كنت حريصا عليه وسألت ان يكتري لي وجنة
كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انك تحب فاحسن معاشرته واطلاقه عن بلا واكترله
علي محمد بن الحسن بن عبد الحميد قال شكلت في ليلة فجعلت شيئا ثم مررت الى العسكر فخرجت الى
ليس فيها غلمان ولا امين يقوم مقامنا ما يرد ما معك الحاجزان بزيد علي محمد بن محمد بن
قالها مات اي وصار الامر الى كان لا ي على الناس سفاتج من مال العزيم فكتبت اليه اعمل فكتب طابع
واستقص عليهم فتقاضى الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة بار بعمائة دينار فخت عليه
فطلب فاطلع واستخفى فاستعنت بالسلطان وسعيت على فكتب الى ابيه فقال كان سلم افتحبت الحجة
واخذت رجله وجعلته الى بعد الدار وكلته ركبا كثيرا لخروج انه ليثبت باهل بغداد ويطلق

فقال

فمن لم يعص في قتل والدي فاجتمع على سفهم الخلق وكيدهم وقتلهم احتسبتهم بالعمل صنيعهم
مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل خراسان محمد انا من اهل السنة وهذا يسبني الى
قوم الرفض ليدخلني في الحيرة مال قاتلوا عليه واراد ان يجعلوا علي جناية حتى سكتهم وطلب صاحب
الشحنة يحلف بالطلاق ان يدفع مالي حتى اخرجتهم عنه على من عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسين
والعلاء بن رزق الله عن ابي عبد الله محمد بن الحسن قال ورد تخبار انا قوما اتاهم صاحب جيش ان
مات يزيد بن عبد الملك فاوصى علي ان يدفع الشرى السيف وسيفه وسطيحه الى مولاه فخشي ان
انا لم ادفع الشرى الى ذكوتكين ما لقي منه استخفاء فقومت الاداة والسيف والنطع بسبعة دنانير
في نفسي لم اطلع عليه احدا فلما اكتاب قد ورد على من العراق بعده السعاة دينار القوا قبل
قتل الشري بالسيف والنطع على قول صاحبه قال ولقد كتبت اسناد في ورقة يوم السابع لا تعمل
فات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بورقة من ورد سحاب غير ورقة غير تسميه احمد ومن بعد حمل
فجاء كما قال فاتاب وتهيأت للحج وذعت الناس وكنت على الخروج من بغداد لذلك كاره الاقامة
اليك قال فضاق صدري واغتممت كنت انا مقيم على السعر الطاعة غير اني مغتم تجلتني عن الحج
فوقع لا يضيقن صدرك فانك تحج من قابل انشاء الله قال فلما كان من قابل كتبت اذن في الحج
الذي فكتبت اني عادت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته عن ورد الاسدي ثم العدل
قدم فلا تحرجن عليه فقدم الاسدي وعادت الحسن بن علي العلوي قال وقع الخروج من دار علي
ما الاناضية وكان عندي من مال اليتيم بن حنظله ورد علي ورد واحد فقد مال اليتيم مع ما ورد علك
الشيرزي علي محمد عن الحسن بن عيسى الربعي ابو محمد قال لما صفى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل
الي مكة الناحية فاختلفت عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف وقال
بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى ابا طالب من ورد العسكر معه كتاب فضاق ابو محمد
وسئله من يقوم مقامه فقال لا تبيدا في هذا الوقت فضاق ابو طالب واقفل الكتاب الى صاحبنا فخرج اليه
انه في صاحبك فقد مات واوصى الى الذي كان معه الى ان قد اجل فيما اجب واجيب عن كتاب

علي بن محمد قال اجل رجل من اهل آمد شيئا يوصله وشي سيفا ما رأيت فقد ساكان معه فكتب اليه
ما خبر السيف الذي ما حبرا ليه الحسن بن حفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول
ومعهم جارية وكتب الى حفيف ان تخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة ضرب احد الخدم ابن سكرة
فاخرج من الكوفة حتى ورد بغداد بس العسكر يريد الخادم الذي ضرب السكرة على الخدمة
علي بن محمد عن احمد بن علي بن عيان عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بداية بيوت
ومال وانفذ قبل الاباء وغير ذلك ولم يعث السيف فورد كان مع ما بعث سيف فلما ايس وكان
علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيلابري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين
درهما فانفقت ان اتبعت بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها
الى الاسدي ولم اكتب اليه فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما لحق محمد
الاسدي قال كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء لك منها عشرون درهما على الجنيد فاتاه ورد
ابو الحسن واخرج فلما صفى ابو محمد عليه السلام ورد استيناف من الصاحب لاجراء الجنيد وصاحبه
في امر الجنيد دشبي قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعينه قال علي بن محمد عن محمد بن
صالح قال كانت لي جارية كنت احبها فكتب استأمر في استبرادها فورد استبرادها ورد
ما يأتي فوطيها فحملت ثم اسقطت ذات علي بن محمد قال كان ابو محمد جعل لتلك الناحية كتب
بذلك وقد كان قبل الخراجة الثلثة فمات الاب فمات الابن الى المعتمد ثم طلع عليه احمد فكتب اليه في
المال الذي عرفته لابي المعتمد علي بن محمد عن ابي محمد عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري
نبأ الي كتابك اليه الى تحتاج اليه في سنة ثماني فات في سنة ثماني وسئل اليه بالكتب قبل
موته علي بن محمد عن محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال كان الناحية على خمسمائة دينار فخفضها
ذرعا ثم قلت في نفسي لو احوجت اشتريها خمسمائة وثلثين دينارا قد جعلها الناحية بحسبها دينارا
ولم اطلق بها فكتب الي محمد بن جعفر يقتضي الجوابات من محمد بن هرون بالخمسمائة دينار التي
عليه محمد بن علي قال سمع جعفر بن سماعة صبية جعفر بن كانوا يلعبون فسمعت احدهم

واعلم السترى خبرها فقال السترى قد طابت نفسى برد ها وان الارض من تحتها شيأ فقال
العلوى فاعلم اهل الناحيه الخبر فعمق السترى باحد عشر ذراعا فاذا هو بدنان واذا هو مدفونا
صاحبا الحسين بن الحسن العلوى قال كان رجل من رجالات مرو خرج معه فقال له
هرون يجيى الاموال وله وكلاء وسمى جميع الوكلاء فى النواحى واتى قال الى عبد الله بن سليمان
الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا لى هذا الرجل فان هذا امر عظيم فقال
عبيد الله بن سليمان فقبض على الوكلاء فقال السلطان لا والكن رد سلام قبل الامير ان
يسأل فمن قبض منهم شيأ قبض عليه قال فخرج بان تقدم الى جميع الوكلاء الا تخلفوا احدا
وان يتسعوا من ذلك فجاء الامر فاذا ندس لمحمد بن احمد رجل لامير فه وحالا بفقال
مال جاء يريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيأ فلم يزل يتلطفه ومحمد
يتجاهل عليه وحبسه فلم يحبس واستمع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم على عزم الخروج
نهى عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد ايام ندب الوزير ايا مقاتى فقال له الق ما ترات
والزمه وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فعند ما رأى الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه

على ما حدثنا احمد بن محمد الدقى

عن ابى هاشم داود بن القاسم الجعفرى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام
ومعه الحسن بن على وهو يمشى على يسار ابى رضى الله عنه فدخل المسجد فرأى رجلا اقبل
حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك
عن ثلث مسائل ان اخبرتنى بهن علمت ان القوم اكمل من ارأيت وما قضى عليهم وان ليس بينك
فى ذلك ما تكرهه وان تكن الاخرى علمت انك انقص منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام سل عما بدا لك
قال اخبرنى عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل
ولده الاعمام ويخلو فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال ما الجواب
فقال اشهد ان لا اله الا الله ولم يزل اشهد انك ورسول الله ولم يزل

بذلك واشهد انك وصى رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين عليه السلام
ولم يزل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين
على وصى اخيه والقائم بحجته بعده واشهد على على بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد
على محمد بن على انه القائم بامر على بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد واشهد
على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على على بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر
واشهد على محمد بن على انه القائم بامر على بن موسى واشهد على على بن محمد انه القائم بامر محمد
على اشهد على الحسن انه القائم بامر على بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا اكنى ولا
يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا محمد اتبعه فانظر اى بقصد فخرج الحسن عليه السلام
فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اى اخذ من ارض الله وسمت
الى امير المؤمنين عليه السلام فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر
حدثنى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابى عبد الله عليه السلام عن ابى هاشم نحوه
سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهته
احمد بن ابى عبد الله فقال لقد حدثنى قبل الخبر بعشرين محمد بن يحيى محمد بن عبد الله
عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلى بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن بكر بن صالح
عبد الرحمن بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لجابر بن عبد الله الانصارى انى
اليك حاجة فمتى تخف عليك ان اخلو بك فاذا خلوت فسألت عنها فقال له جابر اى الاوقات احب
فخلا به فى بعض الايام فقال له يا جابر اخبرنى عن اللوح الذى رأيته فى يد امى فاطمة عليها السلام بنت
صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به امى ان فى ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله انى
دخلت على سيدتك فاطمة عليها السلام فى حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين
فى يدها لوحا خضراء ظننت انه زمرد ورأيت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بأبى

يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وآله
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي اعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال
جابر فاعطيتنيه امنا فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته فقال لي فهل لك يا جابر ان تقرضنيه
قال فمضى معه الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لأقرأ عليك
فنظر جابر في نسخته فقرأه الى ان خالف حرف حرفا فقال جابر اشهد بالله انه هكذا كان مثبتا في اللوح
مكتوبا باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه
ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي
اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل المتكبرين ديان الدين اني انا الله لا اله الا انا
فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد
وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك
على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة
وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه
والحجة عند تمرتبتي اثيب واعاقب واهم اول العالمين وهو سيد الاولياء من ذريته
شبيه صاحب الحوض محمد صلى الله عليه وآله ومبلغ رسالاتي وخليفتي في خلقي علي
حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه انجبت منه رجلا
فتنته عباد حمد لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لينتقون بالكأس الاوفى
من محمد واحدا اسنم فقد جحد نعمتي ومن غيرا سم من اسمائي فقد اقترى علي
الحاد حين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي خيرتي في علمي وانبيائي من اسمه عجائب
النبوة واحكمته بالاضطلاع بها وانقضاء عمرية ستكمل من بعده بالمدينة التي بناها العبد الصالح
ذو القرنين الى جنب شر خلقي حتى الفوز من الاسرة محمد بن خليفة من بعده ووارث علمه هو معدن علي

وموضع سري وحجتي على خلقي لا يرتد من عبد برا الا صلت الجنة عليه وشفعته في سبعين
بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وابني وناصري والشاهد في خلقي
والامين على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والقائم بالحق من بعدي واكرامي ذلك بانيه م ح م د
رحمة العالمين على كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتهادى رؤسهم كما
تهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض
بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس واليهم
اوليائي بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الاصار والاغلال اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال
ابو بصير لم اسمع في هذا الحديث كهذا فضله الا عن اهله علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن بان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رحمه الله يقول دخلت على فاطمة عليها السلام
بعد ما مضى ابوها صلى الله عليه وآله فرأيت بين يديها لوحا فيه اسماء الاوصياء من ولدها
فعددت اثني عشر اسما آخرهم القائم وثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي قلت يا سيدتي
هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وآله
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي اعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال
سليم فسمعت سلمان وهو يقول قد رأيت اللوح واسماء الاوصياء في اللوح
واسماء من ذكرت فاطمة عليها السلام فعددت اثني عشر اسما آخرهم القائم وثلاثة منهم محمد
وثلاثة منهم علي قال

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن حنان بن سدير
عن داود بن سليمان الكناسي عن ابي الطفيل قال شهدت حنازة ابي بكر بمكة ومات وشهدت
جنازة ابي ربيع وعلي جالس الى جنبه فاقبل غلام يهودي يجر رداءه وعليه ثياب حسان وكفش
فجلس بين يدي علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابها وسنة نبيها
فظاطر رأسه فقال يا يهودي اعد علي ما قلت فقال له عمر ما ذاك قال اني جئت مرتادا
لنفسي فاكفاني ديني فقال له ويلك هذا الناس قال وما هذا الناس فقال هذا علي بن ابي طالب
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله
وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فاقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال اكذلك انت قال نعم فقال
اني اريد ان اسألك عن ثلث او عن واحدة قال فقسم امرك علي كيف شئت فقال
يا هرون لا تسخك ان تقول سمعا قال سألتك عن ثلث وان اجبتني سألت ما بعدهن
ثم تعلم علت ان لسانكم عالم قال علي عليه السلم فاني اسألك بالله الذي تعبد افي
اجبتك في كل ما تريد لتستعبدني بذلك وتدخلني في ديني قال ما جئت الا لذلك قال فقال
قال لي خبرني عن اول نظرة نظرت على وجه الارض اي فطرة هو اول عين فاضت على
وجه الارض اي عين هو اول شئ اهبط على وجه الارض اي شئ هو واخبرني عن اول
مقال له اخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من امام عدل وفي
اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته قال يا هرون ان لهذا شأنا عن امام عدل لا تأخذه
حد لائمة من خلقه ولا لائم يوحشه في خلافه من خالفهم وانهم في الدنيا اربعون ذراعا
الرؤوس في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك اثنى عشر امام عدل فقال اشهد
بالله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب الهرون كتبه بيده واملاه موسى
عليهم فقال اخبرني عن الواحدة واخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت
يقتل قال يا هرون فعلي بعد ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يخرج حجة

صلوات الله على قرنه محتسب هذا من هذا قال فضاع الفرزدق وقطع كتيبه وهو يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم
وانك وصيه يبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي
عليه السلم الى منزله فصلة معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن
ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول ان الله
تعالى خلق محمدا وعليا واحدا عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره و
بعبده بعد ما قبل خلق الخلق يعبدونه ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن علي بن محمد الخشاب عن ابن حماد عن علي بن الحسين بن رباط عن ابن سنان
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول الائمة خزان الامام من آل محمد عليهم السلم كلهم محدث
من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد علي ودحوا الله وعلى هاتين عليهم السلم فقال
عبد الله بن رئاب وكان خاصا علي بن الحسين لامه وذكر ذلك فضربه ابو جعفر عليه السلم فقال
اما ان اسألك ان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سعد بن زياد عن ابي
عليه السلم ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابي ابن ابي يحيى المديني عن ابي هرون المكفوف عن ابي
الخدري قال كنت مع ابي بكر ابا اهالك ابو بكر استخلف عمر قبل ان يموت من غير ان يشاور
يهود المدينة انا نجد اهل زمانه حق رغم ابي عمر فقال له يا عمر اريد الاسلام فان الجزية
عما سألك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب السنة وجميع ما اريد ان اسأله فقال
له عمر ما لست هناك فكيف رأيتك ان من هو اعلم منا باسناد الكتاب والسنة وجميع ما سألته عنه هو
ذاك فاومى ابي علي عليه السلم فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فالك وبسعة الناس
ذاك وهو اعلمكم فرزين ثم عمر فرزين الهودي فقام الى علي عليه السلم انسكا ذكر عمر قال وما قال عمر
قال فان كنت كما قال سألتك عن شيء اريد ان اعلم هل يعلم احد منكم فاعلم انكم في علم الخير
واعلمها صادقين وقال ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلم نعم انا كما ذكرك عمر

عادلك اخبرك بذلك الله قال اخبرني عن ذلك وذلك واحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي
ولم تزل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بذلك سألتك عن الباقي فالا
كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال
سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض اول شجرة غرست على
الارض اول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي اخبرني عن
هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه
في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها
ومن صفوته واما منزل نبينا في الجنة فهو افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله
فيها فهم اثنا عشر الا اثني عشر من ذريته واسمهم مكتوبة اسم اسم وذرارهم لا يشركهم فيها احد محمد
حيي عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها
اثني عشر احدهم القائم ثلثه صلب محمد ثلثه علي ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى عبيد عن يونس
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى ارسل محمدا صلى الله عليه وآله
الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي كل موجز بسيرة
والاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى كانوا اثني عشر
امير المؤمنين على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى محمد بن ابي علي ومحمد
الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة
وذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس ومن هم فقال انا والحسن
من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحدثوا اهل
بيته القدر فانها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من صلبي وبهذا الاسناد قال

امير المؤمنين قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله لياتينك فاقبل ذات
حالك فان الشيطان غير متحيل به فاخذ علي سيدي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له
يا ابا بكر من بعدي وبعد احد عشر من ولدي انهم مني الا النبوة وتلا الى الله ما في يداك فانه لك
لك فيه قال ثم ذهب عني فلم ير ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي
الخثاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول الاثني عشر الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام فرسول الله وعلي عليهما السلام هما الوالدان
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
الوشا عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر اماما ابناء حسن
تمام الائمة من ولد الحسين عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن
ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اني وانتا عشر من ولدي وانت يا علي مرة الارض يعني وتادها وجبالها بنا
اوتد الله الارض ان تميد باهلها فاذا ذهب الاثني عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولا
ينظرون وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه الله عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا
كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد
بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي الا اكل طعاما نهارا ولا ينام
نقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته لي رجل من شيعتكم حلف عليه
الا يأكل طعاما نهارا ولا ينام ليلا حتى يقوم قائم آل محمد قال لعلم اذا كرام ولا تصم العيدين ولا

التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا ربما اوان الحسين عليه السلم لما قتل بكت السموات الارض
ومن عليها والملئكة فقالوا يا ربنا ائذن في هلاك الخلق حتى يحدثهم عن حدثا لا
بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله يا ملئكتي ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا
ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنى عشر وصاله عليهم والخلف بعد فاذا القائم
من بينهم فقال يا ملئكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتقم لهذا منك مرات محمد بن يحيى
واحمد بن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت
انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلم في منزله بمكة فقال محمد بن عمران
سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول نحن اثنى عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله
عليه السلم فحلفه مرارا ويرتاب انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلم
فلم يكن فيه وكان في ذلك اوولده فاما

هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى
الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله
ورحما عليه رسولا الى بني اسرائيل فحدثت عمران امرأته حنة بذلك وهو مريم فلما حملت
حملها بها عن نفسها غلام فلما وضعتها قالت ربي انثى وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي
لا يكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما ولدها الله لهم عيسى كان هو
الذي بشر بهم عمران وعدا باه فاذا قلنا في الرجل ما شيأ فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا
ذلك محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا
ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول قد يقوم الرجل بعد المنجز ويفي لبيه ولم

ولم يكن قام به فيكون ذلك ثابتا له او لمن بعده من ولده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلم
هو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم
انك قائم آل محمد او لا فلم يجبني بشئ فاقمت ثلثين يوما استقبله في طريق فقال يا حكم
وانك لهنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شئ ولم
تجبني بشئ فقال اكر على عدة الذي عاهدت عليه فقال عليه السلم سل عن حاجتك فقلت
اني جعلت لله علي نذرا بينك وبين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من
المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد او لا فان كنت انت هو فان طبتك وان لم تكن انت فتحرق الارض
فطلت الماء فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت الهدى قال كلنا الهدى الى الله قلت
فانت صاحب السيف قال كل صاحب السيف وورث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله
وتبرئ اولياء الله وتظهر دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا وستين
وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الخيل الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل
عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجئ صاحب السيف فاذا جاء جاء
السيف حاملا غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الدهم الجشمي عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
يوم ندعى كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وحجة الله عليهم من اهل زمانه

الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال ابو عبد الله عليه السلم من
زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فليس منا ولا الناس منا ويحتاجون ان قيل منهم الامام
قال الله تعالى ويحل لهم طيبات احل لهم سورة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن الوشا عن عيسى بن سليمان الجاموس عن المفضل بن عمر عن الخيبري و يونس بن ظبيان قالا
سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شئ احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الدرهم
الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله عز وجل يقول في كتابه من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن
الكثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة
به الى ذلك وما كان الله من خير فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا
حماد بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن ابرهيم عن محمد بن عبد الله
الحسن مياح عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام افضل
من الف درهم يتصدق بها على غيره علي بن ابرهيم عن محمد بن عبد الله عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال درهم يوصل به الامام افضل من الف درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن
محمد بن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاخذ من احدكم
الدرهم وان لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

وواجب فيه ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها بارها وفاجرها لادم
خليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا بارها لادم
وصارت بعد لادم ولولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم غلب او غلبه
سبي فيأ وهو ان يفيء اليهم بغلبة وجوه كان حكمه فيه ما قال الله تعالى واعلموا انما غنمتم
من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لنا خاصة
والتراث الذي هو الفيء الراجع والمأكول الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم والسبي ايضا
ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو لله وللرسول خاصة ثم

لنبيه خاصة وما اجعل المشركون في سفن فوقل عليه فحمل ابن قاتل من المسلمين اربعة اسهم للراجل
سهم والذي الرسول صلى الله عليه وآله فجميعه على ستة اسهم ثلثة له وثلثة قاتلوا مع المسلمين
وابن السبيل واما الانفال فكل ارض خربة او بطون اودية فهذا كله من الانفال فهذا كان للرسول
رسول الله صلى الله عليه وآله خاصة لانه عليه السلام افتتحها واستصفى بها عليه السلام يكون معها
احد قال ومنها اسلم اهلها وذلها بغير قتال كذلك الاجام والمعادن والبحار والمعادن هي
للامام خاصة فان عمل فيها قوم دون الامام فاخذوا منها شيئا كان على ما اخذوا من شئ
يؤدي اليه اربعة اخماسه ويترك لهم الخمس الذي الله عز وجل للامام خمس الله عز وجل
يجري مجرى الخمس من غير ان يضر بشئ منه ان الامام فالامام بالخيار ان شاء ان يأخذ كله كان له
ذلك كله وان شاء ان يتركه كله فعل وكذلك ان اراد بعضه فعل وكذلك ان اراد ان يزوج منه
رجلا زوجه وكذلك ان اراد ان يبعث منه بعثا الى الغزو بعثه وكذلك ان كان في ارض خراب او
بطون الارض فليس لاحد فيه شئ الا باذن الامام فان شاء ان يقبله قبله وان شاء ان يدعه
ما احتاج اليه كله او اكثره او بعضه فان تركه او شيئا منه فاخذه رجل فعمره واحياه فهو
احق به من الذي تركه ويؤدي طسقه الى الامام في حقوقه كما يؤدي المسلمون الى
المسلمين وهو حر له ما كان في يده فان هو تركه فخربت وصارت مواتا فلم يعمرها احد
ثم اخذها رجل من المسلمين بعد فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها في يده
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه صلى الله عليه وآله فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين ما
جاعلة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما ان ايدي
ابن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فالامام
قرابته لله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول صلى الله عليه وآله ولنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف
عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية
فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للامام من بعده يضعه حيث شاء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة اشياء
من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة ينزع هذا من كل هذه الصنوف كلها

فيجعل الذي جعله الله له وتقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وفي ذلك وتقسم بينهم على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فضم الله وسهم رسول الله صلى الله عليه وآله لاولى الامر من بعده وورثته له ثلثة اسهم سهمان وارثهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا بوصف الخمس الباقي بين اهل البيت فسهم اليتامى لهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شئ فهو للوالي وان عجز او نقص عن سدّ خلتهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يموّنهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم حاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان صيّر لهم في سهام الدين والمسكنة والناس صدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد لانهم ولاءهم في هذا الخمس من سواهم وقد تحل صدقات الناس لجميعهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل له وليس له من الخمس شئ لان الله تبارك وتعالى اعوضهم لانهم والامام صنفان فالحق ان ياخذ من هذه الاموال صفوها فما رغب فيه الفارس او الراجل من الدابة الفارهة والثوب والمتاع مما يحب اكله او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس له ان يبيعه بذلك المال اجمع ما يبدو له من مثل اعطاء الوفاء قلوبهم وغير ذلك مما يرى به فان فضل بعد ذلك شئ اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد الذي اخذ شئ ولا شئ لهم وليس لمن قاتل شئ من الارضين ولا ما غلبوا عليه والامام الحكم في الفيء وليس للامام من القسمة شئ وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاكرة

ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على ان ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوهم يقاتل بهم وليس لهم في الخمسة نصيب سنة حاربوا فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في ايدي من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث او الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بعد ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شئ رد الى الوالي وان نقص من ذلك ولم يكفهم كان على الوالي ان يموّنهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويبدأ بما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركاء الذين هم على الارض واكرتها فيدفع اليهم انصافهم على ما صالحهم عليه وينحدر الباقي فيكون بعد ذلك ارزاقا على ذلك في وجوهه في صحة ما يبقى بعد من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما به العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وكل صافية كانت للملوك فاعطوها بالسيف على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والاجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صفو المال في ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يفك عان من لا حيلة له وقال ان الله تبارك وتعالى جعل لي نشأ من صفو الاموال الا وقد قسمه فاعطى كلا حتى حيزته العامة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فمال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احصى من الغيث ولا عدل الا من عين العدل فمال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البادي في البادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر لا يقسم

بالسوية على ثمانية حتى يعطى اهل الكل سهم فنا ولكن يقسمها على قدر من يحضر من اصناف
على قدر ما يقيم كل صنف سهم بعين الستة لا يزيد في ذلك شيء ولا ينقص ولا يولف ما
يصنع ذلك على قدر ما يرى وما يحضر حتى يعيد فاقة كل قوم سهم وان فضل من ذلك الفضل
عرضوا المال حالة الى غيرهم والانفال الى الوالي كل ارض فتحت ايام النبي صلى الله عليه وآله الى
يوم ما كان انما احاديث عن اهل الحق وهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاول
والآخر ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى
بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكاة لان فقراء الناس جعلوا رزاقهم في اموال الناس على قدر
اسهمهم فلم يبق منهم احد يحمل الفقراء زكاة الى رسول الله صلى الله عليه وآله نصف الخمس فاغناهم به عن
الناس وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق
من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله فقير محتاج فلا فقير من فقراء ال الله يكون على مال النبي صلى الله
عليه وآله والوالي زكوة لانه لم يبق فقير يحتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من
ذلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد عن عدة من اصحابنا رفعه السياري عن علي بن
اسباط قال الرد الجسد موقوف عليهم على المهدي راد للظلم فقال ايا امير المؤمنين ما
معلمتنا لا نرد فقال له ويحك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه
فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه ما آتى ذا القربى حقه
ولم يعن رسول الله صلى الله عليه وآله من هو راجع في ذلك جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان
ادفع فدك الى فاطمة عليها السلام ودعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله قد
امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها
فيها حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان
يردها عليها فقال لها ائتيني بشهود فجاءت بام ايمن فشهدت لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال لها ما هذا

معك

معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال فما ترينه فاتت فاذا عمر يدعو بالنار
فيه ثم قام فمضى به وحرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه ولا بخيل ولا ركاب فصيرها في
يدنا فقال له الصدق يا عمر فما حدا بها حتى مضى لسبيله وحدها عرش سقيفة
بها سيف النحو وحدها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا بني ان هذا كله
ان هذا كله مما لم يوجف عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب فقال كثير وشقر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل والصفو الانفال جميع الارض احمد عن احمد بن محمد
عن ابي نجران عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول الذي القربى واليتامى فقال له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله
وما كان لرسول الله فهو للامام فقلت ارايت ان كان صنف من الله الا صنف ان اكثر صنف
ما يجمع يسألنا الا الامام ارايت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع اليس الامام عليه السلام
مثل ذلك الامام علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر
عليها الخمس على من ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفذ وسعيد لانه
قبل ان تقع السهام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اجهل لهم في الفيء نصيبا وان سماه لهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بني عيسى
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الله
القربى فقال هي والله الافاضة يفيدها الرجل ثم قال هي والله الافاضة يفيدها الرجل
الآن او شيء مثله فجعل يركبهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت حملت الى ابي الحسن عليه السلام المال وساحدها ذلك فكتب الي

ان تن على بياض ذلك لكي لا اكون متهما على حمل الاصل الى ولاصوم فكتب الطايد ما ليك
في الخاتم من ريحها وحيث عبد الحرام ادخل يده على من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال
كتبت الى ابي جعفر عليه السلام اجعلت فداك المؤنة او عبد المؤنة فكتب عبد المؤنة احمد بن محمد عن علي
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك
حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه من قبل نفسك وذلك من امر ونهيه وهو كل شيء هو لك وهو عندك
وذلك الشيء قد يكون لغيرك بعينه فتدعه من قبل نفسك وذلك من امر ونهيه وهو كل شيء هو لك وهو عندك
احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن عبد العزيز بن نافع قال سألت ابا الحسن
عليه السلام وارسلنا اليه فارسل الينا ادخل انت وابن اذينة وادخلت انا ورجلا معي فسألت
الرجل احب ان تسأله المسألة فقال اسألك فقلت اصلحك الله ان كان من سبايا بني امية
علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم ما في ايدي الناس قليل ولا كثير وانما
ذلك فاذا ذكرت ذلك كنت فيه وحدثني من ذلك بما يكاد يفسد علي عقلي بما اعافيه فقال
انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من رباني فهو في مثل ذلك قال فقمنا
وخرجنا فسقنا سعتنا الى النفر العشرة الذين يخرجون الى ابي عبد الله عليه السلام فقال لهم قد نظرت
العزيز بن نافع فلم يشتر منها شيئا فهل احدث له احد قبلك شيئا وما ذاك فقصوا لهم فقام اثنان فدخلا على
عليه السلام فقال لهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني
امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا اصحاب نخل فمن اين لي من ذلك فقال اما اذا ذكرت لي انها
ليست بارض الخراج ولا الخمس فخرج الرجلان وغضب عليه السلام فلم يخل عليه احد من ذلك
الليلة الا بدأ ابو عبد الله عليه السلام فقال لا تحبني من فلان يجيئني فيحدثني بحديث ما سمعت منه
كانه يريد ان ذلك اولم يستمع احد من تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاذان فانه اصغى
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مرزبن الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام
دخل علي ان ان قلت لا ادري جعلت فداك قال من عمل حسنا من اهل البيت لا يحسبه
طيبين فانه يحسب لجميعهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبيد بن زرارة

قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا في الانفال ولنا صفو المال عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال قلت له ما الانفال فقال منها رؤس الاجمة والاجمة الشراء من
عبد الله عليه السلام في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولى له قال هو من اهل هذه الآية يسألونك عن
الانفال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
الكنز كم فيه قال الخمس عن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد كل
ذلك من المعادن فيه الخمس يؤخذ منها كما يؤخذ من الذهب والفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن صالح الاذرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عما
يخرج من المعادن هل فيه شيء فقال نعم فيه الخمس فيقول اجاره حتى يصير له قدر ما يرى انه قد
لزمه فيه ان يعطي صاحب الخمس فيقول اجاره حتى يصير له قدر ما يرى انه قد لزمه فيه ان يعطي
ولا يتهم ولا يتركوا ولا يتهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن
علي بن علوان ابي الحسن عليه السلام عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد
والبيع والذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا فعليه الخمس محمد بن يحيى عن علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مزيد قال كتب اليه بيدي اجعل دفع اليه ما يجب عليه
في ذلك المال يدفعه بعيالاته الى علي بن محمد عليه السلام فكتب عليه ليس على الخمس سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام الى ابي ان
هذا علي فيما اخرجت الي من الخمس فكتب اليه ما اخلصه فيما سرحت من صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد
الهمداني قال كتب الي ابو الحسن اقرأ علي جابر من مزبر كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب
الضياع نصف السدس بعد المؤنة وان الذين على من لم يحج ممن يقدر على ان يحج نصف السدس بعد المؤنة
فلم ار في ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقال بعضهم يجب على الضياع نصف السدس بعد المؤنة
ليس على من لم يحج ممن يقدر على ان يحج شيء وقال بعضهم يجب على من لم يحج ممن يقدر على ان يحج
نصف السدس بعد المؤنة وقال بعضهم لا يجب على الضياع نصف السدس بعد المؤنة
فقال يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها المؤنة الرجل وعياله ومؤنة
بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد

يزيد الحربي قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام الاذن في
الحج فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق
مال الامن وجه احله الله وان الحج جرينا على ديننا وعلى عباداتنا وعلى ما نتعبد به
ونتشرى من اعراضنا من نخاف سطوته فلان وده عنا ولا تحوجوا انفسكم دعانا ما قدر عليه
فان الحج احد مفاتيح رزقكم وتخفيف ذنوبكم وما تعتمدون لانفسكم ليوم فاقتكم والسلام
من يعنى الله بما عاهد اليه وليل السلام من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام
عن محمد بن يزيد قال قدم قوم من حران على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس
مما يجب عليهم فقال ما احسن هذا تحمدون به المودة بألسنتكم وتزوون عنا حقنا جعله الله لنا وجعلنا له ونحن
لا نجعل في حل ولا نحلل لاحد منكم في حل قال علي بن ابراهيم عن ابيه قال كتب عبد الرحيم القصير
الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن هذه المسألة فكتب اليه فلما قرأ كتابي دخل علي صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف فقال لي ياسيدي اجعلني من عشرة
الاف درهم في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال لي ابو جعفر عليه السلام يتقلب
على على موالي آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم في حله ثم
يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اتوهم لا افعل والله ليسألنهم
يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصبي متى يؤخذ منه
فقال عليه الخمس ثم الجزية والسبي
من كتاب الحج والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نثق واعتمادي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والكفر اخبرنا محمد بن يعقوب

قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة علليين وقلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين وقلوبهم وابدانهم مختلطين بين الطينتين فمن هذا يالف المؤمن الكافر ويالف الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن الحسين بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله انما خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات كلها طينة الانبياء والمؤمنون من تلك الطينة الا ان الانبياء من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون انما هم من طين لازب كذلك قال الله تعالى بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حميم آن وأما المستضعفون فمن تراب لا يحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قال ابو عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله طينة المؤمن مثل طينة الانبياء فلم تخبرنا يا محمد بن يحيى غير عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي اسحاق حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي جعفر الثاني قال سمعته يقول ان الله تعالى خلق من اعلا عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقه منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي اليه لانها مما خلقت ثم تلا هذه الآية كلا ان الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك

فتقوم تهوي اليهم لانها مما خلقت منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن غير واحد عن الحسين بن يزيد جميعا عن محمد بن ادريس عن محمد بن علي عن عبد الله بن سنان عن عثمان بن عيسى قال اخبرني عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا موالاتك علي بن بكير قال اما النسب فلا وما هو فما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في حيث قد علمت اعني مخالفة الناس في الجنابات وغيرها قال فقال له الرجل فاريه حسن السمت وحسن الخلق وامانة ثم افشه واثبته عن عدونكم وان كان الرجل فاريه سوء الخلق وقلة الامانة وزعارة ثم افشه واثبته عن عدوكم فكيف يكون ذلك قال فقال لي ما علمت ان بكيرا ان الله اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن قرابتهم من طينة الجنة وهم يعرفون الذي خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فانهم من طينة النار وهم يعرفون الذي خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الوصي من طينة الامام قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن زيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان طينة الامام والذي خلق آدم عليه السلام من جبريل في كل ساعة من يوم الجمعة فتغذى بهذه قبضة فبلغت قبضته من السماء السابعة الى الارض السابعة السفلى ومن كل جبل تربة وكل قبضة تجري من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة السفلى فاختلطت كلتا القبضتين الذي في يمينه والقبضة الاخرى التي في شماله فعالج الطين فلذلك صار بعض الارض ذريا وبعضه سبخا فقال الذي في يمينه منك يا رسول الله والانبياء والاوصياء والمؤمنون والصديقون ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال له وقال الذي في شماله منك يا رسول الله والملوك والمتكبرون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال له قال ثم

ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله تعالى انا خلقناه من نطفة امشاج فالنطفة المؤمن
التي القى الله عليها المحبة والنوى طينة الكافرين الذين ناذا عن كل خير وانما سمي النوى
لبعدها عن كل خير وتباعدها منه وقال الله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
فالمؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر والحي المؤمن الذي
يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة
المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله من عمل صالحا ومن كان سيئا فلحبيثه فكان جمعه
اختلاط طينة مع طينة الكافر وكان تحيزه بين فرق الله تعالى بينهما بكلمة كذلك يخرج الله
المؤمن في البلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله
الى النور وذلك قول الله ليميز الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض

ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن علي بن
عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا علم الله تبارك اسمه ابتداء الخلق ما اختلفا ان الله
قبل ان يخلق الخلق قال كان ماء عذبا واخلق سماء خلقا حيث وهو الجنة واهل طاعته ثم كان ماء
اخلق سماء نارا وهو النار واهل معصيته ثم امرها فامتزجا فمن ذلك صار في المؤمن الكافر والكافر
ثم اخلط طينا من اديم الارض فمزجه مزجا كاستدلالا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين
الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امرها فاسعرت فقال لاصحاب الشمال
ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت فيها
بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فدخلوها فماتوا فيها فمن
ثم طابت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء قال
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
الاية فقال وابى ان يقر عليهم احد حتى اني ان الله تعالى قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم

فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء الملح الاجاج فتركها
اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فمركها مركا شديدا فجزأها اجزاء ثم قال لها من يأتيه وتأتمر
امره جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال
ان يدخلوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة
فمركها ثم فرقها فرتقها بيده ثم ذرأهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فاما اصحاب الشمال الذين خلقوا
فذهبوا اليها بأبوابهم ولم يدخلوها ثم اتى اصحاب اليمين ان ادخلوها فذهبوا فدخلوها فلم تكن
النار فكانت عليهم بردا وسلاما فذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا
فقاسوا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم عليه السلام وقال ابو عبد الله عليه السلام فلم يستطع هؤلاء
ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اول من دخل تلك النار فلذلك قوله جل وعز قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود الحصين عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر
قال ان الله تعالى حيث خلق خلقه خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا
من اديم الارض فمركه مركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال
لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن
هذا غافلين ثم اخذ علينا وعلى النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي والمؤمنون قالوا بلى فمن ثم
وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فمن ثم الفيء واخذ الميثاق على اولي العزم حتى مر بكم محمد
رسولي وعلي امير المؤمنين واوصيائه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم اهبط الله الهدى فمن تبع
هديي واطاع امري لم يضل ومن عصى امري واتقم ممن اعدائي واعد سقرا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا
ولم يجحد آدم ولم يكن يومئذ عزم فيعزم عليه ولا الحجة فله الحجة والمقدرة ولم يكن لادم عزم على الاقرار به
ولا حجة عليه ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فرية تم امرأة الله

فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت
عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فدخلوها فابوا
ثم ثبت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
لما اخرج ذرية آدم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له والنبوة لكل نبي فكان اول
من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله ثم قال الله تعالى لادم عليه السلام انظر ما ذا ترى قال فنظر
ادم عليه السلام الى ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء قال ادم عليه السلام يا رب ما اكثر ذريتي الا ترى احداً منهم
فاتربد منهم بأخذ الميثاق عليهم قال الله تعالى نعم يا ادم وشئ لا يتركون ذلك وشئ يرسلني
ويتبعونهم قال ادم يا رب فما ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له فوق كثير وبعضهم اصغر من بعض
وبعضهم ليس له نور فقال الله تعالى كذلك خلقتهم لابلوهم في كل ما الاتهم قال ادم عليه السلام يا رب
فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله تعالى تكلم فانا ارواحك من روحي وطينتك من طينتي فانت
قال ادم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة
واللون واحد واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض
ولا اختلاف في شئ من الاشياء فقال الله تعالى يا ادم روحي نطقت وضعف طينتك وتكلفت
ما لا علم به وانا الخالق العليم بما خالفت بين خلقهم وبيني فيهم امري والي تدبيري
تقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدوني وخلقت الطيب ليطيع
واطاعني منهم واتبع رسلي ولا بالي وخلقت الشاب ليكفرني ويعصاني ولم يتبع رسلي ولا بالي
وخلقت وخلقت ذريتك من غير آفة وآلات واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك
وابلوهم ايكم احسن عملا في دار البلوى اني حيوانكم وقسمائكم وذلك خلقتك لابلوك والاخرة لكم دار
الموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك ارادت في تقديري وتدبيري والعلم النافذ
فيهم خلقت بدء صورهم واحسنها وانهم وارزاقهم وآجالهم وطاعتهم ومعصيتهم فمنهم

منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل
والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به
فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمد الله على عافيته وينظر به الذي العاهة الى
الصحيح فيدعو ربه ويسأله ان يعافيه ويصبر على بلائه فما يثيبه جزيل عطائه
وينظر الغني الى الفقير فيحمد الله ويشكره وينظر الفقير الى الغني فيدعو ربه ويسأله
وينظر المؤمن الى الكافر فيحمد الله على ما هديه فذلك خلقهم لابلوهم في الذر الاول
وفيما اعلمهم وفيما اسألهم وفيما اعطيهم وفيما اسمعهم وانا الله الملك القادر الذي
اعطي جميع ما قدرت على ما دبرت وذلك اغير من ذلك بل شئت الي ما شئت فاقوم
من ذلك ما اخرت واؤخر ما قدمت من ذلك وانا الله لا اسئل عما اريد لاني افعل ما
اشاء وانا اسئل خلقي عما هم واعلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
ابن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق فخلق من احب مما احب ان خلقه من
طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت اي شئ الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شئ وليس
ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله تعالى وهو قوله تعالى ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض
ثم دعوهم ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام ثم

كان الكتاب

من اجاب واقر به تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بأي شئ سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال

انك اول من آمن بربي واول من اجاب حين استخلفه ميثاق النبيين واشهدهم
على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك اني لارى بعض اصحابنا يستريح الى الرفق والهدوء والطيش فاعتم لذلك فاجد بذلك
وارى من خالفنا احسن قسمت فالا فتحسن السمت فان السمت سمت الطريق وكن
قل حسن السمت فان الله تبارك يتقلب سيماهم في وجوههم قال قلت وما حسن السمت
وقار فاعتم لذلك قال لا تعتم لما رايت من زي اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفنا
ان الله تبارك لما اراد ان يخلق آدم خلق ذلك الطين ثم تركه فرقتين فقال لاصحاب
اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بذرة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا
خلقا باذني فكانوا خلقا بذرة الذر يدرج تحريكهم لهم فاراد فقال ادخلوها باذني
فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولئك من الرسل وامرهم
واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقا لنا فصل
فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار فخرجوا لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر
فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا ارى اصحاب اليمين قد فضلنا فاقلنا وارنا النار
قال قد اقلتكم فادخلوها فقاموا واصابهم الوهج وحبا فقالوا يا ربنا الامر لنا على
الاحتراق فميز قلوبهم فاما من دخل ذلك الكل ذلك يعلمون ويحبون واما من لم يدخل ذلك
كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني كما خلق منه آدم فمن
كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء فذلك
من نزق اصحابك وخلقهم فمنا اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن سيماء
من خالفكم ووقارهم فمنا اصابهم من لطخ اصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي

عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اباي شئ سبقت الانام قال اني
اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى فكنت اول من اجاب علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوا
وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق فطرة
الخلق على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله
تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين
اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيهم المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن قول الله تعالى حنفاء لله غير مشركين به قال الحنفية هي الفطرة
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسالته عن
قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى اية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم
واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال السول الله صلى الله عليه وآله
كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله تعالى خالقه كذلك قوله ولئن سالتهم
من خلق السماوات والارض ليقولن الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي
عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس

عليها قال فقال لهم الله على التوحيد — الحسين بن محمد

عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن مسيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان نطفة المؤمن لتكون في صلب الكافر فلا يصيبه من الشرك شيء حتى اذا صار في الرحم
لم يصبه من الشرك شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشرك شيء حتى يجري القلم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال
قلت له اني قد اشفقت من وعرة ابي عبد الله عليه السلام على يتامى وما ولد فقال اما الحسن
ليس حيث تذهب انا المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في البيضة يجري الطرق ولا يصيب الحصاة شيء

اذا اراد الله ان يخلق المؤمن — محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مسلم الخلواني عن ابي اسماعيل السجستاني الرازي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة شجرة تسمى الزلف فاذا اراد الله ان يخلق شيئا
اطعم منها فطرة فلا تصيب فطرة ولا تزرع اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله تعالى من صلبه
مؤمنا

ان الصبغة هي الاسلام — علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله فقد استمسك
بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن بحران عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة
هي الاسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن
مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال
الصبغة الاسلام وقال في قوله تعالى من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى قال هي الايمان

ان السكينة هي الايمان — محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول
الله تعالى انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال سألته عن قول
الله تعالى وايدهم بروح منه قال هو الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صفوان
بان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انو تركت كتب في قلوبهم الايمان هو هم
فيما كتب في قلوبهم مسخ قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابان بن عثمان
عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال السكينة هو الايمان علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان الحذاء وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن رجل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال السكينة الايمان قال قلت وايدهم بروح منه
قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة
التقوى قال هو الايمان — علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال الحنيف
ليس فيه شيء من عبادة الاوثان عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس ان الله
والشيطان ملكين الى الملك الهدى والصلاة والرشد والفهم والعلم والاجابة والعافية
والحسنات والشيطان ملكان من حسنات فقه وما كان من سيئات
فللشيطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والرعاء ولم يشغل
باطن عينيه ولم يغير ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطى غيره من الدنيا
ابي عن الدهم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله

يبلوكم ايكم احسن عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الخ
والخشية ثم قال الانباء على العلم حتى يخلص اشدهم عملا والعمل الخالص الذي لا تريد ان
يجادلك عليه احد الا الله تعالى والنية افضل من العمل الا وان النية هي العامل على حقيقة
قال كل عمل يعمل بلا نية كلكته سعي على بدنه وجهل الاسناد قال سألته عن قول الله تعالى
من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال كل قلب فيه
شرك او شك فهو ساقط وانما اراد والزهد في الدنيا التفرغ فلوبهم الآخرة وفضل الآخرة
عن سفيان بن عيينة عن السري عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اخلص عبد الايمان بالله
اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهد الله في الدنيا وبصره داءها
ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم قال ان الدين التحذ والعجل سيناهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا
ذليلا ومفتريا على الله وعلى رسوله واهل بيته صلوات الله عليهم الا ذليلا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عدة من اصحابنا عن السكوني
محمد بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله
ذكره عند اباء الكل عليهم السلام فاتاهم ان الله تعالى يبعث محمدا صلى الله عليه وآله شرايع نوح وابراهيم
وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة
لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال
التي كانت عليهم ثم اوحى الله عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والحلال والحرام والوارث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزيادة القرآن
وفضله فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة والمفصل واصله المتم والنفل وهو ثلاثة
وجعل الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه
الجزية واسر المشركين ودمارهم ثم كلف الصدر من الانبياء ما نزل عليه سيفا من السماء

في غير عدد ومثل قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اولي العزم
فاصبر كما صبروا اولي العزم من الرسل فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله
وعليهم قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء
بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم عليه السلام بعد بكتاب
وبالصحف وبشريعة تراك كتاب نوح لا كفار بها لكل نبي جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعته ومنهاجه
وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبشريعة تراك الصحف
فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء عيسى عليه السلام بالانجيل
وبشريعة تراك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه
حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال ابدا
الى القيمة وحرامه حرام ابدا الى القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عليهم السلام

حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الاشعري عن علي بن محمد
الرازي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه
السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما
نودي بالولاية علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوقفني على حدوده والايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم
شهر رمضان وحج البيت والولاية والبراءة من اعدائنا والاتخوا بالصادقين ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولا
يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن

عن احمد بن محمد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الفزيمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام
قال اتاني الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا نصح واحدة منهن الا بصاحبتها
علي بن ابراهيم عن ابيه و عبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الله بن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والصوم والحج
والولاية قال زرارة وقلت وای شئ من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو
الدليل عليهن قلت ثم الذي يليه في الفضل قال الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الصلوة عمود دينكم فاقلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدء
بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت الذي
يليها في الفضل قال الحج قال الله تعالى لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة
من عشرين صلوة نافلة وصوم شهر تطوعا احصى فيه اسبوعة ولحسن كيف به
غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما اقال قلت ما ذا اتيبه قال الصوم قلت وما الصوم
صائر في الحاج قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة فمن اتقى فليتق
ان افضل الاشياء ما ذا ذات فاتك لم تكن منه توبة دون ان توجع اليه قلت فما يتبع
الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس بعدهن شئ هكذا هن دعائم الاسلام اذا اقام العبد
فقد اقام سائر ذلك بدعائمه اذا ضيع واحدة منهن ضيع ذلك الذنب بصدقة ولا يضيع عليك
وليس من تلك الاربعة شئ يجزيك مكانه غيره قال قلت فما ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب
الاشياء ورضاء الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله تعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله
ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله
وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله
حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يتجاوز الله لمحسنهم

حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي البختري
قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شئ منها
الذي من قصر عن معرفة شئ منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل
صالحا دخل به دينه وقبل منه عمله ولم يضق به ما هو فيه لجهل شئ من الامور جهله فقال شهادة
ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله
وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله تعالى بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قلت
له هو في الولاية شئ دون شئ فضل يعرف لمن اخذه قال نعم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات
لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي عليه السلام
وقال الاخرون كان معروفا ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الاخرون يزيد بن معاوية
وحسين بن علي الاسود فقام ساعة ثم قال له ازيدك قال له حكم الامور ثم صمت
فقال قام كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة لا تشك ان
يكون ابو جعفر هم لا يعرفون بما علم بحكمهم وعلمهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون
اليهم من بعد كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر الا ترى ان لا يكون الا اماما
ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية تراجع ما يكون الى ان قال عليه السلام اذا
لقيت عبدك هذا واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الانباء فعلى ما ذا تعول قلت
على ما رجعت اليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري
ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن ابيه عن سهل بن زياد عن احمد
محمد بن ابي نصر عن منصور بن حازم عن عبد الله بن محمد الحلبي عن ابي جعفر عليه السلام قال بني
الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال

الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج ولم يناد بشئ كما نودي بالولاية يوم الغدير
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن حماد عن عثمان بن عيسى بن السري قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم حدثني بما بني دعايم الاسلام اذا اخذت بها زكا عمل ولم يضرني
جهل بما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
والاقرار بما جاء من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل
بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات لا يعرف امام زمانه مات ميتة
جاهلية قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي عليه السلم
صار بن بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي
ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هنا قال وهوى بيده الى حلقه ويقول
ح لقد كنت على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله
هل تعرفني قال فقال لي نعم قال فقلت فما اني اسألك مسئلة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي لا استطيع زيارتكم كل حين فقال
حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله تعالى به فقال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة واتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت واجتناب
الكبائر كلها قلت فاني اشهد بهذا وادين الله به فاخبرني بدينك الذي تدين الله به فقال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله
والولاية لولي آل محمد والبرأة من عدوهم والتسليم لامرهم والورع والاجتهاد والتواضع
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
سمعته يقول قال ابو عبد الله عليه السلم فما الذي جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي ارتضاه
الله تعالى على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعد علي فاعاد
عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة واتاء الزكوة

وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية قلت
ثم قال هذا الذي رضي الله تعالى على العباد لا يسئل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا وقد
علي بما افترض عليك ولكن من زاد زاده ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن سنة
حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
من ابوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلا الازدي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الله تعالى فرض على جلت حسما فرضها في اربع ولم يرخص في واحدة منه
عن سعد بن محمد عن ابوب عن ابان عن اسماعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلم
ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلم هذه الصحيفة مخاصم عن الدين الذي تقول
فيه العمل فقال له رحمك الله هذا الذي اريد فقال له ابو جعفر شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية
اهل البيت والبرأة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان
لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حوالك الى هذا المنزل
فقال طلب الربح فقلت جعلت فداك الا اقيض عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله
بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر
رمضان وحج البيت والولاية لولي امر المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية
والولاية للحسن بعده والولاية للحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ذلك من بعده
صلوات الله عليهم اجمعين وانكر المثنى علي احيا وعليه اموت وادين الله بذلك فقال
يا عمرو هذا والله دين الله ودين ابائي الذي ادين الله في السر والعلانية فاتق الله

وكم من انسان الامن خير ولا امل في هدايته نفسي بل الله هداك فاذ عكرامهم
الله تعالى مر على بابي ولا اكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ابو
تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان تحملك الناس على كاهلها ان نصيحة واجب
كاهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان
خالد عن ابي حفص عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وزعه وذروة
سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وزعه الزكوة وذروة سنامه
الجهاد ثم قال الا اخبرك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة
والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الليل في جوف الليل ذكره ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يحقن به الدم وان الثواب على الايمان هو
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم الشعيري قال سمعت
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة ويحلل به
الفروج والثواب على الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن صالح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف التمار قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان
ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سئله فلم يجبه ثم التفت الى الطريق وقد نزل من الجبل الجبل
فقال ابو عبد الله عليه السلام كانه قد اتاك رجل فقال نعم فالتفت الى الرجل
فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي
عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء

الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام فقال الايمان معرفة هذا الامر
مع الايمان هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشا عن ابان عن
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا فمن زعم انهم مسوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن الحكم بن ايمن عن قاسم شريك مفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول الاسلام يحقن الدم وتؤدى الامانة ويحلل به الفروج والثواب على الايمان
والاسلام لا شريك الايمان محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام
لا يشارك الايمان قلت فصفهما لي قال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق
برسول الله صلى الله عليه وآله حقن الدماء وعليه جرت المناكح والموارث وعلى ظاهره
الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان
ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك
الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام يقول
ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب و
الاسلام ما عليه المناكح والموارث وحقن الدماء والايمان يشارك الاسلام والاسلام
لا يشارك الايمان عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن
ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام
فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام

قلت فاوحد في ذلك شيئا تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشترك المسجد والمسجد لا يشترك الكعبة وكذلك الايمان يشترك الاسلام والاسلام لا يشترك الايمان حدثنا ابو احمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت تفسير الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل من صفة العلم بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشترك الايمان والايمان يشترك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما تشترك الكعبة والمسجد والمسجد لا يشترك الكعبة كذلك الايمان يشترك الاسلام والاسلام لا يشترك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فنفى الله عز وجل عنهم الايمان واثبت لهم الاسلام فهذا يدل على صدق القول قلت فضل المؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضايل والاحكام والتوارث وغير ذلك فقال انهما يجريان في ذلك مجرى واحدا ولكن المؤمن افضل على ما وصفت لك اعمالها وما يستقربان به الى الله قلت ايستقيم ان يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم يجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال ليس فرق الله عز وجل بينهما فقال له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا وهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما شاء له من الخير قلت اليس من دخل في الاسلام ليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى

الى الايمان وخرج من الكفر وياضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام لو اجرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك اجرته في الكعبة قلت لا يجزيه ذلك قال فلو اجرت رجلا في الكعبة اكنت تشهد انك قد اجرته في المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت لانه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد قال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام

ان الاسلام قبل الايمان

علي بن ابراهيم عن الصباح بن مزروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام استفهمه الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار بالشهادة وعقد في القلب وعمل الاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا والعبد يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبار المعاصي او صغيرة من صغار المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام وان تاب وتنزع عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر ولا التخليد والاستحلال بان يقول لحلال هذا حرام ولحرام هذا حلال وبذلك فسد ها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج من الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان والاسلام قلت له اوقع بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قلت امر ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة والحرم من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة لا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما

فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر قال فان رجلا دخل الكعبه فاذا خرج من الكعبه ولم يخرج من الحرم فقد قال قوله ونقضهم لم يمنع ان يدخل الكعبه ولو ان رجلا دخل الكعبة فاذا هو خرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه

علي بن ابرهيم محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق عن معمر عن الحسين بن مسلم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته كيف اصنع في هذا القرآن فقد اعجلني وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنه وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا فقال ان الله عز وجل علم نبيه التاويل والتنزيل وعلمه الصعب والذلول فعلم ما علمه من الناسخ والمنسوخ من المثبت والمحكم من المتشابهات ان الله عز وجل بعث نبيه الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فلم يعلم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فلما نبئت الانبياء الى قومهم شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله فمن اخذ مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة فذلك وذلك ان الله ليس يظلم الناس شيئا ان الله لم يكن ليعذب عبدا حتى يسفك عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليها النار فلهذا استجاب لكل نبي من يجاب له من قومه من المؤمنين حيث بعث كل نبي منهم شرعته ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح ومن بعده وامر كل نبي بما امر به ان يأخذ بالسبيل السهلة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان حبب عليهم البت فكان من اعظم البت وامر عيسى

ان يعمل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استحق بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث تحولت الفتان واحتسبوها واكلوها وانهم لتسب غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا امرا ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وحلل لهم شرعه ومنهاجا فهذه السبت التي امروا بان يعظموا قتل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبل السنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا الا يشرك بالله شيئا ثم بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله وهو ابن عشرين او ثلث وثلثين سنة فدعا الى الله عز وجل وبلغ رسالات ربه فلما تم له عشرون سنة بعد ما اوحى اليه ان اقرأ باسم ربك الذي خلق فكان بين ان اوحى اليه اقرأ باسم ربك الذي خلق وبين ان اوحى اليه ان الله قد اكمل لنبيه صلى الله عليه وآله دينه وتمم له ما اراد من شيء حتى اكمل له ولامته الحلال والحرام فلم يترك شيئا مما يبغضه ويكرهه فيما نهى عنه الا وقد نهى عنه امته وانزل فيها عن شيء حذر عليها ولم يدعه فيهلوا ولم يتعد عليها فقال لا تقتلوا ولا تزنوا ولا تكفروا اني اخاف عليكم ان قتلتم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد

كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في الليل
فيشي فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا مستثنى
وانزل في واذا انشاء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا
ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فكيف اما انذرتكم
فهذا مستثنى وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا
بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهذا مستثنى وانزل في انهم
واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهذا مستثنى
وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر
حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله
العظيم فهذا مستثنى وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم
تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود
ابليس اجمعون جنود ابليس فرتبه من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني
المشركون الذين اتخذوا بهم الهة لا يأتيهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله
ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قوله الله عز وجل كذبت قبلهم
قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن
الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سبحانه ليس هؤلاء اليهود والنصارى انما
يدخل كل قوم بأعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعوا الى سبيلهم ذلك
قوله الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار وقالت اولاهم لأخراهم ربنا هؤلاء اضلونا
فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادارك

فيها جميعا يريد بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بذلك بعضهم ان يحج بعضا رجا
الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا تبقى معذرة
ولا حين نجاة والايات واشباههن مما نزل بمكة ولا يحل الله النار الا لمشرك فاما
اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت
وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرايض واحل فيها الحلال وحرم فيها
الحرام فبهذا نسخ الله عز وجل ما كان قبله من الاذى والمنسوخ والناسخ والمحكم
والمتشابه فمن ذلك قوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء فهذا مشيئة وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
فهذا مشيئة وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا
مشيئة وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة
وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا مشيئة

وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص وانزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان متهما على الفرية من ان يسمي الايمان قال الله عز وجل ان كان مؤمنا أكمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء والذين يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال قيل له كيف علم المؤمنين عليهم السلام من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال فانى فرائض الله قال وسمعته يقول كان على عليه السلام يقول كان الايمان كلاما لم يزد فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابي جعفر عليه السلام

ان عندنا قوما يقولون اذا شهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يجز ذلك الحديد ولم يقطع ابي بهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان حوار الله الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال سلني ما بدا لك من هذا الفرض كان كافرا على ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سالم الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

متون الجوامع السند كلها علي بن ابراهيم عن ابيه عن كرام صالح عن التميم بن بديع قال حدثنا ابو عمرو الزبيدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايها الامام الخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا الله هو على الاعمال درجة واثرها منزلة واسناها حظا قال قلت اخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له الكتاب ويدعو اليه قال قلت صفه جعلت فداك حتى افهمه فقال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزايد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذاك الى ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت بجارحتها اخراها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها عينان اللتان يبصر بهما واذنان اللتان يسمع بهما وديداء اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان تمشي بهما وفرجه الذي به نكاحه ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت بأختها فرض من الله تبارك وتعالى اسمه ينطق به الكتاب تشهد

م عليها فرض على القلب غيرها فرض على السمع وفرض على السمع غيرها فرض على العينين وفرض
على العينين غيرها فرض على اللسان وفرض على اللسان غيرها فرض على اليدين وفرض على اليدين
غيرها فرض على الفخذين الرجلين وفرض على الرجلين غيرها فرض على الفرج وفرض على الفرج
غيرها فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد
والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي
او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله جل
الانسان اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن
القلوب وقال الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقلوبهم وقالا تشد على قلوبكم فالقلب
تخفق بحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب
من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو من الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن
القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك وتعالى وقولوا للناس حسنا وقال قولوا
آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا فرض
الله تعالى على اللسان وهو عمله وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يدع
عما لا يحل له تأديبا لله عز وجل به عنه والاصغاء الى ما استحفظ الله عز وجل عباده في ذلك وقد
نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى
يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل جميع النبيين فقال وما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئكم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم فهذا ما فرض الله على السمع من
الايمان

ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى وفرض على البصر ان لا
ينظر الى ما حرم الله عليه وان يدع عما نهى الله عنه ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان
فقال تبارك وتعالى للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير
بما يصنعون يعني عن نظرهم الى عورات الرجال ان ينظروا الى فرج احدهم ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال الزمانة
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان ينظر احد منهن الى فرج نفسها وشعرها
وجيدها ان ينظر اليها وقال لكل شئ في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية
فانها من النظر ثم عظم ما فرض الله على القلب واللسان والسمع والبصر في هذه الآية
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج
والايمان وقال لا تقفوا ما ليس لكم به علم ان السمع والبصر والفؤاد وكل اولئك كان عنه
مسئولا فهذا ما فرض الله على العبد ان يتنزه عن جميع ما حرم الله وهو عمله فهذا ما فرض الله
من الايمان وفرض على اليدين ان لا يطلق بهما الى ما حرم الله وان يعمل بما امر الله وان
امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور
الصلوات فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال اذا القيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها
فهذا ما فرض الله على اليدين لان القتال بهما وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى ما حرم الله
يمشي بهما الى ما نهى من معاصي الله وفرض عليهما الا يمشي الا بما ينبغي له ويحل له
والا يمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال لا تمش
مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال يعني الا يمشي بهما الى الباطل
والاثم في انفسهما وعلى ما بهما من غضبه لهذا امر بهذا ويحل وفرض عليهما ان
يختم على افواههم فلا يتكلم الا بما امر الله به ويحل ان يتكلم به فهذا ما فرض الله

على الجبين وعلى الراحتين وهو عملها وهو من الايمان وفرض على الوجه المسح له
بالليل والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة واجبة على الوجه واليدين وقال
وقال في موضع آخر وان المساجد لله ولا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على اللسان
من الظهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما عرف نبيه صلى الله عليه وآله
الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا
كل جارحه من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا للايمان وهو
من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل
ناقص الايمان قلت فقد فهمت نقص الايمان وتمامه فبين لي جعلت فداك زيادته فقال
قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما
الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وقال لن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى
ولو كان كلهم واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخرين ولا
لاسم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن تمام الايمان دخول الجنة
والزيادة في الايمان تفاضل المؤمنين بالدرجات عند الله وبالتفاضل دخل
المؤمنون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد من عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن
عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان السمع
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قال ليسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد
عما عقد عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلا

عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله
الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك
قال قلت الشهادة البيت عمل قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون
الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابنا عن ابا عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا
حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل
فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن
الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال الاسلام ان خيثمة حدثنا عنك
انه سألك عن الاسلام فقلت ان الاسلام لمن يقتل قتلا او شهد شهادتنا ونسكنا
ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان
فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله تعالى وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن درّاج قال
قال ابو عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
عليه وآله قال قلت اليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت انه الا
الا بالعمل والعمل منه عدة من اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن سيف عن حماد بن
عثمان الحصيني قال سأل رجل العالم عليه السلام فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله
قال ما لا يقبل عملا الا به فقال وما ذاك قال الايمان بالله الذي هو على الاعمال دبيته
واساسها حفظا واثرها فاسرع له قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل
قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل فرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعو اليه قلت صفه لي ذلك حتى افهمه فقال

ان الايمان حالات و درجات و طبقات و منازل فمنه التام المنتهى تمامه و منه الناقص المنتهى نقصانه و منه الزايد الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وقد وكلت بغير ما وكلت به اخواتها فمنها قلبه الذي به يعقل و يفقه و يفهم و هو امير بدنه الذي لا تمضي الجوارح الا بقصده الامر رايه و منها بدناه و اللتان يبطش بهما و رجلاه اللتان يمشي بهما و فرجه الذي يباشر به ما يباشر من قبله لسانه الذي ينطق به الكتاب و يشهد به عليها و عينا اللتان يبصر بهما و اذنا اللتان يسمع بهما و فرض على القلب غير ما فرض على اللسان غير ما فرض على العينين غير ما فرض على السمع و فرض على السمع غير ما فرض على اليدين و فرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين و فرض على الرجلين غير ما فرض على المرج و فرض على المرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب غير من الايمان و الاقرار للربوبية و التصديق و التسليم و العقد و الرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و ان محمدا صلى الله عليه و آله عبده و رسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول و سأله رجل عن قول المرجئة في الكفر و الايمان و قال انهم يحتجون علينا و يقولون كان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نحب المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله و كيف يستوي هذان و الكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره بينة و الايمان دعوى لا يجوز الا بينة و بينته عمله و نيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن و الكفر موجود بكل خصلة من هذه الجهات الثلث من نية او قول او عمل و الاحكام تجري على القول و العمل فانا اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان و يجري عليه احكام المؤمنين و هو عند الله كافر و قد اصاب من يجري عليه احكام المؤمنين ظاهرة قوله

الهيثم بن يزيد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الايمان درجات و منازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما سبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه و لا يتقدم سبق سابقا و لا مفضل فاضلا تفاضل بذلك و ارتهن هذه الامة و اوجبها و لم يكن للسابق الى الايمان فضل على السبوق اذا لحق آخر هذه الامة او لها نعم لتقدمه اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من اطاعه و لكن درجات الايمان قدام السابقين و بالاطاعة عن الايمان اخرها المقصر غير انا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين و اكثرهم صلوة و صوما و حجا و زكوة و جهادا و انفاقا و لو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون كثرة العمل معتدلين على الاولين و لكن الله عز و جل ان يدرك آخر درجات الايمان الا و يتقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز و جل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز و جل سابقوا الى مغفرة من ربكم و جنة عرضها كعرض السماء و الارض اعدت للذين آمنوا بالله و رسله و قال و السابقون السابقون اولئك المقربون و قال السابقون الاولون من المهاجرين و الانصار و الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم و رضوا عنه فبدأ بالمهاجرين قبل الانصار و الذين اتبعوهم باحسان على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم و منازلهم عنده ثم ذكرهم فضل الله عز و جل بها و ولايته بعضهم على بعض فقال الله عز و جل في تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله و رفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية و قال و لقد فضلنا بعض النبيين على بعض و قال

انظر كيف فضّلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال لهم درجات
عند الله وقال ديوث كل ذي فضل فضله وقال والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضّل الله المجاهدين على
القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا
يرغم الله الذين اسوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال انهم لا يصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجاتهم
وثوابهم عند الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن

احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا
والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو من خيار
وقسم لبعض الناس السهم وبعض السهمين وبعض الثلث حتى انتهى الى السبعة ثم قال لا
تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثا فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى
انتهى الى سبعة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام عن يعقوب بن الضحاك
عن رجل من اصحابنا كان يختلف الى العراق وكان حادما لابي عبد الله عليه السلام قال العبشي ابو عبد الله عليه السلام
في حاجته وهو في الجزيرة انا دخلت فيها من مواليه قال فدخلت فيها رجلا متحيرا قال فاذا انا
برأسي في الحائط الذي كنا فيه ثم لا اعلمت وانا بحال فرجعت بنفسي فيها انا كذلك اذ دخل
ابو عبد الله عليه السلام قال فقال قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستوت جالسا ثم

صلة قرابتي فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك
انا ابرأ منهم لا يقولون ما نقول قال فما يقولون يقولون ولا نقولون ما تقولون نتوقف فيهم
قلت نعم نوقف عندنا ما ليس عندكم فيسعنا ان نبرأ منكم قال فقلت لا جعلت فداك
قال وهو ذا عندنا الله ما اليس عندنا افترى اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك
ما افعل قال فهو ذا هم ولا نتبرأ منهم ان من السبعين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من
له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم
من له سبعة اسهم فليس ينبغي ان نحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب
السهمين على ما عليه صاحب الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب
الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا الستة
على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان ضرارا فاراد ان يخرج
من جواره فاتا بحيرا فشكا اليه الجار فقال له ما سرعة ما جئت قال فانا فاعل ذلك قال
فاخرج متاعك حتى اله فخرج الرجل فحول متاعه وتحول الجار الى الضلع قال فهو ذا انا ذا
معه قال فصلى ما شاء الله ثم صلى الفجر ثم مكث حتى اصبح فقام الذي كان
يضاره بيده معوله قال فقال له الرجل ان تذهب النهار تصير الذي جئت من اجله
قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبى حتى
صلى العصر ثم قام فاخذ المعول بيده ليمضي الى منزله فقال له ان هذا النهار اقل من
الاول فاحتبى حتى صلى المغرب ثم قام فاخذ المعول بيده ليمضي الى منزله فقال له ما بقيت صلوة واحدة
قال فمكث حتى صلى العتمة ثم قام فلما كان بحيرا عند الباب ضرب على الباب
من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال نوضا والبس ثوبيك واخرج فقال
اطلب هذا الذي من هذا فرغ مني انا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله
ادخله في شيء اخرجه او قال سله عن مثل هذا او اخرجه من مثل هذا

احمد بن محمد عن الحسن بن سري عن احمد بن محمد عن يحيى بن ابي
عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى
هذا الخلق لم يعب احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال الله تبارك وتعالى خلق
اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعتان فجعل الجزء عشرة اعشار ثم
قسم بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ جزءا ناقصا وفي آخر
جزء او عشر جزء واخر جزء او عشري جزء وآخر جزء او ذلك اعشار جزء حتى بلغ جزء حزين
ياسين ثم جعل ذلك حتى بلغ بارقوم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء
لم يعتد على ان يكون مثل صاحب العشر جزء وكذلك صاحب العشري لا يكون مثل صاحب
الكف الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يعتد على ان يكون مثل صاحب الجزءين ولا يعلم
ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا فلم يلم احدا احدا محمد بن يحيى عن محمد بن
عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد الله
الغراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا عبد الله بن ان الايمان عشر درجات بمنزلة
السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد ليست
الاباه على شئ حتى ينتهي الى العاشر فلا تسقطن من هو دونك فيضع رجله
واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق
فتكسره فان كسرته فاصلحه بحبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عثمان عن مسكان عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلم ان المؤمنين على منازل منهم على
واحدة ومنهم على اثنين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست
ومنهم على سبع ولو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة مئتين لم يقو وعلى صاحب الثلثة
لم يقو وعلى صاحب ذلك اربعمائة لم يقو وعلى صاحب الخمسمائة لم يقو وعلى صاحب الستمائة
لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة

ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته وقال البراءة يبرأ بعضكم من بعض وانتم المؤمنون بعضكم افضل من
بعض وبعضكم اكثر مودة من بعض وبعضهم انفذ بصيرة من بعض وهي الدرجات
عنه عن ابن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا يسع الناس الا ثلثة اشياء لا يسع احدا قول بغير
عمل ولا يسع قول وعمل بغير نية ولا يسع قول وعمل ونية بغير اصابة
فاما الاشياء التي لا يسع الناس الا هي فالتسليم والتسليم هو اليقين وان اليقين هو التثبت والتثبت
هو الاقرار والاقرار هو العمل هو الاداء ان المؤمن لم يأخذ دينه عن ربه وكتابه
من رأيه فلم يزل الدين منه يقتبه في علمه والكافر يأتي انكاره في علمه من الذي يفتيه
سامر فوا امرهم واعتبروا انكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن
بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروءته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شئ
اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن
عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلم مثله عن احمد بن
عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن
صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
تبارك وتعالى خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته
فالقرآن واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي ومن احبنا
فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فسبني جبرئيل الى
السماء استودعني الله حتى وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملئكة فهو عندهم وديعة
الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فسبني لاهل الارض فاستودعني الله حتى وحب
اهل بيتي وشيعتهم في قلوب امتي حتى يحفظوني وديعتي الى يوم القيمة الا فطوبى
الرجل من امتي عبد الله عز وجل في ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي

والشيخ رحمه الله عز وجل بصدره الا عن دفاق ... محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عتاب عن ابي عبد الله عليه
قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور اعند الفزع صبورا عند البلاء شكورا
عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب
والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر ابوه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل على الله والتفويض الى الله والرضا
بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون
صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ان بالاربعة
الابصار ابها الا باجزها من اصحاب الشك وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل
الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط التي شرطها ومن وفى لله بشروطه استكمل
ما وصف في عهده قال ما هي واستكمل وعد ان الله عز وجل اخبر العباد الهدى
وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا
ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين من اتقى الله عز وجل فيما امر الله عز وجل
مؤمنا بما جاء محمد صلى الله عليه وآله به حيا فيما فات قوم وما فوا قبل ان يهتدوا او
رضوا انهم اسلموا وتركوا ومن حيث لا يعلمون اتى البيت من ابوابها اهتدى
ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصار الله طاعة ولي امره طاعة ولي امره طاعته
رسوله طاعته ومن ترك طاعته ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل
من عند الله حدثه ابو يحيى عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله
يحب البيوت التي يذكر فيها اسمه فانه قد حضرني انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة

وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد اخلص اولياءه
لامر قد اخلصهم بصدق ذكر الدار الآخرة في ذكره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير
من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور وكيف لعمري من لم يبصر كيف يبصر من لم يزل يتعمد
رسول الله صلى الله عليه وآله واقر بما انزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامة
الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليهما السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن
اقتص الطريق بالاثر حاجز الملتاث والقصر من وراء الحجب والاثر تستكملوا امر دينكم وتوقوا
سنن ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه
عليه السلام قال رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في بعض غزواته فقالوا يا رسول الله التوكل
على الله والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في بعض غزواته فقالوا يا رسول الله التوكل
والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حكماء علماء كادوا من الفقه ان
يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تجمعوا ما لا تاكلون ولا تجمعوا ما لا تاكلون وا
واتقوا الله الذي اليه ترجعون ... علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن
محبوب عن ثعلبة بن ميمون الزراج عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام وباسناده يختلفه عن الاصبغ
بن نباتة قال خطب امير المؤمنين عليه السلام في دار رقال في القصر نحن مجتمعون ثم هم
صلوات الله عليه وآله فكتب في كتاب وقرأ على الناس ورواه عنه ان ابن الكواء سأل امير المؤمنين
صلوات الله عليه وآله عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد
فان الله تبارك وتعالى شرح الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه
وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تحلاه وعذرا
لمن تكلمه وحجة لمن خاصم به ونورا لمن فهم وضياء لمن عقل وعروة لمن اعتصم به وثقى لمن

ر وبناهد لمن خاصم به وفلج لمن حاجج به وعلا لمن تعاه وحدث لمن روى وحكما
لمن قضى وحلما لمن حرب ولبابا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة
لمن عزم وآية لمن تبصر وعبرة لمن اتعظ ومحاباة لمن صدق ونورا لمن اصلح وزلفى
لمن اقترب وثقة لمن توكل ورجاء لمن فوض وسبقا لمن احسن وخيرا لمن سارع
وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن سلم وجاها
لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الذى سبيله الهدى وسائرة المجد وصفته الحسنى فهو
ابلج المنهاج مشرق السراج ذكى الصباح رفيع الغاية قصير الطمار جامع الحلبة سريع السبقة
اليم التقى كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات سناده والفقه
مصابيحه والنهى اعلامه والموت غايته والتقية حلبته والجنة سبقته والنار
والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فالايمان يستبق الى الصالحات والصالحات
الفقه والفقه يرغب الموت والموت يختم الدنيا والدنيا تحوز التقية والتقية تزلف
الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى نسخ الايمان

صفة الايمان بالاسانيد الاولى عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابى
جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان
على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب
على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق
من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات ومن ارتقب
سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة وموعظة العبر
وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبر ومن عرف
العبر عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التى هى اقوم ونظر الى من نجا
لما نجا ومن هلك لما هلك وانما اهلك الله من اهلك لمعصيته ونجى من نجا

بطاعته والعدل على اربع شعب عاسن الفهم وغزارة العلم وزاهر الحكم ورصانة الحلم
فمن فهم جميع العلم ومن علم عرف شرايع الحكم ومن حلم لم يفرط فى امره وعاش فى الناس
حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى المواطن
وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف
المنافق ومن كبد ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنأ الفاسقين غضب
ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان وصفته وبعده

واليقين على الايمان ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابى عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله اى
افضل من الاسلام واى اليقين افضل من الايمان وما من شئ اعز من اليقين عند
من اصبنا عن سهل بن زياد عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن حميد عن الوشاء
ابى الحسن عليه السلام قال جعلت فيدى الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان
بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم فى الناس شئ اقل من اليقين محمد
يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسين بن محمد عن على بن رئاب عن حمران بن اعين
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى فضل الايمان على الاسلام بدرجة كالفضل
الكعبة على المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون
ابن مسلم عن مسعدة بن زياد الكوفى عن عبد الحميد الواسطى عن عبد الله بن ميمون قال سمعته قال
لابى عبد الله عليه السلام يا ابا عبد الله الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام
قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى
درجة قال قلت نعم قال فما فوق اليقين من الناس الا القليل من اليقين وانما صكم بادنى الاسلام
فاياكم ان يستخف من دينكم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا
الحسن الرضا عليه السلام عن الايمان والاسلام فقال ابو جعفر عليه السلام الاسلام والايمان قد

بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم نقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال
قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض
الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى
فوق الايمان بدرجة ولم نقسم بين العباد شيء اقل من اليقين

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن
ابن بزيع عن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن ابي جعفر عليهم السلام قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وآله في نفر من اصحابه وقد ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال لهم انتم
فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله و
التفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء
كادوا ان يكونوا من الفقه كلهم انبياء فان كنتم صادقين فلا تنعوا ما لا تاكلون ولا تجمعوا
ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن
اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
صلى بالناس الصبح فنظر الى انسان في المسجد وهو يخفق ويخر برأسه مصفرا لونه
وقد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله
من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله
هو الذي اخزني واسهرليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها
حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم
وكاني انظر الى اهل الجنة ينعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئين وكاني

انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الان اسمع زفير النار
يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه
بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان
ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض
غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد فجهز فنزوكان هو العاشر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لكل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا
علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه يعقل منه بالتفكر قلبك وصافح من اليل جنبك واتق الله
رباح علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت

ما عبد الله عليهم عابدوا الناس ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قال قلت كيف يتفكر
يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين ما لوك مالك لا تتكلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن سعد بن سعد الخلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة
الصوم والصلوة انما العبادة التفكر في امر الله تعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه التفكر عن الى البر والعمل به محمد بن يحيى
بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن بكير بن اعين
ابي عبد الله عليه السلام قال المكارم عشرة ان استطعت ان تكون فلتكن فانه ان تكون في الرجل لا
تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في مولاه فاحفظ
عشرة الصدق الباس وحفظ الجار واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف وطيب
المسائل والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وهي مفسرة في الحديث هذا
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا
انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وابدؤا
وارغبوا اليه فيها فانها كانت في اسماعيل عليه السلام صدق الوعد والصبر والشكر والحلم
الخلق والسخاء الغيرة والشجاعة والاباء قال وروى بعضهم سبعة منها في الحسان
وزاد فيه الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن صالح عن حجر بن زايدة قال
اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت اوصني فقال اوصيك بتقوى الله عز وجل
المؤمن ان لا يرضى لاحد من الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤتهم الله فان الرزق لا يسوقه
حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه

وفي ان الله تعالى خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك
ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله تعالى ويسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن
قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر
وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا
صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن علي
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل
على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
من ذكره عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه
ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير
قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خيركم احاسنكم اخلاقا المتقون المتقي النقي الطاهر
البريء من الدين ولا يجني جاره الى غيره
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن المثنى عن الوليد بن ابي العيزار ابي عبد الله
عليه السلام قال ليس شيء الا له حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين
قلت فما حد اليقين قال الاخاف معه شيئا عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشا
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ايوب الخزاز وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صحة
المسلم ان لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤتهم الله فان الرزق لا يسوقه
حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه

رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله تعبد له وقسط حمل الروح والراحة في اليقين
وحمل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان العمل الدايم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير
يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه
لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام
ابي عبد الله عليه السلام اذا امير المؤمنين عليه السلام جلس الى حايط مايل يريد ان يدخل بينه وبين الارض فقال لا
تعملت تحت هذا الحايط فانه معور فقال له امير المؤمنين عليه السلام حرس امرء اجله فما قام
سقط الحايط قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يعلم ما يعمل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنزا لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا
انا من ايقن بالموت لم يفرح ابدا ومن ايقن بالحساب لم يرح قلبه ومن ايقن بالقدر
لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه
وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله تعالى محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الوشا عن علي بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني
قال نظر عمر يوما الى رجل على كتفه قوباء فحركت فرسه فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام فقال
يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله ملك
حافظ وواقيه معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من رأس جبل او يتردى في بئر فاذا
جاء القضاء خليا بينه وبين كل شئ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن

ابي الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله تعالى وكان تحته كنزا لهما
كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن
ايقن بالحساب كيف يغفل وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وعجبت
لمن علم ان الله ان لا يتم الله في قضائه ولا يستطيعه في رزقه فقلت احبك
فوالله اريد ان اكتبه قال فضرب بيده الى الارض فاخذ ليضعها بين يدي فقال
بيده فقبلتها واخذت الالواح فكتبته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الرحمن العزرمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فتى عالم على
عهد حتا نوبا فاذا اخرج علي عليه السلام خرج على اثره بالسيف وراء ذات ليلة فقال يا
فتى ما الذي تريد قال اريد ان اقتل الذي قتل ابي قال ويحك اتدري من هذا الذي
اذن لك في قتله هذا علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان اهل الارض يقولون ذلك
فان كان الامر كما تقول فانه لا يأذن لك في قتله حتى يأذن الله من السماء فانصرف فرجع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره
قال قيل للرضا عليه السلام انك تكلم هذين الكلامين والسيف يقعقع ما فقال ان الله تعالى
واعدا من ذهب حماه باخمصة حتف انفه ولو امره الخ لم يقتل اليه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اصحابه
عن ابي الحسن عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو كشف الغطاء عن ابي
او كره والا يرجى عند الله فيما اصاب او كره الا كان الخير له فيما احب او كره قال
الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن
ابي بكير الزاد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول
يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال الصبر الرضا عن الله بما قضى عليك ومن صبر رضا عن الله فيما قضى عليه فيما احب
او كره لم يقض الله تعالى فيما احب او كره الا ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

لحن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى ان من عبادي المؤمنين عباد لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين عباد لا يصلح لهم امر دينهم الا الفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقيم في عبادتي من رقاده وان يذ وساده فيظل ليله قائما ويتعب نفسه في عبادتي فاصرفه بالنعاس ليلة او ليلتين فينام عنها واعتاد عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو صالح فيما بينه وبين ربه فاحول بينه وبين ما يريد من عبادتي لما يدخله العجب من ذلك فيصير العجب الذي هو اعظم عليه مما هو فيه من عبادته فلذلك احبه واعانه ورضيه عن نفسه حتى يجتهد اجتهاد العاملين المجتهدين في عبادته حد التقصير دونها فما دون ذلك وهو بطن بزيغ الذي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها من ثوابي فانهم لو اجتهدوا وانفسوا فيها اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير الذين في عبادتهم كما ينبغي لعبادتي ولكن برحمتي فليثقوا ومن كرامتي والنعيم في جناني ورفيع درجات العلى في جواري وبكرامتي فليثقوا وبفضلي فليرجوا ولحسن الظن بي فليطمئنوا فاني رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني واغفر لهم على ما كان فيهم من معاصي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك اسميت

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مسمع قال قال ابو الحسن الاول عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى عبادا يصلح لهم امر دينهم بالغنى ولو افقرهم لافسد ذلك عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفقر ولو اغنيتهم لافسد ذلك عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالسقم ولو صححت اجسامهم لافسد ذلك عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالصحة ولو اسقمتهم لافسد ذلك عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين فليثقوا بي في امورهم ولا يتهموا رأيي في قضائي عليهم فيما يسوءهم ويضرهم فانه لا يعلم ما يصلحهم فيما يسرهم ويضرهم غيري وانا العليم الخبير

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن بن علي عليهما السلام عبدان من عبيد الله عز وجل صالحان كان يكون المؤمن مريضا وهو يحتاج فيه الى المرض ولو صح لافسد ذلك عليه وما يصلح الله عز وجل عبدا الا بما يحتاج فيه الى المرض ولو صح لافسد ذلك عليه وما يصلح الله عز وجل عبدا الا بما يحتاج فيه الى الفقر ولو استغنى لافسد ذلك عليه وما يصلح الله عز وجل عبدا الا بما يحتاج فيه الى الغنى ولو افتقر لافسد ذلك عليه وما يصلح الله عز وجل عبدا الا بما يحتاج فيه الى السقم ولو صح لافسد ذلك عليه وما يصلح الله عز وجل عبدا الا بما يحتاج فيه الى الصحة ولو سقم لافسد ذلك عليه

وليتفكر ولياكثر ولياعمل من الصالحين عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى عليه السلام قال يا رب ما خلقت خلقا احب الي من عبدك المؤمن فانا ابتليته بما هو خير له واعافيه لما هو خير له ويزدني عبدي هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ما احب ان لي الدنيا وما فيها بالمقادير التي جاءت وكائن ان قد جاءت ولو لا كلمة سبقت من ربك لكان بين ما قد قضي وبين ما هو كائن ما لا تعرف النفوس ولا تثبت العقول ولا تطمئن القلوب ولا تسكن الصدور ولا تقر الاعين ولا تهدأ الابدان ولا تستريح الانفس ولا تبرد الاكباد ولا تسلو الافئدة ولا تذهب الاحزان ولا تنجلي الهموم ولا تنكشف الغموم ولا تنقطع الحسرات ولا تفنى الزفرات ولا تخمد الصيحات ولا تنقطع الرنات ولا تنقضي العبرات ولا تنقطع الزلات ولا تنقضي الشهوات ولا تنقطع الاهواء ولا تنقضي الظلمات ولا تنجلي الشبهات ولا تنقطع الشكوك ولا تنقضي الحاجات ولا تنقطع الرغبات ولا تنقضي الطلبات ولا تنقطع الحاجات ولا تنقضي الرغبات ولا تنقطع الطلبات

عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لخير قد مضى او كان عزيز

عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله
تعالى الى آخر داود عليه السلام ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت
ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن
وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء
من يديه واخفت الارض من تحته ثم لا ابالي باي واد هلك او على الا غبر من هلك

عبد الله بن المغيرة عن ابن محبوب عن علي وحمص الاحمسي عن عمرو بن حماد بن طلحة عن ابي حمزة الثمالي عن
علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال خرجت حتى اتيت الى هذا الخليط فاتكئ عليه
فاذا رجل عليه ثوبان اصفران ينظر في عطفه وجيبه ثم قال لي يا علي بن الحسين صلى الله ترك كيف
حزينا على الدنيا يرزق الله صاحبه البر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانما اكاء على
قلبي الخزانة عندما دق بحكم فيه ملك فاقهر فقال قاهرا قلت ما على هذا احزن وانه
لكما تقول فانصرف ثم حزنني قلت نحوي من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس فقال فتحنك ثم قال
يا علي بن الحسين هل رأيت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رأيت احدا توكل على الله
فلم يكفه قلت لا قال فهل رأيت احدا سأل الله فلم يعطه قلت لا فانصرف عني وهو يقول
عن ابيه عبد الله بن محبوب رفعه عن سهل بن زياد عن علي بن رئاب عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والفرج لان اظن بالمؤمن
المتوكل ارضا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن محمد بن عبيد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اتيا عمر قبل ما يجب الله تعالى الى الله قبل ما يحب الله
ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله شيئا وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض

على الارض او كانت نازلة نزلت على الارض فتمت بليته كان في حرب الله ما لم يتوب من كل
بليه اليس الله تعالى يقول ان المتقين في مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي
الحسن الاول عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال
التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا
انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك لله فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه
ودققت مر فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
من اعطى ثمانيا لم يمنع ثمانيا من اعطى الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطى الشكر اعطي الزيادة ومن
اعطى التوكل اعطي الكفاية ثم قال اقرأ كتاب الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال
ولان شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي
عرفة محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علي بن ابي قال قلت لابي الحسن
العلم وقد تقدمت فتنتي في بعض اسفاري فقال لي بعض اصحابنا من توسل الى الله بنا نزلت
به مثلك فلا انا فعلنا الذي ادلك الله لا يستعف حاجتك ولا يسلمك اسألك ولا تنجح طلبتك
قلت وما علة ذلك قال انا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يحدث في بعض الكتب ان الله
تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لا قطعن امل كل
مؤمل من الناس امل غيري ولا يأس غيري ولا كسونه ثوب المذلة عند الناس ثم لا عطينه من قربي
ولا بعدنه من وصلي ايومل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع
بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن
ذا الذي املني لنوائبه فقطعت دونها ومن ذا الذي رجائي لعظيمه فقطعت رجاءه
حتى جعلت املي عند عبادي محفوظة فلم يرضوا لي بحفظها وملأت سمائي ممن لا يمل من تسبيحي

وامرتهم ان لا ينيلوا الابواب دوني دون عبادي فلم يثقوا بقولي لم يسلم من حرقت نابته
من نواحيها لا يبالي كثرتها احد غيري الامن عبدا ذني فاني اراه لاهلها عني عطية
مجزية في ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده سائل غيري اقر اني اديا بالقضاء قبل
المسئلة ثم اسئل فلا اجيب سائلي الخيل انا فحلني عبدي اولي الجود والكرم لي اولي العفو
والرحمة بيدي اوليس بيدي ما تعلل الامال فمن يقطعها دوني فلم اخشى لو ملوا ان يملوا
غيري فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي سألوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مسئلة ما انتقص
ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من
رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا
عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله قد
عدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما افوز بزاد فقلت
موسى بن عبد الله فقال اذا لا تنتهي حاجتك ثم لا تبرح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني
وجدت في بعض كتب ابائي ان الله يقول ثم ذكر مثله فقلت يا بن رسول الله جعلت
فداك فاسأله علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن المفيرة
بن المغيرة ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان
فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله تعالى بحيث لو جئته ببر
الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء
لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اصحابه عن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار
خف الله كأنك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان

كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين اليك عن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من خاف الله نفعه الله تعالى بخوفه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه من كل
شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حريز عن عبد الله الحضرمي
عن جميل بن درج عن بريد قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله
حقت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلانا يموت فلا يقولون حتى يأتيهم الموت فقال
قوم يغترون في الامان كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه
وروى علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما من موالي يقولون بالكف
ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الامانى من رجاء شيئا
عرفه ومن خاف من شيء هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء
عن سالم بن حزر رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من السعادة ان يرزق الرجل من نفسه
يقوله الله تعالى ولنخشى الناس والله احق ان يخشى وقال ابو عبد الله عليه السلام ما ازداد احد علما
فحجبه ذلك عن الله الا كان علمه وبالا عليه ولا ازداد احد في الدنيا علما فازداد في الدنيا زهدا
الا ازداد من الله قربا وقال ابو عبد الله عليه السلام ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن اليسع
عليه السلام قال سمعت ابا سعيد المكاري يسأل ابا جعفر الثاني عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان رجلا كان
يجيء الى ابواب اهله فكرهوه فلم يزل كذلك في السنة الاولى والثانية فلما كان في السنة الثالثة اخذ على باب
الدور السنة حتى اذا جاءت الجزية من حزر البحر وكان في ذلك الحزر رجل قطع الحزر
ولم يأت الله بحزرة فانتهكها فلم يسلم الا والحزرة قائمة على رأسه فرفع رأسها فرآها
فقال انسية ام وحشية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جاء فاحتمل على رأسه
فلما انتهى اليها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا وامثاله

الى المنزل قال فمضيت من هذا شيئا قال لا عزمة قال فانت تفرق بين سنة هذا الوقت ولم تمض من هذا شيئا وانما استكرهتك استكرها فانا والله اولى بهذا الدرهم منك ولحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والرجعة فبينا هو ذات يوم اذ عاد فزهد بينى فى الطريق تحت عليها النمس فقال الراهب ادع الله يظلنا بغمامه فقد حمى علينا النمس فقال التائب ما اعلم ان لى عند الله حسنة فاجاز على ان اسئله شيئا قال فادعوا انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والتائب يؤمن فاذا ان اسرع من ان اطلقا غمامة فتظلهما حتى اتيا المنزل ثم افترقت الطريق جادة ذات اليمين وجادة ذات اليسار فاخذ التائب فى اليمين واخذ الراهب فى اليسار فلما انتهى التائب فقال الراهب انت خير منى لانك استجيب لك فخبرنى بما قدمت لك خيرا فقال غفر الله لك ما اسمى بيت دخلت الحرم فاذا انا فركبين تكوفيا تستقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت عبد الله عليه السلام يقول ان مما اخذ على حفظ من خطب النبى صلى الله عليه وآله انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يحول بين محافاتين بين اجل قد مضى لا يدرى ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الكبرة فى الحياة قبل الممات فوالذى نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب ما بعدها من دار الا الجنة او النار عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود الرقى عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذى خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن محمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسين بن ابى العلاء قال سمعت ابا عبد الله

يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدرى ما صنع الله فيه وعمر قد بقى لا يدرى ما يكتسب فيه من الهلكات ولا يصح الا خائفا ولا يمسى الا خائفا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان فى وصية لقمان لابنه يقول ان ابليس من عبد مؤمن الا فى قلبه نزوة فان خشية ورجاء فان نزع هذا لم يزد على هذا وان نزع هذا لم يزد على هذا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن داود بن كثير الرقى ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو عبد الله عليه السلام لا يكل العاملون فى على عالم الذى يعلمونه الى الله فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم لم يعملوا فى عبادتى كما فى مفرطين غير المذنبين فى عبادتهم كعبادتى فيما يطلبون عندى من كرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع الدرجات العلى فى جوارى ولكن برحمتى فليثقوا وفضلى فليرجوا وحسن الظن بى فليطمئنوا فان رحمتى عند ذلك تدركهم ومنى يبلغهم رضوانى ومغفرتى تلبسهم عفوى فانا الله الرحيم بذلك نعت ان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صالح عن عبد الله بن سنان عن ابى جعفر عليه السلام قال وجدنا فى كتاب على عليه السلام ان رسول الله صلى الله قال وهو على سريره والذى لا اله الا هو ما اعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذى لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصير من رجائه وسوء خلقه واغتياب المؤمنين والذى لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيى ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن ابن رئاب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
احسن الظن بالله فان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن المثنى عن السياري عن جعفر عليه السلام قال
اما علم الله عليكم يقول احسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن ابي حلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك
بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد
حق عبادته عدة من اصحابنا عن احمد بن عبد الله عليه السلام عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى
الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر
لا تخرجن نفسك من التقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت العبد
عليه السلام يقول ان رجلا وبني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال
لنفسه ما ارتبت الا منك وما اذنب الا الك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان
لنفسك افضل من عبادة اربعين سنة ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي
بن مزوار عن المفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر ان تقول اللهم لا تخرجني
من المعاريض ولا تخرجني من التقصير قلت اما المعاريض فقد عرفتان الاصل ما الذي
تخرج منه انما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله تعالى عز وجل فكن
فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا
من عصمه الله تعالى

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد
بن محمد عن ابي ضمرة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ذهب
بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب

رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شئ يقربكم
من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شئ يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا ان الروح الامين قد نفث في روعي انه لن تموت نفس
حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملن احدكم استبطاء شئ من الرزق
ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد
سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر اكتفى بحب الشيعة ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله
ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والخشوع
والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء
واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن
الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله
ما نعرف اليوم احدا على هذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل
ان يقول احب عليا وتولاه ثم لا يكون مع ذلك فقالا فلم فال اني احب رجلا فلم يعمل
الله على آله فرسول الله خير من علي لم يدع رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر الناس به
الا امتثله بعده علي لم يعمل بما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى
الله تعالى اتقاهم واعلمهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا
بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا
ولي ومن كان لله عاصيا فليس هو لنا عدو ما تنال ولايتنا الا بالعمل الورع علي بن ابرهيم
ابيه عن محمد بن اسماعيل عن المفضل بن صالح جميعا عن ابان بن عثمان عن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب
الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فتقول نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون

والتهلله

فيفتح لهم

كنا نصبر على طاعة الله و نصبر على معاصي الله فيقول الله تعالى صدقوا ادخلوهم الجنة
و هو قول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن سماعة عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا يقل عمل مع تقوى و كيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن ابن سماعة
عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا لنا زينا و لا تكونوا لنا شينا عليكم بالورع و اتقوا الله فقال
له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الورع فقال الورع يرجع اليكم الغالي و يلحق بكم التالي فقال
له ما الغالي فداك انا فقال قوم ينتحلون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليسوا منا و لسنا منهم فقال له ما التالي قال المرتاد يريد الخير
يلحقه الخير يرجع عليه ثم اقبل علينا فقال و الله ما معنا من الله براءة و لا بيننا و بين الله
قرابة و لا لله عز و جل الا الطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا و من كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا و نحكم لا تغترا و نحكم لا تغتروا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غياث بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرت الاعمال فعظمتها و ما اصنع فقال له ما استغفرك
ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير العمل بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى
قال سل الرجل يطعم طعامه و يرفق جيرانه و يطئ بساطه فاذا ارتفع لهم لم يأكل
من الحرام و حج فيه فهذا العمل بالتقوى و يكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع لهم
من الحرام لم يحج فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن
المثنى عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما نقل الله عبدا من قول
المعاصي الى الزهد في الدنيا الا اغناه الله من غير مال و اغزى من غير عشيرة و آنسه من غير انيس
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا
عن زيد الشحام و عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له

لا افتك الا في السر و لا تخبرني فتبقى احذرك فقال اوصيك بتقوى الله و الورع و الاجتهاد و اعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله و صونوا دينكم
بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن زيد الشحام
قال قلنا لابي عبد الله عليه السلام ما ورعك ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله
الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن فضال عن ابن بكير
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن فضالة
عن ابوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان
استطعت الصباغة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن حماد بن عيسى قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما تلقى من الناس
فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام و ما الذي يلقى من الناس في فقال لا يزال يكون بيننا و بينهم
الكلام فيقول جعفر في حيث فيقال بعيركم الناس علي فقال ابو الصباح نعم قال انما اقول لك
من يتبع جعفرا منكم فهو جعفري من اشتد ورعه و علمه الله و رجا ثوابه هو لا اعلم
حماد بن عيسى عن ابي يسار الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك و تعالى ابن آدم ما
حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه و علي بن محمد عن القاسم جميعا
عن سليمان الفرا عن حفص بن عيان قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس
فقال الذي يقف عند الشبهة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن نعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله و الورع
و الاجتهاد و صدق الحديث و اداء الامانة و حسن الخلق و حسن الجوار و كونوا دعاة
الى انفسكم بغير السنتكم و كونوا زينا و لا تكونوا شينا و عليكم بطول الركوع و السجود فان
احدكم اذا طول الركوع و السجود هتف ابليس من خلفه و قال يا ويله اطاع و عصيت و سجد و ابيت محمد بن يحيى عن احمد بن

بن عيسى عن علي بن ابي يزيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل
عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد ليس منا
والكرامة من كان في مصرفيه مائة الف ويزيدون وكان في ذلك المطوعة اورع منه
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي مكهس عن
سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد ولا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعتبروا
بالورع فانه من لقي الله تعالى منكم بالورع كان له عند الله فرجان الله تبارك وتعالى
من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما عنه عن الحسين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الاحد
الرجل منا حتى يكون بجميع امرنا مستجمعا ورعا الا وان من اتباع امرنا وارادة الورع
فمن يتولى ويرجكم الله وكتبوا اعمالكم بما سبقتكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
الخالد عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة الناس
بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فان ذلك داعية الحسن
محمد بن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني
عبد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلام يقول
ليس من شيعتنا من لا يتورع المحترات بورعه في حديثه وفي اداء الامانة
من هو في قومه فيهم عشيرته الا من رحم الله ادرج منه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد

بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل الشيء
عفة البطن والفرج عنه عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله الاشعري
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول افضل العبادة العفاف عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن المختار بن سويد عن يحيى بن حزين المطلبي عن سليمان بن عفان عن ابي بصير قال قال
لابي جعفر عليه السلام اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا اكل الا حلالا فقال له
الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث لهن على امتي من بعدي اكثر مما
اتخاف عليها ما مات من النار الا جوفان البطن والفرج وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ثلث لهن على امتي من بعدي الصلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة
البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن سليمان الفراء
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي حمزة
قال ما من عبادة افضل عند الله عز وجل من عفة بطن وفرج

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير
الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم
ان الله تعالى يراه ويسمع ما يقوله ويعمله من خير وشر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك
الذي خاف مقام ربه ودخل الجنة عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلام قال كل بعين واكسه ديم القمة غير ثلث عين بهرت
في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله علي عن محمد بن عيسى
عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما ناجى الله تعالى به موسى بن عمران يا موسى ما تقرب

الى المشرق بمثل الورع عن محارمي فاني اجمع حسنات عبدي ولا اشرك معهم احدا

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام

من اثنى ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله

الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها

وان كان معصية تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت

ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا

قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد دبيبا من القطا لكن كانوا اذا عرض لهم شيء

لم يدعوه على ورع عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من ترك معصية لله مخافة الله تعالى ارضاه الله يوم القيامة

عنه عن اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا

ابن محبوب عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من عمل بما افترض الله عليه

فهو خير الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن

بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا

اصبروا على الفرائض عنه عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد

ابن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى اصبروا وصابروا

ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة وفي

رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن ابراهيم

عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اعمل بفرض الله تكن اتقى الناس عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن

ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب

الي عبدي بأحب مما افترضت عليه والمداومة عليه

وزاد فيه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان

الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه الى غيره وذلك ان ليلة القدر

يكون فيها في عامة ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى

عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى ما ازداد علي

العبد ان قل ابن ابي عمير عن عيسى بن ايوب عن علي بن مزيار عن يونس

ابن ايوب عن منصور بن حازم عن بكير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى

الله تعالى من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار

ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعلي شيء

عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان

ابن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها

عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن

محبوب عن عمرو بن ابي عبد الله عليه السلام قال في التوراة مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي

املأ قلبك غنى ولا اكلك الطلب على ان اسد فاقتك واملأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الطلب على

ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى

يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة علي بن ابراهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها

بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن

بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتب من كتابه باسناده له يرفعه الى عيسى بن عبد
قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله عليه السلام حملت فداك ما العبادة قال حسن
النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى
تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال
فقال اليس يكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيسيء ذلك
الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا
معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن بكير بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن العبادة قال حفظ ما
قال عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء
وقوم عبدوا الله تعالى حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما افتح الفقر بعد الغنى وافتح الخطيئة مع المسكنة واقبح من ذلك العابد ثم يدع
عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي جعفر
علي بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض عليه فهو اجود الناس

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي جعفر عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال لا عمل الا بنية علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله
وكل عامل يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليتعوذ بالله ان يرزقه
حتى فعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله تعالى ذلك منه صدقت نيته كتب له
من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

حالد عن علي بن اسباط عن محمد بن احمد بن الحسين بن عمر عن حسن بن راشد عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا
فقال حسن النية بالطاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن
سفيان بن عيينة عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لخلاد اهل النار في النار
لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله تعالى ابدا وانما خلد اهل
الجنة في الجنة لان كانت نياتهم كانت في الدنيا لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات
خلد هؤلاء وهؤلاء قوله تعالى كل يعمل على شاكلته قال على نيته محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى
فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان
عمله في تباب اما اني اصلي واتام واصوم وافطر واضحك واكي فمن رغب عن سنتي ورغب
فليس مني قال الكون بالموت موعظة وكفى بالتقين غنى وكفى بالعبادة شغلا علي عن ابيه
عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل احد شرة ولكل
شرة فطور فمن كانت فترته الى خير محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عباد
الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى محمد بن يحيى
عن مقرن عن محمد بن سرقة عن ابي جعفر عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا اكره لهوا الى نفسكم العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن اسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله جل ثناؤه

اذا احب عبدا نغمه فان البلاء خزه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له
عن ابن اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن بعض اصحابنا
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرئ ابو ذر انا بالطريق وانا احدث وقد اجتهد في الصلاة
فرآني وانا انصاب عرقا فقال لي يا خير فاني سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله
ورضي عنه بالتيسير على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة واتاني فقال لي ابي عليه السلام يا بني دون ما
اراك تصنع فان الله تعالى اذا احب عبدا رضي منه باليسير حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد بن سماعة عن جميل بن صالح عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك
ان المنبت نعي المنبت لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يحب ان يموت هرما واحذر
من تحرز ان يموت غدا من الله عز وجل يحيى عن علي
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من حزم شيئا
من الثواب على شيء فضعه فكان له اجره ان لم يكن على ما لبته عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن الحلبي الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا
ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن
غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم
قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره بالصبر
والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي

اولي النعمة وقال تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
فصبر صلى الله عليه وآله فاوذوا بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل عليه
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم
كذبوه ورموه فحزن لذلك صه فانزل الله تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم
لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت من قبلك فصبروا على ما
كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فعند ذلك ذكر الله
تعالى ذكره فقال قد نعلم انه يحزنك في نفسك اهلي وعرضي والاصبر لي على ما ذكر الهي فانزل الله
عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون فصبر صلى الله عليه وآله وجميع اهله ثم تقربي عترته الائمة عليهم السلام
بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فمن
ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان كالرأس من الجسد فذكره الله عز وجل ذلك
له فانزل الله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون فقال النبي صلى الله عليه وآله انه لبشري واشتهام فاباح الله
له قتال المشركين فانزل الله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فاقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على ايدي رسول الله صلى الله
عليه وآله واجتاثه وخبله ثواب صبر مع ما ادخر له في الآخرة لمن صبر واحتسب لم يخرج من
الدنيا حتى يقر الله له عينه في اعدائه بما يحب في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله الحراز رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام
قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
عيسى عن رباعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان

الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد وكذلك اذا ذهب الراس ذهب الابدان عنه
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن سنان عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة فصبر
وان تداكت عليه المصائب لم يكره وان اسر وقهر واستبدل بالميسر عسرا كما كان يوسف
الصديق النبي عليه السلام لما حر به ان استعبد وقهر وأسر ولم يضره ذلك شيئا حتى رده الله
ربانيا له ان من الله تعالى عليه فجعل الخيار الى الله عز وجل بعد ذلك ما كان مالكا فارسله
ورحم به امته وكذلك الصبر سيف جيد فما صبر واد وطنوا انفسكم على الصبر توجروا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمران بن اعين
جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة
وجهنم محفوفة بالشهوات والتهاون فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار على بابها
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مظل عليه
وينحى الصبر ناحية فاذا دخل على الملكان اللذان يليان مسالته قال الصبر للصلوة والزكوة
والبر دونكم صاحبكم فان عجز تم عنه فانا دونه علي عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل امير المؤمنين عليه السلام على
رجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين عليه السلام مالك فقال امير المؤمنين اصبت
بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله
جل وعز والصبر تقدم عليه غدا فالصبر الامور عن الرأس من الجسد فاذا فارق الرأس
الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن حماد بن عثمان عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي صاحبك عن الوقار
قلت جعلت فداك وقع على دين كثير ذهب على ديني الذي قد رزيني هو اعظم من دعائي الى

قلولان رجلا من اصحابنا اخبرني بما ذكرت انه خرج فقال لعلك تصبر تغبط والاصبر يعقد
مفاد من راضيا كتبنا كما ذكرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن
الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر
عند ما حرم الله عليك والذكر ذكران ذكر الله تعالى عند المصيبة وافضل من ذلك ذكره عند
ما حرم عليك فكن لله حامدا عنه علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن
عن ابا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك
فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب للبخل ولا لعصمة الا باستعراض الدين واتباع الهوى
فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة
وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا من صدقه علي عن
عن احمد بن ابي عبد الله عن عجلان بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن نشيرعن عمر
قال قال ابو جعفر عليه السلام لما حضرت ابي علي بن الحسين عليه السلام الوفاة الى صدره وقال يا
بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر انه اوصاه به ابوه يا بني اصبر على الحق
وان كان مرا عنه عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل
وافضل الصبرين الورع عن المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبيس قال الخزاعي يحيى بن سليم
الطائفي قال الخبر في عمرو بن شمر الجابي رفع الحديث الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة
حتى يردها عن غرها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء
الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم
الارض الى العرش ومن صبر على المعصية كتب الله تعالى له تسعمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ان اتى المفضل واعزبه يا اسماعيل فقال المفضل الكلام

وقل له انا قد احسنا باسماعيل فصبر فاصبر كما صبر اولوا العزم من قبلك فانما
لا ازيله تعالى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي
قال ابو عبد الله عليه السلام من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شرا من امسه فهو محروم
محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم بلاء واسلى قوما بالمصائب فصبروا
فصارت عليهم نعمة علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي عياش عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي عمير
ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن بعض اصحابه عن بعض اصحابه قال لولا ان
الصبر خلق قبل البلاء لانخرق الرؤس كما ينخرق البيضة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن
الحسن بن ميمون عن اسحاق بن عمار عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني
منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ذلك حتى اذا اعطيت واحدة منهن سلكت
رضوانها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قوله الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من تلك حتى
ورحمة اثنتان واولئكم المهتدون تلك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا الذي اخذ الله منه
شيئا قسرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود عن يحيى بن آدم عن خربان عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
مرة الصبر في الحال الحاضرة والفاقة والضعف والغنى اكثر من مرة الاعطاء الهين الاكثر

عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه
يرحمك الله ما اصبر الرجل قال ذلك صبر فيه شكر ان الناس حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي
عبد الله عليه السلام انه كان يحمد الله عز وجل تالس لا يستقر الصبر لمن ابى الا هريرة ابو عبد الله
الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اصبر
وشيعتنا اصبر قلت جعلت فداك كيف صارت شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم
وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم الشاكر له من الاجر
كاجر الصائم المحتسب الصابر الشاكر من الاجر كاجر المعطى الشاكر له من الاجر كاجر
المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله على عبد بابا
شكرا فتح عنه بابا زيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عثمان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في التوراة اشكروا
انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت
الشكر زيادة في النعم وامان من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الشاكر له من الاجر الذي للصابر والصائم الشاكر من الاجر كالمعطي المانع عنه عن احمد
محمد بن ابي نصر عن يزيد بن خليفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله
تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك
ولحسن الثناء قال الحديث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد بن سماعة عن هيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلة فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم

من ذنبك وما تأخر فقال يا عايشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رجل الله شكي
عدة آلية تقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله جل جلاله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال حسن بن جهم عن ابي الحسن عليه السلام
بن الوليد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثلث لا يضرهن شيء الدعاء عند الكرب
والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطى الشكر اعطى
يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي
عن احمد قدر بعارة عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله
على عبد من نعمة فعرف بقلبه وحمد الله ظاهر بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن سيف عن
ابي عبد الله عليه السلام قال شكر النعم اجتناب المحارم وتمام الشكر قول العبد الحمد لله رب العالمين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة عن عمرو بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لشكر كل نعمة وان عظمت ان يحمد الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال سمعت قلت لابي عبد الله عليه السلام
هل الشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة
عليه في اهل او مال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل
الذي حولنا حوله وما كنا له مقرنين ومنه قول ابي اذا رأيت الذي من خلفه
ومنه قوله رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عيسى عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من صرف له المعروف
وكافأ به فقد شكره وكان الذي اعطى من ذلك النعمة محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن

ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله على عبد نعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله
الا ادى شكرها ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مزيار عن القاسم بن عروة
اسماعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابا عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله على عبد نعمة فعرفها
بقلبه وحمده بلسانه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي جميلة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها
الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فيحمد الله وهو يشتهيه فيوجب
فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم يسمي ثم يشرب فيحمد الله فيوجب الله له بها الجنة
رجل بها الجنة ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني سألت الله عز وجل ان يرزقني دارا وزوجة وانا اسأله ان يرزقني الدار والزوجة فقال
دارا وسألته مالا فرزقني وقد خشيت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد
علا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج علينا ابو عبد الله
عليهم من المسجد وقد ضاعت دابته فقال ان وجدها الله على لاشكرن الله حتى يكره
قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال له قائل له جعلت فداك الم تقل لاشكرن الله
حتى يكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الهيثم بن يحيى عن محمد الحسن بن زياد عن سماعة عن ابا عبد الله عليه السلام
قال كان رجل الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد
عليه امر يغمه قال الحمد لله على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى
من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك
لم يصبه ذلك البلاء ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من
اباده بن عثمان عن بعض الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يرى مبتلا

فيقول الحمد لله الذي عافى عن هذا ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني
مما ابتليته به الا يبتليك بذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي
عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيت
الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا احسده ولا احقره ولكن احمدك على
نعمائك علي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن حفص بن عمرو ابي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم البلاء اهل فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان
ذلك يجزيهم عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر فسير على ناقة لها ذلول فسعد حتى بحد بها فلما
ركب قال يا رسول الله انا ما رأيناك حثثت سيرا لم تحثه فقال انهم استقبلوني بخير ورد
منه شيء في بيت الا رأيت من الله عز وجل فيه تحدثه شكر الكل شيء حدثه عن عدة من اصحابنا
عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده
الايمن بشكر الله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على التراب
للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على كفه ليجد الله على
انعم عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن سالم قال
كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض طرق المدينة اذ اتى رجل على دابة فرسخ جدا
فاطال ثم نزل ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال
اني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فشكرت ربي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
عن ابي عبد الله صاحب السابري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى موسى عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك
حق شكرك وليس من شكر شكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني
حين علمت ان ذلك مني ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن اسماعيل بن الفضل قال قلت

ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت واسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبح بي من نعمة
او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي
يا رب حتى ترضى بعد الرضا فان اذا اصبحت قلت ذلك كنت قد ادبت شكر ما انعم
به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليل ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان نوح عليه السلام يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدقة الله نجى علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم
محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول
ان الله جل جلاله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده
يوم القيامة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكر من اجريت
الشكر له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ليرضى
عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اكل طعاما فحمد الله عز وجل عليه لم يسأل عن ذلك الطعام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله ليرضى عن العبد
ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اكل طعاما فحمد الله عز وجل عليه لم يسأل عن ذلك الطعام
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الحمد ان يسمع العبد ما انعم الله
به عليه فيقول الحمد لله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق وشر ما دخل به النار الفرج والجوف
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث الخل العسل وعنه عن ابيه عن ابن ابي نجران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله حسن الخلق يمن الدار ويزيد في الاعمار وعنه
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه الخلق
الحسن يميث الخطيئة كما يميث الخل العسل وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رجل من بني
النبي صلى الله عليه وآله فاتى الحفارين فاذا بهم لم يحفروا اسرعوا ذلك الى النبي صلى
الله عليه وآله فقالوا ما اجل حديدا في الارض فكانما تخرب من في الصفا فقال لهم
ان كان صاحبكم حسن الخلق لشوى في بعض ما يحفر من ماء فانوه منه فاخذ يده فيه ثم رشه
على الارض رشا ثم قال احفروا فحفر الحفارون فعذب من ماء فانوه منه فاخذوا فيه ثم
رشه على الارض ثم كانما كان رملا بتة وعنه عن محمد بن سنان عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق شجرة يجيء انتن ريح خلقه فيه بتلك
الشجرة فقلت فايها افضل فقال صاحب السجية هو يجيء لا يستطيع غيره
وصاحب النية يصبر على الطاعة تصرفهما فضلها عنه عن بكر بن صالح عن الحسن
علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على سوء الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله
يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي عثمان عن الثمالي عن ابي
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى كل امرئ ما اعطى آدم اخلاق
ليفيض اوليائه من اعدائه في دولاتهم وفي روايات اخرى ولولا ذلك لما تركوا لاولياء الله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا خالطت الناس فان استطعت ان تخالط احدا من الناس الا كان
يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له من
حسن خلقه ما يبلغه الله بحسن خلقه درجة الصائم القائم عنه عن اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا بحر حسن الخلق ييسر قال الا ادخل حديثا سمعته اذني من احد من اهل المدينة قلت
بلى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد ذات يوم جالس في اصحابه دخل جارية
لبعض الانصار وهو قائم فلصدرت ريحا من تحتها فقامت فرفعت رأسها الى النبي صلى الله عليه وآله فعرفت
شأنها فعادت اليها النبي صلى الله عليه وآله ثلاثا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام اليها النبي صلى الله
عليه وآله في الرابعة وهو خلفها فاخذت حجرا من تحتها ثم رجعت فقال لها النبي صلى
الله عليه وآله وقد رجعت ويحك يا امة الله لقد آذيتني مرارا فلا تقربني شيئا ولا تعودي
بقولك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان الناس يعيرونني بالسوداء وانا احب ان
تدعو لي بشيء اما كانت حاجتك اليه قالت ان الناس يعيرونني بالسوداء وانا احب ان
تدعو لي بشيء اما كانت حاجتك اليه قالت ان الناس يعيرونني بالسوداء وانا احب ان
استمرئ فاخذها فاخذتها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الذين
يألفون ويؤلفون ويحبون ويحبون وتوطأ رحالهم عنه عن اصحابنا عن سهل بن زياد
حبيب بن معلى الاسدي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
امير المؤمنين عليه السلام المؤمن سالوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن ابراهيم عن ابيه
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسن الخلق يبلغ
درجة الصائم القائم عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله

صلى الله عليه يا بني عبد المطلب اكفوا فسلوا الناس بأموالكم فانها تعوضهم بطلاقة
وحسن البشر وراءه عن القاسم بن يحيى عن حسن الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
يا بني هاشم عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى الله عز وجل الجنة الانفاق من اقتار والنشر بالعلم
والانصاف من نفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل قال يا رسول الله
اوصني فكان فيما اوصاه ان قال اقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما احسن الخلق قال تلين جانبك
للمسلم وتلقى اخاك ببشر حسن عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن اصناف المعروف وحسن البر يكبت الحسبة ويدخلان الجنة والبخل وسوء الوجه يكبت
من الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن رجل
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حريز
بن عبد الكريم عن الحسن بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا
الا بصدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن
عيسى عن اسحاق بن عمار عن عبد الله عليه السلام قال لا تنظروا صلاتهم ولا صيامهم
فان الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق
الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن صفوان
الخياط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال من صدق لسانه زكى عمله محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام اذا دخلت دخلة عليه تعلم الشر قبل الخير محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله
بن ابي يعفور يقرئك السلام قال على عليه وعلى اخيه اذا لقيت عبد الله فاقرأه السلام
وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فالزمه فان عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق
الحديث واداء الامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسامة زيد الشحام
عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول من يعبد
الله عز وجل بعلم انه صادق وتصدق نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن مسكين
عازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنسمي اسماعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا فكان
فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه عز وجل صادق الوعد لانه لم يكن ليخلف ذلك الرجل انا
له اسماعيل ما زلت مستوفزا لك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز
عن حمزة الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق فيكتب
الله صديقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين
ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر
كذب قال الله تعالى وكذب وفجر عنه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن عمار بن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة الناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم
الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال
ابو الوليد الحسن بن زياد الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكى عمله
ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره عنه عن
ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده
فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي
بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحياء من الايمان والايمان في
الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام الحياء والعفاف والعي عن الشر من الايمان والايمان
الحسين بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن معمر بن يزيد عن العوام بن الزبير عن
عبد الله عليه السلام قال من رق وجهه رق علمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
المغيرة عن اخيه عمي ذارم عن سماعة بن كثير عن احدهما عليهما السلام قال قال علي عليه السلام
مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن يقطين عن المفضل بن كثير عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ان حيا فعل
وحياء حسن فما الفعل هو العلم وحياء الخلق الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
صالح عن الحسن بن علي عن علي بن ابراهيم عن علي بن ابي علي الهمداني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا ثم
اتى محاسن الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر عنه
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته الا اخبركم بخير اخلاق الدنيا والاخرة العفو عمن
ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعط من حرمك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن دينار الراقي
عن ابي اسحاق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير
الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابراهيم

محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام شيب الفاضي
عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن
ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك علي بن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
ابن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي جمرة الثمالي عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والاخرين في
صعيد واحد ثم ينادي منادي من اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملكة
فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عن
من ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن جهم بن الحكم المدائني عن اسماعيل بن زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد الا عزا فتعافوا يعزكم الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران
عن ابي جعفر عليه السلام قال السلامة على العفو افضل واليسر من السلامة على العفو
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سعد بن سعد عن حفص قال كان ابو الحسن
موسى عليه السلام في حائط له فجرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها الى
الحائط فاتيته فاخذته وذهبت به اليه فقلت له حملت هذا الى من يحمل هذا و
هذه الكارة فقال للغلام فلان قال اذهب قال نعم قال لا يا سيدي قال فتعرفه قال
لا يا سيدي قال فلان فسمى اخذت هذا قال اخفيت ذلك قال اذهب فهو لك فقلت
جعلت فداك عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان قط
الا اخزى اعظمها اعفى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى بالبرد التي
صنعت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان

شيئا لم يضره وان كان ملكا ارجحتا ناس قال فعفى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمر بن حنظلة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاخرا السمع عن خاله واعطاه من خزينه والصلة له من قبله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما احسن الى رجل نفسي بالخزن
وما خزعت خزعة احب الي من خزعة غيظ لا اكافي بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال نعم الخزعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر من عظيم البلاء وما احب الله
قوما الا ابتلاهم عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال صبر على عداه النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله
فيه عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كظم
الغيظ عن العدو في دولاتهم تقيه من هلاك حفظ به وعزز من التعرض للبلاء في
دعاة الاعداء في دولاتهم وعما لهم في غير تقيه ترك امر الله فحاملوا الناس على ما في ايديكم
عن عدوهم ولا تعادوهم وتحملوهم على رقابكم فتذلوا علي بن ابرهيم عن صفي اصحابنا عن
مالك بن حمزة السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا ازاده الله
عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين وانا ادراه فمكان غيظه ذلك عنه من اصحابه عن احمد بن
محمد بن خالد عن احمد بن اسحاق بن سعد عن بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما من كظم غيظا وهو يستطيع ان يمضيه امضاه الا ملاه الله قلبه يوم القيامة رضا
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله
بن سنان عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه

حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيامة الحسين بن يحيى عن الحسن بن علي الوشا عن
عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
اصبر على عداة النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا بني
ان الله اصطفى الاسلام واختاره واحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابرهيم
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جرير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من جرعتين احب الي الله من جرعة غيظ
تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن فضيل
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام يا بني ما من شئ احب الي من جرعة غيظ
عاقبتها صبر يا بني ان ابي نفسي حر النعم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبر على عداة
النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن الحسين صلوات الله عليه انه قال
لي بني نفسي حر النعم وما خزعت من خزعة غيظ لا اكافي بها صاحبها عن ابن فضال
عن احمد بن محمد عن ابي ثابت عن علي بن الحسين صلوات الله عليه انه قال
من جرعة يتجرعها العبد احب الي الله من جرعة غيظ يجرعها عند تردد في قلبه امر
والله اعلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
ابي نصر عن محمد بن عبد الله قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون
حليما وان الرجل كان اذا اجتهد في بني اسرائيل يوما عبد حتى يبعث قبل ذلك عشرة انبياء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي جعفر قال ما
خط على بالحلم مجلس ابدا ولا نطق لي فيه بالجهل امانته الا صدقا ولا يكتم شهادة ابدا
ولا ينسل شيئا من الخنا ولا اترك حياء ان ركبي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا

لا يترفع قوله من جهله ويخشى لصاحبه ساقد عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب
الحليم الحليم عنه عن علي بن حسن الموصلي الكوفي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما عز الله بجهل قط ولا ذل بحلم قط عنه عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا وقال ما ذل من تحلى حليما فحدثني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي حاد به
قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فانطلق فخرج ابو عبد الله عليه السلام
اثر ما انطلق فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له
عليه السلام يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار عنه
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن ثمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحليم المتعفف ابو علي الاشعري
عن محمد بن علي بن يحيى عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن
ابي محمد عن عمران عن سعيد بن ميار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقع بين رجلين
منازعة نزل ملكان فيقول لسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما
قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحملت سيغفر الله لك ان تممت ذلك قال فان انتصر
ارتفع الملكان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام من صفات الفقه الحلم
والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير
عنه عن علي بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

يقول انا سمعنا الخزين عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الخراز قال شهدت ابا عبد الله
عليه السلام وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك
سالم لا تحل لنا ان على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حدثت ابا الحسن صلوات الله عليه
وقال له رجل اوصني فقال له احفظ لسانك تغنم لا تكن لسانك من شمائلك قال
رفعت عنه عن الهيثم بن مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لرجل الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بلسانه
قال انا مما نؤاخذ قال فان كنت لا بد فاعف عمن ظلمك قال فان كنت ضعيفا
من الفعل قال فاصنع للاخرة يعني اثر عليه قال فان كنت احرق من اصبع له قال فما
لسانك الا من خير اما يسرك ان يكون لك حصانة من هذه الخصال تجر الى الجنة
عنه عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن محمد الاشعري عن ابي الفداح عن ابي
عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني ان كنت تزعم ان الكلام من فضة فان السكوت من
ذهب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اسكت تسلم فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال لا يعرف عبد حقيقة
الايمان حتى يخزن من لسانه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله نجاة المرء من حفظ لسانه يونس عن سنان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان ابو ذر يقول يا مستبقي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم
على لسانك كما تختم على ذهبك ورقك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن ابن نباح عن معاذ
بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا

الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام قاسية قلوبهم وانكم لا تعلمون عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن جميل عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء العبد يكفر اللسان تقول اتق الله فينا فانما نحن بك
فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مزيد عن
الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال اللسان ملك على شرف
على جميع جوارحه كل صباح فتقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركت وتقول لهم الله
الله فينا ويناشدانه ويقولون انا نشاء وتعاقب فيك علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن قيس بن اسماعيل وذكر انه لا بأس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ
لسانك يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك يكب الناس على مناخرهم في النار
الا حصائد السنتهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب كلامه من عمله كثرت
خطاياه وحضر عذابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله الثلاثة بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح
فيقول عبدي عبدتني بعذاب لم اعذب به شيئا فيقال له خرجت بسلطاني فجلست في داري
وعطلت بها فسلك بها الحرام وانتهك بها المحارم وانتهك بها الفرج الحرام فيقول
لا عذبك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان كان في شيء شوم ففي اللسان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا قال حدثنا رضا عليه السلام يقول كان رجل
من بني اسرائيل اذا اراد العبادة عمد قبل ذلك عشرين سنة يذنب ذنوبا ليست بالكبار ثم

يكف عن الطعام عن جعفر بن ابراهيم قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من راى سوء كلامه من علمه قل كلامه الا فيما يعنيه ابو علي الاشعري
عن الحسن الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن منصور بن يونس عن ابي
عبد الله عليه السلام قال في حكم داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه
حافظا للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين بن رباط عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا
تكلم كتب محسنا او مسيئا علي بن ابراهيم عن ابيه عن فضالة
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة من
لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يدفع به جهل
الجاهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن و
حمزة جميعا عليهم يقولون جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك
يقرئك السلام ويقول لك داره خلق عنه عن احمد بن محمد عن بن عيسى عن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب الخثعمي عن ابي جعفر عليه السلام قال في التوراة مكتوب فيما
ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اكتم مكنون سري في سريتك واظهر في
علانيتك للدراية عني لصدقي وعدلك من خلقي ولانتسابي عندهم باظهار مكنون
سري فتنزلت عدلك وعدلي في سبتي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد
بن اسماعيل بن بزيع عن حزم بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض
علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو
عبد الله عليه السلام خالطوا الابرار منهم وخالطوا الفجار جهدكم ولا تتبعوا عليهم فيظلموكم فاتقه

سيأتي عليكم زمان لا يجد فيه من ذو الدين الا من طوى اتباعه وصبر نفسه على البلاء انه ابله لا عقل له علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه ذكر عن محمد بن سنان عن حمزة بن منصور قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان قوما من الناس قلت صدرا من الناس فالرفق من قريش وايم الله ما كان باحسابهم بأس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالخير بالبيت الربيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما كف عنهم يدا واحدة ويكف عنه ايدي كثيرة

عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن داود بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكل شئ فضلا وفضل الايمان الرفق بإسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام من قسم له الرفق قسم له الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه تسهيل اضيافهم ومعاونتهم لهم وقلة سوء ملكتهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الاخر يريد الزائد عنه رفقا بهم لكيلا يبقى عليهم عري الايمان وشاقت جلد واحدة فيضعفوا فاذا زال ذلك الاخر بالاخر سنحيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شوم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن ثمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن عمرو بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق لم يوضع على شئ الا زانه ولا نزع من شئ الا شانه علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمر بن ابي المقدام رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن علي بن الحسين عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زوى الرفق عن اهل البيت الا زوى عنهم الخير

عن من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن احمد بن عمر عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق عن قد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة المال والرفق لا يعجز عنه شئ والتبذير لا يبقى معه شئ ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن سليم عن احمر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من الغرم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم في غضبه والاخر ليمين كان كفره في غضبه عن من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الرفق نصف العيش علي بن ابراهيم عن ابيه عن الموفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عيب الرفق وعيب على من ادار امر فلم يدر عاقبة امره فان تبين له رشد فليمض على امره وان تبين له غي فليتركه فان لم يدر هذا من هذا فليتركه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان ما خلق الله شيئا الا حسنه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن مثله بن ميمون عن بعض اصحابنا عليهم السلام قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسهيل اضيافكم ومعاونة قلوبكم والتبذير يحول المسرف عن الامر فيرتكبه حتى يحول بالسخو كراهية تناول الحق عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الموفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحبا اثنان الا كان احبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن علي بن فضال عن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس

علي بن ابراهيم عن ابيه

هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارسل الخاشي الجبري
الى الباب اصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب
قال فقال جعفر فاشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رآنا رأى ما بنا وتغير لونه
قال الحمد لله الذي نصر محمدا وأقر عينه الا أبشركم فقلنا بلى يا ملك العرب فقال انه طلع
الساعة من خلوص كم عين من عيون هناك فأخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه صلى
الله عليه وآله واهلك عدوه وأسر فلان وفلان وفلان النفر الذين سماهم فقال له بدر كثير الا
كنا في انتظارك حيث كنت ارجي لديني هناك ورجل من بني ضمرة فقال له جعفر يا
الملك فما لي أراك جالسا على التراب وعلى هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد في ما انزل
الله على عيسى عليه السلام ان من حق الله على عباده ان يخشعوا له تواضعا عند خمس خصال
من نعمه فلما احدث الله عز وجل الي نعمة بعث محمدا صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع
فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا
يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد
صاحبه عزا فاعفوا يعز كم الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مسار بن عبد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثه ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن
تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعا ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
عليه السلام قال افطر رسول الله صلى الله عليه وآله عنده خير في مسجد بقباء فجاء اهل ثلاث
فاتاه اوس بن خولي الانصاري فنصب مجلس فلما وضعه على وجه بحاة ثم قال لم لا
يكفي واحدا منا صاحبه لا اشربه ولا احترمه ولكن التواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله
ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر
ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود
الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته عدة من

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله تبارك
وتعالى يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل عليه السلام
واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك من
عمل رتبك شيئا قال وسعه مفاتيح خزائن الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم
على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا والاحتباء والتعوذ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى
موسى عليه السلام يا موسى اتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال لا يا رب ولم ذاك فاوحى
الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل
نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلوات
الله عليهما على الجبانين وهو راكب حماره وهم سعدون فدعى الى الغداء فقال انما انا لا
صائم لثلاث فلما صار الى منزله امر بطعام له فصنع وامر ان يتنوق فيه ثم دعاهم فتغدا معه
وتغدا يومئذ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هرون بن
خارجه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابيه
ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لي رجل من اهل المدينة قد
اشترى لعيالك لحما فقلت هو عندي فقال لي رجل يحتجم عندك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اشتريت لعيالك
وحملته اليهم ما رأيك لو لا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم
عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمر بن يزيد عن المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك

ابعد الناس من الله المتكبرون عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه عن ابي بصير قال
دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلم في السنة التي تجن فيها ابو عبد الله عليه السلم فقلت له
فداك مالك ذبحت كبشا وغيرك ان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا عليه السلم كان في السفينة
وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فخافت بالبيت وهو طواف السماء فلما
سيرها نوح عليه السلم فاوحى الله عز وجل الى الجبال الى واضع سفينة نوح عندك على جبل
قطوانا وشمخت وتطاولت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فخرت السفينة نحوه
الجبل قال فقال نوح عند ذلك يا ساري اتقن وهو بالسريانية ريد اصلي قال فقلت
ان ابا الحسن عليه السلم عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن
جميع عن ابي الحسن عليه السلم قال قال التواضع ان ترضى من المجلس بدون شرفك
ان تعطاه وفي حديث آخر قال قلت لبعض اصحابنا التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا قال
التواضع درجات منها ان يعرف العبد من نفسه فيما ابتلي به من معرفتها ومنها قبول الحق
الى من يعلمه اياه او يأتي اليه ان رأى سيئة رآها بالحسنة كاظم الغيظ عافي عن الناس
والله يحب المحسنين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى وعنه واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت الله
وابغض لله فبم ينال ولي الله ولايته ان محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله
ابن محبوب عن ابي جعفر بكر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ود المؤمن في الله من اعظم شعب
الايمان الا من احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور
قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور بيوتهم كل شئ حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون
في الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن الحب في البغض من الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه
الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك
هم الراشدون عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن
علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحاب اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم
بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال
بعضهم الجهاد فقال لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن
اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من عدا
الله عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جميل الاحسي عن ابي الحارود عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابون في الله يوم القيمة على منابر من
ياقوت مضيء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا من الثلج
من الثلج الطالعة بياضهم بين ايديهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء
فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن الحسين بن سويد عن هشام بن سالم عن
ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم قال اذا جمع الله الاولين والآخرين قام ملك
فنادى باسم كل رجل من المتحابين في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم انطلقوا
الى الجنة بغير حساب قال فتستقبلهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة
بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال
فيقولون وايّ شئ كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون

نعم اجر العاملين عنه عن علي بن حديد عن نضر عن عرزمي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير وهشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد
الله بعبد خيرا ابغضكم ما يحب فيه الله يحب فيه ويبغضكم ما يبغض فيه الله يبغضه فيه
انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
ابن البرقي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم
ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك
خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خير
والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان رجلا احب رجلا لله لا ثابه على بعض بغضه اياه وان كان
البغض في غير الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لن يكون حب في الله
ورسوله محب الدنيا فما كان في الله ورسوله عوانا به على الله وما كان في الدنيا فغير
شيء عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد من عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان المسلمين يلتقيان فاضلهما استهما احب صاحبه عنه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اتقرب
قط الا كان افضلها استهما احب الله الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن
عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من لم يحب على الدين ويبغض
على الدين فلا دين له والزهد فيها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زهد
في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها

وصرجه من الدنيا سالما الى دار السلام علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي القاساني جميعا
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول جمع الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في
الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه وابن رئاب عن محمد بن القاسم بن محبوب عن سليمان بن داود المنقري
عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سأل علي بن الحسين عليه السلام عن الزهد فقال
عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين
واعلى درجة اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في ايه من كتاب الله عز وجل
عز وجل علينا سواء علمكم لا تفرحوا بما اتاكم ولا تأسوا على ما فاتكم ومن رزق منكم شيئا فليضعه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول كل ما فيه شك فاتركه وما لا فلا وانما اراد
بالزهد في الدنيا التفرغ لطلب الآخرة علي عن ابيه عن ابن محبوب عن اصلاح بن عبد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان علامة الزهد
في الدنيا الآخرة زهد في عاجل زهرة الدنيا ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا
ما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الراغبين على عاجل زهرة الدنيا
لا يزيد فيها وان حرص والمغبون من حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن حفظه بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما احب لمؤمن ان
على الآخرة حتى لا يحب الدنيا الا ان يكون بها صاحبا صانعا عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله

ذيله

فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وهو يحزن فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض
فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الارض يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت
من غير ان ينقص شيئا عندي فقال يا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار لا
دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد تكلم بمثل هذا الكلام
ملك تحوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل
اسكة ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم ترى هذا ثمنا قالوا لا شيء لو كان حيا كان
درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده الدنيا اهون على الله من هذا
الحديث على اصله علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين واعانه
عليها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة وقال لهم لم يطلب احد الحق بباب افضل
من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك ما ذا قال
ارغبة فيها وخوفا من الناس تصارعوا فاما هي ايام وليال الا انه حرام عليكم ان تكذبوا
فلم الناس حتى تزهدوا في الدنيا قال وجدت اما علم عليهم يقول اذا تخلى المؤمن عن
الدنيا سما وحبب اليه خالقه وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط واما خالط
القوم خالطهم فلم يشاركهم بشيء قال حمزة يقول ان القلب اذا صفا صاف به
الارض حتى يرى عن عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم بن عبيد
بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما
من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا
وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهي معصية ابليس

ثم استكبر كان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية ادم وحواء حين قال الله عز وجل
لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا من الشجرة
بعد نهي الله عز وجل اياهما عنها فاكلا منها فاهبطهما الله عز وجل الى الارض وعلق
بهما ما اليه وصار ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما طلب ابن ادم لا
حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن ادم حين حسد اخاه فقتله فتشعبت
من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والدنيا
فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء ابعد همتهم في ذلك
حب الدنيا لان كل خطيئة والدنيا رأسها ان دنيا بلاغ ودنيا بلاء وفي علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان في طلب الدنيا اضرارا بالاخرة وفي طلب الاخرة اضرارا بالدنيا فاضربوا الدنيا فانها
بالاضرار احق وفي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني بما انتفع به فقال يا عبيدة اكثر ذكر
الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا وفي عنه عن علي بن الحكم عن الحكم
ابن عتيبة عن داود الاودي قال قال ابو جعفر عليه السلام ملك ينادي كل يوم ابن ادم للموت
واجمع للفناء وابن الخراب وفي عنه عن علي بن الحكم عن مروان بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد
ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا
الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن تهاون
الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصايب الا ان الله عبادا كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى
اهل النار في النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم منكسرة وشهواتهم عفيفة وحوائجهم

حنيفه صرفوا ايامًا قليلة فصاروا بمنتجع رحلة طريق اما الليل فصافون اقدامهم تجري
دموعهم على خدودهم وهم يجأرون الى ربهم ويعجون فى فكاك رقابهم واما النهار فحلماء
على اكوارهم تعتاد كانهم القداح قد اراهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى
وما بالقوم من مرض لم يخالطهم فساد عقل بل خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها
على بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال دخل عبد الله بن ابى يعفور على ابى جعفر عليه السلام فقال
له يا جابر والله انى لمشتغل القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما شغل قلبك فقال يا جابر انه من ظفر قلبه بما فى الدنيا
فقد شغل قلبه عما فى الدار الآخرة يا جابر ما عسى ان تكون الدنيا هل هى الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة استمتعت بها
يا جابر ان المؤمن لم يطمئن الى الدنيا بقائهم فيها ولم يأمن قدومه الآخرة يا جابر ان الآخرة
دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكل اهل الدنيا اهل بغضاء وكل اهل الدنيا اهل غفلة وكل اهل الدنيا
اهل فكرة وعزم لا يعقلهم عن ذكر الله جل اسمه ما عملوا اذا نهم ولم يعقلهم عن ذكر الله قول
ما رأوا من الزينة باعينهم فنافسوا فيها يا جابر ان الله لم يصف الدنيا ثوابا للآخرة كافأ وانه الله لم يصف
اهل التقوى اليسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينوك وان نسيت
ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا صحبتهم بحبهم ربهم ووحشوا الدنيا
لطاعة سيدهم ونظروا الى الله تعالى ذكره يحبه صنعهم وعلموا ان ذلك هو المنظور
لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كالاهلة فى مسامات فاستفت
وليس معك منه شئ الى انا مرت الك هذا مثلا لاهل الدنيا عند اهل اللب والعلم بالله
كفاك الطلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمه ولا تسترعك
عالما عند الناس به عند نفسك فان ذكر الدنيا على غير ما وصفت لك فخوفك الذى استقبلت
فلعمرى لاجرص على امر قد شغلك بحبه عن امر قد اوجب كل الاجر لمن قد سعد به يا جابر انا نرى
قوما شغفوا حبا وتيمهم الله الدنيا استولى بحبها الكافرين عنه عن على بن الحكم عن

كرخى ابى ابراهيم عليه السلام قال سالته ذرارحمه الله جزى الله الدنيا عنى مذمة فقد شغفنى
من الشيطان نصف باجرها او نصف الآخرة وبعد تمامى الصوف ابن رباجدا لها او بردى
بالاخرة وعنه عن على بن الحكم عن المثنى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ابو
رضى الله عنه يقول فى خطبته يا بنى فى العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا انتفع به
ويضر به الامن رحم الله يا بنى العلم لا يختلف اهله والمال عن نفسك ان يوم تفارقهم
كضيفة بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل اخرجت منه الى طريق وبابه
الموت والبيت الاكثر منها تاهتم استيقظت منها يا بنى العلم فلم اعاملك بهذا الذى
عز وجل فانك ستأتى بعلمك كما تاتى بزادك يا بنى العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما لى وللدنيا انما مثلى ومثلها كمثل راكب رفعت له شجرة فى يوم صائف فقال
تحتها ثم راح وتركها على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عبد الله الاردى عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ما ذئبان ضاريان فى زريبة ضائعة اول من دخل التركها ازهد فيها
فكان اصبرهما على الخروج حتى يموت عاقال قال ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان
ابنه يا بنى ان الناس قد جمعوا قبلك الاموال فلم يبق ما جمعوا له وانما انت عبد مستاجر
قد امرت بعمل وعدت على اجل فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن فى هذه الدنيا بمنزلة
شاة وقعت فى مرعى خصب فاكلت حتى سمنت وكان حتفها عند سمنها وكن فى الدنيا كالمسافر
قطر على نزهة فيها وتركها وترجع اليها احب الاشياء اليه فاحرص على ان تكون هذه
عاقبتها واعلم انك ستسئل غدا اذا وقفت بين يدى الله عز وجل عن اربع شباب فيما
ابليته وعن ايام فيما افنيته وعن مالك من اين اكتسبته وفيما انفقته فاعد لذلك جوابا
ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن
بلاؤه فكن حرا من الدنيا واكثر الغناء عن جهلك وتوصل بالمعروف ربك وجده

التوبة وقلبك واكثر في مراعاتك قبل ان تقصد قصرك وتقضي قضاؤك تحياك
وبين ما تريد على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معلى بن ابي عثمان
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تركن
الدنيا ركون الظالمين ولا تركن من الدنيا الى ما اباحها الا ما يبقى لك ولا تنظر الى فضل ما
اذا غلب عليك احب الدنيا وزهرتها يا موسى انا فوق الخير اهله واستهم اليه فان الخير
كله بحذافيره وترك من الدنيا ما لك الفوز عنه ولا تنظر عينك الى كل مشتهى بها وكل ما
نفسه واعلم ان كل فتنة مرقدها حب الدنيا ولا تنظر احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر
الذنوب ولا يجب الحمد فيه ولا تنظر احدا برضى الناس عنه حتى يعلم ان الله راض عنه لا
تغبط صاحبا طاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك لمن
تبعه على بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عياش بن ابراهيم عن ابي عبد الله
قال ان في كتاب علي صلوات الله عليه انا نشكو الدنيا كشكوى الجيفة ما الى من سمها في
السم الناقع يحذر رها الرجل العاقل ويهوى اليها الصبي الجاهل على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه
عظه اوصيك ونفسي بتقوى الله من لا تقل معصيته ولا ترجى عقوبته ولا تخش الا ذنبه
اتقى الله وقرى وخشوعه وردى ورفع عقله عن اهل الدنيا فلا تنعم مع اهل الدنيا وقلة عقله
معاينة الآخرة فاطفأ بعض قلبه ما اجتنى عنها من حب الدنيا فقد رجزها وحاسبا
حسبانا ونزه الله بالجلال الصافي الذي لا يبلى من كثرة تخلقها اصله وثوب ريا
من غلة ساجد واخشنه ولم يكرمه فيما لا بد له منه نقية ولا بهاء فوقت نفسه وجاده
على ما ان الاشياء فجنبه واجتهد واتعب بدنك بدت الاصلاح وعارت العيان فان ذلك
لدينك قوة في بدنك وشدة في عقلك وما ذخرك في الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان
الدنيا تعيي وتسم وتبكم وبذل الرقاب فتذل لك ما بقي من عرك ولا تقل غدا وبعد غد

فان

فانما هلك من كان قبلك بأتباعهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم
منقلبون على عواد الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد الهاهم الاولاد والاهلون فانقطع الى
الله بقلب منيب من رفض الدنيا وهم لجميع ما فيه اكبار ولا تنزل عاتنا الله واياك
على طاعته ورضاه الله واياك ورضاته علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
وغيره عن الطلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما ازداد العبد
منه ازداد عطشا حتى يقتله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال بعث الرضا عليه
السلام الى عيسى بن مزيد عليه السلام الصلوة بين يا بني اراك لا تأسى على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى
اهل الدنيا على ما فاتهم مرة بينهم اذا اصابوا دنيا منهم الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله تعالى يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي
على هواه في شيء من امري الا كففت عليه ضيعته ولا ملأت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء
تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن بكير
عن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو
ارتفاعي على لا يؤثر عبد من عبيدي هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه
في آخرته وملأت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد النخعي عن
هلال قال قال ابو جعفر عليه السلام اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك وكفى بما قال الله
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا فان دخل شيء من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله
صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلوا التمر ووقوده السعف اذا وجده الحسين بن محمد بن عامر
عن معلى بن محمد وعلي بن محمد بن سالم بن حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة

سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سأل اعطياه
ومن استغنى اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم
بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله عنه باليسير
من العمل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن عبد الله بن القاسم
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التوراة ابن آدم كن كيف شئت كما
تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير
من الحلال خفت مؤنته وتركت مكسبته وخرج من حد الكبر علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن
عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه
القليل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من القليل علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول
ابن آدم ان كنت ترضى من الدنيا بما يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها
لا يكفيك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امرأته
ائت رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي صلى الله
عليه وآله قال من سأل اعطي ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما لي غيري فرجع الى امرأته
فأعلمها فقالت ائته فرجع اليه فقال له ذلك فانصرف الرجل فاحتطب حتى اصاب شيئا فباعه
فأتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله فاعمل فجاء بنصف درهم
ثم اتى الجبل فحتطب فقطع حطبا فجاء به فباعه بنصف درهم دقيق فرجع به فأكلوا منه
من الغد فجاء بأكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل حتى اشترى بعيرا ثم جمع حتى اشترى
وغلاما ثم اثرى حتى اتى بيسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فأعلمه كيف جاءه نيله وكيف تمنى
صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سأل اعطياه ومن استغنى اغناه الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سالم عن علي بن الحكم عن الحسين بن المختار عن عمرو بن ثابت
عن رجاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى
الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام او ابي عبد الله عليه السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو
من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكا رجل الى ابي عبد الله
عليه السلام ما يطلب فيصيب لا يمنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا
انتفع به فقال اوعى عليك عليه السلام ان كان ما يكفيك يصيبك فاذى ما يأتيك ان
كان ما يكفيك لا يفنيك فكل ما فيها لا يغنيك عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ما يجزيه ما
يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيما شيء يكفيه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
ان من اعطاه ولياني عدوي رجلا سيف فحال احفظ من صلاة احسن عبادتي وثوابه
وكان عاصما في النار جعل يزفه كما افحص عليه تحجلت منيته فقل تراثه قوت
مراكبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزق محمدا وآل محمد ورزق من احب
وآل محمد اقوتا وارزق من احب محمدا وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه الى
علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برعاء على جبل فهمت بسقيه
فقال لها اسقي غنمي فرجعت فاذا ضبع الحوأ ساما في آنيتنا فصبوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

اللهم اكثر ماله وولده ومن مزرعتي غنم فبعث اليه فيسقيه فحلبت له ما في ضرعها واكثر ما
في اناءه في اثناء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبعث اليه شاة وقال هذا ما عندنا وان
احببت ان نزيدك زدناك فاراد رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف
فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي رددت بدعائك عامتنا نحبه ودعوت
للذي استمنك لحاجتك بدعائك اكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه سأل
وكفى خيرها واكثر والهى اللهم ارزقه محمودا المحمد الكفاف عنه عن ابيه عن ابن المغيرة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله وصف عليه وذلك ان عبد الله بني الحسين بن محمد بن احمد
بن اسحاق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انه ليمر بي
الوالي من عبدي المؤمن اذا حفه من ملائكتي فيحرسه بامر ربه وعبد الله في السر وكان
ناصبا في الناس فلم يزل به الاتباع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فجعلت ميراثه فقال انه
وقلت بواكيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
علي بن النعمان عن قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ام
احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت
بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لتحفل
بحارك بخير ما صلوا على جنازتكم فان لهم خيرا في آخر خير امير كما بين حلاك انشأ الله
عنه عن ابن ابي عمير عن مارية بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا هم احدكم
منادي فقال لا تدري ما حدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير
ما تعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن بشير بن سارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد
يصوم اليوم الحار يريد شهر ما عند الله فيعتقه الله من النار ولا تستقل ما تقرب به الى الله

رجل من رفيق ترفع عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى
قد غفرت لك ولا كتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يواقعها فانه ربما عمل العبد السيئة
فيراه الرب جل جلاله فيقول لا غفرن لك بعد ما اعظم ما ركبت بعدها ابدا علي عن ابيه عن ابن
بكير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان
الله ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا
بعدها امن واذا هممت بسيئة فلا تفعلها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من
المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم
بخير فليصله فان من تمام شيطانا فليأته لا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من هم بشيء
من الخير فليعجله فان لكل شيء آفة الخير فان الشيطان فيه نفرة محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن اسباط عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
تفضل بالغفر على اهل الدنيا كلهم في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل يتفضل على اهل
الدين كلهم في موازينهم يوم القيمة محمد بن يحيى
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حزر عن جده ابي حمزة الثمالي عن علي
الحسين صلوات الله عليهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في آخر خطبته ولن
امرء خلته وخرت سجيته وحسنت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله
واسك الفضل من قوله واعتزل الناس من نفسه عنه عن محمد بن سنان عن
وهب عن ابا عبد الله عليه السلام قال من يضمن لي اربعة بار بعة ابات في الجنة انفق ولا
تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك

عن نفسه بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله
يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى منهم الا بما ترضى لهم به
وواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
ولكن اذا ورد عليك شيئ امر الله عز وجل به احتملت به او اذا ورد عليك شيئ مما لا يعنيك
عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي
المسلي عن خيو بن احمد عن ابي محمد اليشكري عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له الا انه من نصف الناس من نفسه لم يزد الله الا عزا
عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
هم اقرب الخلق الى الله تعالى يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة في حال غضب
الى ان يجيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر لشعيرة ورجل
قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة بن اعين
ابن عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث له الا اخبركم بأشد ما فرض الله على خلقه فذكر ذلك
اشياء وانها انصاف الناس من نفسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن المرزوقي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك
ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن الحسن الزيات قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك بأشد ما فرض الله على خلقه
بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك لاخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل
موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما استتر العبد بشئ اشد عليه من حصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال الملق بالاخ
ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله فالله

الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل الله وذكر الله عند ما حرم عليه عن بعض اصحابنا
عن احمد بن محمد ابي عبد الله عن خيو بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد
رفعه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يريد سفرة فاخذ سرج راحلته فاتاه
يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ايسر ما انت اليه الناس لك فاما ايهم ما
كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تاتهم حمل سيل الرحالة ابو علي الاشعري عن الحسن
علي الكوفي عن جميل بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله
احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع الفضل اذا عدل فيه وان قل علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انصف الناس من نفسه زاده
برحمانيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب
ثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلام
ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن واحدة لي وواحدة لك وواحدة
فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما
التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي
بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فرض لهم ما تحب
لنفسك وكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله واعدلوا بين
عبيدكم قال قيل لعلي عليه السلام لم لا تسوي بين الناس في العطاء فقال عليه السلام
العدل احلى من الشهد والليس من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد
ابن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عثمان بن حبيبة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لم ار حصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل
الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يتهم رجلا ولم يؤخر حد حتى

عن الفقيه الحاضر عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك اكتب الى ابي اسماعيل ابن داود الكاتب لعلي
اصيب شيئا قال انا اظن بك ان تطلب مثل هذا وغيره ولكن عول على ما اتى عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن نجم بن حطيم السعدي عن ابي جعفر عليه السلام
الياس ما اتى الناس عن المؤمن في دينه او ما سمعت قول حاتم اذا ما زمت ابو
المنية الفؤاد اذا عرقته النفس لم يطعم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
صلوات الله عليه يقول ليجتمع في قلبك الاستغناء عن الناس والاستغناء عنهم فيكون
افتقارك اليهم في ابين كلامك وحسن تنثرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة نفسك
وصانة عرضك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ثم ذكر مثله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حميد بن مدراج عن قتيبة قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واتقوا الذي تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا فما يعني بالرحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظم
حقها هاشم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحاق عن
قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ابر امي وقد
مات قال ابوك الاتوبا على وتصيبة لي وستيه فارضهم قال فاذا ارضيتهم قال لا يكون
قال تصل من قطعك وتعفو عن ظلمك فاذا انا فعلت ذلك كنت من الله على ظفر قال احمد بن محمد عن ابي نصر عن محمد بن ابي عبد الله
عليه السلام يكون الرجل على رجله فيكون قد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصير الله ثمانين سنة
ويعمل الحسنات ويعفو عنه عدة علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال علي بن

سيلان ان ذلك قد رضا وجل عيب اخاه المسلم بعيب حتى يتوب قال العيب عن نفسه فانه
لا يتوب منها عيبا الا وله عيب هي كمثل ابراء شغله نفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن
حماد الكوفي عن عبد الله بن ابراهيم الانصاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه
فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع
البارقي عن يوسف الزيات قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان في مربض قد
احدهما الجوع صاحبه فلم يقتل من الادب ما يقتل من محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله حبب الى
الانفس احدهم من حكم لنفسه بالحق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع الله على احد
فيه وما ضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة في الزمن فيام
الليل وعزة استغناء عن الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم
بن محمد عن علي بن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فليأس من الناس كلهم ولا يكون له رجا
الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه وفي رواية
عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال
الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله
عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لطالب
الحوائج الى الناس استيلاء العز ما هبت الحياء واليأس منها في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه العلم

صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وترفع البلوى وتيسر الحساب وتنسي في الاجل
عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الشاهد من امتي والغايب بهم ومن في اصلاب
وارحام النساء الى يوم القيمة ان صلة الرحم وان كانت منسئة على مسيرة سنة فانها
من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس تزيد في الرزق وتنسي في الاجل الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال حسبه يقول ان الرحم معلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني
وقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن
يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان رجلا طلق من الخوارج يوم القيمة ثم
تقول يا رب وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا قطع
اليوم ما بينك وبينه عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن
يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ابى الحسن ابو الحسن عليهما السلام يوما
قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل
به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منساة في الاجل محبة في الاهل علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن قال قال ابو جعفر عليه السلام
الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني وقطع من قطعني محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول صدقة السر يوم القيمة الرحم الماسة فاذا اقرب الوصل الرحم المودي الامانة فقد

معلقة

الى الخيانة واذا قرب الى الامانة والقطوع الرحم لم يخفه سعيا على تكفي ابو الخطاب
في النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي عن ابي جعفر عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب
النفس تزيد في الرزق وتنسي في الاجل عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن
ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وترفع البلوى وتنسي في الاجل
وتسهل في الحرى وتوسع في الرزق وتحبب في اهله خلق الله والصلة رحمة على بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار
يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عنه عن احمد بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
عبد الله بن بحر الفداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان عجل الخير ثوابا صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره النسأ في الاجل والزيادة
في الرزق فليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما اعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلاثين سنة
فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاث سنين ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة
اجله ثلاثا وثلاثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلاث سنين سنة ويجعل اجله ثلاثين
سنة محمد بن يحيى عن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن علي بن شاذان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
لما خرج امير المؤمنين عليه السلام من البصرة ونزل بازاء دار الرزق فاذا هو برجل من محارب فقال له امير المؤمنين
اني تحملت في قومي حمالة واني سئلت في طوايف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي منهم
بالشكر فرهم يا امير المؤمنين بمن يتقي بهم على مواساتي فقال لا يسعهم فقال الهؤلاء الذين جئت

ترى فان نفس ربعته فادخلت كفها طيبم فدلعت بعض اصحابه فطيبا فلاني الذي سألت
فاتت الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما بينهم من سواسة صاحبهم فشكوه وتكلم فقال
امير المؤمنين وصل ارحن عشيرته فانهم اذى من وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر
وهربوا دبرت عنه دنيا فان المال صاير بين المتباذلين ما حمدوه وان المتقاطعين المتنا
بريا من ذوي قال ثم مات بعد رحلته وقال احمد بن يحيى وحدثني احمد بن محمد بن عيسى
عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت امير المؤمنين عليه السلام عن
عن عشيرته وانه كان ذا مال وولد وعن مواساتهم وكم يستحب دفاعهم ما يدريهم استحق
هم ام سحق الناس حيطه من ورائه وما عطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة
او نزلت به بعض مكاره الامور ومن يمتنع بره عن عشيرته فانما يمتنع منهم بيد واحدة
ويقبض عنهم ايدي كثيرة ومن بلي بحاشيته يعرف صدقيته منه المودة وبسط
يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في رضاه ويجازيه في آخرته والصدقة
لا يحبه الله في الناس خيرا من المال يأكله ويورثه لا يزداد احدكم كبرا وعظما
نفسه وما يأمن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزداد احدكم في اخيه زهدا وقلا
بعد اذ الم يمسه مضرة وكان مقترا في المال لا يفضل احدكم عن القرابة بما الحاجة
ان يبدلها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه عن من اخبرنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
فلانا قرابتي منهم بعضا ويتيصلون فقال اذا تنحى مولاهم وبعده فلا يزالون في ذلك
حتى يتناطحوا فاذا فعلوا ذلك انقشعت عنهم عن غير واحد عن زياد القندي
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
القوم ليكونون فجرة ولا يكونون برره تيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم
اذا كان ابرارا بررة وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي

عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام صلوا ارحامكم ولو بالتسليم قول الله
تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي
عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى نمت الضوضاء بينهم واجتمع
الناس فامتزقا عشية ما بينهما وعدت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام على بغلة
عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد قال قلت فخرج فقال يا ابا عبد الله
ما كبرك قال اني تلوت آية من كتاب الله تعالى الساعة فاقلقتني قال وما هي قال قول
جل وعز الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقلت
صدقت لكأني لم اقرأ هذه الآية من كتاب الله قط واعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابن عم اصله فيقطعني
واصله فيقطعني حتى اتهمت لعظيمه اياي ان قطعه قال لئن كان وصلك فقطعك
وصلكا الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن ابي
بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني احسن بهم الله اني قد اذللت رقبتي في
واني لاداري اهل بيتي اصلهم فقال ان يستغنوا عني عنه عن ابوب عن محمد بن الفضيل
الصيرفي عن الرضا عليه السلام قال ان رحم آل محمد آل الله عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول اللهم
صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هو جار بعدها في ارحام الفاجرين ثم تلا هذه الآية
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمرو بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال قرابتك على ابويهم
ابيه عن ابن عيسى وحماد بن عثمان وهشام بن الحكم وغيرهم عن عمرو بن
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في الرحم

عليه السلام رقبل تكون في خرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول الشيء انه في شيء يجوز
عن بعض اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يبسط الله في
عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق يقول ايها
صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل البر في السبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها
فتنوي ان لا يصل قرحمها لسان علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان
عن نجيم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون لي القرابة على غير امري اهم علي حتى
قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء فان كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اصحابه عن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان صلة الرحم والبر يهونان على الحساب ويعمران الديار ويزيدان في الاعمار فصلوا ارحامكم وزكوا اعمالكم
فان الحسن السلام ورد الجواب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن
بشير قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي مناساة في الفقر
وتقي مصارع السوء وصلة الليل تطفئ غضب الرب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن
عثمان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر
الحساب وترفع البلوى وتديل الرزق محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا اما هذا الاحسان
الذي فرضه الله في كتابه ان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين
الناس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال نعم قلت لابي عبد الله عليه السلام
واما قول الله عز وجل لا يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
قال اذا اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان ضرباك وقل لهما قولا كريما قال ان طردتا

فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال السدا خفض لهما جناح الذل من الرحمة لا
تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما
ولا تقدم قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله
شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما
حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألني يوم الجمعة
شيخ مسن الكبر فقام في طرف المسجد من قبل خلف الحلقة فقال لهذا الذي يحدث الناس
علي بن محمد عن الوشا عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اي الاعمال افضل
قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن ذريح بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سئل رجل
رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال ان لا يسميه باسمه ولا يتبع له
قدامه ولا يجلس قبله ولا يستسب له علي عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
عبد الله بن بحر عن عبد الله بن سنان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قوله الله عز وجل وبالوالدين احسانا فقلت انها
الآية التي في اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فما كان هكذا
فقال هي التي في لقمان وصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان
تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقلت له ان ذلك لعظيم ان امر بصلتها وحفظها على
حال وان جاهداه على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال لا ولو امر بصلتها
وان جاهداه على الشرك ما زادتهما الا حرصا علي عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين
عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما منع الرجل منكم ان يبر والديه حيين او

يصلي هذا ويتصدق عنها ويحج عنها ويصوم عنها فيكون الذي صنع لها وابنها له
فيزيده الله عز وجل به وصلا فتخيل كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
خالد بن جلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو للوالدين اذا كانا لا يعرفان الحق قال
ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق وهداهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان الله سخى يحب السخاء رحم ابا المغرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من
ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك الادنى
من محمد بن سنان عن احمد بن الغرز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء
رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اريد ان اغزو واشير فقال ان الله عز وجل
عاتب قوما احب لهم الجهاد فقال لهم قاتلوا في سبيل الله فقاتلوا ان تقتلوا كنتم احياء عند الله ترزقون فان انت مقتول
لا محالة على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدتك امك قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين
يزعمان انهما آنسان بي وكرههما خرجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقر بهما الى الله
عز وجل والذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة عدة من اصحابنا عن سهل
عن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا
فاسلمت وحججت وجئت علي ابي عليه السلام فقلت اني كنت على النصرانية وانا اسلمت
فقال اي شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهد قلبه
سل حاجتك يا بني فقلت ان ابوي على النصرانية واهل بيتي وانا سكنت البصرة وحدي
معهم واكل ذبائحهم فقال ليأكلون لحم خنزير قلت لا ولا يمسونه فقال لا بأس فانظر اليهم
فزرهما فان نامت فلا تأكلها الى غير ذات كن امة الذي تقوم بشأنها ولا تحوجن خدمة
بعد اليوم حتى يأتيني ابوي انك اخاهما الى قال فاتيته عنهما والناس حولها كانه يعلم

هذا بيته وهذا بيتها فما دامت الكوة الطت لابي فكنت اطعمها واغلق بابها واخرج
واخلي بها فجاءت ابي يأكلت تمر وهذا دابة علي بن فاذا هي ساجدة
حرت فوجدت في الخفية فقلت لرجل من والدي ابي في هذا فقالت هذا الوجد
بني فقلت لا ولكنه ابن بني فقالت لابي بني هذا بين هذه وصايا الانبياء فقلت
امة انا لبس بكوة بعد بنيانها ولكنه ابنه فقالت يا نومة بك خير بن اعرضه على
فعرضته عليها فوجدت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة
ثم عرض لها عارض في الليل فقالت لابي بن اعد علي ما علمتني فاعادة عليها فاقرت
ومات فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ودفنت
في قبرها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن
سنان عن عمار بن حيان قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام ان ابراهيم بن اسماعيل ابني فقال لقد كنت
احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة
فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في
وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله
اصنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت اتبر الى ابيها منه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن سنان
عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد كبر جدا وضعف نحو
عما هو اذا اراد الخلوة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل واعلم انه بيدك فانه
ليست عدا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال
سمعت رجلا يقول لابي عليه السلام ان ابي ابوين مخالفين فقال بر هما كما تبر
المسلمين ممن تولانا علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن

ابن محبوب عن مالك ابن عطيه عن عتبه بن مسعب عن ابي جعفر عليه السلام قال
ذلك لم يجعل الله عز وجل لاحد في هن رخصه اداء الشاة التي في الفاجر والوفا
بالعهد للبر والفاجر من الوالدين برين كانا او فاجرين على وبن ابراهيم عن ابيه
التي فلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استدان واراد ان يكتال الحق ام
ابيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن الحاد جميعا عن
الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجه سالم مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد
قال جاء رجل فسئل النبي صلى الله عليه وآله عن الوالدين فقال ابر امك ابر امك ابر امك
امك ابر ابا ابر ابا ابر ابا وبر الام قبل الاب الوشا عن احمد بن عائذ عن
ابي خديجه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني
بنت ورتبتها حتى اذا اطعت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى غلب وقد فعلتها في
جوف وكان آخر ما صنعت منها وهي تقول يا ابتاه فكانما ذلك قال لا لم تسمع
قال لا قال فلعل حاله حية قال نعم قال فاذهب فاتها بما تقول الام يكفر عنك من
قال ابو خديجه فقلت لابي عبد الله عليه السلام متى كان هذا فعال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون
البنات مخافة الناسين فيلدنه في قوم اخرين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام هل
يخرج الولد والد فقال ليس لاحد الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتري ابنه
فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال
ان رجلا خاب فشيطه لصاحب الجهاد وانه ذكر ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها ساعة واحدة خير من جهاد في سبيل
سنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن

محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يبقى
فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقا

والنصيحة لهم والقيام على ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين عليهم السلام
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انسك الناس نسكا انعمهم
واسلمهم قلب الجميع المساوي علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول على
بالنصح لله لمن خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الله بن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس
منهم سهل عن سهل عن الخطاب عن سليمان بن سماعه عن عمه عامر بن الكوري عن
ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامر المسلمين فليس
منهم ومن سمع رجلا ينادي المسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال
الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله او ادخل على اهل بيت سرورا عنه عن من احدثه
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن اسحاق بن عمار قال حدثني من سمع ابا
عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس
عنه عن علي بن الحكم عن منصور بن الوليد الخياط عن رجل سماه عن عمرو بن علي بن الحسين
عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من المسلمين عادية
ماء او نار وجبت له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس حسنا
ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميله المفضل بن صالح

حماد بن زيد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله تعالى وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن الاجلح عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل وحسنى ما ركاً اين ما كنت قال منا منا علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس منا من لم يؤد حق مؤمن او حقوق مؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله عليه السلام عظموا كباركم وصلوا ارحامكم ولينصر بعضكم بعضا فاني افضل من كمأة الاذى عنهم

بعضهم لبعض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن الفضيل بن عزقا قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمن اخو المؤمن لحمه لحمه ودمه دمه ان رأى عليه من عزقا سوأ الاخرون عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما حق المؤمن على اخيه قال حقه عليه اعظم من ذلك اني اخشى عليك ان تضيع قلت جعلت فداك فعلمني قال ان غاب عنك رعيت له غيبته وان مات قمت على قبره وان نزلت به نازلة قمت معه وان احتاج اليك سألته وان سألك اعطيته وان كان ضالا هديته وان كان مقلا عدت عليه بما يغنيه وان كان مريضا عدته وان كان مسجونا شفعت له وان كان له حاجة تسرع قضاؤها قبل ان يسألك وان كان ميتا تبعت جنازته وان كان له حاجة تسرع قضاؤها قبل ان يسألك وان كان ميتا تبعت جنازته وان كان له حاجة تسرع قضاؤها قبل ان يسألك وان كان ميتا تبعت جنازته

الرفاء قال في سائر جسده وان احدهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن ابي نجران عن سنان الخياط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وحفص بن البختري عنه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال له احبك فقلت نعم فقال لي لم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على يديك ابو علي الاشعري عن الحسن عن محمد بن ابو به عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله تبارك وتعالى خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لابيهم وامهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعضهم قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن اسحاق العبري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان فقراء المسلمين خرجوا الى سفرهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا وازموا على انفسهم الموت وحفروا لهم قبورا وجعل بعضهم يقول لبعض عليكم بهذا الماء فتوضأوا واشربوا وارتووا فقال من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الى اخو المؤمن عينه ودليله فلم يكونوا يتصفحون بعضهم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن عيسى عن الفضيل بن عثمان وابن رئاب جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه لا

ولا يحرمه قال وسمعته يسأل رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل ويقول لجارك
قال نعم فقال اني سمعتك يا ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

لمن انحل الايمان ونقضه علي بن ابرهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه ولحق تركن نحو
وما يثبت وما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي
يظهر لك من صاحبك واذا ظهر لك منه مثل الذي تقول بريات حقت ولايته وحرمت
الا ان يجيء منه خلاف الذي وصف من نفسه واظهر لك فان جاءك منه ما يدل على
خلاف الذي اظهر لك خرج عن حالته ما وصف لك واظهر لك كان لما اظهر لك ناقضا الا ان يكون
انما اعمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يكون ان يكون التقية في شيء
لم يقبل منه ذلك لان التقية مواضع من ابى ان يصيبها بها لم يسترقه وتفسير ما ينبغي
مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكمك الذي وفعله فكل شيء يعمل المؤمن مما يكتم
التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فان جائز

لم يقع على الدين وانما هو التعاون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال لم تزل على هذا الامر وانا
تعاونهم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم تزل على هذا الامر وانا تعاونهم عليه

على اخيه وادلحته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته
ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات كان خلفه في اهله وولده عنه
علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير البجلي عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حق

المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا هو عليه واجب ان ضيع منها شيئا
خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال
يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعلم فقال له لا قوة الا بالله
قال ليرحم شيبته ان تجب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تحب
نحطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تحبه بنفسك ومالك ويدك ورجلك
والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ
ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون له خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث
خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبره قسمه وتجيب دعوته
وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادر الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها
ولكن تبادر مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال
كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام عن اشياء وورد علي ان اسأله عن حق المؤمن
فسألته فلم يجبني فلما لحت لاودعه فقال لي اخاف ان تكفروا
ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه
من نفسه الا ما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في ماله ذكر الله على كل حال ليس سبحان
والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه ففيما عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
جميعا عن ابي ايوب ابرهيم بن عثمان الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حق
المؤمن على اخيه قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا هو عليه واجب ان ضيع منها شيئا
خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال
يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعلم فقال له لا قوة الا بالله
قال ليرحم شيبته ان تح

فرده واحبه وآذيه فانه سئل وانت منه وان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى يسلم
عليك وان احسا بخير فاحمدا الله وان ابتلي فاعضده وان تحول فاعنه واذا قال الرجل
لاخيه ان انقطع ما بينهما عن الولاية واذا قال انت عدوي كذا حدها فاذا التقت اذا
الايمان في قلبه كما يذاب الملح في الماء وقال الصادق انه قال ان المؤمن ليرفرف روحه اهل السماء كما
تنزه رخوم الماء لاهل الارض قال سأل المؤمن ولي الله بيبته ويفهم له ولا يقول عليه الا الحق
ولا يحاف فيه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال السلام على اخيه المسلم من الحق ان يقيم عليه اذا لقيه ويقيه اذا غاب
وينصح له اذا غاب وليته اذا عطس يجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سماعة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من خلق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في
ماله في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان مأثما في المسلمين وكان غايا الحدة له
واذا مات زاره الى قبره وان لا يظله وان لا يفشه وان لا يخونه وان لا يكذبه
وان لا يقول له اف واذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما
واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما يذاب الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لاحوذ مع ابي
عليه السلام فعرض له رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فقلت له ان لي ذكرت
ان ادع ابا عبد الله عليه السلام فقال لي اراك تريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت
رجل من اصحابنا فما يهمه على شيء ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قال فقطع الكلام
قال نعم قلت وانا كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه فسلمت عليه
فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترفه قلت اني جعلت فداك انه

فهم الساعة وعليه هذا السيا فقال يا ابان فقاسه بشعرة مالك ثم نظر الى فرأى ما دخلني فقال يا ابا
اسامة ان الله عز وجل فوق كل شيء وفوق كل فوق وكل شيء دونه وفوق كل دون
فاعلمه ولا تزد عليه شيئا ما دامت وهو يا اسامة فوق اذا انت اعطيت من الصفة الاخر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن ابي نجران عن
عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذا وافى ابو بصير وعبد الله بن
طلحة فقال ابتداء منه يا ابا بصير قال يا رسول الله صلى الله عليك وآله ست خصال
مكروه فيه كان ابو بصير يراه عن عبد الله فقال ابو ابي بصير ما هو جعلت
فداك قال تجيب الرجل اذا سلم عليك ما تجيب لا تراه يسلم على اخيه ما يكره لا تراه
وينا صحه الولاية فكان ابو ابي بصير وقد كيف رأيت صحه الولاية قال يا ابا ابي بصير اذا
كان منه مثل المسترشد به هو فرج لوجه ان هو رجع عن الحرام ان يخرج من الحرام
عدو ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له فقام قال ابو عبد الله عليه السلام ثلاث لكم
وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤا عقبنا وان تنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان
معنا يوم يرى الله عز وجل فيستحق بوئهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فهم
يرأفهم من حولهم لم يهمهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي بصير ما اهم لا يريدون
وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي بصير انهم محجوبون بنور الله اما سمعت الحديث ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان لله حجابا من نور الله عز وجل ما بين الله عز وجل
ويمين الله ووجوههم اشد بياضا من الثلج واضوء من الشمس لصاحبه حال السائل ما هو لانه
هو لاء الذين تحاولون في جلال الله عز وجل عن عيسى عن محمد بن محمد بن خلاد قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل جعل فسلم فسأله عليه السلام كيف خلفت من خلفت من اخوانك
وكيف استقامتهم وتركي واطرى فقال كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال له فكيف
شهود اغنيائهم لفقرائهم قال له فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم قال

ابن اسحاق قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو بكر الحنفي عن ابي حنيفة قال سمعت زيد بن علي يقول
الاشعري عن محمد بن مسلم عن احمد بن النضر عن ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلام
جعلت فداك ان الشيعة عيالك فما لاهل بيتك يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز
الحسن عن السيئ وتواسي الفقير فقال لا فقلت لي فما لشيعة الشيعة من ليس هذا محمد
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الصلاني الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا وتواصلوا
ولا تقاطعوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن عمر بن اذينة عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر عليه السلام لبعض اصحابه
الجيد فيخرج يده في كيسه فيأخذ حفنته فلا يدعه فقلت ساءوني ذلك فقال
ابو جعفر عليه السلام ولا سيما اذا قلت ذاهلا ان الله يعلم ان الرجل يعطي اخاه بعد
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن محبوب او غيره رفعه عن معلى بن خنيس قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من حق المؤمن فقال سبعة الا اخبرك بالاسبغ فاني عليك
اخشى ان الاحمق فقلت بلى انت اعلم فقال الاشبع بجوع ولا تكتسي ويعري وتكون دليله
وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وعزيز ما عز نفسك وان كان لك
جارية يشتهي ان تخدمه لا تخدمه فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك
ولايتنا ولايتنا وولايتنا ولاية الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه
ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة
بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله تعالى رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من
امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

حق على اخيك اذا قدم ان يا تو حق من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله
يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاورون
وتلاقون وتذاكرون امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا
احق وبرة كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي
عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على
والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء
بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
زار اخاه لله لا لغير الله من عند الله وتحريا عند الله وكل الله به سبعين الف ملك
ينادونه طبت وطابت لك الجنة عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن حنيفة
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وداعه فقال ابلغ حنيفة ابلغ ما ترى من موالينا السلام
واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم
جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حيوا لامرنا رحم الله عبدا
احيا امرنا يا حنيفة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا
ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن من حدثه
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل عن ميكائيل عن
الله عز وجل انه ليهبط الى الارض ملكا فما قبل ذلك الملك ليمشي حتى وقع الى ارض عليه جبل

بيتا دان على رجل الدار فقال له الملك ما جاء بك فقال له ما جاء بي الا اني اتيت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اليك وهو يقرأ السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال
الملك ان الله عز وجل يقول يا ملك ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار وقد اوجب على الجنة
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار
اخاه في الله تعالى قال الله تعالى اياي زرت وثوابك علي وقد اوجبت لك الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار عن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فوكل
به سبعين الف ملك ينادون
في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زيارة الله وانتم وفد الرحمن حتى ينتهي الى منزله فاذا
له بيت جعلت فداك فان كان الملكان نبيذا قال نعم ابيض وان كان المكان صيفا
فان الانهار والشجر تكثر حتى يشبع حتى يرجع الى منزله علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن الهيثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه في الله
لله جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله
عز وجل فيقول الله تعالى له مرحبا واذا قال مرحبا اخزل الله له عز وجل له العطية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد
المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغير القاسم فشيعه الله برضوانه فيما عن وكل الله

حقوه

عز وجل

عز وجل برحمته فيما عن وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادون من خلفه الى
ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن
عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا
ناداه الله تعالى ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة رجل حكم على نفسه
بالحق ورجل زار اخاه للمؤمن في الله ورجل تزاحا للمؤمن في الله محمد بن يحيى عن
الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا
فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله ناداه الجبار تبارك
وتعالى ايها العبد المعظم لحقي الناعم لامري حق على اعظمت سألني اعطك ادعني اجبك
اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك فيقول جبناحه حتى يدخل الى منزله فيبارك الله
وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق على اكرمك قد وجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي
صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال زار مؤمن في الله خيرا
عشر مرات ومن مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وان الله كل عضو منه عضوا من النار الحلبي
المفرج بقي المفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
احتبس اصلاح لهم باسوء نواته ولا تجازوهن على بابه ويحبون ما عنده ان دعوه
لجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا الحسن يقول سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول
زار اخاه المؤمن فقال له انصرف طيب طاب الله وتخير لك ما عند الله عز وجل وكل الله تعالى به
سبعين الف ملك ينادون عن يمينه وعن شماله وبين يديه وخلفه ان طبت وطاب الجنة

لحية سوات من لحيته مثل لا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعبروا الجوز صلوات الله عليه
الاخوان فانهم حبيم وان قلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت راكبا مع ابي
عبد الله عليه السلام وكنت راكبا فركبت ثم ركب هو فاذا استويا سلم وسائل الرجل الا عن سلم صاحبه
وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائل الرجل
من لا عهد له بصحبته فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله انك لتفعل شيئا ما رأيت احدا
من قبلك يفعله ان عملت مرة واحدة ما اعلمت ما في مصافحته ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا
صاحبه ذنوبا كما تتحات الورق عن الشجر فقال له ينزل الله عز وجل عن ابن فضال
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حازم الغفاري عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين
اذا التقيا وصافحا ادخل الله بين يديه ما فضائح اسلافهما صاحبه ابن فضال عن
علي بن عقبة عن ايوب بن الصيد عن سماك بن اعين الجهني عن ابي جعفر عليه السلام قال
المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل بين يديه ما قبل يوم جعلني الله فداك
لصاحبه فاذا قبل الله عز وجل عليهما تحات عنهما الذنوب كما تتحات الورق عن الشجر عن ابن بكير
عن ابيه عن ابي بصير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال
المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتناثرت عنهما الذنوب كما تناثر
الورق من الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن ابي عبيدة الحذاء قال زارت ابا جعفر عليه السلام في شق محمل من المدينة الى مكة ونحن
في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال لها بلغ يا ابا عبيدة فناولته يدي فنزل لحتى
وجدت الاذى في ابهامي ثم قال لي يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشك اصابع
اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي علي بن ابراهيم عن

عيسى بن يونس عن خير الحلبي عن سالك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سالك انكم
لا تزكون انفسكم في امر انه لا يعتد به على صفة الله كما لا يعتد به على صفة الله كذلك لا يعتد
على صفتنا كذلك لا يعتد به على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله
ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما تتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف تبقيا
على صفة من هو كذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى بن عبد العزيز عن محمد
الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام فحفظ الرجل ثم سعى قليلا ثم جاء فاعتنق
بيده فقبلها فقال جعلت فداك قلت حملت فداك او كنت سعيك في الخير فقال يا علي ان
المؤمن اذا لقي اخاه الحاجة ثم اخذ بيد اخيه نظرت اليهما ابو جعفر فنزل مقبلا عليهما ابو جعفر
للذنوب تتحات عنهما تتحات يا ابا حمزة كما تتحات الورق عن الشجر ثم قال وما على
ذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من صدق المصافحة قال ورحمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى بن محمد بن سالم
عمرو الازرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال سبعين المؤمنين اذا التقيا فتصافحا
تساقطت عنهما ذنوبهما تساقط الورق من الشجر ثم ان احدهما قال لصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن النضر عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليأخذ بيده فان الله عز وجل اكرم بذلك فاعمل
صدر الذكر عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن ابن بقاح عن سيف بن عمير عن الوزير عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا
تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
كثير الشجر خرجن الى الفضاء فكن يقمن الى بعض فتصافحن عنه عن ابيه عن جده
عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا لقي الرجل صاحبه

يلزم الضائع اعظم اجرا من الذى يدع الاوان الذنوب لتحات فيما بينهم حتى لا يبقى
ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
اسحاق بن عمار عن قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فنظر الى وجهه فاطرق فقلت
الذى غيرك فقال الذى غيرك لاخوانك بلغنى يا اسحاق انك اقعدت بابك بوابا
يرد عنك فقراء الشيعة فقلت حملت فداك انى اذا دخلت الشرط فقالوا لى لا تدخل الا
او ما علمت ان للمؤمن اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فاذا كانا تسعة
وتسعين لاستقبلهما صاحب الصلحة فاذا توافقا عزتهما الرحمة واذا اقبل احدهما تحات ذنوب الآخر
سقط المعز عن ظهرها فاسترحت واسترحت الله عليها فقلت لله در جبل يقولها
يلفظ من قول الا من رقيب عتيد فقال يا اسحاق ان الكلمات لتخفه الاسم فان علم الرجل
وروى عنه عن حماد بن عيسى عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته
صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذى ينزع يده على ابراهيم عن ابيه
حماد عن ربعى عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان الله عز وجل لا يوصف
يوصف وقال انى كيف يوصف ربنا فقدره الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك
وان النبى صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبعة
وحمل طاعته فى الارض كطاعته فى السماء فقال انا كم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وسع اطاع هذا فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله وغير جائز ان يقال فيه انا لا نوصف وكيف
قوم رفع الله عنهم الوحى وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن لا يليق لجاد فيما
فلا يزال الله يغفر لها والذنوب تحات عن وجوههما كما تحات الورق من الشجر عدة من
احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيدة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما وتحات الذنوب عن
وجوههما حتى تنثر على ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال

تصافحا فانهما لا يقفان حتى يغفر الله لهما ما تقدم من ذنوبهما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى
عن ابن القداح عن ابى عبد الله عليه السلام قال التقى النبى صلى الله عليه وآله رجلين فقال احدهما
فقال النبى صلى الله عليه وآله يا احدهما بسطت يدك الى فكففت يدك عنى فقال
حذيفة بارسول الله رغبة الرغبة ولكنك كنت جنبا فلم احب ان تمس يدى يدك وان المسلم
النبى صلى الله عليه وآله ان المسلمين اذا التقيا فصافحا تحات ذنوبهما كما تحات
الشجر الحديث عن محمد بن احمد بن يحيى عن بكر بن محمد عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ان الله جل وعز لا يحمد احد قدره وذلك لانه لا يقدر قدره ولكنا لا نصف ربنا
المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى
كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجاله
قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة الملك

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله
عن محمد الحلبى عن ابى جعفر عليه السلام او ابى عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن حزم اخيه
يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط عنه سيئة ورفع له درجة
طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا تباهى الله عليهما بوجهه تباهى
بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدى تزاورا وتحابا فى حق على الا على بما بالى ارصد هذا الله
فاذا انصرف شيعته الملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه محفوظون من بلاء الدنيا وبوائق
الآخرة الى مثل ثلاث الليل فان مات فيما بينها اعتق من النار واجب الجنة وان كان له ذنوب
يغفر حتى الزنا وفرار الزحف الزبرقان عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا التقى المؤمنان
مصافحا اقبل الله عليهما بوجهه وتحاتت ذنوبهما كما تحات الورق من الشجر اليسع عن ابيه عن
عبد الله بن يحيى عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا التقى المؤمنان
فاخذ احدهما بيد صاحبه تحاتت ذنوبهما كما يتحات الورق من الشجر الا ترى انه لا يريد بذلك الا وجه الله ولا يريد به غرضا من
قيل لها سعد ابنا لكما وسعدا فان قالا على المسألة قالت الملائكة اصبتما بعض

عنها فان لها اسرا وقد سترته عليها قالت اسخق فقلت حبات خزان فلا تكتب عليها
لفظها وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال فسقط في
يدي عبد الله عليه السلام ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحاق ان الله تبارك
اسمه ملكا عن يمين العبد المؤمن واذا اتقى الله وذكره لا يكتب الملكان
تكتب لفظها ولا ترى كلامها فاذا نسي ورنه وحفظه عليه اعلم السر والخفي

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد
المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكم لسوارا تعرفون به ملائكة
حتى ان احدكم اذا توفي لحاه قبله في مرض الموت رجل منهم على بن ابراهيم عن ابيه عن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقبل شهادة واحد ولا يمين الا بشاهد
الله صلى الله عليه وآله او من اريد به رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن زياد الرقي عن علي بن زيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت
اليه فقلتها فقال لها ايتها الاقصع لا الذي اوصى بني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى الجلاب عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ولدي يزيد قبلها فاعطيتها
فقلت جعلت فداك ارسلك فعلم فقبلته فقلت جعلت فداك رجلان فقال اخفت
اقمت اقمت ثم قال وقبلني وقبلني ولقبلني محمد بن علي عن العركي بن علي عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن عليه السلام قال من قبل الرحم ذا قرابته فليس عليه شيء وقبله الاخ على الخد وقبله
الام بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح الكناني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا قبلة على الفم الا لزوجة او لولد صغير

علي بن احمي ابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن نضالة بن ايوب
عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليت ان ارحام بني هاشم الذين اذا
خلوا ذكروا الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكروا ذكرنا ذكر الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن

فاعطانيها

يستغفرون

من محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يونس بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ستزارون فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم
على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا
بغاتكم زعيم عنه عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن منصور بن يونس عن حماد
بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني مررت فناديت بقبر وهو يقول هذا الحلس الذي
لا يتوسد مجلس قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فيها ثلاث خطات استلهم الخبر
ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا رأوا قوما يذكرون محمدا وآل محمد قالوا
قوموا فقد استجيبت حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم معهم فاذا ماتوا عادوا معهم وشهدوا
جنائزهم وتعاهدوا غائبهم وذلك الحلس الذي لا يتوسد مجلس محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد المخزومي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون
فضل آل محمد قال فتقول اصابتكم الرحمة الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل
محمد قال فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال لي ما تصنعون اذا دخلتم على موتاكم فقلت اي والله انا
لنقعد ونتحدث ونقول ما شئنا فقال لا ما احب ان تفعلوا ولو وددت اني معكم في بعض تلك
المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله وعلى دين ملائكته فاجتهدوا
بورع واجتهاد لحسن بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن سعيد عن محمد بن
احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن سعيد عن عبد الله بن سنان عن عثمان بن
ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان لله ملائكة المؤمنين فاعدوا لهم
من الملائكة سلاحهم فان دعوا بخير لم يؤمنوا ان استعاذوا من شر اعاذ الله ليس لهم عمل

يستغفرون

وان سألوا حاجة فتشفعوا الى الله وسلوه قضاها وما اجتمع ثلثة من المؤمنين الا حضر
عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلم الشيطان تكلم كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا
معهم واذا ناموا من اولياء الله ناموا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فاذا حاصل
في ثلث فليقم ولا يكن غرك شيطان ولا حليته فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء
و لا يرد ها شيء ثم قال الصادق عليه السلام فان لم يستطع فليكر بقلبه وليقم
وليحدث الله او فواق ناقة وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن محمد بن مخلد
عن ابي المعزا قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس لي ان ابكي لا بليس وجنوده من بكى من
الاحزان في الله عصم الله جسده من النار وان المؤمن ليبكي فيذكر الله ثم يذكر
فضل اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس شعرة الا انتفخ حتى ان رؤوسها
تستغيث من شدة ما يجد من الالم فتصرخ عند ذلك الشعاث وحينئذ ان الشعاث فليس يحتى لا
ملك مقرب الا لعنه فيقع حاسد الحسنات وجوز
السرور على المؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة رفعه
قال سمعت عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ستبتم يوم في وجه
حسنة وصرف القدر عنه حسنة وما احب الله ان ادخل الا سرور
على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن
مسكان عن عبيد بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان فيما ناجى
عز وجل به عبده موسى عليه السلام ان من عبادي احبهم جنتي واحكم فيها بما شئت
ومن هؤلاء الذين احبهم جنتي واحكم فيها بما شئت من ادخل على مؤمن سرورا

قال ان موسى كان في مملكة جبار فوامر به فهرب منه الى ارض اخرى فنزل برجل من اهل
القرية فاظله وارفقه واضافه فلما حضر الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي
لو كان الت في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على كل من مات وهو مشرك وبكل
جبار شديد ولا توجد ريحها في مسيرة خمسمائة عام من الجنة قال من جنت شاء الله
عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي ابي
عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فانجيه منها فقال داود يا رب
وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب جوادك من
ان لا يقطع رجاءه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لا ترى احدكم اذا دخل على اخيه
المؤمن عليه او حاله فقطعها عنه عليه ابدا قال الله على رسول الله صلى الله عليه وآله على
ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي بكر وعن ابي حمزة عليهم السلام قال سمعت علي بن
الحسين عليهما السلام يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن بشبعه مسلم او قضاء دينه محمد بن
احمد بن يحيى عن عيسى بن احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
في حديث طويل اذا اصاب المؤمن من قرح خرج معه مثال فقد معه اصابه كلما رأى ذلك
هو لمن اهوال يوم القيمة قال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور فانك من اهل الجنة
حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة قال اصابه
فيقول المؤمن رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زالت تبشرني بالخير والكرامة

من الله حتى يرايت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك
المؤمن في الدنيا احلفني الله عز وجل به لا اشرك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي
عن محمد بن حكيم مولى ابي الحسن الخاساني وهو رجل من الاهوازيين عاملا على الاهواز وفارس
بعض اهل عمله لابي عبد الله عليه السلام انه في ديوان الخاساني على خراجا وهو موسر يدين
بطاعتك فان رايت ان تكتب الي كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام بسم الله
الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله فان قدر ان الكتاب عليه فحمل عليه وهو في عمله فلما
وافاه الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك
قال الخراج علي في ديوانك فقال له كم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره باداتها عنه
ثم اخرجه منها وامر ان يثبت له المقابل ثم قال له سر ذلك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بركب
وجارية وغلام وامر له بثياب في كل ذلك يقول له هل سر ذلك فيقول نعم جعلت فداك
فلما ان قال نعم ثم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فراش هذا البيت الذي كنت فيه الساعة
حتى رفعت الى كنت مولاي الذي كنت فيه وارغم الى حوائجك قال فحمل وخرج معه
فصار الى ابي عبد الله عليه السلام بعد ان قضى حوائجه بالحديث على وجهه فصار يقرظه فضل
فقال له اجعل يا بن رسول الله كانه قد سرك ما فعل قال اي والله لقد سرني وسر
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن سعد بن سعد عن علي بن
عن ابيه بن فضيل الخاساني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق
المؤمن اعظم من ذلك على حذ تكم لكثرتهم ان المؤمن اذا خرج من قبره وخرج معه ثلاثون الف صوره
فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله السرور فيقول له من انت رحمك الله فيقول انا
السرور الذي ادخلت على اخيك المؤمن في الدنيا احلفني الله عز وجل به لا اشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عن علي بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سالم بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعمال الى الله تعالى سرور ادخله على مؤمن نظر عنه حزنه او كشف
نعمة كربته على يا ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادخل على مؤمن سرورا فانما خلق الله عز وجل من ذلك السرور رجلا فيلقاه عند موته فيقول
له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوانه فلا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له من انت
رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلت على فلان محمد بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى
عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلام فقرأ هذه
الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا فقال له ابو عبد الله عليه السلام فاتوا به من دخل عليه السرور فقلت جعلت فداك
عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابي سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل السرور
على مؤمن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن المفضل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فسر سرورا عن الله عز وجل على يد ابراهيم عن
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لحقته الاهوال الى الله عز وجل ادخل
السرور على المؤمن من اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كرام
عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل اجمع ما اقول لك وعلمه الحق واحفظه
واخبر به شيعتي اعلم ان استقلال حسنات خير لك من استكثارها واعلم ان الرفق في قضاء حوائج

احوانهم قال نعم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة مائة الف
حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة ولا
لا يكون قضاها واو كان المفضل اذا سئل الحاجة اخاه من اخوانه قال له اما تحب ان تكون من
علية الاخوان عنه عن محمد بن زياد عن قابوس بن خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه اتجبرهم لقضاء حوائج فقراء
شيعتنا اليهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال اما والله يا رب بغية
لاشتريك بسبتا عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صالح الاحمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن زياد عن مسكين
ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقضاء حاجة امرء مؤمن احب الي من عشرين
حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن طلب بذلك ما عند الله
حتى يقضي له كتب الله عز وجل له بذلك مائتي حجة وعتق مائتي رقبة وصوم شهرين متتابعين
الحرم واعتكافه في المسجد الحرام ومن مشى في حاجة لم يترك كتب الله بذلك له مائتي حجة
وعتق مائتي رقبة وصوم شهرين متتابعين واعتكافه في المسجد الحرام عنه عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تفاضل في المعروف لاخوانكم
من اهله فان الجنة بابا يقال له المعروف لا يدخل الا من اصطنع المعروف في الدنيا قال
ابو بصير يعني في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحد عن يمينه والآخر
شماله يستغفران له ربه يدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لربما قال والله صلى الله عليه
استربقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت الي من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن حماد عن بعض اصحابنا عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
لان اقضي حاجة لاخ من اعتق رقبة ورقبة ورقبة وسبعين رقبة حتى بلغ عشرا

يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة
آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة قال فزاد فيه اسحاق بن عمار وقضى له ستة آلاف
حاجة قال فقال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا الحديث
محمد بن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة
الا اداه الله تبارك وتعالى على قدر تلك الحاجة الا ورد ذلك عنه عن سعد بن
مسلم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا
الله له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى
اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل
كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف
حتى بلغ عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن طلب بذلك ما عند الله
حتى يقضي له كتب الله عز وجل له بذلك مائتي حجة وعتق مائتي رقبة وصوم شهرين متتابعين
الحرم واعتكافه في المسجد الحرام ومن مشى في حاجة لم يترك كتب الله بذلك له مائتي حجة
وعتق مائتي رقبة وصوم شهرين متتابعين واعتكافه في المسجد الحرام عنه عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تفاضل في المعروف لاخوانكم
من اهله فان الجنة بابا يقال له المعروف لا يدخل الا من اصطنع المعروف في الدنيا قال
ابو بصير يعني في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحد عن يمينه والآخر
شماله يستغفران له ربه يدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لربما قال والله صلى الله عليه
استربقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت الي من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن حماد عن بعض اصحابنا عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
لان اقضي حاجة لاخ من اعتق رقبة ورقبة ورقبة وسبعين رقبة حتى بلغ عشرا

وسألها إياها حتى بلغ السبعين ولان احول اهل بيت من المسلمين استحى عنهم أكثر
عورتهم واكف وجوههم عن النار احب الي من ان احج حجة وحجة وسألها إياها
حتى بلغ عشرا وسألها وسألها حتى بلغ السبعين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
ابي عبد الله عليه السلم على صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال الهم الله
عز وجل الى موسى عليه السلم انا من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة قال
موسى عليه السلم يا رب وما تلك بيمينك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته
قضيت ام لم تقض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن
جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول من اتاه لحق المؤمن في حاجة فانما عليه
من الله تبارك وتعالى اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول
بولاية الله وان رد عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه
في قبره الى يوم القيمة مسفوعا له او معذبا فان عذبه الله كان اسوة حسنة محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المؤمن ليرد عليه الحاجة لاخيه فما يكون عنده
فيهتم بها قلبه فيرحمه الله تبارك وتعالى بهمه لهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال من مشى في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى
عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال له لا اعلم الا قال وسبعين درجة فان فرغ له
اعتكاف شهرين في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن
ابا الحسن عليه السلم يقول ان الله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة
ومن ادخل على مؤمن سرورا فرج الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد عن عثمان بن عيسى
عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلم من مشى في حاجة اخيه المؤمن كتب الله

بكل خطوة حسنة وحط عنه سيئة ورفع له درجة وزاد سبعة اذا خرج حتى
وشفع في عشر حاجات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلبا لوجه الله
عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها الاكبائر وحبر له وحباه وما فيه من سبع البيوت في
الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها فاصنع البك معروفا في الدنيا
فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن
اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سعى في حاجة اخيه المسلم
فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في
المسجد الحرام وصيامهما اذا احتسبه ولم يجر الله فضاءها على يديه كتبه الله عز وجل له
حجة وعمرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كتب الله عز وجل اعتكاف شهر في المسجد الحرام لمن مشى في حاجة اخيه
اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه رجل
من اهل مكة يقال له سعيد فشكا اليه تعذر اكرى عليه فقال له قم فاعن اخاك فقمت
معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلم ما صنعت في حاجة
فعلت فقضاها الله بالخير وابى فقال لي انك ان تعين لذلك المسلم احب الي من

اسبوع بالبيت حيدا ثم قال سمعت رجلا اتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا بن بنت رسول الله اعني على قضاء حاجتي فانتقل وقام معه فخرج على الحسين عليه السلام وهو قائم يصلي فقال له ابن كنت عن ابي عبد الله عليه السلام فستغنيه على حاجتك قال قد فعلت يا بن بنت رسول الله فذكر انه مستكف فقال السلام انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكاف شهر علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان احب الخلق الى الله عز وجل خلق يأتي الى اخوانه فيطعمهم ويسقيهم فيدخلهم الجنة محمد بن يحيى عن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمار قال كان ابو حنيفة اذا لقيني قال اكرم على حديثك فاحدثه قلت ربما ان عامدني اخرج كما ذا ابلغ الغاية في العبادة صار مرتدا في خروج النار علينا بما يسلمهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد النخاس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من غاث لحاة المؤمن الهفان الا غاثه الله عز وجل يوم كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له بها واحدة يصلح بها امر معيشته ويؤخر له احدى وسبعين رحمة لاهوال يوم القيامة واهوالها علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة المطلع فاي حبيبنا على النار يا نضعهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره وهو لا اله الا الله ومن اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من رحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن الرضا عليه السلام قال من فرج عن مؤمن فرج الله عليه يوم القيامة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام

ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الاخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فاستفهموا ما المعونة وارغبوا في الخير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن سقى مؤمنا سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمنا كساه الله من سندس واستبرق وحرير الجنة ومن اعان مؤمنا اعانه الله على اجواز الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اقرض مؤمنا اقرضه الله من خزائن رحمته في الدنيا والاخرة ومن عاد مؤمنا عاده الله في الدنيا والاخرة ومن شيع مؤمنا شيعه الله في الدنيا والاخرة وكان في ضمان الله عز وجل ما دام في جنازته حتى يرجع الى منزله وكان له بكل خطوة يخطوها حتى يرجع الى منزله عتق رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام

كل خربة سبعين الف حسنة وان سقا من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب

وباسناده عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حريز عن

نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله عليه السلام احب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفعهم

فقراءهم قلت نعم قال اما انه ينبغي لعلي ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفعهم حتى

تحبب اليهم ان عوهم الى منزلك قلت نطعم ما كل الا وسعي نهم الجلان والثلثة والاقل

فقال ابو عبد الله عليه السلام اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك

اطعمهم طعاما وطيهم رحلي وتكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك

دخلوا بمغفرة وبمغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوب وذنوب عيالك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي يحيى الواسطي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله

عليه السلام فقلت ما اتعذا ولا اقتني الا وسعي منهم الاثنان والثلثة واقوا اكثر فقال عليه السلام

فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف واذا اطعمهم طعاما ابوق

عليهم من مالي واحذرهم عما اتى فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق الله عز وجل

واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن يحيى

الرماني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق

من النار فقلت وكم الاوقية فقال بعشرة الاف علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال

ابو عبد الله عليه السلام من اطعم اخاه حتى يشبعه كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت

وما الفئام قال مائة الف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سليم

الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت ليس لي مال

قال تطعم كل يوم مسكينا فقلت مسكينا او مسكينا قال فقال ان المسكين قد يشتهي الطعم علي عن

عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان اعتق سبعين رقبة عتقا

عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لان اخذ خمسة دراهم ادخل بها سوقكم هذا فاتبع بها الطعام واجمع نفرا من

المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله

عليه السلام قال سئل محمد بن علي عليه السلام ما افضل عتق رقبة قال الطعام رجل مسلم محمد بن

عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله

قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اري شيئا افضل في زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان

يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل

عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب

احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة

عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام وزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله

عليه السلام قال من اطعم مؤمنا سويكا كان له بعدله رقبة من ولد اسماعيل سقد الباقي

ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له بعدله رقبة من ولد اسماعيل سقد منها من

النبع صالح بن عقبة عن زرعة قابوس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لاطعام مؤمن

احب الي من عتق عشر قاب عشر حج قال قلت عشر قاب وعشر حج قال فقال لي انظر

لم تطعم مسكينا او تدلوني على باب فيه اله فاخبره من مسألته بالخبز حتى

مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموا فقد اثمتم وان اطعمتم فقد اجبتم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن

العزرمي عن جميل بن درج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كساه كسوة شتاء او صيفا كان

حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في

قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه تتلقاهم

الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن عثمان

بن علي عن عبد الله بن جعفر عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب الدنيا ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الآخرة
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم عورة ستر الله عنه سبعين عورة ومن
كسا مسلما من عري كساه الله من سندس الجنة واستبرق ومن اشبع مسلما من جوع اطعمه الله من
طيبات الجنة ومن سقى مسلما من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعان مسلما على ظلامة
اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على قضاء حاجة كان الله
عز وجل اسعد بقضاء حاجته منه ومن عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يرجع من مجلسه
ذلك ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن
اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما
على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة
اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله
على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة
الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم
تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه
الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام
ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن
اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان
مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما
على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على
خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة
اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه
الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله
على اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على
اجازة الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة
الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط
يوم تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم
تزل فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل
فيه الاقدام ومن اعان مسلما على خصومة اعانه الله على اجازة الصراط يوم تزل فيه

قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم حضر قوما من المسلمين لاعطاء الله سبحانه عدد كل واحد منهم حسنا في الجنة

عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه محمد بن يحيى الصحيفة له في الشهادة للغيب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب عن عمرو بن ثمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محمد بن محمد عن الكوفي عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقوه بعمل افضل منه

بن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حريز عن الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رأيت بين اثنين منافسة فاسع بينهما فان من سعى بين اثنين من غير ان يستعين به احدهما فكأنما اعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس عنه عن ابن سنان عن ابن حنيفة سابق الحاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدرهمين ولان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدرهم ذرهم ايسر عندي حتى اذا استوثق كل واحد منهما من صاحبه قال انما انا ليست من سالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح

بينهما وافتدي بما سأله فلان من مال ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلح ليس بكذاب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين الا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب او معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له بلغ عني كذا وكذا في شيء آمر بها قلت فالمبلغ عنك واقول عنك ما قلت او غير الذي قلت قال ليس به بأس ان الصلح ليس بكذاب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى الهدى فكأنما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق فقلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تأويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام استأذن الله فقال لم قتلت كت على حال فاما اليوم فعلى حال احرى كت ادخل الارض وادع الجبل والشجر والماء فيتخذ الله من شاء وانا اليوم لا ادع احدا فقال ما على ان يجتمع بين الناس وبين ربهم فيريد الله ان يخرجه من خلق الى من اخرجه ثم قال لا بد ان آتيت من ذلك شيء ان تضع اليد اليمنى بدا فقلت اخبرني عن قول الشاعر

ومن نجاها فكأنما احيا الناس جميعا قال فحرقا وغرقا ثم سكت ثم قال ناداها الاعظم ان
دعاها فاستجابت له
الا هل الاتباع محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ان في الجنة بابا يقال له الاتباع وهو بحيال مسجد من مساجد قومك هذا قلت ثم ان الله
عز وجل ينادي في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين و قولوا قولا سديدا
دعاة الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب
معاوية عن العبدي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياكم والناس اذا اراد الله عز وجل اذا
احب عبدا خبأ له نكتة في قلبه نكتة من ذكره وهو يحب الذكر ويطلبه ثم قال ان احدكم اذا اكل التمر
فلم يذهب ذهب الله واختار لنا من اختار الله اختار الله محمدا واختار لنا ان محمدا منا
وعلي وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن ابي جميل عن
ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس
كفوا عن الناس ولا يدعون احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض جميعا
اجتمعوا ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس فلا يقولوا احد كعمي
وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه
ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امر الدنيا والاخرة عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الناس اليوم قال الا من قلت يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه
حتى ادخله في هذا الامر طائعا او مكرها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم هذا لله
ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء وكونوا
خاصة بينكم فان الناس قد اختصموا في هذا الامر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم حتى يكون الناس
مؤمنين ذروا الناس فان الله احاط عن الناس وامركم احاط بهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى عليهم السلام واشتى شقي من شقي اذا كتب الله على عبد ان يدخله في هذا الامر
كان اسرع اليه من الطير الى وكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن
اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مروا بهم آمنوا
من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مروا بهم الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا
لا يعرفونه وخلق قوما للباطل فاذا مروا بهم الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مروا بهم
الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاءها حتى تبلغ منه كل شيء وقد كان
يكون احرص على ما في يديكم منكم واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلمها
حتى تبلغ منه كل شيء وقد كان يكون اسخى منكم ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد
ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبد
خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل ملكا يسدده واذا اراد بعبد شرا
نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله
ان الله انما يعطي الدين من يحب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بكير
عن ابن بكير عن ابي حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد
ان الله لم يعط الدنيا من يحب ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله
على دين ابي وابي ابراهيم واسماعيل الا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي ان كان الا علي
علي بن هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن

عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحبه ومن لا يحبه ولا يعطي دينه الا من يحب عنه عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذه الدنيا انما يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا لمن يحب فمن اعطاه الله الايمان فقد احبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن سيف قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض ولا يعطي الايمان الا لمن احب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن النعمان عن ابان بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء في قول الله عز وجل وهو شاء الله شيئا ما شاء وما قال الناس والله خير لعبده المؤمن مما يقول الناس ولكن الله يقول ما يقولون وما قالوا وقال ان يفتري في دينه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه ان القرآن مملوء الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاخرجوا بليه فلجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه انه لا فقر بعد الجنة ولا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يؤدي ضريبتها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته الدين وصحة البدن خير من المال والولد زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلام اصحابه فعير زمانا لا يجيء فدخل عليه بعض من رآه فقال له فلان ما فعل قال فاقبل يتجع الكلام يظن انه انما يعني الدين والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف دينه فقال كالحب فقال الحمد لله الذي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن ابي عمير عن هشام

سالم

سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية السيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور الاعجمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ابا عبد الله تستعار الدابة في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شئ الا في النبيذ والمسح على التقية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي وحسين بن ابي العلا عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شئ احب الي من التقية يا حبيب انه ما كانت التقية في شئ قط الا رفعه الله يا حبيب لن يكمل ايمان عبد حتى يعرف لله تقيته ويضعه الله يا حبيب التارك لتقية الناس اما انهم في هدنة فان فذلك كان ذلك كان هدنة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير ولو ان الطير يعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شئ الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم لكم تحبونا اهل البيت الا كل كبدا لسقم ولحبكم في اسرع الدلانيق رحم الله عبدا كان على ولايتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا فعل ذلك دفع عنه عداوة كل ناصب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي

الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمرو ارايتك ان حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا
ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك
بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ان الله لا يعبد سرا
اما رايت ان فعلة ذلك السبب لك ولكم وان الله عز وجل انما وصف لكم دينه الا التقية
عنه عن محمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغ
تقية احد تقية اصحاب الكهف انهم كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير على اوساطهم
الله اجرهم مرتين عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان
قال استقبلت ابا عبد الله عليه السلام في طريق فاعرضت عنه بوجهي وسخيت ذلك على
نفسي فقلت جعلت فداك اني لاتقاك فاعرض بوجهي كراهة ان اتقى عليه في
ي رجل انه لكن رجلا اتقيني ليس في موضع كذا وكذا فقال علي بالناس يا ابا عبد الله عليه السلام
ما احسن واجمل علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله
عليه السلام ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون
الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤا مني فقالها اكثرها ما كذب الناس على
عليه السلام ثم قال لهم انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني وانا على
محمد صلى الله عليه وآله لم تقل لا بل قالها فقال له السائل اريت ان احتار القتل دون البراءة
فقال الله ما ذلك عليه وما له الا ان يعرض عليه عارين يا حرجا كرهها فعلهما وقلبه مطمئن
بالايمان فانى الله عز وجل فيه الا ان يكون قلبه مطمئنا بالايمان فقال النبي صلى الله
عليه وآله من عذبها بالنار عذبه الله بالنار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عذر قوما
عذروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال حدثنا ابو
عليه السلام يقول ايأتم ان تعملوا عملا صغيرا مثل عمل الذر يعذبه الله به كونوا الى الله اسرع
اليه زيفا ولا تكونوا عليه شجنا حاملين في عباداتهم وعبوديتهم واشهدوا

ولا يسوءكم الى شئ من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله شيئ احب اليه من الخبء
فقال التقية عنه عن احمد بن محمد عن سعد بن خلاد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن التقية
فقال فقال لا ابو جعفر عليه السلام التقية من ديني ودين ابائي ولا ايمان لمن لا تقية له
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال التقية في كل
ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد
بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اكل اني بقول واقي شئ اقرب مني من التقية التقية
حسنة المؤمن على نفسه وعند اخيه وجميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام سامع سميع حمد الله من التقية بمنزلة لعمري ما علم ادهى من الا ينزلت في عمار واصحاب
الاسكر وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
الحذاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ
الدم فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كل شئ يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له علي
ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال التقية
ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
حريز عن الحسين بن الحارث عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام خالطوهم بالبرانية لا
وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامر صيانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
عمر بن زكريا بن المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان
اهل الكوفة رووا عن علي عليه السلام انه قال ايها الناس ستدعون الى سبي فسبوني وبعضهم
يروي واحد منهما والآخر فقال السابق الذي يؤخذ فيقتل فقال ما اراه علم ان التقية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حميد بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلام
عواقب العثرات ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي
النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول
التقية رئيس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليتم ايمانه
من حديثنا فيحل الله عز وجل له فيما بينه وبينه فيكون له ذلا في الدنيا ونورا في الآخرة
وان العبد ليتم ايمانه بترك حديثنا فيذيبه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع
الله عز وجل ذلك منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت والله
اني افتديت بخصلتين في الشيعة لنا يعني لهم سائر الناس وقليل ما هم عنه عدة
بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله
امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شئ الصيرفي الكفان عن ابي ايوب
ابيه عن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذاله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل علينا نفر من
يا بن رسول الله انا من اهل العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلام ليقوى شديدكم ضعيفكم
وليعد غنيكم على فقيركم ولا تفشوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا لقاكم عدونا فحدثتم فحدثوهم
شاهدا او شاهدين من كتاب الله تجدونه ناطقا به اثره الا فقفوا عند ثم ردوه الينا حتى نبين
لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن اوى قائمنا فحرجه من قتله
عدة فاكان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل معه قائما كان له مثل اجر خمسين
شهيدا عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت اباعبد الله
يقول المليء من احتمال امرنا التصديق له والذلي فقط من جميع امرنا استرد الله وحشا

من غير اذاعة واقرهم السلام ورحم الله عبدا احيى مودة الناس ليحبب اليهم ما يحبون من
يعرفون واسرارهم ما يكون ثم قال والله ما ان الصابر الذي يصبر على ما ينكره فلا يرى
عليه ما ينكره فلا يرى من عبد اذاعة ما يأتي اليه ورده عنها فان اقبل سلم والا انتقل
عليه من يثقل عليه ويسلم منه فان الواجب عليكم ان تطلبوا ما عندنا فتعلموا منه
له فالطفوا في مسألتي كما تلطفوا في حوائجكم فان هو قبل سلم والا فاعلم ان كلامه
تحت امانتكم ولا تفشوا امر غيره وبقول فان ذلك يحل بي وبه عليكم السلام والله لو كنتم
لو نسأل قول لاتريت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب هذا الحق الذي
وانا امرت من قريش قليله الذي والله نفسي بيده لا يحبنا ويتولانا الا من طابت
شئ يدل الخلق وامر السماء وامر الارض والامر الاولين والامر الآخرين وامرا كان
يكون كانا نظر الى ذلك يعني عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي
من محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما ازال امرنا
مكتوما حتى صار في يد القيام فحينئذ تواتيه في العراقي وذري السواد عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوءهم عندي حالا
واسفههم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر
من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا
من ولايتنا عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى
حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى انكم امرنا ولا تذيعوا امرنا
كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده الى
الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه
في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي ولا

لم لا تقيه له يا سعيد ان الله تعالى يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا سعيد
ان المذيع لا ترزقه الجنة يا سعيد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن
مسلم عن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يخبر بما اخبرتك به احدا قط الا ابا
سليمان بن خالد قال احسبت اني سمعت قول الشاعر فلا اعيد عن سوء سترته قال
الاكل سرجاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام صلوات الله عليه عن مسألة فابى واسأت فقال لو
علمت انكم كلما اذيدت كان ستركم واحدة واحدة ما احب لهذا الامر انا لسنا نحكم
ولا نأتيها ابدا حتى يأتي اليها جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله وامرها محمد الى علي ثم هي
على الى من شاء الله ثم انتم تذيعونه فقلت من الذي اسألك عنه فاسمه قال ابو جعفر
في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مستبدا على شأنه عارفا باهل زمانه
فانقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من
اعدائه اما ترى ما صنع الله بآل برمك بعد ما اتعظ لابي الحسن عليه السلام وقد كان كفر نعمة
على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلام انتم بالحري ان تدوموا على الفضل
الفراعنة وما اذلهم الله لهم فضلكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تفترقوا من
قل ليمهل الله له فكانت الابرد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
علي بن اسباط عن عمرو بن ابان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرف الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى
ينابيع العلم تتجلى عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المراءين
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفونه اولئك
يعرف الله مساء يرفعون اولئك مصابيح الهدى تتجلى عنهم كل فتنة مظلمة وينتفع الهم

ما كل حية لعين بالمدينة ذباح ولا الخفاة المراءين وقال قال رسول الخير تعرفون به واعلموا
الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا اخذ اديهم ذكر الله و
شرارهم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الملتمسون للبرآء المعايب عنت امير المؤمنين
عن احمد بن محمد بن عمار عن عيسى عن احمد بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفوا
السنكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر يخصنا الا والموت الزاحف دونه قبلكم وقد ابدا
عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كان في بيت هذا شيء فان
استطعت ان لا تعلم به فافعل فان كان عند انسان فذكروا الاذاعة فقال
احفظ لسانك تعز لا تكن لسانا على قبائل فقلت فداك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ضالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا
مستودع مقنع بالياس فمن هتك علينا اذاعه الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
حميد بن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن عمران عن علي
بن الحكم عن عمرو بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لحفص
الكناسي المعتم لحلمنا فاضح وهو لامرنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله قال ابو
محمد بن سعيد عن هذا بالذهب واكتب بنا احسن منه

وعلامة حفاته محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحسن بن رباط عن
ذكره ابي قتادة القزاز قال عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رجل
له فهام فكان عليا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا
امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاملا نعرفه فقال اما في قائم المؤمن هو الكيس الفطن
في وجهه وحزنه في قلبه ووسع شيء صدرا وذل شيء نفسا زاجر عن كل فعل قاطع
على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا مشاتب ولا مشاتب ولا عياب لا مشاتب يكره الرفعة
السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقورة كورصور تكور صبور شكور مسرور

بنقره سهل الخليقة ليّن العريكة رضين الوطا قليل الاذى لا تشائمك ولا تستهتك
لم يجزني وان عضلم يزق ضحكه تبسم وستفهامه تعلم وراجحة تفهم كثير الحلم
حلمه كثير الرحمة لا يعجل ولا يجهل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في عزائمه
اصلب من الجلمد ومكارمه احلى من الشهد لا يجشم ولا يتعلم ولا يعنف ولا يحتشم
يتكلم ولا يتعتع حين ينازع ويكرم المرء صحبه عدل ان غضب ثنى وان طلب لا يتعدى ولا
تبعث ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد حقيق وصلوح حليم جميل الخلق
راض عن الله عز وجل مخالف لهوى لا يعدله على مودته ولا يجزع من ما لا يسعه نافر الى
محامد عن المثالب كهف للمسترشد لا يجور ولا يشتكي الظلم عليه ولا يخوض الشك
ولا يطلع الجاهل على ما لا يعلم حازم لا يطيش ولا يطيش وصوفي غير عنف مزاجه
سرّي لا يختال ولا يستزل ولا يستفزه زاء ولا يتجبر خبر رفيق الخلق سامح في الارض على الصعيد
عزوف للباهوت لا يهتك ستره لا يكشف سرائر الملوي قليل الشكوى لا يزيد حراكه على مروءته
شراسته ليست بالعيب كخلق العيب بقبيل العثر ويغفر الزلة لا يطلع على فحش فيلمزه ولا يلمح
هو حيث فيصله امين رضين تقي نقي زكي رضوي يقبل العذر ويقيل العثرة يحمل الذكر
ويحسن الناس ويتم على العيب نفسه يحيي الله بخشيته وعلم ويتعظم في تواضعه وذل
لا يجزف به فرح ولا يطيش به مرح سلك العلم سلم الى اهل لا يتوتم له بأوة ولا يجاذبه غائلة
كل سوء خلص عمله من سعيه وكل خير اصلح عمله من نفسه عالم بعيبه شاغل نفسه لا تنفي
بغيره قريب وحيد حزين يحب في الله ويحاسد في الله لين عريكة لا تثلم نفسه
ولا يوائي في حفظ ريبة مجالس اهل الفقر حصاد في اهل التقى موازر لاهل الحق يرى
المغرب اب اليتيم على الارملة حصن اهل المسكنة مرجع كل بجيفة كريه كهف سائل الكل
سن هشاش بشاش لا يعتاص ولا يجتاص سليب كظم سلم ذو تقى نظر عظيم الحلم لا يعجل
بجل عليه صبر عقل واحتجم وقنع فاستغنى جميل تؤدة وتؤده تعلو حسناً وعفواً

سيل حتفه ولا يخطئ ضربه ولا يطيش الا اقتصاد مشية المتواضع خاضع لربه
راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش والاحداث تطرأ عن سكون
فكره وكلامه حكمة ساعاته ساعات استيلاء لا استيلاء ساسع في الدنيا ملاءة ولا يتخاب
ولا يكدر ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يحول الا بحق له الويل ولا
يبتغي في الشدة ولا يطرق الخنا يزجر الحد بالحلم والعدل باصبر له من كل ذلك وانما
نخاطبه قريبا اصله قليلا الا له مستوفيا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعا نفسه
حمله سهلا امره جزلا لا يسبه سيئة تسوءه كظوما غيظه صافيا خلقه تسلم منه
ضعيفا اكره قاضيا ما الذي قدر له متثبتا صبورا محكما امره كثيرا اكرم بخالط الناس يعلم
ويصمت يسلم ويسأل يفهم ويخبر ليفهم لا يضحك الخبر ليخبره ولا يتكلم ليخبر به على سرور
نفسه منه في عناء والناس منه في راحة انصب نفسه للخير فاستراح الناس ونصبه ان
عليه حرجا يكون مثله الذي يتصل بعبد عون تاعيه منه عن نفسه ونزاهة ونزوة
منه ليس بحرج ليس تهاجر ذكره لا عظه ولا ذو حدوعة ولا خلابة ولا يقدر الناس
من اهل الخير في عامهم من عبد من اهل النار قال فصاح فقام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال
امير المؤمنين عليكم ساواته لقد كنت احافظ عليه وقال هكذا تصنع الموعظة بالمتعظ
فقال قائل يا ابا يا امير المؤمنين فقال ساره لكل اهل ان يعبدوه وسبب الجبار في
الاشد فانا نفث على لسان شيطان على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل
عاصم عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثلاث
خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم
ولا يتحامل الاصدقاء يدنسه في ثوب والناس منه في راحة اذا صلى جلس في المصلى
يسبح ويزوره ويصلي بصلاته والرفيق الحسن والخلق والد الويل على الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي خديجة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن

يعمت بسلم وينطق ليغم لا يجوز امامة الاصدقاء ولا يكون شهادة من العدالة ولا
يقبل شيأ من الخير له ولا يزكي احياء ان زكى خاف ما يعترون ويستغفر الله لا الا الا يعلم
بغير قوله من جهله ويخاف احصاء ما عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض طرقه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين وحزم في ايمان و
في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وزهد في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وعطاء
في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة الله في نصيحة واسلام في
تورع وورع في رغبة وحرص في اجتهاد وصلاة في شغل وصيام في تأذ وفي الهاجرة وقور
وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يفتخر ولا يبغي ولا يحسد ولا يعجل
ولا يعيب ولا يلغو ولا يلعب ولا يغضب ولا يشكو ولا يتبرم ولا يسأم ولا يعبث ولا يطيش
ولا يبغي ولا يأشر ولا يبطر ولا يتكلف ولا يتعسف ولا يتجسس ولا يغتاب ولا يتكلم
ولا يعير

يحيى بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا غضب لم يخرجه
من قول الحق والذي اذا قدر لم يأخذ ما ليس له منه الى ان قال وانما امير المؤمنين عليه السلام
اصحاب احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن
هينة لينة كالجمل الانف ان قيد انقاد وان اناخ على صخرة استناخ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ثلاث من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحبه ومن يكره وهذا الاسناد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن كمثل خشبة لا تحترق ورقها ولا تستك ولا تصيف قالوا
يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن ابي نصر عن
ابي ابراهيم الاحمسي عن بعض اصحابنا رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يحمل
وان حمل عليه صبر ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يجازي ان دخل على يصبر عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسحاق بن مهران عن سندر بن حبيب عن ادم ابي الحسن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن من طابت سريرته وحسنت خليقته وحسن سريرته واضق
المفضل من ماله ولسانه المفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سماعة بن مهران
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من انتمنه
على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر
السيئات ونزل ما حرم الله عليه والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او
يغتابه او من قصد قتله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل
بن عمر عن ابي ايوب الخطاط عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام اعاشر شيعتنا من الخلق
الصلقاء الذين اذا ائتمنوا تعرف الرهبانية على وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

المؤمنون

عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعت امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكوا وابكاهم من خشية
الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله
وانهم ليصبحون ويمسون خمصانا بررا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا
وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكان دعاؤهم من الذنب
والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن
العلاء عن ابي جعفر عن معلى بن خنيس عن امير المؤمنين عليه السلام انه خرج
في سوضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد
ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير
النار في اذانهم اذا ذكر الله عندهم ماد والكما يميد الشجر كالما القوم بالوعاظ ابن
قال ثم قام فما رأيناه ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه علي بن ابراهيم عن صالح بن
عقبة عن محمد بن قيس عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تعرف
اصحابي فانظر من اشتد ورعه وخافه فخافته وجاء الرجاء فاذا رأيت هؤلاء فأولئك
اصحابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي جعفر
ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا الطيبون في ولايته الملتزمون
في مودتنا المتآخون في الحق المتزاورون في الحق المذيبون ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا
بركة علي بن حماد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول ان عليا عليه السلام كان يقول عند موته علي بن محمد بن بندار عن احمد بن محمد بن سنان عن عيسى
شلقان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه
منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا
يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا

المتآخون

وكان نزلهم عنه وفطنتهم فكان نطقهم حكمة وسكوتهم كان صمتهم من التأمل وركنه
لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب شوقا
الى الثواب عنه عن بعض اصحابنا من العراقيين رفعه قال خطبنا الحسن بن علي
عليهما السلام فقال ايها الناس انما اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان
ما عظم من في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يأكل ما لا يجد
ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يتحفز له عقله ولا دينه كان
من سلطان الجهالة فلا يدين الا على ثقة لمنفعة كان لا يشتهي ما لا يجد ولا يتبرم
اكثر دهره صامتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يمازح مؤمنا ولا يماري في دعوى
يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يتعدل عن لخوانه ولا يحقن نفسه بشيء يشينه
ضعيفا مستضعفا فاذا اجاء بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يتعدل عن لخوانه الا
نفسه بشيء دونهم كان لا يشاء ما كان لا يلوم احدا فيما يتعم العذر منه
حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول و يفعل ما لا يقول كان اذا استبهمت امران لا
يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يذكر احدا الا بخير
عند البر و لا يستشير الا من يرجو اعند النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا
يشكو ولا يشتهي ولا ينتقم ولا يغفل عن العدة فيما يكبت به الاعداء كان لا يرى
الطمع فيما فان تطميعها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا يحل ولا يعقد
ما لم يقدر على امرارهم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مزاحم وبعض اصحابنا عن محمد
علي عن محمد بن احمد بن الوليد عن ابيه عن ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مزاحم الاسدي قال قال ابو عبد الله عليه
السلام منهم شجعا من لا يفر و صولة رجله و شجاعا يده ولا يتبع بما صنع
يحادث اعاب ولا يخاصم لئاما قال ان تقي مؤمنا اكرمه وان تقي جاهلا هجره قليل

وكيف اصبح هؤلاء للتشيعه فقال فيهم القبيح وهيهم التبديل وفيهم التحيص وفي عليهم
سوء تعبيرهم وطاعون فتنهم واختلاف بدد وهم شيعتنا من لا يقتدي بالكلب
ولا يطمع الذئب ولا يأكل عذرة ولا يرد ماء وردت حتى تصفو قال قلت فأين
هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة دورهم ان شهدوا لم يؤبه
وان غابوا لم يفتقدوا من الموت لا يجزعون وفي القبور لا يؤنسون وان لقاء الله
منهم رجوان لا يخالف خوفهم بأن اختلفت بهم الدار قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اما المدينة وعلى الباب فكذب من زعم انه يدخل المدينة الا من قبل الباب فكذب
من زعم انه يجيئني ويعمل على اصلوات الله عليه علي بن محمد بن احمد بن محمد
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
فلم يظاهم وحدتهم فلم يكذبهم ووعدتهم فلم يخلفهم كان من حرمت غيبته وكملت
مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عمران فضالة بن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهم السلام قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه
في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب عن الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عن
ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد
وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المؤاتاة للنساء او قال قلة المؤاتاة للنساء
المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل ويزلف
لهم وحسن ثواب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس من
الا وفي داره غصن منها الا يخطر على قلب شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا
سار في ظلها مائة عام ما خرج منها وليطوين اسفلها غرابيب سود ما بلغ اعلاها حتى يبعث

لا فوق هذا ما رضوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل
افترش وجهه وتحدث الى الله عز وجل بكادم بدنه ناجى الذي خلقه في فكاك رقبتي رقبته
الا فكان اكون اول عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي
وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمرو ذكر عن ابي جعفر عليه السلام قال
سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا
استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا عفوا وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا اخبركم اولى الناس بي قيل بلى يا رسول الله ومن اولى الناس بك
هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الوزينة وصلة الارحام والبر بالاهل والاباعد
والمتعاهدين للفقراء والجيران والمتحابين في الله يطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم
ويصلون والناس نيام عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض
اصحابه عن يحيى قال عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لخصام بالمدينة اخاصم
وقاربلها بتة وسماح الخلب مكانا وتشاغل بعير تباع الربا محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
من الحسين عليهم السلام يقول ان المروءة بكمال دين المسلم وتركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مراءته
وحلمه وصبره وحسن خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن مرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى
يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا واتركم لقرابته واصلكم لاخوانه في دينه
واصبركم على الخير اكظمكم للغيظ واحلمكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال المؤمن الانصاف على قدر الاقتدار والتوسع على قدر التوسع والبذل
من نفسه وانصافه اياهم بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل
منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيئ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤنة
جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق
عن سهل بن حارث عن الامهات مولى الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه
فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا
من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله
عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن فتيبة الاعشى قال سمعت اما عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اعز من المؤمن والمؤمنة
اعز من الكبريت الاحمر ثلاثون رأى سكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
ابي نجران عن صفوان الجمال عن كليب الصيداوي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الناس كلهم هجائم
الا قليل من المؤمنين والمؤمن عزيز ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابن رئاب قال سمعت اما عبد الله عليه السلام يقول لابي بصير يا ابا محمد والله اني لاحب سكم
لثلثة من المؤمنين يكتمون حديثنا ما استطاعوا ان اكتمهم حديثا محمد بن الحسن عن علي
محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما انت فيكم الا كالمقعد فقال لم يا سدير
قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان امير المؤمنين عليه السلام له مالك من الشيعة
والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير كم عسى ان يكونوا قلت مائة الف
قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف قال فمائتا الف قلت نعم ونصف الدنيا فانكمش عني ثم

يجب عليك ان تبلغ معنا الى ان يشيع قلت نعم فلم يجاوزوا حتى اذا ادركت ركب الحمار
فقال ياسديد يترى ان تركب الحمار قلت البغل اوثر عندي واسهل قال الحمار ارفق بك فنزلت وركب
الحمار وركبت البغل فصلى المغرب والعتمة فقال ياسديد نزل بنا فصل ثم قال هذه ارض
سبخة لا يجوز الصلوة فيها فسرنا حتى مر بنا على ارض حمراء ونظر الى غلام بين يدي فقال الله
ياسديد لو كان لي شيعة بعدد هذا الحمار ما سعني المقعد ونزلنا وصلينا فلما فرغنا
من الصلوة عطست الى الحمار فصدقني فاذا انا بسبعة عشر رجلا من بني آدم على
عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جماعة من مهران قال قال ابو عبد صالح عليه السلام
عليه يا جماعة اسوا على قبرتهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها لا واحد منهم
ولو كان معه غيره لاضافوا الله عز وجل اليه حتى تقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين فمن يذلك ساء الله ثم ان الله آتاه باسماعيل واسحاق ما آتاهما
اما والله ان المؤمن لقليل فما اهل الكفر كثيرا ثم مري بي فقلت لا مري حملت لك
فقال صيروا انتم المؤمنين بيوتهم الهيم ما في صدورهم فيتربون الى الله ويكونون اليه
عذ من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن ابرهيم عن المفضل عن يحيى عن خالد القماط
عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام حملت فداك ما اقلنا الاحتفاء على
ما افنيناها فقال الا احدثك بما يعجب من ذلك المهاجرون والانصار فضل الاوثان
ذلك فقلت حملت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا بايع وقتل شهيدا
في غير ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال العرات ترى افضل لك فجعلت
الحسين بن محمد عن سهل بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن حمزة قال
الحسن عليه السلام يقول ليس كل من قال بولايتنا ولا كن حسبوا انا المؤمنين
والصبر على كل حي بعد
عن ابان مثله عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال

ابو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على هذا الرأي ما قال الناس له
ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل عبد الله حتى يجيئه الموت علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن سعد بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى ما يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت
به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانهم الا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن المفضل بن صالح عن ابي جعفر عليه السلام
ما يأتي على من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش لاخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل بن
يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في مرضة مرضها بقي منه الا اليسير فقال يا فضيل بقي
كثير مما اقول لك على رجل عرفه الله هذا الامر كان في اي رجل حتى يأتيه الموت يا فضيل
ان الناس اخذوا يمينا وشمالا واني اخذت الطريق المستقيم يا فضيل بن يسار
ان المؤمن لو صح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصح سقما واحدا كان
ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو
الدنيا اجاح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه سوكان فيها
واحدا كفى الله فقه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله بأي واد هلك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن سكان عن فضيل الرستمي والفضيل بن يحيى قالا سمعنا
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما ترددت في
شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه وكره الموت فاصرفه عنه
فيجزع فاجيبه وانا لا بد اني فاعطيه ولم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي المؤمنين

به عن جميع خلقه وجعلت له من ايمانهم انفسا لا يستوحش الى احد

٥٧٧

الى المؤمن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سار المؤمن ليكن الى المؤمن كما يكون الظآن الى الماء البارد

يد فع الله بالمؤمن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية العشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يصيب فريضة عالما وفيها سبعة من المؤمنين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعالى في الفرائض اذا زال دقوم نصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلف لهم بعد

صفوان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نصر بن الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعبد الله وفي شرطه وذلك قول الله عز وجل صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك ممن تشفع ولا تشفع له ولا تشفع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن حضرمي بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى الله بشروطها التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن تشفع ولا تشفع له وذلك من لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة ومؤمن ذلت به قدم فذلك كفارة الاربع كيف ما كانت الاربع انكاء وذلك مما تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وتشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال امر رجل بالجور الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم كالكف والجناح والاهل والمال

فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصافه من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب منهم لذتك منهم فلا تطلبن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من حقيقتهم وابذلهم ما دذل لك من ظاهرك لوجهه وحلاوة اللسان

من اصر على ما بلغه عنه بما اتى به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا يصدق قيلنا فيه ولا يستصفي من عدو ومن المؤمن من يشفي نفسه الا بعضه يتهاله لان كل مؤمن سلم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على البلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول دبوا عنه يجيبه ومنافق يتعوذ منه او شيطان يتصور له كأنه يريد جهاده فاما المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اقل المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه اما ان يغتم من يكون معه في الدار يعلو عليه بابه فيؤذيه او صاحب يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل بعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويحمل الله له من ايمانه انفسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اربع لا يخ من واحدة منهن مؤمن يحسده وهو يشتهي عليه وشيطان يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يتصور له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جعل لنبيه في الانبياء مرضاة المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان

عن عيسى عن محمد بن محبوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فبكى اليه رجل الحاجة
فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا فلبث ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني
حين اكربك ما كنت هو ففعل اصطحبت انت واهلك باسوء حال قال فانك انت
في السجن فمن يلبث ان يكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن
علي بن ابراهيم الحاله عن محمد بن عنبر عن محمد بن شعيب عن الحجال عن داود فلبن عن ابي
عبد الله عليه السلام يقول الدنيا سجن المؤمن فاني حين جاءت خبر محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن
مكثر في رواية آخر ذلك ان معروفه بسيط الى الله ملا يبتغي في الناس والكافر مكثر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعين شيطانا يريدون بيعه وكما قرب الله
رسوله عجله وهلوات يهم على وسافقا تبيع عزيزة عن من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن عمر بن ثمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا اتى
على جبرائيل من الشياطين عند ربيعه وضركوا استقبلهم ابن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ساكان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله حاجة يؤذيه ولو ان مؤمنا في جوف
صخرة في البحر لاتاح الله له من يؤذيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
الحكم عن ابي ايوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ساكان فيما مضى ولا
فيما بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله حاجة يؤذيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ساكان ولا يكون الى ان
تقوم الساعة مؤمن الا وله حاجة يؤذيه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان

استدل الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام
البلاء ما يخص الله به عز وجل المؤمن فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من اشد الناس
بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل وبقي المؤمن صيد على قدر دينه وحسن
عمله فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف دينه ضعف عمله قل بلاؤه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان عظيم الاجر لعظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى
ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل الناس بلاء الانبياء
ثم الاوصياء ثم الامثل فالامثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن
شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليهم غيرهم والانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال علي صلوات الله عليه اذا احب عبدا عظم بلاءه فانا واياكم يا
سدير نصبح ونمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد
الملاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا فتنه
بالبلاء فتا وتحبه بالبلاء نحافا اذا دعاه قال لبيك عبدي بشئ عجلت لي الساعة ام لي
ذلك لقادر ولئن اذخرت لي ما ادخرت لك خيرا لك عنه عن احمد بن محمد عن الحسين
عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء
يكافئ به عظيم الجزاء واذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا
ومن سخط البلاء فله عند الله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كرام
عن الحرث عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر

ربه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن سنان
عن محمد بن سنان عن مفضل الحضرمي عن محمد بن عبد الله بن مسلم الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام
انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه على بن ابراهيم عن ابيه
ابن ابي عمير عن ابن ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن
لا يضع عليه ارهوني ليلة الا عرض له امر يغمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان عن سلمة بن محمد عن ماجيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول ان الله
لا يبتلي بالجذام ولا البرص ولا بكذا الا بكذا فقال ما كان لما قاله عن ما علم انه
سكت ثم رفع رأسه بعد فقال كأني انظر الى تكسيه اذانهم فاذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقال
ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن من الله عز وجل بمنزلة رجل له فضل مال ان المؤمن
الله عز وجل بما فضل مالا فضل مكان ذلك انه يبتليه بالبلاء ليزيد في فضله وعظيم عفوه عن
وهو مجد الله على ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء
في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري
عن ابي يحيى الخياط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما الذي
وكان مسقاما فقال لي يا ابا عبد الله لو علم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى
انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن يونس بن رباط
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى
مدة قليلة وعافية طويلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء

كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الطيب ويحبه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض عن
ابيه عن ابان بن ابي عياش عن حسين بن نعيم الصحاف عن فريع الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام
كان علي بن الحسين عليهما السلام صلوات الله عليهما يقول اني لاكره للرجل ان يسافي في الدنيا
فلا يصيبه شيء من العاب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب
ابي داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعى النبي صلى الله عليه وآله الى طعام
فجاء مسترق الرجل نظر الى حاجة فوق حائط فدامت فتبع البيضة على ترقوة حائطه فوقعت
عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله منها فقال له الرجل عجبت من هذه
البيضة فوالذي بعثك بالحق ما نظرت شيئا قط فغض رسول الله صلى الله عليه وآله
منها فقال له الرجل ولم يأكل من طعامه شيئا وقال من لم يرضها الله فيه من حاجته
عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله ولا في بدنه نصيب محمد
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن عمار الساباطي عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما
ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعياله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على
عقله قرأت به يوحد الله عدة من محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي
عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليكون العبد على منزلة فما
فلا ينالها الا بأحد الخصلتين اما ابتلاء في ماله او بدنه في جسده عن عدة من اصحابنا
عن سهل الخياط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا ان يحزن
المؤمن في قلبه نصيب ما اسقمه بسقم ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفيها الرياح كذا

وكذا وكذلك المؤمن يكفيه الاوجاع والامراض ويسلم الناس من كل الاذى المستقبلة
التي لا يعلمها شئ حتى يأتيه الموت فيقصده قصفا علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي
ما من كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولي كل اربعين يوما مرة فضل يا رسول الله
ما زكاة المال فقدر وقللها فان زكى الاصحاب فقالهم ان يصلوا فتمال قال فتغير وجه النبي
صلى الله عليه وآله من ذلك فقال لهم قد غيرت الوانكم قالوا ما نعلم يا رسول الله
فقال اما علمتم ان الجليد يجتذ شعثه ويكب الكبة ويعين العشرة ويرضي الحرضة
وبيت الثوكد وما اتيته هذا حتى ذكر لي في حديثه اخلاق الدين ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ايبتلى المؤمن بالسقم
والبرص واشباهه قال فقال هل كتب البلاء على المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابنا عن رفاعة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن ليكرم على الله حتى لو سئله
الجنة لاعطاها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الكافر ليهون
على الله حتى لو سئله الدنيا لاعطاها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا
وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغايب منكم اهله بالطرفة والتحفة
الذي نجيح الطيب المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له ان رجلا من اصحابنا اصابه الجدري فاشتد عليه ثم الوصيبون ثم الاسقام
والبلاء وانما يبتلي المؤمن على قدر ايمانه وحسن عمله فرجح دينه حسن عمله اشتد بلاؤه
وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن خفف دينه
وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سالم بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ان هذا الذي ظاهر بحبنا يزعم الناس انه لم يبتل بعدائه

حاجة فقال تعالى لقد كان مؤمن آل فرعون مكفوف الاصابع فكان يقول هكذا
ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوني ارشدكم ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل فقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين
من نافلة الليل فاسجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الاصوات يا معطي الخيرات يا
صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا
والاخرة ما انت اهله ويحرني عني واذهب عني بهذا الوجع ونشبه فانه قد عاقني
واحرقني والم في الاعضاء فما وصلت الى الكوة حتى اذهب الله ما بي عني كله

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن
المفضل عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال فقر المؤمن يسقط في ذنوبه
تعالى فيما بينهم بالبرد حتى ينام ثم قال لغرب الشمس ثلاث ساعات مثل صفتين مزهما على عاتقه
فنظر في احدهما فلم ير فيها شيئا فقال ارى هذه وقرة فقال الصادق عليه السلم
علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم المصاب منع من الله والفقر محزون عليه وعنه رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر لما به عند حاجته فلم
نجد فقد قوله اما انه ما قاله بسيف ولا رمح ولكنه قاله بما كلمن قلبه عنه محمد
علي عن داود الحذاء عن محمد بن مسلم عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلم
كل الزاد المد ليا انا زاد ضيفا في معيشته وماله قال قال ابو عبد الله عليه السلم لولا
الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها عنه
بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما اعطى عبدا من الدنيا الا اقل
ولا زوى عنه الا اخير له عنه عن نوح بن شعيب ابي اسحاق الحفاف عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لبعض اصحابه شيعتنا في دولة الباطل الا لعوت شرقوا او شتموا وغربوا لا تجد

الا لقوت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض اصحابه
ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ان
امانة الله عز وجل خلقه فمن كتمها على فقره اعطاه الله ثواب من صلى وصام وكف نفسه الى
يوم القيامة ان يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله ما انه لم يقتله بسيف ولا شاركه ولا امر به لكن
قتله بما ترك من قلبه وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ان الله عز وجل يلتفت يوم القيامة الى فقراء المؤمنين شيبا بالمتعذر اليهم فيقول وعزتي
وجلالي ما افقركم في الدنيا من هوان بكم علي ولنزوة ما اصنع بكم اليوم فمن زوى وجهه عن
فقير في الدنيا مسعرة فاخذ وابيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا
تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا
المشهور من الدواب فاعطوني شيئا مما اعطيتهم فيقول الله تبارك وتعالى انا اكافيك
مثل ما اعطيت اهل الدنيا فلست كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا كلها ضعفا عنه
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن عجيل بن سهل عن
ابي جميل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا
ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابرهيم عليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا
في هؤلاء مولاه حاجته وفي هؤلاء مولاه حاجته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
خالد عن عثمان بن عيسى ممن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال النوبة فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل معسر فرآه
النوبة فجلس الموسر فجعل الموسر يتزايل من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله لعلك ان تبتاع من فقير شيئا قال لا قال فلعلك ان يبيعه منك شيء قال لا قال
قال فلعلك ان تنخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله اني اخشى
يزني الى كل فج وتبيع في كل جند وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

المسترتبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يعطاني ما دخلت على ابي فهم
علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن
غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله طوبى للمساكين بالصبر هم الذين يرون ملكوت السموات والارض وباسناده عن النبي
صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم
يثبكم الله عز وجل على فقركم وان لم تفعلوا فلا ثواب لكم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة
امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يدي الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير
فيقولون لبيك ربنا فيقول انما فقركم هوان بكم علي ولكوني اما جزيتكم
لمثل هذا اليوم تصفح اوجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا فامضوا بيده الا فيقولون ومن
بلغة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم الخزاز عن محمد بن صبيح عن خيثمة
عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح هذا الشيعة علينا ما حدثت
لعلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو خير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اما ترضى السوق
اما ترى ما فيها تبيع والشيء ما تشتهيه فقلت بلى فقال ما ان لك بكل ما ترى فلانة
على سراة حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عقبة
عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ثناؤه ليستحي الى عبده
المؤمن المحوج كما يستحي الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي ما احوجتك في الدنيا من هوان
كان بك علي فارفع هذا السجف وانظر الى ما عوضتك من الدنيا فانظر فيقول وعزتك

ما سئلتني مع ما سئلتني معه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
لحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته اذا كان يوم القيمة ولم يحق من الناس حتى يأتوا
باب الجنة فيقرعوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب
فيقولون ما اعطيتنا شيئا لنحاسبك عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة غلام سقيا
سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان الله عز وجل يقول اني لم اعط الغنى لكرامة بني
ولم افقر الفقير لهوانه علي ولكن هو ما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا ان الفقراء لم يدخلوا
الاغنياء علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحاق بن عيسى عن اسحاق بن عمار
والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله عليه السلام ما ساءني ما ساءني قيل اسأتم على محمد بحكمكم فيما
فيهم يحفظكم الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الفقر فخري وبي افتخر على سائر الامم كما يفتخر
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابيه عن سعيد بن يسار قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة الآية
قال على ذلك امة محمد ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لحسدهم ابا بكر بن ابي قحافة
فسبقهم سبقا من فضة ولو فضل الله ذلك الامة لحول الله المؤمنين وعقرهم ذلك ولم
يأكلهم ولم يأروثهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد
عبد الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام او عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه دخل عليه رجل فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم وموالي وقد اصابتني
مسكنة قد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني ذلك منهم الا بعدا فقال له
اتاك الله خيرها اخبرك انك قلت جعلت فداك ادع الله لي ان يغنيني عن مسألة الناس
ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء وانك سألت الله ان يغنيك عن الحاجة الى خلقه

الايام خلته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله عليه السلام صلوات الله على المتقين الدينار
والدرهم فقال لا ولكن من الدين اذا بين فيما
الملك والشيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام
ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن
هذا يأمره وهذا يزجره الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله
عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب
اذ بين فاذا هم العبد بذنب قال له دعه دعه الايمان لا تفعل وقال للشيطان افعل
واذا كان على يطبعها اتبع منه دعه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في
مؤمن الا وله قلبان اذنان في جوفه اذن ينفث فيه الوسواس الخناس واذن
ينفث فيه الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه
الروح الذي ايد به المؤمن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن
سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي يعفور
عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن صلوات الله عليه فقال
ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح يحفظه في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويتعبد
عنه وكل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي تهتز سرورا عند احسانه وتسبح في الثواب عند
اساءته فتحاسدوا عباد الله بفضل اصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتزكو انفسا
ثمينا رحم الله امرءا حمى بصيرته فلم يدع فيها وجها بشرا فادنع عنه ثم قال يحتمل يزيد الروح
بالطاعة الله والعمل له الاديب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب لواقع خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فتصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار يقول ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن عاصم بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال فما قال وما يعفو الله اكثر مما يأخذ به علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عز وجل عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلى الله عليه يقول لا تبدين عن واضحة قد علت الاعمال القاصمة ولا ما صت البيان من عمل السيئات عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نعوذ بالله من سطوات الله بالليل والنهار قلت وما سطوات الله قال اخذه على المعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الذنوب كلها شديدها وهينها مابت عليه اللحم والدم فالنار اولى به فهو مرجوم او معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر الله ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال تبارك وتعالى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن ظريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذنب يجر الى الذنب محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق ثم تلا هذه الآية اذا اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ينال الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم

صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من سرق ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر الله ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال تبارك وتعالى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن ظريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذنب يجر الى الذنب محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق ثم تلا هذه الآية اذا اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ينال الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم

والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي تجعلها بخطاياها من يحفرها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوا بحلت اهل المعاصي قال فقال ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي الابصار ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان العمل السيئ اسرع في صاحبه من السكين في اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بسيئة فلم يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها الشمس حتى تظرفها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن سمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليخلو بحوبة من ذنوبه فيقول الله تعالى لملكيه انظرا الى ان واجد في الجنة تنفس ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا تغطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبذين عن واضحة وقد علمت الاعمال الفاضحة ولا تامن البيات وقد علمت السيئات محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان ابي عليه السلام يقول ان الله قضى قضاء حتما لا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا

يستحق بذلك النقمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم وذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل بعث بنيا من انبيائه فاوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعة الله فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصية الله فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون قال ثم ان رحمتي سبقت غضبي فلا يقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتمادوا في معاصيني ولا يستخفوا بعقوباتي فاني انا الله شديد غضبي لا يقوم لغضبي شيء ولا يتعاظم في نفسه شيء من خلقي علي بن ابرهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع

من النوري محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذاك الا
بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا عاد دائها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لادجع ادجع المغلوب من الذنوب ولا خوف
اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد بن الكوفي عن
علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى عليه السلام قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث
الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد
بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني
سلطت عليه من لا يعرفني عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن
عرفة عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي عباد
فلان عباد الله عن معاصي الله فلو لا بهائم رتع ورضع وشيوخ ركع لصب
عليكم العذاب صبا ثم تضجون به رضا

الكبائر عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال
الكبائر التي اوجب الله عز وجل عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب من يعرفنا من
اهل خراسان الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما اوعد
عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق
الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من
الزحف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف

المحصنة

المحصنة الفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة
وكلما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واياس من روح الله والامن من مكر الله وقتل
نفس الكبائر الكبائر بالشرك بالله يونس عن حماد عن حمران الرازي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من زنا خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر
يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على يطنها سلبها الايمان
فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يعود فقال اكثر من يزني
او يعود فلا يعود اليها ابدا يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة
واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقالها
الكفر من الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام
سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذه الكبائر فما اكبر منها قلت فاكل
درهم من مال اليتيم ظلما اكبر من ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عدت ترك الصلوة
من الكبائر فقال اي شئ اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر ليس من
غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين
كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان اسروا عبدي باجنحتكم فتسترة الملائكة

بالحجة قال فما يدع شيئا من القبيح الا ارتكبه حتى يمتلئ الناس بفعله القبيح فيقول
الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا نستحي مما يصنع فيوحي الله عز وجل
اليهم انه ارصدوا الحجة عنه فاذا فعل ذلك اخذ في نفسها اهل البيت فعند ذلك
ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي
عليه ستر في شيء فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا
الحجة عنه وروى ابن ابي نجران عن ابن مسكان عن علي بن ابي حمزة عن هرون بن خارجة
عن حمزة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله
والاياس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين
واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من
الزحف فصل هذه الايات المتكب الكبيرة يموت عليها المخرج من الايمان وان عذب
بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها
حلال فلذلك يعذب عذابا اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام
انه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول
ويخرج من الايمان ولا يخرج من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى
المؤمن فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارق المؤمن
ابو جميل عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن روح
الايمان ما هو على باطنها فاذا زنى عاد الايمان قال قلت ارايت ان تاب قال الا قال ارايت
ان تاب ان فيرق ايقطع يده على عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي صالح
بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبد الله بن زرارة الزاني
وهو من قال لا اذا كان على باطنها سبب الايمان منه فاذا فارقه عليه قلت فانه

اراد ان يعود قال اكثر ما يكون ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر
سبع منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد
البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما
قال التعرب والشرك واحد ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
والذي اذاه اذى والدين اذا اجابه ابنه يضربه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود القنوي عن الاصبغ بن نباتة قال
جاء رجل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين اني اتاسار فاعلم ان
العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل
الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وخرج منه روحي
حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني وانا كحه ويوارثني
ويوارثني وقد خرج من الايمان من اجل ذنبه يسيرا صابه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه
صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله عز وجل
خلق الله الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله تعالى والسابقون
اصحاب الميمنة فاصحاب المشأمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم
انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح
الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس جعلوا
انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله
ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معايشهم وبروح
الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ولكحوا المجادل من شباب النساء وبروح البدن
دبوا ودبوا فيها فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال الله عز وجل

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها فضلهم على من سواهم فهن لا يفترن ولهن مصنوع من ذلك فهم ثم ذكر اصحاب اليمنة وهم المؤمنون حقا بايمانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى يأتي عليه حالات فقال اتعجل يا امير المؤمنين فاخذ الحالات تقال اما اولاها فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه روح الايمان وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به ردة الى ارذل عمره فهو لا يعرف الصلاة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام فالقعد مع النساء فهذا انتقاص من روح الايمان وليس يدري شيئا وفيهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يشتهها وبقي روح البدن فيذهب ويجيء ويدرج حتى يأتيه ملك الموت فهذا الحال خير لان عز وجل هو الفاعل به وقد يأتي عليه حالات فقوته وشبابه فيهم بالخطيئة فينتجه روح القوة ويربيه لروح الشهوة ويقود روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان ونقص منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب الشمائم فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا والولاية في التوراة والانجيل كما يعرفون ابناءهم منازلهم اتى فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة

وروح الشهوة وروح البدن فاصنافهم الى الانعام فقال انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل اخبرت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا يتيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال خير هذا ابين من ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم يونس عن اصحابه عن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثنا ان يغفر لمن يشاء قال نعم عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من برات الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال سمعت الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان فقال نعم وما دون الكبائر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ابن ابي عمير عن علي بن الرياب عن ابي عبيدة زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واناس معهما ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر عليه السلام يا ابن قيس لقد عرف اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل

يخرجه ذلك من الاسلام وان عُذِّبَ كان عذابه كعذاب المشركين اذا له مدة وانقطاع
فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه من الاسلام وعُذِّبَ
اشد العذاب وان كان معترفا انه مذنب ومات عليها اخرجه ذلك من الايمان
ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول حدثنا من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني
صلوات الله عليه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليهما السلام يقول دخل
عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابن عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال احب
ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول
الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار والايأس من روح الله لان الله
عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله
لان عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين
لان الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الآخر الآية وقذف المحصنة لان الله
عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله
عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان
الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل
يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة
من خلاق واتيان الزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له

العذاب يوم القيمة يخلد فيها مهانا والسحر والغش الفاجر لان الله عز وجل
يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ومنع
الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم
قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك
الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من
ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وآله ونقض
العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال
فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل
والعلم

استصفا ان الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي
اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات من الذنوب
فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن
لي غير ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال
ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان
قليل الذنوب يجمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم
النصف ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن
ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ايتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء
ما بها من حطب قال فليأت كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه

بعضه على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا يجتمع الذنوب ثم قال إياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شئ طالبا ألا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شئ احصيناه في امام مبين

الاصرار على الذنب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيلي عن عثمن بن مروان القنري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا والله لا يعذب الله شيئا من طاعة على الاصرار على شئ من معاصيه

في اصول الكفر

وارکانه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم عليه السلم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله اربعة اركان الكفر رغبة والرهبة والتسخط والغضب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول ما عصي الله تعالى به ستة حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا من خشعم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم

ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب علي بن ابراهيم عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده الصالحون لعنهم واذا ذكره لعنوه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه آية ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله على الكاذبين وقول عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علي بن ابراهيم عن محمد بن علي عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بابعد كم من شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الخمور

الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير يؤتى عليه المأمون من كل شر يبقى الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سليمان بن خالد
عنه قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه
الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة
لم تلقه الا خائفا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت
منه الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابرهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلث ملعونات ملعون من ضلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والسائل
الطريق المؤتى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم بن الكرخي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون من ضلهن المتغوط في ظل النزال
والمانع الماء المنتاب والسائل الطريق المسلوك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بشراركم قلنا بلى يا رسول
الله قال ان من شراركم البهات الجرع النهاش الاكل وحده والمانع رفده
والضارب عبده والملحي عياله الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
منيع عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لعنتهم وكل
مجاب الزايد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم
الله المسائر الى المحل له الرياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال العباد بن كثير البصري
في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال

ابو عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله فلا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فهو لا يصعد الى الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل رياء شرك
الا من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم
بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل
شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تذكية الناس يشتهي ان يسمع
الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسة خير اخذت به الايام
ابدا حتى يظن الناس له خيرا ما من عبد يسر شرا فمضت الايام حتى يظهر الله شرا
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال الرضا عليه السلام
ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير الرياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما
عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال لا تقعدوا مع ابي عبد الله
عليه السلام الا ثلاثة هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا بن فضال
ما ينفع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يقول من اسر سريرة رداه رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي
صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول
الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد به وبما سناده قال قال امير
المؤمنين عليه السلام ثلث علامات للرجل ينبسط اذا رآه الناس ويكسل اذا كان وحده

ويحب ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل
ان اهون شركائي من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اظهر
للناس ما يحب الله وبارزه الله بما يكره لقي الله وهو ما قت له ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويستر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك
ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا
صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
فضالة عن معوية عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يستر خيرا الا لم يذهب الايام حتى يظهر الله له
خيرا وما من عبد يستر شرا الا يذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له الكثير وما اراد
رجل من الناس بالكثير من عمله ويقبل من بدنه وسقي من ليله ابقى الله عز وجل
الا ان يقل في عين من سمعه علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما سبقني على الناس زمان تحبب فيه الرجل
وتحسن في عادته فيهم طمعا في الدنيا لا يريد به ما عند ربهم يكون زينهم رياء لا
يخالطهم خوف يعجلهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب لهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن يزيد قال قال لي لا تمشي مع ابي عبد الله

صلوات

صلوات الله عليه اذا تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
يا ابا حفص ما يمنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه فانه
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من استر سريرة البسه الله رداءها ان
خيرا فخير وان شرا فشر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال
وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة ينفق نفقة لله وحده لا شريك له
فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى فكتب رياء عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اخشوا الله حتى ليست بتقية
واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك فقال لا بأس
ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك
طلب الرياسة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مقرن بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام
انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاتها
باشر في من الحلم من الرياسة عنه عن احمد عن سعد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل
ابي عبد الله عليه السلام قال من طلب الرياسة هلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يتراءسون فوالله ما خفقت النعال خلف الرجل
الا هلك واهلك وعنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ملعون من نزا على ملعون من تم بها ملعون من حدث بها فنسب محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلها الصيرفي قال حدثنا ابو حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا ابا الربيع لا تطلب الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله لا تعمل شيئا مما لا تقول فانك موقوف ومسؤل لا محالة ان كنت صادقا قصدتنا وان كنت كاذبا كذبتنا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرياسة هلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لا اعرف خياركم من شراركم لي والله وان شراركم من احب ان يطاء عقب الله لا بد من كذاب او مداح اجترأ الرأي

اختال الدنيا بالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسيرون الى من فيهم بالتقية الى تفتدون امما على يعبدون من خلقي لا يحنون لهم قلوبهم تركب الحليم منهم حيرانا

من وصف عدلا وعمل بغيره محمد بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اشد الناس

عذابا

عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالف الى غيره محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن موزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا بصير هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال ابو جعفر صلوات الله عليه ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

المراء والخصومة ومعاداة الرجال علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اياكم والمراء والخصومة فانها مرض القلوب على الاخوان وينبت عليها النفاق وباشاره قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشية الله في الغيب والحضور ترك المراء وان كان محقا وباسناده قال من نصب الله عز وجل للخصومات اوشك ان يكثر انتقاله علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يوذيك علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة الرجال عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمشاتة فانها تورث المرة وتظهر العورة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى عن ابن محبوب عن عبيد العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والغضب فانه يشعل القلب ويورث النفاق وتكسب الضغائن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان جبرئيل عليه السلام يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اتاني جبرئيل عليه السلام قط الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشاتة الناس فانها تكشف التوب وتذهب بالعقل علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عهد الي جبرئيل في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زرع العداوة حصدها بذر

الغضب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن منيرة قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مسست سكنت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي عليه السلام

يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل بعد رجل فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال له يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق فلا تغضب ثم عاد اليه فقال له فلا تغضب ثلث مرات عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى اسأل غضبك عمن ملكك عليك كما تكف عنك غضبي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصارك لنفسك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه اذا ظلمت بظلامة فارض بانتصارك لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في التوراة مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بظلامة وارض

بانتصارك لك فان انتصارك لك خير من انتصارك لنفسك الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن ابي شعاع احمد بن عايذ عن ابي
خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله
يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكثرت بذلك فنظر في اهله
فاذا بين قوم حرب قد قاموا صفوفا وليس السلاح فلما راى ذلك ليس سلاحه ثم
قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء
يمشي الى القوم الذين هم عدة قومه فقال ياهؤلاء ما كانت لكم من حاجة قبل
اوضرب ليس فيه اثر ضعف في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فعلوا كم عن
اول ذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم
وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف
احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عند ذلك عنه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الغضب محق لقلب الحليم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله
نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم
القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي
جعفر صلوات الله عليه قال من كف غضب عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة
الحسين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين

عن محمد بن

عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل ليأتي بالتمر فيكفر وان المتمر ليأكل
الايمان كما تأكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم عليهما السلام كان من شرائع النبيين
في البلد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه فصر وكان كثير التردد لعيسى
عليه السلام فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء
فقال الرجل الفصر حين نظر الى عيسى جاز بسم الله بصحة يقين منه فمشى على
الماء ولحق بعيسى فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا
امشي على الماء فاقتحم على قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى عليه السلام فتناوله
من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء
وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك
في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فتقتك الله على ما قلت فتاب الله عز وجل
ما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا
يحسد بعضكم بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا
وكاد الحسد ان يغلب القدر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية
بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة الحسد والعجب والفخر يونس عن
داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما ايتهم من فضلي

ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صادٌ
لنعمي الذي قسمٌ بين عباده ومن كذلك فليست منه وليس منّي علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن فضيل ابن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام
قال آفة المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط
المعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تُعُصِّب له
فقد خلع ربقة الايمان من عنقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم وحماد بن عثمان عن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من تعصب او تُعُصِّبَ له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع الاعراب
الجاهلية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن خضر
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبا شد صبابته من زاد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
بن مهران عن عاصم بن الشط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال لحمزة يدخل الجنة حمية الا غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم عند التقى
صلى الله عليه وآله وحديث السلاك الذي اتى على النبي صلى الله عليه وآله عن ابيه
عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا
يحسبون ان ابليس منهم فكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في قلبه الحمية
والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن
محمد القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري

قال

قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليهما عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها
صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم اخرين وليس من العصبية ان
يحب الرجل قومه لكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم الكبر علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن ادنى الكبر فقال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبر
قد يكون في شراك النعل من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك
لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة
وسود اللمة مرجل فيتبعها فلما خفي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالت ان القرين لم يعرف بها بعض القوم ان بيتا وطها فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله دعوها فانها جبارة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو
جعفر صلوات الله عليه الكبر رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه كبه
الله في نار جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة
عن مرازم عن عمر بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والكبر ينازع
الله في رداه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
جميل عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن نازع
الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد
الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لا يدخل الجنة
من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه

مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاستوحشت فقال مالك استوحشت قلت لما سمعت منك
فقال ليس حيث تذهب انما هو الجحود وانما هو الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه
الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل
ذلك فقد نازع الله عز وجل ردائه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر
شكا الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يصيرون في صور الذر يتوطأهم
الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان احمد عن علي بن اسباط عن محمد بن يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت
وما تسفه الحق قال تجهل الحق وتطعن على اهله عنه عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن عمرو بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انى اكل الطعام
الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة يتبعني الغلام فترى
في هذا شيئا من الكبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انما
الجبار ملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمار الحق قلت اجهل والغمص
لا ادري ما هو قال من حقر الناس وعجب عليهم فذلك الجبار محمد بن جمهور عن محمد بن

عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك جبار مقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
مروك بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قدم على يوسف لما قدم عليه
رحل عزيز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف ابسط
راحلتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور
الذي خرج مني فقال ذهبت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب
فلا يكون من عقبك نبي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الاذى في راسه حكة وملك يحكها فاذا تكبر
قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه اصغر الناس في اعين الناس
واذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس
في نفسه وارفع الناس في اعين الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه
عن النضر بن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن
بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في
نفسه وفي حديث اخر عن ابي عبد الله عليه السلام ما من رجل تجبر او تكبر الا
لذلة وجدها في نفسه العجب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابرهيم بن
سيابه رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ان الذنب خير للمؤمن
من العجب ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعيد بن جناح
عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد

عن ابي الحسن عليه السلام قال سئلته عن العيب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات
منها ان يزين العبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها
ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويجعل العمل فيتبرم ذلك فيتراءى عن حاله
تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلوتك فقال مثلي يسأل عن صلوته وانا
اعبد الله منذ كذا وكذا قال كيف بكاؤك قال ابكي حتى تجاد دموعي فقال له
العالم فان ضحكك وانت خائف خير من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد
عمله شئ عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما
عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق
صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته فيدل
بها فيكون فكرته في ذلك وكبره فكرة الفاسق والفاسق منكسر على فسقه وحسبه منه انه تائب راجع
تواضع من الذنوب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا
من البر فيدخله شبيه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن منه
في حاله عجيب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما
موسى عليه السلام جالسا اذ اقبل عليه ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنى
من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى عليه السلام فسلم عليه فقال له موسى

ابواب الحزن وما يليق بذلك من الخوف
نفسه ما لا يعلمه غيره

بن انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال انى انما جئت
لأسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى عليه السلام فما هذا البرنس
قال به اختطف قلوب بني آدم فقال له موسى عليه السلام فاخبرني بالذنب الذي
اذا اذنبه ابن آدم قال الله عز وجل لداود عليه السلام يا داود بشر المذنبين وانذر
الصديقين فقال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين
انى اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم
فانه ليس عبد نصب للحساب الا هلك حب الدنيا والحرص عليها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس
كل خطيئة حب الدنيا علي عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن
بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد
فارقها راعيها احدهما في اولها والاخر في آخرها بافسد فيها من حب المال
الدنيا والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في
اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابي
عبد الله قال ان الشيطان ليدير ابن آدم في كل شئ فاذا اعياه ختم له
عند المال فاخذ برقبته عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة
زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا من لا يتقين
بغراء الله نقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس
كثر غمه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب

الاسناد

ابو علي فقد قصر حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدنيا والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى عن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر صلوات الله عليه مثل الحريص على الدنيا مثل دود القز كلما ازداد من القز على نفسه لفا كان ابعد لها من الخروج حتى يموت غما قال ابو عبد الله عليه السلام اغن الغنى من لم يكن للحرص اسيرا قال لا تشغلوا قلوبكم بالاستهتار بالقرآن فتشغلوا انفسكم عن الاستعداد للمواريث علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم ابن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام ان الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان لذلك شعبا كثيرة وللمعاصي شعب فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهو معصية آدم وحواء عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فكونا من الظالمين فاخذ ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب الحلي والزينة فصارت سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بوزنة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنيآن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وهذا

الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته جعلها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى ابن مناريان فغم فدفارقها عاذلها واخذ ذاتها وهذا فاخرجها بما فسد فيها من حب المال والشرف وذم المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قدمت عيسى بن مريم عليهما السلام على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انكم لم تموتوا الا بخطيئة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمتك ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فدعتهما فدعا عيسى عليه السلام ربه فنودي من الجو ان ادعهم فقام عيسى عليه السلام بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في طويل لهو فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت بكينا وحزنا قال فكيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال فكيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال الجبال من حجر تؤقد علينا الى يوم

القمة قال فلم ما قيل لكم قال قطعونا الى الدنيا فزهدنا فيها قيل لنا كونوا
قال وعيك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار
بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمهم
معهم وانا معلق بشعري على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت
عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم
على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد
بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
عيسى بن مريم صلوات الله عليه تقولون للدنيا وانتم تزهدون فيها بغير عمل ولا
تقولون للاخرة وانتم لا تزهدون فيها الا بالعمل ويكم على اساس الاجر تختمون
والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان يخرجوا من ضيق
الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في طلب الى الغربة وهو يقبل
على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو فيما اعلم عن ابي
علي الخزاز عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله
بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصبح واسى الدنيا اكبر همه افشى الله
الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح والاخرة اكبر همه جمع الله له امره وقلبه وجمع له الدنيا علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كثر

اشتاكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلث خصال همّ لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء
لا ينال القمع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قنع بالدون من ان تكون له
رغبة تذله عنه عن ابيه عمن ذكره يبلغ به ابا جعفر عليه السلام قال يقول العبد
عبد يكون له طمع يقوده ويقول العبد عبد لا رغبة تذله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن
الحسين عليهما السلام اي الحبائل كله تراجع في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام
عن سعدان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع
والذي يخرجه منه قال الطمع الخرق عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قسم له الخرق حجب عنه الامان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه
سوء الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال انه سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى
الله عز وجل لصاحب الخلق السيئ بالتوبة قيد وكيف ذاك يا رسول الله قال
اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من ساء خلقه عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عروة عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه ان الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
السفه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق
عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم يسلط الرجل
من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي
المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تستعملوا فان اكثركم لبوس لها
وقال ابو عبد الله عليه السلام من كان في السفه بسفه فقد رضي بما اتى اليه حتى
سئل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن
موسى عليه السلام في رجلين تسابا فقال للبادي منهما اظلم وزره ووزر صاحبه
عليه ما لم يعتد المظلوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عيص بن
القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه
البزاز محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغرا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من علامات شرك الشيطان الذي لا
شك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له
فاتقوه فانه لغيبته او شرك الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن

خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن
قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم
الجنة على كل فاحش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان تفتشه لم
تجده الا لغية او شرك الشيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك الشيطان فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اما تقرء قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال
وسئل رجل فقيها اهل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من تقرض الناس فتجنبهم
وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله يبغض الفاحش المتفحش ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن الشمال الجهني قال كان لابي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه
اذا ذهب هكذا وانينا هو يشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما
اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلث مرات فلم ير فلما نظر في الرابعة قال له يا ابن الفاعلة
اين كنت قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده فضرب بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله
تقذف امه فذكرت اباك وعرفا ذا لين لك ودع فقال اجعلت فداك ان امه كانت
مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رايته يشي معه حتى قربوا
بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امم نكاحا يحتجزون به من الزنا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل
رجل فدعا الله عز وجل ان يرزقه غلاما ثلث سنين فلما راى ان الله تعالى لا يجيبه
فقال رب البعيد انا منك فلا تسمعني اقرب انت مني فلا تجيبني فاذا انا آتي

في منامه فقال انك تدعوا الله عز وجل منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عاق غير تقي ونيته غير صادقة فاقلع عن بذائك ولتحسن الله قلبك ولتحسن نيتك قال فتفعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شر عباد الله من يكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حبيبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفحش والبذاء من الجفاء والجفاء في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعايشة يا عايشة اذا الفحش لو كان عبدا لكان عبدا سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه وكلما انفق عليه افتقر عيشته عنه عن معلى عن احمد بن عثمان عن سماعة قال دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له مبتدءا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جارك ابى ان يكون فحاشا او سخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود من يتق شره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله بينا هو قاعد عند عايشة اذ استاذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله

عليه وآله بئس اخو العشيرة فقامت عايشة ودخل البيت واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله يبش له فلما خرج قلت له يا رسول الله حين اقبلت عليه ما اقبلت عليه برحبك وبشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم عنه عن محمد بن علي بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من خاف الناس لسانه فهو في النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم ابقى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الشر عقوبة البغي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما بعد لا عند الله الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي السيار قال ابا عبد الله عليه السلام كتب الي كتابا انظر ان لا تحملن بكلية بغي ابدا وان اجتنبك نفسك وعشيرتك علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان البغي يجر اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاقل قتيل قتل الله عناق وكان مجلسها جوبا من جوب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المخلبين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير وسلمها مثل البغل فقتلها وقتل الله الجبابرة على افضل احوالهم

وآمن ما كان قال الفخر ما كتب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن حشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين صلوات الله
عليهما عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة عجبا لابن ابي هم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
عليه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلام انا عقبة بن
بشير الاسدي وانا في الحي الفخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله
رفع بالايمان من كان الناس يحتقرونه وضيعا اذا كان مؤمنا وضع بالكفر من كان
الناس يحمدونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بتقوى عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عيسى بن القحال قال قال ابو جعفر عليه السلام
عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري
ما يصنع به علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان
حتى عد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار علي
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الحسب الافتخار القسوة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى
عليه السلام يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد علي بن
ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسمعيل بن دراج عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اخلق الله العبد في اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب الله
اليه الشر فيقرب منه فاذا رده بالكبر الجبرية قصم قلبه وساء خلقه وعلا

وظهر فحش وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب الحاء فلم ينزع عنها فاذا ركب
معاصي الله وابغض طاعته دب على الناس لا يشبع من المحضورات فاستلان الله
انعامه واطلبوا حاجته علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ثلاثة من الشيطان وثلاثة من
الملك فاما الملك الرقة والفهم والعلم بعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح
عن سعد بن ظريف عن ابي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره
الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره
ظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد
عنه عن الحجال عن غالب بن محمد ممن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد مظلمة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من
النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني لم ازل والي منذ زمن الحجاج الى يومي هذا
فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه قال لا حتى تؤدي الى كل ذي
حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن عبد
الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مظلمة اشد من
مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن يسيب
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين صلوات الله
عليهما الموت ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته
الوفات وبما ذكر ان اباه اوصاه به عليه السلام قال يا بني اياك وظلم من لا يجد

عليك ناصل الآ الله عنه عن ابيه عن خرود بن المنذر عن جعفر بن عرعرة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من خاف القصاص كف عن ظلم الناس
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم والا يسلم
وما اوبل مال اليتيم حراما على ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بظلم واحد
غفر الله له ما اجترم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اتقوا الظلم فان الظلم يكون يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا
الظلم فان الظلم يكون يوم القيمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من احد يظلم مظلمة الا اخذه الله
بها في نفسه او ماله او اهله الظلم الذي بينه وبين الله فاما ما بينه وبين الناس فانه
يسير ان شاء الله فاما ان يغفر له احمد بن محمد بن عيسى عن اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى السام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام مبتدئا ما من ظلم سكفا الله عليه من يظلمه او على
عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلمه فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه فقال
الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا
الله وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه ملك جبار من الجبابرة
ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما

تكفي عن اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم ان كانوا كفارا الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرد اليه اكل جذوة من النار
يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الظالم والمعين له والراضي به شركاء ثلثهم علة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما علة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم ير اجره
الله على ظلامته عنه عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ما انتقم الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله
عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا فقاصه
فليس يغفر الله له فانه كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن
خلف عن موسى بن ابرهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اصبح وهو لا يهتم بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حضرت رجلا
على ابي عبد الله عليه السلام في مدارأة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال لهما انه
ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ
الظالم من مال المظلوم ثم قال من فعل الشر بالناس فلا ينكر الشر ان افضل بما انه
انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح

الرحمن بن ابي نجران جميعا عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اتباع الهوى والطول الامل فاما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فانه ينسي الآخرة
وهي الدنيا مقبلة وهي الآخرة مدبرة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا الا فازهدوا في الدنيا وارغبوا في الآخرة الا فاعملوا لما تجزون عليه الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي
وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت
قلبه بها ثم لم انله منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا استحفظته ملائكتي وكلت السموات والارضين
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر وأتته الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشا عن عاصم عن ابن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين
عليه السلام انما اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق
واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو الحسن عليه السلام اتق
الثقي السهل ان كان محمدة وعز قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس
وهواها في شيء هواها ترك النفس وما تهوى مما تشتهي لئلا يكون هواها
الكذب والغدر والحديث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لولا ان المكر والخديعة والغدر في النار لكنت امكر الناس علي بن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس منا من ماكس مسلما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن الحلبي بن زيد

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة
منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا على ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى
المسلمين فصالحهم على ان يقره معهم في تلك المدينة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي
للمسلمين ان يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون
المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما جاء من عليه الكفار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر يوم القيامة
ما يلاء مثره حتى يدخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عمر
يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة
يا ايها الناس لو لا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة
ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار
الكذب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي الثمان قال
قال ابو حنيفة لعنه الله عليه يا ابا الثمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية
ولا تطلبن ان تكون رئيسا فتكون ذنبا ولا تسأل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف
لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة من اصحابنا
عن احمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن حدثه عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول لولده اتقوا الكذب
الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترء
على الكبير اما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتى

يكتب الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن
عبد الله ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل
اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عن
ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الكذب
هو خراب الايمان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح ابن ابي حماد
جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب
على الله وعلى رسوله من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يكذب الكذاب لله
عز وجل ثم الملكان اللذان معه يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن ابان عن محمد بن
مرثد قال لابي عبد الله عليه السلام يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اباه بالشبهات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان آية الكذاب بان يخبرك بخبر السماء والارض والشرق
والمغرب فاذا سألته عن حلال الله وحرامه لم يكن عنده شئ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الكذب لنقطع الصايم ثم قلت وانا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث تذهب
انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة صلوات الله عليهم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الحارث
لابي عبد الله عليه السلام انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحرك الكذب على الله وعلى رسوله
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القاسم بن
عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابراهيم عن ابيه عن

ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكذاب هو الذي
يكذب في الشئ قال لا ما من احد الا ان يكون ذلك منه لكن المطبوع على الكذب عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عثمان
عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواطن
الكذاب انه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهيم
بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
مما اعان الله على الكذابين النسيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى
الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلثة صدق وكذب
واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال السمع من
الرجل كلاما يبلغك فتحب نفسك فيقول سمعت من فلان فقال فضلك من الخير كذا وكذا
خلاف ما سمعت منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي
جعفر عليه السلام في قول يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا
وما كذب وقال ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون
فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل
قال قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين
احب الخطإ في الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطإ في الطلاق
وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم صلى الله عليه انما قال بل فعله كبيرهم
هذا ارادة الاصلاح ودلالة على الفعل لا يفعلون وقال يوسف ارادة الاصلاح
عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كايد في حربه فهو موضوع
عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح فيما
بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المصلح ليس بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى السام قال حدثني ابو عبد الله
عليه السلام حديثا فقلت لجعلت فداك الذي سمعت منك اساعه كذا وكذا فقال لا انعم ذلك
علي فقلت بلى والله زعما قال لا والله ما زعمت قال فغضب علي فقال بلى والله قد قلت
قال ثم قد قلت اما علمت ان كل ذنب وان القرآن كذب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اياكم
الكذب فان كل داج طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن النجال عن ثعلبة عن مورن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا انتم ايها العيرات لسارقون ثم قال والله
ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال
والله ما فعلوه وما كذب حنان الساباني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اتى المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة له لسان من نار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلام
قال ليس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يرى اخاه شاهدا ويأكله غائبا
ان اعطي حسده وان ابتلي خذله علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد
الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى صلى الله عليك يا عيسى لكن لسانك في

والعلانية

والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح
لسانان في فم واحد لا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذنان

العجل الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يتفق
رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة والتقصير وربما استحق ذلك كلاهما فقال
له معقب جعلت فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى الصلة ولا
يتقاعس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فمات احدهما الآخر فلم يصح
الظالم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اني انا الظالم حتى ينقطع الهجران بينه وبين صاحبه
فان الله تعالى حكم عدل ياخذ للمظلوم من الظالم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا هجرة فوق ثلث حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يهجر ذوي قرابته عن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يهجره عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن حديد عن محمد بن ابي حمزة عن حكيم قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام
رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان خير في نفسه وكان سيئ الملكة فجفوه فقال
لي يوما يا ابا محمد تكلم علي فقلت ثم فقال اصبت لاخيك في الحاجة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما اثنين
تهاجرا لكشا ثلثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن
بينهما ولاية فايتهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

قال ان الشيطان ينزو بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعل ذلك استلقى على قفاه وعدد ذنوبه فقال لعن الله امرأ اتقى بين دينين لنا يا معشر المؤمنين تآلفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال ابليس فرحا ما اهجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور تطيف الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حديث الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا الحالقة قلت وما الحالقة قال تطيف الرحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والمعيشة في منزل الحي وقد كلمت اخوتي فابوا علي فقال لي اصبر فان الله تعالى سيجعل لك فرجا قال فما لبثت ووقع الوباء في ستة اخوة وثلاثين فماتوا الله كلهم فما بقي منهم احد فقال هو ما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمك بتربص ان تحب انهم بقوا لتضيق عليك قال قلت اي والله عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن سالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي صلوات الله عليه ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبال امره البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها واعجل الطاعة ثوابا الصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمي اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وينقلن الرحم وان نعل الرحم انقطاع النسل عن

ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكى الى ابي عبد الله عليه السلام اقاربه فقال له اكظمه افعل فقال انهم يقطعونني ويفعلون فقال نريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لان اقطع رحما واحدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكوا اليشكري فقال يا امير المؤمنين اوكون ذنوب تعجل الفناء فقال ثم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيجرحهم الله وهم انقياء عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار العقوق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العقوق اثم ولو علم الله عز وجل شيئا اعجل منه لنهى عنه علي عن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لان ابات وفي فمي لقمة حرام احب الي من ان ابيت جائعا وان اتصدق بها على مسكين احب الي من ان اتصدق بدرهم ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا منفي ولد قلت من هم قال العاق لوالديه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

منه العقوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فانه قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فانه ليس فوقه عقوق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه نظر ماقتة وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة عنه عن محمد بن علي عن محمد بن زياد عن ابي جميلة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وكلام له ايا كم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين عنه عن عيسى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال فاكذ ابي مقالته حتى فارق الدنيا ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق ان ولو علم الله ابغض منه شيئا لنهى عنه الاقفاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرء من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرء من نسب وان دق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير عن ابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق من آذى المسلمين واحتقرهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل لياذه بحبيب متى من اذى عبدي المؤمن وليا من غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما وجعلت لهما من ايمانهما الا يحتاجا الى انسي سواهما عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى منادي اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم فتحين من بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حقر منا مسكينا او غيره مسكين ليرى الله عز وجل حاقرا له ما فتاحتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذني من اذى عبدي المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من اهان لي وليا
فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبدي بشئ احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته
وما ترددت في شئ انا فاعله كترددي عند موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط
عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قال
يا رب حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا
اسرع شئ الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شئ انا فاعله كترددي عند وفاة المؤمن
يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى
غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك
لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشئ احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة
عن رئيس الخلابق علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسري بي
فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى فكان من قال لي يا محمد من اذل لي وليا
فقد ارصد لي بالمحاربة من حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت
ان من حاربك حاربته قال ذلك من احببت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما

بالولاية

بالولاية علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما تردد
لعبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شئ انا فاعله كترددي في عبدي
المؤمن انه احب لقاءه فاكره الموت فاصرفه عنه وانا لابد عوني في الامر فاسيئ له ما
هو خير له من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابرهيم والفضل ابي العباس بن يزيد الاشعري عن عبد الله بن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا اقرب ما يكون العبد الى الكفر
ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص
الايمان الى قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم
تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه
عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم
بلسانه ولم يسلم قلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين
تتبع الله عثراته ومن تتبع الله عثراته يفضحه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتبعوا عثرات المؤمنين فانه

من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف
بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر اذا دان اخاه
على الدين فيحوجه عليه زلة ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن
بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال البعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل
يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما التقرير
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من ستر مؤمنا ستر الله في الدنيا والآخرة عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن اسمعيل بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء
لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن
معوية عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقى اخاه بما يشينه اشاظ في الدنيا
والآخرة الغيبة والبهت علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين
الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمغتاب في
المجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال
الاغتياب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعته اذناه فهو من
الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم

عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم
يفعل وتثلب عليه اما قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عرفة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال يستغفر الله
لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بهت مؤمنا
او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال وليس بخارج
قال الصديد يخرج من فروج الموسات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن
عامر عن ابان عن رجل لا اعلم الا يحيى الازرق قال قال ابو الحسن صلوات
الله عليه من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه
بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكر ما ليس فيه فقد بهته علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر
فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه
الزوايد من المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن من رواية
يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته
الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عن احمد عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان قال قلت لعبرة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعرق
سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما جاء في الحديث
عورة المؤمن على المؤمن حرام قال اعلى ان تكشف فترى منه شيئا انما هو ان ترى
عليه او تعيبه ... الشمائت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن علي بن الفضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشمائت لاخيك فيرحمه الله ويصيبها
بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتن
السباب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على المهلكة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله
بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب
المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلين من
تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا
الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن
موسى عليه السلام في رجلين تبايعا فقال البادء منهما الظلم وذنبه ووزره وزر صاحبه عليهما
لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء بردها
ان كان شهد عليه بكفر صدق وان كان مما لم يجب الكفر عليه فما اكره الطعن على المؤمنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن
ابيه عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعت يقول ان اللعنة اذا خرجت من فم صاحبها ترددت
فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن

الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان اللعنة اذا خرجت من فم صاحبها ترددت بينهما فان وجدت
مساغا والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن محمد بن علي عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لاخيه
المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال لعنه عدوى كفر احدهما ولا يقبل الله
من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من
انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان حقا ان لا يرجع الى خير
التهمة وسوء الظن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان
من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن علي بن يزيد عن ابيه قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل
اخاه بمثل ما عامل به الناس فليس بريء مما يفعل عنه عن ابيه عمن حدثه عن
الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام
لرجل عاتب اخاه على الجفوة حتى يابى ما يقبل منه ولا تظنن بكلمة خرجت من
اخيك سوء وانت تجد لها في الخير محملا من لم يناصح اخاه المؤمن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجة
لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياما مؤمن

مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن
مسمع بن حلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ايما رجل
من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة ولم يبالغ فيها بكل جهده فقد
خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اتقى
بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى آخرهم عنه ماجيلا عن محمد بن
علي عن ابي جميلة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه
ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن
يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استشار اخاه فلم يجتهد له
الرأي سلبه الله عز وجل رأيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن
سماعة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ايما رجل من مشى مع اخيه المؤمن
في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله خلف الوعد علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول عدة المؤمن اخاه
نذر لا كفارة فمن اخلف فبخلف الله بدأ فلا تعرضوا لمقته في ذلك قولوا ايانا الذين اصنا الى
تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد من عجب اخاه المؤمن
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ايما مؤمن كان بينه وبين اخيه المؤمن ما بين
حجاب

السور الى السور مسيرة الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين
عن ابيه عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا عليه السلام
فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فالتقى
واحد منهم الثلثة وهم مجتمعون في منزل احدهم فناظرهم بينهم فقرع
الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع
الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال من كان الذي قرع الباب قال كان
فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولما
اغتم احدهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد
بكر اليهم الرجل فاذا بهم قد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم
وقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذر اليه وكان الرجل محتاجا ضعيفا الحال
فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا
فلما استووا العامة على رؤسهم اذا هم بنادي من جوف الغمامة ايتها
النار خذيهم فاذا جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد التقطت
الثلثة ونفر وبقي الرجل متعجبا مما نزل بالقوم ولا يدري ما فرج الى
المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر بما راى وما سمع فقال له يوشع بن
نون عليه السلام اما علمت ان الله سيخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم
بك فقال وما فعلوا بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم
قال لو كانوا هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله
بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور

الى السوس صيرفي الفراء عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك
ما تقول في مسلم اتى مسلما زايرا او لطلب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن
له ولم يخرج قال يا ابا حمزة اتى مسلما اتى مسلما زايرا او لطلب حاجة وهو في منزله
فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلقاني فقلت
جعلت فداك في لعنة الله حتى يلقاك قال نعم يا ابا حمزة من استعان به
اخوه فلم يعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن ابي عن ابي جعفر عليه السلم قال من
بخل بعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بعونة من يأثم عليه لا يوجد
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجة فلم يعنه
وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوايج عدة من الدوانيق يعذبه الله
عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الحظاب بن
مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم
حتى يسعى فيها او يواسيه الا ابتلي بمعونة من يأثم لا يوجر الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عم قال سمعته
يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره وهو يقدر عليه فقد قطع ولاية الله
عز وجل من منع مؤمنا شيئا من عنده
او من عند غيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده

او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه منتن ريحه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخاين الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر
به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة عام
على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد عند الله هذا الظالم الذي حبس
عن الله حقه قال فيؤتى باربعين يوما ثم يؤمر به الى النار محمد بن سنان عن
مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم من كانت له دار فاحتاج مؤمن
الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل ملايكتي احجبي عبدي عن عبدي فمنعه
الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول من اتاه اخوه المؤمن
في حاجة فانما رحمه من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله ولا
يتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها
سلط الله عليه شجاعا من نار ينهش فروة الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا
فان عذره الطالب كان اسوء حالا الا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه
مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله
تبارك وتعالى من اخاف مؤمنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها
اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي نجران
عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلم قال من وقع مؤمنا ليلطخه
ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فمن اجل ذلك ما وقع مؤمنا ليلطخه ليصيبه منه مكروه

فاصابه فهو مع زعوف وال فرعون في النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي
يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الفيه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال
المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال الحية
الجنة على الفتايتين المشاين بالنميمة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
الاصفهاني ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه شراركم
المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب الاذاعة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن مهلان قال سمعت ابا عبد
عليه السلم يقول ان الله عجل لهما بالاذاعة في قوله عز وجل اذا جاءهم امر من الامن او الخوف
الامن اذاعوا به فاتاكم الاذاعة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد خراز
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحد ثلثا قال
وقال العلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور
قال قال لي عبد الله عليه السلم من اذاع حديثنا علينا سلبه الله الايمان يونس
عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما قتلنا من اذاع
حديثنا قتل خطاء ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول يحشر العبد يوم القيمة وما يتأذى منه اذا دفع اليه المجداف
فوق ذلك فيقال له هذا سمعك من فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك
فتقتص وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه

فقلت

فقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليه فهذا سمك من دمه يونس عن ابن
سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الاية ذلك بانهم
كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال الله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم بأسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم
فاذاعوها واخذ عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل فيقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله
ما قتلوهم بايديهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا عدة من عثمن
بن عيسى عن محمد بن مهلان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل
عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال صه اذاع علينا شيئا من امرنا كان كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا
خطأ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نضر بن سويد
ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من ذكر
شأن وقايله عند غير اهله كان فرد من عنك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت معنى
قال التسليم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد
الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة
آدم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة
آدم فاذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله
ستره مارق من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استفتح لهاره باذاعة

سرنا سلط الله عليه حتى الحديد وضيق الحابس من اطاع المخلوق فى
معصية الخالق على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله
حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس
ذاما ومن اتقى الله يغضب الناس كفاه الله عداة كل عدو وحسد كل حاسد
وبغى كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا ظهيرا عنه عن شرف بن سابور عن الفضل
ابى قرة عن ابى عبد الله عليه السلام قال كتب رجل الى الحسين عليه السلام يعظه فى بعض
ما كتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع لمجئ ما يحذر ابو على
الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو
جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل
على الله ولا دين لمن دان بجحود شئ من ايات الله على بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله

وعقوبات المعاصى العاجلة على بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ان ادركم من تفقدوا بالله منهن
لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع
التى لم تكن فى اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا
بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء

ولولا البهايم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم
عدة هم فاخذوا بعض ما فى ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله
باسهم بينهم على بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال وجدنا فى كتاب
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجاة واذا عقف
المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة حبس الله عنهم
بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا فى الاحكام تعاونوا على الظلم
والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدة هم فاخذ فى بعض ما فى ايديهم واذا
حملت الاموال فى ايدى الاشرار واذا لم يؤمر بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا
الاخيار من اهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم
محمد بن اسماعيل المعاصى على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى
زياد النهدى عن عبيد الله بن صالح عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا ينبغى لمؤمن
ان يجالس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن بكر بن محمد عن الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول مالى رايتك عند
عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خال فقال انه يقول واشهد لا عطينك ولا نوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول
ما شاء اى شئ يعنى منه اذا لواقد ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام اما تخاف
ان ينزل بهذه فتهلكهم جميعا اما علمت ان الذى كان من اصحاب موسى عليه السلام
وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما التقت حنيد فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه
فيلحقه موسى عليه السلام فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا فرعون فى البحر فغرقا جميعا
فاتى موسى الخبر فقال هو فى رحمتى ولكن الذنوب اذا نزلت لم تكن لها عمن قارب

الذئب وداعٌ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع لا تجالسوهم فتصيروا
عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل الريب
والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة
وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من
بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن مسمع
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب
عنه عن عمر بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة
الماجن والاحمق والكذاب اما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا
يعينك على امر دينك ومعادك ومقارفته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك
عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك واراجيف
وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده
خير من قربه واما الكذاب فانه لا هنيئك معه عيش يقل حديثك وينقد اليك
الحديث كله افق احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويؤتى
بين الناس بالعداوة فينبغي التجانب في الصدق فاتقوا الله وانظروا لانفسكم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن
بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام

قال

قال قال علي بن الحسين عليهما السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا
ترافقهم في طريق فقلت يا ابة من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب
يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بائعك
باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج
ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة
القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في مواضع قال الله عز وجل
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فالذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها
الى آخر الآية قال انما عنى بهذا الرجل الذي يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فهم
من عنده ولا تقاعده كائنا ما كان علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف
بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا مكان ربيبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان يؤمن بالله

الاخ فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امامه او ينقص فيه فان من الحسين بن محمد
عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي
عبد الله عليه السلام ثلثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها قاعد وحشا
مجالس وهم مجلس فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلس ذكر اعدائنا يجيء
وذكرنا فيه قذف ومجلس فيه من يصدعنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله
عليه السلام ثلث ايات من كتاب الله كانا كن في اوقال في كفه لا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون
في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقعدوا الا تقصن الستكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب وبهذا الاسناد عن محمد بن
مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الحجي قال حدثني هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانك في الرصد حتى تقوم
فان الله يقمهم ليلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امامك من الائمة فقم
فان سخط الله ينزل عليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قعد عند
سباب لاوليائنا الله فقد عصى الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصار فلم يفعل
البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسبيل صالح ما من به عليه من فوقنا
الحسين بن محمد بن محمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن
علي بن النعمان قال حدثني ابي علي بن النعمان عن ابان بن عثمان عن ابي ايوب بن عبيد الله
قال لي ابو يحيى ان الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلا صوته معشر اولياء الله

انا برآء مما تسمعون من سب علي عليه السلام فليبلغ شاهدكم غائبكم وحي برآء من الحروري
وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا عدا عدوا
ومن شك فيما نحن عليه فلا نفا نحن ومن احتاج الى مسئلتكم من اخوانكم فقد
خفقوم ثم يقول انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

اصناف الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم
مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الناس على ستة اصناف قال قلت اتاذن لي اكتبها قال نعم قلت ما اكتب اهل الوعيد من
اهل الجنة واهل النار اكتب اخرين اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا قال قلت من هؤلاء قال حشو منهم قال واكتب واخرون مرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة
الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال اكتب
اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم لستوت حسناتهم وسيئاتهم
فاذا دخلوا النار فيذنوبهم اذا دخلوا الجنة بفضل رحمة علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الناس على ستة فرق يونوه كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر والضلال
وهم اهل الوعيد الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون المستضعفون
والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم المعترفون بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران اعلى ابي جعفر عليه السلام

قال قلت له اذا اتذر المطار قال هو المطار قال الترقن واهتم من علوي وغيره
تولينا وممن خالفنا من علوي وغيره برئنا منه فقال لي يا زرارة فقال الله اصدق
بايمانك الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجئة لا امر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا اين اصحاب الاعراف اين الموقفون لوعد حمد زاد حماد في الحديث قال فارتفع
صوت ابي جعفر حتى كاد يسمع من على باب الدار زاد فيه جميل عن زرارة فلما
كثر الكلام بيني وبينه قال يا زرارة حقا على الله ان يدخل الضلال الجنة

الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حماد
بن كثير الحذاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله
عز وجل يقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة
من الموجبات فلم يعلها وجحدها كان كافرا امر الله بامر كلها واحسنة فابى من
تركه بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكفر ولكنه تارك للفضل ومقيم
من الحنيف علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال الله ان الكفر لاقدم الشرك فاجتث واعظم قال فذكر كفر ابليس حين قال
الله عز وجل اسجد لادم فابى ان يسجد فاكفر اعظم من الشرك فمن اشرك على الله عز وجل
والى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة اصحابه فقال انهم يكرهون ان يكون معاوية
عليا عليه السلام مشرك فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال ان الكفر
اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال لادم اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من
الشرك فمن اجترء على الله في الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر وهو مستحق كافر

عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما
اخذ فهو شاكر اما ترك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال الترك العمل الذي اقرب من ذلك
ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما
اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت اعرفني هشام بن سالم اسألك
عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى
واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يدخل النار رجل من قال لا والله
قلت فيدخلها الا كافر قال لا الا ما شاء الله قال فقال لي ردت علي يا زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء
الله قال فخرج هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت وفيما نحن لا علم لك
في الخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم انتحله ما تقول في حكمه
واحليكم انتحلم قال فقلت انا والله الذي لا اله الا هو لا علم لي بالخصومة علي بن ابرهيم عن حريز
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك
ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه
لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك هرون عن مسعدة بن
صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الذين لا يتمون كافرا وما بال الذين
تركوا الحج كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الذي ومما اشبهه انما يفعل ذلك لكان الشيء

لانها تقلبه وتمازك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني
يزني الا وهو يستلذ لانه اتاها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا
اليها فليس يكون قصده تركها اللذة واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع
الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام وقيل له ما الفرق بين من
نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني
وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي
تفرق بينهما قال الحجة ان كل ما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم
يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر انت دعوت نفسك الى ترك الصلوة
وليس ثمة شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من شك في الله وفي رسوله فهو كافر علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله
قال كافر قلت فمن شك في الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلث مرات
فاستبنت في وجهه الغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن ابي
بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل
حتى يبلغ جماع قال الذي يدع الصلوة متعمدا لا من سكر او لا من علة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مريم قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن اهل البصرة فقال لي ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال
فقال لعن الله تلك الملل الكافرة والمشركة التي لا تعبد الله على شيء عن عمر بن
حنظلة وابان عن الفضل قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وعنده رجل فلما قمت قام

الرجل

الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر
قال لا والله مشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان كل شيء يجره الاقرار التسليم فيه
الايمان وكل شيء يجره الانكار الجحود فهو الكفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي خزرة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان عليا صلوات الله عليه باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان
كافرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي عليه السلام ذل ومعصيته
كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان
عليا صلوات الله عليه يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم
بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني ابرهيم بن
ابي بكير قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان عليا صلوات الله عليه باب حطة
الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل
فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشيئة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام لو ان العباد
اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه
وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن
نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة من جاء بعداوته دخل النار
يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم عليه السلام قال ان عليا صلوات الله عليه باب من ابواب

الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه
ولم يخرج كان في الطبقة التي شاء الله فيهم المشيئة

٢٢٣

وجوه الكفر على بن ابرهيم عن
ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله عز وجل
على خمسة وجوه فمنها كفر الجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر الله كفر البراءة وكفرهم
اما كفر الجحود فمن الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة لا ان وهو
قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر
وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما
يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقالت الذين كفروا
سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه
الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق
قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله
عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله
يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك
ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم وتخرجون فريقا منكم من دياره تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون

ببعض

٢٢٤

ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم وكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونبذهم
الى الايمان ولم يقبله منهم لم يشفعهم عنده فعال فما جزاء من يفعل ذلك
منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله
بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله عز وجل
يحكي قول ابرهيم عليه السلام كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى
تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال ليذكر ابليس وتبرئ من اوليائه من
الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتموني من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله
اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض

دعايم الكفر وشعبه على بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال سبعة
الكفر على اربع دعايم الفسق والغلو والشك والشبهة الفسق على اربع شعب على
الجفاء والعمى والعتو والغفلة والفسق من جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم
ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبادر خلفه والغلو على اربع شعب على الاشتياق وطلب المنزلة بالمراء
ولا استكانة ولا خضوعة ومن غلا جفي على نفسه وانقلب على اهله وخسب خيبة وشقا
وعزبة الاماني واختلاط الحسرة والندامة اذا قضى الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له
ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله يشتك ومن شك تهاون الله عليه فاذا تهاون
وقع في بحبوحة الغمرة في امره والغلو على اربع شعب على التعمق
بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا بعدا
والتوات ولم يخض غمرة الا عشيه اخرق واخرق دينه فهو يهوي في امر مريج
ومن نازع في الرأي ونخاصم شرق بالعمل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة

وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض امره فضاق صدره
اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشاك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والا
استسلام وهو قول الله عز وجل فما آتاك فنافك وفي رواية اخرى على المرية
والهوى من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه كره
على عقبيه من امره فالمرية التردد في الريب وسبقه الآتون من المؤمنين ولاه
الآخرة ووطئه سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيهما
ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة
على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج وليس الحق بالباطل
وذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس يقيم على الشهوة وان العوج
يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه
وشعبه

صفة النفاق والمنافق قال عليه السلام والنفاق على اربع دعائم
على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان
والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت عوائله وتخلى منه ونصر عليه من اعتدى عليه من
بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يملك نفسه والشهوات خاض الخبيثات
ومن طغى فضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة
وذلك بان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل
ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والعدة
يقص بالمرء العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية
فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فخر على من هو على الذنوب ومن اخذته
العصبية حاد فلبس الامور بين اداد فجور واهواء وجور على القرابات والطمع
على اربع شعب الفرح والمرح والمباهاة التكاثر فالفرح مكروه من فعل الله والمرح

حنبذ والمباهاة بلاء لمن اضطربته الى حمل الاثام والتكاثر لهو ولعب واستبدال
هوان بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله فاهر فوق عباده
تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته
وظاهر امره فاشرق نوره وفاضت بركته واستضاء بحكمته وعلمه من كتابه وفلجت
حجته وخلص دينه واستظهر بسلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت
رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى حسنا
والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن باب اهتدى ومن افتتن عوى ما الذي بينه
الى الله ويعترف بذنبه ولا هلاك على الله الا هالك الله فما ادسع ما الذي من
التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما كان عنده من الانكال والجحيم والبطش
الشديد فمن خلف طاعة اجلب كرها عمد من دخل في معصية ذاق وبال نقمة وما قليل
ليسجن ناديين محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن
عبد الحميد والحسن بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
اسأله عن مسألة فكتب عليه السلام ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين
ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليس
من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يقولون الايمان ويصفون
الى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن سكان عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان المنافقين ينهى ولا ينتهي ويأمرون بالايمان واذا
قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات واذا
ركع ربض عبى رجله العشاء وهو مقطر ينقح رجله النوم ولم يصل حتى تلك كذلك

وان انتصر خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن ابن مهزيار عن
بن سماعة عن عبد الملك بن بجر فصل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد ثقب
واذا جلس شق ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن
يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق
مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بناء ولم يستقم له فالوضع الذي يتفق له
وضع اخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خشع
الجسد علم ما في القلب فهو عندنا نفاق الشاك علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن ادنى ما يكون العبد به
مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة فقد ادخل في عنقه من
عبد الرحمن بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى ما يكون
به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رايا فاحب عليه وابغض عليه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير
واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا
وهم مشركون قال شركهم طاعتهم ليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله
على حرف فقال انهم وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عبيدة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمرفقا والرفق الينا والتسليم لنا
قال فمن صام وصلى وشهد ان لا اله الا الله وجعل في نفسه ان لا يرد قولنا
الينا كان بذلك مشركا علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابي نصر عبد الله
بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له

واقاموا

واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله
او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم كانوا
بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن يحيى عن عبد الله ابي مكاد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم
لما اجابوا ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم وهم لا يشعرون
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطاع رجلا في معصية فقد
عبده الشاك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين
بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلام اخبرني اني شاك وقد قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى فاني احب ان ترزقني شيئا فكتب اليه ان ابرهيم
كان على ما وصفت وانا احب ان نزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب
انما الشك ما لم يأتك اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز
وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
قال نزلت في الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته لا ترتابوا
فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله

عليه السلام جالسا عن حياره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا اباعبد الله
ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا محمد قال فشك في رسول الله فقال كافر ثم
التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن هردة بن خارجة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الشك
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق من بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الشك والمعصية في النار ليس منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله بعد مولده
على الفطرة لم يرفع الى الجنة ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال لا ينفع
مع الشك والجحود عمل وفي رواية الفضل قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من شك
او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة عنه علي بن
اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت انا الذي
للرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يتوك بالحق فهل يضره ذلك شيئا فقال يا محمد
ان مثل اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احدهم اربعين
ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يجب له فاتى
عيسى بن مريم صلوات الله عليه فشكوا اليه ما هم فيه وسألوه الدعاء قال
فتطهر عيسى عليه السلام ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي
اتاني من غير الباب الذي اذن منه الله ودعاني وفي قلبه شك وهو عاص حتى ينقطع
عنقه وتتقطع انامله ما استجيب له قال فالتفت اليه عيسى صلى الله عليه وآله فقال
تدعو ربك وانت في شك من بيته فقال يا روح الله قد كان والله ما قلت ولكن
ان يذهب بعبد عن قال فدعى الله عيسى صلى الله عليه وآله فتاب الله عليه وبلغه وصار في

احد اهل بيته [illegible] الفضل عن ابن بكير عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الرحمن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابن الخطاب مجتمعين
فقال له ابن الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا
الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه
الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم
يجحد بكفر ليس بكافر لم يجحد قال فقام محمد ودخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته
بذلك فقال انك قد حقرته وقايا ولكن موعدكم الليلة جمرة الوسطى حين ترمون قال فاتاه
الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره
ثم قال انما تقولون فخصمكم دنسا كم واهلكم اليس يشهدون ان لا اله
الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون
ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فقام عنكم
قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رأيت اهل الطريق واهل المياه قلت
بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فقام عنكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال
سبحان الله ما رأيت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى
قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون
ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من
لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال لي شئ اخبركم
فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشئ ما لم تسمعوه منا قال فظننت
انه يريد ان يحول محمد بن مسلم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قلت له ما تقول في مناكحة الناس فقال قد
بلغت ما ترى وما يتجب قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يفوق الا اني

اخشى ان لا تحل لى مناكحهم فما تامرنى فقال كيف تصنع وانت شاب اقصر فقلت اتخذ
الجوارى قال فهات الآن فيما تستحل الجوارى قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة
ان رأيتنى بشئ بعتها واعتزلها قال فخذ شيئا استحللتها قال فلم يكن عندى
جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما ابالى ان تفعل قلت ارايت قولك ما ابالى
ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالى ان تاتى من غير آن امرك فما
تامرنى افعل ذلك يامرك فقال لى قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
تزوج وقد كان من امر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان الهما تحت عبدين
تحت عبدين من عباد نا صالحين فخانتاهما فلم يغن العبدان عنهما من الله شيئا
وقد كان من امرأة نوح ليس فى ذلك بمنزلتى انما هى تحت يده وهو مقرّ
بحكمه مقرّة بدينه قال فقال لى ما ترى من الحياء فقول الله عزّ وجلّ فما استحيا
ما عيب بذلك الا الفاحشة قد تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا
قال قلت اصلحك الله ما تامرنى انطلق فاتزوج بامرك فقال لى ان كنت فاعلا
فعليك بالبكاء من النساء قلت وما البكاء قال الذوات الخدود العفايف قلت
من هنّ عافانى الله بن ابى حفصة قال لا قلت من هن عافانى رحمك الله قال
لا ولكن العواتق اللواتى لا يتتبعن كفراء لا يعرفن ما تعرفون قلت وما هذه
تكون مؤمنة او كافرة فقال لعمرى تصوم وتصلى وتتقى الله ولا تدرى ما امرك فقلت
قد قال الله عزّ وجلّ هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد
من الناس ليس بمؤمن ولا كافر فقال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق
من قولك يا زرارة ارايت قول الله عزّ وجلّ خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم فما قال عنى فقال ما هم الا مؤمنين او كافرين
قال فقال ما تقول فى قول الله عزّ وجلّ الا المستضعفين من الرجال والنساء

والولدان

والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا
مؤمنين او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل على فقال
ما تقول فى اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا
الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين
ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخول الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين
لدخول النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت
بهم الاعمال ولحقهم كما قال الله عزّ وجلّ فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل
النار فقال ارجو انهم حيث تركهم الله ان يرحمهم قال فهم ارجاء كما ارجاهم الله ان
شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ثم لم يظلمهم فقلت
فهل يدخل الجنة كافر فقال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال لا الا ان
يشاء الله يا زرارة انى اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله انها
انك ان كبرت رحمت وتحللت عندك عقدك المستضعف على

ابو يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سالت ابا
جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذى لا يهتدى سبيلا الى الايمان لا
يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال
والنساء مثل عقول الصبيان فرفع عنهم القلم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن جميل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال المستضعفون الذين لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان فلا
يكفرون فهم الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
المستضعف فقال هو الذى لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدى بها الى

سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والبياض ومن كان من الرجال والنساء
على مثل عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعف
فقال الى شبيها بالفزع نزكم احد ايكون مستضعفا وابن المستضعفون في الله لقد مشى
بامركم هذا العواتق الى العواتق فجدوهن وتحدث به الاستقايات في ابيات المدينة
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن اذينة قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما
انها ليست بالاولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم اليوم
المؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن منصور عن اسحاق الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله
فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك
فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لكم ابا من عدوكم من ركب رقابكم
وتامر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جعلت فداك هذا الذي نحن عليه فقلت فهل احد
لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم
قلت قال ارايت ان قاتي اشهد انهم من اهل الجنة وما كان تعرف ما انتم عليه
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من عرف اختلاف فليس بمستضعف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ربما ذكرت هولاء
المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يفعل
بكم ذلك ابدا عدة من اصحابنا عن علي بن الحسين التيمي عن اخيه محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن

يعقوب

يعقوب عن مروان بن مسلم عن اتوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام نحن
عنده جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بنا منازل المستضعفين قال فقال لا
والله لا يفعل الله بكم ذلك ابدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسحاق بن مهران عن محمد بن مصعب الخزاعي
عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سالته عن الضعيف فكتب الي الضعيف
من لم يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف
بعض اصحابنا عن علي بن الحسين عن علي بن الحبيب الخثعمي عن ابي ساره امام مسجد بني
هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال والنساء الصغار

المرجون لامر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واخرون مرجون لامر الله قال
قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر اشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام
فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكون من المؤمنين فتجب
لهم الجنة فلم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما
يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام المرجون
قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر اشباههما من المؤمنين ثم انهم
بعد دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا مؤمنين فيكونوا
من المؤمنين ولم يقروا بالايمان فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك
الحال مرجون لامر الله اصحابنا الاهوازي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
جميعا عن زرارة قال قال ابو جعفر ع ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم
الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم
كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا
الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون
ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال اتاهم كما قال الله
عز وجل فقلت لمن اهل الجنة هم او من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله
قلت افترجيهم قال نعم امر رجاهم كما امر الله ان شاء الله شاء ادخلهم الجنة برحمته
وان شاء ادخلهم النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر
قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة
انتي اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت وحبت
تخالف عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن
موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال
قوم مؤمنون يحدثون في ايامهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويرتكبونها
فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم وفي نسخة اهل الخلاف محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن مروك عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء
مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال انه هؤلاء يقولون ان قتلنا مؤمنون
فما ذا استطاعت بشيا بهم الى يوم القيمة ان الله حكم عن قوم في كتابه
لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القائلين

خمسمائة عام فالزمهم الله القتل بما هم ما فعلوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام عن اهل
البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحروريه فقال لعن الله تلك الملل الكافرة
المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن نصر
بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم
واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون باشجرة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
قال اهل مكة ليكفرون باشجرة واهل المدينة احبث من اهل مكة سبعين ضعفا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف
بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهل الشام شر او اهل
الروم فقال ان اهل الروم كفروا ولم يعادونا واهل الشام كفروا وعادونا عنهم
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن الله ملكها الشرك الذين لا
يعبدون الله على شيء من الاشياء المؤلفة قلوبهم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال المؤلفة قلوبهم
قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم يدخل المعرفة قلوبهم ان
محمدا رسول الله ص وكان رسول الله ص يالفهم ويتوفهم لكيما يعرفوا يعلي
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال سألته عن قول الله عز وجل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله
عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله
فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ان يتالفهم بالمال والعطاء لكي يحسن
اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله
عليه وآله يومئذ تالف رؤساء العرب ومن قريش وسادتها ومنهم ابو سفيان
بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري واشباههم من الناس ففضب الانصار
واجتمعت الى سعد بن عباده فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله اتاك ذوو الكلام فقال ثم ماذا قال ان كان هذا الامر من هذه
الاموال التي قسمت بين قومك شيء انزل الله رضينا به وان كان غير ذلك
لم نرض قال زراره وسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله يا معشر
الانصار كلكم على قول سيدكم سعد فقالوا وسيدنا الله ورسوله ثم قالوا والله
نحن على مثل قوله وما قال قال زراره سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لفظ الله نوم
وفرض الله لفظة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم. علي بن ابي
ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا اسحق كم ترى في اصل هذه الاية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
يسخطون قال قلت هم لكثير من تلقى الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زراره قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت الولاية
قلوبهم قط اكثر منها اليوم وهم مرتدون الا نفرا قليلا وخرجوا من الشرك ولم
يدخلوا في معرفة محمد صلى الله عليه وآله قلوبهم بعد وما جاء به فانا نعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وانا نعلم المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كلها يعرفون
في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة. علي بن ابرهيم رفعه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كانت الطير تقول لابليس لعين

الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لادم فقال ابليس لا اسجد فالا يبقى حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام
قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك ارايت ما ذكر الله عز وجل البليس بين
من قوله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في ذلك المنافقين معهم قال نعم والضلال وكل
من اقر بالدعوة الظاهرة فكان ابليس ممن اقر بالصورة الظاهرة معهم.
في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن الفضل وزراره عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابه فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والاخرة قال زراره سالت عنها ابا جعفر فقال هؤلاء قوم
عبدوا الله وخلعوا عباده من يعبد من دون الله وشكوا في محمد صلى الله عليه وآله
وما جاء به فشكوا في الاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد وما جاء به وليسوا شاكا في الله
عز وجل قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني في شك على محمد صلى الله
عليه وآله وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمان به
ورضي به وان اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار
بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي صلى الله
عليه وآله وما جاء به. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر
عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن الناس
من يعبد الله على حرف قال نعم قوم وحدوا الله وخلعوا عباده من يعبد
من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يدخلوا ان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله
فهم يعبدون الله على شك في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فانوا رسول الله

صلى الله عليه وآله قالوا انظر فان كثرة اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علنا انه
صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خبر
اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه
اخذ على شكه الى الشرك خيبة الدنيا والاخرة هو الخسران المبين يقول من دون الله
ما لا يقره ولا ينفعه قال فيقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف
فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويرجع عن منزلته من الشرك الى الايمان ومنهم
من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل عن زرارة مثله تاد علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
قال سمعت عليا صلوات الله عليه يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به
العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال
له قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرف الله
تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرف امامه وحجته في ارضه وشاهده
على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت
قال نعم اذا امر اطاع واذا نهى انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا
نهى الله عنه انه امر به وتصدينا يقول عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به
وانه يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك
وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير
المؤمنين صفهم لنا فقال الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه فقال يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين حملني الله
فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها

عز وجل

عز وجل اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله
وعترتي اهل بيتي فانه اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي
الحوض وجمع بين سبحته ولا اقول كما بين وجمع بين المسبحة الوسطى فبدأ احدهما
الاخر فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم
الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوا في ثبوت الايمان وهل يجوز ان
ينقلهم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب
الخفاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله من مناقد ثبت له
الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله
عز وجل هو العدل اقام دعاة العباد الى الايمان به فلا الى الكفر بد ولا يدعو
عبدا الى الكفر به فمن امن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله
عز وجل من الايمان الى الكفر فقلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله
ثم ينقلهم الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق
الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بقلب ولا كفرا بجحود ثم بعث الله
الرسل يدعوا العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله
العباس بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله خلق خلقا
للايمان لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فانه
يشاء ان يتمهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم بن

محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال
ان العبد ليضيع من دينه ما دعى كان فرائض بني مؤمنا وقد يزيد في الايمان
فتصيلونه ويتمون المعاذين ثم قال فلان منهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا قرب ابي الحسن
موسى عليه السلام ومعه جبيه قال قلت يا علام ما ترى ما يضع ابوك يامرنا بالشئ ونهانا
عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه فنتبرء منه فقال ابو الحسن عليه السلام
وضع علام ان الله خلق خلق الايمان لا ارى له وخلق خلقا فكفر لا ارى له
وخلق خلقا بين ذلك اعارهم الايمان فيسترد المعاذين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب
ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بما قلت لابي الحسن وما
قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام انا نبغته نبوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن
مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله خلق النبيين
على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين
واعار قوما ايمانا فان شاء تمم لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت المستقر والمستودع
وقال ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلا اكذب علينا سلب ايمانه ذلك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن عروة عن يحيى بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جعل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا
وجعل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجعل بعض المؤمنين على الايمان
فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا دعا والحق الدعا مات على
الايمان ذكر علي بن ابرهيم عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الحرة والدة امة والويل كل الويل لمن
لم ينتفع بالعبرة ولم يرى ما الامر الذي هو عليه فيقيم اتعس له امر فقلت فهم يموتون النابي

من عن لا اجعلت فداك قال نعم كان فعله لقوله موافقا فانت له الشهادة بالنجاة
ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع سمو القلب عليه
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه
كفر ولا ايمان كالمضغة الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون
النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ليكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم
ذلك محمد بن يحيى عن الوركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال
ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استشاره ما فيها
فتحها للملك وزنها بالعلم وزادها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان القلب ليرجح فيما بين الصدر والصفيرة حتى يعقد على الايمان فترد ذلك قول الله
عز وجل ومن يرد ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كما يصعد في السماء علي بن ابرهيم عن محمد
حيى عن يونس عن ابي المعزا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيها ايمان ولا
كفر فما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء

ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن يونس
بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة
على الايمان فاذا اراد استثاره ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها
والقيم عليها رب العالمين فاذا قلب المنافق واذا اعلى اللسان
ونور قلب المؤمن واذا قصر به لسانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لنا ان يوم يجد
الرجل يخلي بلحمه لاداء خطيبا مصقعا ولقلبا شد ظلمة من الليل المظلم ويجد
الرجل لاستطيع يعتبر عما في قلبه بلسانه وقلبه ينور كما ينور المصباح عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن الفضل
عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان
وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر فاجود فقلت ما الازهر فقال فيه
كهيئة السراج فاما المطبوع فقلت النافق واما الازهر ففي قلب المؤمن ان
اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرا هذه الاية
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما قلب
الذي فيه ايمان ونفاق فمثلهم كمثل بانطايف فاذا ادرك احدهم اجله
على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب
ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكت من
الخير والشر فيه يمتلي ان فايهما كانت منه قلب عليه وقلب مفتوح فيه
مصابيح تزهر لا يطفاء نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن

٦٠٣

٦٠٤

ف سهل

ف سئل احوال القلب علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان
الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران
ابن اعين وسالله عن اشياء فقال له حمران بالقيام قال لا بي جعفر عليه السلام اجلك
الله بقاك لنا واممتعنا بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا
ونسلو انفسنا عن الدنيا وهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج
من عندك فاذا صرنا مع الناس والهتنا اجبنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام اما ان
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم
تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا رغبتنا وجعلنا وفينا الدنيا زهدنا
حتى كانا نغاين الاخرة والجنة والنار وحتى عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا
هذه البيوت وشممنا الاولاد ورانينا العيال والاهل نكاد ان نحول على الحال التي
كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على شيء فخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا قال
فهمت رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله ليديمون
على الحال التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون
فتستغفرون الله لخلق خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم ان المؤمن
مفتان توابا اما سمعت قول الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الوسوسة وحديث النفس الحسين
علي عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه يقع
في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله والحميد فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله

الا الله فيذهب عني ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت فقال له عليه السلام اتاك
الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي
بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان
قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال لي حدثني ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان حوقه
ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك فغلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد محمد
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن معلى بن محمد بن زياد قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام
لما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل انشاء يشبك فلا يجعل
لابليس عليك طريقا وذكر شكاة رجل الى النبي صلى الله عليه وآله لما يعرض له لان هو
لجم الزج وتقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا
وجدتموه فقولوا امنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسحاق بن محمد بن بكر بن صباح عن ذكريا بن محمد عن ابي البيع
داود الابراد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اني ناقت فقال والله ما ناقفت ولو ناقفت ما انيق
تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله
خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فاذا كذلك
فليذكر احدكم الله وحده الاعتراف بالذنب والندم عليها عن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال
والله ما ينجي من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر كفى بالندم توبة عدة

من اصحابنا

٦٨٥

٦٨٦

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال
لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم
وبالذنوب فيغفرها لهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب
ليدخلن الله الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا
يزال منه خائفا ماقرا نفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن محبوب سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انه والله ما خرج عبد من ذنب باقر وما خرج عبد من ذنب الا باقرار
الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبتي عن يونس بن يعقوب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان
شاء عذبه وان شاء غفر له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عيسى الهاشمي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه بالجهد اليسير محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن اسحاق بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اتم الندم على الشهيد يدعو الى تركه
محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن محمد عن زيد
النرسي عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد
ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يحمده ستر الذنوب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس بن عمرو الرضا
عليه السلام قال سمعته يقول الستر بالحسنة تعدل حسنة والمذيع بالسيئة مخذول
والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن حمدان عن ياسر عن البيع بن خيثم عن

الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

من هم بالحسنة والسيئة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قال الله تبارك وتعالى لادم فذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة فلا يعملها فكتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن وليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن علي بن الريان عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان ما بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ربح الكيف والكيف سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلم ريقه مداده واثبتها له ولام بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلم ريقه مداده واثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان المرادي قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو عملها كتب الله له حسنة بحسن نيته فان هو عملها كتبه الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال لصاحب الحسنات لصاحب السيئات

وهو صاحب الشمال لا يعجل عسى ان يتبعها حسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذي الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها حسنة واستغفر قال لصاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم

التوبة محمد بن يحيى عن

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل ومن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت وأين لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلث

خصال الواحدة منها جميع اهل السموات والارض لنجاهم قول عز وجل ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين فمن حبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن
حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات
عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز
العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له
العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد
التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة
والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم ترى العبد المؤمن
ينوه على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك
مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله
عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك
ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ابو علي الاشعري عن محمد بن الجهم عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يلم
بالذنب ثم يتذكر فيمسك عند ذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابرهيم عن ابيه

عن ابن

عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في
ليلة ظلماء فوجدها والله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين
وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله
بن عثمن عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يحب العبد المفتن
التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الازر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر
منه كالمستهزئ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى
الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني ففررت لك وعصيتني
ففررت لك وعصيتني ففررت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود
فقال يا دانيال اتاني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني ففررت لك و
عصيتني ففررت لك وعصيتني ففررت لك وعصيتني ففررت لك فان انت عصيتني
الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال قد سلفت يا نبي الله فلما كان في السحر قام
دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك
ففررت لي وعصيتك ففررت لي وعصيتك ففررت لي وعصيتك ففررت لي واخبرني
عنك اني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لان لم تغفر لاعصينك ثم
لاعصينك ثم لاعصينك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم
عن جده الحسن بن راشد عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه فقال

يبني ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويمحى الجوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه
ذنوبه فيلقى الله عزوجل حين يلقاه وليس شئ يشهد عليه بشئ من الذنوب عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عزوجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته
اذا وجدها الاستغفار من الذنب التوبة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان العبد
اذنب ذنبا اجل من عتدة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن
ابن ابي عمير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان
قال استغفر الله العلي العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه علي بن ابرهيم
عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين اسحق عن علي بن مهزيار
عن فضالة بن ايوب عن عبد الحميد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد
المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شئ
وان مضت الساعات ولم يستغفر الله كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه
بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد عن عيسى واحمد عن ابان عن زيد النرسي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله عزوجل وكل يوم سبعين مرة
قلت ان كان يقول استغفر الله قال لا ولكن يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ويحث توب ويعود فقال والله المستعان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان

قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم تكتب عليه
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة رباح السابري الاكيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله
منه فيغفر الله واما يذكر ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يوم وليلة اربعين كبيرة فيقول
وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض
ذو الجلال والاكرام واسأله ان يتوب علي الا غفرها الله عزوجل له ولا حيث
فيمن يقارف في يوم اكثر من اربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قال قال
لكل شئ دواء ودواء الذنوب الاستغفار ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن
الحسن بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد
عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ما من
مؤمن يذنب ذنبا الا اجل الله عزوجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب
لم يكتب عليه شئ وان هو لم يفعل كتب عليه سيئة قال اتاه الغباء البصري فقال
له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجل الله سبع ساعات من النهار
فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان يقول محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله ثلاث مرة في يوم غفر الله له سبعمائة
ذنب ولا خير في عبد يذنب ذنب في كل يوم سبعمائة ذنب
فيما اعطى الله عزوجل آدم وذكر التوبة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن درراج عن بكير عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر عليه السلام قال ان

آدم عليه السلام قال يا رب سلطت على الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل
شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم يكتب عليه
فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له
حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من
عمل منهم سيئة ثم استغفرني غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة
أو بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته
ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال
ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال
ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما
لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه
واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معلى بن وهب قال خرجنا الى
مكة ومعنا شيخ من اله متعبد يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمر
الشيخ فقلت لابن اخيه او عرضت لهذا الامر على عمك لعل الله ان ينفعه فقال
كلم دعوا الشيخ يموت على حاله فانت حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال
له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله الا نفرا يسيرا وكان مما لهم ابن ابي
طالب من الطاعة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان بعد رسول الله
الحق والطاعة له قال فنقض الشيخ وشهق وقال انا لله هذا خرجت نفسه

فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله
عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة فقال له علي بن السري انه لم ير في شيئا
من هذا الامر غير ساعته تلك قال فقد يرد منه ما قد دخل والله الجنة
الحسين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اريت قول الله عز وجل
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هي هذه القبلة
بها الرجل فيكف ما شاء الله ثم يلم بها العبد ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الجنبة بعد الجنبة اي الذنب بعد الذنب
يلم به العبد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يجره زمانا ثم يلم به وذلك
قول الله عز وجل الا اللمم سألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستوهب الله
منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن ابرهيم عن عمرو بن جميع
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه القرآن وتفسيره فدعوه ليدخل
علينا ومن جاءنا يبتدع عودة قد سترها الله فيخبره فقال رجل من القوم جعلت
فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر وانا اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر
عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما عليك ان يبتلك منه الا بيسير
الا ترى يحاسن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يحب
الزنا ان يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا

اللهم قال اللهم العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سابقته اي من طبيعته علي بن
ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن
رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب
والبخل والفجور وريما اجتمع من ذلك شيئا لا يبدو عليه قبل فيرى قال نعم ولكن
لا يولد من تلك النطفة فان الذنوب تلتئم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الرحمن بن حماد عن رجل من اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين صلوات الله
عليه بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الذنوب تلتئم
ثم امسك فقال له رجل يا امير المؤمنين قلت الذنب تلتئم ثم امسكت فما
ادري ما اراد ان اريد ان افرجا ولكن عرض لي فرجال بيني وبين الكلام
ثم الذنوب ثلاثة ذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف
عليه قال اما المغفور فعبد اذنب ذنبا ثم اقام ثم اذنب ذنبا ثم اقام فعبد عاب الله
على ذنبه فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب
الذي لا يغفر فظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اقسم بعزته
اقسم على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوز بي ظلم ظالم ولو كف بكف ولو
متجد بكف ولو نطحها بين القرنين الى الجماء فيقتص العباد بعضهم من بعض
حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الذي
ستر الله على خلقه وعزته التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه
فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
رجل ايتم على احد في الرحم اعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ان
يعجل عقوبة الذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي

بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك
به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك شدد عليه الموت ليكافيه بذلك
الذنب قال فاذا كان من امره ان يهين عبدا اذل له رزقه وعنده حسنة صحح بدنه
فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون
عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن اسمعيل بن ابرهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي
وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة
عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه
بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا
اريد ان اعذبه حتى ادع فيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة
في جسده واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت بها عليه الموت
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن ليهول عليه في قبره
فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله
عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنبه
حتى يوافي بها يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن

بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله عز وجل وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من الثواب ولا نكتة
جرح ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولا يعفو الله اكثر فمن عجل
الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود
في عقوبته في الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن العباس بن موسى
الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا عنه
احمد بن محمد بن خالد بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحرث بن ابراهيم
عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد المؤمن
ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال الهم
والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة
الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفاره لذنوبه والا شددت عليه عند
موته حتى يأتي ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان
ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطيبته عندي والا امنت
خوفه من سلطاني فان كان ذلك تماما لطيبته عندي والا وسعت عليه
في رزقه وان كان ذلك تماما لطيبته عندي والا هونت عليه موته
حتى يأتي ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار عدة من اصحابنا عن

سهل

سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن القاسم بن سويد عن درست بن ابي منصور
عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال اتت نبيا من انبياء
بني اسرائيل بوجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شمت الطير وعرقته
الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا بعظم من عظامه اتهامت على
منجا بالديباج حوله المجمر فيقول يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك
لم يترك بك طرفة عين افتميته تلك الميتة وهذا عبدك لم يأتك طرفة
عين افتميته هذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم لا اجور ذلك عبدي كانت
له عندي سيئة او ذنب افتته تلك الميتة لكي يلقاني وليس عليه شيء وهذا
عبدي كانت له حسنة فافتته هذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك
ولدي وعقوقهم ولحواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام
ان لله دولة ولباطل دولة وكل واحد منهما ذو دولة صاحبه ذليل وان ادنى
ما يصيب المؤمن ذو دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه ومن
مؤمن يصيب شيئا من الرفاهية ذو دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه
واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله تمام ما اكتسب ذو دولة الباطل
وتوفر له حظه ذو دولة الحق فاصبوا بشر ذنوب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن الوليد عن مجاهد
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي الذي
التي توجب الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم التي تهتك الستر شرب الخمر
والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم

الهواعمق الوالدين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن
عمار قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول كان ابي يقول لعنوف بالله من
الذنوب التي تحلل النقم وتعجل الاجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق
وترك البر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابوب بن
صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابوعبد الله عليه السلام اذا
نشأ ريح ثم ظهرت اريح اذا نشأ الزلزلة واذا نشأ الجراد في
الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا
منعوا الزكوة ظهرت الحاجة ناصر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين الذنب
العظيم ما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظله فيما فيه صلاحه وارفق
فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبته ذلك
الذنب واقضيه واتركه عليه موقفا غير معفو ولي فيما قد اشيته وما يعلم به
عبدي فاتوحد في ذلك موارد في امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهية
لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتولى عليه بالعفو عنه والصفح عنه
لمكافاته كثيرا فقد اتى ذنبا اتقرب الي فيه وطاعته فاعرفي ذلك البلاء عنه
وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي فيما قد اشيته ثم اكتبه له عظيم
اجر فتقول ذلك البلاء واعوضه واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه الا
وانا الله الكريم الرؤف الرحيم ناصر ايضا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت اباعبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير قال

قلت ليس هذا روت اروايت ما اصاب عليا عليه السلام واشباهه من بيته
من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله
في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايته ما اصاب
عليا عليه السلام واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت
معصومين فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله
ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه
بالمصائب لياجرهم عليها من غير ذنب علي بن ابرهيم رفعه قال الحامل علي بن
الحسين صلوات الله عليهما الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه فقال بن يديه
لعند الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عم
ليست هذه الاية فينا ان قول عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في
انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن معبده عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي
عبد الله عليه السلام ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا
ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا
يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا
عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت
الا فيكم وما عنى بها غيركم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام

قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه ترك الخطيئة اهون من طلب التوبة وكم شهوة
ساعة اورثت حزنا طويلا والدهر فجع الدنيا فلم يترك لذة لذي لب فرجا
الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد العبد خيرا
فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة وينكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا
اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو
عبد الله عليه السلام عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملي له ويجدد
له عندها النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب وهو مستدرج من حيث لا يعلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون قال العبد يذنب فنجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة
عن الاستغفار من ذلك الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال كم
من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستره الله عليه وكم من
مفتون بثناء الناس عليه علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول انما الدنيا
ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى ما مضى بما فيه فقد يرجع ابدا فان كنت عملت فيه
خيرا لم تحزن الدنيا به وفرحت باستقباله وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك

شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في مهل الذي اصبحت فيه من غدر عدة
فلا تدرك لعلك لا تبلغه واذا بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في
الامس الماضي عنك فيوم من الثلثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تستظهر
لست منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد
ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك من حسنات الا
ان تكون اكتسبت اليوم من سيئات الا ان تكون اقررت عنها وانت مع هذا مستقبل
غدا على غير ثقة من ان تبلغه على غير يقين من اكتساب حسنة او مرتبع عن
سيئة محيط فانت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت
فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل
اودع ان الله المعين على ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال ليس منا من
لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر
منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمان
لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع قرابتك
بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فانك لم ترد شيئا احسن
ورعا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي
النعمان مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
الدنيا فاتاك ساعة فامض منه فقد يجد له الما ولا سرورا لذهابه الم يجيء فقد

تدبه ما هو آتاها سا عتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر
فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه
السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طيبات نفسك وبيتك لك الدار وعرفت
آيات المحبة وحللت على الله فانظر كيف تكون يا ميل على نفسك عنه رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل قلبك قرينا برا او والدا واصلا واجعل عملك
والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية توشكها
عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرف نفسك عما يقرفها من قبل
ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك
عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم من مال انفقه
لمن يدركه ومدرك لما قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عمل والمتها
عن معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد عرضت له فاشتغل بما ادرك منها
عن طلب آخرته حتى خرج عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام السجن لك
في سجنته دنيا عن اخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال انما الرجل
ازهد ستة ليلة لها خير حذرك واتاك غير معدود ليس ابن الاربعين بابن
الحذر من ابن العشرين فان الدين يطلبها واحد والبين براقد فاعمل لما امامك
من الهول ودع عنك وقول القوم عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد
الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك خذ منها في اليقظة
قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن علي بن
الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الموت اذا جاء قال يا ابن آدم احمد في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك

يوم القيمة فاني لم ارك فيما مضى ولا آيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض
اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
اوصني بوجه من وجوه البر اجوبه قال لا امير المؤمنين عليه السلام ايها السائل
اسمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعد واعلم ان الناس ثلث زاهد وصابر
وراغب واما الزاهد فقد خرجت الاخبار والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء
من الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يجاهد
بقلبه فاذا نال منها اجم نفسه عنها تنوعا فتها وشنأها فهو الطامع على قلبه
مجبت من عفته وتواضعه وخوفه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا
من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دخل منها عرضه واهلك نفسه واذهب
مروته فهو في غمرة يصطخون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن محمد بن حكيم عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه لا يصفها ما ينفع يوم القيمة ولا يصفها ما يقرب يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم
الله عز وجل كمن يعاين علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن
القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان قدرت على ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس
وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله عنه قال قال
ابي علي بن ابي طالب عليه السلام لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم
خيرا ورجل يتدارك سيئاته بالتوبة والى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع
عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف
حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوتنا نصف ذلك يوم وما استوجب وما اكتن

راسه وهو في ذلك راس خائفون وجلون وحدا اتعظهم من الدنيا وكذلك
وصفهم الله عز وجل فقال الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله مع الطاعة مع المحبة والولاية وهم خائفون
ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا
وطاعتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن
سالم قال دخل قوم على علي عليه السلام فقال احدكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها
وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام لا تستكثروا كثير
الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجمع حتى يصير كثيرا وخافوا
الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث
وادوا الامانة فانها ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانا ذلك عليكم على بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ما حسن الحسنات بعد السيئات وما قبح السيئات بعد الحسنات
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لكل شي ايام معدودة والموت ياتي بغتة
من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة لكل زارع ما زرع
ولا يسبق البطي منكم حظه ولا يدرك الحريص ما لم يقدر له من اعطى خيرا
فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر
ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون ان

تنقلوا

تنقلوا من عمران الى خراب فقال له كيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن كالغايب يقدم على اهله واما المسي كالآبق يقدم على مولاه فقال فكيف ترى حالنا عند الله فقال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام كتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه اطرفني شيئا من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تمسي الا من تحبه فافعل فقال له رجل دهل رايت احدا يتلى الا من يحب فقال له ثكلتك امك اجب الا تقي اليك فاني انت عصيت الله فقد اسات اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فلا تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يات فلا تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اعاظت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخضر لموسى عليه السلام يا موسى ان اصلح بيمك الذي هو امامك فانظر ايام هي واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ هو عظتك من الدهر فان الدهر طويله وقصيره اعمالكم تورث قواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فانوا هوان من الدنيا كل قد رثى هذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين صلوات الله عليه عظنا واوجز فقال الدنيا خلالها حساب وحرامها عقاب وفي لكم بالروح ولا آسوا بينكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة

من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع
الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او
يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بالايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت عليا عليه
السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس
ما يعمى عليه من نفسه واذا يؤذي جليسه بالايمان محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد
عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن ابي
جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء عيبا ان يقوم من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر
نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع الخلق عنه الى غيره او يؤذي
جليسه بالايمان علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن الاعرج
وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم قالا ان
اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب
غيره ما يعمى عليه من عيوب نفسه او يؤذي جليسه بالايمان او يعير الناس عما
لا يستطيع تركه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما كان عمل في
الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من حسن اسلامه
وصح يقين ايمانه لم يؤاخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن يحسن
اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن حفص بن

قال

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ
بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمنا فعمل حسنة
في ايمانه فاصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب له بكل شيء
كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ضمن لاربعة ان يضمن لهم عن
البلاء يحميهم عن عافية ويتمهم في عافية ويتمهم في عافية ويسعهم في عافية
ويدخلهم الجنة في عافية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله
عز وجل خلق خلقا فضمن لهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية
وامانهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد الفزاري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الله عز وجل ضمنت لاربعة من خلقي ان يفتنوهم بفتنة يحيونهم
بها فيه ويدخلهم الجنة برحمته عز وجهم البلايا والفتن لا تظهر لهم سيئا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني
عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله رفع عن امتي تسع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا
وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل

علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين بن محمد عن احمد بن محمد النوفلي رفعه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع
خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا
عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا
عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى
للخضر عليه السلام قد حرمت بصحبتك فاوصني قال اوصيك الا تقترف ذنبا لا
ينفعك مع غيره شيء عنه عن يونس عن بكر عن ابي اسامة يوسف بن ثابت
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يقرع مع الايمان عمل ولا ينفع
مع الكفر عمل الا ترى انه قال احبط عملهم ان تقبل منهم فقهاءنا
الا الذين كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم كفار محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي اسامة يوسف بن ثابت عن
ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الايمان لا يقرع معه عمل والكفر
لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن
زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا انك
قلته اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال اقد قلت ذلك قال قلت وان زنا وان سرقا
وان شربا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله مما افتقرونا ان يكون
اخذنا بالعمل ووضع عنهم فلما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل وكثير
فانه يقبل منك علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان ابن الصلت رفعه عن ابي عبد الله

عليه السلام

عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها
الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر
والحسنة في غيره لا تقبل هذا آخر كتاب الايمان والكفر والطاعات
والمعاصي من الكتاب الكافي والحمد لله
وحده وصلى الله على محمد وآله

كتاب الدعاء باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين قال الدعاء وافضل العبادة الدعا قلت ان ابرهيم لاواه حليم
قال الاواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل وابن محبوب
جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العباد
افضل فقال ما من شيء عند الله عز وجل افضل من ان يسأل ويطلب
ما عنده وما من احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته
ولا يسأل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ميسر عن عبد الغفار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا
ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة
لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا فاسأل
تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن
زياد عن الحذاء عن ابي بقاع عن هماد عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله
قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل ان فرغ

من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تتقربون بمثله ولا تتركوا لصغيرة لصغرها
ان تدعوها فان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن جميل بن دراج عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء
العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله
عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال سئل زرارة انما يعني لا يتهيأ ان
يكون القضاء والقدر ان يبالغ بالدعاء ويجتهد فيه اذا كان عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل
العبادة العفاف وقال كان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يعلمنا دعاء
ان الدعاء سلاح المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن نضالة
بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء
سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال
امير المؤمنين ع ان الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صعد
عن صدق وقلب تقي ونقي من المناجات سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص
فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله
الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون
ربكم بالليل والنهار قال سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام الدعاء ابو ابي المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه
عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه
عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد المكاري قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء
انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال الدعاء انفذ من السنان الحديد ان الدعاء
يرد البلاء والقضاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم
ابراما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعته
ابا الحسن عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد
قدر قد عرفته فما لم يقدر والله لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء
يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن
عيسى عن ابي هاشم اسمعيل بن هاشم عن الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلوات
الله عليه ان الدعاء والبلاء ليتراقيان الى يوم القيامة ان الدعاء ليرد البلاء قد
ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا
عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول الدعاء
يرفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الا ادلك الا ادلك الى شيء
لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء

وقد ابوه ابراهيم وصاحبه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء
بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة
فلا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان
يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله
يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق الا امضاء فاذا دعي الله عز وجل
وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر قد ابرم ابراما ان يدعو
له فيستجيب له ولا ما يوفق العبد من ذلك الدعاء الا اصابه منه بحتة من
حديد الا دحض ان الدعاء شفاء من كل داء علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فان فيه شفاء من كل داء
ان من دعا استجيب له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف
الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما ابتلى عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يرد دعاه
صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد
يده حتى يمسح على وجهه وراسه الهاشم الدعاء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام

هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا اطال احدكم الدعاء علم البلاء
فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن
فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء
ينزل على عبد مؤمن فيمكث من الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا
نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل التقدم في الدعاء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل
صوت معروف ولم يجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له
اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة انا نسمع صوتا لا نعرفه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عبيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال عن تخوف بلاء يصيبه فقدمه بين يديه بالدعاء لم يره الله ذلك عز وجل
ابان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء
في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد عن ابي
الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول فضل
في الدعاء فان العبد اذا كان الدعاء فنزل به البلاء فدعا جل صوت معروف
واذا لم يكن دعاء فنزل به البلاء قيل كنت اين قبل اليوم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد عن ابي الحسن الاول عليه السلام عن ابيه

عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعا بعد ما ينزل به البلا
لا ينفع به البيان في الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سليم الفراء عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن
ان حاجتك بالباب الاقبال على الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن خرد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت
فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يقبل الله عز وجل دعاء قلبا لاه وكان
علي عليه السلام يقول اذا دعا احدكم فليقبل بقلبه وليعزم له ولا يدعونه وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد
له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن
عميرة عن سليم الفراء عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل
بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
يقول لا يستجيب دعاء بظهر قلب قال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسقى الناس حتى قالوا ان الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم حوالينا ولا علينا فانقشعت السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم
نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال انه دعوت وليس لي في ذلك نية فدعوت
ولي في ذلك نية الاصباح في الدعاء الثبت علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز القريري قال قال ابو عبد الله

عليه السلام ان العبد اذا دعا فليرى الله تبارك وتعالى في حاجته ما فيه يتعجل محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز
القريري عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى علي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري
وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يعلم الله
تبارك وتعالى ما يعلم عبده انا انا الله الذي اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي عمير عن يوسف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة
الهجري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لا يفلح عبد هو من على الله
عز وجل في حاجته الا قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن النجال عن
حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاح
الناس بعضهم على بعض في المسئلة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب
ان يسأل ويطلب ما عنده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين
الاحمس عن رجل عن جعفر عليه السلام قال لا والله لا يفلح عبد الى الله عز وجل
الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعاء استجيب له اول ما يستجاب
وتلا هذه الآية وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا
فتسمية الحاجة في الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي عمير عن ابي عبد الله
القزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد
اذا دعاه ولكنه يحب ان يبث اليه الحوائج فاذا عوت فسم حاجتك وفي حديث
اخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان يبث اليه

الحوائج اخفاء الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
عامر اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة
واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل
عند الله من سبعين دعوة تظهرها الاوقات والحالات التي
ترجى فيها الاجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابي هريم
بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء
في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من
القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء عنه عن ابيه رفعه
عن القسم بن عروة عن العباس بن فضل البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يستجاب الدعاء في اربع مواطن في الوتر بعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة
القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها وهو عند
الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن نحاء
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رق احدكم فليدع فان
القلب لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف
بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اي خير دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الآية في
قوله يعقوب عليه السلام سوف استغفر لكم ربي وقال اخرهم الى السحر الحسين بن

محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك
قدم شيئا تصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته
باشاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك
فدونك دونك فقد قصد قصدك ورواه محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عنه عن الجامور عن الحسن بن
ابي حمزة عن صدقة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعا ضعيف بالدعاء الملح الطالح الملحف
فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج
العظام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم تزيعلى ربه عز
وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة
هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي سدس الاول من اول النصف
الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة
والمسئلة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسعد بن مهران
عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة
ان تستقبل ببطون كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء
وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعا باصبع واحدة تشير بها والتضرع
تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدعاء
الدعا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن

مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما كانوا ان قالوا الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مرزوق بياع اللؤلؤ وقد ذكر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال فكر الرغبة وابن باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه
الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ورفع اصبعا
مرة وبسطها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة ولا
تبتهل حتى تحرك اصبعك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة عن عمار عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
مر بي رجل وانا ادعو في صلوتي بيساري فقال يا عبد الله بيمينك فقلت
يا عبد الله ان الله تبارك وتعالى حفا على هذه حقه على هذه وقال الرغبة
تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة
اليسرى يرفعها الى السماء وتضعها والابتهال تبسط يديك وترفعهما الى
السماء والابتهال الذي ترفع اصبعك البكا عن ابيه وغيره عن هرون بن
حارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع
اليدين فقال علامة ارجوه اما التشهد فتستقبل القبلة بباطن كفيك
واما الدعاء في الترتيب فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما المتبتل
قائما باصبعك السبابة واما الابتهال فترفع يديك تجاذن بهما رأسك ودعا
التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الحنفية محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه
عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة الخضوع

والتضرع

والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن
حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله عليه السلام كيف
المسئلة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تقضي
بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصابع والابتهال ان تمد
يديك جميعا البكا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور
بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شئ الا وله
كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت عينا
لم يرهق وجهها وتره لا ذلة فاذا فاضت حرمها الله على النار ولو ان
باكيا بكى في امة كرحمها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال
عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عين بكت من خوف الله وما
اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده
على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شئ الا
وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل ليطفئ بالقطرة منها البحار من النار
فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك البكاء ذلك العبد عنه عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن منصور الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله
لا يراد بها غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن صالح بن زيد بن محمد بن مروان وغيرها عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كل عين باكية يوم القيمة الا ثلاثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت
في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن صالح

ودوست عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء
الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من النار فاذا
اغرورقت العين بالماء لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرم الله على
النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان عبادي لم يتقرب
الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد
في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن ضع ذا
فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤن من
خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهما احد واما الورعون عن المعاصي فاني افتش
الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن اسحق
بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اكون ادعو فاشتهي البكاء فلا يجيئني
وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق فابكي فهل يجوز ذلك فقال افتذكرهم
فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لم تكن بكا
فتباركا عيسة ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعد بن سعد رباح القباني
قال قلت ابو عبد الله عليه السلام اني اتباكى في الدعا وليس لي بكاء قال فهم ولو مثل
رأس الذباب عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن حمزة قال قال ابو
عبد الله عليه السلام لابي بصير ان خفت امرا تكون او حاجة تريدها فايذا بالله
تجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله وامر الحاجتك
وتباركا ولو مثل رأس الذباب ان ابي عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون
العبد من الرب عز وجل وهو ساجد ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن

المغيرة عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا لم يجيبك البكا
فتباكا فان خرج منك مثل رأس الذباب فيخ يخ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من ربه شيئا من
حوايج الدنيا والاخرة يبدا بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي
صلى الله عليه وآله ثم يسال الله حوايجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدح قبل المسئلة فاذا
دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب من كل
الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى
يا من ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتى
ثم الثنا ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة ان والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار
وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله الا انه قال في الثنا ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمن عن الحارث بن المغيرة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه
وهلله واثن عليه وصل على محمد وآله ثم سل فقط ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الله الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمجده فان الرجل اذا طلب
الحاجة من السلطان هيا له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة

فيجد والله العزيز الجبار احمد هو واثنى عليه تقول يا اجود من اعطى يا اجود
من سئل ويا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
ويفعل ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس
كمثله شئ يا سميع يا بصير يا كبير من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل
على محمد وآل محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واقي
به عن اماني واوصل به رحمي ويكون عوانا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل
المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عجل العبد ربه وجاء اخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل فصلى على النبي
صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
فقال رسول الله صلى عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعطه قال ان في
كتاب علي عليه السلام ان الثناء على الله والصلوة على رسوله قبل المسئلة وان احدكم ليرفق
الرجل بطلب الحاجة يحب ان يقول له خير قبل ان يسأل حاجته علي بن ابرهيم عن
ابيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ايمان فكتا
الله عز وجل اطلبوا فلانا فاجدهما قالا هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم
فندعوه فلا يرى اجابة قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فلم ذلك
قلت لا ادري قال هو ذا جهد الدعاء قال فابدء فمجد الله وتذكر فوه عندك ثم تذكر نبيه
على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكره ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذا جهد الدعاء

تعالى وما الآية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شئ فهو يخلفه
وهو خير الرازقين وانا انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل اخلف
قلت لا قال فلم ذلك قلت لا ادري قال هو ان احدكم اكتسب المال من حله
وانفقه في حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سره ان يجاب
دعوته فليطيب مكسبه الاجتماع والدعاء علي بن ابرهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن
ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عما من رهط اربعين رجلا
اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين
فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعة
فواحد يدعو الله عز وجل اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن
يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع اربعة قط
قط على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة عنه عن الحجال عن ثعلبة
عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي اذا حزنه
امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الداعي والمؤمن في الاجر شرعان
الهروي في الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن حفص بن
محمد الاشعري عن ابن الفداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا دعا احدكم فليعم فان ادجب الدعا من البطانة
على الاجابة محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت

لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد سألت الله عز وجل حاجة منذ كذا وكذا
سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شئ فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون
له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله عليه كان يقول ان المؤمن
يسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته احبا لصوته واستماع نحيبه
ثم قال له والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمن ما يطلبه من هذه الدنيا اختيارا
لهم مما عجل لهم فيها وما يثنى الدنيا ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ينبغي للمؤمن
ان يكون دعاؤه في الرخاء آكد من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي لم يوفق بعد
الدعاء فانك من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم
واياك ومكاشفة الناس وان اهل بيت نضل من قطعنا ونحسن الى من اساء
الينا فترك والله ذلك العافية الحسنة ان صاحب القوت في الدنيا ان سأل فأعطي
طلب غيره الذي سأل وصرف القوت في عينه فلا يشبع عن شئ وان كفت النعم
كان المسلم من ذلك على خطر الحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها
اخبرني عنك ان لو قلت لك قولا اكنت تثق به مني قلت له جعلت فداك اذا
لم اثق بقولك فعلى اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك
على موعد من الله ليس الله عز وجل يقول اذا سألك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال الله يعدكم
مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره وتحبب الى نفسك الاخير
فانه غفور لكم عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام رجل دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخرذ ذلك الى حين
قال فقال نعم قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل دعا الرجل بالدعاء وامر ذلك الى حين
من الدعاء قال نعم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن ابي هلال

الدابي عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليدعو فيقول الله
عز وجل للملكين قد استجيب له ولكن احبس بحاجته فاني احب ان اسمع
صوته وان العبد ليدعو فيقول تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته
ابو ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فيما قال الله عز وجل
قد اجبت دعوتكما وبقي اخذ فرعون اربعين عاما ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن
ليدعو فيا خراجابته الى يوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
العبد الولي لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض
لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني احب ان اسمع نداه وصوته وان العبد
العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته
وعجلها فاني اكره ان اسمع نداه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا
لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن حماد بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايزال
المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء
قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله
عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله

عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك
وثوابك كذا وكذا دعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا
قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب
الصلوة على محمد وآل محمد واهل بيته عليهم السلام علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دعا ولم يبدء النبي صلى الله
عليه وآله رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد
الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلوتي لا بل
اجعل لك نصف صلوتي بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا تكفى مؤنة الدنيا والاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل
صلوتي كلها لك فقال تقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عز وجل
شيئا حتى يبدا بالنبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملا قدحه فيشرب اذا شاء فاجعلوني
في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن

ابي العلا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا ذكر النبي صلى الله
عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه لا تدرون صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلوة واحدة
صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله
الا صلى على العبد لصلوة الله وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو
جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته
ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الصلوة علي واهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن ابي عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد ما شاء
مرة تقضى له حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب من السماء وحتى يصلى على
محمد وآل محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال اجعل نصف صلوتي لك قال
نعم ثم قال اجعل صلوتي كلها لك قال نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله كفي همك الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
زرارة قال قال ابو عبد الله ع ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال

يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال له يا رسول الله
اني جعلت نصف صلوتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلوتي
لك فقال اذن يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك واخرتك فقال رجل
اصلحك الله كيف تجعل صلوته له فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يزال الله عز وجل
الا بدا بالصلوة علي محمد ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة
علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن
اعبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا اسحق بن فروخ من صلى علي محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته
مائة ومن صلى علي محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا
اما سمع قول الله عز وجل الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى
النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ما في الميزان شيء انقل من الصلوة
علي محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله
عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيتخ به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل
حاجة فليبدا بالصلوة علي محمد وآله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة علي محمد
وآله فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة
علي محمد وآل محمد لا يحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن
احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعا الا الصلوة علي محمد وآله فقال اما انه

لم يخرج

لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن ريان
عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت علي ابي الحسن الرضا عليه السلام
فقال ما معنى قوله وذكر اسمه ربه فصلى قلت كلما ذكر اسمه قام فصلى فقال لي
لقد كان الله عز وجل هذا شطا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما
ذكر اسمه ربه صلى علي محمد وآله عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي
عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي
صلى الله عليه وآله في صلوته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ذكرت عنده فلم يصل علي دخل النار فابعده الله وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطي به طريق الجنة ابو علي
الاشعري عن الحسين بن علي عن عنبسة بن مصعب عن ثابت عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده
فنسي ان يصلي علي خطا الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل
زياد عن جعفر بن محمد عن ابن الفتاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع
ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل علي محمد فقال له ابي عليه السلام
لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل علي محمد وآل محمد واهل بيته
ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الازدي
عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مجلس يجتمع فيه
ابرار وفجار فيقومون علي غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع في مجلس فتفرقوا عن غير ذكر الله عز وجل ولم يذكروا لنا

الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا
من ذكر الله عز وجل وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو
جعفر عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم
من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب
في التوراة التي لم تغير انه موسى عليه السلام سأل ربه فقال اقريب انت مني فانا
جيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني
فقال موسى عليه السلام فمن في سترك يومئذ لا ستر الا ستر لك قال الذين يذكرني
فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض
بسبب ذكرتهم فدفعتهم عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن الحسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا
على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة وبالا عليهم عدة من اصحابنا عن سهل
زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عز وجل قال ما ابالي
بذكر الله وانت تتولى فان ذكر الله عز وجل حسن في كل حال فلما تمام من
ذكر الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال
ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك الذكر
يقسي القلوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة التي لم تغير ان

موسى سأل ربه فقال الهي انه يأتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك
فيها يا موسى ان ذكري حسن في كل حال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
الله عز وجل اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا واوعد بلادي
صابرا وانا آتيك عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني
ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات وباسناده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم
واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تشبع الخطيئة في معدتك فانه قسا قلبك
موعدها النار وباسناده قال فيما ناجى الله سبحانه به موسى قال يا موسى
لا تنسني فان نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان
عن بشير النبال قال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل اذكرني
في ملاء ادكرك في ملاء خير من الملائكة ذكر الله عز وجل
كثيرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا
الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن فرض حد
حدا وشهر رمضان فمن صامه فقد حده والحج فمن حده الا الذكر فان الله
عز وجل لم يرض بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل
له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت اماشيه وانه
ليذكر واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما
يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لافاه يحركه يقول لا اله الا

الله وكان يجمعنا في امرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرأ منا
ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل
فيه يكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكواكب
الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر فيه يقل بركته
وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم
بخير اعمالكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الذهاب والورق
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله
عز وجل كثيرا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال من خير اهل المسجد
فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعظم الناس
ذنبا رجل ذكر الله عز وجل في الناس والاخرة وقال في قوله تقا ولا تمنن تستكثر قال قال
لا تستكثر ما عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال شجتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن
علي الوشا عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتب له
براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن
اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيخ فاطن الزهراء عليها السلام من الذكر
الكثير انه قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن

داود

عن داود الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا عمل اكثر ذكر الله عز وجل
افضل الله الله في جنته ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا محمد بن يحيى
عن احمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة فانها تاخذه
وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد بن معوية العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصواعق لا
تصيب ذاكرا قال قلت وما الذكر قال في اثر ما انزله آية حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت
غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويبتلى بالصاعقة لا تصيب ذاكرا الله
عز وجل الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي سائلي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له
الحاجة الى الله عز وجل فيبدا بالثناء على الله والصلوة على محمد وآل محمد حتى
ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير ان يسال اياها ذكر الله
عز وجل في الشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم
بن ابي البلاد عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
من ذكرني سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي الخزاعي

وقصة قال قال امير المؤمنين عليه السلام عن ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله
كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله عز وجل علانية ولا يذكرونه في السر فقال
عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال الله عز وجل لعيسى عليه السلام يا عيسى اذكرني في
نفسك اذكرك في نفسك واذكرني في ملاك اذكرك في ملا خير من ملاك الآدميين
يا عيسى ان لك قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري بتسبيحي اياي وكن
في ذلك حييا ولا تكن ميتا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله
لعظمته ذكر الله في الغافلين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحسين بن مختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ذكر الله
في الغافلين كالمقاتل في الفارين والمقاتل عن القارين له الجنة التحميد والتمجيد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال له احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي
الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن
محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الاعمال احب الى الله عز وجل
فقال ان محمده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الاسدي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله فكان يقول
ثلثمائة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل

حال

حال علي بن ابرهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن
الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في ابن آدم ثلثمائة وستين عرقا منها مائة
وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم يتم ولو تحرك الساكن
لم يتم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا
على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك عدة ما ذكرنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن عباس عن سعيد بن جناح قال
حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا اصبح مائة
اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى
فقد ادى شكر ليلة علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن حسان عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما
التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال تقول اللهم
انت الاول فليس قبلك شئ وانت الآخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس
فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ وانت العزيز الحكيم وهذا الاسناد
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله
الذي لا فقر ولا فقد والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر
والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شئ قدير الاستغفار
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعا الاستغفار عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن يوسف عن ابي جميل عن عبيد بن زرارة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفة

تتلا لاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ياسر عن الرضا عليه السلام انه قال قال مثل
الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر مذنب وبفعله
كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عمر بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف يستغفر الله عز وجل خمسا
وعشرين مرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يستغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل
سبعين مرة قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول
استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب اليه سبعين مرة
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن
يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الاستغفار تحوك لا اله الا الله خير العبادة قال الله عز وجل الجبار
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك التسبيح والتهليل
والتكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي
ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يتصدقون ولهم
لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم يجاهدون وليس لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل
من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق
مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حمل مائة فرس

فسبيل الله بسرجها ولجامها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة
كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء
فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله
قد بلغ الاغنياء فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول
اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شئ احب الى الله عز وجل من التهليل
والتكبير علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه التسبيح نصف الميزان والحمد ملئه
ملاء الميزان والله اكبر يملاء ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي
عن ابي جعفر ع قال قلت رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يزين غرسا في حائط
لرجل وقف عليه فقال لا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب
ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانك ان قلته بكل
تسبيحة غرست لك في الجنة من انواع الفاكهة وهي من الباقيات الصالحات
قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله انها حائط لي هذا صدقة مقبوضة
عليها فقال المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل اية القراءة فاما من اعطى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من العبادة
قول لا اله الا الله التهليل للخواص يظهر الغيب علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال له دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه محمد عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين امنوا ويعملوا الصالحات ويزيدهم
من فضله قال يشفع المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك امين ولك
الله الذي اردت لك مثل ما سألت وقد اعطيت ما سألت وعجل اياه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست
بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعا اجابة
للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه فيقال له الملك
موكل به امين ولك مثله علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم
عن جعفر بن محمد العمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا اراد الله عز وجل
عليه ذلك الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر وهو ان
الى يوم القيامة ان العبد ليؤمن به الى النار يوم القيمة فتستجيب فيقول
المؤمنين والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله
عز وجل ويجيء علي عن ابيه قال ابو عبد الله بن حنيف في الموقف الموقف
كله احسن موقفه ما خلا ما فانه يديه الى السماء ويسيل دموعه على خديه
حتى تبلغ الارض فقال اصدقنا الناس قلت له يا محمد ما رأيت موقفا قط احسن
من موقفك قال انه ما دعوت لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى اخبرني

ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت
ان ادع مائة مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي عبيدة عن بريد قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان
الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب ويذكره بخير قالوا
نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غايب عنك وتذكره بخير فاعطاك
عز وجل مثل ذلك له واثنى عليك مثل ما اثنيت عليه لك الفضل واذا سمعوا
يذكر اخاه فيسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها الملتمس
على ذنوبه وعورته وادع على عدوك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم
ان الله عز وجل اعلم بعبده منك ومن يستجاب له دعوته محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله العمري قال سألت اباعبد
الله عليه السلام يقول ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظر كيف يخلفون وفدهم
وفي سبيل الله فانظر كيف يخلفون غزاتهم والمريض فلا تعيضوه ولا تعجزوه لحق
محمد الاسدي عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول ثلثة دعوات لا تحجبن
عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم فيقول الله
عز وجل لاتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح للوالد ودعوة
المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى
ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعها حتى استجيب لكم واياكم ويدعو

الوالد فانها احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول
اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من قدم اربعين من المؤمنين
ثم دعا استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله
بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء او تصل الى العرش الوالد
لولده والمظلوم على من ظلمه والمحرم حتى يرجع والصائم حتى يفطر على بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس شئ اسرع اجابة من دعوة الغائب لغائب على بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله دعا موسى عليه السلام وامن هرون وامنت الملائكة عليهم السلام
فقال الله تبارك وتعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله
اجيب له كما استجيب لكما يوم القيمة من لا استجاب دعوته
على بن ابرهيم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فاعرابي فاعطى ثم جاء اخر
فاعرابي فاعطى ثم جاء اخر فاعرابي فاعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه السلام
يغفر الله لك لقد التقت الينا فقال اما انا عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان تكون
كاحد الثلثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه
في غير حقه ثم قال لغلامه ارتحل فلا يستجاب له ورجل يدعو على مرأته
ان يميته منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد

جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره وبهذا اسناد عن ابي علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابرهيم
عن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يستجاب
لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال
له الم امرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال
له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول
فيقول اللهم ارزقني فيقال الم امرك بالاقتصاد الم امرك
بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقال له
الم امرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
عمر بن ابي عاصم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي
صبيح قال سمعته يقول ثلثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا
فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك
ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك
ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم يجعل لك السبيل
الى طلب الرزق الدعاء على العدو عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
اسحاق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عجاري الى وما القى منه
قال فقال لي ادع عليه قال فعملت فلم ار شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت
اذا القيته دعوت اليه فقال ادع عليه اذا اقبل واستدبر فعملت فلم البث

حق اراح الله منه وروى عن ابي الحسن ع قال اذا دعا احدكم على احد قال
اللهم الحقه ببليه لا اخت لها واخرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان لي جارا من قريش من آل محمد قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت
به قال هذا الرافضي يجعل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع
الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين
الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان
قد شهرني ونوه بي وعرضني للبلاء اللهم فاركبه بمكروه واجعله شغلا
به عن اللهم قرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة
الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت اهلي عنه قلت ما فعل
فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله
وقالوا قد مات احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط
عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له العلا بن كامل
ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رايت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا
خفف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا تكفى منك شيء اكفني امر
فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وان شئت محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن السمري قال
لما قتل داود بن علي الحطب بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع لا دعون
الله على من قتل هولاء واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتعلم
بدعائك قال حماد قال السمري فحدثني معتب ان ابا عبد الله ع لم يزل
راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسئلك

بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة
فؤاد داود بن علي فرفع ابو عبد الله ع راسه وقال الى دعوت الله عز
بعث الله عز وجل ملكا فضرب راسه بمزبة من حديد فشقت منها
مائتي قامة المباهلة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله ع قال قلت انا نكلم الناس
فنحتج عليهم بقول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقول الله عز وجل انما وليكم
الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم
بقول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون
نزلت في قربى المسلمين قال فلما رايت شيئا مما حضرني في ذكره من هذا
وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت كيف
اصنع قال اصلح نفسك ثلثا واظنه قال الدهم واغتسل وابرز انت وهو الى
الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انفضه وابداء
بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا
فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان
ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الكرك عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن

اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله احمد عن بعض
اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان
فلان يجد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك
وتلا عنه صبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابي العباس عن ابي عبد الله ع في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه
ثم تقول اللهم ان كان فلان يجد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان
من السماء او بعذاب من عندك وتلا عنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا
جحد الرجل الحق فان كان الذي ادعى عليه قال اللهم رب السموات
السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق
وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما [illegible] ما يجد
به الرجل نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق
بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى ثلث ساعات
في الليل وثلث ساعات في النهار يجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين
تكون الشمس حذا الحاجب يعني من المشرق مقدارها من العصرين من المغرب
الى صلوة الاولى واول ساعات في الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان
ينفلق الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني
انا الله العزيز الحكيم اني انا الله غفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم
اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني
انا الله خالق الخير والشر اني انا الله الخالق الجنة والنار اني انا
الله بيدي كل شئ واليّ يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله

عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله ع من عنده
والكبرياء رداه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال
ما من عبد من من يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله تعالى الا قضى حاجته
ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يجد نفسه في كل
يوم وليلة ثلث مرات فمن وجد الله بما وجد الله به نفسه ثم كان
في حال شقوة حول الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت
رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله
الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت ملك يوم الدين
انت الله لا اله الا انت مالك العفو والرحيم انت الله لا اله الا
انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدا الخلق واليك
يعود انت الله الذي لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله
لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله الذي لا اله الا انت خالق
الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم تلد ولم تولد ولم
يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير الكبرياء رداؤك منقال

لا اله الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ما من شئ اعظم ثوابا
من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شئ ولا يشركه
في الامور احد عنه عن الفضل بن عبد الوهاب عن اسحاق بن عبد الله
عن عبيد الله الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة خضراء منتهاها
في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك
فيها امثال ثدي الابكار تعلو من سبعين حلة وقال رسول الله خير العباد
قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل
في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك من قال لا اله الا الله
والله اكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب
العمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الجنة لا اله الا الله والله اكبر
من قال لا اله الا الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله
طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له عشر مرات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عمرو بن عثمان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن
ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل
غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كانت كفارة لذنوبه

ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ذكره عن عمر بن يزيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الغداة
فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شئ قدير في المغرب مثلها لم يلق الله عز
وجل عبد بعد افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله من اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف حسنة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله
له ستة واربعين الف حسنة ومحى عنه ستة واربعين الف سيئة
ورفع له ستة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا
في يومه من الشيطان والسلطان ولم يحط به كبيرة من الذنوب
من قال يا الله يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابيه عن ايوب بن الحر الخراساني رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك من قال
لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن

عيسى الاربلي عن ابي عمران الحاطبي عن الاوزاعي عن ابي عبد الله ع
قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية
ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عز وجل عليه بوجهه ولم يصرف
وجهه عنه حتى يدخله الجنة من قال يا رب يا رب محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر الخراساني عن ابي
عبد الله ع قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك
احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران
قال عرض اسماعيل بن ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع قل يا رب
يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معاوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من قال يا رب يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك
من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن
السواق عن ايان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال يا ايان اذا قلت
لكلوذا فاردف هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له
الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف افاردف هذا الحديث
قال نعم يا ايان اذا كان يوم القيمة رجع الله الاولين والآخرين فكبر
لا اله الا الله صفهم الا من كان على هذا الامر من قال ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا دعى الرجل فقال العبد
مادعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله عز وجل استسلم عبدي

واستسلم لامري اقضي حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا
عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر
ذلك الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يقتل بالخنق فيخنق ده
من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام
واتوب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن
حماد عن ابي جعفر ع قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه
ثلث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر الفرق
عند الاصباح والامساء علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن
عبد الله عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى وظلالهم بالغدو
والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال
ان ابليس على عرشه ما بين جنوده اليه من حين تغيب الشمس الى ان تطلع واكثر
واذكر الله تعالى فيما بين الساعتين وتعوذ بالله من شر ابليس وجنوده
وعوذ واصغاركم في تلك الساعتين فانها ساعة غفلة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن
بن عطية عن رجل من اصحاب الائمة عن احدهما عليهما السلام قال من قال اللهم
اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت
الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن
فلان امامي وولي وان ابا رسول الله وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا

حتى تنتهي اليه امري وادبائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث
يوم القيمة وابرء من ذلك وتلك وذلك فاذا مات في ليلة دخل الجنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحاق الشعيري
عن يزيد بن كلثم عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر ع قال تقول اذا
اصبحت اصبحت بالله ومن ما على دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين
الاوصياء وسنتهم اصبحت ببرهمة على ما شهد به محمد وما نبيهم وما عرف بالله
منه ما استعاذ منه رسول الله ص وعلي ع والاوصياء واوعب الى الله فيما رغبوا
اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابي ايوب ابرهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله
ع علي بن الحسين ع كان اذا اصبح قال اصبح يوم هذا بين يدي سباني
ومخلقي يسمعني ويراني فاذا فعل ذلك العبد اجزأ ما اتى في يومه
عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن
شهاب وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من قال هذا حين
يمسي حفظ بجناح من اجنحة جبرئيل ع حتى يصبح استودع الله المعلي الاعلى
الجليل العظيم نفسي من حيث اعلم واستودع الله نفسي اهلي واهلي الخير والتقيض
لعظمته كل شيء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن الحجال عن علي بن عبد وغالب بن عثمان عن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال اذا امسيت قلت اللهم ان اسلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور
صلواتك فاصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وارع ما احببت عنه من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال ما من يوم يأتي على ابن ادم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا

عليك

عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني
بعدها ابدا قال وكان علي ع اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب
الشهيد اكتبا علي اسم الله ثم ذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن
عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله
عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك فقم ودع عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع
قال ثلث تناسخها الانبياء عن آدم حتى وصلت الى رسول الله ص كان اذا
صبح يقول اللهم اني اسلك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني
الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب
تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت اي اقوم بحكمك استفيث اصلح لي شاني
كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى الله على محمد وآله وروى عن ابي عبد الله ع
الحمد لله الذي اصبحنا والملك لله واصبحت عبدك وابن عبدك وابن امتك في
قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
واحفظني حيث احفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تحوجني
حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها الشكر يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن
يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادات يا الله لا اله الا انت
اشفني بشفائك من كل داء وسقم في عبدك وابن عبدك واقلب في
قبضتك عنه عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين ع انه كان يقول اللهم
انك وهذا النهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتليني به ولا تبتله ولا ترده

من جزاء على معاصيك ولا ذكوبا اجاريك اللهم لحرف عن الاذل والاداء
والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي وذاك من
عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا والقول
بلغ وبعمل اما ما ثبت الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيمة
قال كان يقول اذا مسى امسينا الله شاكرين وامسينا الله حامدين فلك الحمد كما
امسيت لك مسلمين سالمين قال اذا اصبح قال اصبحنا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين
والحمد لله كما اصبحت لك مسلمين سالمين عنه عن عثمان بن عيسى عن ساعد عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول اذا اصبح بسم الله امنت بالله
والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم اليك اسلمت واليك
فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن
قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسألك العفو والعافية من كل سوء
في الدنيا والاخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة
القبر ومن ضيق القبر اعوذ بك من سلطان الليل والنهار اللهم رب المشعر
الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والاحرام بلغ محمدا عن السلام اللهم اني
اعوذ بيدعك الخفية واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او تردي
اهدما او تردي في بئر او اكيل سبع او موت النجاء او شيء من ميتات السوء ولكن
امتني على ما ارضى في طاعتك وطاعة رسولك ص ميتا الحق غير مخط او في الصف الذي
لقهم فكتابك كافيني بيانك مرصوص اعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل
اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ
برب الناس حتى تختم السورة ويقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق

والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله
رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك
من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر الوقر واعوذ
بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرات عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع
قال من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان
الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد
وآله الا ابدا هن ملك وحملهن فجبرئيل جناحه وصعدن الى السماء الدنيا
فيقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا
وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له وقال كلما مر بسماء
قال لها مثل ذلك فيقولون رحمه الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر
له حتى ينتهين الى حملة العرش فيقولون لهما ان معي كلمات تكلم بهن رجل
من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق
بهن الحفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن
في ديوان الكنوز حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة عن غير واحد
من اصحابه عن ابان بن عثمان عن علي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت ودرأت وبرأت
في بلادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك كذا وكذا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا

كان يقول اذا اصبح سبحان الله العظيم وبحمده ثلث اللهم انى اعوذ بك من زوال
نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما
سبق في الليل اللهم انى اسالك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك
وبقدرتك على خلقك تسهل حاجتك على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحلبى
بن الحنا وعن العلا بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك فى
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى وهو على كل شئ قدير
قالت بيده الخير قال بيده الخير ولكن قل كما اقول عشر مرات واعوذ
بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات على عن ابيه عن حماد
عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال يقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح
الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لى باب الامر الذى فيه اليسر
والعافية اللهم وفقنى سبيله ويسر لى فى يومى اللهم ان كنت قضيت لاحد من
خلقك على مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت
ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن ابى اسمعيل السراج
عن الحسين بن الحنا عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام قال من قال اذا اصبح
اللهم انى اصبحت فى ذمتك وجوارك اللهم انى استودعك ديني ونفسى
ودنياى واخرتى واهلى ومالى واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ
بك من شر ما يلبس به الليل وجنوده اذا قال هذا الكلام لم يقربه يومه ذلك
شئ واذا امسى فقال له لم يقربه تلك الليلة شئ ان شاء الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن على عن ابى حمزة عن ابى

بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا اصبت المغرب والغداة فقل بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم سبع مرات فانه من قالها
لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من البلاء قال
وتقول اذا اصبحت واصبت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتين
الحمد لله الذى اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن فى عافية
وقرا آية الكرسى وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ضحى
الله حين تصبحون وحين تمسون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت
رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى وارحمنى
وتب على انك انت التواب الرحيم على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام اللهم لك الحمد احمدك واستعينك
وانت ربى وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
ما صنعت ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة
ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله وامون انشاء الله اللهم احينى ما احييتنى
وامتنى اذا اميتنى على ذلك وابعثنى اذا بعثتنى على ذلك ابتغى بذلك
رضوانك واتباع سبيلك اليك الجاء ظهرى واليك فوضت امرى آل محمد
ائمتى ليس لى ائمة غيرهم بهداهم ائتم واياهم اتولى وبهداهم استنى اللهم اجعل
لى اياى فى الدنيا والآخرة واجعلنى اوالى اولياءهم واعادى اعداءهم فى الدنيا

والآخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت علمني شيئا اقوله اذا اصبحت
واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره
الحمد لله كما يحب الله الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت
فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله على
محمد وآل محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن
حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن قران بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما ترك من شئ فلا تدعه ان تقول في صباح ومساء اللهم اني اصبحت
استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل
لعنتك اللهم اني اصبحت ابرأ اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح من جميع
من ظلم انفسهم من المشركين وممن كانوا يعبدون الحجر كائنا ما كانوا من قرن وجيل فاسقين
اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة
على اوليائك ودعاة على اعدائك اللهم صل من والاه وعاد من عاداه اللهم
اخصك بالامن والايمان كل طلعة شمس او غربة اللهم اغفر لي ولوالدي
وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات اللهم انك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ
امام المسلمين بحفظ الايمان وانفر نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل
لدينك من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والوفود المختلفة
على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعدهم وشيعتهم وانالك
الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على
ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن

هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت
تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك
من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة واتنا من لدنك اجرا عظيما ربنا لك الحمد
ما ابتليتني واعظم ما اعطيتني والحول ما عافيتني واكثر ما سترت علي
تلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملأ السموات وملأ الارض وملأ
ما شئت بعد كما يحب ربي ويرضى ولا ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام
عنه عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة
مرة حين يصبح لم ير في يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسماعيل بن مهران
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال في دبر صلوة
الفجر وصلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم رفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها
الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء وفي
رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله الا انه قال اللهم
الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل
الى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع
مثله الا انه قال يقولها ثلث مرات حين يصبح وثلث مرات حين يمسي
لم يخف سلطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال
ابو الحسن وانا اقولها ما ندعه عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
ابي عبد الله ع قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون

ولا جذام ولا برص ولا يسقون قرعا من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبيد
عن سعيد بن زيد قال قال ابو الحسن ع اذا صليت المغرب فلا تبسط رجليك
ولا تكلم احدا حتى تقول وانت مرة جسما الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وما شر مرة في القراءة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع
من انواع البلاء ادناها منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن
عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول
اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف
ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اعوذ بوجه الله
الكريم وبسم الله العظيم من شر ما اذرء وما برء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر
ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر اتي مرة وما ولد ومن
شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر لفاها ان من
السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال الكاظم ع امير المؤمنين ع يقول اذا اصبح
سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحول
عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم
اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك
عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع
قال الدعاء بعد طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت
ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم يقول
اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون

ان الله السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان فاتك
قبضت لم تقض الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن
مروان عن ابي عبد الله ع قال قال استعيذ بالله من الشيطان الرجيم
واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله
وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل
مؤمن هو قال نعم مؤمن محمدي تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
عشر مرات فانك شيء فاتك من الليل والنهار عنه عن اسماعيل بن مهران
عن رجل عن اسحاق بن عمار عن العلا بن كامل قال قال ابو عبد الله ع
ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت
ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات
ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان
عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا جعفر ع عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة
الزهراء عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وتسبيح ما شاء تطوع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن
جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع من قال حين يطلع الفجر
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى على محمد وآله
عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين

مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين وان قالها في ليلة لم يكتب في تلك
الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني ع اسئله ان يعلمني دعاء
فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت اللهم انت الله وبي الرحمن الرحيم
لا اشرك به شيئا وان رددت على ذلك فهو خير لي ندع بما يدلك على حاجتك
تقول كل شيء باذن الله يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحاق عن سعدان عن داود البرقي عن ابي عبد الله ع قال لا تدع
ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت
اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي ع كان
يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان
عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت ما معنى قول
ابراهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح
قال اصبحت ربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا
اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قال ثلثا قال وانزل الله عز وجل في
كتابه وابراهيم الذي وفى قلت فما معنى قوله في نوح انه كان عبدا شكورا قال
كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت
لي من نعمة او عافية في دين او دنيا فالها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد حتى
ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا قلت فما
معنى قوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت
فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل لبيك
يا يحيى الدعاء عند النوم والانتباه علي بن ابرهيم عن ابيه والحسين بن

محمد بن احمد بن اسحاق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال من
قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله حمدا فقد حمد الله الذي
بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير حرج من الذنوب كهيئته يوم ولدته امه محمد
يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا اوى احدكم الى
فراشه فليقل اللهم اني احتسبت نفسي عندك فاحتسبها في محل رضوانك
ومغفرتك وان رددتها فاردد معها مؤمنة عارفة بحقك اوليا ذلك
حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن غير واحد عن
ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع انه كان
يقول عند منامه امنت بالله وكفرت بالطاغوت بالجبت والطاغوت
اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله ع الا اخبرك
بما كان رسول الله ص يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرا
آية الكرسي ويقول بسم الله امنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم
احفظني في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع
يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام وسوء الاحلام وان يلعب
بي الشيطان في يقظتي ومنامي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء اذا اخذت مضجعك
تكبر الله اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وتسبحه ثلثا وثلثين وتقرا آية

الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اوائل الصافات وعشرا من اخرها عنه
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن حماد بن زرقد
عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سئلنا ان نسئل ابا عبد الله ع وقال قل
له ان امرأة تقرء علي المنام بالليل فقال قل له اجعل صباحا وكبر اربعا
وثلثين تكبيرة وسبح الله ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده
الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع انه اتاه
ابن له ليلا فقال يا ابة ارى بالليل اقواما قال فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بقدرة
الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله اعوذ بالله من كل شيء قدير
واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر الهامة
والهامة وشر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس
ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد وآل محمد
عبدك ورسولك قال معاوية فيقول النبي الطيب عند ذكر النبي المبارك قال نعم
يا بني الطيب المبارك على بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله ع اذا استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تقول لصاحبك
عثرة فافعل اخبرك بها قال قل اعوذ بقدرة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ
بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ برفع الله واعوذ
بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله
من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به كل شيء عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن عثمان

عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله ع يقول
اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي الايمن لله على ملة
ابرهيم حنيفا لله وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن حسين بن سعيد عن المغيرة بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح
المدائني عن ابي عبد الله ع قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان
رب البيتين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى
ويصور على كل شيء قدير يقول الله تعالى صدق عبدي وشكر علي ابن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اطلب
بالليل من مناك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا
سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملئكة والروح سبقت رحمتك
غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في افق السماء وقل اللهم لا يارب ليلك
ليل داج ولا سماؤك ابراج ولا ارضك ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق
بعض ولا عين تدلج بين يدي المدلج من خلقك تنام خائنة الاعين وما
تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تأخذك
سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب
العالمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان
ابو عبد الله ع اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول
اللهم اعني على طول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خيرا قبل الموت
وارزقني خيرا بعد الموت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن

اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال كان ابو عبد الله ع اذا قام احدنا الليل رفع صوته حتى ليسمع اهل الدار
ويقول اللهم اعني على هول المطلع وسع المضجع وارزقني خيرا قبل الموت
وارزقني خيرا بعد الموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد الحسين
بن سعيد جميعا عن المنذر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول من قرأ قل هو الله احد ما ينام حتى يأخذ مضجعه فقيل
له ما قبل ذلك فحينئذ ما ذا قال يحيى فسألت حماد عن ذلك فقال حدثني
ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ذلك وقال يا محمد اما انك ان جئت
وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله اذا اوى
الى فراشه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال ابو عبد الله ع من قرأ عند
منامه اية الكرسي ثلث مرات والاية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو
الملئكة واية النحل واية المجادلة وكل به شيطانا ان يحفظانه من مردة الشياطين
شاؤا او ابوا وسمعها من الله تلوذ ملكا يحمدون الله تعالى ويمجدونه
ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له الى ان يتبين ذلك العبد من نومه وثوابهم
ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان
عن عامر بن عبيد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يقرأ
اخر الكهف عند النوم الا بعث في الساعة التي يريد علي بن ابرهيم عن ابيه عن الثلجي

عن الكوفي

عن الكوفي عن ابي عبد الله ع قال ليقم احدكم من اول ما ينام من قيام الليل
واخذ مضجعه فليقل اللهم لا توحش مكوك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من
الغافلين اللهم ساعتك هذه وكذا الا وكل الله تعالى به ملكا ينبهه تلك الساعة
الدعا اذا خرج من منزله علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال لي ابو عبد الله ع يحرك شفتيه حين اراد
يخرج وهو على الباب فقلت اني اراك تحرك شفتيك حين خرجت فعلمني
ذلك شيئا فقال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج
الله اكبر الله اكبر بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله توكلت ثلث مرات فانه لا
لي في يحيى هذا بخير واختم له بخير فمن شكا دابته فليقل ما قلت لكم ان ربكم
على صراط مستقيم لربك فضمان الله تعالى يرده الى الكفاية الذي على ما قلت فيه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة وغيره محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
قال لقيت بابا علي بن الحسين ع فوافقته حين خرج من الباب فمشى
الهوينا ثم توكل على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله
فقال بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله
عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال له الملك كفيت فاذا قال امنت
بالله قال له هديت فاذا قال توكلت على الله قال له وقيت فيتنحى الشيطان
فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال فقال ابو جعفر ع
ان عرض له في ذلك اليوم شئ قال يا ابا حمزة ان تركت الناس ليتركوك وان رفضتهم
ليرفضوك قلت فما اصنع قال اعظم من عرضك اليوم فقرك وفاقتك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال اشار
علي ابو جعفر ع فخرج الى وشفقاه تتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي

قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله
ما اهمه من امر دنياه وآخرته فقلت له اخبرني به قال نعم من راى حين يخرج
من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسئلك خير امور دنياي
كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه
وآخرته عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر
هذا اليوم والجديد الذي ان غاب شهبه لم يعد من شر فتى ومن شر غيره
ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاوليا الله ومن شر الجن والانس ومن شر
السباع والهوام ومن شر راكب الحمار وكل ما اجيء فتى بالله من كل شر
غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم والحزن وعصمه من الشيطان على بن
ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرجت
من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم
انا نسألك خير هذا المخرج ونعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي
من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني فيما اعتملك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني
على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله ع اذا
خرج يقول اللهم بك خرجت وبك امنت وعليك توكلت اللهم
بارك لي في يومي هذا واذن في فوزه وفتحه ونصره وظهوره وعافيته وبركته
واصرفني عن شر وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله وتبارك الله رب العالمين
اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي واغفر لي به قال فاذا دخل في منزله
قال فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال كان

ابي ع اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته
لا بحولي ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب منعني شاني فيك فانني به وفي انفسه
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن محمد بن يزيد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من قال قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله
وكلاه حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم
عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن ع اذا اردت السفر فقف على باب دارك
واقرا فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك
وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك
وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي بسلمك وسلم
ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك حسنا ثم قال ما راي الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع انه كان اذا خرج من البيت
قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن ع قال
صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد السفر اقام على باب داره تلقاه وجه الذي
يوجهه فقال الجد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن
يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي
امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني
وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل يحفظه الله يحفظ ما
معه ويسلم ما معه ويبلغه ويبلغ ما معه اما راي الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه
ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

فقال عن الحسن بن جهم عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك في سفر
او حضر فقل بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله فتلقاك الشياطين فتعرفهم وتعرف الملك وجهها وتقول ما سبيل عليه
وقد سمى الله وامن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

الدعاء قبل الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الفضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه
يقول من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله اذا قام من
قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد وافد بهم
بين يدي صلوتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة
ومن المقربين منزلة عندك بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم وانا
اتعاهدك اختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم يصلي فاذا انصرف قال
اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلية واجعلني مع محمد وآل محمد
في كل متوانى ومنقلب انت اجعل محياي محيا محمد ومماتي مماتهم واجعلني معهم
في الحالين كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك وانت
اللهم اني اقدم محمدا بين يدي حاجتي وارجبه في
طلبتي فاجعلني به وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اجعل
صلوتي بهم متقبلة ودنبي بهم مغفورا ودعائي بهم مستجابا يا ارحم الراحمين
حنان عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال قلت يا عبد الله
عليه السلام استقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا
تقنطني من رحمتك ولا تومني مكرك فانه لا يأمن مكرك الا القوم الخاسرون

قلت جعلت فداك ما سمعت هذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله
اليأس من روح والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله الدعاء
في آداب الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي
عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
عليه السلام يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك
اتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك
المرسلين وبك اللهم انت الغني وانا الفقير اليك افتقرت عزني وسرت على ذلي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم
مني فان عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى يا اهل
المغفرة يا ارحم يا رحيم انت ابوني من ابواي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي
نجاء دعائي وحرمانا صوتي قد كشفت افزاع البلاء عن علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن المصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت
المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره
اعطي خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه
قال تقول بعد العشاءين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير
الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير الفقر
والغنى لا ان ومقادير الفقر والغنى اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي
واهلي وولدي اللهم اذا عز فقد القرب والمجد الجد والاتقى واجعل منقلبي
الى خير حاشية فهم لا يرتحل عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال جعفر
صلوة ركعتان يطيب بهما نفسك ان الجدال والاكثار من الكلام يذهب من النار ثلث

مرات ويده اليسرى موضوعة بطنها الى فوقها الى السماء تقول اجرني من العذاب
الاليم ثم يؤخر عن لحيته ثم يضع يده ويجعل بطنها الى السماء ثم تقول
يا عزيز يا كريم يا رحيم يا قديم ويقلب يديه ويجعل ظهورهما مما يلي السماء ثم
تقول اجرني من العذاب ثلث مرات صلى الله على محمد والملئكة والروح غفر له وتجاوز
عنه وطلب بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال
اذا فرغت من تشهدك فادفع يديك وقل اللهم اني اعزم عليك معقود عزما لا تعاند
ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني مما قاله لا بلوى بعدها ابدا واهدني
صدقا لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني
كفافا واغنني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن
يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير واسبط علي من سعة رزقك
واصرف عني ما اختلف فيه من الحق يا ذا الجلال والاكرام واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ
محمدا عني تحية كثيرة وسلاما واهدك لجدالك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك
المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد امين قال من قال هذا بعد كل صلوة رضي
عليه ربه في قبره وكان حيا من يوم قاتا عامرون الى يوم القيمة عن ابن عمر
اصحابه رضي قال تقول بعد الفي اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك لك
الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك
ولك الحمد حمدا لا اجز له دون ارضاك اللهم لك الحمد حمدا واليك المشتكى
وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله مجامده كلها على نعمائه
كلها حتى ينتهي الحمد من حيث ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم
الحمد لله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملء الميزان
ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش

والله اكبر ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش تعيد ذلك اربع مرات
ثم تقول اسئلك مسألة العبد الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقول لنا
ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب
الي ابو جعفر بن الرضا هذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر كل صلوة
الفجر لم يقض حاجته الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه تبسم الله وصلى الله
على محمد وآله افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقى الله سيئات ما
مكروا لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله ما شاء الله
الناس واذكرهم الناس حبي الرب من الربوبين حبي الخالق من المخلوقين حبي الرازق
من المرزوقين حبي الله الذي لم يزل حبي منذ قط حبي الله الذي لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة
فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان
وفلان ائمة اللهم ولي الحجة فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته امدد له في عمره واجعله القائم
بامرك والحافظ لدينك وارزقه ما يحب وما يقر عينه في نفسه وذريته واهله
وماله وفي شيعته وفي عدوه وارهم منه ما يحذرون وارزقه فيهم ما يحب ويقر به
عينه واشف صدره وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا
فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
واسرفت علي نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم وانت الموخر لا اله الا

انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في
الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنا واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا ينقطع
واسئلك بالقضاء بركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك
وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة
الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهد بنا فيمن هديت اللهم اني اسئلك عزيمة
الرشاد واثبات في الامر الرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عبادتك واداء حقك واسئلك
يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك خير ما تعلم واعوذ بك
من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء جبرئيل ع
الى يوسف ع وهو في السجن فقال له يا يوسف قل اذا زاغت عين كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا
ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عن رواه عن ابي عبد الله ع قال من قال
هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده واجير نفسي
ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب
الفلق من شر ما خلق الخ وبرب الناس الخ وبآية الكرسي الخ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال عن قال لي ذنب لا يغفر الا من
يفعل ما شاء ولا يغفر ما شاء احد غيره وثلثا ثم سئل اعطي ما سأل الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحاق عن سعد بن سعد قال قال ابو عبد الله ع اذا صليت
المغرب فامر بيدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة

الرحمن الرحيم اذهب عني الهم والحزن ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كنت كثيرا
ما اشكو عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع فقال الا اعلمك دعاء الدنيا
والاخرة ودبر كل صلوة ترجع عينك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم
اني اسئلك بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري
والفهم في قلبي واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر
لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني الوجيه الشامي
قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم ع فقلت
له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والاخرة واوجز فقال قل في دبر الغداة ان
تطلع الشمس جاء الله العظيم وبحمده استغفر الله واسئله من فضله فان هلقام
لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا فما زلت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان
بيني وبينه قرابة وان اليوم لمن اياسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد
الصالح ع الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن ابي جميلة عن معمر بن
عمار قال سئلت ابا عبد الله ع ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رايت اجلب
للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا
واسعا حلالا طيبا بلغا للدنيا والاخرة هنيا مريئا غير مكدر ولا ممنون
من احد من خلقك الا من فضلك الواسع فانك قلت واسئلوا الله من فضله
ان فضلك اسئل ومن عطيتك اسئل ومن يدك الملاء اسئل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع اني اسئلك
الرزق فغضب ثم قال بلى قل اللهم انك تكفلت برزق كل دابة واحيوان فدعو

وياخير من اعطى وياخير من سئل ويا افضل من نجا افضل به كذا وكذا علي ابن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن عبد الخالق قال لقيا رجل من اصحاب
النبي ص عند صفا اتاه فقال له رسول الله ص ما ايطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال
له افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله فقال
قل لاحول ولا قوة الا بالله توكلت على الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فاتاه
الي اليوم فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الله الحلبي عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال ادع في طلب الرزق بالكتبة وانت ساجد ياخير المسؤلين وياخير المعطين
ارزقني من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي
جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله ع الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء
ان ربي فعلمني دعاء ما احببت منذ دعوت به قال قل في صلاة الليل وانت
ساجد ياخير مدعو ويا خير مسؤل ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني
واوسع علي من رزقك وسبباء رزقا من قبلك انك على كل شئ قدير محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي
جعفر ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين
وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله تعالى به ان يرزقني ما اقضي به ديني
واستغني به عن عيالي فقال رسول الله ص يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك
ثم صل ركعتين ثم اركع واسجد ثم صل يا ماجد يا واحد يا كريم انت توجه
اليك محمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك

الى الله ربك وربي ورب كل شئ ان تصلي على محمد وآل محمد واهل بيته
واسئلك نفثة كربة من نفثاتك ونفحا يسيرا ورزقا تمتعني به شفي واقضي
به ديني واستغني به على عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله
ص هذا الدعاء يا رازق المقلين يا رحيم المساكين يا دليل المؤمنين ويا قوي
القوة المتين صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال سمعته
يقول نظر ابو جعفر ع الى رجل وهو يقول اللهم اني اسئلك من رزقك
الحلال فقال ابو جعفر ع سألت قوت النبيين قل اللهم اني اسئلك رزقا
واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد
بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا ع جعلت فداك ادع الله تعالى ان يرزقني
الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا كسب الطيب فقال كان
علي بن الحسين ع يقول الحلال هو قوت المضطرين ثم قال قل اللهم اسألك
من رزقك الواسع عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن صالح
عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي واهل دلي عز
واجعلني ممن تنتصره لدينك ولا تستبدل بي غيره عنه عن ابي ايوب
دعاني الرزق يا الله يا الله يا الله اسئلك بالحق من حقه عليك عظيم
ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني المال باعظمني من معرفة حقك
وان تبسط علي ما خولت من رزقك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن عبد الحميد القطان عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع اني قد استبطأت الرزق فغضب ثم قال قل اللهم

انك تكفلت برزقي ورزق كل حاجة فياحيرعن دعي ويا خير من سئل ويا حنين
من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال
كان علي بن الحسين ع يدعو الله بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك حسن الحيثية
اتبوء بها على جميع حوائجي واتوصل بها الى اخرى من غير ان تتزين فيها
فاطغى او تصرفها على فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافضل علي من سبب فضلك
فتحت منك سابغة وعطاء غير ممنون فلا تشغلني عن شكر نعمتك باكتسار منها
تلهيني فيها نفسي وتعاني ذخائر ما قد ضمنت لي ولا باقلال علي منها يقعد بي عن مكرمة
صدري بها اعلق من ذلك يا الهي غني عن شرائط خلقك وبلاغا اتالي بدرك
والجنة واعوذ بك الهي من شر الدنيا وشرها فانها لا تجعل على الدنيا سجنا ولا فراقها
علي فرضا احتجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها على الى دار الحيوان وسكن
الاحياء الباقين بالدين القائمين فيهم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها
وزلزالها وسطواتها شيأ طينها وسلاطينها فكاكها ومن بغي من جبابرتها
القصم من كاد فكده ومن ارادني فارده قل عني حد من نصب لحربه واطفي
عني نار من شب وقوده واكفني مكر الماكرين وافقاء عيون الكفرة والكنهم عني
ادخل على جنده وادفع عني شر الجنده واعصمني من ذلك بالمكنة في الموجود عندك
الحميدة واحيني في بركة الوانق واصلح لي احوالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في جميع
دعائي الدعاء المذكور عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله ع
دينا علي فقال قل اللهم لطفك فانه لطفك تيسر علي عزائمها القضاء
وتيسر لها الاقتضاء انك على كل شئ قدير الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال اتى النبي رجل

فقال يا نبي الله الغالب على الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي ص اذا توكلت
الى الله لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم عاد
الى النبي فشكا اليه فقال له مثل ما قال له مرة ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله
ديني واذهب وسوسة صدري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن
ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله
دلني على من وسوسة الصدر وانا رجل حديث عهد بحبر فقال له كرر هذه
الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاء
فقال فاذهب الله عني وسوسته صدري وقضى عني ديني ووسع علي في رزقي علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم ع كان كتب لي في رقاع
اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في دينك ودعا فيه
ولم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني وقضى قاده
عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلق علي منه شيئا تفتضني من حسناتي
يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل
وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر ان محمدا واهل بيته
خير دحيا محمد واهل بيته باسلام الدعاء للكرب والهم والخوف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السراج
عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي عليهما السلام يا ثمالي يا ابا حمزة مالك اذا اتى
بك امر تخاف ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعفر فيه قبل ركعتين لم تقول

يا اجل الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين
سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سألت حاجتك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت
عن اسماء قالت قال رسول الله ص من اصابه غم او هم او كرب او بلاء او لأواء
فليقل الله ربي ولا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا نزلت
برجل نازلة او شديدة او كربة امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه فليضعها
بالارض وليلزق خده بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان عن سمع عن ابي
عبد الله ع قال لما اخرج يوسف في الجب اتاه جبرئيل ع فدخل عليه فقال
يا غلام ما تضع ههنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج
منه قال ذاك الى الله تعالى ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول
لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال
قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان البديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال فكان من قصة ما ذكر الله في كتابه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاذ
بن عمار عن ابي عبد الله ع ان الذي دعا به ابو عبد الله ع على داود بن
علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ ماله ابي عبد الله ع اللهم اني اسئلك
بنورك الذي لا يطفأ وبغمامك الذي لا تخفى وبفرقك الذي لا يشقى وبقوتك
التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى ع علي بن ابراهيم ع

عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال
قال تقتل ويصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم يا كاشف الغم يا رحمن
الدنيا والاخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببلائك واوراياتك
الكرى والمعوذتين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا تكفي منك احد
وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا في حديث اخر قال تقول
يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني من امر
الدنيا والاخرة وصل على محمد وآل محمد وقال ابو عبد الله ع من دخل على سلطان
جائر فليقل ما شاء الله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله توجه اليه
اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته ناصية كل محمد ما شاء وتثبت وعندك ام
الكتاب وليقل صبحك الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
واصنع بجمل الله وقدرته من حولهم قولهم واصنع برب الفلق من شر ما خلق
ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه الى ابي عبد الله ع قال كان
من دعاء ابي ع في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واعزني وارحمني
وزك عملي وسير منقلبي واهل قلبي وامني خوفي وعافني في عمري كله واثبت حجتي واغفر
خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي واكفني فيما
وجاوز من شيء ما عندك بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميما
وصل يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد بها علي
ما هو احسن عادتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك
رجائي ولم يبق الا رجائك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني

وتعافني فقد رضيت عني ان تعذبني وتبتليني انتي اذكر هوايك بي لني واراك لانك
يقربني ولم اخل من فعل منه خلقتني وانت ربي وسيدي ومعتمدي ورجائي والحافظ لي
والذاب عني الرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرتك كل انانيه فليكن يا سيدي
ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت تجدني حامدا معانيا فيه جميعه انما فيه لي فانا لا اجد
احدا لدفع ذلك وغيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال عند احسن ظني
بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكاني وضعف ركني وامتن بذلك علي وعلى كل
داع دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله وحدثنا من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن يسار رفعه بعض من رواه قال قال لنا احزنك
امر فتعال في حجرك يا حبيبتي يا محمد تكرر ذلك اكفيك ما انانيه فانكا كافيان وانحفظان
باذن الله فانكا حافظان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين
عن بشير بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما ابالي اذا
قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن ببسم الله وباش ومن الله والى الله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي اليك
الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك
فانه لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير رفعه
عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع لرجل اي شيء
قلت اذا دخلت على ابي جعفر ع بالرفيقة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفى
منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت واني شئت محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن علي بن ميسر قال قدم ابو عبد الله ع علينا ابو جعفر
وامر شيئا فوقع بينه وبين نفسه لا بد من هذا فلما دخل ابو جعفر قال يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه

احد

احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فخرج ابو جعفر لا يعرفه ولا يعرف مولاه لا يعرفه
فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عيشك في هذا الخبز فانصرف فخرج ابو عبد الله ع
من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله
ما ابصرته ولقد جاشني فقال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا
الحديث احدا لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي
داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر ع قال قال لك الا اعلمك دعاء
تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر او تخوفنا من السلطان امرا قبل
لنا به فدعوا به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا
قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقيا بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد واجعل لي
كذا وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة العلوي الى سليمان ان اكتب الى
ابي جعفر ع ودعاء اعلمه يرجل به الفرج فكتب اما ما سئل محمد بن حمزة عن تعليم دعاء
يرجل به الفرج فقال له يلزمه يا من يكفي من كل شيء ولا يكفى منه شيء اكفني ما
اخشى مما اخوفه فانك ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم انشاء الله فاعمل ذلك
فانك عليه الا قليلا حتى خرج من الحبس علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه عن ابي
حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول لابيه يا ابة ما اصابك منكم مصيبة الا وزلت
به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول
في اخر هن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ ويا كاشف كل خفية
ويا دافع ما يشاء من بليته يا خليلا ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد ادعوك
دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعا الغريب الفريد المضطر
الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف

انشاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن سعيد بن يسار
قال قلت لابي عبد الله ع يدخل الخلاء فقال لا كثر من قول الله وقي لا اشرك به شيئا
فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل الله م اني عبدك وابن عبدك وابن امتك
ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسئلك بكل اسم هو لك
انزلته في كتابك او علمت احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور ابصاري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب
الله الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان دعاء النبي ص ليلة الاحزاب يا صريخ
المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف عن غم وحر وكرب فانك تراني وحالي
وحال اصحابي واكفنيهول عدوي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن ابرهيم بن ابي اسرائيل عن الرضا ع قال خرج يحيى بن زيد فقيل له اخاطر بنفسك فانك
ابن رسول الله ص فقال يا علي قد لها فلعلي ارزق يا رحيم يا رب يا سيدي تكرر ما قال فقلت ما ذهب
الله عز وجل عنها قال وقال لي هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن الحسين قال سألت ابا الحسن ع دعاء اذا خفت فقال اللهم اني
اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا تمتنع
منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رجل يخبره انه خائف على نفسه فقلت له قل يا من
لجأ اليه من ملك فقدر يا من منه جميع الوزق وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل
محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل بالابناء الا الله ارحمني بحق لا الله الا الله ارحمني كتب
الي لا اله وقصر عني ان اقول اللهم ارفع عني بحولك وقوتك اللهم اني
اسئلك في يومي هذا وشهري هذا دعاء حسن بركاتك فيما وما ينزل فيها من عقوبة
او مكروه او بلوى فاصرفه عني وعن والدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم

اني اعوذ بك من وزوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر
كتاب قد سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ
بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء
عددا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا مي يا قيوم لا اله
الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقولها مائة مرة
وانت ساجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن
حنان عن علي بن سويد عن سماعة قال قال ابو الحسن ع اذا كان لك يا سماعة
الى الله تعالى فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شانا من الشأن
وقدرا من القدر فبحق ذلك الشأن وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيامة لم يسق ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما وذلك اليوم علي بن محمد عن ابرهيم بن اسحاق
الاحمر عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن معاوية بن عمار والعلاء بن سيابة
وطريف بن ناصح قال حدثني ابو الدوانيق ان ابا عبد الله ع رفع يديه الى السماء وقال
اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح ابائي محمد وعلي والحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرؤ بك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم
قال فجاء رسول الربيع فقال استقبل الربيع يا باب ابا الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اسئه
باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلة الا عقرتها ولا مالا الا اخذته
ولا ذرية الا سبيتها قال فنحى شيئا خفي وحرك شفتيه فما ارتد الي سلم وقعد فرد ع
ثم قال لعمار والله لقد عجزت الا اتركك تخلة الا عقرتها ولا مالا الا اخذته
فقال ابو عبد الله ع يا امير المؤمنين ان الله تعالى ابتلى ايوب فصبر واعطى داود
فشكر وقد يوسف فعفى وانت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل الا ما يشبه

فقال صدقت قد عفوت عنكم فقالوا له يا امير المؤمنين انهم بنو هذا البيت
احدوها الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين
ان هذا الملك كان في ابي سفيان فما قتل يزيد حينا سلبه الله ملكه فورثه
آل مروان فلما قتل هشام وليا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان
ابرهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ادفع حوائجك فقال احوج ذلك
منى شئت فخرج فقال له الربيع قد امرلك بعشرة الاف درهم قال لا حاجة لي فيها
قال فان تقضيها خذها ثم تصدق بها على ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن اعين عن قيس بن سمار عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع
يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع على الجن والانس بسم الله وبالله
ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت وجهي
واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع
عني بجلالك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

والامراض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمان بن ابي نجران وابن
فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان يقول عند الهول اللهم انك
عبرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا فيا من لم يملك كشف ضر ولا تحويله عن احد غيره صل على محمد وآل محمد
واكشف ضري وحولها الى من يدعوك الها اخرا لا اله غيرك احمد بن محمد عن عبد العزيز
بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمان عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا
شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب الي وقد بلغني علتك فاشتد جزعا عليك
برئت استاذ عراقك وانشره على صدرك كيف ما انتشر وقل اللهم اني اسئلك باسمك

الذي

الذي اذا سئلت به اعطيت كشفت ما بي من ضر وملكت له في الارض وجعلت خليفتك على
خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استوجالسا واجمع اليدين من
حولك وقل هذا ذلك واقصر هذا هذا بكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت
ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعل غير واحد فانتفع به علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسن بن ثعلبة عن ابي عبد الله ع قال اشتكى بعض ولده فقال
يا بني قل اللهم اشف بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك فان عبدك
وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن عطية عن
يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هذا الذي تقطع به اعناق
الناس انه الله تعالى يسئل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لا فقد كان موسى بن
عمران مكث الاسابيع فما كان يقول هكذا ويده بيده ويقول يا يوم اتبعني المرسلين قال ثم
قال اذا كان ذلك الليل الاخير من الليل فتوضأ وقم الى صلوتك التي تصليها
فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا عظيم
يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات ويا مسبب الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من
خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله وانت
عني بذلك الوضع وسمها فانه دعا فاجابه وخر في دعائه قال فما وصلت الى الكوفة
حتى اذن صاحبها بذلك عن كتاب علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال اذا دابة
الرجل حرن في البلاد فعليه بالحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك في
كثير ممن خلق تفضيلا لا استعمه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن
داود بن زربي عن ابي عبد الله ع قال ضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع
وتقول ذلك مرات الله الله ربي لا اشرك به شيئا اللهم انت لها وكل عظيم

فخرجا عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قلت
تقول بسم الله وبالله كم من غداة وغرق ساكن وميت ساكن على عبد شاكر وعيش
شاكر واخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي
وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على
ابي عبد الله ع فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل
اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله
واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما اجد
ما اخاف على نفسي وتقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله تلك الوجع عنه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن عوف قال ابن تريد ذلك
على موضع الوجع تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تريد اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلث
مرات عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله
لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد تمسح الوجع ثلث مرات علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن محمد قال قلت له على دعاء اعاد عوا
به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب يا ذا الالهة
ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني
عبدك اتقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما ع قال اذا دخلت على مريض فقل
اعيذك بالله العظيم رب العرش من شر كل عرق ومن شر حرة النار سبع مرات عنه عن احمد بن

محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال
اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله ص اعوذ بعزة الله
واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي عن هشام الجلي البيع عن ابي عبد الله ع يا منزل الشفاء من ذهب الداء انزل
على ابي من دائه فشفا محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحاق
صاحب الشعير من حين الى ساعة وكان رجلا قال شكوت الى ابي عبد الله ع وجعا بي
فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول الله ص اشفني
يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء عن كل داء وسقم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن جعفر اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول علي
الله عليه فاتاه رسول الله ص فقال له قل اللهم اني اسئلك بجميل ما فيك وجميل
ما بين يديك وجوز جاء الى رحمتك علي بن ابرهيم عن حسون بن مسلم عن سعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله ع انه كان يشتهي هذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع
وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بقرار الله واخبأ بجاجر الله واهدأ
بهدأ الله اعيذك ايها الانسان باعاذة الله عز وجل به عرشه وملائكته ورسله والخلق
والملائكة تقول ذلك سبع مرات ولا اعلم من الثلث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عيسى عن حماد بن المبارك عن عوف بن سعد مولى الجعفري عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق
القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب على حكيم ان
تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي
على محمد وآله احمد بن محمد عن القومي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر ع

فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا اجود من سئل ويا ارحم من استرحم
ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلت فعوفيت

الخزاز والعوذة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن
المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله ع الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا
اقلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله توكلت على الله انه من
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
اللهم احرسني في كنفك وفي جوارك واحرسني في اماناتك وفي منعتك فقال
بلغنا ان رجلا قالها ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعت عقربا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بعظمة الله واعوذ بصفي الله واعوذ بمعقرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ
بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير اعوذ بكلام الله واعوذ بوجه الله
من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد ومن شر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد
ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل
او نهار ومن شر ساعات الليل والنهار ومن شر فسقة الجن والانس علي بن
ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ع رقى النبي حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة
واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة
ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي ص الينا فقال هكذا كان ابوكما يعوذ ابرهيم
اسماعيل واسحاق عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن بكر عن سليمان
الجعفي قال سمعت ابا الحسن ع يقول اذا امسيت ونظرت الشمس في غروب وابادا

فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي
لا يوصف ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور اعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم من شر ما ينزل
ويعرج من شر ما تحت الارض ومن شر ما يلج وما يخرج من شر ما يصعد وما
اصعد والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان
الرجيم وذريته وكل عاض ولسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم لصا ولا
غولا قال قلت له اني صاحب صيد ليس وانا ابيت في الليل في الخانات والقرى
فقال اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت
فاخرج رجلك اليسرى وبسم الله وانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله ع قال
قل بسم الله الجليل اعيذ نفسي بالله العظيم من الهامة والسامة والهامة
والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن تفثهم وبغيهم ونفخهم بالله
الذي ثم تقولها ثلثا تقول في الثالثة بسم الله اعيذ نفسي بالله الجليل وحق
بالي عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات
النعش الكواكب الثلثة الاوسط منها يجيء كوكب صغير قريب منه نحو المغرب
السها ونحن نسميه المسهر احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم يا رب
اسلم على محمد وآل محمد محمد فرحم وسلم قال اسحاق فما تركته من دهري
الا مرة واحدة فلدغتني العقرب احمد بن محمد عن علي الحسن عن العباس بن عامر
عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن لله

لا تصيب عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات التامات التي لا يجاوزهن بر ولا
فاجر من شر ما خلق ومن شر ما ذرء وبرء ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي الحسن ع قال كان رسول الله ص في بعض صفاته اذا سئل اليه البراغيث
الفاتق ذمم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الرقاب الذي
لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان
يذهب الليل ويجيء الصبح باجاد والذي نفرق الى ان يوب الصبح منها علي بن
محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال
والجب من كل شر اسد مستأسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح
ابن سعيد عن ابرهيم بن محمد بن عرفة انه كتب الى ابي جعفر ع يسأله عوذة
للرياح التي تؤذي للصبيان فكتب اليه بخطه هاتين العوذتين وزعم صالح انه نفث
في ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر
لا اله الا الله ولا يطاع الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم خذ الجلد والاكارع دون موسى وعيسى
وابرهيم الذين في اله ابرهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ولا اله
الا انت سبحانك مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وباسمك به النبيون
وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء واسألك باسمك الذي يمسك
به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات ان تجير عبدك
فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض وما يلج
فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بسم الله

والله والله والله وما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله
وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لخالد بن خالد ابن عبدك وابن
امتك عبدي الله صلى الله على رسول الله محمد وآله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى
الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع اذا لقيت السبع فاذا في وجهه اية الكرسي
وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد ص وعزيمة سليمان بن داود ع وعزيمة
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع والائمة الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك
ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فدهمت عليه وقلت الايقعب عن
طريقنا ولم يقل ذنبا قال فنظرت اليه قد طأطأ برأسه ادخل ذنبه بين رجليه
وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن
ابي عبد الله ع قال من قال في دار لقرية استودع الله العظيم الجليل ديني
واهلي وولدي ومن يعنيني امره استودع الله المرهوب المخوف المنتفع
لخلقه كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره خف بحاج من اخلق
جبروته وعظمته في نفسه اهله ماله عنه وعنهم انك على ما تريد قدير
فليقل اية الكرسي وليقل اللهم اني وحشتي واهلي ودعتي واعني على وحدتي
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن
معرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال لي رسول الله ص يا علي الا
اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء
من انواع البلاء [illegible] الدعاء عند قراءة القرآن قال كان ابو عبد الله ع
يدعو عند قراءته كتاب الله عز وجل اللهم بذلك الحمد انت المنان الحمد القديم

والسلطان المبين ولك الحمد انت المشاد بالفخر والمكبر بالعز وفوق السموات والعرش
العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل خلقك علم ربنا ولك
الحمد يا منزل الايات والذكر العظيم ربنا لك الحمد يا عظمتنا من الحكمة والقرآن
العظيم المبين اللهم انت علمتنا وقبل رغبتنا في تعليمه واخصصتنا به فبارك رغبتنا
بنفعه اللهم فان كان ذلك منا منك وفضل وجود ولطفا بنا ورحمة لنا
واثرة انا علينا من غير حول لنا ولا حيلة ولا قوة الا بك اللهم فجنبنا ان نقرأه
حفظا بالة وايانا نبتغي به وجه بحكمه وسببا في تأويله دون تدبره
وتضييع حدوده اللهم انا انزلته شفاء لادوية انك وشفاء على اعدائك ونجى
اهل معصيتك دون اهل طاعتك اللهم فاجعلنا احضاما من عذابك
وحرزا من غضبك وحاجزا من معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على
طاعتك ونورا يوم القاء نستضئ به في خلقك ونجوز به على صراطك وقائدا
به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة وجهد البلوى وعضل الجوى
وسوء الحال والمآل في الاهل والمال اللهم اخلف على ما فقدنا واحسن
اجره واذ عنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله
ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوته
في تلاوته ونشاطا في قيامه ورجلا في ترتيله وقوة في استفاله في آناء الليل
والنهار اللهم واشفنا من النوم باليسير اليقظنا في ساعات الليل من رقاد
الراقدين وله بنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء منة او سنا يفيئنا
اللهم اجعل لقلوبنا ذكرا عند عجايبه التي لا تنقضي ولذاذة عند تردده
وعبرة عند ترجيعه ونعتا بينا عند استفهام اللهم انا نعوذ بك من
تخلف في قلوبنا او تتسدده عند قادنا نبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة

قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما عرفت فيه من الايات وذكرنا بما مر به
فيه من المثلات وكرعنا بتاويله السيئات وضاعف لنا به جزلا في الحسنات
ورفعنا به ثوابا في الدرجات وتقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا
زاد انتوينا به في الموقف بين يديك وطريقا واضحا سلكنا به اليك وعلما اضا
فكرنا به نهارك وتخشعا صادقا فسح به اسماعك اللهم فانك اتخذت به
علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصرنا شكرا اللهم
اجعله لنا وليا يشبنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا وهاديا
يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم
اجعلنا شافعا يوم القاء وسلاحا يوم الارتقاء وجهيما يوم القضا
ونورا يوم الظلماء وفوزا يوم الجزا من ناحيه قليله اليقاعلى من اصطفى
ريحانا نظمي اللهم بجعله لنا برهانا على رؤس الملا يوم يجمع فيه اهل الارض
واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء
انك سميع الدعاء

الدعا في حفظ القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن
خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال
تقول اللهم اني اسالك واسئل اليك بمثل اسالك بحق محمد نبيك ورسولك
وابرهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك ورسولك
ومحمد ابرهيم وذريته موسى وزبوره داود وانجيل عيسى وقرآن محمد وبكل
وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغفر اغفيته وكل هدية وسائل
اعطيته واسالك باسمك الذي وضعته على السبع فاظلم وباسمك الذي وضعته
على الماء فاستطاء واستناره باسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت
ورسخت به الصخرات فاستقلت ووضعته على الجبال فرسيت وباسمك الذي ثبت

به الارزاق واسئلك باسمك الذي تحيي به الموتى واسئلك بما قد انزلت من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تمن علي بحفظ
القرآن واضائة العلم وان تشبعها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي
وعظامي ومخي وتستعمل بها بدني وفراغ برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة
الا بك يا حي يا قيوم قال في حديث اخر زيارة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك
الذين استجيب لهم دعواتهم فغفرت لهم ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته في كتابك
وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر الصمد الذي
لم يلد ولم يكن له كفوا احد الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض
الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام
وبظلماتك واركانك وقال في حديث اخر قال رسول الله ص من اراد ان يوعيه الله عز وجل
القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء وانا نظيف بعد ما يغتسل بماء المطر قبل
ان يمس الارض ويشربه ثلثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك انشاء الله عنه
عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص اعلمك
دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من
تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما
علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح
به صدري وفرج به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك ما ابقيتني
عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت قال رواه بعض اصحابنا
عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله ع
دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والاخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي

عبد الله ع قال قل اللهم اجعل ما قضيت لي من امر تكاني فيه ان تجعل عاقبته
ولا تشمت بي اعدائي ولا حاسديني ولا تقض لي قضاء تمن به علي بعد ان ترضى
لا احب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني
بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني واقرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب
واقرني ذلك عين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن ابي سليمان الجصاص عن ابو يوسف بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما قدمت من مكة اصابوني بالمدينة واخرجوني من المدينة سالما وذهبوا
من الطريق العين واكشفوني ومتني ومدينة عيالي ومدينة الناس وادخلني
برحمتك في عبادك الصالحين علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك
واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في امورك
كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال
كتب علي بن بصير يسئله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يرجوه فيعصم
به من الذنوب جامع الدنيا والاخرة فكتب ع بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من
اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز
يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم
الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربا يا سيدا يا مولا يا غياثاه
صل على محمد وآل محمد واسئلك ان لا تجعلني في الناس قفا ما بذلك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن يكر بن محمد عن ابي
عبد الله ع قال اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي في كل شدة وانت لي

فكل امرئ يذل في فقد وعدة كومن كل كروب يضيق عنه الفؤاد وتقل فيه
الحيلة يخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو وتضيق فيه الامور انزلته
بك ومشكوته اليك راجيا فيه من سوالك فرجه وكشفه وكفيته فانت ولي كل
نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا على ما افضلت عنه عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله ع
قال قل اللهم اني اسالك بجلال وجهك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن
محبوب عن الفضيل بن يونس عن ابي الحسن ع قال قال لي اكثر من ان تقول اللهم
لا تجعلني من المعاذين ولا تخرجني من التقصير قلت اما المعاذين فقد عرفت
فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه
مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل يعوزون
عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر ع لقد
لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل اليمامة بكلمتين دعا بهما قال اللهم انا
نعوذ بك من اهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر له عنه عن محمد
بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن محمد عن الرضا ع قال يا من دل على نفسه
وذلل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان في الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين ع في فناء
الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا على رجله اليمنى ومرة
على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كالشاك يا سيدي نعذبني وحبك في قلبي
اما ورعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال
اني كنت اسمع ابا عبد الله ع اكثر ما يلح به في الدعاء يعني رسول الله والمؤمنين

وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم يعني عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابي ايوب عن ابرهيم الكرخي قال سمعنا ابا عبد الله ع دعا وامرنا ان ندعو
به يوم الجمعة اللهم اني قصدت اليك بحاجتي واتوجه اليك اليوم بنبي رحمتك
نبي الهدى محمد صلى الله عليه وآله اللهم اني اسالك بحقه وبحق اهل بيته عليهم السلام
ان تجعلني عندك في هذه الساعة وجيها بوجاهة نبيك ومن يشفع له نبيك
فاني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وبعلي امير المؤمنين
وبفاطمة وبالحسن والحسين صلوات الله عليهم يا وجيها عند الله اجعلني وجيها
عندك بهم اللهم اني اسالك بجلال وجهك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن
محبوب عن الفضيل بن يونس عن ابي الحسن ع قال قال لي اكثر من ان تقول اللهم
لا تجعلني من المعاذين ولا تخرجني من التقصير قلت اما المعاذين فقد عرفت
فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه
مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل يعوزون
عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر ع لقد
لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل اليمامة بكلمتين دعا بهما قال اللهم انا
نعوذ بك من اهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر له عنه عن محمد
بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن محمد عن الرضا ع قال يا من دل على نفسه
وذلل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان في الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين ع في فناء
الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا على رجله اليمنى ومرة
على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كالشاك يا سيدي نعذبني وحبك في قلبي
اما ورعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال
اني كنت اسمع ابا عبد الله ع اكثر ما يلح به في الدعاء يعني رسول الله والمؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم يعني عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابي ايوب عن ابرهيم الكرخي قال سمعنا ابا عبد الله ع دعا وامرنا ان ندعو
به يوم الجمعة اللهم اني قصدت اليك بحاجتي واتوجه اليك اليوم بنبي رحمتك
نبي الهدى محمد صلى الله عليه وآله اللهم اني اسالك بحقه وبحق اهل بيته عليهم السلام
ان تجعلني عندك في هذه الساعة وجيها بوجاهة نبيك ومن يشفع له نبيك
فاني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وبعلي امير المؤمنين
وبفاطمة وبالحسن والحسين صلوات الله عليهم يا وجيها عند الله اجعلني وجيها
عندك بهم اللهم اني اسالك بجلال وجهك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن
محبوب عن الفضيل بن يونس عن ابي الحسن ع قال قال لي اكثر من ان تقول اللهم
لا تجعلني من المعاذين ولا تخرجني من التقصير قلت اما المعاذين فقد عرفت
فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه
مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل يعوزون
عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر ع لقد
لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل اليمامة بكلمتين دعا بهما قال اللهم انا
نعوذ بك من اهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر له عنه عن محمد
بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن محمد عن الرضا ع قال يا من دل على نفسه
وذلل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان في الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين ع في فناء
الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا على رجله اليمنى ومرة
على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كالشاك يا سيدي نعذبني وحبك في قلبي
اما ورعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال
اني كنت اسمع ابا عبد الله ع اكثر ما يلح به في الدعاء يعني رسول الله والمؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم يعني عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابي ايوب عن ابرهيم الكرخي قال سمعنا ابا عبد الله ع دعا وامرنا ان ندعو
به يوم الجمعة اللهم اني قصدت اليك بحاجتي واتوجه اليك اليوم بنبي رحمتك
نبي الهدى محمد صلى الله عليه وآله اللهم اني اسالك بحقه وبحق اهل بيته عليهم السلام
ان تجعلني عندك في هذه الساعة وجيها بوجاهة نبيك ومن يشفع له نبيك
فاني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وبعلي امير المؤمنين
وبفاطمة وبالحسن والحسين صلوات الله عليهم يا وجيها عند الله اجعلني وجيها
عندك بهم اللهم اني اسالك بجلال وجهك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن
محبوب عن الفضيل بن يونس عن ابي الحسن ع قال قال لي اكثر من ان تقول اللهم
لا تجعلني من المعاذين ولا تخرجني من التقصير قلت اما المعاذين فقد عرفت
فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه
مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل يعوزون
عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر ع لقد
لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل اليمامة بكلمتين دعا بهما قال اللهم انا
نعوذ بك من اهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر له عنه عن محمد
بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن محمد عن الرضا ع قال يا من دل على نفسه
وذلل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان في الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين ع في فناء
الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا على رجله اليمنى ومرة
على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كالشاك يا سيدي نعذبني وحبك في قلبي
اما ورعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال
اني كنت اسمع ابا عبد الله ع اكثر ما يلح به في الدعاء يعني رسول الله والمؤمنين

ولبلاحق عبادة فارفع يديك وقل اللهم لك الحمد خالط الجمع خلودك ولك الحمد
حمدا لامنتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد
حمدا لايحيط القائلة الارضك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفضل
كله ولك البقاء كله ولك النور كله ولك الآخرة كلها ولك الجبروت كلها ولك
العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار كله لك
الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله عليك بدئه نسألك اللهم لك الحمد
حمدا ليك انت بهجة البلد بجليل الثناء سابغ النعماء عدد القضاء جزيل العطاء
حسن الابلاء الذي الارض والذي السماء اللهم لك الحمد ذي السبع الشداد ولك
الحمد ذي الارض المهاد ولك الحمد طاعة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد ذي
الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد
في الآخرة والاولى ولك الحمد في الثاني والقرآن العظيم وسبحان الله ومحمده ملاء من
جميع ما قبض يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله
وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقا كل شيء
بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك
وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين بآياتك
وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
لا تعبد غيرك ولا تسأل الا اياك ولا ترغب الا اليك انت موضع شكرنا ومنتهى
رغبتنا والهمنا وملكنا على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار
قال قال ابو عبد الله ع ابتدأ منه يا معويه اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين
فشكى اليه الابطاء في الجواب فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة
فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسألك باسمك الاعظم الاجل الاكرم المخزون

المكنون الذي لا يحيط به لسان ولا يعلمه الا انت الذي هو نور مع نور ونور
في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور على كل نور ونور ينجلي به كل ظلمة
ويكشف به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا يقوم له الارض ولا يثبت
به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد
وتتضع به عظمة البر والبحور ويتقبل به الفلك حين تتكلم به الملك فلا تكون طوع
عليه السبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل الاجل المخزون المكنون الاكبر الاكبر سميت
بنفسك فاستويت به على عرشك واتوجه اليك محمد واهل بيته اسألك بك وبهم
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال اعلمه هذا الدعاء
ابو عبد الله ع وهو جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم
انت الله لا اله الا انت الله الحليم الكريم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم
وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار انت الله لا اله الا انت الله الملك
الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت
السميع العالم وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله
الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله
الا انت الغفور الشكور انت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله
الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله
لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله
لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله
لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم ثم تورك فتمد
وتبسط يديك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه ووجهك خير الجهات وعطيتك

افضل العطا يا داحنا عطاء ربنا فتشكر وتقضي ربنا فتعفو لمن شئت تجيب فتصفح
وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا يجازى بايديك ولا تحصى نعمك
ولا تبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وزد عدوهم
وسوء رعيهم واذقهم طعم ذل واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون واجعلنا من الذين صبروا على ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت
في الحياة الدنيا والآخرة وبارك لنا في الحياة والممات والموقف والنشور والحساب
والميزان واهوال يوم القيمة وسلمنا على الصراط واجرني فيه وارزقني عملا زاكيا
وبقينا صادقا وارزقني دينا ووزعا خوفا منك وفرقا اليك وقربني منك زلفى ولا تباعد
عنك واجبني ولا تقصني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة
ما علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم
اعلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضال بن ايوب
عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الا نخصص بدعاء قال بلى قل يا
واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عدتي
يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل واجبر من اعطى يا الله يا الله
يا الله قلت ولقد دنا دنيا نوح فلنم المجيبون ثم قال ابو عبد الله ع كان رسول الله ص
يقول نم فنم المجيب انت ونم المدعو ونم المسؤل اسئلك بنور وجهك واسئلك
بعزتك وقدرتك وجبروتك واسئلك بملكوتك ودرعك الحصينة وجملك الكامل
كلها وبحق محمد وبحق الانبياء بعد محمد ان تصلي على محمد وآله وان تفعل كذا وكذا عنه
عن بعض اصحابه عن حسين بن عمار عن حنيل بن ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي
جهم عن ابي جعفر ع رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله ع

على دعاء الاخوة فقال نعم قل يا من الرجاء لكل خير ويا من بيده مفاتيح كل
خير ويا من هو كنز كل فقير ويا من يعلم الضمير الخفي ويفعل بمن سأله تحننا منه وتوحدا
يا من لا يعرف احد ما هو الا هو ويا من يعرف ما على محمد وآله محمد واعطني عاجل
خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة
فضلك يا كريم وعنه رفعه ابي ابي جعفر ع انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا
الدعاء اللهم ارحم قلتي صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما
وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اعنني وارحمني واهدني في سبيلك الاقوم ووفقني
لحجتهم واحطني من المؤمنين الذين اجعلني من خيار العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ارجو ما لا اطاقني به ولا اصبر لي عليه عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن بن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له على دعا فقال
فاين انت عن دعاء الاخاح قال قلت وما دعاء الاخاح فقال اللهم رب السموات
السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن
العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسئلك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض
وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه تفرق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال
ووزن الجبال وكيل البحور ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأل حاجتك والحسن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله ع انه كان يقول اللهم اني اسألك قلبي حبالك وخشيته منك وتصديقا
واياتك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حببني الى
لقائك واجعل لي في لقائك خير الرجاء والبركة والحقني بالصالحين ولا تخزني
مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني مع الصالح من بقي وخذ في سبيل

الصالحين واعق على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم فلا ترد في شيء
استنقذتني منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا لا اجل عندي تعالى تحييني
وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرا قلبي من الرياء والسمعة والشك
في دينك اللهم اعطني نفسا تقنع بما رزقتها وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وحلما
من رحمتك وتيقن دجى بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك
على ملتك وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل
والخطيئة والقسوة والفقر والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن
قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذك يا رب ان يقربني من
ذرة من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا احد منا
دونك ملتحد فلا تخذلني ولا ترد في صفقتك لا ترد في هذا اسئلك الثبات
على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني
بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثوابي
منطق وثواب مجلسي رضاك عني واجعل على ودعائي خاصا لك واجعل ثوابي الجنة
برحمتك واجمع لي جميع ما اسالك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت
النجوم ونامت العيون وانت الى القيوم لا يوارك منك ليل ساج ولا سماء ذات
ابراج والارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة
على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واشهد بالتوحيد
به على نفسك وملئكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن اصدق
منك قيلا شهدت على نفسك وشهد ملئكتك واولوا العلم فاكتب شهادتي هكذا
شهادة اللهم انت السلام ومنك السلام اسئلك يا ذا الجلال والاكرام
ان تفك رقبتي من النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن علي

الخشعمي

الخشعمي عن ابي عبد الله ع قال قال ابا ذر اتى رسول الله ص وهو مع جبرئيل ع
في صورة دحية الكلبي وقد استخلفه رسول الله ص فلما راى ما اتوقع عنها ورفع
كلامها فقال جبرئيل ع يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم
لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فاسأله عنه
اذا خرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل ع جاء ابو ذر الى النبي ص فقال له رسول الله
ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت فقال ظننت يا رسول الله
ان الذي معك دحية الكلبي قد استخلفته لبعض شانك فقال ذلك جبرئيل يا ابا ذر
وقد قال لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل ع رجع
عن الذي كان حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال يا رسول الله ما هذا الدعاء الذي
تدعوا به فقد اخبرني جبرئيل ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال النبي ص
يا رسول الله اقول اللهم اني اسئلك الامن والايمان والتصديق بنبيك والعافية
من جميع البلاء والشكر على العافية والفقر عن شرار الناس علي عن ابيه عن
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء عن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال ابو جعفر ع يسمي الجامع بسم الله الرحمن الرحيم
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
امنت بالله وبجميع رسوله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله
حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان
الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما
يحب الله ان يحمد لا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل
والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسئلك مفاتيح
الخير وخواتيمه وسوابغه وفواضله وبركاته وما بلغ عملي وما قصر عنه

اصمه احفظني اللهم انجح لي اسباب مغفرتك وافتح لي ابواب رحمتك
ومنّ علي بتصحيح الاذكار عن ريبك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياه
وعاجل معاشي عن اجل ثوابه اخرني واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل من جهله ذلك
لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجرّ في مقاصلي واجعل علي خالص لك اللهم
اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وعقلها وجميع
ما يريد به الشيطان الرجيم وما يريد به السلطان العنيد مما احطت به علما انك
القادر وعلى ما تشاء اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس ونزاعهم
وبوائقهم ومكايدهم ومشاهدهم فسقة من الجن والانس وان استزل علي دين
فتفسد علي اخرتي وان يكون ذلك منقصة عليّ في معاشي او عرض بلاء يصيبني
منه فلا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا الهي ببعض ما تعلم ذلك
من ذكرك وتشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله
اللهم الزمني حبيبتي ميشتي ما ابقيتني ميشتي اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك
واصبر بها على الحوادث الحوان عندها ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني ولا تبتلني بفقر اشقى
به مضيقا علي حظوظ دنياي فاخرني واخرني ومعاشي واسعا مريئا في دنياي
ولا تجعل الدنيا علي حجابا ولا تجعل فراقها علي اخوفا اجرني من فتنتها واجعل
علي فيها مقبولا ادعى فيها مشكورا اللهم من اراد بي سوء فارده بمثله
ومن كادني فكده واحرف عني همه ما ادخل على احد واخرج عن مكره فانك خير
الماكرين وادفع عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم انزل على قلبي
سكينتك والبس درعك الحصينة واحفظني بستر الوافي وجللني عافيتك
الشافية وصدق قولي وفعالي وبارك لي في قدري واهلي ومالي اللهم ما قدمت
وما اخرت وما اعتقلت وما تعمدت وما تواريت وما اعلنت وما اسررت فاغفر لي

يا ارحم الراحمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
العلاء بن زرين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قال اللهم اوسع علي رزقي
واعدني في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي
غيري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن
ابي عبد الله ع انه كان يقول يا من يذكر اليسير ويعفو عن الكثير هب لي الكثير هو العفو
الرحيم اغفر لي الذنوب التي رهنت لذتها وبقيت تبعتها بهذا الاسناد عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول
الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي
الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تحبس الغيث واغفر لي الذنوب التي
تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفنا
واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجا واغفر لي الذنوب التي تظلم الهدى واغفر لي
الذنوب التي تكشف الغطا واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب
التي ترد حيث السماء عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله
يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي يا ولي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال كان
من دعاء امير المؤمنين ع اللهم كتبت الآثار وعفت الاخبار وانطمست على الاسرار فخلت
بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانا امرك يسير اذا
اردته ان تقول له كن فيكون فعجل برحمتك لطاعتك ان تدخل وكل عضو من اعضائي
ولا تغادر حتى القاك وقد برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي
فاد تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدنا فيها ولا تزوها عني ورغبني
فيها يا رحمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن
بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله ع هذا الدعاء الحمد لله وفي الحمد اوله ومنتهاه وحمله

اخلص من وحده واعتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المتعم به اللهم
يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل الحمد اسئلك مسئلة من خضع لك برقبته ورغمت
لك انفه وفرك لك وجهه وذل لك نفسه فاحت من خوفك دموعه وترددت
عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت
عند ذلك قوته وقلت حيلته فانقطعت عنه اسباب خلقه فقصر عنه كل باطل والتجاء
ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوع مدبك واتيانه اليك اسئلك اللهم سؤال
من هو بمنزلته ادنى طلب اليك رغبته والتضرع اليك كمقرعه والتبتل اليك كاشد تبتل له
اللهم فاجعل اسكانك منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي اسئلك اللهم الهدى
من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسئلك اللهم اكثر الحق من الباطل واجل
واجل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند وضع الشكر للتعليم عند النهمة واسئلك التوفيق
لطاعتك والصفح عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك ربك لتوفيق والتوى
لكل ما يرضيك عني واسخاط خلقك الناس لرضاك ربك من ارجوه اذا لم ترحمني ومن
يعود علي ان اقصيتني ومن ينفعني عفوه ان عاقبتني ومن املت عطاياه ان حرمتني
ومن عليك كرامتي ان اهنتني ومن يعرف مني انسان اكرمني ربي ما اسوا فعلي واقبح
على ان قصتني وما اطول املي واقصر اجلي واجرائي على عصيان من خلقني ربي وما احسن بلاءك
عندي واظهر نعمائك علي كثرت علي فلك النعماء احصيها وقل شكري فيما اوليتنيه فطرت
بالنعم وتقوضت النقم وسترت عني الذنوب وركبت الجهل بعد العلم وجرت من العدل الى الظلم
وجاورت البوائق الاشد وهربت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر سالتي واقل ذكري
ذنوبي واعظمها عندي وقد رصغر خلقي وضعف ركني ربي وما اطول املي واقصر اجلي وما اقبح سريرتي
وما اقبح سريرتي في علانيتي ربي لا حجة لي ان احتجت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا
شكر عندك ان ابليت واوليت ان لم تقني على شكرها اليت ربي ما اخفى مني الى غدا ان لم

تزحزحه اذل لساني ان لم تثبته واسوله وجهي اذ لم يضرب كيف لي بذنوبي التي مني
قد حصدت لها اركاني رب كيف اطيب شهوات الدنيا واركن على خيبتي فيها ولا اركن
حرقي على عمياني وتقريطي رب رغبتي دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها
طائعا ودعتني دواعي الاخرة فتثاقلت عنها وابطات في الاجابة واسلمتها اليها
كاسارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد حين هزها الايه وشرابها الناجيد ب
خوانق وشوقني واصبحت على برقي وكملت لي برقي فامنت خوفك وتثبطت عن شوقك
ولم اكل على ضمانك وقنعت باحتياجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا
وحولك تثبطي شوقا وقناعتي بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم
اسئلك باسمك العظيم مرضاتك عند السخطة والرجعة عند الكرة والنور عند الظلمة والبصيرة
عند تشبيه الفتنة رب اجعل حبي من حظايا خصيصا ورجائي في الجنان رفيعا
واعمالي كلها مقبلة حسنا في مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها
وما بطن ومن رفيع الطعم والشرب ومن شرها اعلم ومن شرها لا اعلم واعوذ بك من
ان اشتري الجهل بالعلم والجفا بالجلمة والجبن بالحذر والقطيعة بالبر والجزع بالصبر
والذل بالعفة والكذب بالايمان ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر دعاء عن
الحسين ع وزاد في آخره امين يا رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا فتح التمار ابو
عن ابي عبد الله ع قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك برحمتك التي لا تنال
منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل
وطئة والخلوص من كل كبيرة اتيتها في عمدا وزللي بها من خطا او خطر لها على خطرات نفسي
اسئلك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطرها هواي
واستزل بها رائي ليها وزجر جلالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما علمت وترك
سيئ كل ما علمت او احتلى من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسئلك السعة في الرزق والزهد

والكفاف والخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن
وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن
السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره والقول من الحق في الغضب والرضا وقوام فوك في جميع
الاشياء والشكر لك عليها كلها لا معبود غيرك يا اكرم يا اكرم وافتح لي باب الامر الذي
فيه العافية والفرج وافتح لي بابه وسهل لي مخرجه ومن قدرت قدرت له على
معقدة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عني بيده ومن
بين يديه ومن خلفه ومن قدامه واعتراض يصل الى نسمة من نسمات جلودك وجلد اشعارك
ولا الله غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي
في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد
وتقل فيه الحيلة وتسلمت فيه القريب وتخلى فيه الامور انزلت به وشكوته
اليك راغبا اليك فيه عمن سواك فرجته وكشفته فانت وطد كل فرجة وصاحب
كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا على ما انعمت علي ابن ابي عمير
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قال اللهم اني اسئلك قول النبيين وعملهم وورد الانبياء وصدقهم
ونجاة المجاهدين وتوابهم شكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم
وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم حكم الفقهاء وبرهم
وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم
اللهم اني اسئلك خوف ثواب المتقين ومنازلة المحبين ورافقة النبيين
اللهم اني اسئلك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين
لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك حاجتي عليهم

عبر

فيه مسلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك
نائل ولا يبلغ مدحك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي
فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي وسرا
عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل
يا من لا يشغله شئ عن شئ ولا يسمع سمع سمع ولا بصر لا يبرمه الحاح الملحين
اسئلك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك
على العظام وعلى جميع انك على كل شئ قدير يا من قد شكرت فلم يحمد ومن حظ خلقك
قد تضعضعت وراى عجزها فلم يجبن ولم يجبن ولم يعجز الذي خلقني له تضيعت الذي خلقني
له فنعم الرب انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس
المطلوب الغني عبدك وابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت بي اللهم
هذه الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب
الخافي اجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست له هيئة يعرف بصفة يا من ليس
لخلوقه ذو نسمة يا اول قبل كل شئ وياخر بعد كل شئ يا من ليس له عضو يا من
ليس لاخره فناء يا اكل مقوت ويا اسمع المطيعين ويا من يقف بكل نفس بديع جاد يا من
عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذي شاقت به موسى بن عمران
يا رحمن يا رحيم يا الله الا انت الصمد اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني
الجنة برحمتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا ع
علمني دعاء اوجز فقال قل يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسئلك الامن
والايمان علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع ان رجلا اتى
امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين كان لي مال وورثته ولما انفق منه درهما
في طاعة الله تعالى ثم اكتسب مالا فلم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى فعلي دين

يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت ادعك اعملته ثم قل ما شئت فاني اسمع قولك
يا امين الله من عين وانا قل كما اقول يا نور في كل ظلمة ويا انيسي في كل وحشة
ويا رجائي في كل كربة ويا قوتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة امنت دليلي
اذا انقطعت دلالة الملوك لانك دلالتك لا تنقطع ولا تضل من هديته
الهمني رشدي وردني فيما جرت وعذبني فيما استحقت غفلتي واعطني
ما اجديك غفلتي بلدا استحق لذلك تفضل علي ولكن ابتدائك لكرمك حجتي
فتقويتي بكرمك على معاصيك وتقويتي وزلتي على سخطك واخفيت عن فيها لا
تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وكثرة ما اخفيت عنه ودخولي فيما حظرت علي
ان عدت على بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك على بفضلك ان عدت في
معاصيك فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب
واعزم من خضع له بذنب لكرمك اقررت بذنبي وغرك خضعت بذلي فانت صانع
لكرمك واقرارك بذنبي وغرك وخضوعي بذلي افعل بي انت اهله ولا تفعل
بما انا اهله غت كتاب الدعاء وتلوه كتاب فضل القرآن
انك أنت والصلوة والسلام على محمد وآله
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل القرآن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن
عبد الرحمن عن سفيان الحريري عن ابيه عن سعد الحفاف عن ابي جعفر قال
يا سعد تعلم القرآن قال يأتي يوم القيمة وأحسن صورة تنظر اليها الخلق الناس
صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد واربعون الف
صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين فصورة رجل فيسلم فينظر وجه

اليه

اليه ثم يقول لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل اعلى من البهاء والجمال
والنور ما اسقط شيء ما رأيت على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء فيقولون
لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء فتوقف بهيئته وصفته غير
انه من شهداء البحر فمن هناك اعلى من البهاء والفضل ما لم تسقط قدماه
حتى يأتي صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهيد البحر فيكبر تعجبهم ويقول
ان هذا من شهداء البحر فتوقف بهيئته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم
هولا الجزيرة التي اصيب فيها فمن هناك اعلى من البهاء والجمال والنور ما اسقط
شيء ما رأيت على صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون
اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل
فتوقف بهيئته وصفته غير انه اعلى فضلا كثيرا قال فيجيء موسى فيأتون رسول الله ص
فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم ادعوا تتوقف فيقولون ما توقف هذا
قبل ان يلحق الله عليه فيقول رسول الله ص هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز
حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم
ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد
من الملائكة فتوقف بهيئته ووصفه غير انه كان اقرب الملائكة الى الله تعالى مقاما
فمن هناك البس من النور والجمال ما لبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى حد العزة
تبارك الله وتعالى فيخر تحت العرش فينادي تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلمتي
في الصادقة ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك
وتعالى كيف رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا
ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا احتج على جميع خلقك فيقول الله
تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب

ولا عاقبتين بعليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن ويسلخ صورة اخرى قال قلت
له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير ينكره اهل الجمع
فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يقرء ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه
فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته
التي كانت في الخلق الاول فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت
ليلك واظمأت هواجرك وسحت لاذى ورجت بالقول فالاوان كل تاجر قد استوفى
تجارته وانا ورائك اليوم قال فيخلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول
يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا مواظبا على تعاهدي بحبني ويجب في
ويبغض فيقول الله تعالى ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجه
بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقول له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول
يا رب اني استقل هذا له فزده من فضلي كله فيقول عز وجل وعزتي وجلالي وعلوي
وارتفاع مكاني لاخلقن له اليوم خمسة اشياع المزيد له ولمن كان على مثل حاله الا الهمة
شباب لا يهرمون واصحاء لا يمرضون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء
لا يموتون ثم تلا هذه الاية لا يذوقون فيها الموتة الا الموتة الاولى قال قلت
جعلت فداك يا ابا جعفر هل تكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الصفداء من شيعتنا
الهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة متكلم ولها صورة وخلق تام وتنهى
قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع التكلم به بين الناس فقال
ابو جعفر هل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد انكرنا ثم قال
يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالمتقي كلام والفحشاء والمنكر رجل ونحن
ذكر الله ونحن اكبر علي بن ابرهيم عن القوقلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن

ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص يا ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم
على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد
ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال
فقام مقداد بن اسود فقال يا رسول الله زدنا مما اوانا الله قال نعم ان بين ايديكم
فتنا كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع
مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه
الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل
وهو الفصل ليس بالهزل وهو ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره
انيق وباطنه عميق له نجومه على نجومه نجوم لا تحصى عجايبه لا تبلى غرايبه
مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره
وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب وتخلص من نشب فان التفكر حيوة قلب البصير
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة عن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان الحرث
اليماني انزل عليكم كتابا به وهو الصادق الباري فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم
وحكم ما بينكم وانباؤكم من يخبركم عن ذلك لتجدونه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص
انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسئلهم
ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى
فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات
بالنور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن جبلة قال قال ابو عبد الله ع

كان في وصية امير المؤمنين ع لاصحابه اعلموا ان القرآن هو الذي النار ونور الليل
المظلم على ما كان من جهد وفاقة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عن ابائه عليهم السلام قال سئل رجل النبي ص وجعا في صدره فقال استشفا
بالقرآن فان الله تعالى يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه
عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا والله لا يرجع الامر الخلافة
الى ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد
ولده الى يوم القيامة وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام
وقال قال رسول الله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة
من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية
وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن
القرآن الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان القرآن زاجر وآمر يمر بالجنة ويزجر
عن النار علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف
قال قال رسول الله ص اعطيت السور الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان
الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة من
ذهب مجلس على ياقوت الكتب قبل التوراة موسى والانجيل بعيسى والزبور لداود عليهم السلام
ابو علي الاشعري عن محمد بن مسلم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر ع قال في القرآن يجيء يوم القيامة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمؤمنين فيقول
هذا رجل منكم فجاذبهم الا النبيين فيقولون هو منا فجاذبهم الا الملائكة المقربين
فيقولون هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان
اظمأت هواجره واسهرت ليله فزاحم دنيا ودنى فلان بن فلان ثم اظمأ هواجره وليله

ليلة فيقول تبارك وتعالى ادخلوه الجنة على ما ان خمسة فيقومون فيتبعونه فيقول الله
آزاد ارفه قال فيقال ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
ان الدواوين يوم القيامة ثلثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه
السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فيستغرق النعم جميع الحسنات
ويبقى ديوان السيئات فيدعى يا بن آدم المؤمن الحسنات فيتقدم القرآن امامه في احسن
صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي
ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول الغني
الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله الغني الجبار ويملأ شماله
من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ اية صعد درجة
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم عن سليمان بن داود
عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين ع لو مات من بين المشرق
والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي كان ع اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها
حتى كاد ان يموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن
اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين
اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون قالوا
قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جاذبهم ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا
انتهى الى اخرهم جاذبهم فيقولون هذا القرآن فيجيزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين
فيقولون هذا القرآن فيجيزهم حتى ينتهي الى الملك فيقولون هذا القرآن فيجيزهم حتى ينتهي
حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا كرمن اليوم من

ولا حيوة من احاسنك فضل حامل القرآن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن

ابي الحسين القارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اهل القرآن في اعلى درجة من الادميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لكانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعاهده وهو عليه شديد فله اجران عنه ابو عبد الله ع قال قال رسول الله ص تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت دموعك اول متاع حيث ما التك وكل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر فنعم صاحبك كرامة الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علما القرآن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله ع قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله تعالى مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن يجيز عنه يوم القيمة فيقول يا رب ان كان عامل قد اصاب اجر عمله غير عامله فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامان بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأ كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجره هذا مرتين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن

الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية حامل القرآن وان احق الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم حامل القرآن ثم نادى يا حامل القرآن متواضع به يرفعك الله ولا تزين به فيشينك الله يا حامل القرآن تزين به الله يزينك الله ولا تزين به الناس فيشينك الله به ومن ختم القرآن فكانما ادركت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن قبل ان يحتلم لم يحجب عن احد ممن يحجب عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يجهل فيمن يجهل ولكن يعفو ويصفح ويغفر يحلم لتعظيم القرآن ومن اوتي القرآن فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله من عيسى بن هشام قال حدثنا اصلح القراط عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان وليس اوتي القرآن ورجل اوتي القرآن وليس اوتي الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل ليس اوتي القرآن ولا الايمان قلت جعلت فداك فسر لي هذا لهم فقال اما الذي اوتي الايمان وليس اوتي القرآن فمثله كمثل الاترجة طيب الثمر طيبها حلو لا ريح لها واما الذي اوتي القرآن وليس اوتي الايمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي القرآن والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها وطعمها طيب واما الذي ليس اوتي الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظل طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين ع اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء بادله ارتحل وآخر وقال قال رسول الله ص من اعطاه الله القرآن فرأى ان احدا

اعطى افضل ما اعطى خدم صفر عظيما وعظم صفيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
سليمان بن رشيد عن ابيه عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع من قرأ
القرآن فمر فخ ثم لا عقد بعده والا ما به فخ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا معشر
قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسئول وانكم مسئولون اني
مسئول عن تبليغ الرسالة وانتم فقهاء الدين وحملتم حملة كتاب الله ودسنق
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص
قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول الرجل اكتب البقاني المدينا فقال نعم ثم قال
ولقد قال القراءة قد اهوا الله احدث عنه فقال له بعد ساعة ما يمنعني من ذلك
من ادلياننا دشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته
فان درجات الجنة على قدر اوايات القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ شيئا فان لم يكن
فاراية احدا شد حزنا على نفسه من موسى بن جعفر ولا ارجا الناس منه وكانت قراءته
حزنا فاذا قرأ كانه يخاطب انسانا علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والجهدة قواد اهل الجنة والرسل
سادة اهل الجنة

من يتعلم القرآن بشقة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضل بن يسار عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الذي يعالج القرآن ويحفظه بشقة ضعف له
حفظه له اجران علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
الفضل بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شدد علي في القرآن كان له
اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن
سليم القراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي لمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن

او ان يكون في تعليمه

من حفظ القرآن ثم شبه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحاق
ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني
كنت قراءة القرآن فتغلب مني فادع الله تعالى ان يعلنني قال فما فرغ من ذلك قال
علمك الله هودا يا ناجيا قال فكنت من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها
ثم تركها فما يمنعه ان يقرأها في احسن صورة وسلم عليه فيقول من انت فيقول انا سورة
كذا وكذا فلعلك عسكت بي واخذت بي لانك لك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم
قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به
الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن ليشفع به في صلوته وليله وناره على
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
من قرأ سورة من القرآن مسلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها
قال لها انت ما احسنك ليسلك لي فيقول انا سورة كذا وكذا ولو لم تسئل لقالت
الى هذا ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع
ان علي دينا كثيرا قد دخلني مما كاد القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد الله ع القرآن
ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصمد الله عز وجل في الجنة فتقول
ارحفظتني لبلغتك بك هذا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها دخل الجنة
اشرف على من فوق في احسن صورة فيقول اعرفني فيقول لا فيقول انا سورة كذا وكذا
لم تعمل بي وتركتني اما واشار لو علمت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشار بيده الى فوقها
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي

كهمس الحيثم ابن عبيد قال سألت اباعبد الله ع عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فوجد عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اصابتني جنابة ولم اصب شيئا من الجنابة الا وقد نفلت من منه طائفة حتى القرآن لقد نفلت منى طائفة منه قال فقنع عنه ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن فتاتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول عليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتنى وتركتنى اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه فقال اعليكم بالقرآن فتعلموه فان منكم من يتعلم القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيقوم به ذا ليله وتفاثه لا يبالى من علم ذلك ومن لم يعلمه وقرأته على عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين اية على بن ابرهيم وعلى بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال على بن الحسين ع يقول اية القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها

البيوت التي يقرأ فيها القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن الفضل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي ص نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما يضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد

عن

عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي عبد الله ع قال ان البيت اذا كان فيه المسلم يتلوا القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءا اهل الدنيا الكواكب الدرية في السماء محمد بن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله تعالى فيه تكثر بركته وتحضره الملئكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكواكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملئكة وتحضره الشياطين

ثواب قراءة القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سهل بن زياد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع قال من قرأ القرآن قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف ثمانين حسنة ومن قرأ في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ على نحو ما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا يتام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل اية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم او عن وعن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن على ع قال من قرأ اية من كتاب الله تعالى في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فاذا قرأها في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان سمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملئكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء

الى الارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ قال يا اخا بجيلة اسدان الله جوادا ما
كريما اذا قرأ ما معه اعطاه الله ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن البقربن
سويد عن خالد بن ماذا القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال من ختم
القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختم في يوم جمعة كتب له
من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة يكون فيها وان ختمه
في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن
سعيد بن ظريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرأ عشر ايات في ليلة
لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة اية كتب
من القانتين ومن قرأ مائتي اية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة اية كتب من
الفائزين ومن قرأ خمسمائة اية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف اية كتب له قنطار من
القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصوغها مثل جبل
احد واكبرها ما بين السماء الى الارض ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين ع
قال وقد روي هذا الحديث عن ابي عبد الله ع قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير
قراءة كتب الله تعالى له بها حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظرا من غير صلوة
كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قام من حرفا ظهر كتب
الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل اية ولكن
اقول بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلوة كتب الله له خمسين
حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلوة
كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختم كانت له

دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك الختم كله قال ختمه كله منصور عن
ابي عبد الله ع قال سمعت ابي ع يقول قال رسول الله ص ختم القرآن الحين نعلم
قراءة القرآن في المصحف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب
ابن يزيد رفعه الى ابي عبد الله ع قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف
على والديه وان كانا كافرين عنه عدة من اصحابنا عن علي بن الحسين بن الحسن الفزيري عن حماد بن
عيسى عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال انه لينبغي ان يكون في البيت مصحف
يطرد الله تعالى به الشياطين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال
عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان البيت ليكون الى الليل خرابا مصحف الخراب لا يصلي فيه
اهله ويعالم بن الجهال ومصحف معلق فيدوقع عليه الغبار لا يقرأ فيه علي بن محمد
عن ابي جعفر عن محمد بن عمرو بن مسعده عن الحسن بن الرشيد عن جده عن ابي
عبد الله ع قال قراءة القرآن في المصحف يخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا
كافرين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن معاوية بن وهب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت
له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر قلب فاقرأ نظرا
في المصحف عبادة ترتيل القرآن بصوت الحسن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين ع
بينه بيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم
القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال انما القرآن نزل بالحزن فاقرأوه بالحزن
علي بن محمد عن ابرهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن

ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اقرءوا القرآن بالحان العرب واصواتها
واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجئ من بعدي اقوام يرجعون
القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مفتونة وقلوب
من يعجبه شانهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن حسن بن شمون
قال حدثني علي بن محمد القرشي عن ابي الحسن ع قال ذكرت الصوت عنده فقال ان
علي بن الحسين ع كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام ارفع
من ذلك شيئا ما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله ص يصلي بالناس ويرفع
صوته بالقرآن فقال ان رسول الله ص كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عن اخيه عن ابي عبد الله ع قال
اعرب القرآن وانه عربي علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى اوحى الى موسى بن عمران
وقفت بين يديه فقفت موقف الذليل الفقير اذا قرات التوراة واسمعها صوتي
حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص لم يعط امتي اقل من ثلث الجمال والصوت الحسن
والحفظ عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان من اجل الجمال الشعر الحسن وفقه الصوت الحسن
عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر بن بزيع عن محمد بن علي عن السكوني
عن علي بن اسماعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال بعث الله عز وجل نبيا
الا حسن الصوت سهل عن الجماني عن علي بن اسماعيل حقير عن رجل عن ابي عبد الله ع

قال

قال كان علي بن الحسين ع احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاءون يمرون فيقفون
ببابه يسمعون قراءته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضل قال قال ابو عبد الله ع يكره ان يقرأ القرآن هو
احد نفسه واحد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع اذا قرأ القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان
فقال انما ترائي بهذا اصلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله تعالى يحب الصوت الحسن
يرجع به ترجيعا فمن نظر الفسقة عنه القرآن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحاق القطواني عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن
الحكم عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت له قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او تلا احد
منهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال
سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة وانما معه
والوجل ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن
الحكم عن جابر عن ابي جعفر ع مثله كم يقرأ القرآن ويختم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع
اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأ اقل من ثلث عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال
له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة قال لا قال ففي ليلتين
قال لا قال ففي ثلث قال فاشار بيده ثم قال يا محمد ان رمضان حقا ورمته
لا يشهد شيء من الشهور وكان اصحاب محمد ص يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل
ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة
فقف عندها واسئل الله تعالى الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها

ونعوذ بالله من النار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن
يعقوب بن شعيب عن حسين ابن خالد عن ابي عبد الله ع قال قلت له كم اقرأ القرآن
فقال اقراه اخماسا اقراه اسباعا اما عندي مصحف احزب اربعة عشر جزء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة
عن ابي الحسن ع قال قلت له ان ابي سألك جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال
له جدك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال
له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمه بعد ابي
فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان ذلك في ليلة الفطر
جعلت لرسول الله ص ختمة ولعلي ع اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثم لم ازل نحو ذلك
حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ رجوت في هذه الحال فاي شيء لي بذلك قال لك
بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر لي بذلك قال نعم ثلث مرات محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سئل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال له
ثم قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد ص كان يقرأ القرآن
في شهر واقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها
ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان
في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلث فقال هاوى بيده فقال
نعم شهر رمضان لا يشبه شيء من الشهور له حق وحرمت اكثر من الصلاة فما استطعت

ان القرآن يرفع كما انزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال النبي ص ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن معجما فترفعه
الملئكة على عربيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض
اصحابه عن ابي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك انا نجمع الآيات في القرآن ليس هي

عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فصل لنا كم فقال لا اقرأ كما تعلم
فيجيئكم من يصلكم فضل القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
بن عبد ربه عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك
عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلث مرات بورك
عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له اثني عشر قصرا
في الجنة فيقول الحفظة انطلقوا بنا الى قصور اخينا فلان فتنظر اليها ومن قرأها
مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها
اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن
قرأها الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى لي حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع
قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن
اتهبط بنا الى ارض يعصى فيها ويذنب فاوحى الله اليهن ان اهبطن
فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد من شيعتهم دبر ما افرضت عليه الا نظرت
اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة دنيئة
على ما فيه من المعاصي وهي آية الكرسي وشهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا
العلم وآية الكرسي وآية الملك ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من قرأ اللسجات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم ع وان
مات كان في جوار محمد ص محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله
بن طلحة عن جعفر قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين
يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الحسن عن ابن نباح

عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من قرا اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي واثنتين بعدها وثلث آيات من آخرها لم يرفع في نفسه وماله شيا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل من ابي جعفر ع قال من قرا انا انزلناه في ليلة القدر لم يمت ابدا صورته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرا اسراء كان كالمشحط بدمه في سبيل الله ومن قرا الحمد مرات امنت له على حتى الف ذنب من ذنوبه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن الجهم عن ابرهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن ع يقول من قرا آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج انشاء الله ومن قراها في دبر كل فريضة لم يخرج ذو حجة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل عنه يقراها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من شره وقال اذا ختمت ام الهمايه آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحاق بن عمار عن ابا عبد الله ع قال من قرا آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرا خمسا من آية في يوم وليلة في الصلوة النهار والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ تفاحا من حسان والتفاح الف ومائتا وقية والوقية اعظم من جبل احد ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم لم يقرا فيه بخمس صلوة ولم يقرا فيها بقل هو الله احد قراه

يا عبد الله ليست من الصلاتين وتجيئ الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرا في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قراها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان سورة الانعام نزلت جملة يشيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله تعالى فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع ان النبي ص صلى على سعد بن معاذ فقال لقد رايت من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل ع يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل ما يستحق صلوتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا ظاهرا وجائيا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبد الله الحلبي عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اعظم البركة عند النوم وفي فتنة القبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرات الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لو قرات الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا عنه عن احمد بن بكر عن صالح بن سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من احد يحد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث مرات وقل هو الله احد مرة فان لم يقدر فخمسين الا ان الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وشداد المعدة ويدر الدم ابدا ما تعوهد بهن حتى يبلغ

الشيب قال تجدد نفسه بذلك او تتوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من استكفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفى الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحاق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل
عن ابا عبد الله ع قال العوذة قال يأخذ فله جديد فيجعل فيها ما شئت ثم يقرأ عليها انا
انزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات ثم يغلق ويشرب منها ويتوضأ ويزداد فيها ما شاء
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اديم الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل
بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع يا مفضل احتجم من النآس كلهم بدأ ببسم الله الرحمن الرحيم
وقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن
فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات
واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن
جعفر عن اليساري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع
انه قال والذي بعث محمدا بالحق وأكرم اهل بيته ما من شيء يطلبونه من حرز من حرق
او غرق او سرق او افلت دابة من صاحبها او ضالة او ابق الا وجد في القرآن فمن اراد
ذلك فليسأل عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما ينجو من الحرق
والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا
الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها حفظ من الحرق والغرق قال
فاقرأها رجل واحترقت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ثم قام اليه
رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا من اعلى وجدة فقال اقرأ
قل اللهم له اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقرأها
فذلت له دابته وقام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضا ارض سبعة

وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال اقرأ القرآن اكثر رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقرأها الرجل فاجتنب السباع فقام اليه
رجل آخر فقال يا امير المؤمنين اني في بلاد مالصقة فهل من شفاء فقال نعم بلاد روم ولا
دنيا ولكن اكتب على بطنك اية الكرسي وقلها وتشربها وتجعلها دخيلا في بطنك فقبل
باذن الله تعالى فعل الرجل فبرأ باذن الله تعالى ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين
اخبرك عن الضالة فقال اقرأ حم فركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي فعل
فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الابق فقال اقرأ
اوكظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له
من نور فقالها الرجل فرجع اليه الابق ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني
عن السرق فانه لا يزال قد سرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال له اقرأ اذا اويت الى فراشك
قد ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال يا امير المؤمنين من مات
بارض قفر فقرأ هذه الاية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت
عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الاية
فتغشاه الشياطين واذا هو اخذ بخطمه فقال له صاحبه انظر واستيقظ الرجل
فقرأ الاية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الان حتى يصبح فلما
اصبح رجع الى امير المؤمنين واخبره وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق
ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو بأثر الشياطين مجتمعا في الارض محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر ع يقول من
لم يرد الحمد لم يرد شيئا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران

عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه قال لمن قرأ
اذا ادخلته الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كبت الله عز وجل له براءة من
الشرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عن ذكره عن ابي عبد الله ع انه
قال لا علة من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءتها في فرائضه
لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بافة من افات الدنيا
حتى يموت فاذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند راسه فيقول
يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر بذوه هذه السورة
وتقول له السورة مثل ذلك وتقول ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع
ولا اخرج روحه حتى يامرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت
عنده حتى يامره يقبض روحه فاذا كشف له الغطاء فرأى مكانه في الجنة تخرج روحه
قبل ان يكون من العلاج ثم يشم روحه الجنة سبعون الف ملك يقيدون
بها الى الجنة الجواد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن علي بن هشام عن ذكره عن ابي جعفر ع قال قال القرآن ثلثة وجل
قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل
قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة
القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به هواجره
وقام به في مساجده ونجاى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله العزيز الجبار
البلاء وبأولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وبأولئك ينزل الله تبارك وتعالى
الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر علي عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابن
يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث

فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرايض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الجلال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام
وربع خبر ما كان قبلكم وبيان ما يكون بعدكم فضل ما بينكم ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال نزل القرآن اربع ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال
وربع فرايض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سهل بن زياد
عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن الرقي عن عمه علي بن الرقي عن ابي
عبد الله ع قال اول ما انزل على رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم واقرا باسم ربك
واخره اذا جاء نصر الله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن القاسم عن محمد بن سليمان
عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين اوله واخره
فقال ابو عبد الله ع نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل
في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي ع نزل صحف ابرهيم في اول ليلة من شهر رمضان
وانزل التوراة لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة خلت انزلت ٢
من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وانزل الفرقان ١ القرآن ٢
في ثلث وعشرين من شهر رمضان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
علي عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا تقال بالقرآن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله ع
كتابا في القرآن مختم مطرز بالذهب وكتب وآخره سورة بالذهب فاوما اياه ويكتب ٣ كتب ٣
فيه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يجبني ان يكتب القرآن الا بما يسوا كل

كتب اول ورقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير
عن حريز من زرارة قال قال تاخذ المصحف والثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره
وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسالك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك
الاعظم الاكبر واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار
وتدعو بما بدا لك من حاجة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان او حماد عن غير واحد عن ذكره قال سالت ابا عبد الله ع عن القرآن
والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال ع القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل
به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل
الرواة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن
يسار قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف
فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال نزل القرآن بايا ك
اعني واسمعي يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله ع قال اقرئه ما عاب الله
عز وجل به على نبيه ع فهو يعني به ما انت مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا يعني به غيره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن الحكم عن عبد الله ع بن حدب عن سفيان بن السمط قال سالت ابا عبد الله ع عن
ترتيل القرآن قال اقرأ اكا علم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال دفع الي ابو الحسن ع مصحفا فقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا
فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء ابائهم قال فبعث الي بعد

الى المصحف

الى المصحف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع ما غرب رجل
القرآن بعضه ببعض الا كفر عنه عن الحسين بن النضر عن القاسم بن سليمان
عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول وقع
مصحف في البحر فوجده وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله تصير
الامور الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن ميمون القداح
قال قال ابو جعفر ع اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال من السور التي اسمع
قال قال فجعلت اتهجاها فقال اقرأ من سورة يونس قال فقرأت الذين
احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال اصبت قال
قال رسول الله ص اني لا عجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما عليهما السلام قال سالته
عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن
احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان
عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يقرأ
اخر الكهف الا يستيقظ في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن
بن علي عن عثمان بن عيسى عن سعد بن سعد قال قلت لابي عبد الله ع سلم
مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة ليس فيقدم من الليل فيقف
ما معه من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هشم عن سالم بن سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله ع
كلفة وانا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأ الناس فقال ابو عبد الله ع
كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام القائم عليه السلام

الكتاب الله عز وجل على واحدة واخرج المصحف الذي كتبه علي ع وقال اخرجه علي ع الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله تعالى كما انزل الله على محمد ص وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤه علي بن ابي هم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يقرا القرآن ثم ينساه ثم يقوم فيتاه عليه فيه حرج فقال لا علي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع ما ذر رجل القرآن بعضه ببعض الا كثر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر ع قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك ومن قراها في ليلة فقد اكثر واطاب ولم يكتب لها من الغد حتى واني لا اركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس وانه لدعاء كان يقرأها في يوم وليلة ومن قراها اذا دخل قبره آنس وتكلم من قبل رجليه قالت رجلاه ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرا سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اذا عاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ع فذكرنا ما يعد الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله ع ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم

ضال

ضال ثم قال ابو عبد الله ع اما نحن فنقرأ على قراءة ابي علي بن الحكم عن حسام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل ع الى محمد ص سبعة عشر الف آية

تم كتاب فضل القرآن بحمد الله وحسن توفيقه

ويليه كتاب الغرر وصلى الله على محمد وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال لي ابو عبد الله ع عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حيوته والناس لا بد لبعضهم من بعض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدي الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم عليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا جنائزكم وعودوا مرضاكم واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم انما يستحي الرجل منكم ان يفي لجاره حقه ولا يفي حق جاره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال ينظر

الى امتكم الذين تعتدون بهم فتضعون ما يضعونه فوالله انهم ليعودون مرضاهم
ويشهدون جنايزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع اترى
من ترك ان يطيعني منهم ويأخذ بقولي التمس واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع
في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار
فبهذا جاء محمد ص ادوا الامانة الى ما ائتمنكم عليها بر او فاجر فان رسول الله ص
كان يأمر بأداء الخيط فصلوا عشائركم واشهدوا جنايزهم وعودوا مرضاهم وادوا
حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن
الخلق مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك فيشرفني ويدخل علي منه السرور وقيل
هذا ادب جعفر وان اذا كان على خلاف ذلك دخل علي بلاءه وعاره وقيل
هذا ادب جعفر فوالله لحدثني ابي ع ان الرجل كان يكون في القبيلة من
شيعة علي ع فيكون زينها اذا هو لاء امانة واقضاهم للحقوق واصدقهم
للحديث اليه وصاياهم وودايعهم قال العشيرة عنه فيقول من مثل فلان
انه لاداء للامانة واصدقنا للحديث حسن العاشرة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر ع من خالطنا فان
استطعت ان يكون بدلا لعليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله ع
والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الافاق فلم اجد موضعا
اقعد فيه فجلس ابو عبد الله ع وكان متكيا فقال يا شيعة آل محمد اعلموا انه
ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالفة

من خالفه

من خالفه ومرافقه من رافقه ومجاورة من جاوره ومعاملة من عامله من
يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل انا نزلناه من الحسنين قال من كان يوسع المجلس ويستوفر المحتاج بين
الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن ابي
عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا تنجموا بعضكم
على بعض ولا تضاغنوا ولا تحاسدوا واياكم الجدل كونوا عباد الله المخلصين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الجاموراني عن داود بن ابي يزيد وثعلبة
وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس
مكسبة للعداوة من يحب مصادقته ومصاحبته عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا عليك ان تعجب ذا العقل وان لم تحمد رأيه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تزهد في صحبة الكريم وان
لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرم فعله واحترس من كل الغدر من اللئيم الاحمق عنه
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العباس قال
قال ابو جعفر ع يا صالح بن ابي اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو
لك غاش وبعضهم يرفعه الى الله جميعا فتعلق عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يونس
القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت ابن ابي صفية عن ابي الصفا قال
قال امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص انظروا من تحادثون فانه ليس
من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله فان كان فيهم خيارا
وان كان فيهم شرارا فشرارا وليس احد يموت الا عنك له عند موته علي بن ابرهيم عن

ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الخلقين عن عبد الله بن سكان عن رجل من
اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله ع عليك بالبلاد وايّاك وكل محدث
لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر منه واوثق الناس عندك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبد الله الدقاق
عن احمد بن عايذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تكون الصداقة
الا بحدود فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة
ومن لم يكن فيه شيء فيها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة قال اولها ان تكون
سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك
شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك
شيئا انا له مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يميل عند
النكبات من ذكر مجالسته ومرافقته عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عن حدثه عن ابي
عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب
مواخاة ثلثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين له
فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وشؤم
ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى منه
التوين عنك ولو اجتهد نفسه ورب ما اراد منفعتك فضرك فموته خير من
حيوته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك
معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افترى حديثا مطها باخرى
مثله واحق انه يحدث بالصدق فاذا صدق فلا يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت
الضغائن في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الله عن

ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر فانه
يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دينه فلا امر معاده ومدخله
اليه ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمسلم ان
يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قال علي بن حديد
ان صاحب الشريعة وقرين السوء يرد فانظر من تقارن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى
قال قال ابو عبد الله ع ان تسبب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك
المعيشة فلا تشارك العبد والسفلة في امرك فانك ان افتقتهم خانوك وان
حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت
ابا عبد الله يقول حب الآباء للابناء حب التجار للابناء فضلة الابناء
وبغض التجار للابناء زين للابناء وبغض الآباء للتجار شين على التجار
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمر بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي
عبد الله ع عن ابيه عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا تمازحهم ولا ترافقهم فطرقني فقلت يا ابة
من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك
البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة
او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون
اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومقاربة

القاطع فرحمه فاذ وجدته ملعونا فى كتاب الله عز وجل فى ثلثة مواضع قال الله
عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار قال فى البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون فى الارض اولئك هم الخاسرون عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت الحارثى يروى عن ابى عبد الله
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ثلثة مجالستهم تميت القلوب الجلوس
مع الاذناب والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء على بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن ابرهيم بن ابى البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمان لابنه يا بنى
لا تقرب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهاون كل دابة تحب مثلها واذا بنو
آدم تحب مثله ولا تشرك بك الى عنده بما فيه كالبيس بين الذئب والكلب جلة
ليس بين البارد الفاجر خلة من يقرب من الوقت تعلق به بعضه كذلك من يبارد
الفاجر تعلم من طرقه من يجب الى الدنيا ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن
يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ابو على الاشعرى عن محمد بن
عبد الجبار عن بن ابى نجران عن عمر بن يزيد عن ابى عبد الله ع قال قال لا
تصحبن اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله ص
المرء على دين خليله وقرينه ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن الجاموس
عن على بن يعقوب الهاشمى عن هرون بن مسلم عن جميل بن دراج قال
قال ابو عبد الله ع اياك ومصارمة الاخ فانك ان سلمت منه اوشك ان تكون فى احدى
اقرب ما يكون الى ان تسلم منك التجنب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابى عبد الله ع عن ابى بصير عن ابى جعفر ع قال ان اعرابيا من بنى تميم
اتى النبى ص فقال له اوصنى فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله ع
قال مجالسة الناس ثلث المعقل على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن
ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث يصفين ودّ المرء لاخيه المسلم يلقاه
بالبشر اذا لقيه يوسع له فى المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه محمد
الاسناد قال قال رسول الله ص التودد الى الناس نصف العقل عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن على بن حسان عن موسى بن بكر عن ابى الحسن ع قال التودد الى
الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حفيد
بن منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كف يده عن الناس فانما يكف
عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايديا كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التيمى عن ابى عبد الله ع
قال قال الحسين بن على عليهما السلام القريب من قربه المودة فان بعد نسبه والبعيد من بعدت
المودة فان قرب نسبه لا يشتى مجيد اقرب الى شئ من يد المجد وان اليد تقطع
اخا الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن محمد بن عمرو بن اذينة عن ابيه عن نضر بن قابوس قال قال
ابو عبد الله ع اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم ع قال
رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى احمد بن
محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن على بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابى عبد الله ع قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة

٨٢٥

بينكا التسليم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص التسليم تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد
قال من بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدا بالسلام قبل الكلام ومن
بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه لا يبالي الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان
الله عز وجل يحب افشاء السلام عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد
الله ع قال ان الله قال البخيل من بخل بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم احدكم
فليجهر بسلامه ولا يقول سلمت فلم يرد علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا
رد احدكم فليجهر برده ولا يقول سلمت فلم يرد علي ثم قال كان علي ع
يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله ع قال قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا من احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فله عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فله
عشرون حسنة ومن قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فله ثلثون حسنة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن
ابي عبد الله ع قال ثلثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس
تقول يرحمكم الله ان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم
والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره محمد بن

٨٢٦

يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله ع يقول ثلثة لا يسلمون
الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال من التواضع
ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن عبيدة الحذاء عن ابي
جعفر ع قال سمعته امير المؤمنين ع يقوم فيسلم عليهم فيقولون عليك السلام ورحمة الله
وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين ع لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت
الملائكة لابينا ابرهيم ع انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن بن محبوب عن ابن رياب عن ابي عبد الله ع قال ان من تمام
التحية للقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع يكره للرجل
ان يقول لحيا الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام من يجب له ان
يبدا بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال قال يسلم الصغير على الكبير والماشي على القاعد والقليل على الكثير
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي
عبد الله ع قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدا الماشي واصحاب البغال
يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة
سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحدا جماعة سلم الواحد على الجماعة سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال يسلم
الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز

عن جميل عن ابي عبد الله ع قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخير اذا دخل ان يسلم عليهم اذا سلم واحد من الجماعة اجزاء واذا رد واحد من الجماعة اجزاء عنهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن ابي بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مر القوم بالجماعة يقوم اجزاهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزاهم ان يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل على الجماعة اجزء عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن عثمان ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم من القوم واحد اجزء عنهم واذا رد واحد اجزء عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن عثمان ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم من القوم واحد اجزء عنهم واذا رد واحد اجزء عنهم

التسليم على النساء وكذا يرد ان عليه السلام وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اخشى ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر التسليم على اهل الملل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال دخل يهودي على رسول الله ص وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله ص عليك ثم دخل اخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل اخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله ص كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله ص يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شئ قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فان السام عليكم صمم فقولوا السلام عليكم وانا السام عليكم

على ابراهيم بن ابي البلاد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول في رجل دخل في مسجد فقال السلام على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم على عباد الله الصالحين قال كان رسول الله يسلم على الناس

كانوا

كانوا فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن عثمان بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم فان سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله ع عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم عليكم اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد اذانا واذى الهتنا فامره ولينته فليكف عن الهتنا ولنكف عن الهه قال فبعث ابو طالب بعلي ع فقال ادعوا لهم ذكلة خيرهم من هذا فيوجد فيها الرب ويطاق ان اعناقهم فقالوا ابو جهل نعم وما عشره الكلمة فقال نقول لا اله الا الله قال فرضمن اصابعهم في اذانهم وخرجوا هاربا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله تعالى فيهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال نقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن ع اراية ان احببت الى الطيب وهو نصراني اسلم عليه واعوده قال

على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد اذانا واذى الهتنا فامره ولينته فليكف عن الهتنا ولنكف عن الهه قال فبعث ابو طالب بعلي ع فقال ادعوا لهم ذكلة خيرهم من هذا فيوجد فيها الرب ويطاق ان اعناقهم فقالوا ابو جهل نعم وما عشره الكلمة فقال نقول لا اله الا الله قال فرضمن اصابعهم في اذانهم وخرجوا هاربا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله تعالى فيهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق

الى الرسول ص فدعاه فلما دخل الصبي لم ير في البيت الا شكاها فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فحمد الله

عليك

الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع لا
تقتني الناس لتبقى بلا صديق نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل وحماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
انظر قلبك فان انكر صاحبك فان احدكما قد احدث عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن ذكريا بن محمد عن صالح
بن الحكم قال سمعت رجلا سال ابا عبد الله ع فقال الرجل يقول اذا رأيتك فكيف
اعلم انه يوفي فقال امتحن قلبك فان كنت تودّه فانه يودك ابو بكر الحضرمي
عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت ابي يقول احدثنا مسعدة بن اليسع
قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد ع اني والله لاحبك فلان ثم رفع رأسه
فقال صدقت يا باب يشير بيده الى قلبك قال الله في قلبي من حبك فقد اعلق قلبي قلبك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن سباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي
الحسن ع لا تشتهي من الدنيا قال اوتعلم اني اشتهي قال فكرهت في نفسي وقلت حمير يشتهيه
قلت لا لا تشتهي قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك تدخل الجنة فقال اهل
الجنة ينبغي فيها قال قلت لا قال انا اردت ان تعلم مالك عندي فانظر ما لي عندك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي
عبد الله ع قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث
القطان والتميمي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم
سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله ع السلم على
من الحق ان تسلم عليه اذا لقيته وتعوده اذا مرض وتنصح له اذا غاب وتشمته
واذا عطس تقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له وتقول له رحمك الله فيجيبه
يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات على بن

فم انه لا ينفعه دعاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال قيل لابي عبد الله ع
كيف ادعو اليهودي والنصراني قال يقول له بارك الله لك في دنياك حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما ع قال قلت
لنصراني سلم اليهودي والنصراني قال من ورّى الثوب الثوب قال صالحني بيد
واعطاني بيد ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن صباح بن عامر عن علي بن
عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله ع اني اتي الدخيص فاقعد قال اصبها بالتراب
اذا لم تجد ماء قلت فالنأب قال اغسلها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في رجل صالح رجلا
مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ مكاتبة اهل الري احمد بن محمد
الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن محمد بن سليم عن ابي بصير
قال سئل ابو عبد الله ع عن الرجل يكون له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى
النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل مملكته فيكتب اليه الرجل في الحاجة
العظيمة ابدأ بالعلج وتسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي يقضي حاجته قال انما ان
تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله ص قد كان يكتب الى كسرى وقيصر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع عن الرجل يكتب الى الرجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه
فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة الاعضاء عدة من اصحابنا عن احمد
محمد الجاموراني عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان عنده قوم
يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله ع ويلك
لك باخيك كله واتي الرجل المغتاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن

ابرهيم عن ابيه عن نضر بن سلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص اذا اعطى الرجل فشكر فانما اعطى اجرا وفي رواية
اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي بن شعيب
عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن ذياب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله ع
اذ اعطى رجل فمارت عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدا احدنا فقال سبحان الله
الا تستحي ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان
يشهده اذا مات واذا عطس فحمد الله ان يشمته اذا عطس حميد بن زياد عن احمد بن محمد بن علي عن صفوان
بن يحيى قال كنت عند الرضا ع فعطس فقلت له عليك ثم عطس فقلت له عليك ثم
عطس فقلت صلى الله عليه وقلت له جعلت فداك اتعطس فلا اقول لك كما يقول
بعضنا لبعض يرحمك الله او كما يقول قال نعم قال اولا تدري لم يقول صلى الله على محمد وال محمد
قلت لا قال ارحم محمدا وال محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلوا تنا عليه
رحمته لنا وقربة منه وعدة عن احمد بن محمد بن علي عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت
الرضا ع قال الشاب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح
ابي حماد قال سالت العالم ع عن العطسة وما العلة في الحمد عليها فقال ان الله
تفا على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينبغي ذكر الله عز وجل
على ذلك واذا شي امر الله الريح فجاوزت في بدنه ثم خرجها من انفه فيحمد الله
على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما سنى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا
عند ابي عبد الله ع فحضت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله ع فما
تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله ع الا تشمتون وزعم من احق الزعم على
المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يشمته

اذا قال

اذا قال يشمته واذا دعا ان يجيبه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر ع ثم الثنى العطسة تنفع في الجسد
وتذكر بالله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله ص في العطسة
نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد ص علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر ع فقال الحمد لله فلم
يشمته ابو جعفر ع وقال لقد نقصنا حقا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فشمته ابو جعفر ع علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع
ان الناس يكرهون الصلوة على محمد وآله في ثلثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة
وعند الجماع فقال ابو جعفر ع اذا عطس فقيل له ما هو فليمسك عن ذلك فقد افقوا العطسة عنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر ع اذا عطس فقيل
له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال له يرحمك الله
عز وجل علي عن ابيه عن الوقفي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اذا عطس
الرجل فلم يسمع الحكم عند النبي فقال الحمد لله فقال له النبي ع بارك الله فيك محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمته الرجل
فليقل يرحمك الله واذا رددت فليقل يغفر الله لك ولنا فان رسول الله ص سئل عن
اية الاشياء خير فذكر الله فقال كما ذكر الله فيه فهو حسن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله ع
فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل صاحبه اصبعه على انفه فقال رغما نفي لله
وغما اخزا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان

رضه قال قال امير المؤمنين ع من اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد
وجع الاذنين والاضراس والاذنين اذا سمعتم من يعطس فابدوه بالحمد علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عمن عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله ع
من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل بيته ع لم يشك عينه ولا ضرسه
ثم قال ان سمعتموها فقولوها وان كان بينك وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابنا
عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال عطس رجل فدنوا عنه
ابو عبد الله ع فقال له القوم يرحمك الله فقال ابو عبد الله ع يرحمكم الله
فقالوا له انه دنا فقال لا يجيد به الله حتى يرحمه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس احدكم فسلم
ثم سكت هنيئة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين وان قال الحمد لله
رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك وقال رسول الله ص العطاس للرجل
دليل العافية وراحة البدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد
عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس
ينفع البدن كله ما لم يزد على الثلث فان زاد على الثلث تعوذوا وسلم احمد بن
محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن محمد يعقوب بن سالم عن ابي بكر
الحضرمي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت
الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن
جدة الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال من عطس ثم وضع يده على
قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على النبي
وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير
تحت العرش فيستغفر له الى يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض

اصحابه

اصحابه رفعه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله ع فلا والله
ما رأيت عطسا اثبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين يخرج العطسة
فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطا فقلت جعلت فداك من اين يخرج
فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن وتخرج هامن الا
حليل فقال اما رأيت الانسان اذا عطس تقلصت خصاه وصاحب العطسة
يامن الموت سبعة ايام علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا كان
الرجل يحدث حديث فعطس عطس فمن شاء حدث عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد
محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا
عطس الرجل ثلاثا فشمته ثم اتركه وجب اجلال ذي الشيبة المسلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح قال قال لي ابو عبد الله ع ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ
الكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص من عرف فضل كبير لسنة فوقره امنه الله عز وجل من فزع
يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من وقر شيبة في الاسلام
امنه الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث
عن ابي عبد الله ع قال ثلاث يحملن الاحمق معروف بالنفاق ذو الشيبة

ذا الاسلام يعامل القرآن والامام العادل عنه عن ابيه عن ابي نجيل عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله ع من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة
ومن اكرم متا فكرامة الله بدأ ومن استخف بحق ذي الشيبة ارسل الله اليه
من يتخف به قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم
عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل اجلوا له
ذي الشيبة المسلم الكبير الكريم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله ع قال دخل رجلان
على امير المؤمنين ع فقال لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر
فقال امير المؤمنين ع اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا احمار ثم قال قال رسول
الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الله الحلبي عن
ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع لما قدم عدي بن حاتم على النبي ص ادخله
النبي ص بيته ولم يكن في البيت حصفة ووسادة من ادم فطرحها رسول الله ص لعدي
بن حاتم حق الداخل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من حق الداخل على اهل البيت ان يمشي
معه هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله ص اذا دخل احدكم على
اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج المجالس بالامانة عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المجالس بالامانة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع

قال قال رسول الله ص المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال المجالس بالامانة
وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكر
له بخير في المناجاة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا كان
القوم ثلثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يحزنه وفي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن
يعقوب عن ابي الحسن الاول ع قال اذا كان ثلثة في بيت فلا يتناجى منهم
اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يحزنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرض لاخيه المسلم
فكلمه في حديث فكانما اخذ برجله الجلوس عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم عن عبد الله بن الحسن العلوي
رفعه قال كان النبي ص يجلس ثلثا الفرضا ويقوم ساقيه ويستقبلهما
بيديه ويشتديه في ذراعيه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجله واحدة
ويبسط عليها الاخرى ولم يرى ناصبا قط علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام واعدل
واسمعا احدة رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون
انها جلسة الريب فقال اني انما جلست هذه الجلسة المذلة والريب لا يحل
ولا آخذه سنة ولا فرض علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مارد
عن ابن سليمان الراعي عن ابي عبد الله ع قال من رضي ببذل الشرف
في مجلس لم ينزل الله عز وجل ولا ملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابرهيم

عن ابيه عن جعفر اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص
اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد
عمن قال جلس ابو عبد الله ع متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل
جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انها هي شئ قالته اليهود ان الله عز وجل
لما فرغ من خلق السموات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة فيتخ
فانزل الله عز وجل لا آله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وقال ابو عبد الله ع
متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا دخل منزله
تحدث في المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع سوق المسلمين كمسجدهم
فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على بيوت النوكى
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ينبغي للجليس ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يضيق
بعضهم على بعض قال علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال رايت
ابا عبد الله ع يجلس في بيته قبالة الكعبة الاكثار الاحتباء علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الاكثار في المسجد وصيانية العرب ان المرء في محلسه مسجده وموضعه بيته
عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الاحتباء في المسجد وحيطان العرب محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن علي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن ع
قال قال النبي ص الاحتباء حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يحيي
بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس عنه عن محمد بن علي بن
اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لا يحيي الرجل ان يحتبي قبالة
الكعبة الدعاء والضحك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن
خلاد قال سألت ابا الحسن ع فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم
كلام عين حق ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكثر فذكرت انه عن الضحك ثم قال
ان رسول الله ص كانت بادية الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه
اعطاك هديتنا فيضحك رسول الله ص وكان اذا اغتم ما يقول ما فعل الاعرابي
ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن
الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة
قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن
يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله ع
كيف ملاعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن
الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله ص يداعب الرجل
يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا
ابا عبد الله جعفرا ع يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة
بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
الحسن بن كليب عن ابي عبد الله ع قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله ع قال
كثرة الضحك تميت القلب كما يميت الماء الملح علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ان من الجهل الضحك بلا

من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد علمت الاعمال القاضحة
ولا يأمن البيات من عمل السيئات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري قال قال لي عبد الله اياكم والمذاج فانه يذهب بماء
الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حدثه عن ابي عبد الله ع قال اذا
دخل احديث رجلا فلا تماذجه ولا تمازحه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اياكم
والمذاح فانه يجترئ عليكم ويورث الضغينة وهو الشتب الاصغر محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي
جعفر ع قال اذا قهقهة فاحبين تفرغ اللهم لا تغفني محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الجلاد عن داود بن فرقد عن علي بن عقبة وغلبة رفعوه الى ابي
عبد الله ع وابي جعفر ع احدهما قال كثرة المذاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك
تميت الايمان حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة
العابد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المذاح الشتاب الاصغر عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع
قال اياكم والمذاح فانه يذهب بماء الوجه وهو رابط الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله ع لا تمار فيذهب بهاءك
ولا تمازح فيجترأ عليك علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله ع قال لا تمازح فيجترأ عليك عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن ع انه قال
في وصية له لبعض ولده او قال قال لابي لبعض ولده اياك والمذاح فانه يذهب
بنوءه اياك ويستخف بمروءتك عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابن
بن مهزيار عن ذكره عن ابي الحسن الاول ع قال كان يحيى بن زكريا ع يبكي ولا
يضحك وكان عيسى بن مريم يضحك ويبكي وكان الذي يضع عيسى ع افضل من الذي
يحيى حق الجواد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى
عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال ابن ايوب جميعا عن
معاوية بن عمار عن محمد بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت لجارية
يونسية فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فغير وجهه عني قال ذكرت ان ادعه
فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل بي ويونسية فقال ارايت ان كاشفته انصفت
منه فقلت بلى اراني عليه فقال ان ذا من حسد الناس على ما اتاهم الله من فضله
فاذا رأى قوة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل
جعله على خادمه فان لم يكن له خادم لبس عليه واعان لها ان رسول الله ص
اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا الى جنب بني فلان وان اقرب جيراني
مني جوارا من لا ارجو خيره ولا امن شره قال فامر رسول الله ص عليا ع ان يبتاع
داره ذهب الى بني اخذ الحلة المقداد ان ينادي في المسجد يا معشر من صلى صلاتنا
ولم يأمن جاره بوائقه فنادى بها ثلثا ثم نادى بيده الى كل اربعين دارا
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع
قال قرات في كتاب علي ع ان رسول الله ص كتب بين المهاجرين والانصار
ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة

الجار على الجار كرمة اهه الحديث مختص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن ابراهيم بن ابي رجا عن ابي عبد الله ع قال حسن الجوار
يزيد في الرزق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان يعقوب ع لما ذهب منه بنيامين قال يا رب اما ترحمني اذهبت
عيني فاذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى اليه اما انتما لا احييتهما لاجمعن
بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان
الى جانبك صايما لم تسله منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك
يعقوب ع ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الفضل
فليات الى يعقوب ع واذا امسى نادى الا من اراد العشا فليات الى يعقوب ع
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة
عن ابي عبد الله ع قال قال جاءت فاطمة ع تشكو الى رسول الله ص بعض
امرها فاعطاها رسول الله ص كرتة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي
مسعود قال قال لي ابو عبد الله ع حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة
الديار عنه عن النهيكي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال
قال ابو عبد الله ع حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار عنه عن
بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح
قال قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى

ابو علي

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيد بن هشام عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حسن الجوار يعمر الديار وينمي
في الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال اذا خرب البيت
غاص باهله اعلم انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن
علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الذي من الجار
جاره بوايقه قلت وما بوايقه قال ظلمه وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حماد بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال جاء
رجل الى النبي ص فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله ص اصبر ثم اتاه ثانية
فقال له النبي ص اصبر ثم اتاه عاد اليه فشكا اليه فقال النبي ص للرجل الذي شكا اذا
كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراك من يروح الى
الجمعة فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره الذي اذاه فقال له ارفع متاعك
فلك الله علي ان لا اعود عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن الفضل عن عبد الله الوصافي عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ما امن بي من بات شبعانا وجاره جايع قال وما اهل
قرية بيت فيهم جايع ينظر الله اليهم يوم القيمة عدة من اصحابنا عن محمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن ظريف عن ابي جعفر ع قال من
القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان راى حسنة اخفاها وان راى
سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعوذ بالله من جار السوء
في دار اقامة ترى عيناه ويرعاك قلبه ان راك بخير ساءه وان رآك بشر

نسوه حدا لجوار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية
بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل الجبين
دار الجبين ان من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر ع قال الحد الجوار اربعون
دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله ع فقال اوصيك بتقوى الله وادا الامانة
وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من خالطك فان استطعت ان
تكون يدك العليا عليه فافعل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا وخيرهما
الى الله عز وجل رفقا بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
حق فاذا ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين ع
صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة
فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين فقال له الذمي الست زعمت
انك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد ترك الطريق فقال له قد
علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين ع هذا من تمام
حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا بنبينا ص
فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لاخلاقه الكريمة

فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين ع فلما عرفه اسلم
الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب
رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله النوادر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الوشا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص
يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال وما يبسط رسول الله ص
رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله ص يده من يده
حتى يكون هو الذي يدعها فما فطن لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها
من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن موسى بن خلد عن ابي الحسن ع قال اذا
كان الرجل حاقنا فكنه واذا كان غائبا فاضمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا احب احدكم اخاه
المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب
وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك والا فاقامة في حق عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك
بن دلامة عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص يوما لجلسائه
تدرون ما البخي قالوا الله ورسوله اعلم فقال البخي ثلثة ان يبدر احدكم بطعام
يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم ادبجالسه
يجب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة
امر النساء فلن احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله
بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله فقال يحتوس وعيك حتى يأتي ذلك
منها جميعا قال وفي حديث اخر قال رسول الله ص ان من ابخى البخي جبل لقي رجلا

فاجبه عنه فلم يداله عن اسمه ونسبه وموضعه وعنه عن عثمن بن عيسى عن
سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك
ابقى منها فاتر دها بها دخاب الحيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل
عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لاخشى
لاخيك كل الشقه فان مرعة الاسوء سال لم تستقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عمر بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس عن الفضل ابن عزرة
يونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله ع اخبروا اخاكم بخصلتين فان كانتا
فيهم والا فاغربوه ثم اغربوه ثم اغربوه فاذا قه على الصلوة وقوامها والبر بالاخوان
في العسر ليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال
قال ابو عبد الله ع لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلم
عن سيف بن هرون مولى الجعد قال قال ابو عبد الله ع اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم
عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله ع قال قال لا يكتب بسم الله الرحمن الرحيم
لفلان ولا ياس ان يكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن
شعيب عن ابان بن عثمن عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله ع قال لا تكتب
داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه
عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يبدا بالرجل
في الكتاب قال لا ياس به ذلك من الفضل يبدا الرجل باخيه يكرمه عنه عن ابان
الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال لا ياس بان
يبدا الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

مجلس شورای ملی

عن مرازم بن حكيم قال امرني عبد الله ع بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن
فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان تتم هذا ولين فيه استثنا انظروا كل موضع لا يكون
فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع
انه كان يتوب الكتاب وقال لا ياس به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن عطية انه راى كتب لابي الحسن ع متربة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عقبة عن ابي الحسن ع قال سالته عن القراطيس
تجمع هل تخرق بالماء ويمحى شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء ولا تبل عنه
عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تخرقوا
القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله ع عن الاسم من اسماء الله يمحى
الرجل بالبصاق قال امحوه بالماء ما تجدون على من ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص امحوا كتاب الله وذكره
بالماء ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى ع في الظهر التي فيها ذكر الله
عز وجل قال اغسلها تمت كتاب المعيشة والحمد لله
وحده لا شريك له وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين
وسلم كثيرا